

تاريخ ملك بن دمشق

وذكر فضلها وتسمية من ملأها من الأمائل أو اختار
بنواحيها من واديعها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن العمري

الجزء الثاني والخمسون

محمد

دار الفكر

الطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناس

الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م

© عمر بن غرامة العمري ، ١٤١٥ هـ

مكتبة الملك فهد الوطنية

إبن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله
تاريخ مدينة دمشق / تحقيق عمر بن غرامة العمري .

... ص : ... سم

ردمك ٥-٨.٩-٩٩٦ (مجموعة)

٨-٥٢-٨.٩-٩٩٦ (ج ٥٢)

١- السيرة النبوية ٢- الصحابة والتابعون ٣- التاريخ

الإسلامي ٤- دمشق - تراجم أ- العمري ، عمر بن

غرامة (محقق) ب- العنوان

١٥/١٣٢٣

ديوي ٩٢٠٠٠٥٦٥٣١

رقم الإيداع : ١٥/١٣٢٣

ردمك : ٥-٨.٩-٩٩٦ (مجموعة)

(ج ٥٢) ٨-٥٢-٨.٩-٩٩٦

٦٠٧٢ - مُحَمَّد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مِهْرَان

أَبُو حَاتِم الرَّاظِي الحَافِظ^(١)

مولى تميم بن حنظلة الغطفاني الحنظلي، وقيل: يُعرف بالحنظلي لأنه كان يسكن درب حنظلة بالري^(٢).

أحد الأئمة الأعلام، قدم دمشق وسمع بها، وبالشام من دُحَيْم، وزهير بن عباد الرواسي، ومُحَمَّد بن وَهْب بن عطية، وإِبْرَاهِيم بن عَبْدِ اللَّهِ بن العلاء بن زبر، وأبي مُسْنَر، وعَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن ذَكْوَانَ، وعِمْرَان بن يزيد بن أَبِي جميل، وأَحْمَد بن صالح المصري، وعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابن يَحْيَى بن إِسْمَاعِيل، وحمّاد بن مالك الحرساوي^(٣)، ومُحَمَّد بن بَكَّار بن بلال، سمع منه بمكة، وعَبْدُ السَّلام بن عتيق، والعبّاس بن عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن الوليد بن نَجِيج، وعَبْدُ الرَّزَّاق بن عَمْر بن مسلم العابد، ومُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن سميع، وقاسم بن عُثْمَانَ الجُوعِي^(٤)، ومُحَمَّد بن خالد بن أمة الهاشمي، ومُحَمَّد بن يعقوب الدمشقي، وأبي سُلَيْم عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن الضَّحَّاك البعلبكي، ومعاوية بن صالح الأشعري، وأبي حارثة كعب بن خُرَيْم المُرِّي، وعباس بن الوليد ابن صُبْح الخلال، ومُحَمَّد بن هاشم ببعلبك، والمنذر بن العبّاس القرشي، ومُحَمَّد بن عُقبة بن علقمة، ويزيد بن مُحَمَّد بن عَبْدُ الصَّمَد، والعبّاس بن الوليد بن مَزِيد.

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٥٦/١٦ وتهذيب التهذيب ٢٤/٥ والجرح والتعديل ٣٤٩/١ وتاريخ بغداد ٧٣/٢ والمتنظم (وفيات ٢٧٥) وتذكرة الحفاظ ٥٦٧/٢ العبر للذهبي ٥٨/٢ غاية النهاية لابن الجزري ٩٧/٢ وسير أعلام النبلاء ٢٤٧/١٣ وشذرات الذهب ١٧١/٢.

(٢) تهذيب الكمال ٥٦/١٦ وسير أعلام النبلاء ٢٤٧/١٣.

(٣) في تهذيب الكمال: الحرساني. (٤) فوقها في «ز»، ضبة.

وروى عن قبيصة، والأنصاري^(١)، وأبي زيد النحوي، والأصمعي، وعثمان بن الهيثم، وعبيد الله بن موسى، ويحيى بن حماد، وعفان، وأبي نعيم، وأبي اليمان الحمصي.

روى عنه: ابنه عبد الرحمن، ويونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان، وعبد بن سليمان المروزي، ومحمد بن عوف، وزكريا بن أحمد البلخي - قاضي دمشق - وأبو عبد الرحمن النسائي في سننه، وعلي بن إبراهيم بن سلمة القطان، وأبو حامد أحمد بن علي بن حسنة النيسابوري، وحاجب بن أركين، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو^(٢) زُرعة: الدمشقي، والرازي، وموسى بن إسحاق القاص، وأبو عمرو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حكيم، وأبو عبد الله الحسن^(٣)، وعلي ابن أحمد بن سليمان الأصبهاني، وموسى بن العباس الجويني، وأبو بكر محمد بن حمدون بن خالد، وأبو عوانة الإسفرايني، ومحمد بن إسماعيل بن موسى الرازي، وأبو عثمان سعيد بن إسماعيل الرازي الزاهد المعروف بالحيري.

وحدث بدمشق حين قدمها طالباً للعلم.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: حدثنا [و]^(٤) أبو منصور بن خيزون، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي^(٥). ح وأخبرنا أبو محمد بن طائوس، أنبأنا عاصم بن الحسن. ح وأخبرنا أبو السعود عبد الواحد بن محمد بن الحسن المعروف بابن البني^(٦)، وأبو بكر محمد بن علي بن أبي الغارات الدوققي^(٧)، قالوا: أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الأخضر، قالوا: أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ابن مهدي، أنبأنا محمد بن مخلد العطّار، حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي^(٨)، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب [نا قيس]^(٩) بن الربيع، عن شعبة، عن عمرو بن دينار، عن رجل من الأنصار قال:

(١) يعني محمد بن عبد الله الأنصاري، كما في تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.

(٢) الأصل ود، و«ز»: «وأبو» راجع أسماء الرواة عن أبي حاتم في تهذيب التهذيب وسير أعلام النبلاء.

(٣) كذا بالأصل، وفي د، و«ز»: الحسين. (٤) زيادة عن د، و«ز»، لتقويم السند.

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٧٣/٢ - ٧٤.

(٦) إعجابها ناقص بالأصل، وفي «ز»: «البني» والمثبت عن د، وهو يوافق مشيخة ابن عساكر ١٣٠/ب.

(٧) قارن مع مشيخة ابن عساكر ٢٠٠/أ.

(٨) كلمة: «الرازي» ليست في تاريخ بغداد.

(٩) بياض بالأصل، والمستدرک عن د، و«ز»، وفي تاريخ بغداد: عن قيس.

ولد لي غلام فأتيت به النبي ﷺ فقلت: «وُلد لي غلام فما أسميه قال: «سمّه [بأحب الناس إلي حمزة]»^(١) [١٠٩٠٤].

ولم يقل^(٢) الخطيب: به، وزاد: هذا غريب من حديث شعبة، تفرد بروايته عبد العزيز ابن الخطاب عن قيس بن الربيع عنه، ورواه عن عبد العزيز مُحَمَّد بن يزيد الأسفاطي وغيره من الأكابر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ العلوي، وأَبُو الْحَسَنِ الغساني، قالا: حَدَّثَنَا [ـ] و^(٣) أَبُو مَنْصُور بن عَبْدِ الْمَلِك، أَنبَأَنَا - أَبُو بَكْرٍ الخطيب^(٤)، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن موسى ابن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْن بن إِسْمَاعِيل المحاملي - إملاء - حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِم الرَّايزي، حَدَّثَنَا دَاوُد بن عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْفَرِي^(٥)، حَدَّثَنَا حَاتِم عن شريك، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيز بن رُفَيْع^(٦)، عَنْ الْمَعْرُور بن سُوَيْد، عَنْ أَبِي ذَرٍّ عن النبي ﷺ قال:

«إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: يَا بَنَ آدَمَ إِنَّ لِقِيتِي بِمَلَأِ الْأَرْضِ ذَنْباً لَا تَشْرِكُ بِي شَيْئاً، لِقِيتِكَ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً»^[١٠٩٠٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الخطيب، أَنبَأَنَا رِشَاء بن نَظِيف المقرئ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْن عَبْد الوَهَّاب بن الْحَسَن بن الوليد الكلابي، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى زَكْرِيَا بن أَحْمَد الْبَلْخِي، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِم مُحَمَّد بن إِدْرِيس الرَّايزي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بن الرَّبِيع، أَنبَأَنَا يَحْيَى بن أَيُّوب، عَنْ عِيسَى بن مُوسَى بن إِيَّاس بن الْبُكَيْر أَنَّ صَفْوَانَ بن سُلَيْم حَدَّثَهُ عَنْ أَنَس بن مَالِك عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«اطْلُبُوا الْخَيْرَ دَهْرَكُمْ، وَتَعَرَّضُوا نَفَحَاتِ^(٧) رَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ اللَّهَ [تَبَارَكَ وَ] تَعَالَى نَفَحَاتٍ يُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَسَلُّوا اللَّهَ أَنْ يَسْتَرْ عَوْرَاتِكُمْ، وَيُؤْمِنَ رُوعَاتِكُمْ»^[١٠٩٠٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِر بن طَاهِر، أَنبَأَنَا أَبُو سَعْد مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو

(١) بياض بالأصل، والمستدرَك بين معكوفتين عن د، و«ز»، وتاريخ بغداد.

(٢) بالأصل: «نقل» بدلاً من «ولم يقل» والمثبت عن د، و«ز».

(٣) الزيادة عن د، و«ز»، لتقويم السند. (٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٧٤/٢.

(٥) بالأصل: الجعبري، تصحيف، والمثبت عن د، و«ز»، وتاريخ بغداد.

(٦) بالأصل: ربيع، تصحيف، والتصويب عن د، و«ز»، وتاريخ بغداد وهو عبد العزيز بن ربيع الأسدي، أبو عبد الله المكي، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٤٩٥/١١.

(٧) كذا بالأصل و«ز»، ود، وفي المختصر: «نفحات الله».

الحُسَيْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ بَحِيرِ الْبَحِيرِيِّ^(١) - إِمْلَاء - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَدِيِّ الْجُرْجَانِي^(٢)، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي، حَدَّثَنَا دَاوُدُ الْجَعْفَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَأَسَىةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، وَخَدِيجَةُ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» [١٠٩٠٧].

قال أَبُو نُعَيْمٍ: وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي بِهِ.

[قال ابن عساكر: (٣) الربيع من شيوخ أبي حاتم.]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْمَالِكِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و] (٤) أَبُو مَنْصُورِ ابْنِ خَيْرُونَ، أَتْبَانَا - أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ (٥)، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ النَّجَادَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ - يَعْنِي - الْحَزْبِي - حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الرَّيِّ يَقَالُ لَهُ أَبُو حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ بَنْتِ شَرْحِبِيلَ، عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ فَقَدْ وَجِبَ الْغُسْلُ» [١٠٩٠٨].

[قال ابن عساكر: (٦) إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ أَكْبَرُ مِنْ أَبِي حَاتِمٍ.]

أَخْبَرَنَا (٧) أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَتْبَانَا عَلِيُّ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَقْرِيءِ، أَتْبَانَا أَبُو الْفَضْلِ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَزِيدَ، وَأَبُو (٨) أَحْمَدُ الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي، حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ يَعْنِي (٩) عَنْ أَبِي الْجَمَاهِرِ، أَتْبَانَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشَ، عَنْ

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَفِي «ز»: «بَحِيرُ الْبَحِيرِيِّ» تَصْحِيفٌ، وَالْبَحِيرِيُّ - ضَبَطْتُ عَنِ الْأَنْسَابِ - نَسَبٌ إِلَى بَحِيرٍ، اسْمُ جَدِّ، ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ وَتَرْجَمَهُ.

(٢) مِنْ طَرِيقِهِ رَوَاهُ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٣/ ٢٤٨ - ٢٤٩ وَانْظُرْ تَخْرِيجَهُ فِيهِ.

(٣) الزِّيَادَةُ مِنْهُ لِلإِبْرَاضِ.

(٤) الزِّيَادَةُ عَنْ «ز»، وَد، لَتَقْوِيمِ السَّنَدِ.

(٥) رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ ٢/ ٧٤.

(٦) زِيَادَةُ مِنْهُ لِلإِبْرَاضِ.

(٧) كَتَبَ فَوْقَهَا بِالْأَصْلِ: مَلْحَقٌ.

(٨) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَفِي «ز»: «وَأَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ» خَطَأً. رَاجِعْ أَسْمَاءَ الرِّوَاةِ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ فِي تَهْذِيبِ

الْكَمَالِ ١٦/ ٥٨.

(٩) سَقَطَتِ اللَّفْظَةُ مِنْ «ز».

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ» وذكر الحديث (١) [١٠٩٠٩].

قال القاسم: قال أَبُو حَاتِمٍ: كان هذا عندي في قرطاس، فلما قدمتُ نظر فيه أَبُو زُرْعَةَ ليكتب ما يسأل عنه المشايخ ثم نظرتُ فإذا هو عندي بنزول فقال: أنت حدثتني عن أَبِي الجماهر وطلبته فلم أجده، فقال: بلى، هو عندك، فلم أصبه.

آخر الجزء العشرين بعد الأربع مائة من الأصل (٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَتْبَانَا هَذَا ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْوَرَّاقُ الْبَخَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ التَّاجِرِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّمَاحِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا دُؤَيْبُ بْنُ عِمَامَةَ السَّهْمِيُّ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَقْتَلَ الْقَمْلَةَ فِي الْمَسْجِدِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَدْفِنَهَا لَا أُوْذِي أَحَدًا.

قال أَبُو حَاتِمٍ: كتبه مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَطِيبِ، أَتْبَانَا جَدِّي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَوْفٍ، أَتْبَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مَنْبَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ الْمَعْمَرِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْحَنْظَلِيُّ الرَّازِيُّ - إِمْلَاءً - فِي أَيَّامِ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ وَهُوَ يَسْمَعُ مِنْهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْصِي مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَمَنْ تَوَلَّاهُ فَقَدْ تَوَلَّانِي، وَمَنْ تَوَلَّانِي فَقَدْ تَوَلَّى اللَّهَ، وَمَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحْبَبَنِي، وَمَنْ أَحْبَبَنِي فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ، وَمَنْ

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٤٩/١٣ وانظر تخريجه فيها.

(٢) كتب بعدها في «ز».

إلى هنا بلغ سماعاً على أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بإجازته من عمه بقراءتي وكتب محمد بن يوسف ابن محمد البرزالي وعارض من الأصل يوم السبت غرة رجب سنة ثمان عشرة وستمئة بجامع دمشق.

وكتب بعدها في د:

إلى: بلغت اسماعاً على أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن.

أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ [١٠٩١].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ هبة الله بن الحسن - إذهأ - وأبو عبد الله الأديب شفاهأ، قالأ: أَتَبْنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن مندة، أَتَبْنَا أَبُو عَلِي - إجازة - ح قال: وَأَتَبْنَا أَبُو طَاهِر بن سلمة، أَتَبْنَا عَلِي بن مُحَمَّد، قالأ: أَتَبْنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي حَاتِم قال^(١):

مُحَمَّد بن إِدْرِيس بن المُنْذِر الحنظلي أَبُو حَاتِم، هو ابن المنذر بن داود بن مَهْرَان، روى عن الأنصاري، وأبي زَيْد النحوي، والأصمعي، وعُثْمَان بن الهيثم المؤدْن، وعُبَيْد الله ابن موسى، وَيَحْيَى بن حَمَاد، وهُوَذة بن خليفة، وعُقَّان، وأبي نُعَيْم، ومُحَمَّد بن بَكَّار بن بلال الدمشقي، وأبي مُسْنِر الدمشقي، وأبي اليمَان الحمصي، روى عنه عبدة بن سُلَيْمَان المَرْوَزِي، ومُحَمَّد بن عوف، وأحمد بن منصور الرمادي، وأبو زُرْعة الرَّازِي، وأبو زُرْعة الدمشقي^(٢)، وموسى بن إِسْحَاق القاضي، وسمعت موسى بن إِسْحَاق القاضي يقول: ما رأيت أحفظ من والدك، وقد لقي أبا بكر بن أبي شَيْبَة، وابن نُمَيْر، وَيَحْيَى بن معين، وَيَحْيَى الحماني^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبِي عَلِي في كتابه، أَتَبْنَا أَبُو بَكْر الصَّفَّار، أَتَبْنَا أَبُو بَكْر بن منجوية، أَتَبْنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم^(٤) قال:

أَبُو حَاتِم مُحَمَّد بن إِدْرِيس الحنظلي الرَّازِي، سمع مُحَمَّد بن عبد الله الأنصاري، وقيصة بن عقبة^(٥)، روى عنه مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الجُعفي، والربيع بن سُلَيْمَان المُرَّادي.

كتب إليَّ أَبُو زكريا يَحْيَى بن عبد الوهاب بن مندة، وحدثني أَبُو بَكْر اللفتواني عنه، أَتَبْنَا عَمِي أَبُو الْقَاسِم، عن أبيه أَبِي عبد الله قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس:

مُحَمَّد بن إِدْرِيس بن المُنْذِر الحنظلي يكنى أبا حَاتِم من أهل الرِّي، قدم مصر قديماً، وكتب بها، وكتب عنه، وكانت وفاته بالرِّي سنة خمس وسبعين ومائتين.

(١) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٠٤/٧.

(٢) زيد بعدها هنا في الجرح والتعديل: وروى عنه عثمان بن خرزاد الأنطاكي، وقد استدركت الجملة بين قوسين فيه عن إحدى نسخه.

(٣) رسمها بالأصل: «الحماني» وفي د: «الجماني» والمثبت عن «ز»، والجرح والتعديل وسير أعلام النبلاء، نقلاً عن ابن أبي حاتم.

(٤) رواه الحاكم في الأسامي والكنى ٦٩/٤ رقم ١٧٣٦.

(٥) كذا بالأصل و«ز»، ود، والذي في الأسامي والكنى: وأبا عامر قيصة بن عامر السوائي.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مسعود عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ حَمْدٍ^(١) عَنْهُ، أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ قَالَ^(٢): مُحَمَّدٌ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ الْمُنْذِرِ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي إِمَامٌ فِي الْحِفْظِ وَالْفَهْمِ، تُوْفِيَ سَنَةٌ سَبْعٌ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، قَالُوا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظُ^(٣): مُحَمَّدٌ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنُ دَاوُدَ بْنِ مَهْرَانَ أَبُو حَاتِمٍ الْحَنْظَلِيُّ الرَّازِي. كَانَ أَحَدَ الْأَئِمَّةِ الْحَفَاطِ الْأَثْبَاتِ، مَشْهُورًا بِالْعِلْمِ، مَذْكُورًا بِالْفَضْلِ، وَسَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِي، وَأَبَا زَيْدَ النَّحْوِي، وَعُثْمَانَ بْنَ الْهَيْثَمِ الْمُؤَذِّنَ، وَهَوْذَةَ بْنَ خَلِيفَةَ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ مُوسَى، وَعَتَّابَ بْنَ زِيَادٍ، وَأَبَا مُسْنَهَرَ الدَّمَشْقِيَّ، وَأَبَا الْجُمَاهِرَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِي، وَسَعِيدَ بْنَ أَبِي مَرْيَمٍ الْمَصْرِي، وَأَبَا الْيَمَانِ الْحَمْصِي فِي أَمْثَالِهِمْ. وَكَانَ أَوَّلَ كَتَبِهِ الْحَدِيثَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَمِائَتَيْنِ، رَوَى عَنْهُ: يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَالرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَصْرِيَّانِ، وَهَمَّا أَكْبَرُ مِنْهُ سَنًا، وَأَقْدَمُ سَمَاعًا، وَأَبُو^(٤) زُرْعَةَ الرَّازِي، وَالدَّمَشْقِيَّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الْحَمْصِي، وَقَدْ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا فَرَوَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِهَا: أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِي، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيِّ، وَقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَا الْمَطْرَزِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَاجِيَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ صَالِحٍ الْوَرَّاقِ^(٥)، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، وَالْقَاضِي الْمُحَامِلِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الدُّورِي، وَالْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِيَّاشِ الْقَطَّانِ، وَغَيْرُهُمْ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مسعود المعدَّل عَنْهُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْمَالِكِي، قَالَا: حَدَّثَنَا [و] ^(٦) أَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٧)، قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ^(٨)، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَيَّانَ قَالَ: حَكَى لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَعْقُوبَ

(١) فِي «ز»: أَحْمَدُ، تَصْحِيفٌ.

(٢) ذَكَرَ أَخْبَارَ أَصْبَهَانَ لِأَبِي نُعَيْمٍ الْحَافِظِ ٢/ ٢٠١.

(٣) رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ٢/ ٧٣ رَقْمَ ٤٥٥.

(٤) بِالْأَصْلِ وَ«ز»، وَد: «وَأَبُو» تَصْحِيفٌ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ تَارِيخِ بَغْدَادَ.

(٥) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ«ز»، وَفِي تَارِيخِ بَغْدَادَ وَد: الْوِزَانُ.

(٦) الزِّيَادَةُ عَنْ «ز»، وَد، لَتَقْوِيمِ السَّنَدِ.

(٧) رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ٢/ ٧٤.

(٨) رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ فِي كِتَابِ «ذَكَرَ أَخْبَارَ أَصْبَهَانَ» ٢/ ٢٠١.

قال: سمعت أبا حاتم يقول: نحن من أهل أصبهان من قرية جَزَ^(١)، وكان أهلنا يقدمون علينا في حياة أبي ثم انقطعوا عنا.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَغِيْرِهِ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْبَزَازِ - فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ أَبِي: نَحْنُ مِنْ مَوَالِي تَمِيمِ بْنِ حَنْظَلَةَ مِنْ غَطَفَانَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي ثَابِتٍ الرَّازِي، أَنْبَأَنَا أَبُو حَاتِمٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَلَمٍ^(٢)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطِيبُ الرَّازِي الْمَجَاوِرُ بِمَكَّةَ، قَالَ:

كَانَ أَبُو زُرْعَةَ أَبُوهُ خَالَ أَبِي حَاتِمٍ، وَكَانَا كَالْأَخَوَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ وَلَا شَحْنَاءُ، وَلَا بَغْضَاءُ، كَمَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو حَاتِمٍ أَسَنَ مِنْ أَبِي زُرْعَةَ عَلَى مَا بَلَغَنِي بِخَمْسِ سَنِينَ، وَأَبُو زُرْعَةَ مَاتَ قَبْلَ أَبِي حَاتِمٍ بِسِتِّينَ، وَكَانَ مَسْكَنُهُمَا وَمَسْجِدُهُمَا فِي مَحَلَّةٍ وَاحِدَةٍ فِي سَكَّةٍ حَنْظَلَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْغُسَّانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و]^(٣) أَبُو مَنْصُورِ ابْنِ خَيْرُونَ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٤)، أَخْبَرَنِي أَبُو زُرْعَةَ رُوحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِي - إِجَازَةً شَافَهَنِي بِهَا - أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو الْقِصَّارِ الْفَقِيهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَوَّلَ سَنَةٍ خَرَجْتُ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ، أَقَمْتُ سَنِينَ أَحْصَيْتُ مَا مَشَيْتُ^(٥) عَلَى قَدَمِي زِيَادَةً عَلَى أَلْفِ فَرَسَخٍ، لَمْ أَزَلْ أَحْصِي حَتَّى لَمَّا^(٦) زَادَ [عَلَى]^(٧) أَلْفِ فَرَسَخٍ تَرَكْتُهُ.

(١) كذا بالأصل و«ز»، ود، وتاريخ بغداد، وأخبار أصبهان وفي سير أعلام النبلاء ٢٥٠/١٣ «جروكان» والذي في معجم البلدان: جَزَ: بالفتح ثم التشديد، من قرى أصبهان.

(٢) كذا بالأصل، وفي «ز»، ود: سالم. (٣) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٧٤/٢ وتهذيب الكمال ٥٩/١٦.

(٥) بالأصل: «ذهب» وفي «ز»: «قطعت» وفي د: «خطيت» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٦) بالأصل و«ز»: «ما» والمثبت عن د، وتاريخ بغداد.

(٧) الزيادة عن «ز»، وتاريخ بغداد.

قال: وسمعت أبي يقول: بقيت بالبصرة في سنة أربع [عشرة]^(١) ومائتين ثمانية أشهر، وكان في نفسي أن أقيم سنة، فانقطعت^(٢) نفقتي، فجعلت أبيع ثيابي شيئاً بعد شيء حتى بقيت بلا نفقة، ومضيت، أطوف مع صديق لي إلى المشيخة وأسمع منهم إلى المساء، فانصرف رفيقي ورجعت إلى بيت خالي، فجعلت أشرب الماء من الجوع، ثم أصبحت من الغد، وعَدا عليّ رفيقي فجعلت أطوف معه في سماع الحديث على جوع شديد، فانصرف عني وانصرفت جائعاً، فلما كان الغد غدا عليّ فقال: مُر بنا إلى المشايخ، فقلت: أنا ضعيف لا يمكنني، قال: ما ضعفك؟ قلت: لا أكتمك أمري، قد مضى يومان^(٣) ما طعمت فيهما^(٤)، فقال لي رفيقي: معي دينار، فأنا أواسيك بنصفه، ونجعل النصف الآخر في الكراء، فخرجنا من البصرة وقبضت منه النصف الدينار.

قال^(٥): وسمعت أبي يقول: قلت على باب أبي الوليد الطيالسي: من أغرب عليّ حديثاً غريباً مسنداً صحيحاً لم أسمع به، فله عليّ درهم يتصدق به، وقد حضر عليّ [باب]^(٦) أبي الوليد خلق من الحلق أبو زرعة فمن دونه، وإنما كان مرادي أن يلقي علي ما لم أسمع به ليقولوا: هو عند فلان فأذهب فاسمع، وكان مرادي أن استخرج منهم ما ليس عندي، فما تهيأ لأحد منهم أن يغرب علي حديثاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي كِتَابِهِ، عَنْ أَبِي ثَابِتٍ الرَّازِيِّ، أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ، أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ سَلَمٍ^(٧)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطِيبُ^(٨) قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ الرَّقَامَ^(٩) يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ الْحُسَيْنِ الدَّرَسْتِينِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ يَقُولُ:

قال لي أبو زرعة: ما رأيت أحرص على طلب الحديث منك يا أبا حاتم، فقلت: إنَّ

(١) الزيادة عن «ز»، ود، وتاريخ بغداد.

(٢) الأصل: «فانقطع» وفي د: «فاقطع» والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٣) بالأصل ود: يومين، تصحيف، والتصويب عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٤) بالأصل ود: فيه، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٥) القائل أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، والخبر في تاريخ بغداد ٧٥/٢.

(٦) الزيادة عن م، ود. (٧) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: سالم.

(٨) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٦٠/١٦ وسير أعلام النبلاء ١٣/٢٥٠ - ٢٥١.

(٩) الرقام بفتح الراء والقاف المشددة، نسبة إلى رقم الثياب (راجع اللباب).

عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِحَرِيصٍ فَقَالَ: مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ^(١)، قَالَ الرَّقَّامُ: سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَنْ إِتْفَاقِ كَثْرَةِ السَّمَاعِ لَهُ وَسُؤَالَاتِهِ مِنْ أَبِيهِ، فَقَالَ: رُبَّمَا كَانَ يَأْكُلُ وَأَقْرَأُ عَلَيْهِ، وَيَمْشِي وَأَقْرَأُ عَلَيْهِ، وَيَدْخُلُ الْبَيْتَ فِي طَلَبِ شَيْءٍ وَأَقْرَأُ عَلَيْهِ.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: وَبَلَّغَنِي أَنَّهُ كَانَ يَسْأَلُ أَبَاهُ أَبَا حَاتِمٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوْفِيَ فِيهِ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ عِلْمِ الْحَدِيثِ وَغَيْرِهِ إِلَى وَقْتِ ذَهَبِ لِسَانِهِ، فَكَانَ يَشِيرُ إِلَيْهِ بِطَرْفِهِ نَعَمْ، وَلَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَبُو الْحَسَنِ مَكِّي بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: أَتَيْنَا أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفٍ، أَتَيْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظَ، أَتَيْنَا أَبَا الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيَّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ:

مَا رَأَيْتُ بَعْدَ إِسْحَاقَ وَمُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى أَحْفَظَ لِلْحَدِيثِ وَلَا أَعْلَمَ بِمَعَانِيهِ مِنْ أَبِي حَاتِمٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِدْرِيسٍ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و]^(٣) أَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَتَيْنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبَ^(٤)، حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِي - قِرَاءَةً..

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَتَيْنَا أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ مَسْعُودَةَ، أَتَيْنَا حُمَازَةَ بْنَ يَوْسَفَ، قَالَا: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيَّ الْحَافِظَ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ صَفْوَانَ الْبَرْذَعِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمَ الرَّازِي يَقُولُ: أُرْوِعَ مَنْ رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ: آدَمَ بْنَ أَبِي إِيَّاسٍ، وَثَابِتَ بْنَ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدِ الْكُوفِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، وَأَبُو زُرْعَةَ، قَالَ الْقَاسِمُ: فَذَكَرْتُهُ لِعُثْمَانَ بْنِ خُرَزَادٍ فَقَالَ عُثْمَانُ: أَنَا أَقُولُ أَحْفَظَ مَنْ رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ: مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْهَالِ الضَّرِيرِ^(٥)، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ عَزْرَةَ، وَأَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو حَاتِمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعُلُوِّيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْغَسَّانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و]^(٦) أَبُو مَنْصُورِ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا بَكْرٍ الْخَطِيبَ^(٧) قَالَ: أَجَازَ لِي أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي أَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ

(١) مثل. راجع جمهرة الأمثال ٢/٢٤٤ ومجمع الأمثال ٢/٣٠٠ والمستقصى للزمخشري ٢/٣٥٢.

(٢) تهذيب الكمال ١٦/٦٠ وتذكرة الحفاظ ٢/٥٦٨ وسير أعلام النبلاء ١٣/٢٥١.

(٣) زيادة لتقويم السند عن «ز»، ود.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢/٧٥.

(٥) لفظة «الضرير» ليست في تاريخ بغداد. (٦) الزيادة لتقويم السند عن «ز»، ود.

(٧) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢/٧٥-٧٦.

عَمَرَ الْقَصَّار أَخْبَرَهُمْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى يَقُولُ: أَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو حَاتِمٍ إِمَامًا^(١) خِرَاسَان، وَدَعَا لَهُمَا، وَقَالَ: بِقَاوُهِمَا صِلَاحَ لِلْمُسْلِمِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودَةَ، أَنبَأَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُونُسَ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ مَكْرَمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ حُجَّاجَ الشَّاعِرِ وَذَكَرْتُ لَهُ أَبَا زُرْعَةَ، وَأَبَا حَاتِمَ، وَابْنَ وَارَةَ، وَأَبَا جَعْفَرَ الدَّارِمِي فَقَالَ: مَا بِالْمَشْرِقِ قَوْمٌ أَنْبَلُ مِنْهُمْ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النِّسَبِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْمَالَكِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و]^(٣) أَبُو مَنْصُورِ الْعَطَّارِ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ^(٤)، أَنبَأَنَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي - إِيَّازَةَ - أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ إِسْحَاقَ الْقَاضِي^(٥) يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ مِنَ وَالِدِكَ^(٦)، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ رَأَى أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَيَحْيَى الْحَمَانِيُّ^(٧)، وَأَبَا بَكْرَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنَ ثُمَيْرٍ وَغَيْرَهُمْ، فَقُلْتُ لَهُ: فَرَأَيْتَ أَبَا زُرْعَةَ؟ فَقَالَ: لَا، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ لِي هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: أَيُّ شَيْءٍ تَحْفَظُ عَنِ الْأَذْوَاءِ؟ قُلْتُ لَهُ: ذُو الْأَصْبَعِ، وَذُو الْجَوْشَنِ، وَذُو الزَّوَانِدِ، وَذُو الْيَدَيْنِ، وَذُو اللَّحْيَةِ الْكَلَابِيِّ، وَعَدَدْتُ لَهُ سِتَّةَ، فَضَحِكَ وَقَالَ: حَفِظْنَا نَحْنُ^(٨) ثَلَاثَةَ وَزَدْتُ أَنْتَ ثَلَاثَةَ.

قَالَ^(٩): وَأَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّقَّاقُ، قَالَ: قَرَأْنَا عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ هَارُونَ الضَّبِّيِّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يُونُسَ بْنِ خِرَاسَانَ يَقُولُ: كَانَ أَبُو حَاتِمٍ مِنْ أَهْلِ الْأَمَانَةِ وَالْمَعْرِفَةِ.

قَالَ^(١٠): وَسَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ الْحَافِظَ يَقُولُ: أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي إِمَامٌ فِي الْحِفْظِ.

(١) بالأصل «وز»، ود: إمامي، خطأ، والتصويب عن تاريخ بغداد.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٥٢/١٣ وتهذيب الكمال ١٦/٦٠ - ٦١.

(٣) زيادة لتقويم السند عن د، و«ز». (٤) رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ ٧٦/٢.

(٥) لفظة «القاضي» ليست في تاريخ بغداد. (٦) كذا بالأصل ود، و«ز»، وفي تاريخ بغداد: أَيْبِك.

(٧) قوله: «ويحيى الحماني» ليس في تاريخ بغداد.

(٨) بالأصل «وز»، ود: «عن» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٩) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٧٧/٢.

(١٠) تاريخ بغداد ٧٧/٢.

قال: وقال لنا هبة الله بن^(١) الحسن الطبري: كان أبو حاتم إماماً، عالماً بالحديث، حافظاً له، متقناً مثبِتاً قال أبو أحمد الحافظ: روى عنه مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل البخاري [وقال هبة الله: أخرجه الكلاباذي في كتابه - يعني الذي جمع فيه أسامي شيوخ البخاري]^(٢) وقال: إنه أخرج عنه قال هبة الله: فلعله من الأسماء المطلقة التي لم يبينها^(٣) البخاري والله أعلم.

ذكر مُحَمَّد بن أحمد بن شاكر، أُنْبَأَنَا أَبُو عيسى عَبْد الرَّحْمَن بن إِسْمَاعِيل بن عَبْد الله الْخَوْلَانِي قال: أُملى علينا أَبُو عَبْد الرَّحْمَن أحمد بن شعيب النسائي قال: مُحَمَّد بن إِدْرِيس الرَّازِي أَبُو حَاتِم ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم العلوي، وأبو الحسن بن قبيس، قالوا: حَدَّثَنَا [و]^(٤) أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أُنْبَأَنَا - أَبُو بَكْر الخطيب^(٥) قال: حَدَّثْتُ عن أَبِي الْحَسَن عَلِي بن عَمَر الحافظ، حَدَّثَنَا أَبُو عيسى العروضي، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْد الرَّحْمَن أحمد بن شعيب النسائي قال: مُحَمَّد بن إِدْرِيس أَبُو حَاتِم، رازي ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم نصر بن أحمد بن مقاتل، أُنْبَأَنَا جدي أَبُو مُحَمَّد السُّوسِي^(٦) قال: سمعت أبا علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي يقول: سمعت أبا جَعْفَر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن خلاد الخلال - بالأهواز - يقول: سمعت أبا الحسين مُحَمَّد بن إبراهيم بن شعيب الطبري يقول: - سمعت أبا حاتم سهل بن مُحَمَّد يقول: سمعت حماد بن أبي صالح يقول: سمعت عَبْد الرَّحْمَن بن مهدي يقول: الناس يتفاضلون ولكل إنسان مذهب في شيء، ولم أرَ أحداً أعلم بالسنة من حماد بن زيد، فإذا رأيت بصرياً يحب حماد بن زيد فهو صاحب سنة، وإذا رأيت كوفياً يحب زائدة، ومالك بن مغول فهو صاحب سنة، وإذا رأيت حجازياً يحب مالك بن أنس فهو صاحب سنة، وإذا رأيت شامياً يحب الأوزاعي وأبا إسحاق الفزاري فهو صاحب سنة، قال أَبُو حَاتِم سهل بن مُحَمَّد: وإذا رأيت الرجل يحب أحمد بن حنبل فاعلم أنه صاحب سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم الحُسَيْنِي، وأبو الحسن المالكي، قالوا: حَدَّثَنَا [و]^(٧) أَبُو مَنْصُور

(١) بالأصل: «أبو» والمثبت عن «ز»، ود، وتاريخ بغداد.

(٢) ما بين معكوفتين استدرك على هامش الأصل. (٣) في تاريخ بغداد: ينسبها.

(٤) زيادة لتقويم السند عن «ز»، ود. (٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٧٧/٢.

(٦) في «ز»: السوري. (٧) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

ابن خَيْرُون، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١) قال: أجاز لي أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي أَنْ عَلِيَّ بْنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَمْرِو الْقِصَار أَخْبَرَهُمْ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي حَاتِمٍ قال: سمعت أبي يقول: جرى بيني وبين أبي زُرْعَةَ كلام يوماً تمييز الحديث ومعرفته، فجعل يذكر أحاديث ويذكر عللها، وكذلك كنت أذكر أحاديث خطأ وعللها وخطأ الشيوخ، فقال لي: يا أبا حَاتِمٍ قل من يفهم هذا، ما أعز هذا إذا رفعت هذا من واحد واثنين، فما أقل من تجد من يحسن هذا، وربما أشك في شيء أو يتخالجني شيء في حديث فإلى أن التقى معك لا أجد من يشفيني منه، قال أبي: وكذلك كان أمري.

قال الخطيب^(٢): وَأَنبَأَنَا أَبُو منصور مُحَمَّد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز - بهمدان - حَدَّثَنَا صالح بن أحمد بن مُحَمَّد الحافظ، حَدَّثَنَا القاسم بن أبي صالح قال: سمعت أبا حَاتِمٍ يقول: قال لي أَبُو زُرْعَةَ ترفع يديك في القنوت؟ قلت: لا، فقلت له: فترفع أنت؟ قال: نعم، فقلت: ما حجتك؟ قال: حديث ابن مسعود، قلت: رواه ليث بن أبي سليم قال حديث أبي هريرة قلت: رواه ابن لهيعة، قال: حديث ابن عباس، قلت: رواه عوف، قال: فما حجتك في تركه؟ قلت: حديث أنس أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كان لا يرفع يديه في شيء من الدعاء إلا في الاستسقاء، فسكت.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النسيب، وَأَبُو الْحَسَنِ بن قُبَيْس، قالوا: حَدَّثَنَا [و]^(٣) أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنبَأَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٤)، أَخْبَرَنِي أحمد بن مُحَمَّد العتيقي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ عَمْرِو بنِ نصر الدمشقي - بها - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أحمد بن القاسم القاضي، حَدَّثَنَا ابن أبي حاتم الرَّازِي قال: سمعت أبي يقول: أكتب أحسن ما تسمع، واحفظ أحسن ما تكتب، وذاكر بأحسن ما تحفظ.

قال الخطيب^(٥): وَأَنبَأَنَا عَلِي بن أبي علي المعدل، حَدَّثَنَا الْحُسَيْن بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق السوطي قال: أنشدنا مُحَمَّد بن هارون الرَّازِي، أنشدنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي، وَأَنبَأَنَا أَبُو الفرج غيث بن علي، أَنبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الْمَلِك بن عَبْدِ السَّلام بن أحمد بن الأسواني - بتيس - وَأَبُو سعيد عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد بن مسلم الأبهري - بصور - قالوا: أَنبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّد بن

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٧٥/٢ - ٧٦ وانظر الجرح والتعديل ٣٥٦/١.

(٢) الخبر في تاريخ بغداد ٧٦/٢.

(٣) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٧٦/٢.

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٧٦/٢.

أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى السَّعْدِيُّ. [ح^(١)] وَأَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرُ بْنُ الْحِثَّائِيِّ^(٢)، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ السَّعْدِيِّ، أَنْشَدَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍوَةَ الشَّافِعِيِّ - بِأَوَانَا - قَالَ: أَنْشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيِّ، أَنْشَدَنِي أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ:

تَفَكَّرْتُ فِي الدُّنْيَا فَأَبْصَرْتُ رُشْدَهَا وَذَلَّلْتُ بِالتَّقْوَى مِنْ اللَّهِ حُدَّهَا
أَسَأْتُ بِهَا ظَنًّا وَأَخْلَفْتُ وَغَدَهَا فَأَصْبَحْتُ مَوْلَاهَا، وَقَدْ كُنْتُ عَبْدَهَا

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَرِّزُ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَأَبُو الْقَاسِمِ غَانِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ - إِجَازَةً - ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ. ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و^(٣)] أَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرُ الْخَطِيبُ^(٤) قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ حِيَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ صَيْحٍ يَقُولُ: سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ فِيهَا مَاتَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ بِالرِّيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، وَأَبُو الْحَسَنِ أَيْضًا، قَالَا: حَدَّثَنَا [و^(٥)] أَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَنْبَأَنَا - أَبُو بَكْرُ^(٦)، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ قَالَ: قَرِئَ عَلَى ابْنِ الْمُنَادِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: وَجَاءَنَا الْخَبَرُ مَعَ الرَّحَالِينَ بِمَوْتِ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيِّ أَنَّهُ مَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ.

٦٠٧٣ - مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الصُّورِيُّ

حَدَّثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ.
رَوَى عَنْهُ أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى الْمَقْدِسِيُّ.

٦٠٧٤ - مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظُ

سَمِعَ بِدَمَشْقَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْجَلَّابَ.
رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ الْبَخَارِيُّ.

(١) «ح» حرف التحويل أضيف عن «ز».

(٢) في «ز»: الجعافي.

(٣) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

(٤) تاريخ بغداد ٧٧/٢ وانظر أخبار أصبهان ٢٠١/٢ لأبي نعيم الحافظ.

(٥) زيادة لتقويم السند، عن «ز»، ود.

(٦) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٧٧/٢ وانظر سير أعلام النبلاء ٢٦٢/١٣ وزاد الذهبي قال: وقيل: عاش ثلاثاً وثمانين سنة.

ذكر من اسم أبيه إسحاق [من المحدثين] (١)

٦٠٧٥ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحٍ

أَبُو بَكْرٍ الْعَقِيلِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ الْفَابَزَانِيُّ (٢) (٣)

سمع بدمشق: هشام بن عمار، ودحيماً، ومُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ (٤).

روى عنه: أَحْمَدُ بْنُ مَخْمُودَ بْنِ صَبِيحٍ، وَأَبُو عُثْمَانَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْغَسَّالِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودَ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ حَمْدٍ عَنْهُ، أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ (٥)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَخْمُودَ بْنِ صَبِيحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ [العقيلي] (٦) الْفَابَزَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمٍ (٧)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هُذَيْلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَيُنَادِي الْمُنَادِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ فُقَرَاءُ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ ﷺ، فَيَقُومُوا (٨) فَيَصِفُوا صَفُوفَ الْقِيَامَةِ أَلَا مَنْ أَطْعَمَكُمْ أَكَلَةً، أَوْ سَقَاكُمْ شَرْبَةً أَوْ كَسَاكُمْ خَلْقًا أَوْ جَدِيدًا فَخَذُوا بِيَدِهِ فَأَدْخَلُوهُ الْجَنَّةَ، فَلَا يَزَالُ صَاحِبُهُ قَدْ تَعَلَّقَ بِصَاحِبِهِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ هَذَا أُرْوَانِي، وَيَقُولُ الْآخَرُ: هَذَا كِسَانِي، فَلَا يَبْقَى مِنْ فُقَرَاءِ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ ﷺ صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ» [١٠٩١١].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ سَعْدُ الْخَيْرِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سَهْلٍ (٩)، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ مَرْدَوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

(١) زيادة من للإيضاح.

(٢) بالأصل ود: «الفايزي» وفي «ز»: «الفايزي» والصواب ما أثبت: «الفايزاني» عن الأنساب، وهذه النسبة إلى فابزان: وهي قرية من قرى أصبهان.

(٣) ترجمته في «ذكر أخبار أصبهان» ٢/ ٢٣١ ومعجم البلدان (فابزان) وسماه: محمد بن إبراهيم بن صالح، والأنساب (الفايزاني) وسماه: محمد بن إسحاق بن صالح الفابجاني العقيلي، أبو بكر من أهل أصبهان.

(٤) كذا بالأصل، وفي «ز»، ود: سالم. (٥) رواه أبو نعيم الحافظ في أخبار أصبهان ٢/ ٢٣١.

(٦) زيادة عن أخبار أصبهان. (٧) كذا بالأصل وأخبار أصبهان، وفي «ز».

(٨) كذا بالأصل ود، وأخبار أصبهان، وفي «ز»: فيقومون.

(٩) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: سهيل.

أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعُقَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَشَاوُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ أَوْلَتْكَ الْخَوَاضُونَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» [١٠٩٢].

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ الْمَعْدَلِيُّ عَنْهُ، أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ قَالَ^(١): مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحِ الْعُقَيْلِيِّ أَبُو بَكْرٍ الْقَابَزَانِيُّ تُوْفِيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عُثْمَانَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، رَوَى عَنْ دُحَيْمٍ، وَهِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ.

آخر الجزء الثاني بعد الستمائة.

٦٠٧٦ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مِهْرَانَ

أَبُو بَكْرٍ الضَّرِيرُ، الْبَغْدَادِيُّ الصَّفَّارُ^(٢)

سمع بدمشق: أبا العباس مُحَمَّدَ^(٣) بن صالح بن^(٤) عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن أَبِي عَصَمَةَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وبغیرها: عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدُ الْبَغْوِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بن حَمَّادِ الْقَاضِي، وَأَبَا عُرُوبَةَ الْحَرَّانِي، وَعَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدَ بن سلم^(٥)، وَمُحَمَّدُ بن مُحَمَّدَ بن التَّفَّاحِ، وَإِسْمَاعِيلُ بن الْعَبَّاسِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدَ بن جَعْفَرِ الْقَزْوِينِي، وَإِسْمَاعِيلُ بن دَاوُدَ بن وَرْدَانَ، وَعَلِيُّ بن أَحْمَدَ بن سُلَيْمَانَ، وَيُوسُفُ بن عَبْدِ الْأَحَدِ الْقُمِي بِمِصْرَ وَأَبَا عَلِيٍّ أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ بن شُعَيْبِ الْمَدَائِنِيِّ، وَأَحْمَدُ بن جَعْفَرِ بن سَعِيدِ الْفَهْرِيِّ - بِمِصْرَ -^(٦) وَأَبَا نَصْرٍ عَمْرُو بن عَمَرَ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن الْبَحِيرِيِّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّصْيِي بَنَصِّيِّينَ، وَأَبَا بَدْرٍ أَحْمَدُ بن خَالِدِ بن عَبْدِ الْمَلِكِ بن مَسْرَحِ الْحَرَّانِيِّ - بِحَرَّانَ -.

روى عنه أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، وَحَمْزَةُ

(١) رواه أبو نعيم الحافظ في ذكر أخبار أصبهان ٢/٢٣١.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ١/٢٦٠ وسير أعلام النبلاء ١٦/٣٥٩ (وقال الذهبي: لم يؤرخه ابن عساكر)، وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣٥١ - ٣٨٠) ص ٥٠٥.

(٣) «محمد» ليست في «ز». (٤) في «ز»: بن أبي عبد الرحمن.

(٥) كذا بالأصل، وفي «ز»، ود: «سالم» وفي تاريخ الإسلام وسير أعلام النبلاء: «مسلم المقدسي». وفي تاريخ بغداد: «سلم» كالأصل.

(٦) الزيادة بين معكوفتين عن د، و«ز».

ابن يوسف السهمي، وأبو بكر البرقاني، وأبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، وأبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سالم^(١) الحنّلي.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِي الْحَسَنُ بْنُ الْمُظْفَرِ، وَأَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: أَتَبْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِي، أَتَبْنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الصَّفَّارِ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عِصْمَةَ - بَدْمَشَقْ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْهَقْلُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: كُنْتُ أَبِيتَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ آتِيَهُ بِوُضُوئِهِ وَبِحَاجَتِهِ، فَقَالَ: «سَلْنِي» قُلْتُ: مَرَّافَتُكَ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ» قَالَ: فَقُلْتُ: هُوَ ذَاكَ، قَالَ: «فَاعْنِي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السَّجُودِ» [١٠٩١٣].

رواه أبو داود^(٢)، والنسائي^(٣) عن هشام.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَبِيصٍ، وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، قَالُوا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٤): مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مِهْرَانَ أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ الضَّرِيرُ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِي، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ حَمَادٍ الْقَاضِي، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقِ، وَأَبَا عُرُوبَةَ الْحَرَّانِي، وَمُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ التَّفَّاحِ الْبَاهِلِي، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ ابْنَ سَلَمٍ الْمَقْدِسِي، وَعِلَّانَ الصَّيْقِلِ الْمَصْرِي، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِي، وَحَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِي، وَعَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ التَّنُوخِي، سَمِعْتُ مِنْهُ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِي قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الصَّفَّارَ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ: وُلِدْتُ فِي شَوَّالِ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، سَأَلْتُ الْبَرْقَانِي عَنْهُ فَقَالَ: شَيْخٌ ثِقَةٌ، فَاضِلٌ، أَصْلُهُ مِنَ الشَّامِ وَسَمِعَ بِمِصْرَ.

٦٠٧٧ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو^(٥) عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْطَاكِي

المعروف بأخي العريف

حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْجَعَابِي.

(١) كذا بالأصل و«ز»، وفي د: «سلم» راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٨٢/١٦ وفيها: «سلم».

(٢) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب وقت قيام النبي ﷺ من الليل رقم ١٣٢٠ (٢/٣٥).

(٣) سنن النسائي: فضل السجود ٢/٢٢٧. (٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١/٢٦٠.

(٥) بالأصل والمختصر: «بن عبد الله» والمثبت عن «ز»، ود.

روى عنه علي الجثاني .

قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد الجثاني، أُنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْطَاكِيِّ أَخُو الْعَرِيفِ الشَّيْخِ الصَّالِحِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْجَعَابِيُّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سَيْدِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ أَفْتَى بِغَيْرِ عِلْمٍ لَعَنَتْهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» [١٠٩١٤].

٦٠٧٨ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَسْرُوقِ الْعُذْرِيِّ

والد أبي قُصَيٍّ .

روى عن معروف الخياط .

روى عنه : ابنه أَبُو قُصَيٍّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أُنْبَأَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى هَارُونَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ هَارُونَ الْمُؤَصِّلِيُّ الطَّحَّانُ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - حَدَّثَنَا أَبُو قُصَيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْعُذْرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مَعْرُوفُ الْخِطَّاطِ عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَهِدَ جَنَازَةً فَحَمَلَ بِأَرْبَعِ زَوَايَا السَّرِيرِ وَمَشَى أَمَامَهَا وَجَلَسَ حَتَّى تَدْفَنَ كَتَبَ لَهُ قِيرَاطَانِ مِنْ أَجْرِ، أَخْفَهُمَا فِي مِيزَانِهِ» (١) يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَثْقَلَ مِنْ جَبَلٍ أُحُدٍ. [١٠٩١٥]

٦٠٧٩ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ - بْنِ جَعْفَرٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ إِسْحَاقَ - بْنِ مُحَمَّدٍ

أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّانِي ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ الْحَافِظُ (٢)

من ثقات الرخاليين وأعيان الجوالين .

(١) قوله : «في ميزانه» ليس في «ز» .

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٦٥/١٦ و تهذيب التهذيب ٢٦/٥ والجرح والتعديل ١٩٥/٧ وتاريخ بغداد ٢٤٠/١ والأنساب (الصغاني)، والوافي بالوفيات ١٩٥/٢ والعبر ٤٦/٢ وسير أعلام النبلاء ٥٩٢/١٢ وشذرات الذهب ١٦٠/٢ والمتنظم ٧٨/٥ .

والصغاني بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة هذه النسبة إلى بلاد مجتمعة وراء نهر جيحون، يقال لها: جفانيان وتعرب فيقال لها: الصغانيان وهي كورة عظيمة . والنسبة إليها: الصغاني والصاغاني (راجع الأنساب - ومعجم البلدان).

سمع بدمشق وغيرها: هشام بن عمار، وأبا مُسهر، وحمّاد بن مالك الحرسثاني^(١)، وأبا اليمان، وعبد الله بن يوسف، وأبا صالح^(٢)، وسعيد بن أبي مريم، وأبا بدر شجاع بن الوليد، وروح بن عباد، وأبا النضر هاشم بن القاسم، ويحيى بن أبي بكير، وأسود بن عامر شاذان، وسعيد بن عامر، وقراد^(٣) أبا نوح، ومُحاضر بن المورّع، ويغلى بن عبيد، وجعفر ابن عون، ويزيد بن هارون، وعبيد الله بن موسى، وعبد الوهاب بن عطاء.

روى عنه: أبو عمر حفص بن عمر الدوري - وهو أكبر منه - وأبو الحسين مسلم بن الحجاج، وأبو داود السجستاني، وأبو عيسى الترمذي، وأبو عبد الرحمن النسائي، وأبو عبد الله محمد بن ماجة القزويني، وأبو بكر بن خزيمة، وعبد الله بن أحمد عبدان^(٤)، وموسى ابن هارون، وجعفر بن محمد بن الحسن، ويحيى^(٥) بن محمد بن صاعد، وأبو عوانة الإسفرايني، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأحمد بن هارون البرذعي، وأبو القاسم البغوي، وأبو عبد الله المحاملي، ومحمد بن أحمد الحكيمي، ومحمد بن مخلد، وإسماعيل الصفار، وأبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي^(٦)، ومحمد بن هارون الروياني، وعلي بن إسحاق المادرائي، وأبو الفوارس شجاع بن جعفر الأنصاري، وهو آخر من حدث عنه وفاة.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبي أبو القاسم، أنبأنا أبو نعيم الإسفرايني، أنبأنا أبو عوانة الحافظ، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، ومحمد بن إسحاق الصّغاني^(٧)، قالوا: حدثنا روح بن عباد، حدثنا إسماعيل بن مسلم العبدى، حدثنا أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: نهى رسول الله ﷺ أن تخلط بصرأ بتمر، أو زبيباً بتمر، أو زبيباً بيسر وقال: «من شربه منكم فليشرب كل واحد منه فرداً: تمرأ فرداً، أو بصرأ فرداً، أو زبيباً فرداً» [١٠٩٦].

رواه مسلم^(٨) عن أبي بكر الصّغاني.

(١) في «ز»: «عمار بن مالك الخراساني» تصحيف. (٢) يعني عبد الله بن صالح المصري.

(٣) اسمه عبد الرحمن بن غزوان، وقراد، لقبه. ترجمته في تهذيب الكمال ٣٢٩/١١.

(٤) كذا بالأصل، وفي «ز»: «ابن عبدان» وكتبت فيها «ابن» فوق الكلام بين السطرين، وفي تهذيب الكمال: وعبدان ابن أحمد الأهوازي.

(٥) من قوله: القزويني إلى هنا سقط من د.

(٦) في «ز»: «الحناثي» تصحيف. (٧) في «ز»: «الصاغاني».

(٨) صحيح مسلم (٣٦) كتاب الأشربة، (٥) باب كراهة ابتذال التمر والزبيب مخلوطين رقم ١٩٨٧ (٣/١٥٧٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَنْصُورٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَتْبَانَا أَبُو نَصْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
مُوسَى قَالُوا: أَتْبَانَا أَبُو أَحْمَدَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْفَرَزِيِّ، حَدَّثَنَا
الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُحَامِلِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عِيَّاضٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ
قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَضْحَى أَوْ فَطَرَ إِلَى الْمُصَلَّى، فَصَلَّى ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَامَ فَوْعَظَ النَّاسَ
وَأَمَرَهُمْ بِالصَّدَقَةِ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَصَدَّقُوا»، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَمَرَّ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ: «يَا
مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ، فَإِنِّي أَرَاكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ»، فَقُلْنَ: وَبِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:
«تَكْثُرُنَّ اللَّعْنَ وَتَكْفُرُنَّ الْعَشِيرَ» [١٠٩١٧].

رواه مسلم ^(١) عن مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، أَتْبَانَا الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ
هُوَّازَنَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يَوْسُفَ الْجَوْنِيِّ، وَوَالِدِي أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ.
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُشَيْرِيِّ، أَتْبَانَا أَبِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْمُظَفَّرِ، أَتْبَانَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْمَحْمِيِّ ^(٢)، قَالُوا: أَتْبَانَا أَبُو نَعِيمٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَزْهَرِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو عَوَّانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ
إِسْحَاقَ الْحَافِظَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيِّ ^(٣)، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ
خَالِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ ^(٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا
جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا أَنَا عَمَلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، قَالَ: «تَعْبُدُ
اللَّهَ لَا تَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ» قَالَ: وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا شَيْئًا أَبَدًا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ
يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا» [١٠٩١٨].
رواه مسلم عنه ^(٥).

(١) صحيح مسلم (١) كتاب الإيمان (٣٤) باب بيان نقص الإيمان، رقم ١٣٢ (١/٨٦).

(٢) فوقها في «ز»: ضبة.

(٣) في «ز»: الصغاني.

(٤) في «ز»: حرب.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (١) كتاب الإيمان (٤) باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة رقم ١٥ (١/٤٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيب - إِذْنًا - قَالَا: أَتَبْنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنَدَةَ، أَتَبْنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً - .

ح قال: وَأَتَبْنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ سَلَمَةَ، أَتَبْنَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَتَبْنَا ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(١):

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِي^(٢)، أَبُو بَكْرٍ، بَغْدَادِي، رَوَى عَنْ رَوْحِ بْنِ عُبَادَةَ، وَأَبِي النُّضْرِ هَاشِمِ بْنِ الْقَاسِمِ، وَيَحْيَى بْنِ أَبِي بُكَيْرٍ، وَالْأَسْوَدَ بْنَ عَامِرٍ، وَقُرَادَ أَبِي نُوحٍ، وَسَعِيدَ بْنَ عَامِرٍ، سَمِعَتْ مِنْهُ مَعَ أَبِي، وَهُوَ ثَبَتٌ صَدُوقٌ^(٣).

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَتَبْنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِي، أَتَبْنَا الْخَصِيبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِي أَصْلُهُ مِنْ خُرَّاسَانَ، سَكَنَ بَغْدَادَ، سَمِعَ أَبَا يُوسُفَ يَغْلَى بْنَ عُبَيْدِ الطَّنَافِسِيِّ، وَأَبَا عُثْمَانَ عَقَانَ بْنَ مُسْلِمٍ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْوِيُّ، كُنَّاهُ لِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودِ الْحَلَبِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعُلُوِي الْخَطِيبُ، وَأَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٤): مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرٍ وَقِيلَ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو بَكْرٍ الصَّاعَانِي سَاكِنُ بَغْدَادَ، كَانَ أَحَدَ الْأَثَابَاتِ الْمُتَفَنِّينَ^(٥) مَعَ صَلَابَةِ فِي الدِّينِ، وَاشْتِهَارُ بِالسُّنَّةِ، وَاتِّسَاعُ فِي الرِّوَايَةِ، وَرَحَلَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، وَكُتِبَ عَنْ أَهْلِ بَغْدَادَ، وَالبَصْرَةِ، وَالكُوفَةِ، وَالمَدِينَةِ، وَمَكَّةَ، وَالشَّامَ، وَبِمِصْرَ، ذَكَرَ بَعْضُ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ وَبَعْضُ مَنْ رَوَى عَنْهُ ثُمَّ قَالَ: وَبَلَّغَنِي عَنْ أَبِي مُزَاحِمِ الْحَامَانِيِّ قَالَ: كَانَ الصَّغَانِي يُشَبِّهُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ فِي وَقْتِهِ - زَادَ ابْنُ خَيْرُونَ: قَالَ الْخَطِيبُ: وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: كَانَ ثَقَّةً، وَفَوْقَ الثَّقَةِ.

قال الخطيب^(٦): وَأَتَبْنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصِّرْفِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ

(١) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٩٥/٧.

(٢) في الجرح والتعديل: الصاغاني.

(٣) زيد في الجرح والتعديل: «من الحفاظ» وقد استدركت عن إحدى نسخه.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢٤٠/١.

(٥) كذا بالأصل ود، و«ز»، وفي تاريخ بغداد: المتقنين.

(٦) تاريخ بغداد ٢٤١/١.

ابن يعقوب الأصم، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّغَانِي - وسأله أبي - فقال له: إلى أي قبيلة تنسب يا أبا بكر؟ فقال: إنَّ جدي كان في الصحراء، فاستقبله رجل فقال له أسلم، فأسلم، وقطع الزنار.

دفع إلي أبو الحسن سعد الخير بن مُحَمَّد بن سهل جزءاً عن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن شاذان، أَنبَأَنَا أَبُو عيسى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِي قَالَ: أَملى علينا أَبُو عَبْدُ الرَّحْمَنِ النَّسَائِي فِي تسمية شيوخي: أَبُو بَكْرُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِي، لا بأس به.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا [و] (١) أَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَنبَأَنَا - أَبُو بَكْرُ الْخَطِيبُ (٢)، أَنبَأَنَا الْبَرْقَانِي، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو الْحَافِظِ، حَدَّثَنَا الْعَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِي عَنْ أَبِيهِ، ثُمَّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِي الصُّورِي، أَنبَأَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي قَالَ: ناولني عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكُتِبَ لِي بِخَطِّهِ قَالَ: سمعت أبي يقول: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، صَاغَانِي، ثقة، وكنيته أَبُو بَكْرٍ.

قال (٣): وَأَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الدَّقَاقِ، قَالَ: قرأنا على الْحُسَيْنِ بْنِ هَارُونَ الضَّبِّي عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سمعت عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ خِرَاشٍ يَقُولُ: أَبُو بَكْرُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثقة، مأمون.

أَنبَأَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُشَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدُ الرَّحْمَنِ السُّلَمِي قَالَ: وسألت - يعني - الدارقطني عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الصَّغَانِي فَقَالَ: ثقة، وفوق الثقة، وهو وجه مشايخ بغداد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْجَنِّ الْحُسَيْنِي، حَدَّثَنَا [و] (٤) أَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَنبَأَنَا - أَبُو بَكْرُ الْخَطِيبُ (٥)، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ قَالَ: قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِي: مات مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِي فِي صَفَرِ سَنَةِ سَبْعِينَ [وَمِئَتِينَ].

قال الخطيب (٦): وقرأت عن الحسن بن أبي بكر، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ كَامِلٍ الْقَاضِي.

(١) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند. (٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٢٤١.

(٣) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد.

(٤) زيادة عن د، و«ز»، لتقويم السند. (٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٢٤١.

(٦) تاريخ بغداد ١/ ٢٤١.

ح قال: وأُتْبِئْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْبَزَازِ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْخَزَّازِ^(٢) قال: قُرِئَ عَلَى أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَنَادِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَا: مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيِّ لِسَبْعِ خَلُونٍ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ سَبْعِينَ وَمِائَتِينَ - زَادَ ابْنُ الْمَنَادِيِّ: وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ -.

قَرَأَتْ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي التَّمِيمِ، أُتْبِئْنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ، أُتْبِئْنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ أَبِي: فِيهَا - يَعْنِي - سَنَةُ سَبْعِينَ وَمِائَتِينَ تَوَفَّى أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِسَبْعِ لَيَالٍ خَلُونٍ مِنْ صَفَرٍ، وَحَضَرَتْ جَنَازَتُهُ.

٦٠٨٠ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ التَّمِيمِيِّ الطَّلْحِيِّ^(٣)

حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، وَلَقِيَهُ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ وَفَدَ عَلَيْهِ. رَوَى عَنْهُ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ^(٤).

أُتْبِئْنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أُتْبِئْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: أُتْبِئْنَا أَبُو أَحْمَدَ الْعُنْدَجَانِيَّ، أُتْبِئْنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أُتْبِئْنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أُتْبِئْنَا الْبُخَارِيُّ^(٥) قال: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ التَّمِيمِيِّ قَالَ لِي بَشْرُ بْنُ مَرْحُومٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ: سَمِعَ ابْنَ خُثَيْمٍ سَمِعَ مُحَمَّدًا، سَمِعَ أَبَا بَرْدَةَ يَحْدُثُ عَنْ سَمْعِ أَبِيهِ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، عَذَابُهَا بِأَيْدِيهَا فِي الدُّنْيَا»^[١٠٩١٩] فَكُتِبَ عُمَرُ، قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادَةَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أُتْبِئْنَا يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ وَقَدْ أَتَى^(٦) إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ وَقَالَ لِي ابْنُ سَنَانٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ، وَعُونَ شَهِدَا^(٧) أَبَا بَرْدَةَ يَحْدُثُ عُمَرَ بِهِذَا، وَقَالَ لَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عِمَارَةَ الْقُرَشِيِّ أَنَّهُ شَهِدَ عُمَرَ، حَدَّثَهُ أَبُو بَرْدَةَ بِهِذَا.

(١) بالأصل: «البراز» وفي «ز»، ود: «البراز» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٢) بالأصل ود: «الحزاز» والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٣) ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ٣٧/١/١ والجرح والتعديل ١٩٤/٧.

(٤) بدون إجماع بالأصل، وفي د: «خيثم»، وفي «ز»: «خيثمة» كلاهما تصحيف.

(٥) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٣٧/١/١ - ٣٨.

(٦) كذا بالأصل و«ز»، ود، وفي التاريخ الكبير: «وقد أتى» وبهامشه عن إحدى نسخه: «وقد أتى» كالأصل.

(٧) بالأصل ود: شهد، والمثبت عن «ز»، والتاريخ الكبير.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي - إِذْنًا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ شَفَاهَا قَالَا: أَتَبْنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنَ مَنْدَةَ، أَتَبْنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً - أَتَبْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ. ح قال: وَأَتَبْنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَتَبْنَا عَلِيٍّ، أَتَبْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ^(١): مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ التَّيْمِيِّ رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبِي بَرْدَةَ، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ^(٢)، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: لَا أَعْرِفُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(٣)، وَإِنَّمَا يَرَوِي عَنْ أَبِي بَرْدَةَ إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ [قال ابن عساكر: ^(٤)، وَيَرَوِي هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضًا عَنْ أَبِي بَرْدَةَ طَلْحَةَ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، فَأَمَّا مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ فَلَمْ يَذْكُرْهُ الزَّيْبَرِيُّ فِي كِتَابِ النِّسْبِ.

٦٠٨٠ - مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمَاعَةَ يَعْرِفُ بِابْنِ أَبِي سُلَيْمٍ حَدَّثَ عَنْ مَخْمُودِ بْنِ خَالِدٍ، عَدَادَهُ فِي أَهْلِ دِمَشْقَ.

ذَكَرَهُ أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدِسِيُّ حِكَايَةً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ.

٦٠٨١ - مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُمَرَ بْنِ عِمْرَانَ

أَبُو الْحَسَنِ الْقُرَشِيُّ الْمُؤَدَّنُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْحَرِيصِ

خَتَنَ هِشَامَ بْنَ عَمَّارٍ.

رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهِشَامِ بْنِ خَالِدٍ، وَالْقَاسِمِ بْنِ عُثْمَانَ الْجُوعِيِّ^(٥)، وَالْعَبَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ الْمَعْلَمِ، وَأَخْمَدَ بْنَ أَبِي الْحَوَّارِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ حَسَّانَ ابْنَ يَزِيدَ الْجَزْرِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ هِشَامِ الْغَسَّانِيِّ، وَدُحَيْمٍ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ أَيُّوبَ الْحَوَّارِيِّ، وَأَسْلَمَ ابْنَ يَحْيَى، وَالْعَبَّاسَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ صُبْحِ الْخَلَّالِ، وَأَخْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عُبُودٍ، وَمَخْمُودَ ابْنَ خَالِدٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ ذَكْوَانَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْمُصَفَّى الْجَنْصِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْحَسَنِ بْنُ جَوْصَا، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَعِيبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ بْنِ سَنَانَ، وَأَبُو^(٦) الْحَسَنِ بْنُ خَذْلَمٍ، وَأَبُو بَكْرٍ أَخْمَدَ بْنَ

(١) رَوَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ ١٩٤/١ - ١٩٥.

(٢) بِالْأَصْلِ وَفِي: خَيْمٍ، تَصْحِيفٌ، وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ: عَبْدُ الْعَزِيزِ إِلَى هُنَا سَقَطَ مِنْ د. (٤) زِيَادَةٌ مِمَّا لِلإِبْرَاضِ.

(٥) فَوْقَهَا فِي «ز»: ضَبَّةٌ. (٦) بِالْأَصْلِ وَفِي: وَأَبُوهُ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ د.

إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدَ بن عطية بن الحداد، والحسن بن حبيب الحَصَاثِرِي، وأبو بَكْر مُحَمَّدَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّدَ بن إِبْرَاهِيمَ بن شَلْحُوبِ، ومُحَمَّدَ بن يُوْسُفَ بن بِشْرِ الهَزَوِي، وسُلَيْمَانَ بن أَحْمَدَ الطَّبْرَانِي، وإِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدَ بن الحسن بن متوية الأصبهاني، وأبو الميمون بن راشد.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بن حمزة، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا تمام بن مُحَمَّدَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن يعقوب بن إِبْرَاهِيمَ بن شَاكِرِ بن أَبِي الْعَقَبِ الهَمْدَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بن إِسْحَاقَ بن الْحَرِيسِ^(١)، حَدَّثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُخَيَّسٌ^(٢) بن تميم الأشجعي عن بَهْزِ بن حَكِيمٍ عن أَبِيهِ عن جده قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ الْغَضَبَ يُفْسِدُ الْإِيمَانَ كَمَا يُفْسِدُ الصَّبْرُ الْعَسْلَ»^[١٠٩٢٠] ثم قال: «يا معاوية بن حيدة، إن استطعت أن تلقى الله - عزَّ وجلَّ - وأنت تُخَسِّنُ الظَّنَّ به فافعل، فإنَّ اللهَ عند ظَنِّ عبده به»^[١٠٩٢١].

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بن الْأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْكَتَّانِي، أَنبَأَنَا تمام^(٣) بن مُحَمَّدَ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن أَبِي الْعَقَبِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بن إِسْحَاقَ بن عمرو بن الْحَرِيسِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن ذَكْوَانَ بِحَدِيثِ ذِكْرِهِ.

قال ابن مندة: توفي بعد الثمانين يعني ومائتين.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي^(٤) الْقَاسِمِ بن صَابِرِ^(٥) وذكر أنه نقله من خط عَبْدِ الْعَزِيزِ مما نقله من كتاب عبيد^(٦) بن فطيس، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدَ بن إِسْحَاقَ بن الْحَرِيسِ^(٧) توفي في النصف من المحرم سنة ثمان وثمانين.

٦٠٨٢ - مُحَمَّدَ بن إِسْحَاقَ بن مُحَمَّدَ بن أَحْمَدَ بن إِسْحَاقَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يزيد
ابن موسى أَبُو جَعْفَرٍ الْحَلَبِيِّ

والد القاضي أَبِي الْحَسَنِ عَلِي بن مُحَمَّدَ.

(١) في «ز»: الجريص، تصحيف.

(٢) مخيس بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وبعدها ياء مشددة وبعدها سين مهملة كما في الاكمال ١٧٠/٧ وقال ابن ماکولا بعد أن ذكره، وقيل فيه: مخيس بكسر الميم وسكون الخاء وتخفيف الياء.

(٣) بالأصل: بسام، تصحيف، والمثبت عن د، و«ز».

(٤) بالأصل: «أبو» والمثبت عن «ز»، ود.

(٥) في «ز»: صائب.

(٦) في «ز»: عبد.

(٧) في «ز»: الجريص.

سمع أبا بكر بن خُريم^(١)، وعَبْد الصَّمَد بن عَبْد اللَّهِ بن أَبِي يَزِيد، وأبا عَبْد اللَّهِ أَحْمَد ابن عَبْد الواحد الجَوْبَرِي، وأبا يعقوب إِسْحَاق بن يعقوب بن إِسْحَاق بن عيسى الوراق، وأبا جَعْفَر مُحَمَّد بن عَبْد الحميد القُرْعَانِي، وأبا عَبْد اللَّهِ أَحْمَد بن عَلِي بن سهل المَرْوَزِي، وأبا عَبْد اللَّهِ مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن زياد الرازي.

روى عنه: ابنه القاضي أَبُو الحَسَن، وابن ابنه الحَسَن بن عَلِي بن مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللَّهِ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم بن الحَطَّاب^(٢) في كتابه، أَنَّنَا أَبُو الْقَاسِم عَلِي بن عَبْد الواحد بن عيسى بن موسى التَّجِيرَمِي^(٣) الكاتب، حَدَّثَنَا القاضي أَبُو الحَسَن عَلِي بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن يَزِيد^(٤) - إِمْلَاء - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الحُرَيْمِي، حَدَّثَنَا أَبُو الوليد هشام بن عَمَّار، حَدَّثَنَا عَلِي بن سُلَيْمَانَ - وهو أَبُو نوفل - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاق الهَمْدَانِي عن أَبِي بَصِير قال: أَتَيْت المدينة فُلَقِيت أَبِي بن كعب فقلت: يا أبا المنذر حَدَّثْنَا، قال: سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وصلينا معه الفجر، فلما قضى صلاته قال: «ههنا فلان؟» قلنا: لا، قال: «ففلان شاهد؟» قلنا: نعم، قال: «إنه لا صلاة أثقل على المنافقين من صلاة الغداة والعشاء الآخرة، ولو يعلمون ما فيهما لأنزوهما ولو خَبِئًا»، ثم قال: «الصف الأول على صف الملائكة، وصلاة الرجلين أفضل من صلاة الرجل وحده، وصلاة الثلاثة أفضل من صلاة الرجلين، وما أَكْثَرَتْ فهو أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ» [١٠٩٢٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، أَنَّنَا أَبُو الفرج سهل بن بشر، أَنَّنَا أَبُو نصر عُبَيْد اللَّهِ بن سعيد - بكتابه -، أَنَّنَا أَبُو الْقَاسِم عَبْد الجَبَّار بن أَحْمَد بن عُمَر الطَّرْسُوسِي المَقْرِيء، أَنَّنَا أَبُو الحَسَن عَلِي بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن يَزِيد الحَلْبِي المعدل، حَدَّثَنَا أَبِي رحمه الله، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن خُريم بن مُحَمَّد بن مروان بن عَبْد الملك العُقَيْلِي البَزَّار^(٥) من أصل كتابه، حَدَّثَنَا هشام بن عَمَّار، حَدَّثَنَا عَلِي بن سُلَيْمَانَ قال:

سمعت قتادة قال: سمعت عُمَر بن الخطاب رجلاً يتبع القصص، [فقال له: أتُحسن

(١) كذا بالأصل، وفي «ز» ود: خريم، تصحيف.

(٢) بالأصل و«ز»، ود: «الخطاب» تصحيف.

(٣) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: البحيري.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٥٣/١٦.

(٥) كذا بالأصل، وفي «ز»، ود: البزاز. تقدم التعريف به راجع سير أعلام النبلاء ٤٢٨/١٤.

سورة يوسف؟ قال: نعم، قال: اقرأها، فقرأ حتى بلغ ﴿نحن نقص عليك أحسن القصص﴾^(١) فقال عُمر: أفتريد أحسن من أحسن القصص؟.

قرئ على أبي الحسن علي بن الحسن الموازيني وأنا أسمع، عن القاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو بن شاکر، حَدَّثَنِي الحسين بن علي بن محمد بن إسحاق الحلبي، حَدَّثَنِي جد أبي محمد وأحمد ابنا إسحاق بن محمد قالوا: سمعنا جعفر بن أحمد بن الرواس بدمشق، فذكر حكاية.

قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن صابر: وجدت في كتاب قديم بخط قديم:

وفيها - يعني - سنة أربع وخمسين وثلاثمائة توفي أبو جعفر محمد بن إسحاق القاضي الحلبي يوم الأربعاء لخمس بقين من جمادى الأولى.

٦٠٨٣ - محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَةَ - واسمه إبراهيم بن الوليد بن سَنْدَةَ بن بَطَّة بن أَسْتَنْدَار^(٣) أبو عبد الله العبدي الحافظ^(٤)
أحد المكثرين والمحدثين الجوالين.

قدم دمشق فسمع بها من أبي عبد الله بن مروان، وانتخب عليه فوائده، وأحمد بن سُلَيْمَان بن حَدَلَم، وإبراهيم بن محمد بن صالح، ويحيى بن عبد الله بن الحارث الزجاج، وأبي الميمون البجلي، وأحمد بن القاسم بن معروف، وأبي بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دُجَانَةَ، وجعفر بن محمد بن هشام، وإسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعي، وعلي بن يعقوب بن أبي العقب، وهارون بن محمد الموصلي، والحسن بن أحمد بن عمير، وعدي بن يعقوب الخطيب^(٥)، وخيثمة بن سُلَيْمَان بأطربلس، وموسى بن عبد الرحمن الصَّبَاغ

(١) سورة يوسف، الآية: ٣.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، ود.

(٣) تقرأ بالأصل و«ز»، ود: «استدار» والمثبت عن سير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام، قال أبو نعيم في أخبار أصبهان: وأستدار: سمة للجيش.

(٤) ترجمته في ميزان الاعتدال ٤٧٩/٣ والوافي بالوفيات ١٩٠/٢ وتذكرة الحفاظ ١٠٣١/٣ وطبقات القراء ٩٨/٢ وذكر أخبار أصبهان ٣٠٦/١٢ وسير أعلام النبلاء ٢٨/١٧ وشذرات الذهب ١٤٦/٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣٨١ - ٤٠٠) ص ٣٢٠ وانظر بهامشه أسماء مصادر أخرى ترجمته.

(٥) في «ز»: بن الخطيب.

بيروت، والحسن بن يوسف الطرائفي، ومحمد بن الحسن بن إسماعيل المدائني بمصر، وإبراهيم بن معاوية القيسراني بقيسارية.

وروى عن جماعة من أهل أصبهان^(١) وخراسان والعراق، ومصر، وحمص منهم: عبد الله بن إبراهيم بن الصباح، وأبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، وأبو سعيد بن الأعرابي، وأبو العباس المحبوبي^(٢)، والقاسم بن القاسم^(٣) السيارى المزوزيان، وأبو علي الحسن بن محمد بن النضر.

روى عنه: تمام بن محمد الرازي، والحاكم أبو عبد الله الحافظ، وهو من أقرانه، وحمزة بن يوسف بن إبراهيم الجرجاني، وبنوه: عبد الرحمن، وعبيد الله، وعبد الوهاب، وأبو بكر الباطرقاني، وأبو طاهر محمد بن أحمد بن عمر النقاش، وأبو المعمر شيان بن عبد الله المحتسب، وأبو العلاء سليمان بن عبد الرحيم الحسنابادي، وأبو بكر محمد بن أحمد بن أسيد المدني، والمطهر بن عبد الواحد البراني، وأبو شجاع عبد الرزاق بن سلهب بن عمر الحنات^(٤)، والقاضي أبو محمد عبد الله بن أبي الرجاء التميمي، وجماعة غيرهم.

أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد^(٥) بن عبد الله الكبريتي - بأصبهان - حدثنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني الإمام - إملاء - حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى الحافظ، أنبأنا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق^(٦) المعدل - بنيسابور - حدثنا يحيى بن بحر الكرماني، حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري، حدثنا عبيدة بن أبي رائلة عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مغفل قال:

قال رسول الله ﷺ: «الله الله في أصحابي، لا تتخذوهم غرضاً من بعدي، فمن أحبهم^(٧) فبحبي أحبهم، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله» [١٠٩٢٣].

(١) غير مقروء بالأصل، والمثبت عن «ز»، ود.

(٢) بالأصل: المحبري، تصحيف، والتصويب عن د، و«ز». واسمه: محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٣٧/١٥.

(٣) هو القاسم بن القاسم بن مهدي، أبو العباس السيارى شيخ مرو، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٠٠/١٥.

(٤) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: الخياط.

(٥) في د، و«ز»: أحمد، تصحيف، قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٨٥/ب.

(٦) بالأصل: «بن إسحاق بن إسحاق المعدل» والمثبت يوافق د، و«ز»، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٦٤/١٥.

(٧) بالأصل: «أحبهم» تصحيف، والمثبت عن «ز»، ود.

أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الباطرقاني، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَنَّةَ^(١) العبدى إمام الأئمة في الحديث، لقيه الله رضوانه وأسكنه جنانه، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ المَقْرِيء، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَكَّارٍ بْنِ هَارُونَ المَصْصِي، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا، فَإِنَّ كَفَّارَتَهَا أَنْ يَصْلِيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا».

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أُنْبَأَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ [يَحْيَى بْنِ] مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَنَّةَ الْأَصْبَهَانِي الْحَافِظ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ رَأَى زَجَلًا شَعَبَتِ الرَّأْسَ فَقَالَ: «مَا لِهَذَا مَا يُسْكُنُ بِهِ شَعْرُهُ»؟ [١٠٩٢٤].

[قال ابن عساكر: (٣) كذا نسبه تمام، وذكر: «يَحْيَى» الأول في نسبه خطأ، والصواب في نسبه ما قدمناه.

قَرَأَتِ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، أُنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَنَّةَ الْأَصْبَهَانِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظ، سَمِعَ بِأَصْبَهَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي مَسْعُودٍ، وَيُونُسَ بْنِ حَبِيبٍ، وَأَقْرَانِهِمْ، وَيُنَيْسَابُورَ مِنْ أَبِي طَاهِرِ الْمُحَمَّدِ أَبَا ذِي وَأَقْرَانِهِ، وَيَمْرُو: مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُحِبُّوِي وَأَقْرَانِهِ، وَبِيخَارَى: مِنْ أَبِي حَاتِمِ سَهْلِ بْنِ السَّرِيِّ وَأَقْرَانِهِ، وَكَانَ عِنْدَنَا سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ أَوَّلُ خُرُوجِهِ إِلَى الْعِرَاقِ، فَسَمِعَ بِبَغْدَادَ مِنْ إِسْمَاعِيلِ الصَّفَّارِ وَأَقْرَانِهِ، وَبِمَكَّةَ: مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَقْرَانِهِ، وَبِالشَّامِ: مِنْ حَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ وَأَقْرَانِهِ، وَدَخَلَ مِصْرَ فَأَقَامَ بِهَا سَنِينَ، وَصَنَّفَ التَّارِيخَ وَالشُّيُوخَ ثُمَّ التَّقِينَا بِبِيخَارَى سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ وَقَدْ زَادَ زِيَادَةُ ظَاهِرَةَ، وَجَاءَنَا إِلَى نَيْسَابُورَ سَنَةَ أَرْبَعٍ - أَوْ خَمْسٍ^(٤) - وَسَبْعِينَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْبَهَانَ.

(١) في «ز»: سنده.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، ود هذه الزيادة لازمة باعتبار تعقيب المصنف في آخر الحديث.

(٣) زيادة منا للإيضاح.

(٤) بالأصل: «وخمسين» وفوقها خط، وفي د: «وخمسين» وفي «ز»: «وخمس» ولعل الصواب ما أثبتناه، والذي في سير أعلام النبلاء ١٧/٣٢ نقلاً عن الحاكم: سنة خمس وسبعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و] (١) أَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَتْبَانَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ (٢)، حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِي السُّوْدَرَجَانِي بِأَصْبَهَانَ - وَكَانَ دَيْنًا ثَقَّةً صَالِحًا - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَّةٍ يَقُولُ: كَتَبْتُ عَلَى أَلْفِ شَيْخٍ لَمْ أَرْ فِيهِمْ أَتَقَنَ مِنْ أَبِي أَحْمَدَ الْعَسَالِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِي، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِي، قَالَ: أَتْبَانَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَلِي الْحَافِظُ:

بَنُو مَنَّةٍ أَعْلَامُ الْحَافِظِ فِي الدُّنْيَا قَدِيمًا وَحَدِيثًا، ثُمَّ قَالَ: أَلَا تَرَوْنَ إِلَى قَرِيحَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَمَا يَشْبَهُ هَذَا الْكَلَامَ (٣).

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَلِي الْحَافِظَ يَذْكُرُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فِي شَيْءٍ جَرَى فَقَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنَ بَيْتِ الْحَدِيثِ وَالْحَفِظِ وَأَحْسَنُ الثَّنَاءِ عَلَى سَلْفِهِ وَعَلَيْهِ رَحْمَةُ اللَّهِ.

أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ السَّمْنَانِي غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُولُ: جَرَى ذِكْرُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَّةٍ عِنْدَ أَبِي نُعَيْمٍ فَقَالَ: كَانَ جَبَلًا مِنَ الْجِبَالِ (٤)، سَمِعْتُ أَخِي أَبَا الْحُسَيْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا طَاهِرَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلْفِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ طَاهِرٍ (٥) الْمَقْدِسِي الْحَافِظَ بِيغْدَادَ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدَ (٦) ابْنَ عَلِي الزُّنْجَانِي بِمَكَّةَ وَسُئِلَ عَنِ الدَّارِقُطْنِيِّ، وَابْنِ مَنَّةٍ، وَالْحَاكِمِ، وَعَبْدِ الْغَنِيِّ، وَأَبِي فَالْحَوَا عَلَيْهِ فِي الْجَوَابِ فَقَالَ: أَمَّا الدَّارِقُطْنِيُّ فَأَعْلَمُهُمْ بَعْلُلَ الْحَدِيثِ، وَأَمَّا ابْنُ مَنَّةٍ فَأَكْثَرُهُمْ رَوَايَةً مَعَ الْمَعْرِفَةِ التَّامَةِ، وَأَمَّا الْحَاكِمُ فَأَحْسَنُهُمْ تَصْنِيفًا، وَأَمَّا عَبْدُ الْغَنِيِّ فَأَعْرَفُهُم بِالْأَنْسَابِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي - قِرَاءَةً - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْكَتَّانِي قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو ذَرٍّ عَبْدُ (٧) بَنِ أَحْمَدَ، وَحَدَّثَنِي عَنْهُ أَبُو النَجِيبِ الْأَرْمُوي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

(٢) رَوَاهُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ٢٧٠/١ فِي تَرْجُمَةِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَسَالِ الْأَصْبَهَانِيِّ. وَرَوَاهُ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٣٦/١٧ مِنْ طَرِيقِ السُّوْدَرَجَانِيِّ.

(٣) تَذَكُّرَةُ الْحَافِظِ ١٠٣٣/٣ وَسِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٣٢/١٧.

(٤) سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٣٢/١٧ وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ (حَوَادِثُ سَنَةِ ٣٨١ - ٤٠٠ ص ٣٢٢).

(٥) مِنْ طَرِيقِهِ رَوَاهُ الذَّهَبِيُّ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ ص ٣٢٢.

(٦) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَ«ز»، وَد، وَفِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ: سَعِيدٌ.

(٧) فِي «ز»: عَبْدُ اللَّهِ.

مَنَّةٌ يَقُولُ: لَا يَخْرُجُ الصَّحِيحُ إِلَّا مِنْ يَنْزِلِ أَوْ يَكْذِبُ^(١).

سَمِعْتُ بَعْضَ الْأَصْبَهَانِيِّينَ بِهَا يَحْكِي عَنْ بَعْضِ شُيُوخِهِ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَّةٍ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ هَلْ سَمِعْتَهُ مِنْ شَيْخِكَ فَلَانَ؟ يَقُولُ: لَا، فَيَقَالُ لَهُ: كَيْفَ فَاتَكَ هَذَا، فَيَقُولُ: مَا فَاتَنَا بِالْبَصْرَةِ أَكْثَرَ^(٢) أَوْ كَمَا قَالَ، وَكَانَ لَمْ يَدْخُلِ الْبَصْرَةَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيُّ وَذَكَرَ ابْنَ مَنَّةٍ فَقَالَ: كَانَ بِمِصْرَ فِي كِتَابِ شَيْخٍ - يَعْنِي - حَدِيثًا لِمُحَمَّدَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ حَسَابٍ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ^(٣) نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ: فِي الشَّفَاعَةِ لِمَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ، فَكُتِبَ عَلَى حَاشِيَتِهِ إِنَّمَا هُوَ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، وَأَيُّوبَ، وَسَفْيَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَيُّوبَ خَطَأً، عَدَّ الدَّارِقُطِيُّ هَذَا مِنْ أَوْهَامِ ابْنِ مَنَّةٍ لِأَنَّ الصَّوَابَ كَمَا فِي الْكِتَابِ وَهَذَا مِنْ أَيْسَرِ أَوْهَامِهِ، فَإِنَّ لَهُ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ»^(٤) أَوْهَامًا كَثِيرَةً.

وَقَدْ أَخْبَرَنَا بِالْحَدِيثِ عَلَى الصَّوَابِ أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ قَتَادَةَ، أَنْبَأَنَا أَبُو عمرو بن مطر، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ نَصْرِ الْحِذَاءِ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانَ بْنِ مُوسَى، وَكَانَ ثِقَةً، حَدَّثَنَا أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عمر قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلَيْمَتْ، فَإِنَّهُ مَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ شَفَعْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [١٠٩٢٥].

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحِدَادُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ الْمَعْدَلُ عَنْهُ، أَنْبَأَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، قَالَ^(٥): مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَنَّةٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، تُوْفِيَ سُلْخُ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتَسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، حَافِظٌ مِنْ أَوْلَادِ الْمُحَدِّثِينَ، كُتِبَ بِالشَّامِ، وَمِصْرَ، وَخُرَّاسَانَ،

(١) سير أعلام النبلاء ٣٣/١٧ وتاريخ الإسلام ص ٣٢٢ وتذكرة الحفاظ ٣/١٠٣٣.

(٢) سير أعلام النبلاء ٣٣/١٧ وتذكرة الحفاظ ٣/١٠٣٣ وقال الذهبي في سير الأعلام: ما دخل البصرة فإنه ارتحل إليها إلى مسندها علي بن إسحاق المادرائي فبلغه موته قبل وصوله إليها، فحزن ورجع.

(٣) من هنا إلى قوله: «عَدَّ الدَّارِقُطِيُّ، سَقَطَ مِنْ «ز».

(٤) «مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ» مِنْ تَصَانِيفِ كَثِيرَةٍ لِابْنِ مَنَّةٍ، لَا يَزَالُ مَخْطُوطًا، مِنْهُ نَسْخَةٌ فِي دَارِ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ.

(٥) رواه أبو نعيم الحافظ في كتابه «ذِكْرُ أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ» ٢/٣٠٦ وسير الأعلام ٣٢/١٧ وتاريخ الإسلام ص ٣٢٤ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ.

واختلط في آخر عمره، فحدث عن أبي^(١) أسيد، وابن^(٢) أخي أبي زرعة، وابن الجارود بعد أن سمع منه أن له عنهم إجازة، وتخطب أيضاً في أماليه، ونسب إلى جماعة أقوالاً في المعتقدات لم يعرفوا بها، نسأل الله جميل الستر والصيانة برحمته.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحاكم قال: توفي أبو عبد الله بن مَنْدَةَ في وطنه بأصبهان في صفر من سنة ست وتسعين وثلاثمائة.

٦٠٨٤ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ هَاشِمَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ رَافِعٍ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ الرَّافِعِيُّ

مولى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يُعْرَفُ بِالْيَتِيمِ.

روى عن سعيد بن عبد العزيز.

روى عن أحمد بن أبي رجاء نصر بن شاكر، وجعفر بن محمد الفريابي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، أَنبَأَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ^(٣) مِرْوَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ هَاشِمَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي رِبِيعَةُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ، حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ - أَمَا هُوَ إِلَيَّ فَحَبِيبٌ، وَأَمَا عِنْدِي: فَأَمِينٌ - عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [تسعة أو ثمانية أو سبعة قال: «أَلَا تَبَايَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟»]^(٤) وَكُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِبَيْعَةِ، قُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا تَبَايَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟» قُلْنَا: أَلَيْسَ قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «أَلَا تَبَايَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟» قَالَ: فَبَسَطْنَا أَيْدِينَا فَبَايَعَنَاهُ فَقَالَ قَائِلٌ مِنَّا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَعَلَى مَا نَبَايَعُكَ؟ قَالَ: «عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَالصَّلَاةَ الْخَمْسَ، وَأَنْ تَسْمَعُوا وَتَطِيعُوا - وَأَسَرَّ كَلِمَةً خَفِيَةً^(٥) - وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئاً»، فَلَقَدْ كَانَ بَعْضُ أَوْلَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُهُ، فَلَا يَسْأَلُ أَحَدًا يَنَاولُهُ إِيَّاهُ. [١٠٩٢٦]

(١) في سير أعلام النبلاء: «عن ابن أسيد» خطأ.

(٢) في تاريخ الإسلام: وعبد الله ابن أخي أبي زرعة.

(٣) كتبت «بن» فوق الكلام في «ز».

(٤) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل.

رواه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ هَاشِمٍ بْنِ الْأَزْفَرِ، عَنْ سَعِيدٍ فَلَا أَدْرِي هُوَ هَذَا وَنَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ أُمِّ لَا، فَاللَّهُ أَعْلَمُ.
وَرَوَى جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيبِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ.

وقد أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ فِي كِتَابِهِ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابن أَبِي إِسْحَاقَ، أَتْبَانَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ. ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَرَضِيُّ، أَتْبَانَا
أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدِ الطَّرِيشِيِّ^(١)، وَأَبُو الْفَرَجِ سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، قَالُوا: أَتْبَانَا عَلِيُّ
ابن مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيِّ الْفَارِسِيِّ، أَتْبَانَا الْقَاضِي أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ
بْنِ مُحَمَّدٍ بِنِ الْحَسَنِ الْفَرِيبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الرَّافِقِيُّ^(٢) الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ،
عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ، حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ
- أَمَا هُوَ إِلَيَّ فَحَبِيبٌ، وَأَمَا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ - عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ، الْحَدِيثَ نَحْوَهُ.

[قال ابن عساكر:]^(٣) كذا في الأصل الرافقي، وهو تصحيف، وصوابه الرافعي بالعين
نسبة إلى جد أبيه.

كَذَلِكَ أَتْبَانَا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْسَفَ، أَتْبَانَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ
عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ الزَّيْنَبِيِّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ
ابن مُحَمَّدٍ الْفَرِيبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الدَّمَشْقِيُّ الرَّافِعِيُّ مِنْ وَلَدِ رَافِعِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَذَكَرَهُ.

٦٠٨٥ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالصَّنِينِيِّ^(٤)

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ الْخَرَبِيِّ^(٥)، وَعَمَرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْفُقَيْمِيِّ، وَرَوْحُ بْنُ

(١) في «ز»: الطريشي، وفوقها ضبة.

(٢) بالأصل بدون إعجام، وفي د: «الرافعي» والمثبت «الرافقي» عن «ز»، وهو خطأ على كل حال، وسينه المصنف
في آخر الخبر إلى أن الصواب: «الرافعي» وقد وقع «الرافقي» في أصل الحديث.

(٣) زيادة منا للإيضاح.

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ٢٣٨/١ والجرح والتعديل ١٩٦/٧.

(٥) رسمها بالأصل: «الحرى» وفي «ز»: «الجويني» والمثبت عن د، وتاريخ بغداد. ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/

عُبَادَة، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، ونصر بن حماد الوراق، وعبد الله بن نافع الصايغ، وسلام بن واقد المروزي، وأبي ياسر عمار بن نصر المروزي.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وابن أبي داود، وعلي بن عبد الله بن مُبَشَّر^(١)، ومُحَمَّد بن حنيفة^(٢) الواسطيان، ويكر بن أحمد بن مقبل، وعبد الرحمن بن أحمد بن مُحَمَّد ابن الحجَّاج بن رشدين المصري، وأبو العباس موسى بن عبد الملك بن أبي مروان المقرئ^(٣).

وقدم دمشق فروى عنه بعض أهلها، وكنت قد ظفرتُ بقدمه قديماً ثم ذهب عني.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدَ اللَّهِ بن الحسن بن الخلَّال، أَتْبَانَا أَبُو مُحَمَّدَ الحَسَن بن الحُسَيْن بن عَلِي بن العباس النويختي، حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَن عَلِي بن عبد الله بن مُبَشَّر، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق الصُّنِّي^(٤)، حَدَّثَنَا أَبُو بدر شجاع بن الوليد، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عمرو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَقْرَبَكُمْ^(٥) مِنِّي مَنْزِلًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا فِي الدُّنْيَا» [١٠٩٢٧].

قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق الصُّنِّي، حَدَّثَنَا نصر بن حماد، حَدَّثَنَا شُعْبَة، عَنْ السَّيِّدِي، عَنْ مِقْسَم، عَنْ ابن عَبَّاس^(٦) قَالَ:

وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَتْلَى بَدْرٍ وَقَالَ: «جَزَاكُمُ اللَّهُ عَنِي مِنْ عَصَابَةٍ شَرًّا فَقَدْ خَوَّنْتُمُونِي أَمِينًا، وَكَذَّبْتُمُونِي صَادِقًا» ثُمَّ التَفَتَ إِلَى أَبِي جَهْلٍ بن هِشَامٍ فَقَالَ: «هَذَا أَعْتَى عَلَى اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ مِنْ فِرْعَوْنَ، إِنَّ^(٧) فِرْعَوْنَ لَمَّا أَيقَنَ بِالْهَلَكَةِ وَحَدَّ اللَّهُ وَأَنَّ هَذَا لَمَّا أَيقَنَ بِالْمَوْتِ دَعَا بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى» [١٠٩٢٨].

قَالَ^(٨) لَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبْرَاهِيمَ الْخَطِيبُ: وَأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُونَ قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ

(١) فِي «ز»: «ميسر» وفي د: «بشر» كلاهما تصحيف.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ حَبِيبَة، وفي «ز»: «حبيب» والمثبت: «حنيفة» عن د، وتاريخ بغداد.

(٣) تَقْرَأُ بِالْأَصْلِ: الْمَصْرِي، والمثبت عن «ز»، ود.

(٤) لَيْسَتْ اللَّفْظَةُ فِي «ز». (٥) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وفي «ز»: «ز» إن من أقربكم مني.

(٦) بَعْدَهَا فِي «ز»: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. (٧) فِي «ز»: «بن».

(٨) مِنْ هُنَا إِلَى قَوْلِهِ: قَالَ لَنَا أَحْمَدُ... لَيْسَ فِي د.

الخطيب^(١): قال لنا أحمد بن^(٢) غالب قال لنا أبو الحسن الدارقطني: تفرد به نصر بن حماد [عن شعبة، وتفرد به محمد بن إسحاق الصيني عنه.

قال الخطيب: وقد روى لنا عن نصر بن حماد من غير طريق الصيني. أخبرناه علي بن المحسن القاضي نا أبو القاسم عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد بن الحسن القرميسيني^(٣)، نا أبو الحسن علي بن الحسن بن أحمد الحراني، نا عبد الله بن الحسين نا نصر بن حماد^(٤) الوراق، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ السَّيِّدِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ^(٥): وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَتْلَى بَدْرٍ فَقَالَ: «جَزَاكُمُ اللَّهُ مِنْ عَصَابَةِ شَرٍّ، فَقَدْ خَوَّنْتُمُونِي أَمِينًا، وَكَذَّبْتُمُونِي صَادِقًا» ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَبْرَقُوهِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، قَالَا: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَنَا حَمْدٌ - إجازة -.. ح قال: وَأَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٦):

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصُّيْنِي، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ الصَّايغِ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيِّ^(٧)، كَتَبَتْ عَنْهُ بِمَكَّةَ، وَسَأَلْتُ أَبَا عَوْنٍ بْنَ عَمْرٍو بْنَ عَوْنٍ عَنْهُ فَتَكَلَّمَ فِيهِ، قَالَ: هُوَ كَذَّابٌ فَتَرَكْتُ حَدِيثَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْحُسَيْنِي، وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظُ^(٨): مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُعْرَفُ بِالصُّيْنِي، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيِّ، وَرَوْحَ بْنَ عُبَادَةَ، وَنَصْرَ بْنَ حَمَّادٍ الْوَرَّاقَ، وَعَمْرٍو بْنَ عَبْدِ الْغَفَّارِ، وَأَبِي النَّضْرِ هَاشِمَ بْنَ الْقَاسِمِ، وَسَلَامَ بْنَ وَاقدِ الْمَرْزُوقِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ نَافِعِ الصَّايغِ وَغَيْرِهِمْ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي، وَمُحَمَّدُ

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢٣٩/١.

(٢) في «ز»، ود، وتاريخ بغداد: أحمد بن محمد بن غالب.

(٣) في «ز»: «القرميسيني» وفوقها ضبة.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، ود، وتاريخ بغداد.

(٥) في تاريخ بغداد: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَفَ عَلَى قَتْلَى بَدْرٍ».

(٦) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٩٦/٧.

(٧) بالأصل: «الحزي» تصحيف، والمثبت عن د، و«ز».

(٨) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢٣٨/١.

ابن حنيفة، وعلي بن عبد الله بن مُبَشَّر الواسطيان، ومُحَمَّد بن موسى الصيدلاني، وبكر بن أحمد بن مقبل البصري، وعبد الرحمن بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحجاج بن رشدين المصري، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: كتبت عنه بمكة، وسألت عنه أبا عون بن عمرو بن عون فتكلم فيه وقال: هو كذاب فتركت^(١) حديثه.

٦٠٨٦ - مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن يَعْقُوب بن إِبْرَاهِيم أَبُو بَكْر

سكن خراسان.

حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّد بن حمدان البلخي، وعبد الله بن جعفر بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق.

روى عنه: مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عيسى الخوارزمي، وأبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الخالدي.

أَخْبَرَنَا أَبُو نصر أحمد بن مُحَمَّد الدارمي^(٢)، وأبو جعفر مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الطبري، وأبو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي^(٣)، وأبو الفتح مُحَمَّد بن الموفق بن مُحَمَّد الجرجاني، ومُحَمَّد بن علي بن نصر الحمادي من ولد حماد بن زيد، وأبو المظفر عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله بن أبي بكر، قالوا: أُنْبَأَنَا نجيب بن ميمون بن علي الواسطي، أُنْبَأَنَا أَبُو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن يَعْقُوب بن إِبْرَاهِيم الدمشقي ببخارى، حَدَّثَنَا عبد الله بن جعفر بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، حَدَّثَنَا موسى بن يَعْقُوب البصري، حَدَّثَنَا عبد الرحيم بن سُلَيْمَان، حَدَّثَنَا عبد الله بن داود، عَنْ مالك بن أنس، عَنْ عُبيد الله بن عُمَر، عَنْ نافع، عَنْ ابن عُمر قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «اتقوا الله في الضعيفين: المملوك والمرأة» [١٠٩٢٩].

أُنْبَأَنَا أَبُو الفرج غيث بن علي، أُنْبَأَنَا هبة الله بن عبد الوارث بن علي بن أحمد الشيرازي وكتبه لي بخطه، أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد علي بن الحسين بن مُحَمَّد بن أحمد بن الحداد - بتيس - أُنْبَأَنَا أَبُو عبد الله الحسين بن مُحَمَّد بن علي البغدادي قدم علينا، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عيسى الخوارزمي الشافعي بمكة، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن يَعْقُوب الدمشقي، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن حمدان البلخي، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن نَهْشَل المَرُوزِي، حَدَّثَنَا أَبُو

(١) بالأصل و«ز» ود: نترك، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٢) بالأصل: الداري، والمثبت عن «ز»، ود. (٣) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: القاضي.

حُذِيفَةُ مُوسَى بْنِ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: وَلَدَ الزَّنا لَا يَكْتُبُ الْحَدِيثَ.

٦٠٨٧ - مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّمْلِيُّ

حَدَّثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ.

روى عنه: أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بُنْدَارٍ بْنِ الْمُثَنَّى الْأَسْتَرَابَادِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاحِدِي، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَارِثِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْأَثَرِيُّ - بِجَرَجَانٍ ^(١) - أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ ابْنِ الْمُثَنَّى، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ ^(٢)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ كِتَابًا فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ: إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي» ^[١٠٩٣٠].

٦٠٨٨ - مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ الدَّمَشَقِيُّ حَافِظُ كَانَ بِمِصْرَ يَفِيدُ عَنِ الشُّيُوخِ

ذَكَرَ أَبُو بَكْرٌ بْنُ الْمُقَرِّءِ أَنَّهُ سَمِعَ بِإِفَادَتِهِ مِنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ أَسْوَدَ الصَّدْفِيِّ ^(٣) الْخَوْلَانِيَّ بِمِصْرَ.

٦٠٨٩ - مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ نِفَاعٌ

حَدَّثَ بِدَمَشَقٍ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ فِيمَا عَزَاهُ إِلَى غَيْرِهِ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ بِدَمَشَقٍ فِي طَبَقَةِ ابْنِ جَوْصَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ نِفَاعٌ، وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةَ.

٦٠٩٠ - مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو بَكْرٍ الرَّازِي

سَمِعَ بِدَمَشَقٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْوَرَّاقُ خَتَنَ هِشَامَ بْنِ عَمَّارٍ، وَبِجَبِيلَ وَغَيْرَهَا: حَسَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطُّوسِي، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى، وَيُوسُفُ بْنُ يُونُسَ الْجَرَجَانِي، وَوَاقِدُ بْنُ مُوسَى، وَمُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ الْمَنْذَرِ، وَالْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادِ الرَّمْلِيِّ، وَأَبَا جَعْفَرَ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَفِي «ز»: بِحِرَانَ.

(٢) بِالْأَصْلِ: «عَنْ أَبِي الْأَعْرَجِ» وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «ز»، وَد.

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَفِي «ز»: الصَّدِيقِي.

الطبري^(١)، وعلي بن المبارك، ومُحمَّد بن الحسن البصري، وإبراهيم بن عيسى القوصي^(٢)، ومُحمَّد بن عَبْدك، وأبا الحكم سَيَّار بن نصر وغيرهم.

روى عنه سُلَيْمَان بن مُحمَّد الرقاشي.

٦٠٩١ - مُحمَّد بن إِسْحَاق أَبُو جَعْفَر الزَّوْزَنِي^(٣) الْقَارِيء

قدم دمشق حاجاً وحدث بها عن أبي بكر مُحمَّد بن علي.

روى عنه: علي بن مُحمَّد الحناني^(٤).

قرأت بخط أبي الحسن الحناني^(٥)، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَر مُحمَّد بن إِسْحَاق الْقَارِيء الزَّوْزَنِي قدم علينا حاجاً، حَدَّثَنَا الشيخ الزكي أَبُو بَكْر مُحمَّد بن علي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحمَّد عَبْد الله بن مُحمَّد بن الخطيب، حَدَّثَنَا أَبُو سعيد العَدَوِي عن خِرَاش بن عَبْد الله، عَنْ أَنَس بن مالك^(٦) قال: مَنْ صَامَ يَوْمًا تَطَوُّعًا فَلَوْ أُعْطِيَ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا مَا وَفَى أَجْرَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ.

كذا ذكر هذا الحديث موقوفاً وقد وقع لي مرفوعاً بعلو.

وَاخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البتاء، أَنبَأَنَا أَبُو مُحمَّد الجوهري، أَنبَأَنَا مُحمَّد بن العباس

الْحَرَّاز.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحمَّد بن الْحُسَيْن بن الْمَرْزُفِي، وَأَبُو السَّعُود أَخْمَد بن علي، قالوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن المهتدي، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَن علي بن عَمَر بن مُحمَّد السكري، قالوا: حَدَّثَنَا أَبُو سعيد الحسن بن علي العَدَوِي، حَدَّثَنَا خِرَاش، حَدَّثَنَا أَنَس بن مالك - وقال السكري: عن أَنَس - قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا تَطَوُّعًا فَلَوْ أُعْطِيَ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا مَا وَفَى أَجْرَهُ - وقال الْحَرَّاز^(٧): لأَجْرِهِ - دون يوم الحساب» [١٠٩٣١].

(١) بالأصل ود: الطبراني، والمثبت عن «ز».

(٢) كذا بالأصل، وفي د: «العرصي» وفي «ز»: «الفرضي».

(٣) في «ز»: الزوزني، تصحيف. والزوزني يسكون الواو بين الزاين، نسبة إلى زوزن وهي بلدة كبيرة حسنة بين هراة ونيسابور (الأنساب).

(٤) في «ز»: الحنبلي.

(٥) راجع الحاشية السابقة.

(٦) زيد بعدها في «ز»: «رضي الله عنه».

(٧) الأصل: الحرار، بدون إعجام، والتصويب عن د، و«ز».

٦٠٩٢ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمِصْرِيِّ^(١)

حَدَّثَ بِدَمَشَقٍ عَنْ جَدِّهِ .

روى عنه : أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بُنْدَارِ الْجُرْجَانِيِّ .

ذكر أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْأَسْتَرَابَادِيِّ فيما نقلته من خط أَبِي طَالِبِ بْنِ الْأَزْرَقِ عنه قال : سمعت شيخني يقول : سمعت مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْمِصْرِيِّ^(٢) بِدَمَشَقٍ يقول : سمعت جدي يقول : قال ذو النون : كلَّ محب ذليل ، وكلَّ خائف هارب ، وكلَّ راجٍ طالب ، وكلَّ عاصٍ مستوحش ، وكلَّ مطيع مستأنس .

٦٠٩٣ - مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبِسْطَامِيُّ الْمَقْرِيُّ الصُّوفِيُّ

قدم دمشق ، وسمع بها أبا طاهر بن الحِثَّائِيِّ ، وأبا مُحَمَّدَ بْنَ الْأَكْفَانِيِّ وجماعة من شيوخنا ، وكان يسكن دار السَّمِيسَاطِيِّ ، ويقرأ بالألحان في الأعزِّية ، ثم سكن دار حمد ، وكان يصلي بالناس في مسجد زين العابدين ، ويقرأ الصبيان .
سمع منه أَبُو سَعْدٍ^(٣) بن السمعاني^(٤) ، ولم أسمع منه شيئاً .
مات ليلة الاثنين ودفن يوم الاثنين سلخ ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وخمسمائة بباب الصغير .

ذكر من اسم أبيه أسد [من المحدثين]^(٥)

٦٠٩٣ م - مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْفَرَايْنِيُّ الْحَوْشِيُّ^(٦) ^(٧)

سمع بدمشق الوليد بن مسلم ، ومروان بن معاوية ، وأبا الوليد هشام بن عمار ،

(١) كذا رسمها بالأصل ود ، وفي «ز» : المقرئ .

(٢) راجع الحاشية السابقة .

(٣) في «ز» : أبو سعيد .

(٤) بالأصل : «السمعان» وفي د : «ابن سعيد بن السمعان» .

(٥) زيادة منا للإيضاح .

(٦) ضبطت بفتح الحاء المهملة وسكون الواو - عن الأنساب ، وفيه أن هذه النسبة إلى حوش ، وهي قرية من قرى

إسفرابين ، وقد ذكر السمعاني هنا ابنه بدل بن محمد بن أسد الحوشي .

وذكره السمعاني في «الخشي» ونسبه إلى خش من قرى إسفرابين .

(٧) ترجمته في تاريخ بغداد ٨١/٢ والأنساب (الخشي) ، ومعجم البلدان (خش) وسير أعلام النبلاء ٦٥٥/١٠ والجرح

والتعديل ٢٠٩/٧ وتذكرة الحفاظ ٤٦٠/٢ .

وبحمص: بقية بن الوليد، وبمكة: سفيان بن عيينة، وفُضَيْل بن عِيَّاض، وبالمدينة: مُحَمَّد ابن إسماعيل بن أبي قُدَيْك، وبالعراق: إسماعيل بن عُليَّة، ووَكيع بن الجَرَّاح، وأبا داود الطيالسي، وأبا بكر عُبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، وبخُرَّاسان: عبد الله بن المبارك، وعُمَر بن هارون البلخي.

روى عنه: إبراهيم بن إسحاق الحربي، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق الصَّغَانِي^(١)، وعلي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي، ومُحَمَّد بن عبد الوهاب القراء النيسابوريان، وجَعْفَر بن مُحَمَّد ابن شاکر الصايغ، وأبو عبد الله مُحَمَّد بن بحير الإسفَرَايِنِي، ومُحَمَّد بن عوف الحمصي، وأبو حاتم مُحَمَّد بن إدريس الرازي، ويَحْيَى بن مُحَمَّد بن يَحْيَى النيسابوري حيكان^(٢)، والحسن بن سُلَيْمَان، وأبو الأحوص إسماعيل بن إبراهيم بن الوليد، ومُحَمَّد بن فراس الإسفَرَايِنِيون، وأبو ليلى مُحَمَّد بن إبراهيم السَّرْحُسي.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْل مُحَمَّد بن إبراهيم، أَنبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِي، أَنبَأَنَا جَعْفَر بن عبد الله، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن هارون الرُّوْيَانِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أَسَد الحَشِي^(٣)، حَدَّثَنَا مروان بن معاوية، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِك الْأَشْجَعِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ طَارِق بن الْأَشْثِم قال:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَفَّرَ بِمَا يَعْبُدُ مِنْ دُونِهِ، حَرَّمَ اللَّهُ مَالَهُ وَدَمَهُ، وَحَسَابَهُ عَلَى اللَّهِ» [١٠٩٣٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن الْقَاضِي - إِذْنَا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيب - شَفَاهَا - قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَبْدِي، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِي - إِجَازَةً - ح قال: وَأَنبَأَنَا أَبُو طَاهِر، أَنبَأَنَا عَلِي،

قَالَا: أَنبَأَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٤): مُحَمَّد بن أَسَد الحَوْشِي^(٥) الإسفَرَايِنِي، رَوَى عَنْ الْوَلِيد بن مُسْلِم، وَأَبِي دَاوُد الطَّيَالِسِي، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّد بن عوف الحَمْصِي، وَأَبِي، وَيَحْيَى ابن مُحَمَّد بن يَحْيَى النيسابوري، سَمِعَ مِنْهُ أَبِي بِمَكَّة سِتَّةَ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ، وَسُئِلَ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ: صَدُوق.

(١) في «ز»: الصاغاني.

(٢) في «ز»: حيكان، وفوقها ضبة. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٨٥.

(٣) كذا ورد هنا: «الحشي» بالأصل ود، وفي «ز»: الحوشي. وقيل فيه: «الحشي» وليس «الحشي».

(٤) رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ٧/ ٢٠٩.

(٥) بالأصل ود، هنا: الحرشي، تصحيف.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنجُوبَةَ، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ أَسَدَ الْإِسْفَرَايِنِيِّ الْحَوْشِيِّ^(٢) سمع أبا العباس الوليد بن مسلم، وأبا بكر عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيِّ، وأبا داود الطيالسي، كان أحد أركان الحديث، ويتكلم في زواته، ولما بلغ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ موته دخل على عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ فَقَالَ لَهُ: آجِرُكَ اللَّهُ، فِي نَصْفِ خِرَاسَانَ مَاتَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَشِيِّ^(٣)، وَكَتَاهُ، قَالَ لِي ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمِ الْإِسْفَرَايِنِيِّ، سَمِعَ بَدَلَ ابْنِ الْمَسِيبِ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْإِسْفَرَايِنِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَحِيرِ الْإِسْفَرَايِنِيِّ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ:

مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدَ عَبْدِ اللَّهِ النَّسَابُورِيِّ الْحَوْشِيِّ - وَحَوْشٍ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى إِسْفَرَايِينَ، مِنْ رَسَاتِيقِ نَيْسَابُورٍ - سَمِعَ بِخُرَاسَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَعُمَرَ بْنَ هَارُونَ الْبَلْخِيِّ، وَأَهْلَ ذَلِكَ الْعَصْرِ، وَبِالْحِجَازِ سَفْيَانَ بْنَ عَيْنَةَ، وَالْفُضَيْلَ بْنَ عِيَّاضٍ، وَابْنَ أَبِي فُذَيْكٍ، وَبِالشَّامِ: الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَبِقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَبِالْعِرَاقِ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْيَةَ، وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَلَالِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْأُئِمَّةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْمَالَكِيُّ، وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، قَالُوا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٤): مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاسَانِيُّ، يُعْرَفُ بِالْحَوْشِيِّ، نَسَبَ بِذَلِكَ إِلَى قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى إِسْفَرَايِينَ، سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَعُمَرَ بْنَ هَارُونَ الْبَلْخِيِّ، وَفُضَيْلَ بْنَ عِيَّاضٍ، وَسَفْيَانَ بْنَ عَيْنَةَ، وَالْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُذَيْكٍ، وَبِقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عُثَيْيَةَ، وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَقَدَمَ بِبَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا فَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيِّ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاكِرِ الصَّايغِ، وَإِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ، إِلَّا أَنَّهُ سَمَّاهُ أَحْمَدَ وَغَيْرَهُمْ، وَكَانَ ثِقَةً.

(١) «محمد» ليست في د.

(٢) بالأصل: الحرشي، وفي د: الحشي، تصحيف فيهما، والمثبت عن «ز».

(٣) كذا بالأصل ود هنا: الحشي، وفي «ز»: «الحوشي» وهو الصواب.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٨١/٢ - ٨٢.

قال الخطيب^(١): وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمِ الضَّبِّيِّ.

ح قرائت على أبي القاسم زاهر بن طاهر الشَّحامي، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ - وَهُوَ الضَّبِّيُّ - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بْنَ أَبِي عُثْمَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَوَانَةَ الْإِسْفَرَايِنِي يَقُولُ: حَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ بِبَغْدَادَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْمَالَكِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و]^(٢) أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُزُونَ، أَنْبَأَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣)، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّقَاقُ، قَالَ: قَرَأْنَا عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ هَارُونَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ الْحَشِّيُّ^(٤) سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَسَامَةَ يَقُولُ: كَانَ ثَقَّةً، جَيِّدَ الْفَهْمِ^(٥).

٦٠٩٤ - مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ بْنِ هِلَالٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو طَاهِرٍ الرَّقِّي الْأَشْثَانِي^(٦)
إمام جامع الرقة.

قرأ القرآن العظيم على أبي بكر النقاش، وأبي طاهر بن أبي هاشم.

وسمع بدمشق: أبا القاسم بن أبي العقب، وبيغداد: أبا بكر أحمد بن كامل بن خلف، وأبا سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان، وجعفر بن محمد بن نصير الخُلدي، وأبا بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش، وأبوي بكر: محمد بن عبد الله الشافعي، وأحمد بن جعفر، وبالبصرة: أبا عبيدة محمد بن علي بن حيدرة القشيري - إمام جامع البصرة - وبحران: عبد الله بن قثم بن أبي قتادة الحراني.

روى عنه: أبو نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي السنجري الحافظ^(٧)، وأبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي^(٨) - نزيل مصر - وأبو سعد أحمد بن محمد الماليني.

(١) تاريخ بغداد ٨٢/٢.

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٨٢/٢.

(٣) بالأصل ود هنا: الحشي، وفي «ز»: «الحوشي» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٤) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦٥٦/١٠ أنه مات بعيد سنة ثلاثين ومئتين أو فيها.

(٥) ترجمته في غاية النهاية ١٠٠/٢.

(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦٥٤/١٧.

(٨) الأصل: السندي» والمثبت عن «ز»، ود. ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥/١٨.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ غِيثُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدَآبَازِي، وَابْنَهُ أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ. ح وَأَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ الثُّغْرِي، أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ^(٢) حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدَآبَازِي.

قالا: أَبُو نَصْرٍ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ - بِمَكَّةَ - أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدَ بْنِ هِلَالٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَشْثَانِي بِالرَّقَّةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُثْمٍ^(٣) بْنُ أَبِي قَتَادَةَ الْحَرَّانِي، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الرَّقِّي سَنَجَةَ^(٤)، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قال: «أَوَّلُ الْأَرْضِينَ خَرَاباً يَسْرَاهَا ثُمَّ يَمْنَاهَا» [١٠٩٣٣].

أَخْبَرَنَا^(٥) أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِي، أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِي، حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدَ بْنِ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ شِيرَانَ، قال: سمعت سهل بن عبد الله يقول: من بطر حرم اليقين، ومن تكلم فيما لا يعنيه حرم الصدق، ومن شغل جوارحه في غير طاعة الله حرم الورع، فإذا حرم لعبد هذه الثلاثة أشياء هلك وهو مثبت في ديوان الأعداء^(٦).

وقال أَبُو عمرو عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ الْمَقْرِيءِ: مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدَ بْنِ هِلَالٍ الْأَشْثَانِي الرَّقِّي يَكْنَى أَبَا طَاهِرٍ، أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرْضاً وَسَمَاعاً عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّقَّاشِ، وَأَبِي طَاهِرٍ بَنِ أَبِي هَاشِمٍ وَغَيْرِهِمَا، وَتُوفِيَ بِالرَّقَّةِ بَعْدَ سَنَةِ تِسْعِينَ وَثَلَاثَمِائَةٍ^(٧).

٦٠٩٥ - مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدَ^(٨) بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرٍ

أَبُو الْمُظْفَرِ الْبَغْدَادِي الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْحَكِيمِ الْفَقِيهِ الْحَنْفِي الْوَاعِظُ^(٩)

سَكَنَ دِمَشْقَ مَدَّةً، وَدُرِّسَ بِهَا بِمَدْرَسَةِ جُوبَا^(١٠)، ثُمَّ بَنَى لَهُ الْأَمِيرُ الْمَعْرُوفُ بِمَعِينٍ^(١١)

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَفِي «ز»: «أَسَد».

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي «ز»: «وَد»، وَمَرَّ: أَبُو الْقَاسِمِ.

(٣) «بَنِ قُثْمٍ» مَكْرَرٌ بِالْأَصْلِ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «ز»، وَد.

(٤) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَفِي «ز»: «شَيْخُهُ» تَصْحِيفٌ، تَرْجَمْتُهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٣/٤٠٥.

(٥) كَتَبَ فَوْقَهَا بِالْأَصْلِ: مَلْحَقٌ.

(٦) كَتَبَ بَعْدَهَا بِالْأَصْلِ: إِلَى.

(٧) رَاجِعُ غَايَةِ النِّهَايَةِ لِابْنِ الْجُزَيْرِيِّ ٢/١٠٠.

(٨) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي «ز»: «أَسَد».

(٩) تَرْجَمْتُهُ فِي الدَّارِسِ فِي تَارِيخِ الْمَدَارِسِ ١/٤١٤ وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٤/٢١٨.

(١٠) رَسَمَهَا بِالْأَصْلِ: «حُوبَارٌ» وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «ز»: «جُوبَا» (كَذَا).

(١١) هُوَ مَعِينُ الدِّينِ أَنْرُ أَحَدُ مَمَالِيكِ طُغْتَكِينَ، تُوفِيَ بِدِمَشْقَ سَنَةِ ٥٤٤ (رَاجِعُ الْوَافِي بِالْوُفَايَاتِ ١٩/٤١٠).

الدين مدرسة، فدرّس بالمدرسة الصّادرية^(١) أياماً، وظهر له قبول في الوعظ .
وذكر لي أنه سمع ببغداد من أبي مُحَمَّد التميمي، وأبي طالب الزيني وغيرهما، وأنه قرأ
الفرائض على الثقات، وذكر أنه سمع المقامات من الحريري، ورواها عنه، وصنّف تفسيراً
وشرح المقامات، سمعت منه شيئاً من شعره .

أنشدنا أبو المظفر لنفسه بماردين وكتبه لي بخطه :

تركت هوى سلمى ولىلى بمعزلي وعدت إلى مصحوب أول منزل
ونادت بي الأشواق مهلاً فهذه منازل من تهواه دونك فانزل
وخذ بنعيم قد صفًا لك شربه ودع ما سوى الأحباب عنك بمعزل
توفي ابن الحكيم آخر نهار يوم الجمعة من سنة [ست]^(٢) وستين وخمسمائة وكان
....^(٣) ودفن بمقرة باب الصغير، وجدت هذه الترجمة في بعض النسخ .

ذكر من اسم أبيه إسماعيل [من المحمدين]^(٤)

٦٠٩٦ - مُحَمَّد بن إسماعيل بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد

أَبُو بَكْر الكسي^(٥) الجوهري

حدث بصر عن أبي عَبْدِ اللَّهِ بن برهان الغزال، وأبي نصر بن حَسَنُون التُّرْسِي، وأبي
عمر بن مهدي، وأبي بكر الحيري، وأبي الحَسَن بن الصَّلْت الأهوازي، وأبي طاهر مُحَمَّد بن
مُحَمَّد بن محمش، وأبي الفتح هلال بن مُحَمَّد الحَفَّار، وأبي الحُسَيْن بن بشران، وأبي
الحَسَن بن رزقوية، وأبي سعد الماليني، وأبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِي، والقاضي أبي إِبْرَاهِيم
إِسْمَاعِيل بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد البسطامي .

روى عنه: سهل بن بشر، وأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن الحطّاب^(٦) .

(١) المدرسة الصادرية داخل باب البريد، على باب الجامع الأموي الغربي، أنشأها شجاع الدولة صادر بن عبد الله
وهي أول مدرسة أنشئت بدمشق سنة ٤٩١ (راجع الدارس في تاريخ المدارس ٤١٣/١).

(٢) بياض بالأصل و«ز»، ذكر وفاته ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب ٢١٨/٤ في وفات سنة ٥٦٦.

(٣) بياض بالأصل و«ز». (٤) زيادة منا للإيضاح.

(٥) كذا بالأصل و«ز»، ود: الكسي، بالسین، وفي المختصر: الكشي بالشين المعجمة، وهذه النسبة قلت أيضاً
بالكاف والجيم (راجع الأنساب، واللباب، ومعجم البلدان: كس وكش، وكج).

(٦) بالأصل و«ز»، ود: الخطاب، تصحيف، تقدم التعريف به.

واجتاز بدمشق أو بأعمالها عند توجهه إلى مصر فيما أرى .

كتب إلي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد، ثم حدثنا أبو بكر يَحْيَى بن سعدون بن تمام عنه، أنبأنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن أحمد الكجّي^(١) الجوهري، قدم علينا مصر، أنبأنا القاضي أبو إبراهيم إسماعيل بن الحسين بن محمد البسطامي - بنيسابور - أنبأنا منصور بن محمد الحربي - ببخارى - أنبأنا محمد بن سعيد بن محمود البخاري، حدثنا إسحاق بن حمزة البخاري، حدثنا عيسى بن موسى غنّجار، عن عمر بن قيس، عن عطاء بن ميناء المدني، عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «ما كبر الحاج من تكبيرة ولا هَلَل من تهليل إلا بَشَّر بها تبشيرة» [١٠٩٣٤].

قال لنا أبو بكر بن سعدون^(٢): قال لنا أبو عبد الله بن الحطّاب:

أبو بكر محمد بن إسماعيل بن أحمد الكجّي الجوهري، قدم علينا مصر سنة اثنتين وأربعين وأربعمئة، وسمعت عليه مع والدي، وعندي عنه السادس والتاسع والعاشر ثلاثة أجزاء من فوائده عن شيوخه، وكان يروي عن شيوخ خراسان وما وراء النهر، والعراق، واليمن وغيرهم، وسمع بمصر عن شيوخها.

٦٠٩٧ - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي البصري

المعروف بابن عليّة^(٣)

ولي القضاء بدمشق نيابة عن قاضي القضاة جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قاضي قضاة المتوكل .

وروى عن عبد الرحمن بن مهدي، وأبي عامر العقدي، ويزيد بن هارون، ومكي بن إبراهيم، ويحيى بن السكن، وإسحاق بن يوسف الأزرق، ووهب بن جرير، والحكم بن موسى، ويحيى بن معين، وعبيد الله بن موسى، ومحمد بن عبيد، وصفوان بن عيسى، وعثمان بن عمر بن فارس، وروح بن عبادة، وكثير بن هشام، وأبي النضر هاشم بن القاسم، وإسحاق بن عيسى بن الطباع، وسعيد بن عامر الضبّعي .

روى عنه: أبو عبد الرحمن النسائي في سننه، وأبو الحسن بن جوصّا، وعبد الله بن

(١) كذا نسبه هنا بالأصل، و«ز»، ود: الكجّي .

(٢) هو يحيى بن سعدون بن تمام أبو بكر الأزدي القرطبي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٤٦/٢٠ .

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ١٠٩/١٦ وتهذيب التهذيب ٣٨/٥ وسير أعلام النبلاء ٢٩٤/١٢ .

أحمد بن أبي الحواري، وأبو زُرعة الدمشقي، وإبراهيم بن دُحيم، وأبو الحسن مُحَمَّد بن بَكَار بن يزيد السكسكي قاضي داريا، وأبو جَعْفَر مُحَمَّد بن مَوْمل بن الحارث، وأبو بشر الدُولابي، وأبو عبد الله مُحَمَّد بن شَيْبة بن الوليد، وأبو العباس مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن مَلَّاس، وأبو بَكْر مُحَمَّد بن مُضْعَب الدمشقي، وأبو الفضل جَعْفَر بن أحمد بن الحسين، ومكحول البيروتي، وأبو الدحداح، وأبو الحارث أحمد بن سعيد، ويزيد بن أحمد السلمي، وعبد الصمد بن عبد الله بن أبي يزيد، وعبد الله^(١) بن أحمد بن نصر بن هلال، وإبراهيم بن مُحَمَّد بن الحسن بن مَثْوِيَة^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أَنبَأَنَا منصور بن الحسين، وأحمد بن مَخْمُود، قالا: أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر بن المقرئ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن بَكَار بن يزيد بن بَكَار بن يزيد السكسكي، أَبُو الحسن بيت إلهة^(٣) بدمشق، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عَلِيَّة، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن السكن، حَدَّثَنَا حماد بن سلمة، عَنْ داود بن أَبِي هند، عَنْ الشعبي، عَنْ مسروق، عَنْ عُمَر بن الخطاب قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ليس المسكين الذي يرد الأَكْلَة والأَكْلَتان، واللُقْمَة واللُقْمَتان - زاد ابن جَوْصَا عن هذا الشيخ: وَمَنْ سأل الناس لِيُثْرِي ماله، فَإِنَّمَا هو رَضْفٌ^(٤) من النار فيلهبه، فَمَنْ شاء فليقل، ومن شاء فليكثر» [١٠٩٣].

قالا: وَأَنبَأَنَا أَبُو بَكْر بن المقرئ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَة، حَدَّثَنَا المغيرة بن عبد الرحمن، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا حماد - بإسناده - وقال: فمن سأل الناس لِيُثْرِي ماله، ولم يذكر: ليس المسكين، الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسين بن أبي الحديد، أَنبَأَنَا جدي أَبُو عبد الله، أَنبَأَنَا أَبُو الحسن بن عوف، أَنبَأَنَا أَبُو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن المؤمل ابن الحارث العدوي - بمكة - حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن إسماعيل بن عَلِيَّة قاضي دمشق بحديث ذكره.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن بن قُيْس، حَدَّثَنَا [و]^(٥) أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنبَأَنَا - أَبُو بَكْر

(١) في «ز»، ود: «معاوية» تصحيف.

(٢) كذا بالأصل، و«ز»، ود: «وعبد الله بن أحمد بن نصر» والذي في تهذيب الكمال: «وأبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي».

(٣) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وهو الصواب، وهي قرية مشهورة بغوطة دمشق، وتلفظ بها: «بيت لها» والنسبة إليها بتلوي.

(٤) الرضف واحدها رصفة، وهي الحجارة المحمأة. (٥) زيادة عن «ز»، ود.

الخطيب^(١)، أنبأنا الجوهري .

وقرأت على أبي منصور بن خيرون، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن العباس، أنبأنا أَحْمَد بن معروف، حَدَّثَنَا الْحُسَيْن بن فهم، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سعد قال: إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم مولى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن قُطَيْبَةَ الْأَسَدِيِّ - أَسَد خَزِيمَة - من أهل الكوفة، وكان مِقْسَم من سبي القيقانية ما بين خُرَاسَان وزَابُلِسْتَان وكان إبراهيم بن مِقْسَم تاجراً من أهل الكوفة، وكان يقدم البصرة بتجارته فيبيع ويرجع، فتخلف فتزوج عُليَّة بنت حَسَنان، مولاة لبني شيبان وكانت امرأة نبيلة، عاقلة، برزة لها دار بالعوفة تعرف بها، وكان صالح المُرِّي وغيره من وجوه البصرة وفقهائها، يدخلون عليها فتبرز لهم وتحادثهم وتسائلهم، فولدت لإبراهيم إسماعيل سنة عشر ومائة فنسب إليها، وأقام بالبصرة.

أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَوَازِينِي، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِي الْأَهْوَازِي، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَد الْحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الوزير الحافظ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاس مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن مَلَّاس، حَدَّثَنَا الْقَاضِي مُحَمَّد بن إسماعيل بن عُليَّة الثَّقَة الرضا بحديث ذكره، دفع إلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ سعد الخير ابن مُحَمَّد بن سهل كتاباً فيه ذكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن شَاكِر، أَنبَأَنَا أَبُو عيسى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن إسماعيل بن عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِي قال: أُملى علينا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَد بن شُعَيْب بن عَلِي النَّسَائِي قال: مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عُليَّة قاضي^(٢)، حافظ، دمشقي، ثقة.

أَنبَأَنَا أَبُو الْمُظَفَّر بن الْقُشَيْرِي، عَنْ مُحَمَّد بن عَلِي بن مُحَمَّد، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِي قال: وسألته - يعني - الدارقطني، عن مُحَمَّد بن إسماعيل بن عُليَّة فقال: لا بأس به.

أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الْكَتَّانِي، أَنبَأَنَا تَمَام بن مُحَمَّد - إجازة - أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مروان، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن فيض قال^(٣): عَزَل يَخْيِي بن أَكْثَم عن القضاء وولي جَعْفَر بن عَبْدِ الواحد القضاء، فولي مُحَمَّد بن إسماعيل بن عُليَّة فلم يزل قاضياً بدمشق حتى توفي سنة أربع وستين ومائتين، وولي بعده عَبْد الحميد بن عَبْد العزيز أَبُو خازم^(٤).

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٢٣٠ في ترجمة إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم.

(٢) كذا بالأصل، و«ز»، ود: «قاضي» بإثبات الياء.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٩٥ وتهذيب الكمال ١٦/ ١١٠.

(٤) بالأصل و«ز»، ود، حازم، بالحاء المهملة، والتصويب تصحيف، والتصويب عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.

راجع ترجمة القاضي عبد الحميد بن عبد العزيز في شذرات الذهب ٢/ ٢١٠.

قُرأت على أبي مُحَمَّد عَبْدَ الْكَرِيمِ بن حمزة، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بن أَحْمَدَ، أَنَّ أَبَا مَكِي بن مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبَا سُلَيْمَانَ الرَّبِيعِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ بن مَلَّاسٍ يَقُولُ: فِيهَا - يَعْنِي - سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ تَوَفَّى مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ بن عَلِيَّةَ^(١).

٦٠٩٨ - مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ بن إِبْرَاهِيمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَفَفِيُّ الْبُخَارِيُّ الْإِمَامُ^(٢)

صاحب: «الصحيح» و«التاريخ».

سمع بدمشق: هشام بن عمار، وإسحاق بن إبراهيم أبا النَّضْرِ، وسُلَيْمَانَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ودُحَيْمِ بن إِبْرَاهِيمَ، ومُحَمَّدُ بن وَهْبِ بن عطية، وإِبْرَاهِيمَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن العلاء بن زبیر الدمشقيين، وبغيرها: أبا المغيرة، وأبا اليمان، وعصام بن خالد، وعلي بن عياش الحمصيين، ومُحَمَّدُ بن يوسف الفريابي، وإسماعيل بن أبي أويس، وأبا همام الصلتي بن مُحَمَّدٍ، وأبا نُعَيْمٍ، ومكي بن إبراهيم، وأبا عاصم النبيل، ومُحَمَّدُ بن سابق، وسُرَيْجُ^(٣) بن النعمان، ومعاوية بن عمرو^(٤)، وعاصم بن علي، وعفان بن مسلم، وأبا زيد سعيد بن أوس، ومُحَمَّدُ بن كثير، وعُثْمَانُ بن الهيثم، ومُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ الأنصاري، وعمرو بن عاصم الكلابي، وأبا حذيفة موسى بن مسعود، ومُحَمَّدُ بن الفضل عارماً، وعُبَيْدُ اللَّهِ بن موسى، وإسماعيل بن أبان الوراق، وخالد بن مخلد القطواني، وثابت بن مُحَمَّدٍ الكتاني، وقبيصة بن عقبة، ومُطَرِّفُ بن عَبْدِ اللَّهِ اليساري، وإِبْرَاهِيمَ بن حمزة، وأيوب بن سُلَيْمَانَ بن بلال، وعَبْدُ الْعَزِيزِ بن عَبْدِ اللَّهِ الأوسي، وأبا ثابت مُحَمَّدُ بن عُبَيْدِ اللَّهِ المدينيين، وأبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ المقرئ، وأبا الوليد أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الأزرق، وعَبْدُ اللَّهِ بن الزُّبَيْرِ الحُمَيْدِي، ويحيى بن قَزَعَةَ بمكة، وعَبْدُ اللَّهِ بن صالح، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم، وعُثْمَانُ بن صالح السهمي، وسعيد بن كثير بن عُفَيْرِ المصريين، وخطاب بن عُثْمَانَ الفوزي بحمص، وآدم بن أَبِي إِيَّاسٍ، وعلي بن حفص بعسقلان، وغير مَنْ سَمَّيْتُ جَمَاعَةً يَكْثُرُ تَعْدَادُهُمْ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بن الْحَجَّاجِ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَأَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيَّانِ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ

(١) تهذيب الكمال ١٦/١١٠.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/٨٤ وتهذيب التهذيب ٥/٣٣ والجرح والتعديل ٧/١٩١ وتاريخ بغداد ٢/٤ ووفيات الأعيان ٤/١٨٨ وتذكرة الحفاظ ٢/٥٥٥ والوفيات ٢/٢٠٦ واللباب ١/١٢٥ والأنساب، وشذرات الذهب ٢/١٣٤.

(٤) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: معاوية بن عامر.

(٣) في «ز»: شريح، تصحيف.

بن واصل البخاري، ومحمد بن نصر المزوزي، وصالح بن محمد الأسدي البغدادي جَزَرَة، وأبو بكر بن خزيمة، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحسين بن محمد بن زياد القَبَّاني، ومحمود بن عثرب بن نعيم^(١) بن حبيب النُسَفي، وأبو هارون سهل بن شاذوية، وأحمد بن نصر الفقيه، وأحمد بن سهل بن مالك، وأبو يحيى زكريا بن يحيى البَرَّاز، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الأزهر الأزهرى، وأبو حامد أحمد بن محمد بن عمارة^(٢) الأعمشي، وأبو قريش محمد بن جمعة، ومحمد بن واصل البَيْكَنْدي، ومحمد بن يوسف الفَرَّيرى، ومحمد بن إبراهيم بن شعيب، ومحمد بن سهل المقرئ، وأبو القاسم بن الأشقر وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَتْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثَيْدِ اللَّهِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣)، وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ ابْنِ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَطِيحٍ الْهَرَوِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَرَّازَةَ قَالُوا: أَتْبَانَا أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو الْهَيْثَمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ. [ح^(٤)] وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّائِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَتْبَانَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شُبُويَةَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْمُخْتَارُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَأَبُو الْوَقْتِ عَبْدِ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْسَى بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُظْفَرِ، أَتْبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حُمَيَّةَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ خَلْفُ بْنُ عَطَاءَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ الْمَازَرْدِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْمَلِيحِيِّ الْوَرَّاقِ^(٥)، أَتْبَانَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَعِيمٍ

(١) كذا بالأصل و«ز»، ود، وفي تهذيب الكمال ٨٧/١٧ ذكره في أسماء من روى عن البخاري: «محمود بن عثرب بن نعيم بن حبيب النسفي» وفي الاكمال ١٠٣/٦ (في مادة: عثرب:) «نعيم».

(٢) كذا بالأصل و«ز»، ود، والذي في تهذيب الكمال هنا: وأبو حامد أحمد بن محمد بن عمار النيسابوري.

(٣) اللفظة «الخطيب» ليست في «ز».

(٤) «ح» حرف التحويل أضيف عن د.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٥٥/١٨.

الثعيمي، قالوا: أَتَبْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَوْسُفَ بْنَ بَشَرَ بْنَ مَطَرِ بْنِ صَالِحِ الْفَرَّيْ - بها - حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ: خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ ذَاهِبًا نَحْوَ الْغَابَةِ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِشِئَةِ الْغَابَةِ، لَقِينِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قُلْتُ: وَيْحَكَ مَا بِكَ؟ قَالَ: أَخَذْتُ لِقَاحَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: مَنْ أَخَذَهَا؟ قَالَ: غَطَفَانُ وَفَرَّارَةُ، فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ أَسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا: يَا صَبَاحَاهُ، يَا صَبَاحَاهُ ثُمَّ انْدَفَعْتُ [حَتَّى أَلْقَاهُمْ، وَقَدْ أَخَذَوْهَا] ^(١) فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَقُولُ:

أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ [وَالْيَوْمَ] ^(٢) يَوْمَ الرُّضْعِ
فَاسْتَقْذَنْتَهَا مِنْهُمْ [قَبْلَ] ^(٣) أَنْ يَشْرَبُوا، فَأَقْبَلْتُ بِهَا أَسْوَقَهَا فَلَقِينِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْقَوْمَ عَطَاشٌ، وَإِنِّي أَعْجَلْتُهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا سَقِيهِمْ، فَأَبْعَثْ فِي أَثَرِهِمْ، فَقَالَ: «يَا
ابْنَ الْأَكْوَعِ مَلَكَتْ فَاسْجَحْ» ^(٥)، [إِنَّ الْقَوْمَ يَقْرُونَ فِي قَوْمِهِمْ] ^[١٠٩٣٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و] ^(٦) أَبُو
مَنْصُورُ بْنُ خَزِيمٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرَ الْخَطِيبَ ^(٧)، أَنَّ أَبَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَخْلَدٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَحْمَدَ
ابْنَ مُحَمَّدَ بْنَ رُمَيْحِ النَّسَوِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنَ بَسْطَامَ الْمَرْوَزِيَّ يَقُولُ:
سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ سَيَّارٍ يَقُولُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَغِيرَةِ الْجُعْفِيِّ، أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ، طَلَبَ الْعِلْمَ وَجَالَسَ النَّاسَ، وَرَحَلَ فِي الْحَدِيثِ وَمَهْرَ فِيهِ، وَأَبْصَرَ، وَكَانَ حَسَنَ
الْمَعْرِفَةِ، حَسَنَ الْحِفْظِ، وَكَانَ يَتَفَقَّهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، وَأَبُو الْحَسَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا [و] ^(٨) أَبُو مَنْصُورٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرَ
الْخَطِيبَ ^(٩)، أَنَّ أَبَا سَعْدَ الْمَالِينِيَّ - قِرَاءَةُ عَلَيْهِ -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَّ أَبَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ مَسْعَدَةَ، أَنَّ أَبَا حَمْزَةَ بْنَ
يُوسُفَ.

(١) بياض بالأصل، والجملة المستدركة بين معكوفتين عن «ز»، ود.

(٢) بياض بالأصل ود، والمثبت عن «ز». (٣) سقطت من الأصل ود، و«ز».

(٤) في «ز»: رسول الله ﷺ. (٥) بالأصل: فاسمج، والمثبت عن «ز»، ود.

(٦) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند. (٧) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٦/٢.

(٨) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

(٩) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥/٢ - ٦.

قالا: **أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدَ اللَّهِ** بن عدي الحافظ قال: سمعت **مُحَمَّدَ** بن **أَحْمَدَ** بن سعدان **الْبُخَارِي** يقول: **مُحَمَّدُ** بن **إِسْمَاعِيلَ** بن **إِبْرَاهِيمَ** بن مغيرة بن بردزبة **الْبُخَارِي**، وبردزبة مجوسي مات عليها، والمغيرة بن بردزبة أسلم على يدي يمان **الْبُخَارِي** والي بخارى، ويَمان هذا هو **أَبُو** جد **عَبْدَ اللَّهِ** بن **مُحَمَّدَ** **المسندي**، و**عَبْدَ اللَّهِ** بن **مُحَمَّدَ** هو ^(١) ابن **جَعْفَرِ** بن **يَمَانَ** **البخاري** الجعفي، و**البخاري** قيل له: **جُعْفِي** لأن أبا جده أسلم على يدي أبي جد **عَبْدَ اللَّهِ** **المسندي**، و**يَمَانَ** **جُعْفِي**، فنسب إليه لأنه مولاه من فوق، و**عَبْدَ اللَّهِ** **مسندي** لأنه كان يطلب **المسند** من حديثه.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، و**أَبُو** **عَبْدَ اللَّهِ** **الأديب**، قالا: **أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ** بن مندة، **أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ** - إجازة - ح قال: و**أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ**، **أَنْبَأَنَا عَلِيٌّ**، قالا: **أَنْبَأَنَا** ابن أبي حاتم قال ^(٢): **مُحَمَّدُ** بن **إِسْمَاعِيلَ** **الْبُخَارِي** **أَبُو** **عَبْدَ اللَّهِ**، قدم عليهم الرقي سنة مائتين وخمسين، روى عن **عَبْدَانَ** **الْمَرْوَزِيِّ**، وأبي همام **الضَّلْتِ** بن **مُحَمَّدَ**، و**الفريابي**، وابن أبي أويس، سمع منه أبي، و**أَبُو** زرعة [ثم] ^(٣) تركا حديثه عندما كتب إليهما **مُحَمَّدُ** بن **يَحْيَى** **النيسابوري** أنه أظهر عندهم أن لفظه **بالقرآن مخلوق**.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بن **أَحْمَدَ** بن **الحسن**، **أَنْبَأَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ** **هَنَادُ** بن **إِبْرَاهِيمَ** **الشمفي**، **أَنْبَأَنَا أَبُو** **عَبْدَ اللَّهِ** **مُحَمَّدَ** بن **أَحْمَدَ** بن **مُحَمَّدَ** **الْبُخَارِي** **المعروف** **بُعْنَجَارٍ** قال: ذكر **أَبُو** **عَبْدَ اللَّهِ** **مُحَمَّدَ** بن **إِسْمَاعِيلَ** بن **إِبْرَاهِيمَ** بن **المغيرة** بن **الأحنف** **الجُعْفِي** **الإمام** **الفاضل** **صاحب**: «**الجامع الصحيح**»، و«**التاريخ الكبير**»، توفي بخرتكن من قرى سمرقند ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين، روى عنه مسلم بن **الحجاج** **القشيري**، و**أَبُو** زرعة، و**أَبُو** حاتم **الرازيان**، و**عُبَيْدَ اللَّهِ** بن **واصل**، و**مُحَمَّدُ** بن **نصر** ^(٤) **الْمَرْوَزِيُّ**، و**صالح** بن **مُحَمَّدَ** **الأسدي** **البغدادِي**.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ **مُحَمَّدَ** بن **أَبِي عَلِيٍّ**، **أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ** **الصفَّار**، **أَنْبَأَنَا** **أَحْمَدُ** بن **عَلِيٍّ** بن **مَنْجُوبِيَّة**، **أَنْبَأَنَا** **أَبُو** **أَحْمَدَ** **الحاكم** قال: **أَبُو** **عَبْدَ اللَّهِ** **مُحَمَّدَ** بن **إِسْمَاعِيلَ** بن **إِبْرَاهِيمَ** بن **المغيرة** **الجُعْفِي** **الْبُخَارِي** **الحافظ**، سمع أبا **عَبْدَ اللَّهِ** **مُحَمَّدَ** بن **يوسف** **الفريابي**، و**عَبْدَ اللَّهِ** بن **يوسف**

(١) كلمة «هو» كتبت فوق الكلام بالأصل.

(٢) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٩١/٧.

(٣) زيادة عن الجرح والتعديل.

(٤) في «ز»: نصير، تصحيف.

التَّيْسِي، روى عنه أَبُو عَلِي الْحُسَيْن بن مُحَمَّد الْقَبَّاني، وَأَبُو بَكْر بن خُزَيْمَة، وَيَحْيَى بن صاعد، وكان أحد الأئمة في معرفة الحديث وجمعه، ولو قلت إنِّي لم أَر تصنيفاً^(١) يشبه تصنيفه في المبالغة والحسن، أو لم أسمع بآدمي يسرول في باب الحديث مثله رجوت أن أكون صادقاً في قلبي، نسبه وكناه لنا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن فارس.

كتب إليَّ أَبُو زكريا يَحْيَى بن عَبْدِ الوَهَّاب، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْر اللِّفْتَوَانِي عنه، أَنبَأَنَا عَمِي أَبُو الْقَاسِم، عَنْ أَبِيهِ أَبِي^(٢) عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو سَعِيد بن يونس.

مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم الْبُخَّارِي من أهل بخارى، قدم مصر، وكتب بها، وكتب عنه، يكنى أبا عَبْدِ اللَّهِ، توفي بعد سنة خمسين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم عَلِي بن إِبْرَاهِيم، وَأَبُو الْحَسَن بن أَحْمَد، وَأَبُو مَنْصُور بن عَبْدِ الْمَلِك، قَالُوا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْر الْخَطِيب^(٣): مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم بن المغيرة، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِي الْبُخَّارِي الإمام في علم الحديث، صاحب الجامع الصحيح والتاريخ، رحل في طلب العلم إلى سائر محدثي الأمصار، وكتب بخراسان، والجبال، ومدن العراق كلها، وبالحجاز، والشام، وبمصر، وسمع مكي بن إِبْرَاهِيم الْبَلْخِي، وَعَبْدَان بن عُثْمَان الْمَرْوَزِي، وَعُبَيْد اللَّهِ بن موسى الْعَبْسِي، وَأبا عاصم الشيباني، وَمُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِي، وَمُحَمَّد ابن يوسف الفريابي، وَأبا نُعَيْم الْفَضْل بن دُكَيْن، وَأبا غَسَّان النُّهْدِي، وَسُلَيْمَان بن حرب الْوَّاشِجِي، وَأبا سَلْمَةَ التَّبُودَكِي، وَعَفَّان بن مسلم، وعارم بن الفضل، وأبا الوليد الطيالسي، وَأبا مَعْمَر الْمِنْقَرِي، وَعَبْد اللَّهِ بن مسلمة^(٤) الْقَعْنَبِي، وَأبا بكر الحميدي، وسعيد بن أَبِي مَرِيَم الْمَصْرِي، وَيَحْيَى بن بُكَيْر الْمُخْزُومِي، وَعَبْد اللَّهِ بن يوسف التَّيْسِي، وَعَبْد الْعَزِيز بن عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِي، وَأبا اليمان الحمصي، وإسماعيل بن أَبِي أُوَيْس الْمَدِينِي، وَعَبْد الْقُدُوس بن الْحَجَّاج، وَحَجَّاج بن المنهال، وَمُحَمَّد بن كثير العبدِي، وَخَالِد بن مَخْلَد الْقَطَّوَانِي، وَعَلِي ابن المديني، وَأَحْمَد بن حنبل، وَيَحْيَى بن معين، وَخَلْقاً سواهم، يتسع ذكرهم، وورد بغداد دفعات، وَحَدَّثَ بِهَا فَرَوَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِهَا: إِبْرَاهِيم بن إِسْحَاق الْحَرَبِي، وَعَبْد اللَّهِ بن مُحَمَّد

(١) بالأصل: تصنيف، وتصحيف، والمثبت عن «ز»، وفي د: تصنيف أحد.

(٢) بالأصل: أبو.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤/٢ - ٥.

(٤) بالأصل: سلمة، وتصحيف، والتصويب عن «ز»، ود، وتاريخ بغداد.

ابن ناجية، وقاسم بن زكريا المطرزي، ومُحمَّد بن مُحمَّد الباغندي، ويحيى بن مُحمَّد بن صاعد، ومُحمَّد بن هارون الحَضْرَمي وآخر من حَدَّث عنه بها: الحُسَيْن بن إسماعيل المحاملي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَوْحِدُ، أَتْبَانَا هُنَادُ الْقَاضِي، أَتْبَانَا مُحمَّد بن أَحْمَدُ الْغُنْجَارُ، حَدَّثَنَا أَبُو نصر مُحمَّد بن سعيد بن أَحْمَد بن سعيد التاجر، حَدَّثَنَا مُحمَّد بن يوسف بن مطر، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَر مُحمَّد بن أَبِي حاتم الْوَرَّاق قال: قال لي أَبُو عمرو المستنير بن عتيق: سألت أبا عَبْدِ اللَّهِ مُحمَّد بن إسماعيل: متى ولدت؟ فأخرج لي خط أبيه: ولد مُحمَّد بن إسماعيل يوم الجمعة بعد الجمعة لثلاث عشرة ليلة مضت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة، وتوفي ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبْرَاهِيم، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن أَحْمَد، قالا: حَدَّثَنَا [و] (١) أَبُو منصور العطار قال: أَتْبَانَا - أَبُو بَكْر الخطيب (٢)، أَتْبَانَا أَبُو سعد (٣) الماليني. وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمْرَقَنْدِي، أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ بن مسعدة، أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ السهمي.

قالا: أَتْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن عدي قال: سمعت الحسن بن الحسين البرازي يقول: رأيت مُحمَّد بن إسماعيل بن إِبْرَاهِيم، شيخاً نحيف الجسم، ليس بالطويل ولا بالقصير، وُلد يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر شوال من سنة أربع وتسعين ومائة، وتوفي ليلة السبت عند صلاة العشاء ليلة الفطر، ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر يوم السبت لغرة شوال من سنة ست وخمسين ومائتين، عاش اثنتين وستين سنة إلا ثلاثة عشر يوماً.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد مُحمَّد بن أَحْمَد بن مُحمَّد بن الخليل، أَتْبَانَا أَبُو مُحمَّد الحسن بن أَحْمَد السَّمْرَقَنْدِي الحافظ، أَتْبَانَا جَعْفَر بن المعتمر (٤) المستغفري، حَدَّثَنَا مُحمَّد بن أَحْمَد بن سُلَيْمَانَ الحافظ، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن مُحمَّد بن الحسين، حَدَّثَنَا أَبُو يعلى التميمي، قال: سمعت جبريل بن ميكايل بمصر يقول: سمعت مُحمَّد بن إسماعيل يقول: لما بلغت خُرَّاسان أُصِبت ببصري، فأخبرني بعض من رآني فقال: أعلمك شيئاً إن رَدَّ الله عليك بصرك على شرط أن لا

(١) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

(٢) الخبر رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٦/٢.

(٣) في «ز»: سعيد.

(٤) في «ز»: المعتمر.

تخبر به أحداً، فقال: احلق رأسك واغلفه بالخطمي^(١)، أظنه قال: ثلاث مرات، قال: ففعلت، فردّ الله عليّ بصري، وجعلت على نفسي أن لا يستخبرني أحد إلا أخبرته، أو كلاماً هذا معناه.

قال أبو علي: علّمت أقواماً وقد روي في ردّ بصره ما.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النِّسَبِ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْمَالَكِي، قالوا: حَدَّثَنَا [و]^(٢) أَبُو مَضُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنْبَأَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ السُّوْدَرَجَانِي - بِأَصْبَهَانَ مِنْ لَفْظِهِ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْفَقِيهِ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخِيَامِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّنَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ السَّمْسَارِ يَقُولُ: سَمِعْتُ شَيْخِي يَقُولُ: ذَهَبَتْ عَيْنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي صَغَرِهِ فَرَأَتْ وَالِدَتُهُ فِي الْمَنَامِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ فَقَالَ: يَا هَذِهِ، قَدْ رَدَّ اللَّهُ عَلَى ابْنِكَ بَصْرَهُ لَكثْرَةِ بَكَائِكَ، أَوْ لَكثْرَةِ دَعَائِكَ، قَالَ: فَأَصْبَحَ وَقَدْ رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصْرَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا هَتَادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَنَا أَبُو^(٤) عَبْدُ اللَّهِ الْغُنْجَارِ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الْبَلْخِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: ذَهَبَتْ عَيْنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِي فِي صَغَرِهِ، فَرَأَتْ وَالِدَتُهُ فِي الْمَنَامِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ، فَقَالَ لَهَا: يَا هَذِهِ، قَدْ رَدَّ اللَّهُ عَلَى ابْنِكَ بَصْرَهُ لَكثْرَةِ بَكَائِكَ، أَوْ بَكثْرَةِ دَعَائِكَ - الشُّكُّ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَلْخِي - قَالَ: فَأَصْبَحْنَا وَقَدْ رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصْرَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مَخْمُودٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْمَقْرِيءِ قَالَ^(٥): سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ النِّسَابِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ يَوْسُفَ السَّلْمِيِّ يَقُولُ: رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيَّ فِي مَجْلَسِ مَالِكِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ يَبْكِي، فَقُلْتُ لَهُ: مَا يَبْكِيكَ؟ قَالَ: لَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَكْتُبَ وَلَا أَنْ أَضْبِطَ، ثُمَّ جَعَلَهُ اللَّهُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ كَمَا رَأَيْتُمْ.

(١) الخطمي بالكسر ويفتح نبات محلل منضج ملين، نافع لعسر البول، والحصا، وتسكين الوجع، ووجع الأسنان مضمضة، وقرحة الأمعاء (راجع تاج العروس طدار الفكر: خطم).

(٢) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/٢ وعن الخطيب رواه المزي في تهذيب الكمال ٩٣/١٦.

(٤) كتبت «أبو» فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٥) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢/٣٩٢ - ٣٩٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِي، وَأَبُو الْحَسَنِ الْغَسَّانِي، قَالَا: حَدَّثَنَا [ـ] وَ^(١) أَبُو مَنْصُورِ ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٢)، وَحَدَّثَنِي أَبُو النَجِيبِ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَرْمَوِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِي، أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي مُحَمَّدَ بْنَ يَوْسُفَ بْنِ مَطَرِ الْفَرَبْرِيِّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ الْوَرَّاقُ النَّحْوِيُّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَّارِيِّ كَيْفَ كَانَ بَدْوُ أَمْرِكَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ؟ قَالَ: أُلْهِمْتُ حِفْظَ الْحَدِيثِ وَأَنَا فِي الْكُتَّابِ، قَالَ: وَكَمْ أَتَى عَلَيْكَ إِذْ ذَاكَ؟ فَقَالَ: عَشْرَ سَنِينَ أَوْ أَقَلَّ، ثُمَّ خَرَجْتُ مِنَ الْكُتَّابِ بَعْدَ الْعَشْرِ فَجَعَلْتُ أَخْتَلِفُ إِلَى الدَّخَالِيِّ وَغَيْرِهِ، وَقَالَ يَوْمًا فِيمَا كَانَ يَقْرَأُ لِلنَّاسِ: سَفِيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا فُلَانٍ، إِنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ لَمْ يَرَوْهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فَاتَّهَرَنِي فَقُلْتُ لَهُ: ارْجِعْ إِلَى الْأَصْلِ إِنَّكَ كَانَتْ عِنْدَكَ، فَدَخَلَ وَنَظَرَ فِيهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ لِي: كَيْفَ هُوَ يَا غَلَامٌ؟ قُلْتُ: هُوَ الزُّبَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فَأَخَذَ الْقَلَمَ مِنِّي وَأَحْكَمَ كِتَابَهُ فَقَالَ: صَدَقْتَ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: ابْنُ كَمْ كُنْتَ إِذْ رَدَدْتَ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ: ابْنُ إِحْدَى عَشْرَةٍ، فَلَمَّا طَعَنْتُ فِي سِتِّ عَشْرَةٍ سَنَةً حَفِظْتُ كِتَابَ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَوَكَيْعَ، وَعُرِفْتُ كَلَامَ هَؤُلَاءِ، ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَ أُمِّي وَأَخِي أَحْمَدَ إِلَى مَكَّةَ، فَلَمَّا حَجَّجْتُ رَجَعْتُ أَخِي بَهَا، وَتَخَلَّفْتُ^(٣) بَهَا فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ، فَلَمَّا طَعَنْتُ فِي ثَمَانِ عَشْرَةٍ جَعَلْتُ أَصْنَفُ قَضَايَا الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَأَقَاوِيلَهُمْ، وَذَلِكَ أَيَّامَ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ مُوسَى، وَصَنَفْتُ كِتَابَ التَّارِيخِ إِذْ ذَاكَ عِنْدَ قَبْرِ الرَّسُولِ ﷺ فِي اللَّيَالِي الْمَقْمَرَةِ، وَقَالَ: كُلُّ^(٤) اسْمٍ فِي التَّارِيخِ إِلَّا وَلَهُ عِنْدِي قِصَّةٌ إِلَّا [أَنِي]^(٥) كَرِهْتُ تَطْوِيلَ الْكِتَابِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبَقْشَلَانِ، أَتْبَانَا أَبُو الْمُظْفَرِ النَّسْفِيُّ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَخَّارِيِّ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفٍ يَقُولُ: رَحَلَ مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ إِلَى الْعِرَاقِ فِي آخِرِ سَنَةِ عَشْرِ وَمِائَتَيْنِ^(٦)، وَكَذَلِكَ سَفِيَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، وَمُوسَى بْنُ قَرِيشٍ.

(١) زيادة عن «ز» ود.

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٦/٢ - ٧ وسير أعلام النبلاء ٣٩٣/١٢ وتهذيب الكمال ٨٩/١٦.

(٣) بالأصل و«ز»: «رجع أخي وتخلفت بها» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٤) كذا بالأصل و«ز»، ود، وفي تاريخ بغداد: قل.

(٥) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، ود، وتاريخ بغداد.

(٦) سير أعلام النبلاء ٤٠٣/١٢.

قال: وأُتْبَأَنَا الْبُخَارِي، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ هَارُونَ الْمَلَا حَمِي قَالَ: سمعت أبا بكر مُحَمَّدَ بْنَ صَابِرِ بْنِ كَاتِبٍ يَقُولُ: سمعت عُمَرَ بْنَ حَفْصِ الْأَشْقَرِ يَقُولُ: كنا مع مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِي بِالْبَصْرَةِ نَكْتُبُ الْحَدِيثَ، ففقدناه أياماً فطلبناه فوجدناه في بيت وهو عريان، وقد نفذ ما عنده ولم يبق معه شيء، فاجتمعنا وجمعنا له الدراهم حتى اشترينا له ثوباً وكسونه، ثم اندفع معنا في كتابة الحديث.

قال: وأُتْبَأَنَا الْبُخَارِي، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سمعت الحسن بن الحسن بن الوضاح ومكي بن خلف بن عَفَّانَ قالا: سمعنا مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: كتبتُ على ألف نفرٍ من العلماء، وزيادة، ولم أكتب إلاَّ عن من قال: الإيمان قول وعمل، ولم أكتب عن من يقول الإيمان قولاً.

قال: وأُتْبَأَنَا الْبُخَارِي^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو عمرو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ الْمُقْرِي قَالَ: سمعت حَسَّانَ مَهْيَبِ بْنِ سُلَيْمٍ يَقُولُ: سمعت جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْقَطَّانَ - إمام الجامع بكرمينية^(٢) يقول: سمعت مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِي يَقُولُ: كتبتُ عن ألف شيخٍ وأكثر، عن كل واحد منهم عشرة آلاف وأكثر، ما عندي حديث إلاَّ وأذكر إسناده.

قال: وأُتْبَأَنَا الْبُخَارِي^(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عمران بن موسى الْجُرْجَانِي قَالَ: سمعت أبا مُحَمَّدَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبُخَارِي - بالشام - يقول: سمعت أبا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِي يَقُولُ: لقيتُ أكثر من ألف رجلٍ من أهل العلم، أهل الحجاز، ومكة، والمدينة، والكوفة، والبصرة، وواسط، وبغداد، والشام، ومصر، لقيتهم كَرَاتٍ، قرناً بعد قرن، ثم قرناً بعد قرن، أدركتهم وهم متوافرون أكثر من ست^(٤) وأربعين سنة أهل الشام، ومصر، والجزيرة مرتين، وبالبصرة أربع مَرَّاتٍ في سنين ذوي عدد، وبالحجاز ستة أعوام، ولا^(٥) أحصي كم دخلت الكوفة وبغداد مع محدثي أهل خراسان منهم: المكي بن إبراهيم، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَعَلِي بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سفيان، وقتيبة بن سعيد، وشهاب بن معمر، وبالشام: مُحَمَّدُ بْنُ يوسف الفريابي، وأبا مُسْهَرٍ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مسهر، وأبا المغيرة

(١) يعني محمد بن أحمد غنجار، والخبر من طريقه في سير أعلام النبلاء ٤٠٧/١٢ وتهذيب الكمال ٩٣/١٦.

(٢) إجماعها مضطرب بالأصل و«ز»، ود، والمثبت عن سير الأعلام.

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٠٧/١٢ - ٤٠٨.

(٤) بالأصل و«ز»، ود: ستة.

(٥) بالأصل: «ولم» والمثبت عن «ز»، ود.

عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنِ الْحَجَّاجِ، وَأَبَا الْيَمَانِ الْحَكَمِ بْنِ نَافِعٍ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ عِدَّةٌ كَثِيرَةٌ، وَبِمِصْرَ: يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، وَأَبَا صَالِحٍ كَاتِبِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرِيَمٍ، وَأَصْبَغِ بْنِ الْفَرَجِ، وَنُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ، وَبِمَكَّةَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمَقْرِيءِ، وَالْحُمَيْدِيِّ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ قَاضِي مَكَّةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْرَقِيِّ، وَبِالْمَدِينَةِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، وَمُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعِ الزُّبَيْرِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الزَّهْرِيِّ، أَبَا مَصْعَبٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيِّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ الْحِزَامِيِّ، وَبِالْبَصْرَةِ: أَبَا عَاصِمٍ الضُّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدِ الشَّيْبَانِيِّ، وَأَبَا الْوَلِيدِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ، وَبِالْكُوفَةِ: أَبَا نُعَيْمِ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، وَقَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، وَابْنَ ثُمَيْرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَعُثْمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَبِغَدَادٍ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَأَبَا مَعْمَرٍ، وَأَبَا حَيْثِمَةَ، وَأَبَا عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ، وَمَنْ أَهْلُ الْجَزِيرَةِ: عَمْرُو بْنُ حَمَّادِ الْحَرَّانِيِّ، وَبِوَاسِطٍ: عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، وَعَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، وَبِمَرْوٍ: صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ، وَاكْتَفَيْنَا بِتَسْمِيَةِ هَؤُلَاءِ حَتَّى يَكُونَ مَخْتَصِرًا وَأَنْ لَا يَطُولَ ذَلِكَ، فَمَا رَأَيْتُ وَاحِدًا مِنْهُمْ يَخْتَلِفُ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ أَنَّ الدِّينَ قَوْلٌ وَفِعْلٌ، وَذَلِكَ لِقَوْلِ اللَّهِ: ﴿وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾^(١) وَأَنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: كَلَامٌ غَيْرُ مَخْلُوقٍ لِقَوْلِهِ: ﴿إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنَّجُومُ مُسْتَخَرَاتٌ بِأَمْرِهِ﴾^(٢) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ ابْنُ عَيْنَةَ: فَبَيَّنَ اللَّهُ الْخَلْقَ مِنَ الْأَمْرِ لِقَوْلِهِ: ﴿أَلَا اللَّهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾^(٣) وَإِنَّ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ بِقَدْرِ لِقَوْلِهِ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾^(٤)، ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾^(٥)، وَلِقَوْلِهِ: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾^(٦) وَلَمْ يَكُونُوا يَكْفُرُونَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ بِالذَّنْبِ لِقَوْلِهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(٧) وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يَتَنَاولُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَتْ عَائِشَةُ: أَمَرُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لَهُمْ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ

(٥) سورة الصفات، الآية: ٩٦.

(٦) سورة القمر، الآية: ٤٩.

(٧) سورة النساء، الآية: ٤٨.

(١) سورة البينة، الآية: ٥.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ٥٤.

(٣) سورة الأعراف، الآية: ٥٤.

(٤) سورة الفلق، الآية: ١ و٢.

رحيم»^(١) وكانوا ينهون عن البدع وما لم يكن عليه النبي^(٢) ﷺ وأصحابه لقول الله: ﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا﴾^(٣)، ولقوله: ﴿وان تطيعوه تهتدوا﴾^(٤) ويحثون على ما عليه النبي^(٥) ﷺ وأتباعه لقوله: ﴿وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون﴾^(٦) وأن لا ينافي الأمر أهله لقول النبي^(٧) ﷺ: «ثلاث لا يغفل عنهم قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة الأمر، ولزوم جماعتهم، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم»، ثم أكد في قوله [تعالى]^(٨): ﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾^(٩)، وأن لا يرى السيف على أمة مُحَمَّد ﷺ.

وقال الفضيل بن عياض: لو كانت لي دعوة مستجابة لم أجعلها إلا في إمام لأنه إذا صلح الإمام أمن البلاد والعباد، وقال ابن المبارك: يا معلّم الخير من يجترئ على هذا غيرك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو حَازِمٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَبْدِيُّ الْحَافِظُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذُهْلٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ الْعَصَمِيَّ.

ح أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و]^(٩) أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَتْبَانَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١٠)، أَتْبَانَا أَبُو حَازِمٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ الضُّبِّيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ يَوْسُفَ بْنِ مَطَرٍ - زَادَ الْبَيْهَقِيُّ: الْفَرَبَرِيُّ - يَقُولُ: سَمِعْتُ جَدِّي مُحَمَّدَ بْنَ يَوْسُفَ يَقُولُ:

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيَّ يَقُولُ: دَخَلْتُ بَغْدَادَ آخِرَ ثَمَانِ مَرَاتٍ كُلِّ - وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: فِي كُلِّ - ذَلِكَ أَجَالَسَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، فَقَالَ لِي فِي آخِرِ مَا وَدَعْتُهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ تَتْرَكُ الْعِلْمَ وَالنَّاسَ وَتَصِيرُ إِلَى خِرَاسَانَ؟ قَالَ الْبَخَارِيُّ: - وَقَالَ الْخَطِيبُ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - فَأَنَا الْآنَ أَذْكَرُ قَوْلَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَتْبَانَا هِثَادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَتْبَانَا مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ

(١) سورة الحشر، الآية: ١٠.

(٢) في «ز»: رسول الله ﷺ.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ١٠٣.

(٤) سورة النور، الآية: ٥٤.

(٥) في «ز»: رسول الله ﷺ.

(٦) سورة الأنعام، الآية: ١٥٣.

(٧) الزيادة عن «ز».

(٨) سورة النساء، الآية: ٥٩.

(٩) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

(١٠) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢٢/٢ - ٢٣.

مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا خَلْفٌ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الْفَضْلَ بْنَ إِسْحَاقَ الْبَزَازَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَنْهَالِ الْعَابِدُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَعِينُ قَالَ:

كُتِبْنَا عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَلَى بَابِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ الْفَرِزْيَابِيِّ وَمَا فِي وَجْهِهِ شَعْرَةٌ قُلْتُ: ابْنُ كَمْ أَنْتَ؟ قَالَ: ابْنُ سَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ سَهْلٍ الْبُوشَنجِيُّ^(٢) - بِهَا - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ خَلْفٍ الشِّيرَازِيِّ - إِمْلَاءُ بَنِيْسَابُورَ - أَنَّ أَبَا الشَّيْخِ أَبَا طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْرُوبَةَ الْفَارْسِيِّ، أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ الْفَرَبَرِيِّ، حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حَاتِمٍ الْبُخَارِيَّ^(٣) يَقُولُ: سَمِعْتُ حَاشِدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ وَآخَرَ يَقُولَانِ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ يَخْتَلِفُ مَعَنَا إِلَى مَشَايِخِ الْبَصْرَةِ وَهُوَ غَلَامٌ، فَلَا يَكْتُبُ، حَتَّى أَتَى عَلَى ذَلِكَ أَيَّامٌ^(٤)، فَكُنَّا نَقُولُ لَهُ: إِنَّكَ تَخْتَلِفُ مَعَنَا وَلَا تَكْتُبُ، فَمَا مَعْنَاكَ فِيمَا تَصْنَعُ؟ قَالَ لَنَا يَوْمًا بَعْدَ سِتَّةِ عَشَرَ يَوْمًا: إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ عَلَيَّ وَأَلْحَحْتُمْ فَأَعْرَضْتُ عَلَيَّ مَا كُتِبْتُمْ، فَأَخْرَجْنَا مَا كَانَ عِنْدَنَا، فَزَادَ عَلَى خَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفَ حَدِيثٍ فَقَرَأَهَا عَلَى ظَهْرِ الْقَلْبِ حَتَّى جَعَلْنَا نُحْكِمُ^(٥) كُتِبْنَا مِنْ حِفْظِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَتُرُونَ أَنِّي اخْتَلَفْتُ هَذِرًا وَأَضَيَعْتُ أَيَّامِي؟ فَعَرَفْنَا أَنَّهُ لَا يَتَقَدَّمُهُ أَحَدٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمُوَحَّدُ، أَنَّ أَبَا الْمُظْفَرَ النَّسْفِيَّ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْغُنْجَارَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ - يَعْنِي - أَبَا نَصْرِ التَّاجِرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ الْوَرَّاقُ قَالَ: سَمِعْتُ حَاشِدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ يَخْتَلِفُ مَعَنَا إِلَى مَشَايِخِ الْبَصْرَةِ وَهُوَ غَلَامٌ، فَلَا يَكْتُبُ حَتَّى أَتَى عَلَى ذَلِكَ أَيَّامٌ^(٦)، فَكُنَّا نَقُولُ لَهُ: إِنَّكَ تَخْتَلِفُ مَعَنَا وَمَا تَكْتُبُ مَعَنَا، فَمَا تَصْنَعُ؟ فَقَالَ لَنَا بَعْدَ سِتَّةِ عَشَرَ يَوْمًا: إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ عَلَيَّ، وَأَلْحَحْتُمْ فَأَعْرَضْتُ عَلَيَّ مَا كُتِبْتُمْ، فَأَخْرَجْنَا إِلَيْهِ مَا كَانَ عِنْدَنَا، فَزَادَ عَلَيَّ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ حَدِيثٍ، فَقَرَأَهَا كُلَّهَا عَلَى ظَهْرِ الْقَلْبِ حَتَّى جَعَلْنَا نُحْكِمُ كُتِبْنَا مِنْ حِفْظِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَتُرُونَ أَنِّي اخْتَلَفْتُ هَذِرًا وَأَضَيَعْتُ أَيَّامِي، فَعَرَفْنَا أَنَّهُ لَا يَتَقَدَّمُهُ أَحَدٌ.

(١) تهذيب الكمال ٩٥/١٦. (٢) بالأصل ود: البوسنجي، وفي «ز»: الوشيحي.

(٣) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٠٨/١٢.

(٤) بالأصل، و«ز»، ود: «أياماً» والمثبت عن سير الأعلام.

(٥) أي نستثبت من صحتها وابتعادها عن الخطأ. (٦) بالأصل و«ز»، ود، أياماً.

قال: وسمعتهما يقولان^(١): كان أهل المعرفة من أهل البصرة يغدون خلفه في طلب الحديث وهو شاب حتى يغلبوه على نفسه، ويجلسوه في بعض الطريق، فيجتمع عليه ألوف، أكثرهم ممن يكتب عنه، وكان أبو عبد الله عند ذلك شاب لم يخرج وجهه^(٢) (٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَيْسٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و] أَبُو مَنصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَتْبَانَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٥)، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْقَرِ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ الْأَزْدِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْأَشْعَثِ الْبَيْكَنْدِي^(٦) قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: انتهى الحفظ إلى أربعة من أهل خراسان: أبو^(٧) زرعة الرازي، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، والحسن بن شجاع البلخي.

وقد أوردت هذه الحكاية عالية في ترجمة الحسن بن شجاع.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمَوْحِدِ، أَتْبَانَا أَبُو الْمُظَفَّرِ هَتَادَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، أَتْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبُخَارِي، حَدَّثَنَا أَبُو صَخْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْحَسَنِ السَّعْدِي قَالَ: سمعت أبا عمرو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّبَاحِ الْمَقْرِيءِ الْمُرُوزِي يَقُولُ: سمعت أحمد بن سيار يقول: حقاظ زماننا أربعة: أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بالري، وإبراهيم بن خالد الجرميهني^(٨) بمرؤ، ومحمد بن إسماعيل ببخاري، وعبد الله بن أبي عرابة^(٩) بالشاش.

قال: وَأَتْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ السَّلْمِيِّ قَالَ: سمعت أبا الحسن علي بن محمد بن منصور السني يقول: سمعت أبا حامد أحمد بن عيسى المخلوق يقول: سمعت العباس بن سورة يقول: سمعت أبا جعفر المسندي

(١) يعني حاشد بن إسماعيل والرجل الآخر، كما تقدم في سند الخبر قبل السابق.

(٢) أي لم ينبت شعر وجهه. (٣) الخبر في سير أعلام النبلاء ٤٠٨/١٢.

(٤) الزيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢١/٢ وسير أعلام النبلاء ٤٢٣/١٢ وتهذيب الكمال ١٠٠/١٦.

(٦) في تاريخ بغداد: السكندري.

(٧) بالأصل: «ابن» تصحيف، والتصويب عن «ز»، ود، وتاريخ بغداد.

(٨) إعجمها مضطرب بالأصل، ود، و«ز»، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٧٦/١٢.

(٩) في «ز»: «عران».

يقول^(١): حَقَّاقَ زَمَانَنَا ثَلَاثَةٌ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَحَاشِدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَيَخْيَلُ بْنُ سَهِيلٍ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْجَنِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و]^(٣) أَبُو مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ^(٤)، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ غَالِبٍ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِهَانِيُّ قَالَ: حَضَرْتُ مَجْلِسَ ابْنِ أَشْكَابٍ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ ذَكَرَ اسْمَهُ مِنَ الْحَقَّاقِ فَقَالَ: مَا لَنَا بِمُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ [الْبَخَارِيِّ] طَاقَةً، فَقَامَ وَتَرَكَ الْمَجْلِسَ. أَيُّ أَتَقُولُ هَذَا وَأَنَا بِالْحَضْرَةِ؟.

قَالَ^(٥): وَحَدَّثَنِي أَبُو النَّجِيبِ الْأَرْمُويُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ الْوَرَّاقُ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ مُجَاهِدٍ يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامِ الْبَيْكَنْدِيِّ فَقَالَ لِي: لَوْ جِئْتُ قَبْلَ لِرَأَيْتَ صَبِيًّا يَحْفَظُ سَبْعِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ، قَالَ: فَخَرَجْتُ فِي طَلْبِهِ حَتَّى لَقِيتُهُ، فَقُلْتُ: أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ: أَنَا أَحْفَظُ سَبْعِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَأَكْثَرُ مِنْهُ، وَلَا أَجِئُكَ بِحَدِيثٍ مِنَ الصَّحَابَةِ أَوْ التَّابِعِينَ إِلَّا عَرَفْتُ مَوْلِدَ أَكْثَرِهِمْ وَوَفَاتِهِمْ وَمَسَاكِنَهُمْ، وَلَسْتُ أُرَوِّي حَدِيثًا مِنْ حَدِيثِ الصَّحَابَةِ أَوْ التَّابِعِينَ إِلَّا وَلِيَ فِي ذَلِكَ أَصْلٌ؛ أَحْفَظُ حِفْظًا عَنْ كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبَقْشَلَانِ، أَتْبَانَا هَتَادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَتْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ غُنْجَارٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ الْمَقْرِيءِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يَوْسُفَ الْبَيْكَنْدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَاصِمِ الْبَيْكَنْدِيِّ يَقُولُ: قَدِمَ عَلَيْنَا مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَهُ، وَلَمْ يَكُنْ يَتَخَلَّفُ عَنْهُ مِنَ الْمَشَائِخِ أَحَدٌ، فَتَذَاكَرْنَا عِنْدَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا - أَرَاهُ حَامِدُ بْنُ حَفْصٍ -: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ رَاهُويَةَ يَقُولُ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى

(١) من طريقه روي في سير أعلام النبلاء ٤٢٤/١٢.

(٢) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وفي سير أعلام النبلاء: سهل.

(٣) زيادة عن د، و«ز»، لتقويم السند.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢٣/٢.

(٥) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٢٤/٢ - ٢٥ وسير أعلام النبلاء ٤١٧/١٢ وتهذيب الكمال ١٦/١٠٢ - ١٠٣.

(٦) رواه المزني في تهذيب الكمال ١٠٣/١٦ والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٦/١٢.

سبعين ألف حديث من كتابي، فقال مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل: أَو تعجب من هذا؟ لعل في هذا الزمان مَنْ ينظر إلى مائتي ألف حديثٍ مَنْ كتابه، وإنما عني به نفسه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبراهيم، وَأَبُو الْحَسَنِ بن قُبَيْس، وَأَبُو مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد، قالوا: نا^(١) - وَأَبُو^(٢) مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنبَأَنَا - أَبُو بَكْر الخَطِيب^(٣)، أَنبَأَنَا أَبُو سَعْد الماليني - قراءة عليه -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنبَأَنَا إِسْمَاعِيل بن مسعدة، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِم حمزة بن يوسف.

قالا: أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن عدي الحافظ، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن أَحْمَد القومسي قال: سمعت مُحَمَّد بن حمدويه يقول: سمعت مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل يقول: أحفظ مائة ألف حديث صحيح، وأحفظ مائتي ألف حديث غير صحيح.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن أَحْمَد، أَنبَأَنَا أَبُو الْمُظْفَر السَّفِي، أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن عَلِي بن يعقوب الجوباري^(٤)، حَدَّثَنَا أَحْمَد ابن مُحَمَّد بن عُمَر المنكدري، حَدَّثَنَا إِسْحَاق بن أَحْمَد بن زَبْرَك^(٥) قال: سمعت مُحَمَّد بن إدريس الرازي يقول: في سنة سبع وأربعين ومائتين: يقدم عليكم رجل من أهل خُرَاسان ولم يخرج منها أحفظ منه، ولا قدم العراق أعلم منه، فقدم علينا بعد ذلك مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بأشهر^(٦).

قال: وقال أَبُو حاتم الرازي في هذا المجلس: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل أعلم من دخل العراق، ومُحَمَّد بن يَحْيَى أعلى مَنْ بخراسان اليوم من أهل الحديث، ومُحَمَّد بن أسلم أورعهم، وعَبْدُ اللَّهِ بن عَبْد الرَّحْمَنِ أثبتهم.

قال: وَأَنبَأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، حَدَّثَنَا خَلْف بن مُحَمَّد قال^(٧): سمعت أبا بكر

(١) بالأصل: أَنبَأَنَا، والمثبت عن «ز»، ود.

(٢) بالأصل: «أَبُو» والمثبت «وَأَبُو» بزيادة الواو لتقويم السند عن «ز»، ود.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢٥/٢ وعن الخطيب في تهذيب الكمال ١٦/١٣، وسير أعلام النبلاء ٤١٥/١٢.

(٤) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: الجوباري.

(٥) بالأصل و«ز»، ود: زَبْرَك، تصحيف.

(٦) سير أعلام النبلاء ٤٣٣/١٢.

(٧) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال ١٦/١٠١ وسير أعلام النبلاء ٤٣٤/١٢.

مُحَمَّدُ بْنُ حَرْثٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْفَضْلَ بْنَ الْعَبَّاسِ الرَّازِيَّ وَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ: أَيُّهُمَا أَحْفَظُ أَبُو زُرْعَةَ أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فَقَالَ لِي: لَمْ أَكُنِ التَّقِيْتُ مَعَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فَاسْتَقْبَلْنِي مَا بَيْنَ حُلُوفَانِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: فَرَجَعْتُ مَعَهُ مَرِحَلَةً، قَالَ: وَجَهَدْتُ الْجَهْدَ عَلَى أَنْ أَجِيءَ بِحَدِيثٍ لَا يَعْرِفُهُ، فَمَا أَمَكَّنْتَنِي، قَالَ: وَأَنَا أَغْرَبُ عَلَى أَبِي زُرْعَةَ عَدَدَ شَعْرَةٍ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مَسَافِرٌ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ ابْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبُسْطَامِيُّ، قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْبُوشَنجِيُّ^(٢). ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ مَكِّي بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلْفٍ. ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَذْكُورَ - وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: الْكِرَائِسِيُّ - بَدَلَ الْمَذْكُورَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ ابْنَ إِسْحَاقَ - يَعْنِي - ابْنَ خُزَيْمَةَ^(٣) يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ أَعْلَمَ بِالْحَدِيثِ مِنْ مُحَمَّدَ ابْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ، وَفِي رِوَايَةِ الْبَيْهَقِيِّ: أَحْفَظُ لِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَعْرِفُ بِهِ مِنْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا هَتَادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ الْمَقْرِيءَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ الْأَدِيبِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي جَعْفَرٍ^(٤) وَالْيَ بَخَارِي يَقُولُ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ يَوْمًا: رُبُّ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ بِالْبَصْرَةِ كَتَبْتُهُ بِالشَّامِ، وَرُبُّ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ بِالشَّامِ كَتَبْتُهُ بِمِصْرَ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بِكَمَالِهِ، قَالَ: فَسَكَتَ.

(١) كَتَبَ بَعْدَهَا فِي د:

بَلَغْتُ سَمَاعًا بِقِرَاءَتِي وَعَرْضًا بِالْأَصْلِ عَلَى سَيِّدِنَا الْقَاضِي الْعَالِمِ أَبِي الْبَرَكَاتِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ آخِرِ الْجُزْءِ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ بَعْدَ الْأَرْبَعِمِائَةِ بْنِ الْحَسَنِ هَبَةَ اللَّهِ الشَّافِعِي نَحْوَ إِجَازَتِهِ مِنْ عَمِّهِ الْمَوْلَفِ وَكُتِبَ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبِرْزَالِي الْأَشْعَرِيُّ... السَّادِسَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةٍ وَ... بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِدِمَشْقَ حَرَسَهَا اللَّهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ.

وَقَرَأْتُ بَعْدَهَا فِي «ز»، بَعْدَ بَيَاضِ حَوَالِي السُّطْرِ: الْجُزْءِ وَالْعِشْرِينَ بَعْدَ الْأَرْبَعِمِائَةِ (بَيَاضُ مَقْدَارِ سَطْرِ) سَمَاعًا بِقِرَاءَتِي وَعَرْضًا بِالْأَصْلِ عَلَى سَيِّدِنَا الْقَاضِي الْعَالِمِ أَبِي الْبَرَكَاتِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الشَّافِعِي نَحْوَ إِجَازَتِهِ مِنْ عَمِّهِ... وَكُتِبَ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبِرْزَالِي الْإِسْبِيلِيُّ يَوْمَ الْخَمِيسِ السَّادِسَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةٍ وَاسْتَمْتَعْتُ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِدِمَشْقَ حَرَسَهَا اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.

(٢) فِي «ز»، وَد: الْبِرْسَنجِيُّ. (٣) رَوَاهُ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٤٣١/١٢.

(٤) مِنْ طَرِيقِهِ رَوَاهُ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٤١١/١٢ وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٩٣/١٦.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و] (١) أَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنْبَأَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ (٢)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ السَّاحِلِيُّ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ عَدِي يَقُولُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَضِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ عَبْدِانَ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ النِّسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِي، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنَ عَدِي قَالَ: سَمِعْتُ عِدَّةَ مَشَايِخَ يَحْكُونَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِي قَدِمَ بَغْدَادَ فَسَمِعَ بِهِ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ، فَاجْتَمَعُوا وَعَمِدُوا إِلَى مِائَةِ حَدِيثٍ، فَقَلَّبُوا مَتُونَهَا وَأَسَانِيدَهَا وَجَعَلُوا مَتْنَ هَذَا لِإِسْنَادٍ آخَرَ، وَإِسْنَادَ هَذَا الْمَتْنِ لِمَتْنٍ آخَرَ، وَدَفَعُوا إِلَى عَشْرَةِ أَنْفُسٍ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ عَشْرَةَ أَحَادِيثَ، وَأَمْرُوهُمْ إِذَا حَضَرُوا الْمَجْلِسَ يَلْقُونَ (٣) ذَلِكَ عَلَى الْبُخَارِيِّ، وَأَخَذُوا الْمَوْعِدَ لِلْمَجْلِسِ، فَحَضَرَ الْمَجْلِسَ جَمَاعَةٌ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ مِنَ الْغُرَبَاءِ مِنْ أَهْلِ خُرَّاسَانَ وَغَيْرِهَا وَمِنَ الْبَغْدَادِيِّينَ. فَلَمَّا اطْمَأَنَّ الْمَجْلِسُ بِأَهْلِهِ انْتَدَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْعَشْرَةِ فَسَأَلَهُ عَنْ حَدِيثٍ مِنْ تِلْكَ الْأَحَادِيثِ - زَادَ ابْنُ عَبْدِانَ: الْمَقْلُوبَةُ وَقَالُوا: فَقَالَ الْبَخَارِيُّ: لَا أَعْرِفُهُ فَسَأَلَهُ عَنِ الْآخَرِ فَقَالَ: لَا أَعْرِفُهُ، فَمَا زَالَ يَلْقِي عَلَيْهِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ حَتَّى فَرَّغَ مِنْ عَشْرَتِهِ وَالْبَخَارِيُّ يَقُولُ: لَا أَعْرِفُهُ، فَكَانَ الْفَهْمَاءُ [فَمِنْ] (٤) حَضَرَ الْمَجْلِسَ يَلْتَفِتُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَيَقُولُونَ: الرَّجُلُ فَهَمٌ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ غَيْرَ ذَلِكَ يَقْضِي عَلَى الْبَخَارِيِّ بِالْعِجْزِ وَالتَّقْصِيرِ وَقِلَّةِ الْفَهْمِ، ثُمَّ انْتَدَبَ رَجُلٌ آخَرٌ مِنَ الْعَشْرَةِ فَسَأَلَهُ عَنْ حَدِيثٍ مِنْ تِلْكَ الْأَحَادِيثِ الْمَقْلُوبَةِ، فَقَالَ الْبُخَارِيُّ: لَا أَعْرِفُهُ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْآخَرِ فَقَالَ: لَا أَعْرِفُهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَلْقِي عَلَيْهِ وَاحِدًا بَعْدَ آخَرٍ حَتَّى فَرَّغَ مِنْ عَشْرَتِهِ وَالْبَخَارِيُّ يَقُولُ: لَا أَعْرِفُهُ، ثُمَّ انْتَدَبَ إِلَيْهِ الثَّالِثُ وَالرَّابِعُ إِلَى تَمَامِ الْعَشْرَةِ حَتَّى فَرَّغُوا كُلَّهُمْ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمَقْلُوبَةِ، وَالْبَخَارِيُّ لَا يَزِيدُهُمْ عَلَى: لَا أَعْرِفُهُ، فَلَمَّا عَلِمَ الْبَخَارِيُّ أَنَّهُمْ قَدْ فَرَّغُوا التَّفَتُّ إِلَى الْأَوَّلِ مِنْهُمْ فَقَالَ: أَمَّا حَدِيثُكَ الْأَوَّلُ فَهُوَ كَذَا، وَحَدِيثُكَ الثَّانِي فَهُوَ كَذَا، وَالثَّالِثُ وَالرَّابِعُ عَلَى الْوَلَاءِ حَتَّى أَتَى عَلَى تَمَامِ الْعَشْرَةِ، فَرَدَّ كُلُّ مَتْنٍ إِلَى إِسْنَادِهِ، وَكُلَّ إِسْنَادٍ إِلَى مَتْنِهِ، وَفَعَلَ بِالْآخَرِينَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَرَدَّ مَتُونَ الْأَحَادِيثِ كُلِّهَا إِلَى أَسَانِيدِهَا، وَأَسَانِيدِهَا إِلَى مَتُونِهَا، فَأَقَرَّ لَهُ النَّاسُ بِالْحِفْظِ، وَأَذَعْنُوا لَهُ بِالْفَضْلِ، وَكَانَ ابْنُ

(١) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢٠/٢ - ٢١ وعن الخطيب في تهذيب الكمال ٩٩/١٦ وسير أعلام النبلاء

٤٠٨/١٢ - ٤٠٩.

(٤) زيادة عن «ز»، ود، وتاريخ بغداد.

(٣) في تاريخ بغداد: أن يلقوا.

صاعد إذا ذكر مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل يقول: الكبش النطاح.

آخر الجزء الثالث بعد الستمائة من الفرع.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبَقْشَلَانِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ السَّسْفِي، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْغُنْجَارِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ مَنْصُورَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِي^(١) يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الدَّاعُونِي^(٢) يَقُولُ: سَمِعْتُ يَوْسُفَ بْنَ مُوسَى الْمَرْوَزُودِي يَقُولُ:

كنت بالبصرة في جامعها إذ سمعت منادياً ينادي: يا أهل العلم لقد قدم مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِي فَقَامُوا فِي طَلَبِهِ وَكُنْتُ مَعَهُمْ، فَرَأَيْنَا رَجُلًا شَابًا لَمْ يَكُنْ فِي لَحِيَّتِهِ شَيْءٌ مِنَ الْبَيَاضِ، يَصْلِي خَلْفَ الْأَصْطَوَانَةِ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ الصَّلَاةِ أَحْدَقُوا بِهِ وَسَلَّوْهُ بِأَنْ يَعْقِدَ لَهُمْ مَجْلِسَ الْإِمْلَاءِ، فَأَجَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ، فَقَامَ الْمَنَادِي ثَانِيًا فَنَادَى فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ: لَقَدْ قَدِمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِي، فَسَأَلْنَاهُ بِأَنْ يَعْقِدَ مَجْلِسَ الْإِمْلَاءِ فَقَدْ^(٣) أَجَابَ أَنْ يَجْلِسَ غَدًا فِي مَوْضِعٍ كَذَا، قَالَ: فَلَمَّا أَنْ كَانَ بِالْغَدَاةِ حَضَرَ الْفُقَهَاءَ وَالْمُحَدِّثُونَ وَالْحَفَظُ وَالنَّظَارَةُ حَتَّى اجْتَمَعَ قَرِيبٌ مِنْ كَذَا وَكَذَا أَلْفَ^(٤)، فَجَلَسَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ لِلْإِمْلَاءِ فَقَالَ: قَبْلَ أَنْ آخِذَ فِي الْإِمْلَاءِ قَالَ لَهُمْ: يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ، أَنَا شَابٌ وَقَدْ سَأَلْتُمُونِي أَنْ أَحَدِّثَكُمْ وَسَأَحَدِّثُكُمْ بِأَحَادِيثٍ عَنْ أَهْلِ بَلَدِكُمْ تَسْتَفِيدُونَ^(٥) الْكُلَّ. قَالَ: فَبَقِيَ^(٦) النَّاسُ وَتَعَجَّبُوا مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ أَخِذَ فِي الْإِمْلَاءِ فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ الْعَتَكِيِّ بِلَدِّيكُمْ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ وَغَيْرِهِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُحِبُّ، فَذَكَرَ حَدِيثَ «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»^[١٠٩٣٧]، ثُمَّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: هَذَا لَيْسَ عِنْدَكُمْ إِنَّمَا عِنْدَكُمْ عَنْ غَيْرِ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ: قَالَ يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى: وَأَمْلَى عَلَيْهِمْ مَجْلِسًا عَلَى هَذَا النِّسْقِ فَيَقُولُ فِي كُلِّ حَدِيثٍ رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عِنْدَكُمْ كَذَا، فَأَمَّا مِنْ رَوَايَةِ فُلَانٍ لَيْسَ عِنْدَكُمْ أَوْ كَلَامٍ ذَا مَعْنَاهُ، قَالَ يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى: وَكَانَ دَخُولِي الْبَصْرَةَ أَيَّامَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي

(١) من طريقه الخبر روي في تاريخ بغداد ١٥/٢ - ١٦ وسير أعلام النبلاء ٤٠٩/١٢ - ٤١٠.

(٢) كذا بالأصل ود، و«ز»، وتاريخ بغداد، وفي سير الأعلام: الزاغوني.

(٣) كتبت «فقد» فوق الكلام بالأصل. (٤) في تاريخ بغداد: ألفاً.

(٥) يعني أنها ليست عندكم، وتستفيدون من إملائها عليكم قاله ابن حجر في مقدمة الفتح ص ٤٨٧.

(٦) بالأصل ود، و«ز»: «فبقوا» والمثبت عن تاريخ بغداد.

الشوارب، وهلال الرأي، وأحمد بن عبدة الضبي، وحميد بن مسعدة وغيرهم، ثم دخلت البصرة مرّات بعد ذلك.

قال: وأنبأنا العنّجار، حدّثنا أحمد بن أبي حامد الباهلي قال: سمعت أبا سعيد حاتم بن محمد بن حازم بن محمد بن فروخ يقول: سمعت إبراهيم بن فهد البصري بالبصرة يقول: لو أن صاحبكم - يعني - محمد بن إسماعيل البخاري أقام فينا سنة صرنا إلى خير.

قال: وأنبأنا العنّجار، حدّثنا أبو الحسين محمد بن الحسين^(١) بن علي بن يعقوب، حدّثنا إسحاق بن أحمد بن خلف قال: سمعت العباس بن سورة يقول: سمعت أبا جعفر عبد الله بن محمد الجعفي المسندي يقول: محمد بن إسماعيل إمام، فمن لم يجعله إماماً فاتهمه.

قال: وأنبأنا العنّجار، حدّثنا أبو نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي قال: سمعت إسحاق ابن أحمد بن خلف يقول: سمعت أبا علي صالح بن محمد البغدادي يقول: كان محمد بن إسماعيل يجلس ببغداد وكنت أستملي له، ويجتمع في مجلسه أكثر من عشرين ألفاً^(٢).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد البحيري - قراءة عليه وأنا حاضر - أنبأنا أبو نصر أحمد بن الحسن بن أحمد بن حموية الوراق، حدّثنا أبو حامد أحمد بن حمدون بن رستم^(٣) قال: سمعت مسلم بن الحجاج وجاء إلى محمد بن إسماعيل البخاري فقبل بين عينيه فقال: دعني حتى أقبل رجلك يا أستاذ الأستاذين، وسيّد المحدثين، وطيب الحديث في علله.

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا نصر أحمد بن محمد الوراق يقول: سمعت أبا حامد أحمد بن حمدون يقول: سمعت مسلم^(٤) بن الحجاج وجاء إلى محمد بن إسماعيل البخاري فقبل بين عينيه وقال: دعني حتى أقبل رجلك يا أستاذ الأستاذين، وسيّد المحدثين، ويا طيب الحديث^(٥) في علله.

(١) رواه المزني في تهذيب الكمال ٩٩/١٦ وسير أعلام النبلاء ٤٣٣/١٢.

(٢) من هنا إلى قوله: إسماعيل، سقط من د، فاضطرب الخبر فيها.

(٣) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٣٢/١٢.

(٤) في «ز»: أنا مسلم، تصحيف.

(٥) كلمة «الحديث» سقطت من «ز».

حَدَّثَ (١) مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ، أَنَّنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سَهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ الْبُخَارِيُّ: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ [أَبِي] (٢) صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فِي كَفَّارَةِ الْمَجْلِسِ أَنْ يَقُولَ: «إِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ أَنْ يَقُولَ: سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ» [١٠٩٣٨] فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: هَذَا حَدِيثٌ مُلْحَقٌ، وَلَا أَعْلَمُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي الدُّنْيَا حَدِيثًا غَيْرَ هَذَا إِلَّا أَنَّهُ مَعْلُومٌ حَدَّثَنَا بِهِ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا سَهِيلٌ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَوْلَهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ هَذَا أَوْلَى لَا يَذْكُرُ لِمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ مُسْنَدًا عَنْ سَهِيلٍ (٣)، وَهُوَ سَهِيلُ ابْنِ ذَكْوَانَ مَوْلَى جُوَيْرِيَةَ وَهُمْ أَخُو سَهِيلٍ، وَعَبَادٌ، وَصَالِحُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، وَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعُلُوِي، وَأَبُو الْحَسَنِ الْغَسَّانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و] (٤) أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَّنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ (٥)، أَنَّنَا أَبُو حَازِمٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ الزُّنْجَوِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَمْدُونَ الْحَافِظَ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ، فَجَاءَ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ فَسَأَلَهُ عَنْ حَدِيثِ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي الزَّيْبَرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَةٍ وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي أَبُو بَكْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزَّيْبَرِ عَنْ جَابِرٍ الْقِصَّةَ بِطَوْلِهِ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ إِنْسَانٌ حَدِيثَ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي سَهِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ [أَبِيهِ] (٦)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ إِذَا قَامَ الْعَبْدُ أَنْ يَقُولَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، فَقَالَ لَهُ مُسْلِمٌ: فِي الدُّنْيَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَهِيلٍ، يَعْرِفُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي الدُّنْيَا، حَدِيثًا؟ قَالَ مُحَمَّدٌ: لَا. إِلَّا أَنَّهُ مَعْلُومٌ، فَقَالَ مُسْلِمٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَارْتَعَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بِهِ، قَالَ: اسْتَرِ مَا سَتَرَ اللَّهُ، فَإِنَّ هَذَا حَدِيثٌ جَلِيلٌ رَوَاهُ الْخَلْقُ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ فَأَلْحَ عَلَيْهِ وَقَبِلَ رَأْسَهُ وَكَادَ أَنْ يَكِي مُسْلِمًا، فَقَالَ لَهُ أَبُو

(١) فِي «ز»: «حَدَّثَنَا» وَفِي د: حَدَّثَكَ.

(٢) زِيَادَةُ عَنْ «ز»، وَد.

(٣) زِيَادَةُ عَنْ «ز»، وَد لَتَقْوِيمِ السَّنَدِ.

(٤) رَاجِعِ سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤٣٦/١٢ - ٤٣٧.

(٥) رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ ٢٨/٢ - ٢٩.

(٦) مَا بَيْنَ مَعْكَوْفَتَيْنِ اسْتَدْرَكَ عَنْ هَامِشِ الْأَصْلِ، وَيَعْدُهُ صَح.

عبد الله: اكتب إن كان لا بد: حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل، حَدَّثَنَا وَهيب، حَدَّثَنِي موسى بن عقبة، عَنْ عون بن عبد الله قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كفارة المجلس»^[١٠٩٣٩] فقال له مسلم: لا يغيضك إلا حاسد، وأشهد أن ليس في الدنيا مثلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن أَحْمَد بن الْحَسَن، أَنبَأَنَا هِثَاد بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد، أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سعيد، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يوسف، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أَبِي حَاتِم قال: سمعت حاشد بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الْوَاحِد يقول^(١): رأيت عمرو بن زُرارة، ومُحَمَّد بن رافع عند مُحَمَّد بن إسماعيل وهما يسألان مُحَمَّد بن إسماعيل عن علل الحديث، فلما قاما قالَا لمن حضر المجلس: لا تُخْذَعُوا^(٢) عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، فإنه أفاقه منا، وأعلم، وأبصر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِي، وَأَبُو الْحَسَنِ الْمَالِكِي، قَالَا: حَدَّثَنَا [و]^(٣) أَبُو منصور العطار، أَنبَأَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيب^(٤)، أَنبَأَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَد بن عَبْدِ الْوَاحِد الْوَكِيل، أَنبَأَنَا الْحَسَن ابن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن شعبة السَّنْجِي الْمَرْوَزِي، أَنبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاس مُحَمَّد بن أَحْمَد بن محبوب، حَدَّثَنَا أَبُو عَيْسَى الترمذي قال: ولم أرَ أحداً بالعراق ولا بخراسان في معنى العَلَل والتاريخ ومعرفة الأسانيد أعلم من مُحَمَّد بن إسماعيل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن المُسْلِم الفقيه، وَأَبُو الْقَاسِمِ إسماعيل بن أَحْمَد، قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو نصر بن طَلَّاب، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن جَمِيع^(٥)، حَدَّثَنِي أَحْمَد بن مُحَمَّد - هو ابن آدم بن عبيد - أَبُو سعيد، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن يوسف الْبَخَّارِي قال: كنت عند مُحَمَّد بن إسماعيل الْبَخَّارِي بمنزله ذات ليلة، فأحصيت عليه أنه قام وأسرج يستذكر أشياء يعلقها في ليلة ثمان عشرة^(٦) مرة^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن أَبِي الْجَنِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ بن قُبَيْس، قَالَا: حَدَّثَنَا [و]^(٨) أَبُو

(١) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٢٩/١٢ وتاريخ بغداد ٢٧/٢.

(٢) أي لا تتركوه. (٣) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢٧/٢ وسير أعلام النبلاء ٤٣٢/١٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٢٢٠/٢.

(٥) في «ز»: جشم، وفوقها ضبة. (٦) بالأصل و«ز»، ود: ثمانية عشر.

(٧) سير أعلام النبلاء ٤٠٤/١٢ وتهذيب الكمال ٩٥/١٦.

(٨) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

مَنْصُور بن خَيْرُون، أَتْبَانَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١)، حَدَّثَنِي أَبُو النَجِيبِ الْأَرْمُوي، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِي، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمٍّ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ ابْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ الْوَرَّاقُ قَالَ: كَانَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِذَا كُنْتُ مَعَهُ فِي سَفَرٍ يَجْمَعُنَا بَيْتٍ وَاحِدٍ إِلَّا فِي الْقَيْظِ أحياناً، فَكُنْتُ أَرَاهُ يَقُومُ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً إِلَى عِشْرِينَ مَرَّةً فِي كُلِّ ذَلِكَ يَأْخُذُ الْقَدَاحَةَ فَيُورِي نَاراً بِيَدِهِ وَيَسْرُجُ، ثُمَّ يَخْرُجُ أَحَادِيثَ فَيَعْلَمُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَضَعُ رَأْسَهُ، وَكَانَ يَصَلِّي فِي وَقْتِ السَّحَرِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُوْتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ، وَكَانَ لَا يَوْقُظُنِي فِي كُلِّ مَا يَقُومُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ تَحْمِلُ عَلَى نَفْسِكَ كُلَّ هَذَا وَلَا تَوْقُظُنِي؟ قَالَ: أَنْتَ شَابٌ فَلَا أَحَبَّ أَنْ أَفْسِدَ عَلَيْكَ نَوْمَكَ، وَرَأَيْتَهُ اسْتَلْقَى عَلَى قَفَاهُ يَوْمًا وَنَحْنُ بِفَرْزَرٍ فِي تَصْنِيفِ كِتَابِ التَّفْسِيرِ، وَكَانَ أَتَعِبُ نَفْسَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي كَثْرَةِ إِخْرَاجِ الْحَدِيثِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُكَ تَقُولُ يَوْمًا: إِنِّي مَا أَتَيْتُ شَيْئًا بَغَيْرِ عِلْمٍ قَطُّ مِنْذُ عَقَلْتُ، فَأَيُّ عِلْمٍ فِي هَذَا الْاسْتِلقاء؟ فَقَالَ: أَتَعْبَانَا أَنْفُسَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَهَذَا ثَغْرٌ مِنَ الثَّغُورِ، خَشِيتُ أَنْ يَحْدُثَ حَدَثٌ مِنْ أَمْرِ الْعَدُوِّ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُسْتَرِيحَ وَأَخْذُ أَهْبَةَ ذَلِكَ، فَإِنْ غَافَصْنَا الْعَدُوَّ كَانَ بِنَا حِرَاكٌ^(٢).

قال الخطيب^(٣): وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ السَّاحِلِي، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِي قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِي يَقُولُ. ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِانَ، أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَتْبَانَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْخَفَّافِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِي، قَالَ:

سمعت عبد القدوس بن همام يقول: سمعت عدة من المشايخ يقولون: حول مُحَمَّد ابْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَّارِيِّ تَرَاوَجَ جَامِعُهُ بَيْنَ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْبَرِهِ، وَكَانَ يَصَلِّي لِكُلِّ تَرْجَمَةٍ رَكَعَتَيْنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ، وَأَبُو الْحَسَنِ الزَّاهِدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و]^(٤) أَبُو مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَتْبَانَا - أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ^(٥)، حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ

(١) رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ١٣/٢ - ١٤ وَتَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٩٤/١٦ - ٩٥ وَسِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٢/٤٠٤.

(٢) غَيْرُ مَقْرُوءَةٍ بِالْأَصْلِ، وَالْمُثْبِتُ عَنْ «ز»، وَد، وَتَارِيخِ بَغْدَادَ.

(٣) رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ٩/٢ وَسِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٢/٤٠٤ وَتَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٩١/١٦ - ٩٢.

(٤) زِيَادَةٌ عَنْ «ز»، وَد، لِتَقْوِيمِ السَّنَدِ.

(٥) رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ٩/٢ وَتَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٩١/١٦.

العطار الأصبهاني بالري قال: سمعت أبا الهيثم الكشميهني يقول: سمعت مُحَمَّد بن يوسف الفَرَزَري يقول: قال لي مُحَمَّد بن إسماعيل البُخاري: ما وضعت في كتاب الصحيح حديثاً إلا اغتسلت قبل ذلك، وصليت ركعتين.

أَبْنَانَا أَبُو نصر^(١) بن القُشَيْرِي، أُنْبَانَا أَبُو بَكْر البيهقي، أُنْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحاكم، حَدَّثَنِي أَبُو عمرو بن إسماعيل، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن عَلِي قال: سمعت مُحَمَّد بن إسماعيل البُخاري يقول: أقمت بالبصرة خمس سنين ومعِي كُتبي، أصنّف وأحجّ في كل سنة، وأرجع من مكة إلى البصرة، فأنا أرجو أن الله - تبارك وتعالى - يبارك للمسلمين في هذه المصنفات. قال أَبُو عمرو: قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فلقد بارك الله فيها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم عَلِي بن إبراهيم، وأَبُو الْحَسَن عَلِي بن أَحْمَد، قالا: حَدَّثَنَا [و]^(٢) أَبُو منصور بن عَبْدِ الملك، أُنْبَانَا - أَبُو بَكْر الحافظ^(٣)، أَخْبَرَنِي مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، أُنْبَانَا مُحَمَّد بن نعيم الضبي قال: سمعت خلف بن مُحَمَّد بن إسماعيل البُخاري يقول: سمعت إبراهيم بن معقل التُسفي يقول: سمعت أبا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن إسماعيل يقول: كنت عند إسحاق بن راهوية فقال لنا بعض أصحابنا: لو جمعتم كتاباً مختصراً لسنن النبي ﷺ، فوقع ذلك في قلبي، فأخذت في جمع هذا الكتاب - يعني: كتاب الجامع - قال أَبُو بَكْر^(٤) -: وكتب إليَّ عَلِي بن أَبِي حامد الأصبهاني يذكر أن أبا أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مكي الجرجاني حَدَّثَهُمْ قال: سمعت السعداني يقول: سمعت بعض أصحابنا يقول: قال مُحَمَّد بن إسماعيل: أخرجت هذا الكتاب - يعني الصحيح - من زهاء ستمائة ألف حديث.

وقال^(٥): وَحَدَّثَنِي أَبُو الوليد الدُرَيْندي: قال: سمعت مُحَمَّد بن الفضل المفسر يقول: سمعت أبا إِسْحَاق الرِيحاني يقول: سمعت عَبْد الرَّحْمَن بن رساين البخاري يقول: سمعت مُحَمَّد بن إسماعيل البُخاري يقول: صنفت كتابي الصحاح [في]^(٦) ستة عشر سنة خَرَجْتُهُ من ستمائة ألف حديث، وجعلته حجة فيما بيني وبين الله تعالى.

(١) بالأصل: «منصور»، والمثبت عن «ز»، ود. (٢) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٨/٢.

(٤) يعني أبا بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٨/٢.

(٥) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٤/٢.

(٦) سقطت من الأصل، وأضيفت عن «ز»، ود.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَوْحِدُ، أَتْبَانَا أَبُو الْمُظَفَّرِ النَّسْفِي، أَتْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ غُنْجَارٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الْجُرْجَانِي، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّاشِي قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَعْقِلِ النَّسْفِي - بِسْمَرْقَنْدَ - يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِي يَقُولُ: خَرَجْتُ كِتَابِي الْجَامِعَ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ، وَجَعَلْتُهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَّةً.

قَالَ: وَأَتْبَانَا غُنْجَارٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَعْقُوبَ الْكَاتِبِ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَعْقِلِ النَّسْفِي يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: مَا أَدْخَلْتُ فِي كِتَابِ الْجَامِعِ إِلَّا مَا صَحَّ وَتَرَكْتُ مِنَ الصَّحَاحِ لِحَالِ الطُّوْلِ ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْبِيهَقِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، قَالَا: حَدَّثَنَا [و] ^(٢) أَبُو مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَتْبَانَا - أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَطِيبِ ^(٣)، قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو سَعْدِ الْمَالِينِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعُودَةَ، أَتْبَانَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسَفَ.

قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْبُخَارِي يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَعْقِلِ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِي يَقُولُ: مَا أَدْخَلْتُ فِي كِتَابِ الْجَامِعِ إِلَّا مَا صَحَّ، وَتَرَكْتُ مِنَ الصَّحَاحِ لِحَالِ الطُّوْلِ - وَفِي حَدِيثِ الْخَطِيبِ: - فِي كِتَابِ الْجَامِعِ، وَفِيهِ: لِحَالِ الطُّوَالِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْجَنِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و] ^(٤) أَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَتْبَانَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبِ ^(٥) قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَخِي الْخَلَّالِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِدْرِيسِيِّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ الْفَرَبْرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ: تَحْفَظُ جَمِيعَ مَا أَدْخَلْتَ فِي الْمَصْنَفِ؟ فَقَالَ: لَا يَخْفَى عَلَيَّ جَمِيعُ مَا فِيهِ.

(٢) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

(١) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٠٢.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٨/٢ - ٩.

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٩/٢.

(٤) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

قال^(١): وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ الْحَافِظُ، أَنَّ أَبَا الْفَضْلِ جَعْفَرَ بْنَ الْفَضْلِ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ بِنَ مُوسَى بْنَ يَعْقُوبَ بْنَ الْمَأْمُونِ قَالَ: سَأَلَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ - يَعْنِي النَّسَائِيَّ - عَنِ الْعَلَاءِ وَسَهِيلٍ فَقَالَ: هُمَا خَيْرٌ مِنْ فُلَيْحٍ وَمَعَ هَذَا فَمَا فِي هَذِهِ الْكُتُبِ كُلِّهَا أَجُودُ مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ.

قال: وَأَنَّ الْقَاضِيَّ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ الْحِيرِيَّ بَنِي سَابُورَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ الْفَقِيهَ الْبَلْخِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الصَّقَّارَ الْبَلْخِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الْمُسْتَمْلِيَّ يَرْوِي عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ الْفَرَزَبْرِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ كِتَابَ الصَّحِيحِ لِمُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ تِسْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ، فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ يَرْوِي عَنْهُ غَيْرِي^(٢).

أُنْشَدَنَا أَبُو الْمُحَاسَنِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي نَصْرِ الطَّبَّسِيَّ، أُنْشَدَنَا الشَّيْخُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدَ الدَّقَّاقِ - لَفْظًا - بَنِي سَابُورَ، أُنْشَدَنَا أَبُو عَامِرٍ الْفَضْلُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجُرْجَانِيَّ الْأَدِيبَ لِنَفْسِهِ بِجُرْجَانَ^(٣):

صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ لَوْ أَنْصَفُوهُ	لَمَا خُطَّ إِلَّا بِمَاءِ الذَّهَبِ
هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ الْهُدَى وَالْعَمَى	هُوَ السُّدُّ بَيْنَ الْفَتَى وَالْعُطْبِ
أَسَانِيدُ مِثْلِ نَجُومِ السَّمَاءِ	أَمَامَ مَثُونِ كَمِثْلِ الشُّهُبِ ^(٤)
بِهِ قَامَ مِيزَانُ دِينِ النَّبِيِّ ^(٥)	وَدَانَ بِهِ الْعُجْمُ بَعْدَ الْعَرَبِ
حِجَابٌ مِنَ النَّارِ لَا شَكَّ فِيهِ	يُمَيِّزُ بَيْنَ الرُّضَا وَالْعَصَبِ
وَسَتَرُ رَقِيقٍ إِلَى الْمُصْطَفَى	وَنُورٌ مُبِينٌ لِكُشْفِ الرِّيبِ
فِيَا عَالِمًا أَجْمَعَ الْعَالَمُونَ	عَلَى فَضْلِ رَتْبَتِهِ فِي الرَّتَبِ ^(٦)
سَبَقَتْ الْأُئِمَّةُ فِيمَا جَمَعَتْ	وَقُزَّتْ عَلَى رَغْمِهِمْ ^(٧) بِالْقَصَبِ ^(٨)
نَفَيْتِ السَّقِيمَ ^(٩) مِنَ النَّاظِلِينَ	وَمَنْ كَانَ مُتَّهَمًا بِالْكَذِبِ

(١) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٩/٢.

(٢) تاريخ بغداد ٩/٢.

(٣) الأبيات في البداية والنهاية ٢٧/١١ - ٢٨ وسير أعلام النبلاء ٤٧١/١٢.

(٤) في البداية والنهاية: لها كالشهب. (٥) في سير أعلام النبلاء: الرسول.

(٦) في سير أعلام النبلاء: في الريب. (٧) في البداية والنهاية: زعمهم.

(٨) بالأصل: بالغضب، والمثبت عن «ز»، ود. (٩) كذا، وفي «ز»: القسيم، وفي سير الأعلام: الضعيف.

وأثبت من عدلته الرواة وصَحَّحَ روايته في الكتب
وأبرزت في حُسنِ ترتيبته وتبويبه عجباً للعجب
فأعطاك ربك^(١) ما تشتهيهِ وأجزَلَ حظَّك فيما يهب^(٢)
وخصك في عرصات الجنان بنعم تدوم ولا تنقض

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا: حَدَّثَنَا [و]^(٣)
أبو منصور بن خَيْرُون، أَنبَأَنَا - أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ^(٤)، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ
المقري، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْجَرَجَانِي فِي كِتَابِهِ، وَحَدَّثَنِي عَنْهُ أَبُو
عمرو البحيري^(٥)، أَنبَأَنَا خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَرَأَى الْبَخَارِي قَالَ: سَمِعْتُ الْبُخَارِي يَقُولُ:

لو نُشِرَ بَعْضُ أُسْتَاذِي^(٦) هَؤُلَاءِ لَمْ يَفْهَمُوا كَيْفَ صَنَّفَتْ كِتَابَ التَّارِيخِ وَلَا عَرَفُوهُ، ثُمَّ
قَالَ: صَنَّفَتْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

قال^(٧): وَحَدَّثَنِي أَبُو النَجِيبِ الْأَرْمَوِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِي،
أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ الْبَخَارِيُّ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ الْوَرَّاقُ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: أَخَذَ إِسْحَاقُ بْنُ
رَاهُوِيَةَ كِتَابَ التَّارِيخِ الَّذِي صَنَّفْتُ، فَأَدْخَلَهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ فَقَالَ: أَيُّهَا الْأَمِيرُ، أَلَا
أَرَيْكَ سِحْرًا؟ قَالَ: فَظَنَرْتُ فِيهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ فَتَعَجَّبَ مِنْهُ، وَقَالَ: لَسْتُ أَفْهَمُ تَصْنِيفَهُ.

قال^(٨): وَأَخْبَرَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حُمَيْدٍ اللَّخْمِي يَقُولُ:
سَمِعْتُ الْقَاضِي أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ صَالِحٍ الْهَاشِمِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ بْنَ سَعِيدٍ
يَقُولُ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَتَبَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ لَمَا اسْتَغْنَى عَنْ كِتَابِ^(٩) تَارِيخِ مُحَمَّدَ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيِّ.

- (١) في سير أعلام النبلاء: مولاك.
- (٢) في سير أعلام النبلاء: وهب.
- (٣) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.
- (٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٧/٢.
- (٥) كذا بالأصل و«ز»، ود، وفي تاريخ بغداد: البخري.
- (٦) كذا بالأصل و«ز»، ود، وفي تاريخ بغداد: اسنادي.
- (٧) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٧/٢.
- (٨) تاريخ بغداد ٧/٢ - ٨.
- (٩) في تاريخ بغداد: كتاب التاريخ تصنيف محمد بن إسماعيل البخاري.

قال^(١): وقرأت على الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب أخي أبي محمد الخلّال، عن أبي سعيد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي الحافظ، حدّثني محمد بن عبد الله بن سعيد^(٢) الحافظ أبو عبد الله السرخسي - بسمرقند - حدّثني الحسن بن الحسين البخاري، حدّثنا عامر بن المنتجع قال: سمعت أبا بكر المديني يقول: كنّا يوماً بنيسابور عند إسحاق بن راهوية ومحمد بن إسماعيل حاضر في المجلس، فمرّ إسحاق بحديث من أحاديث النبي ﷺ وكان دون صاحب النبي ﷺ عطاء الكيخاراني^(٣) فقال له إسحاق: يا أبا عبد الله أيش كيخاران؟ قال: قرية باليمن كان معاوية بن أبي سفيان بعث هذا الرجل من أصحاب النبي ﷺ إلى اليمن فسمع منه عطاء حديثين، فقال له إسحاق: يا أبا عبد الله كأنك قد شهدت القوم.

أخبرنا أبو الحسن الموحّد، أنبأنا أبو المظفر النّسفي، أنبأنا أبو عبد الله غنّجار، أنبأنا خلف بن محمد قال: سمعت أبا بكر محمد بن حريث يقول: سمعت أبا زرعة الرازي يقول وسألته عن ابن لهيعة؟ فقال: تركه أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، وسألته عن محمد بن حميد الرازي؟ فقال: تركه أبو عبد الله، فقال محمد بن حريث: فذكرت ذلك لمحمد بن إسماعيل فقال: برّه لنا قديم^(٤).

أخبرنا أبو القاسم الخطيب، وأبو الحسن المالكي، قالوا: حدّثنا [ـ] و^(٥) أبو منصور ابن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الحافظ^(٦)، أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، أنبأنا محمد بن نعيم الضبي، أنبأنا أبو الفضل محمد بن يوسف ربحان الأمير ببخارى، حدّثني أبي يوسف بن ربحان قال: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: كان علي بن المديني يسألني عن شيوخ خراسان، فكنت أذكر له محمد بن سلام لا يعرفه إلى أن قال لي يوماً يا أبا عبد الله كلّ من أثبت عليه فهو عندنا الرضا.

أخبرنا أبو الحسن بن البقشلان، أنبأنا هناد بن إبراهيم، أنبأنا أبو عبد الله البخاري،

(١) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٨/٢ وسير أعلام النبلاء ٤١٥/١٢، وتهذيب الكمال ٩٠/١٦.

(٢) في تاريخ بغداد: محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد.

(٣) هذه النسبة إلى كيخاران قرية من قرى اليمن.

(٤) تهذيب الكمال ١٠١/١٦ وسير أعلام النبلاء ٤٣٤/١٢ وتاريخ بغداد ٢٣/٢.

(٥) زيادة عن د، و«ز»، لتقويم السند.

(٦) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٧/٢.

(٧) تهذيب الكمال ١٠٢/١٦.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ:

قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَنْظِرْ فِي كِتَابِي فَمَا وَجَدْتُ فِيهَا مِنْ خَطَأٍ فَاضْرِبْ عَلَيْهِ كِي لَا أُرَوِّيه، فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ كَتَبَ - يَعْنِي - فِي تِلْكَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي أَحْكَمَهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ زَهَاءَ أَلْفَيْنِ رَضِيَ الْفَتَى، وَفِي الْأَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ: لَمْ يَرْضَ الْفَتَى، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: مَنْ هَذَا الْفَتَى؟ فَقَالَ: هَذَا الَّذِي لَيْسَ مِثْلَهُ، هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ.

قَالَ^(١): وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: كَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ إِذَا انتُخِبَ مِنْ كِتَابِهِ نَسَخَ تِلْكَ الْأَحَادِيثَ لِنَفْسِهِ وَقَالَ: هَذِهِ أَحَادِيثُ انتُخِبَهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مِنْ حَدِيثِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ، وَأَبُو الْحَسَنِ الزَّاهِدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و]^(٢) أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَنْبَأَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو النَجِيبِ الْأَرْمَوِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ: سُئِلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ خَبَرٍ حَدِيثٍ. فَقَالَ: يَا أَبَا فُلَانٍ تَرَانِي أَدْلَسُ؟ تَرَكْتُ أَنَا عَشْرَةَ آلَافٍ حَدِيثٍ لِرَجُلٍ لِي فِيهِ نَظَرٌ، وَتَرَكْتُ مِثْلَهُ أَوْ أَكْثَرَ مِنْهُ لغيره لِي فِيهِ نَظَرٌ.

قَالَ^(٤): وَأَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَتِّ الْإِسْتِخْنِي^(٥) - بِهَا - حَدَّثَنَا الْفَرَزْبَرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْبُخَّارِيِّ بِخُورَازْمٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ - يَعْنِي فِي الْمَنَامِ - خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، وَالنَّبِيِّ ﷺ يَمْشِي، فَكَلَّمَا رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ قَدَمَهُ وَضَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَدَمَهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَوْحِدُ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْمُطَفَّرِ النَّسْفِيُّ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا خَلْفَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَتِّ الشَّافِعِيِّ، وَأَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ

(١) القائل محمد بن أبي حاتم، والخبر في سير أعلام النبلاء ١٢/٤١٤.

(٢) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند. (٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢/٢٥٥.

(٤) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٩/١٠ - ٢/٩.

(٥) هذه النسبة إلى إشتيخن، بالكسر ثم السكون وكسر التاء المثناة وياء ساكنة وخاء معجمة مفتوحة: من قرى صغد سمرقند. بينها وبين سمرقند سبعة فراسخ (معجم البلدان).

ابن أبي حامد الباهلي، قالوا: سمعنا مُحَمَّد بن يوسف بن مطر يقول: سمعت نجم بن الفضيل من قرية ماسي^(١) بخوارزم يقول: رأيت فيما يرى النائم كأني في قرיתי ببخارى جالس على طريق المدينة، ورأيت رَسُول الله ﷺ كأنه يخرج من المدينة راجلا، ومُحَمَّد بن إسماعيل على أثره ينظر كلما رفع النبي ﷺ قدمه فيضع قدمه في ذلك المكان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن أَبِي الجَنِّ، وَأَبُو الْحَسَن بن قُبَيْس، قالا: حَدَّثَنَا [و]^(٢) أَبُو منصور العطار، أَتَيْنَا - أَبُو بَكْر الحافظ^(٣)، أَتَيْنَا أَبُو سعد الماليني.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن الْأَشْعَث، أَتَيْنَا أَبُو الْقَاسِم الإسماعيلي، أَتَيْنَا أَبُو الْقَاسِم السهمي، قالا: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بن عدي قال: سمعت مُحَمَّد بن يوسف الفِرَزْرِي قال: سمعت النجم بن الفضيل - وكان من أهل الفهم - يقول: رأيت النبي ﷺ في المنام خرج من قرية ماسي ومُحَمَّد بن إسماعيل خلفه، فكان النبي ﷺ إذا خطا خطوة، يخطو مُحَمَّد ويضع قدمه على خطوة النبي ﷺ ويتبع أثره.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم، وَأَبُو الْحَسَن قالا: حَدَّثَنَا [و]^(٤) أَبُو منصور العطار، أَتَيْنَا - أَبُو بَكْر الخطيب^(٥) قال: كتب إليَّ أَبُو الْحَسَن عَلِي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن الْجُرْجَانِي من أصبهان يذكر أنه سمع أبا أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مكي الجرجاني يقول: سمعت مُحَمَّد بن يوسف الفِرَزْرِي يقول: رأيت النبي ﷺ في المنام فقال لي: أين تريد؟ فقلت: أريد مُحَمَّد بن إسماعيل الْبَخَارِي، فقال: أقرئه مِنِّي السَّلام.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَن الموحَّد، أَتَيْنَا هُتَاد بن إِبراهيم، أَتَيْنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَتَيْنَا خلف ابن مُحَمَّد قال: سمعت أبا عمرو أَحْمَد بن نصر الخُفَّاف يقول: مُحَمَّد بن إسماعيل أعلم في الحديث من إِسْحَاق بن راهوية، وأَحْمَد بن حنبل وغيره بعشرين درجة.

قال أَبُو عمرو الخُفَّاف: وَمَنْ قال في مُحَمَّد بن إسماعيل شيء فمَنِّي عليه ألف لعنة^(٦). قال: وسمعت أبا عمرو الخُفَّاف يقول: لو دخل مُحَمَّد بن إسماعيل من هذا الباب لَمُلِثْتُ منه رعباً - يعني - لا أقدر أن أحدث بين يديه.

(١) إعجامها مضطرب بالأصل وتقرأ: «ماسي»، وفي «ز»: «ماسين» والمثبت عن معجم البلدان، وفيه ماسي: من قرى مرو، قال السمعاني: ماستين، ويقال: ماسي، من قرى بخارى.

(٢) زيادة لازمة لتقويم السند عن «ز»، ود. (٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/٢.

(٤) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند. (٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/٢.

(٦) تهذيب الكمال ٩٤/١٦ وسير أعلام النبلاء ٤٤١/١٢.

قال: وأُتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أُتْبَانَا خَلْفَ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَيْسَى مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى التِّرْمِذِي يَقُولُ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَنِيرٍ فَلَمَّا قَامَ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعَلَكَ اللَّهُ زَيْنَ هَذِهِ الْأُمَّةِ، قَالَ أَبُو عَيْسَى: اسْتَجِيبَ لَهُ فِيهِ، قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ: أَبُو عَيْسَى التِّرْمِذِي: أَدْرَكَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنِيرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أُتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أُتْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْمُطَوَّعِيِّ^(١)، حَدَّثَنَا مُسَبِّحُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ:

كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ إِذَا كَانَ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ فَيُصَلِّيُ بِهِمْ، فَيَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ عَشْرِينَ آيَةً، وَكَذَلِكَ إِلَى أَنْ يَخْتِمَ الْقُرْآنَ، وَكَذَلِكَ يَقْرَأُ فِي السَّحَرِ مَا بَيْنَ النِّصْفِ إِلَى الثُّلُثِ مِنَ الْقُرْآنِ فَيَخْتِمُ عِنْدَ السَّحَرِ فِي كُلِّ ثَلَاثِ لَيَالٍ، وَكَانَ يَخْتِمُ بِالنَّهَارِ كُلِّ يَوْمٍ خَتْمَةً، وَيَكُونُ خَتْمَةً عِنْدَ الْإِفْطَارِ كُلِّ لَيْلَةٍ، وَيَقُولُ عِنْدَ كُلِّ خَتْمٍ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَوْحِدُ، أُتْبَانَا أَبُو الْمُظَفَّرِ التَّسْفِيُّ، أُتْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْغُنْجَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ الْمَقْرِيءُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ بَكْرَ بْنَ مَنِيرٍ يَقُولُ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ يَصَلِّيُ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَسَعَهُ الزُّنْبُورُ سَبْعَ عَشْرَةَ مَرَّةً، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ: انْظُرُوا أَيُّ شَيْءٍ هَذَا الَّذِي أَذَانِي فِي صَلَاتِي؟ فَانْظُرُوا فَإِذَا الزُّنْبُورُ قَدْ وَزَمَهُ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا وَلَمْ يَقْطَعْ صَلَاتَهُ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْمَالَكِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و]^(٣) أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أُتْبَانَا - أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ^(٤)، حَدَّثَنِي أَبُو النُّجَيْبِ الْأَرْمَوِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْفَرَبْرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ الْوَرَّاقُ قَالَ: دُعِيَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ إِلَى بَسْتَانٍ بَعْضُ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا حَضَرَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ صَلَّى بِالْقَوْمِ، ثُمَّ قَامَ لِلتَّطَوُّعِ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ رَفَعَ ذِيلَ قَمِيصِهِ فَقَالَ لِبَعْضٍ مِنْ

(١) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٣٥ - ٤٣٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٢١.

(٢) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٦/٩٣ وانظر سير أعلام النبلاء ١٢/٤٣٨ - ٤٣٩.

(٣) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢/١٢ - ١٣ وتهذيب الكمال ١٦/٩٤ وسير أعلام النبلاء ١٢/٤٤٢.

معه: انظر هل ترى تحت قميصي شيئاً؟ فإذا زُبُور قد أُبْرِه في ستة عشر أو سبعة عشر [موضِعاً] ^(١)، وقد تورّم من ذلك جسده، وكان آثار الزنبور في جسده ظاهرة، فقال له بعضهم: كيف لم تخرج من الصلاة في أوّل ما أُبْرِك؟ فقال: كنت في سورة فأحببت أن أتمّها.

حَدَّثَنَا أَبُو المحاسن عبد الرزاق بن مُحمَّد الطَّبْسي - لفظاً - قال: سمعت الشيخ الإمام أبا مُحمَّد فضل الله بن مُحمَّد بن أحمد يقول: سمعت الإمام والدي أبا الفضل رحمه الله يقول: سمعت القاضي أبا بكر الحيري يقول: سمعت الإمام الزاهد أبا الحسن يوسف بن أبي ذر البُخاري يقول:

مرض مُحمَّد بن إسماعيل البُخاري فعرض ماؤه على الأطباء فقالوا: لو أنّ هذا الماء ماء بعض أساقفة النصارى فإنهم لا يأتدّمون، فَصَدَّقَهُم مُحمَّد بن إسماعيل وقال: لم اتدّم منذ أربعين سنة، فسألوا عن علاجه فقالوا: علاجه الإدام فامتنع عن ذلك حتى ألحّ عليه المشايخ ببخارى وأهل العلم إلى أن أجابهم أن يأكل بقية عمره في كل يوم سكرة واحدة مع رغيف.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الحُسَيْنِي، وأبو الحسن الغساني، قالوا: حَدَّثَنَا [و] ^(٢) أَبُو منصور ابن خَيْرُون، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَد بن عَلِي ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو النجيب الأرموي، حَدَّثَنِي مُحمَّد بن إبراهيم الأصبهاني قال: سمعت أحمد بن علي السليماني يقول: سمعت علي بن مُحمَّد بن منصور يقول: سمعت أبي يقول: كنا في مجلس أبي عبد الله مُحمَّد بن إسماعيل فرفع إنسان من لحيته قذاة ^(٤) فطرحها على الأرض، قال: فرأيت مُحمَّد بن إسماعيل ينظر إليها، وإلى ^(٥) الناس فلما غفل الناس رأيته مدّ يده فرفع القذاة من الأرض فأدخلها في كفه، فلما خرج من المسجد رأيته أخرجها فطرحها على الأرض.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن الموحّد، أَنبَأَنَا أَبُو الْمُظْفَر السَّفي، أَنبَأَنَا أَبُو عبد الله مُحمَّد بن أحمد، حَدَّثَنَا أَبُو عمرو أحمد بن مُحمَّد بن عُمَر المَقْرِيء، حَدَّثَنَا أَبُو سعيد بكر بن منير قال: سمعت أبا عبد الله مُحمَّد بن إسماعيل يقول:

(١) الزيادة عن تاريخ بغداد وتهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.

(٢) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند. (٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/٢.

(٤) القذى ما يقع في العين وفي الشراب (القاموس).

(٥) بالأصل و«ز»، ود: «فرأى» والمثبت عن تاريخ بغداد.

مذ ولدت ما اشتريت من أحد بدرهم شيئاً قط، ولا اشتريت من أحد بدرهم شيئاً، فسألوه عن شراء الحبر والكواعد فقال: كنت آمر إنساناً يشتري لي.

قال: وأنبأنا مُحَمَّد، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ الْمَقْرِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ بَكْرُ بْنُ مَنِير^(١) قال: كان حُمَل إلى مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بَضَاعَةٌ أَنْفَذَهَا إِلَيْهِ ابْنُهُ أَحْمَدُ أَبُو حَفْصٍ، فَاجْتَمَعَ بَعْضُ التَّجَارِ إِلَيْهِ بِالْعَشِيَةِ فَطَلَبُوهَا مِنْهُ بِرِيحٍ خَمْسَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ لَهُمْ: انْصَرَفُوا اللَّيْلَةَ، فَجَاءَهُ مِنَ الْغَدِ تِجَارٌ آخَرُونَ فَطَلَبُوا مِنْهُ تِلْكَ الْبَضَاعَةَ بِرِيحٍ عَشْرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ، فَردَّهْم وقال: إِنِّي نَوَيْتُ الْبَارِحَةَ أَنْ أَدْفَعَ إِلَيْهِمْ بِمَا طَلَبُوا - يعني: - الَّذِينَ طَلَبُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَدَفَعَ إِلَيْهِمْ بِرِيحٍ خَمْسَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ، وَقَالَ: لَا أَحِبُّ أَنْ أَنْقُضَ نَيْتِي.

قال: وأنبأنا مُحَمَّد، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْمَقْرِي قال: سمعت بَكْرَ بْنَ مَنِير يقول: سمعت مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُول: أَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ وَلَا يَحَاسِبْنِي أَنِّي اغْتَبْتُ أَحَدًا^(٢).

قال: وأنبأنا مُحَمَّد، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْمَقْرِي قال: سمعت بَكْرَ بْنَ مَنِير يقول: سمعت مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُول: لَا أَعْرِفُ بِخُرَاسَانَ مَرْجَأً^(٣).

قال: وأنبأنا مُحَمَّد، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْبِزَاز قال: سمعت أَبَا بَكْرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلْوِيَةَ الْأَبْهَرِي يَقُول: سمعت عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُول: سمعت أَبِي يَقُول: مَا أَخْرَجْتَ خُرَاسَانَ مِثْلَ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْبُخَارِيِّ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و]^(٥) أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنبَأَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٦)، أَنبَأَنَا أَبُو حَازِمٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ قَالَ: سمعت مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ الْعَبَّاسِ يَقُول: سمعت جَدِّي أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُول: سمعت جَدِّي مُحَمَّدَ بْنَ يَوْسُفَ يَقُول: سمعت مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ يَقُول: مَا اسْتَصْغَرْتُ نَفْسِي عِنْدَ أَحَدٍ إِلَّا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ وَرَبَّمَا كُنْتُ أَغْرَبُ عَلَيْهِ.

(١) روي الخبر في طريقه في تاريخ بغداد ١١/٢ - ١٢ وسير أعلام النبلاء ١٢/٤٤٧ - ٤٤٨.

(٢) تاريخ بغداد ١٣/٢ وتهذيب الكمال ٩٤/١٦ وسير أعلام النبلاء ١٢/٤٣٩.

(٣) بالأصل، و«ز»، ود: مرجع.

(٤) تهذيب الكمال ١٠٠/١٦ وسير أعلام النبلاء ١٢/٤٢١.

(٥) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

(٦) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٧/٢ وتهذيب الكمال ٩٧/١٦ وسير أعلام النبلاء ١٢/٤١١.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبَقْشَلَانِ، أَنْبَأَنَا هَتَادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ غُنْجَارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ الْخَقَافِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: مَا تَصَاغَرْتُ نَفْسِي عِنْدَ أَحَدٍ إِلَّا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، وَمَا سَمِعْتُ الْحَدِيثَ مِنْ فِي إِنْسَانٍ أَشْهَى عِنْدِي أَنْ أَسْمِعَهُ مِنْ فِي عَلِيٍّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، وَرَبِّمَا كُنْتُ أَغْرَبُ عَلَيْهِ وَأَغْرَبُ.

قَالَ: وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: مَا تَصَاغَرْتُ إِلَيَّ نَفْسِي إِلَّا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ قَالَ إِسْحَاقُ: وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ السَّلَامِ يَقُولُ: ذَكَرْنَا قَوْلَ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ هَذَا لِعَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ فَقَالَ: دَعُوا هَذَا، فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ لَمْ يَرِ مِثْلَ نَفْسِهِ (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْمَالَكِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا [] وَ (٢) أَبُو مَنْصُورِ ابْنِ خَيْرُونَ، أَنْبَأَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ (٣)، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ السُّودْرَجَانِيُّ - لَفْظًا - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ (٤) الْفَقِيهَ، حَدَّثَنَا خَلْفُ الْخِيَّامِ قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُولُ: مَا تَصَاغَرْتُ نَفْسِي عِنْدَ أَحَدٍ إِلَّا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، مَا سَمِعْتُ الْحَدِيثَ مِنْ فِي إِنْسَانٍ أَشْهَى عِنْدِي أَنْ أَسْمِعَهُ مِنْ فِي عَلِيٍّ.

وَقَالَ إِسْحَاقُ: حَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: ذَكَرَ لِعَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ قَوْلَ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ: مَا تَصَاغَرْتُ نَفْسِي عِنْدَ أَحَدٍ إِلَّا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ فَقَالَ: ذَرُوا قَوْلَهُ، هُوَ مَا رَأَى مِثْلَ نَفْسِهِ.

قَالَ (٥): وَأَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْمَعْدَلِ، أَنْبَأَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَازِمِيِّ (٦) الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ،

(١) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٢٠.

(٢) زيادة عن «ز»، ود، للإيضاح، وتقويم السند.

(٣) تاريخ بغداد ١٢/١٧ - ١٨ وتهذيب الكمال ١٦/٩٧.

(٤) كذا بالأصل، و«ز»، ود: «الحسن» وفي تاريخ بغداد: الحسين.

(٥) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٢/١٨.

(٦) بالأصل: الحازمي، والمثبت عن «ز»، ود، وتاريخ بغداد.

حَدَّثَنِي فَتْحُ بْنُ نُوحٍ النَّسَابُورِيُّ قَالَ: أَتَيْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ فَرَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ جَالِسًا عَنْ يَمِينِهِ، وَكَانَ إِذَا حَدَّثَ التَفَتَ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ يَهَابُهُ.

قَالَ^(١): وَحَدَّثَنِي أَبُو النَّجِيبِ الْأَرْمَوِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمٍّ^(٢)، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ الْوَرَّاقُ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: ذَاكَرَنِي أَصْحَابُ عَمْرُو بْنِ عَلِيٍّ [بِحَدِيثٍ، فَقُلْتُ: لَا أَعْرِفُهُ فَسَرَّوْا بَذَلِكَ، وَسَارُوا إِلَى عَمْرُو بْنِ عَلِيٍّ]^(٣) فَقَالُوا لَهُ: ذَاكَرْنَا مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيَّ بِحَدِيثٍ فَلَمْ يَعْرِفْهُ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: حَدِيثٌ لَا يَعْرِفُهُ مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ لَيْسَ بِحَدِيثٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَوْحِدُ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ النَّسْفِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عَامِرُ بْنُ الْمُنْتَجِعِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الضُّوءِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ يَقُولَانِ: مَا رَأَيْنَا مِثْلَ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ^(٤).

قَالَ: وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحُسَيْنَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْفَارَسِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِيَّ^(٥) يَقُولُ^(٦): سَمِعْتُ بُنْدَارًا مُحَمَّدَ بْنَ بَشَارٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ يَقُولُ: مَا قَدِمَ عَلَيْنَا مِثْلَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعُلُوِي، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و]^(٧) أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ قَالَ^(٨): قَرَأْتُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَخِي الْخَلَّالِ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْإِدْرِيسِيِّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمٍّ بْنِ نَاقِبِ الْبُخَارِيِّ - بِسَمَرْقَنْدَ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ الْفَرَبَرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيَّ يَقُولُ: لَمَّا دَخَلْتُ الْبَصْرَةَ صَرْتُ إِلَى مَجْلِسِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَارٍ، فَلَمَّا خَرَجَ وَقَعَ^(٩) بِصَرِّهِ عَلَيَّ

(١) تاريخ بغداد ١٨/٢ وتهذيب الكمال ٩٧/١٦. (٢) في «ز»: جشم، تصحيف.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز»، ود، وتاريخ بغداد.

(٤) سير أعلام النبلاء ٤٢١/١٢ وتهذيب الكمال ٩٨/١٦.

(٥) بالأصل و«ز»، ود: البوسنجي، والمثبت عن سير أعلام النبلاء.

(٦) سير أعلام النبلاء ٤٢١/١٢ وتهذيب الكمال ٩٦/١٦.

(٧) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند. (٨) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٧/٢.

(٩) بالأصل و«ز»، ود: «رفع» والمثبت عن تاريخ بغداد.

فقال: من أين الفتى؟ قلت: من أهل بخارى، قال: كيف تركت أبا عبد الله؟ فأمسكت، فقال له أصحابه: رحمك الله، هو أبو عبد الله، فقام، فأخذ بيدي وعانقني وقال: مرحباً بمن أفتخر به منذ سنين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا هِتَادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبُخَارِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَاشِدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: كُنْتُ بِالْبَصْرَةِ فَسَمِعْتُ بِقَدُومِ^(١) مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: الْيَوْمَ دَخَلَ سَيِّدُ الْفُقَهَاءِ^(٢).

قال: وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَوْسُفَ بْنِ مَطَرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حَاتِمٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي حَاشِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ: سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الدُّورْقِيَّ يَقُولُ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فَقِيهَ هَذِهِ الْأُمَّةِ^(٣).

قال: وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْبَاهِلِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ حَاتِمَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ حَازِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ هَارُونَ الْحَمَّالَ بِبَغْدَادٍ يَقُولُ: عِنْدِي لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْإِسْلَامِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَنْصِبُوا مِثْلَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ آخِرَ مَا قَدَرُوا^(٤) عَلَيْهِ.

قال: وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعُلَمَاءَ بِالْبَصْرَةِ يَقُولُونَ: مَا فِي الدُّنْيَا مِثْلَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالصَّلَاحِ^(٥)، قَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ: وَأَنَا أَقُولُ مِثْلَ قَوْلِهِمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و] ^(٦) أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٧)، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْقَرِ.

(١) بالأصل «وز»، ود: «قدوم».

(٢) تهذيب الكمال ٩٥/١٦ وسير أعلام النبلاء ٤٢٢/١٢ وتاريخ بغداد ١٦/٢.

(٣) تاريخ بغداد ٢٢/٢ وتهذيب الكمال ١٠٠/٢٦.

(٤) تهذيب الكمال ١٠٠/١٦ وسير أعلام النبلاء ٤٣٤/١٢.

(٥) سير أعلام النبلاء ٤٤٢/١٢. (٦) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

(٧) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢/... وتهذيب الكمال ٩٧/١٦ - ٩٨.

ح وَأَنْبَأَنَا^(١) أَبُو طَالِبِ بْنِ يَوْسُفَ، وَأَبُو نَصْرِ الْمَعْمَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَيْعِ، قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ هَتَادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسْفِيِّ^(٢).

قَالَا: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ التَّاجِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ مَطَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَاتِمِ الْوَرَّاقِ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ قَتِيْبَةَ قَرِيبَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَاصِمِ النَّبِيلِ فَرَأَيْتُ عِنْدَهُ غُلَامًا فَقَالَ لَهُ: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ بَخَارَى، قُلْتُ: ابْنُ مَنْ؟ فَقَالَ: ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ قَرَابَتِي، فَعَانَقْتَهُ، فَقَالَ لِي رَجُلٌ فِي مَجْلِسِ أَبِي عَاصِمٍ: هَذَا الْغُلَامُ يَنَاطِحُ الْكِبَاشَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمَوْحَدُ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ هَتَادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْغُنْجَارُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَلْفِ التَّمِيمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفَ بِعُبَيْدِ الْعَجَلِ يَقُولُ^(٣): مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَمُسْلِمَ الْحَافِظِ لَمْ يَكُنْ يَبْلُغُ مُحَمَّدَ ابْنَ إِسْمَاعِيلَ، وَرَأَيْتُ أَبَا زُرْعَةَ وَأَبَا حَاتِمَ يَسْتَمْعُونَ إِلَى مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَيَّ شَيْءٍ يَقُولُ، يَجْلِسُونَ بِجَنْبِهِ، فَذَكَرْتُ لَهُ قِصَّةَ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى، فَقَالَ: مَا لَهُ وَلِمُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ؟ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَمَةً مِنَ الْأُمَمِ، وَكَانَ أَعْلَمُ مِنْ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى بِكَذَا وَكَذَا، وَكَانَ مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ دِينًا فَاضِلًا يَحْسُنُ كُلَّ شَيْءٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْغُسَّانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و]^(٤) أَبُو مَنْصُورِ ابْنِ خَيْرُونَ، أَنْبَأَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ قَالَ^(٥): وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُسْلِمَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِهْرَانَ الْحَافِظِ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَلْفِ النَّسْفِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ صَالِحَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَأَبِي زُرْعَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ: عَنْ أَيِّ شَيْءٍ تَسْأَلُ؟ فَهَمَّ مُخْتَلِفُونَ فِي أَشْيَاءَ، فَقُلْتُ: مَنْ أَعْلَمَهُمْ بِالْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَأَبُو زُرْعَةَ أَحْفَظُهُمْ، وَأَكْثَرُهُمْ حَدِيثًا، فَقُلْتُ: عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَ: لَيْسَ هُوَ مِنْ هَؤُلَاءِ فِي شَيْءٍ.

(١) كتب فوقها بالأصل: ملحق.

(٢) كتب فوقها بالأصل: إلى.

(٣) من طريقه روي الخبر في سير أعلام النبلاء ٤٣٦/١٢ وتاريخ بغداد ٢٩/٢ - ٣٠.

(٤) زيادة للإيضاح عن «ز»، ود، ولتقويم السند. (٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢٢/٢.

قال^(١): وَأَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرُ الْبِرْقَانِي قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَصْمِي: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَخْمُودٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِي - وَذَكَرَ الْبُخَّارِيُّ - فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ خِرَاسَانِيًّا أَفْهَمَ مِنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا هَتَادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبُخَّارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٢): وَسَمِعْتُ حَاشِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ لِي أَبُو مُصْعَبٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَدِينِيُّ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَفْقَهُ^(٣) مِمَّنْ عِنْدَنَا وَأَبْصَرُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: جَاوَزْتَ الْحَدَّ، فَقَالَ أَبُو مُصْعَبٍ: لَوْ أَدْرَكَتُ مَالَكَا وَنَظَرْتُ إِلَى وَجْهِهِ وَوَجْهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ لَقُلْتُ كِلَاهُمَا وَاحِدٌ فِي الْفَقْهِ وَالْحَدِيثِ.

قال^(٤): وَسَمِعْتُ حَاشِدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: رَأَيْتُ إِسْحَاقَ بْنَ رَاهُويَةَ جَالِسًا عَلَى السَّرِيرِ^(٥) وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مَعَهُ، وَإِسْحَاقُ يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَتَّى مَرَّ عَلَى حَدِيثٍ، فَأَنْكَرَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فَرَجَعَ إِلَى قَوْلِ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُويَةَ: يَا مَعْشَرَ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، انْظُرْ إِلَى هَذَا الشَّابِّ وَارْتَبُوا عَنْهُ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ فِي زَمَانِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ لَاحْتِاجٌ إِلَيْهِ النَّاسُ لِمَعْرِفَتِهِ بِالْحَدِيثِ وَفَهْمِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ مَكِّي بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي^(٦) أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّسَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو حَسَّانَ مَهْيَبُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَّارِيَّ يَقُولُ: اعْتَلَّتْ بَنِيْسَابُورُ عِلَّةً خَفِيفَةً وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَعَادَنِي إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُويَةَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ لِي: أَفْطَرْتُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: خَشِيتُ أَنْ تَضَعِفَ عَنْ قَبُولِ الرِّخْصَةِ، فَقُلْتُ: أَخْبَرْنَا عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: مِنْ أَيِّ الْمَرَضِ أَفْطَرْتُ؟ قَالَ: مِنْ أَيِّ مَرَضٍ كَانَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا﴾^(٧) قَالَ الْبُخَّارِيُّ: وَلَمْ يَكُنْ هَذَا عِنْدَ إِسْحَاقَ.

(١) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٢٢/٢.

(٢) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٩٨/١٦ وسير أعلام النبلاء ٤٢٠/١٢.

(٣) في تهذيب الكمال: أفقه عندنا وأبصر من ابن حنبل.

(٤) سير أعلام النبلاء ٤٢١/١٢.

(٥) بالاصل: «السر» والمثبت عن «ز»، ود.

(٦) من أول الخبر «أخبرنا». «إلى هنا ليس في «ز». (٧) سورة البقرة، الآية: ١٨٤ والآية ١٩٦.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبَقْشَلَانِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ السَّفِي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ التَّاجِرُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ مَطَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ الْوَرَّاقُ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ حَفْصِ الْأَشْقَرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَانَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ بَعِيْنِي شَابَاً أَبْصَرَ مِنْ هَذَا، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ^(١).

قال: وسمعت صالح بن مسمار يقول: سمعت نعيم بن حماد يقول: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فَقِيهَ هَذِهِ الْأُمَّةِ ^(٢).

قال: وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ الْمَقْرِيءَ، وَأَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْبَاهِلِي قَالَ: سَمِعْنَا أَبَا سَعِيدٍ بَكْرَ بْنَ مَنِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَغِيْرَةِ الْجَعْفِي يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي حَفْصِ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصِ أَسْمَعَ كِتَابَ الْجَامِعِ - جَامِعِ سَفِيَّانٍ - مِنْ كِتَابِ وَالِدِي، فَمَرَّ أَبُو حَفْصٍ عَلَيَّ حَرْفٍ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي مَا ذَكَرَ فَرَاغْتُهُ فَقَالَ الثَّانِيَةَ كَذَلِكَ، فَرَاغْتُهُ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ كَذَلِكَ فَرَاغْتُهُ الثَّالِثَةَ، سَكَتَ سَوِيْعَةً ثُمَّ قَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا ابْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَرْدِزِيَّةِ ^(٣)، فَقَالَ أَبُو حَفْصٍ: هُوَ كَمَا قَالَ، وَاحْفَظُوا فَإِنَّ هَذَا يَصِيرُ يَوْمًا رَجُلًا.

قال أَبُو نَصْرٍ الْبَاهِلِي: سَمِعْتُ بَكْرَ بْنَ مَنِيرٍ يَقُولُ: ابْنُ بَرْدِزِيَّةِ هُوَ بِالْبَخَارِيَّةِ وَبِالْعَرَبِيَّةِ الزَّرَّاعِ.

قال: وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ ^(٤): سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الْمُسْتَنِيرَ بْنَ عَتِيْقِ الْبَكْرِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَجَاءَ بْنَ الْمَرْجِي يَقُولُ: فَضِلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَلَى الْعُلَمَاءِ كَفَضِلِ الرِّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا مُحَمَّدَ كُلِّ ذَلِكَ بِمَرَّةٍ؟ فَقَالَ: هُوَ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا [..] ^(٥) أَبُو

(١) تاريخ بغداد ٢٤/٢ وسير أعلام النبلاء ٤١٩/١٢ وتهذيب الكمال ١٠٢/١٦.

(٢) تاريخ بغداد ٢٢/٢ وتهذيب الكمال ١٠٢/١٦ وسير أعلام النبلاء ٤١٩/١٢.

(٣) ورد في تهذيب الأسماء واللغات ١/١٦٧ بردزیه بباء موحدة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم دال مهملة مكسورة ثم زاي ساكنة ثم باء موحدة ثم هاء.

(٤) تاريخ بغداد ٢٥/٢ وسير أعلام النبلاء ٤٢٧/١٢.

(٥) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

مَنْصُور بن خَيْرُون، أَتْبَانَا - أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ قَالَ ^(١): قَرَأْتُ عَلَى الْحُسَيْنِ بن مُحَمَّدٍ أَخِي الْخَلَّالِ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْإِدْرِيسِيِّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن حَمَّانٍ نَاقِبُ الْبَخَارِيِّ بِسَمَرْقَنْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يَوْسُفَ الْفَرَبَرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي حَاتِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بن حَجَرٍ يَقُولُ: أَخْرَجَتْ خِرَاسَانَ ثَلَاثَةٌ: أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي بِالرِّيِّ، وَمُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ بِبِخَارَى، وَعَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِسَمَرْقَنْدٍ، وَمُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ عِنْدِي أَبْصَرَهُمْ وَأَعْلَمَهُمْ وَأَفْقَهُهُمْ.

أَخْبَرَنَا بِهَا عَالِيَةُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٍّ بن أَحْمَدَ، أَتْبَانَا هُنَادُ بن إِبْرَاهِيمَ، أَتْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ غَنْجَارٌ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بن سَعِيدٍ بن أَحْمَدَ بن سَعِيدِ التَّاجِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يَوْسُفَ بن مَطَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بن أَبِي حَاتِمٍ الْوَرَّاقَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بن حَجَرٍ يَقُولُ: أَخْرَجَتْ خِرَاسَانَ ثَلَاثَةٌ: أَبُو زُرْعَةَ، وَمُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ بِبِخَارَى، وَعَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِسَمَرْقَنْدٍ، وَمُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ عِنْدِي أَبْصَرَهُمْ وَأَعْلَمَهُمْ وَأَفْقَهُهُمْ ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْمَالَكِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و] ^(٣) أَبُو مَنْصُورٍ الْعِطَّارُ، أَتْبَانَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ^(٤)، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بن مُحَمَّدَ بن الْأَشَقْرِ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بن مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو نَصْرُ بن زَكْرِيَّا الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ قُتَيْبَةَ بن سَعِيدٍ يَقُولُ: شَبَابُ خِرَاسَانَ أَرْبَعَةٌ: مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَزَكْرِيَّا بن يَحْيَى اللَّوْلُؤِيُّ، وَالْحَسَنُ بن شِجَاعِ الْبَلْخِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَوْحِدُ، أَتْبَانَا أَبُو الْمُظْفَرِ التَّسْفِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بن سَعِيدِ التَّاجِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يَوْسُفَ بن مَطَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي حَاتِمٍ الْوَرَّاقُ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بن جَعْفَرٍ يَقُولُ: لَوْ قَدَرْتُ أَنْ أَزِيدَ - يَعْنِي - مِنْ عَمْرِي فِي عَمْرِى مُحَمَّدَ بن إِسْمَاعِيلَ لَفَعَلْتُ، فَإِنَّ مَوْتِي يَكُونُ مَوْتُ رَجُلٍ وَاحِدٍ، وَمَوْتُ مُحَمَّدَ بن إِسْمَاعِيلَ ذَهَابُ الْعِلْمِ ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعُلُويُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ الزَّاهِدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و] ^(٦) أَبُو مَنْصُورِ بن

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢٨/٢.

(٢) سير أعلام النبلاء ٤٢١/١٢. (٣) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢٦/٢ وسير أعلام النبلاء ٤٢٤/١٢ وتهذيب الكمال ١٠٠/١٦.

(٥) سير أعلام النبلاء ٤١٨/١٢ وتاريخ بغداد ٢٤/٢ وتهذيب الكمال ١٠٢/١٦.

(٦) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

عَبْدُ الْمَلِكِ، أَتْبَانَا - أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ^(١)، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمِ الضَّبِّيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْمَطْوَعِيِّ - بَيْخَارِي - أَتْبَانَا مُسَبِّحُ بْنُ سَعِيدِ الْبَخَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمُرْقَنْدِيَّ يَقُولُ: قَدْ رَأَيْتُ الْعُلَمَاءَ بِالْحَرَمَيْنِ وَالْحِجَازِ وَالشَّامِ وَالْعِرَاقَيْنِ فَمَا رَأَيْتُ فِيهِمْ أَجْمَعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ.

قَالَ^(٢): وَأَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمِ الضَّبِّيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: رَأَيْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ بَيْنَ يَدَيِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ وَهُوَ يَسْأَلُهُ سُؤَالَ الصَّبِيِّ الْمُتَعَلِّمِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّافِعِيُّ الْمَوْحِدُ، أَتْبَانَا هَتَادُ السَّفْيِي، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ غُنْجَارَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الشَّافِعِيُّ، وَخَلْفَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَمِعْنَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ الصَّدِيقِ الْوَرَّاقَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَمَادٍ الْأَمْلِيَّ^(٣) يَقُولُ: وَدَدْتُ أَنِّي شَعْرَةٌ فِي صَدْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٤).

قَالَ: وَأَتْبَانَا غُنْجَارَ، أَتْبَانَا خَلْفَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الْخَفَّافَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ التَّقِيُّ النَّقِيُّ الْعَالِمُ الَّذِي لَمْ أَرِ مِثْلَهُ^(٥).

قَالَ: وَأَتْبَانَا غُنْجَارَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ: وَسَمِعْتُ مَخْمُودَ بْنَ النَّضْرِ أَبَا سَهْلٍ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ:

دَخَلْتُ الْبَصْرَةَ وَالشَّامَ وَالْحِجَازَ وَالْكُوفَةَ وَرَأَيْتُ عُلَمَاءَهَا، فَكَلِمًا جَرَى ذِكْرُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فَضْلُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ^(٦).

قَالَ: وَأَتْبَانَا غُنْجَارَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْقَاضِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَعْشَرَ حَمْدَوِيَّ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: لَمَّا قَدِمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مِنَ الْعِرَاقِ قَدِمَتْهُ الْأَخِيرَةُ وَتَلَقَّاهُ مَنْ تَلَقَّاهُ مِنَ النَّاسِ وَازْدَحَمُوا

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢٨/٢.

(٢) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٢٩/٢ وسير أعلام النبلاء ٤٣٢/١٢.

(٣) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن «ز»، ود. (٤) سير أعلام النبلاء ٤٣٧/١٢.

(٥) تاريخ بغداد ٢٨/٢ وسير أعلام النبلاء ٤٣٦/١٢.

(٦) تاريخ بغداد ١٩/٢ وتهذيب الكمال ٩٩/١٦ وسير أعلام النبلاء ٤٢٢/١٢.

عليه وبالغوا في بَرّه فقيل له في ذلك وفيما كان من كرامة الناس وبرّهم له فقال: فكيف لو رأيتم يوم دخولنا البصرة؟! (١).

قال: وأنبأنا عُنجار قال (٢): سمعت أبا صالح خلف بن مُحَمَّد يقول: سمعت مُحَمَّد بن يوسف بن عاصم يقول: رأيت لِمُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل ثلاث مستملين ببغداد وكان اجتمع (٣) في مجلسه زيادة على عشرين ألف رجل.

قال: وأنبأنا عُنجار، حَدَّثَنَا خلف بن مُحَمَّد قال [سمعت] (٤) إِسْحَاق بن أَحْمَد بن خلف: يقول: سمعت أبا علي صالح بن مُحَمَّد يقول: حذرت في مجلس مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بضعة عشر أو خمسة عشر ألفاً.

قال: وأنبأنا عُنجار، حَدَّثَنَا خلف بن مُحَمَّد، حَدَّثَنَا إِسْحَاق بن أَحْمَد بن خلف قال: سمعت أبا سعيد الحسن بن مُحَمَّد الذهبي يقول: حذرت في مجلس مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل عشرين ألفاً، قال: وكان أَبُو علي صالح بن مُحَمَّد مستملي مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل ببغداد.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد (٥) إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد بن عَبْدِ الملك، وأبو الحسن مَكِّي بن أَبِي طالب، قالوا: أنبأنا أَحْمَد بن علي بن خلف، أنبأنا أَبُو عَبْدِ الله الحاكم قال: سمعت يَحْيَى بن عمرو بن صالح الفقيه يقول: سمعت أبا العباس مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الفقيه يقول: كتب أهل بغداد إلى مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الْبُخَارِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الله الْحُسَيْن بن عَبْدِ الملك، أنبأنا سعيد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد قال: سمعت أبا بكر الجوزقي يقول: سمعت أبا العباس الدَّعُولِي يقول: سمعت عَبْدَ المجيد بن إبراهيم يقول.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحسن الموحّد، أنبأنا أَبُو المظفر التَّسْفِي، أنبأنا أَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّد بن أَحْمَد، حَدَّثَنَا أَبُو الحسن عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد بن حامد بن إدريس البخاري، ومُحَمَّد بن العباس بن أَحْمَد الهَرَوِي، قالوا: سمعنا مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّعُولِي يقول: سمعت عَبْدَ المجيد بن إبراهيم الْبُوشَنجِي (٦) يقول: كتب إليَّ مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الْبُخَارِي من العراق:

(٢) تهذيب الكمال ٩٩/١٦.

(١) تهذيب الكمال ٩٨/١٦.

(٣) بالأصل ود «اجتمعوا» والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال.

(٥) في «ز»: سعيد.

(٤) الزيادة عن «ز»، ود.

(٦) الأصل و«ز»، ود: البوسنجي.

المسلمون بخير ما بقيت لهم وليس بعدك خير حين تفتقد^(١)
أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْفَرَاوِي الْفَقِيه، وَأَبُو الْحَسَنِ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ أَحْمَدَ، قَالَا: **أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الْحَافِظُ**، **أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**
عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ صَالِحِ بْنِ هَانِيءٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ
 عَلِيٍّ الشَّحَامِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيَّ يَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ لَيْسَ
 بِمَخْلُوقٍ، عَلَيْهِ أَدْرَكْنَا عُلَمَاءَ أَهْلِ الْحِجَازِ، أَهْلَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَأَهْلَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ، وَأَهْلَ
 الشَّامِ وَمِصْرَ، وَعُلَمَاءَ أَهْلِ خُرَاسَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، **أَنْبَأَنَا هِتَادُ الْقَاضِي**، **أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِي**
 قَالَ^(٢): سَمِعْتُ أَبَا بَشَرَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ حَاضِرِ الْعَبْسِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَوْسُفَ
 ابْنَ مَطَرٍ يَقُولُ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْإِيمَانِ فَقَالَ: قَوْلٌ وَعَمَلٌ بِلَا شَكٍّ، وَالْقُرْآنُ
 كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَمَنْ قَالَ: مَخْلُوقٌ فَهُوَ كَافِرٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْجَنِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، قَالَا: **حَدَّثَنَا [و] أَبُو**
مَنْصُورُ الْعِطَّارُ، **أَنْبَأَنَا - أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ^(٤)**، **أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ**، **أَنْبَأَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمِ الضُّبِّيُّ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حَامِدِ الْبَزَّازِ^(٥) يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ
 ابْنَ جَابِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى لَمَّا وَرَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيَّ نِيسَابُورَ قَالَ:
 أَذْهَبُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ^(٦) الصَّالِحِ فَاسْمَعُوا مِنْهُ، قَالَ: فَذَهَبَ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَأَقْبَلُوا عَلَى السَّمَاعِ
 مِنْهُ حَتَّى ظَهَرَ الْخَلَلُ فِي مَجَالِسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى فَحَسَدَهُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَتَكَلَّمَ فِيهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَضِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، **أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَصْصِي**،
أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ النِّسَابُورِي، **حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِي**،
حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِي قَالَ^(٧): ذَكَرَ لِي جَمَاعَةٌ مِنَ الْمَشَائِخِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ لَمَّا وَرَدَ

(١) البيت في تاريخ بغداد ٢٢/٢ تهذيب الكمال ١٦/١٠١ وسير أعلام النبلاء ١٢/٤٣٤.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٢/٤٥٦ وتاريخ بغداد ٣٢/٢.

(٣) زيادة لازمة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٣٠/٢ وسير أعلام النبلاء ١٢/٤٥٣.

(٥) بالأصل: «اليزار» والمثبت عن «ز»، ود، والمصادر.

(٦) في تاريخ بغداد: الرجل العالم الصالح.

(٧) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢/٤٥٣ - ٤٥٤.

نَيْسَابُور اجتمع الناس عليه، وعقد له المجلس حسنه من كان في ذلك الوقت من مشايخ نَيْسَابُور لَمَّا رَأَى إقبال الناس إليه واجتماعهم، فقال لأصحاب الحديث: إن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل يقول: اللفظ بالقرآن مخلوق فامتحنوه به في المجلس، فلَمَّا حضر الناس مجلس البُخَارِي قام إليه رجل فقال: يا أبا عَبْدِ اللَّهِ، ما تقول في اللفظ بالقرآن، مخلوق أو غير مخلوق؟ فأعرض عنه البُخَارِي ولم يجبه، فقال الرجل: يا أبا عَبْدِ اللَّهِ، وأعاد عليه القول، فأعرض عنه ولم يجبه، ثم قال في الثالثة: فالتفت إليه مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل قال: القرآن كلام الله غير مخلوق، وأفعال العباد مخلوقة والامتحان بدعة، فشغب الرجل وشغب الناس وتفرقوا عنه، وقعد البُخَارِي في منزله.

أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن أَحْمَد، أَتَيْنَا الْقَاضِي أَبُو الْمُظَفَّر هَتَاد بن إِبرَاهِيم النَّسْفِي، أَتَيْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد البُخَارِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد ابن حمدان بن غارم^(٢) الزندي^(٣)، وَأَبُو عمرو أَحْمَد بن عُمَر المَقْرِيء، قالَا: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيد حاتم بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الكندي^(٤) قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول لما قدم مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل البُخَارِي نَيْسَابُور ما رأيت والياً ولا عالماً فعل به أهل نيسابور ما فعلوا بِمُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل، استقبلوه من مرحلتين وثلاث مراحل.

وقال مُحَمَّد بن يَحْيَى الذهلي في مجلسه: مَنْ أَرَاد أن يستقبل مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل غداً فليستقبله فَإِنِّي استقبله، فاستقبله مُحَمَّد بن يَحْيَى وعامة علماء أهل نيسابور، فدخل البلد، فنزل دار البخاريين، قال: فقال لنا مُحَمَّد بن يَحْيَى: لا تسألوه عن شيء من الكلام، فإنه إن أجاب بخلاف ما نحن فيه وقع بيننا وبينه، ثم شمت بنا كل حروري، وكل رافضي، وكل جَهْمِي، وكل مرجئ بخراسان، قال: فازدحم الناس على مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل حتى امتلأ الدار والسطوح، قال: فلَمَّا كان يوم الثاني أو الثالث قام إليه رجل فسأله عن اللفظ بالقرآن، فقال: أفعالنا مخلوقة، وألفاظنا من أفعالنا، قال: فوقع بين الناس اختلاف فقال بعضهم:

(١) كتب فوقها بالأصل: ملحق.

(٢) كذا بالأصل «عامر»، وفي «ز»، ود: «عارم» والمثبت عن الأنساب.

(٣) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: الزندي، تصحيف، وهذه النسبة: الزندي - بفتح الزاي وكسון النون - إلى زندنة قرية من قرى بخارى، وهي على أربعة فراسخ من البلد. ذكره السمعاني وترجمه (راجع الأنساب: الزندي، والزندي).

(٤) سير أعلام النبلاء ٤٥٨/١٢.

قال: لفظي بالقرآن مخلوق، وقال بعضهم: لم يُقَلْ، فوقع بينهم اختلاف حتى تواب بعضهم إلى بعض، فاجتمع أهل الدار، فأخرجوا الناس من الدار^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوي، وَأَبُو الْحَسَنِ سبط البيهقي، قالا: أَتَيْنَا أَبَا بَكْرٍ الْبَيْهَقِي، أَتَيْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ الْمُطَوَّعِي - بِيخَارِي - أَتَيْنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْفِرَزْبَرِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِي يَقُولُ: أَمَا أَعْمَالُ الْعِبَادِ مَخْلُوقَةٌ فَقَدْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مروان بن معاوية، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ، عَنْ رِبْعِ بْنِ خَرَّاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَإِنَّ اللَّهَ يَصْنَعُ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنَعَتِهِ» وَتَلَا بَعْضُهُمْ ذَلِكَ ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾^(٢) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِي: وَسَمِعْتُ عُيَيْدَ اللَّهِ^(٣) ابْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: مَا زِلْتُ أَسْمَعُ أَصْحَابَنَا يَقُولُونَ: أَعْمَالُ الْعِبَادِ مَخْلُوقَةٌ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: حَرَكَاتُهُمْ وَأَصْوَاتُهُمْ وَأَكْسَابُهُمْ وَكُتَابَتُهُمْ مَخْلُوقَةٌ، فَأَمَّا الْقُرْآنُ الْمَتْلُو الْمُتَّبِعُ^(٤) الْمَثْبُتُ فِي الْمَصَاحِفِ، الْمَسْطُورُ وَالْمَكْتُوبُ، الْمَوْعَا فِي الْقُلُوبِ فَهُوَ كَلَامُ اللَّهِ لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ^(٥)، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^(٦): ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾^(٧) قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: فَأَمَّا الْأَوْعِيَةُ فَمَنْ يَشْكُ فِي خَلْقِهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكِتَابٌ مَسْطُورٌ فِي رَقٍّ مَنشُورٍ﴾^(٨) وَقَالَ: ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ، فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾^(٩)، فَذَكَرَ أَنَّهُ يَحْفَظُ وَيَسْطُرُ، وَقَالَ: ﴿وَمَا يَسْطُرُونَ﴾^(١٠) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا رُوحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، أَتَيْنَا سَعِيدَ، عَنْ قَتَادَةَ ﴿وَالطُّورُ، وَكِتَابٌ مَسْطُورٌ﴾ قَالَ: الْمَسْطُورُ الْمَكْتُوبُ ﴿فِي رَقٍّ مَنشُورٍ﴾ هُوَ الْكِتَابُ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿وَكِتَابٌ مَسْطُورٌ﴾ صَحْفٌ مَكْتُوبَةٌ ﴿فِي رَقٍّ مَنشُورٍ﴾ فِي صَحْفٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْمَالِكِيُّ، قالا: حَدَّثَنَا [و]^(١١) أَبُو

- (١) كتب بعدها بالأصل: إلى.
- (٢) سورة الصافات، الآية: ٩٦.
- (٣) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: عبد الله.
- (٤) الأصل: «ليس» والمثبت عن «ز»، ود.
- (٥) بالأصل و«ز»، ود: «يخلق» والمثبت عن سير أعلام النبلاء.
- (٦) سورة العنكبوت، الآية: ٤٩.
- (٧) إلى هنا الخبر رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢/٤٥٤ - ٤٥٥.
- (٨) سورة الطور، الآية: ٢.
- (٩) سورة البروج، الآية: ٢٢.
- (١٠) سورة القلم، الآية الأولى.
- (١١) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

مَنْصُور بن خَيْرُون، أَتْبَانَا - أَبُو بَكْر الخطيب^(١)، أَتْبَانَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن غالب، أَتْبَانَا أَبُو بَكْر الإسماعيلي، أَتْبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن سَيَّار، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن حَشْنَام وسمعه يقول: سُلَّ مُحَمَّد بن إسماعيل بَنِيَسَابُور عن اللفظ؟ فقال: حَدَّثَنِي عُبيدُ اللَّهِ بن سعيد - يعني - أبا قدامة - عن يَحْيَى بن سعيد قال: أَعْمَالُ الْعِبَاد كُلِّهَا مَخْلُوقَةٌ، فَمَرَقُوا عَلَيْهِ قَالَ: فَقَالُوا لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ: تَرْجِعُ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ حَتَّى يَعُودُوا إِلَيْكَ؟ قَالَ: لَا أَفْعَلُ، إِلَّا أَنْ تَجِئُوا بِحُجَّةٍ فِيمَا تَقُولُونَ أَقْوَى مِنْ حُجَّتِي، وَأَعْجِبَنِي مِنْ مُحَمَّد بن إسماعيل ثَبَاتِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن عَبْدِان، أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ بن أَبِي الْعَلَاءِ، أَتْبَانَا أَبُو مُحَمَّد التَّيْسَابُورِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الرَّازِي، أَتْبَانَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي قَالَ: سَمِعْتُ أبا بَكْر الإسماعيلي يقول: سَمِعْتُ الْفَرَّهْيَانِي [يقول:]^(٢) قِيلَ لِمُحَمَّد بن إسماعيل: تَرْجِعْ عَمَّا قُلْتَ لِيَعُودَ النَّاسُ إِلَيْكَ، قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النسيب، وَأَبُو الْحَسَنِ بن قُيْسٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و]^(٣) أَبُو مَنْصُور بن عَبْدِ الْمَلِكِ، أَتْبَانَا - أَبُو بَكْر الخطيب^(٤)، أَتْبَانَا أَبُو سَعِيد مُحَمَّد بن حَسَنُوبَةَ بن إِبْرَاهِيمَ الأَبُورْدِي، أَتْبَانَا أَبُو سَعِيد مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن حَمْدُون قَالَ: سَمِعْتُ أبا حَامِدَ الشَّرْقِي يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّد بن يَحْيَى يَقُولُ:

الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ، وَحَيْثُ يَتَصَرَّفُ، فَمَنْ لَزِمَ اسْتَغْنَى عَنِ اللَّفْظِ وَعَمَّا سِوَاهُ مِنَ الْكَلَامِ فِي الْقُرْآنِ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ فَقَدْ كَفَرَ وَخَرَجَ عَنِ الْإِيمَانِ، وَبَانَتْ مِنْهُ أَمْرَاتُهُ، يَسْتَتَابُ فَإِنْ تَابَ وَإِلَّا ضُرِبَتْ عُنُقُهُ، وَجُعِلَ مَالُهُ فَيْئًا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَلَمْ يَدْفَنْ فِي مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ، وَمَنْ وَقَفَ [و]^(٥) قَالَ: لَا أَقُولُ مَخْلُوقٌ أَوْ غَيْرُ مَخْلُوقٍ فَقَدْ ضَاهَى الْكُفْرَ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ لَفْظِي الْقُرْآنِ مَخْلُوقٌ فَهَذَا مُبْتَدَعٌ لَا يَجَالِسُ وَلَا يَكَلِّمُ، وَمَنْ ذَهَبَ بَعْدَ مَجْلِسِنَا هَذَا إِلَى مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري فَاتَّهَمُوهُ، فَإِنَّهُ لَا يَحْضُرُ مَجْلِسَهُ إِلَّا مَنْ كَانَ عَلَى مِثْلِ مَذْهَبِهِ.

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٣٠/٢ وسير أعلام النبلاء ١٢/٤٥٤.

(٢) الزيادة عن «ز»، سقطت اللفظة من الأصل ود.

(٣) الزيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٣١/٢.

(٥) سقطت من الأصل، و«ز»، ود، واستدركت عن تاريخ بغداد.

قال^(١): وأَبْنَانَا أَبُو حَازِمِ الْعَبْدُوي، قال: سمعت الحسن بن أحمد بن شيبان يقول: سمعت أبا حامد الأعمشي^(٢) يقول: رأيت مُحَمَّدَ بن إسماعيل البخاري في جنازة أبي عُثْمَانَ سعيد بن مروان ومُحَمَّدَ بن يَحْيَى، فسأله عن الأسامي والكنى وعلل الحديث، ومَرَّ فيه مُحَمَّدُ بن إسماعيل مثل السهم كأنه يقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ فما أتى على هذا شهر حتى قال: مُحَمَّدُ بن يَحْيَى أَلَا مَنْ يَخْتَلِفُ إلى مجلسه لا يَخْتَلِفُ إلينا، فإنهم كتبوا إلينا من بغداد أنه تكلم في اللفظ ونهيناه فلم ينته، ولا تقربوه، ومن يقربه فلا يقربنا، فأقام مُحَمَّدُ بن إسماعيل ههنا مدة وخرج إلى بخارى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن عَبْدِان، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن أَبِي العلاء، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدَ اللَّهِ ابن أحمد، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن إسماعيل الرازي، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بن عدي قال: سمعت عَبْدَ المجيد يقول: سمعت أَبِي يقول: سمعت حَيْكَانَ^(٣) بن مُحَمَّدَ بن يَحْيَى يقول: قلت لأبي: يا أبة، ما لك ولهذا الرجل - يعني - مُحَمَّدَ بن إسماعيل ولستُ من رجاله في العلم، قال: رأيته بمكة يتبع سمحصة، وسمحصة كوفي قَدْرِي، فبلغ ذلك مُحَمَّدَ بن إسماعيل فقال: دخلت مكة ولم أعرف بها أحداً من المحدثين وكان سمحصة هذا قد عرف المحدثين فكنتُ أتبعه ليفيدني من المحدثين، فأبي عتب^(٤) في هذا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن البقشلان، أَنبَأَنَا هِثَّادُ بن إِبْرَاهِيمَ، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعُتْجَارُ^(٥)، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ خلف بن مُحَمَّدَ بن إسماعيل قال: سمعت أبا عمرو أحمد بن نصر بن إِبْرَاهِيمَ التَّيْسَابُوري المعروف بالخفاف ببخارى يقول: كنا يوماً عند أَبِي إِسْحَاقَ القرشي^(٦) ومعنا مُحَمَّدُ بن نصر المروزي، فجرى ذكر مُحَمَّدَ بن إسماعيل البخاري فقال مُحَمَّدُ بن نصر: سمعته يقول: مَنْ زعم أَنِّي قلتُ لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذاب، فَإِنِّي لم أقله، فقلت له: يا أبا عَبْدِ اللَّهِ فقد خاض الناس في هذا وأكثروا فيه، فقال: ليس إلا ما أقول وأحكي له

(١) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٣١/٢ وسير أعلام النبلاء ٤٥٥/١٢.

(٢) بالأصل و«ز»: «الأعشى» تصحيف، وفي تاريخ بغداد: «الأعمش» تصحيف أيضاً، والتصويب عن سير أعلام النبلاء، ود.

(٣) اسمه: يحيى، وحكيان لقب، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٨٥/١٢.

(٤) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: عيب.

(٥) الخبر في تاريخ بغداد ٣٢/٢ وسير أعلام النبلاء ٤٥٧/١٢ - ٤٥٨ من هذا الطريق.

(٦) في تاريخ بغداد: «محمد بن إسحاق القيسي» وفي سير أعلام النبلاء: «أبي إسحاق القيسي».

عني^(١)، قال أبو عمرو الخفاف: فأتيت مُحَمَّد بن إسماعيل، فناظرته في شيء من الحديث حتى طابت نفسه، فقلت: يا أبا عَبْدِ اللَّهِ ههنا رجلٌ يحكي عنك أنك قلتَ هذه المقالة، فقال لي: يا أبا عمرو أحفظ ما أقول: مَنْ زعم من أهل نَيْسابور، وقُومس، والري، وهَمَذان، وحُلوان، وبغداد، والكوفة، والمدينة، ومكة، والبصرة أتني قلت: لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذاب، فإني لم أقل هذه المقالة، إلا أتني قلت: أفعال العباد مخلوقة.

قال: وأنبأنا أبو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو نصر أَحْمَد بن سهل بن حَمْدُويَّة، حَدَّثَنَا أَبُو العباس الفضل بن بَسَّام قال: سمعت إبراهيم بن مُحَمَّد يقول: أنا توليت دفن مُحَمَّد بن إسماعيل لما مات بِخَرْتَنَك^(٢) أردت حمله إلى مدينة سمرقند [لأجل]^(٣) أن أدفنه بها فلم يتركني صاحب لنا من أهل سَكَجَكْ^(٤) فدفناه بها، فلما أن فرغنا ورجعت إلى المنزل^(٥) الذي كنت فيه قال لي صاحب القصر: قال: سألته أمس قلت: يا أبا عَبْدِ اللَّهِ ما تقول في القرآن؟ قال: القرآن كلام الله غير مخلوق، قال: فقلت له: إنَّ الناس يزعمون أنك تقول ليس في المصاحف قرآن ولا في صدور الناس؟! فقال: أستغفر الله أن تشهد عليّ بشيء لم تسمعه مني، إني أقول كما قال الله: ﴿والطور وكتاب مسطور﴾^(٦) أقول في المصاحف قرآن، وفي صدور الناس قرآن، فَمَنْ قال غير هذا يُستتاب، فإن تاب وإلا فسبيله سبيل الكفر.

قال: وأنبأنا أبو عَبْدِ اللَّهِ قال^(٧): سمعت أبا عمرو أَحْمَد بن مُحَمَّد المقرئ يقول: سمعت أبا سعيد بكر بن منير بن حُلَيْد بن عسكر يقول^(٨): بعث الأمير خالد بن أَحْمَد الذهلي والي بخارى إلى مُحَمَّد بن إسماعيل أن احمِلْ إليّ كتاب «الجامع» و«التاريخ» وغيرهما لأسمع منك، فقال مُحَمَّد بن إسماعيل لرسوله: أنا لا أذلّ العلم، ولا أحمله إلى أبواب الناس، فإن كانت لك إلى شيء منه حاجة فاحضرني في مسجدي، أو في داري، وإن لم يعجبك هذا

(١) كذا بالأصل، وفي «ز»، ود: عنه.

(٢) خرتنك: بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء وفتح التاء المثناة من فوقها وسكون النون وبعدها كاف، قرية من قرى سمرقند. وفي سير أعلام النبلاء أنها على فرسخين منها.

(٣) سقطت من الأصل ود، واستدركت عن «ز».

(٤) إعجامها مضطرب بالأصل، و«ز»، ود، والمثبت والقبض عن معجم البلدان، وهي قرية على أربعة فراسخ من بخارى على طريق سمرقند.

(٥) في «ز»: البيت.

(٧) الخبر من هذا الطريق في تاريخ بغداد ٣٢/٢.

(٨) من طريقه روي الخبر في تاريخ بغداد ٣٣/٢ وسير أعلام النبلاء ٤٦٤/١٢ وتهذيب الكمال ١٠٥/١٦.

فأنت سلطان، فامنعني من المجلس ليكون لي عذر عند الله يوم القيامة، لأنني لم أكتم العلم لقول النبي ﷺ: «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكْتَمَهُ أَلْجَمَ بِلْجَامٍ مِنْ نَارٍ» قال: فكان سبب الوحشة بينهما هذا [١٠٩٤٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعُلُوِي، وَأَبُو الْحَسَنِ الْغَسَّانِي، قَالَا: حَدَّثَنَا [١] وَأَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَتْبَانَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ^(٢)، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْمَقْرِيءِ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ الضُّبِّيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي عَمْرٍو الْحَافِظُ يَقُولُ: كَانَ سَبَبُ مَفَارِقَةِ أَبِي ^(٣) عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ الْبَلَدِ - يَعْنِي - بَخَارَى أَنْ خَالِدَ بْنَ أَحْمَدَ الذَّهَلِيَّ الْأَمِيرَ خَلِيفَةَ الطَّاهِرِيَّةِ بِبَخَارَى سَأَلَ أَنْ يَحْضُرَ مَنْزِلَهُ فَيَقْرَأَ الْجَامِعَ، وَالتَّارِيخَ، عَلَى أَوْلَادِهِ، فَامْتَنَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْحَضُورِ عِنْدَهُ فَرَأَسَهُ أَنْ يَعْقدَ مَجْلِسًا لِأَوْلَادِهِ لَا يَحْضُرُهُ غَيْرُهُمْ فَامْتَنَعَ عَنْ ذَلِكَ أَيْضًا. وَقَالَ: لَا يَسْعُنِي أَنْ أَخْصُصَ بِالسَّمَاعِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ، فَاسْتَعَانَ خَالِدَ بْنَ أَحْمَدَ بِحَرِثِ بْنِ أَبِي الْوَرَقَاءِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِبَخَارَى [عَلَيْهِ] حَتَّى يَكْلِمُوهُ فِي مَذْهَبِهِ وَنَفَاهُ عَنِ الْبَلَدِ فَدَعَا عَلَيْهِمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَرْهِمْ مَا قَصَدُونِي بِهِ فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ وَأَهَالِيهِمْ؛ فَأَمَّا خَالِدٌ فَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِ إِلَّا أَقَلٌّ مِنْ شَهْرٍ حَتَّى وَرَدَ أَمْرُ الظَّاهِرِيَّةِ بِأَنْ يَنَادِيَ عَلَيْهِ فَنُودِيَ عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى أَتَانٍ، وَأَشْخَصَ عَلَى أَكَافٍ ثُمَّ صَارَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِ إِلَى مَا قَدْ اشتهر وشاع، وَأَمَّا حُرَيْثُ بْنُ أَبِي الْوَرَقَاءِ فَإِنَّهُ ابْتَلَى بِأَهْلِهِ فَرَأَى فِيهَا مَا يَجَلُّ عَنِ الْوَصْفِ. وَأَمَّا فَلَانُ أَحَدِ الْقَوْمِ وَسَمَّاهُ فَإِنَّهُ ابْتَلَى بِأَوْلَادِهِ وَأَرَاهُ اللَّهُ فِيهِمُ الْبَلَايَا.

قال الخطيب ^(٤): وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ السَّاحِلِيُّ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ عَدِي يَقُولُ.

[ح] ^(٥) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْدِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمَصِّيصِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ الْخَفَافُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِي، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنَ عَدِي

(١) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٣٣/٢ وسير أعلام النبلاء ٤٦٤/١٢ - ٤٦٥ وتهذيب الكمال ١٠٦/١٦.

(٣) بالأصل: «أبو» والمثبت عن «ز»، ود، وتاريخ بغداد.

(٤) الخبر في تاريخ بغداد ٣٤/٢ وسير أعلام النبلاء ٤٦٦/١٢ وتهذيب الكمال ١٠٦/١٦ - ١٠٧.

(٥) «ح» حرف التحويل، استدرك عن «ز».

قال: سمعت عَبْدَ الْقَدُوسِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السَّمَرْقَنْدِي يَقُولُ: جَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ إِلَى خَزْنَتِكَ قَرْيَةً مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدٍ عَلَى فَرْسَخَيْنِ مِنْهَا وَكَانَ لَهُ بِهَا أَقْرَبَاءُ فَتَزَلَّ عَنْهُمْ قَالَ: فَسَمِعْتَهُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي وَقَدْ فَرَّغَ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ يَدْعُو وَيَقُولُ فِي دَعَائِهِ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ ضَاقتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ، قَالَ: فَمَا تَمَّ الشَّهْرُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَقَبْرُهُ بِخَزْنَتِكَ. أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْجَنِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و] (١) أَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنْبَأَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ (٢)، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْأَصْبَهَانِي فِي كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَكِيِّ الْجَرْجَانِي قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ آدَمَ الطَّوَاوِيسِي قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُوَ وَاقِفٌ فِي مَوْضِعٍ ذَكَرَهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ: مَا وَقُوفُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: أَنْتَظِرُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِي، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ بَلَغَنِي مَوْتَهُ، فَنَظَرْنَا فَإِذَا هُوَ قَدْ مَاتَ فِي السَّاعَةِ الَّتِي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِيهَا. أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنْبَأَنَا السَّمْسَارُ، أَنْبَأَنَا الصَّفَّارُ، أَنْبَأَنَا ابْنَ قَانَعٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِي مَاتَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ. قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَنْبَأَنَا مَكِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زَبْرِ قَالَ: وَفِيهَا - يَعْنِي - سَنَةُ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَوْحَدُ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ الشَّافِي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ الْمَقْرِي، وَأَبُو عُيَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: سَمِعْنَا أَبَا حَسَّانَ مَهْيَبَ بْنَ سُلَيْمٍ بْنِ مُجَاهِدٍ يَقُولُ: تَوَفَّى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ السَّبْتِ لَيْلَةَ الْفَطْرِ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ (٣). أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعُلُوِي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ (٤)، أَخْبَرَنِي أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَالِينِي - قِرَاءَةً عَلَيْهِ ..

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِي، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعُودَةَ، أَنْبَأَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ.

(١) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٣٤/٢ وتهذيب الكمال ١٠٧/١٦.

(٣) تهذيب الكمال ١٠٧/١٦ وسير أعلام النبلاء ٤٦٨/١٢ وتاريخ بغداد ٣٤/٢.

(٤) تاريخ بغداد ٦/٢ وسير أعلام النبلاء ٤٦٨/١٢ وتهذيب الكمال ٨٨/١٦.

قالا: أَنبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدَ اللَّهِ بن عدي الحافظ قال: سمعت الحسن بن الحسين البرازي يخبرني يقول: توفي مُحَمَّد بن إسماعيل ليلة السبت عند صلاة العشاء ليلة الفطر، ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر يوم السبت لغزة شوال من سنة ست وخمسين ومائتين - زاد حمزة: عاش اثنتين وستين سنة إلا ثلاثة عشر يوماً.

٦٠٩٩ - مُحَمَّد بن إسماعيل بن إسحاق بن بحر

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيُّ الْفَقِيه الشَّافِعِيُّ (١)

سمع بدمشق وغيرها: أبا عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد البُسْري (٢)، وأبا زُرْعَةَ الدمشقي، ووريزة بن مُحَمَّد، وأبا العباس مُحَمَّد بن داود بن سُلَيْمَانَ البغدادي، وأبا العباس الوليد بن مروان الحمصي، وأبا مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمَن بن عَبْد الحميد بن فَضَّالَةَ الدمشقي، وأبا يعقوب إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن سهم، وهلال بن (٣) العلاء الرقي، وإِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بصنعاء، وأبا الفضل صالح بن مُحَمَّد الرازي، ومُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الْقَيْسَرَانِي، وَيَحْيَى بن أَبِي طَالِب، وأبا الأصْبَغ سهل بن سَوَادَةَ الْغَافِقِي (٤)، ومُحَمَّد بن فيروز البغدادي بَيْتِيس، وعَبْد اللَّهِ بن مُحَمَّد بن سعيد بن أَبِي مَرِيَم، وبكر بن سهل، وعُثْمَان بن خُرَزَاد، ومُحَمَّد بن مُشْكَان الْمَصْيِصِي.

روى عنه: أَبُو الْحَسَنِ الدارقطني، وأَبُو الْحُسَيْن عَبْد الرَّحْمَن بن عُمَر بن أَحْمَد بن حَمَّة الخلال، وأَبُو عُمَر بن مهدي، وأَبُو حَفْص عُمَر بن إِبْرَاهِيم بن أَحْمَد بن كثير الكتاني المقرئ، والقاضي أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللَّهِ بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الْأَسَدِي الْأَكْفَانِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ أَحْمَد بن عُبيد اللَّهِ السلمي، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْن (٥) مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِي بن عَبْد اللَّهِ بن مُحَمَّد الْوَرَّاق الشُّرُوطِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدارقطني، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن إسماعيل بن إِسْحَاق الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَام وَرِيزَةُ (٦) بن مُحَمَّد بن وَرِيزَةُ (٦) الحمصي - بدمشق - حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن هاشم بن منصور الكندي، حَدَّثَنِي أَبِي عن عمرو بن قيس وهو السَّكُونِي، عن عُمَر بن عَبْد العزيز، عَنْ أَمِّهِ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ عُمَر بن الْخَطَّاب أَن النَّبِي ﷺ قال: «نِعَم الْإِدَام الْخَلَّ» [١٠٩٤١].

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٥٠/٢.

(٢) في «ز»: الفسوي، تصحيف.

(٣) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: هلال بن أَبِي الْعَلَاء الرقي.

(٤) في «ز»: الْغَافِقِي.

(٦) في «ز»: «وزيره» تصحيف.

(٥) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: الحسن.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا [ـ] وَ(١) أَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَتْبَانَا - أَبُو بَكْرُ الْخَطِيبُ قَالَ(٢): قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ الثَّلَاجِ بِخَطِّهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيُّ: وُلِدَتْ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ - أَوْ تِسْعٍ - وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ.

قَالُوا: وَقَالَ لَنَا الْخَطِيبُ(٣): مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ بَخْرٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيُّ، كَانَ يَتَفَقَّهُ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْمَصْرِيِّ، وَعُثْمَانَ بْنِ حُرَزَادٍ الْأَنْطَاكِيِّ، وَبَكْرَ بْنَ سَهْلٍ الدِمِيَاطِيِّ، وَإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ(٤)، وَجَمَاعَةً مِنْ هَذِهِ الطَّبَقَةِ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيُّ فَأَكْثَرَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ حَمَةَ(٥) الْخَلَّالُ، وَحَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو عَمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ وَهُوَ آخَرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ، وَكَانَ ثِقَةً، ثَبَتًا، فَاضِلًا.

قَالَ الْخَطِيبُ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ الْخَطِيبُ: وَأَتْبَانَا السَّمْسَارُ، أَتْبَانَا الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا ابْنُ قَانَعٍ أَنَّ الْفَارِسِيَّ مَاتَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، قَالَ غَيْرُ الصَّفَّارِ عَنْ ابْنِ قَانَعٍ: فِي شَوَالٍ.

٦١٠٠ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زِيَادٍ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - وَيُقَالُ: أَبُو بَكْرٍ - الْبَغْدَادِيُّ الدُّوْلَابِيُّ(٦)

سَمِعَ أَبَا مَسْهَرٍ بَدَمَشَقَ، وَأَبَا الْيَمَانِ(٧) بِحَمَصَ، وَأَبَا النَّضْرِ هَاشِمَ بْنَ الْقَاسِمِ، وَأَبَا سَلَمَةَ مَنْصُورَ بْنَ سَلَمَةَ الْخَزَاعِيَّ.

رَوَى عَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ الْمَنَادِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ التَّارِخِيُّ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ.

(١) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥٠/٢.

(٣) تاريخ بغداد ٥٠/٢.

(٤) بدون إعجام بالأصل، وفي «ز»: «الدبراني» وفي تاريخ بغداد: «الديري» تصحيف، والمثبت عن د. وهذه النسبة ضبطت بفتح الدال والباء نسبة إلى دبر، قرية من قرى صنعاء اليمن (راجع الأنساب ومعجم البلدان).

(٥) كذا بالأصل و«ز»، ود، وفي تاريخ بغداد: «حمد» وكتب مصححها بالهامش «كذا بالأصل، وبالمخطوطة: حمة» وهو تصحيف. والصواب ما أثبت. وقد مرّ صواباً في أول الترجمة.

(٦) ترجمته في تاريخ بغداد ٣٨/٢.

(٧) بالأصل: «اليمن» تصحيف، والتصويب عن «ز»، ود.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ العلوي، وأبو الحسن الغساني، قالا: حَدَّثَنَا [و] ^(١) أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الخطيب الحافظ ^(٢)، أَخْبَرَنِي عَلِي بن أَحْمَد الرزاز. ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّد ابن طاوس، أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِم بن أَبِي العلاء، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن داود الرزاز، حَدَّثَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد الدقاق، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن إسماعيل - زاد الخطيب: ابن زياد - وقالوا: الدُّوْلَابِيُّ الْبَزَّاز، حَدَّثَنَا أَبُو مسهر، حَدَّثَنَا سعيد بن عَبْدِ العزيز، عَنْ عطية بن قيس، عَنْ قُرْعَةَ ^(٣)، عَنْ أَبِي سعيد الْخُدْرِي.

أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ» قَالَ: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مَلَأَ السَّمَوَاتِ الْأَرْضَ، وَمَلَأَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، كُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ» ^[١٠٩٤٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، وَأَبُو الْحَسَنِ، وَأَبُو مَنْصُور قالوا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ^(٤): مُحَمَّد بن إسماعيل بن زياد أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: أَبُو بَكْرٍ الدُّوْلَابِيُّ، سَمِعَ مَنْصُور بن سَلَمَةَ الْخَزَاعِي، وَأَبَا النَّضْرِ هَاشِم بن الْقَاسِمِ، وَأَبَا مَسْهَر الدَّمَشْقِي، وَأَبَا الْيَمَانِ الْحَمْصِي، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّد بن مَخْلَد، وَأَبُو الْحُسَيْن بن الْمَنَادِي، وَكَتَّاهُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن عَبْدِ الْمَلِك التَّارِخِي، وَأَبُو عَمْرٍو بن السَّمَاك، وَكَتَّاهُ أَبَا بَكْرٍ، وَكَانَ ثِقَةً، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو الْقَاسِمِ، وَأَبُو الْحَسَنِ رَوَايَةَ التَّارِخِي عَنْهُ قَالُوا: وَقَالَ لَنَا الْخَطِيبُ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عَبْدِ الْوَاحِد، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الْعَبَّاس قَالَ: قَرِئَ عَلَى أَبِي الْحُسَيْن بن الْمَنَادِي وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَ: سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن إسماعيل الدُّوْلَابِيُّ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ - يَعْنِي - تَوَفَّى.

٦١٠١ - مُحَمَّد بن إسماعيل بن عامر الدَّمَشْقِي

حَدَّثَ عَنْ أَيُّوب بن حَسَّان الْوَاسِطِي

صَاحِبِ مَنَاقِيرِ.

ذَكَرَهُ أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدِسِي وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، وَحَكَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بن مَنْدَةَ.

(١) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٣٨/٢.

(٣) بالأصل: «قرعة» تصحيف، والمثبت عن د، و«ز»، وهو قرعة بن يحيى، أبو الغادية البصري، ترجمته في تهذيب الكمال ٢٧٦/١٥ ط. دار الفكر - بيروت.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٣٨/٢.

٦١٠٢ - مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي الْبَخْتَرِيِّ وَهَب

ابن وهب القرشي الأسدي الصيداوي

حَدَّث عَنْ أَبِيهِ .

روى عنه أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّد بن الْفَتْح الصِّدَاوِيُّ ، وَسَتَانِي رَوَيْتَهُ عَنْهُ فِي تَرْجُمَةِ مُحَمَّد
ابن الْفَتْح .

٦١٠٣ - مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن عَلِيٍّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْلِي

سَمِعَ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مَطَر بن الْعَلَاء بِدِمَشْقَ ، وَإِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم الدَّبْرِي .

روى عنه : عُمَرُ^(١) بن مُحَمَّد بن جَعْفَر المَعْدَل ، وَأَبُو إِسْحَاق بن خَرْشِيد قَوْلَهُ ، وَهُوَ
مُحَمَّد بن عَلِيٍّ بن إِسْمَاعِيل ، قَلَبَ نَسَبَهُ وَسَيَّاتِي بَعْد .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَفَاء^(٢) عُمَرُ بن الْفَضْل بن أَحْمَد ، أَنَّ أَبَانَا إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم ،
أَنَّ أَبَانَا إِبْرَاهِيم بن عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد ، أَنَّ أَبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الْأَيْلِي^(٣) بِبَغْدَاد يَوْمَ
الْجُمُعَةِ لِسَبْعِ خُلُونٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سِتٍّ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاق بن
إِبْرَاهِيم بن عَبَّاد الصَّنْعَانِي بِصَنْعَاءَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَّ أَبَانَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَرْبَعُ : مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ ، وَخَدِيجَةُ ابْنَةُ خُوَيْلِدٍ ،
وَفَاطِمَةُ ابْنَةُ مُحَمَّد ﷺ ، وَأَسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ » [١٠٩٤٣] .

٦١٠٣ م - مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن الْقَاسِم بن إِبْرَاهِيم طَبَّاطِبَا بن إِسْمَاعِيل

ابن إِبْرَاهِيم ابن الْحَسَنِ بن الْحَسَنِ بن عَلِيٍّ بن أَبِي طَالِبٍ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيُّ الْحَسَنِيُّ الْمَدَنِيُّ^(٤) الرَّسِّي^(٥)

سَكَنَ مِصْرَ ، وَحَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ .

(١) كَتَبْتُ «عُمَرُ» فَوْقَ الْكَلَامِ بَيْنَ السُّطْرَيْنِ بِالْأَصْلِ .

(٢) كَذًا بِالْأَصْلِ وَدَ ، وَفِي «ز» : الْوَرَقَاءَ .

(٣) فِي «ز» : «الْأَيْلِي» .

(٤) فِي دَ ، وَ«ز» : الْمَدِينِي .

(٥) يَفْتَحُ الرَّاءَ وَفِي آخِرِهَا السِّينَ الْمَشْدُودَةَ الْمَهْمَلَةَ ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ : هَذِهِ النِّسْبَةُ لِبَطْنٍ مِنَ السَّادَةِ الْعَلَوِيَّةِ . وَصَحَّفَتْ فِي

«ز» ، إِلَى : الزَّيْنَبِيِّ . تَرْجُمَتُهُ فِي الْوَاقِفِي بِالْوَفَايَاتِ ٢ / ٢١١ .

روى عنه: مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَحْمَد بن شعيب بن أبي عرابة.

وحكى عنه أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن يوسف بن إبراهيم الكاتب.

وقدم دمشق في صحبة أبي الجيش حُمَارويه بن أَحْمَد.

بلغني عن أبي جَعْفَر أَحْمَد بن إبراهيم بن يوسف قال: كان مُحَمَّد بن أبي السَّاج قد هادن حُمَارويه بن أَحْمَد بن طولون وحلف بالمحرجات أنه لا يشاقه، ولا يجهز إليه جيشاً أبداً وخلف عنده ابنه المعروف بديواداد رهينة، فسكن حُمَارويه إلى هذا، ثم تواترت الأخبار بتجيشه عليه وما آثره من المسير إليه، فدعا ابنه وقال: قد نقض أبوك ما بيني وبينه، فقال: يا سيدي ما أعرف لي أباً غيرك، فرق له وأجاره، وأقر أنزاله وجراياته ثم توجه إلى ابن أبي السَّاج فالتقيا بشية العقاب من أرض دمشق، فحدَّثني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن إسماعيل بن القاسم بن إبراهيم طباطبا وكان معه قال: لما تراءى الجيشان أمر بإلقاء حصير الصلاة، فألقيت ونزلت معه، فَصَلَّى ركعتين فلما استتمها أدخل يده في خُفِّه، فأخرج منه خط ابن أبي السَّاج الذي حلف فيه بوكيد الأيمان أنه لا يحاربه، فقال: اللَّهُمَّ إِنِّي رَضِيْتُ بما أعطانيه من الأيمان بك، ووثقت بكفايتك إياي غدره بحلفه، واجترأ على الحِثِّ بما أكده لي اغتراراً بحلمك عنه، فأدلني عليه، فرأيت ميمنة حُمَارويه قد انهزمت وتبعها ميسرته، فحمل في شُرْذمة يسيرة على جيش ابن أبي السَّاج وهو في غاية من الوفور، فانهزموا بأسرهم، فوقف على نَشْرِ وأطفئ ومن حضره به، فاستأمنت إلينا عدة كبيرة، فقلت له: أيها الأمير إنَّ مقامنا مع هذه الجماعة خطر، فأمرني بالمسير بهم إلى مستقر سواء^(١) فسرت معهم وأنا على رِقْبة^(٢) مطمع فيه، أو كيد له، فبلغوا نهراً احتاجوا إلى عبوره، فرأيتهم قد خلعوا الخفاف، وحطوا الرحال، وسلكوا سلوك المطمئنين، فأنست إليهم.

كتب إليَّ أَبُو زكريا يَحْيَى بن عَبْدِ الوَهَّاب بن مندة، وَحدَّثني أَبُو بَكْر اللفتواني عنه، أَنَّنَا عَمِّي أَبُو الْقَاسِم عن أبيه أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس: مُحَمَّد بن إسماعيل بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، يكنى أبا عَبْدِ اللَّهِ، مديني، كان يسكن الرَّسَّ^(٣) قرية نحو المدينة، قدم مصر قديماً،

(١) بالأصل، ود، و«ز»: «سواده» والمثبت عن المختصر.

(٢) الرقبة: التحفظ والفرق.

(٣) الرس: بفتح أوله والتشديد (راجع معجم البلدان ٣/ ٤٣ - ٤٤)

روى عن أبيه عن جده حديثاً في فضل حضور موائد آل رسول الله ﷺ، حَدَّثَنِي بالحديث عنه مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَحْمَد بن شُعَيْب بن أَبِي عَرَابَةَ، وكان كريماً سخياً، وكانت له بمصر منزلة عند السلطان والعامّة، توفي بمصر يوم الأحد لستْ خلون من شعبان سنة خمس عشر وثلاثمائة^(١).

قُرِأت على أَبِي مُحَمَّد السلمي عن أَبِي نصر بن ماکولا^(٢) قال: أما الرَّسِي بالراء والسين المهملة فهو: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الرسي العَلَوِي مصري.

[قال ابن عساكر:]^(٣) كذا قال، وهو مدني سكن مصر.

٦١٠٤ - مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن القاسم بن الحسن

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَدَّادُ الْبَانِيَّاسِي

حَدَّثَ عن أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن أَحْمَد بن بكر الطَّبْرَانِي الْبَانِيَّاسِي.

روى عنه: سهل بن بشر، وأَبُو الْقَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الصُّورِي الحصري.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم نصر بن أَحْمَد السُّوسِي، أَنَّنَا أَبُو الْفَرَج سهل بن بشر بن أَحْمَد، أَنَّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن الْقَاسِم بن الْحَسَن الْحَدَّاد - بَانِيَّاس، من أصل كتاب أَبِي^(٤) أَحْمَد بن بكر - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن أَحْمَد بن بكر الطَّبْرَانِي، حَدَّثَنَا عمي^(٥) أَبُو أَحْمَد عَبْد اللَّهِ بن مُحَمَّد بن بكر بن مُحَمَّد الطَّبْرَانِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن عَبَاد التَّمَار - بالبصرة - حَدَّثَنَا أَبُو خَالِد عَبْد العزيز بن معاوية القرشي، حَدَّثَنَا أَزْهَر بن سعد السَّمَان، حَدَّثَنَا ابن عون، عَنْ مُحَمَّد بن سيرين، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قال:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لا يزال العبد في الصلاة ما دام ينتظر الصلاة، تقول الملائكة: اللَّهُم اغفر له، اللَّهُم ارحمه»^[١٠٩٤٤].

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا^(٦) أَبُو الْفَتْح مُحَمَّد بن عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ المصري، وأَبُو رَشِيد عَلِي بن

(٢) الاكمال لابن ماکولا ٢٠٥/٤.

(١) الوافي بالوفيات ٢/٢١١.

(٣) زيادة منا للإيضاح.

(٤) كتبت «أبي» فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٥) بالأصل: عيسى، وتصحيف، والتصويب عن د، و«ز».

(٦) «عليًّا» مكررة بالأصل، ود، والمثبت عن «ز».

عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْصَمِ الْوَاعِظَانِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَحْمَدُ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَوَانَةَ الْقَائِنِيِّ^(٢)، وَأَبُو صَالِحٍ ذَكْوَانُ بْنُ سَيَّارٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّهَّانُ - بَهْرَاءَ - قَالُوا: أَتَبْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ الْفَارَسِيِّ، أَتَبْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُرَيْحٍ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ^(٣) مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ يَتَنَظَّرُ الصَّلَاةَ، تَقُولُ الْمَلَأُكَةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ» [١٠٩٤٥].

٦١٠٥ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ بْنِ دِينَارٍ

أَبُو حَصِينٍ^(٤) التَّمِيمِيُّ

والد أبي الدَّحْدَاحِ.

روى عن أبيه، والمسئب بن واضح، وإسماعيل بن عبد الله السكري - قاضي دمشق - ومحمد بن عبد الله الخراساني الزاهد، وهشام بن خالد، وصفوان بن صالح، وهشام بن عمار، وحُميد بن زُنجوية، ومحمود بن خالد، وأبي الفتح مظفر بن مرجى، وأحمد بن عاصم الأنطاكي.

روى عنه: ابنه أبو الدَّحْدَاحِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وأبو عبد الله بن مروان، وأبو علي عبد السلام بن أحمد القرَّاز، وأبو علي بن شعيب، وأبو القاسم الطُّبراني.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَتَبْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، وَحُمَيْدُ الطَّوِيلُ كُلُّهُمْ يَذْكُرُهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُمْ سَمِعُوهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْبِي بِهِمَا جَمِيعًا: «لَيْتَكَ عُمرَةَ وَحَبَاً، لَيْتَكَ عُمرَةَ وَحَبَاً» [١٠٩٤٦].

أخبرناه أبو علي الدَّحْدَادُ وغيره، قالوا: أَتَبْنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيذَةَ.

(١) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: «بن أحمد» خطأ، قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٣٩ / ١.

(٢) بالأصل ود: القاني، وفي «ز»: «الفايى» و فوقها ضبة، والمثبت عن مشيخة ابن عساكر.

(٣) من قوله: الأنصاري إلى هنا سقط من «ز».

(٤) حصين: ضبطت بفتح الحاء وكسر الصاد عن الاكمال لابن ماكولا.

ح ثم أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الخطيب، أَنبَأَنَا أَبُو الفرج مُحَمَّد بن عبد الله بن شهریار.

قالا: أَنبَأَنَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد الطَّبْرَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو حَاصِنٍ مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد الدمشقي، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْم، عَنْ يَحْيَى بن سعيد الأنصاري، وعبد العزيز بن ضُهَيْب، وَحَمِيد الطويل كلهم عن أنس بن مالك أنهم سمعوه يقول: سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْبِي بهما جميعاً: «لَيْتَكَ بِعَمْرَةٍ وَحِجَّةٍ» [١٠٩٤٧].

قال سُلَيْمَان: لم يروه عن يَحْيَى إِلَّا هُشَيْم، وَأَبُو يَوْسُف القاضي، تفرّد به إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد، عَنْ هُشَيْم، وتفرّد به بشر بن الوليد عن أَبِي يَوْسُف.

قال الخطيب: وليس يثبت عن هُشَيْم عن يَحْيَى بن سعيد، والمحمفوظ الصحيح عن هُشَيْم عن يَحْيَى بن أَبِي إِسْحَاق عن أنس.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْن بن عَبْدِ الْمَلِك، أَنبَأَنَا أَبُو طَاهِر بن مَخْمُود، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ ابن المقرئ، حَدَّثَنَا أَبُو الدَّحْدَاح، حَدَّثَنَا أَبِي مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبِي إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّد بن يَحْيَى بن يَزِيد، حَدَّثَنَا الْأَعْمَش عن زيد بن وَهْب، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود قال: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وهو الصادق المصدوق: «إِنْ خَلَقَ أَحَدُكُمْ يُجْمَع فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً»، فذكر الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن عبد الله، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الخطيب^(١) قال أَبُو حَاصِنٍ مُحَمَّد ابن إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد الدمشقي حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ، روى عنه أَبُو الْقَاسِمِ الطبراني.

قَوَات على أَبِي مُحَمَّد بن حمزة، عَنْ أَبِي نصر بن ماکولا قال^(٢):

أما حَاصِنٌ بفتح الحاء وكسر الصاد: أَبُو حَاصِنٍ مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد الدمشقي، حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ، روى عنه سُلَيْمَان بن أَحْمَد الطبراني.

ذكر أَبُو الفضل المقدسي حكاية عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بن مندة أنه توفي في شهر رمضان في سنة تسعين ومائتين.

(١) بالأصل: الخصيب، والمثبت عن د، و«ز».

(٢) الاكمال لابن ماکولا ٢/ ٤٨٠ و٤٨١.

٦١٠٦ - مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن سَلَام أَبُو بَكْر الخُشَنِي^(١) مولا هم

المعروف بابن البَصَال المعدل

أصلهم^(٢) من خراسان، وكان خليفة القاضي أبي مُحَمَّد بن زبر على قضاء دمشق.

حَدَّث عَنْ أَبِيهِ، وَأَبِي الْوَلِيد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الْوَلِيد بن ذِي شَجْب، وَأَبِي أُمَيَّة مُحَمَّد ابن إِبْرَاهِيم بن مُسْلِم الطَّرْسُوسِي^(٣)، وَمُحَمَّد بن هِشَام بن مَلَّاس، وَأَبِي زُرْعَةَ الدَّمَشْقِي، وَشُعَيْب بن عمرو الضُّبَيْعِي، وَبَكَّار بن قُتَيْبَةَ، وَالْعَبَّاس بن^(٤) الْوَلِيد بن مَزِيد، وَيَزِيد بن مُحَمَّد ابن عَبْد الصَّمَد، وَأَبِي جَعْفَر مُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ الْمِنْقَرِي الْبَصْرِي، وَأَحْمَد بن الْفَرَج الْحِجَازِي، وَصَالِح بن أَحْمَد بن حَنْبَل، وَشُعَيْب بن شُعَيْب بن إِسْحَاق.

كُتِبَ عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْن الرَّازِي، وَأَبُو هَاشِم الْمُؤَدَّب، وَعَبْد الْوَهَّاب الْكَلَابِي، وَمُحَمَّد وَأَحْمَد ابْنَا مُوسَى بن السَّمْسَار، وَابْنُهُ أَبُو الْحُسَيْن عَلِي بن مُحَمَّد، وَأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُسْلِم ابن السَّمَط.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الْبَغْدَادِي، أَنَّنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الْحَسَن بن مُحَمَّد بن سَلِيم، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يُونُس بن مُرَّة، أَنَّنَا عَبْد الْوَهَّاب بن الْحَسَن الْكَلَابِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن سَلَام - يُعْرَفُ بِابْنِ الْبَصَال - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الْوَلِيد بن ذِي شَجْب، حَدَّثَنَا حُسَيْن بن دَاوُد، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَر، عَنْ سَعِيد الْمَقْبُرِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ عَدَلْتُ الدُّنْيَا عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مِنْ خَيْرِ مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرِبَةً»^(٥) [١٠٩٤٨].

أَنَّنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا عَبْد الْعَزِيز الْكُتَّانِي، أَنَّنَا تَمَام بن مُحَمَّد - إِجَازَةٌ - أَنَّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مُرْوَانَ قَالَ: وَوَلِيَّ عَبْدَ اللَّهِ بن أَحْمَد بن زَبَر - يَعْنِي - قِضَاءَ دِمَشْقَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ عَشْرٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَوَرَدَ كِتَابُهُ بِاسْتِخْلَافِ يَحْيَى بن عمرو بن نُوح بن حُوَيٍّ^(٦)، وَمُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن سَلَام، ثُمَّ قَدِمَ فِي مَسْتَهْلِ شَعْبَانَ - يَعْنِي - مِنْ السَّنَةِ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ نَجَاءَ بن أَحْمَد، وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ أَبِي الْحُسَيْنِ الرَّازِي فِي

(١) الخشني أوله خاء معجمة مضمومة بعدها شين معجمة مفتوحة ثم نون (الاكمال، وانظر الأنساب).

(٢) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: أصله. (٣) تقدمت ترجمته قريباً في كتابنا.

(٤) من هنا إلى قوله: الحجازي، سقط من «ز». (٥) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: شربة ماء.

(٦) حوي: ضبطت بحاء مهملة مضمومة وآخرو ياء مشددة عن الاكمال ٥٧٤/٢.

تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامِ الْحُسَيْنِي، وَيُعرف بابن البَصَال، شيخ جليل، معدّل، وكان أبوه أيضاً محدثاً، مات في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

قُرأت على أَبِي مُحَمَّدٍ السلمي، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَّ أَبَا مَكِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبَا سُلَيْمَانَ بْنَ زُبَيْرٍ قَالَ: سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، وَأَبُو بَكْرٍ الْبَصَالُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ سَلَامٍ - يعني - مات.

٦١٠٧ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِي

طَوَّفَ وسمع بخُرَّاسان وبغداد، والشَّام، وسمع من خَلْقٍ كثير. وقدم دمشق لزيارة القدس وسماع الحديث، وسمع بها من أَبِي الْقَاسِمِ التَّسِيبِ وغيره، وَحَدَّثَ بها عن أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الطُّرَيْثِيِّ^(١)، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَسْوِي، وَأَبِي الْقَاسِمِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَيَّانٍ، وَأَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ ابْنَ مُحَمَّدَ بْنَ قِيْدَاسٍ^(٢) الْبَغْدَادِيِّينَ وغيرهم.

حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَيْسِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي - بلفظه - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُخَارِيُّ، قَدِمَ عَلَيْنَا دِمَشْقَ زَائِراً فِي رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أَنَّ أَبَا الشَّاهِرِ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الصُّوفِي، أَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ^(٣) مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ^(٤) بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ بْنِ يَعْقُوبَ الْقَطَّانَ قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الصَّفَّارِ حَدَّثَكُمْ الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ أَخُو سَفْيَانَ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيْمَنُكُمْ أَحَدُكُمْ أَنْ يُكَبِّرَ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيُسَبِّحَ عَشْرًا، وَيَحْمَدَ عَشْرًا، فَذَلِكَ فِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ خَمْسُونَ مِائَةً بِاللِّسَانِ، وَالْفَ وَالْفَ وَخَمْسَمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كَبَّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَسَبَّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَالْفَ فِي الْمِيزَانِ» قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «وَأَيْكُمْ يَعْمَلُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةٍ سِئَةً؟» [١٠٩٤٩].

(١) في «ز»: الطرائثي، تصحيف، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/١٦٠.

(٢) في «ز»: «فيدس» وفي د: «فقداس».

(٣) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: الحسن، تصحيف راجع الحاشية التالية.

(٤) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: الحسن، تصحيف ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٣٣١.

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِيَانٍ فِي كِتَابِهِ، وَأَخْبَرَنَا خَالِي أَبُو الْمَكَارِمِ سُلْطَانُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ الْقَرَشِيُّ، وَأَبُو سُلَيْمَانَ دَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِرْبِلِيُّ ^(١) عَنْهُ، وَأَخْبَرَنَا ^(٢)، أَنَبَانَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ^(٣) عَنْ مُحَمَّدٍ، أَنَبَانَا إِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ فَذَكَرَهُ.

حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَيْسِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُخَارِيُّ، أَنَبَانَا الشَّيْخُ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ قِيْدَاسِ الْخَبَّازِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ غَيْرَ مَرَّةٍ، حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَنْصُورِ الطَّبْرِيِّ ^(٤) الْفَقِيهَ الْمَعْرُوفَ بِابْنِ اللَّائِكَاثِيِّ، أَنَبَانَا زَيْدُ بْنُ رِفَاعَةَ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دَرِيدٍ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ: بَلَغَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ رَجُلٍ مَا يَكْرَهُ قَالَ: فَأَنْشَدَ:

وَأَغْضَى عَنِ الْعَوْرَاءِ حَتَّى يَقَالَ لِي بِأَذْنِي وَقَرَّ عِنْدَهَا حِينَ أَطْرُق
وَعِنْدِي جَوَابٌ حَاضِرٌ لَوْ أَرَدْتَهُ مِنَ الصَّبَابِ ^(٥) فِي فِيهِ أَمْرٌ وَأَعْلَقُ
حَيَاءٌ وَإِكْرَامٌ لِعَرْضِي أَصُونَهُ وَلَا خَيْرَ فِي عَرْضٍ يَزَالُ يَمْزُقُ
أَعْطَيْهِ عَرْضاً لَا يَذْمُ مَهْذَباً وَأَخَذَ مَذْمُوماً بِهِ اللَّوْمُ مَلْصَقُ

[قال ابن عساكر: ^(٦) ذكر لي عن هذا الْبُخَارِيِّ عجائب ببغداد من الفسوق والكذب، وأتته غير اسمه وكنيته وتسمى بِمُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ تشبيهاً بِالْبُخَارِيِّ، وحكى عنه أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ أَنَّهُ كُتِبَ عَلَيْهِ مُحَضَّرٌ بِأَنَّهُ كَذَّابٌ، وبلغني أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: أَلَمْ يَقُلِ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ [مُتَعَمِّداً؟]» ^(٧) قَالَ: أَنَا لَا أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّمَا أَكْذِبُ عَلَى الشُّيُوخِ، وَهَلَكَ بِبَغْدَادَ فِي الْبِيْمَارِسْتَانِ وَكَانَ قَدْ خُذَ فِي الشَّرَابِ.

٦١٠٨ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْإِسْمَاعِيلِيِّ ^(٨)

أَحَدُ الثَّقَاتِ الرَّحَالِينَ.

(١) بدون إعجام بالأصل ود، والمثبت عن «ز».

(٢) كذا بالأصل و«ز»، وفوقها في «ز»: ضبة، وليست اللفظة في د.

(٣) كذا بالأصل و«ز»، وفي د: أبو الحسن محمد بن الحسن بن محمد بن محمد.

(٤) كذا بالأصل و«ز»، وفي د: «الطبراني» تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤١٩/١٧.

(٥) الصاب: شجر مرّ، الواحدة صابة (القاموس المحيط).

(٦) زيادة منا للإيضاح. (٧) بياض بالأصل، واستدركت اللفظة عن «ز»، ود.

(٨) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٦٨٢/٢ والأنساب، وميزان الاعتدال ٤٨٥/٣ وسير أعلام النبلاء ١٧٧/١٤ ولسان

الميزان ٨١/٥ والعبر ١٠٣/٢ وشذرات الذهب ٢٢١/٢.

حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْخَوَّارِيِّ، وَهَشَامَ بْنِ خَالِدٍ، وَهَشَامَ بْنِ عَمَّارٍ، وَمُحَمَّدَ بْنِ الْوَزِيرِ، وَدُحَيْمٍ، وَهَارُونَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ بَكَّارٍ بْنِ بِلَالٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْمَصْقِيِّ، وَمُسَيْبَ بْنَ وَاضِحٍ، وَعَمْرُو بْنَ عُثْمَانَ، وَسَعِيدَ بْنَ عَمْرٍو، وَكَثِيرَ بْنَ (١) عَيْدٍ، وَأَبِي نُعَيْمٍ الْحَلْبِيِّ، وَعَبْدَ الْوَهَّابِ بْنِ الضَّحَّاكِ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ سَلَمَةَ الْخَبَّازِيِّ، وَإِسْحَاقَ بْنَ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ، وَأَبِي حُمَةَ مُحَمَّدَ بْنَ يَوْسُفَ، وَأَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كُرْدِيِّ الْهَاشِمِيِّ، وَإِسْحَاقَ بْنَ زَاهَوِيَّةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَعَمْرُو بْنَ زُرَّارَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنَ مَيْمُونِ بْنِ الرَّمَّاحِ، وَيَحْيَى بْنَ طَلْحَةَ الْيَرْبُوعِيِّ، وَعُقْبَةَ بْنَ مُكْرَمٍ، وَأَبِي كُرَيْبٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرِ الْبُرُمَكِيِّ، وَأَبِي مُضْعَبٍ، وَيَعْقُوبَ بْنَ حُمَيْدٍ، وَابْنَ أَبِي عَمْرٍو، وَعَيْسَى بْنَ زُغْبَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ زُفْعٍ، وَخَزْمَةَ، وَأَبِي الطَّاهِرِ، وَأَحْمَدَ بْنَ سَعِيدٍ، وَهَارُونَ بْنَ سَعِيدٍ، وَأَبِي عُمَيْرٍ بْنِ النَّخَّاسِ وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، وَأَبُو حَامِدٍ بْنُ الشَّرْقِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الرَّازِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ الْأَخْرَمِ، وَابْنُهُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ (٢) بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَدَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السُّجِسْتَانِيِّ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ نُجَيْدٍ، وَأَبُو جَعْفَرِ مُحَمَّدَ بْنَ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ، وَعَلِيُّ بْنُ عَيْسَى الْحَيْرِيِّ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنِيدَلَانِيِّ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ (٣) أَخُو أَبِي عَمْرٍو.

اخْتَبَرْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ بْنَ عَمْرٍو، وَأَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ تَمِيمَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ، قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَسْرُورِ الزَّاهِدِ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَجِيدٍ بْنِ أَحْمَدَ السُّلَمِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ الْإِسْمَاعِيلِيَّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنِ مَيْمُونِ الْعَطَّارِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبُرْقَانَ، عَنْ يَغْلَى ابْنِ أَوْسٍ (٤) الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مَعَاوِيَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ مُسْكِرٍ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ حَرَامٌ» [١٠٩٥٠].

قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ الْإِسْمَاعِيلِيَّ، حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) فِي «ز»: بَنِ أَبِي عَيْدٍ.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ، وَفِي «ز»: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

(٣) رَاجِعْ تَرْجُمَتَهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٦/١٩٣.

(٤) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَفِي «ز»: أَوْسٍ.

سَوَّارِ الْعَنْبَرِيِّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا (١) وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ، غُسِّلَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أَوَّلَهُنَّ - أَوْ أَوَّلَاهُنَّ (٢) - بِالْتَرَابِ، وَإِذَا وَلَغَ الْهَرَّ غُسِّلَ مَرَّةً» [١٠٩٥١].

قَوَّاتٍ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ (٣): مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيِّ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَحَدُ أَرْكَانِ الْحَدِيثِ بَنِيْسَابُورِ كَثْرَةَ وَرَحْلَةَ وَاشْتِهَارًا، وَهُوَ مَجُودٌ عَنِ الْمَصْرِيِّينَ (٤)، كَتَبَ بِهَا مَعَ أَبِي زَكْرِيَا الْأَعْرَجِ، وَكَذَلِكَ فِي الشَّامِيِّينَ مَجُودٌ، جَمَعَ حَدِيثَ الزَّهْرِيِّ وَجُودَهُ، وَكَذَلِكَ حَدِيثَ مَالِكٍ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَأَكْثَرَ الْمَدِينِيِّينَ، وَهُوَ ثِقَةٌ وَمَأْمُونٌ (٥).

قَالَ: وَأَتْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ صَالِحٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: لَمْ يَخْرُجْ لَنَا حَدِيثَ مَالِكٍ كَمَا خَرَجَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ (٦)، فَإِنَّهُ مَجُودٌ فِي حَدِيثِ الْمَصْرِيِّينَ.

قَالَ: وَأَتْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ ابْنَ مِهْرَانَ الْإِسْمَاعِيلِيَّ يَقُولُ:

مَرَضَ أَبِي فِي صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ، وَبَقِيَ فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ إِلَى أَنْ تَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ (٧).

وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعِيدٍ الثَّقَةَ الْمَأْمُونُ يَتَأَسَفُ غَيْرَ مَرَّةٍ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ وَيَقُولُ: أَدْرَكْنَاهُ وَقَدْ أَخَذَتْهُ اللَّقْوَةُ (٨) وَبَقِيَ فِيهَا إِلَى آخِرِ عَمْرِهِ.

(١) وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ وَفِي الشَّرَابِ: شَرِبَ مَا فِيهِ بِأَطْرَافِ لِسَانِهِ، أَوْ أَدْخَلَ لِسَانَهُ فِيهِ فَحَرَكَهُ (الْقَامُوسُ).

(٢) بِالْأَصْلِ وَد: أَوَّلَهُنَّ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «ز».

(٣) سِيرَ أَعْلَامُ النَّبَلَاءِ ١١٨/١٤ وَتَذَكُّرَةُ الْحَفَافِ ٦٨٢/٢.

(٤) فِي تَذَكُّرَةِ الْحَفَافِ الْبَصْرِيِّينَ.

(٥) بِالْأَصْلِ: «وَمَأْمُونٌ» وَالْمَثْبُوتُ عَنْ د، وَ«ز».

(٦) سِيرَ أَعْلَامُ النَّبَلَاءِ ١١٨/١٤.

(٧) سِيرَ أَعْلَامُ النَّبَلَاءِ ١١٨/١٤.

(٨) اللَّقْوَةُ: دَاءٌ يَكُونُ فِي الْوَجْهِ، يَعْوجُّ مِنْهُ الشَّدَقُ (رَاجِعُ اللِّسَانِ).

٦١٠٩ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ السَّلْمِيِّ التُّرْمِذِيُّ^(١)

سمع بدمشق سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَإِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَرْكَونِ، وَحَمَادُ بْنُ مَالِكِ الْحَرَسْتَانِي، وَبِغَيْرِهَا: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ الْقَاضِي، وَأَبَا النُّعْمَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيِّ، وَأَبَا نُعَيْمٍ^(٢)، وَقَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرْزَوِي، وَأَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ الْمَدَنِيِّ، وَأَبَا صَالِحِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ كَاتِبِ اللَّيْثِ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمِ الْمَصْرِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ الْمَكِّي، وَالْحَسَنُ بْنُ سَوَارِ الْبَغَوِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيِّ.

روى عنه: أَبُو دَاوُدَ، وَالتُّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ فِي سَنَنِهِمْ، وَأَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، وَأَبُو بَكْرٍ الْخَرَائِطِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغَوِيِّ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَزَابِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ الْحَمَّالُ، وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الدُّورِيِّ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ، وَأَبُو بَكْرٍ النَّجَادُ، وَأَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرِّزَّازُ، وَأَبُو الْحَسَنِ خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَطْرَابُلْسِيِّ، وَأَبُو سَهْلٍ الْقَطَّانُ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَاجُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْخُصَيْنِ، أَتْبَانَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ غِيلَانَ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّلْمِيِّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَارٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ.

ح قَالَ: وَأَتْبَانَا الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قَبِيصَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَتْبَانَا هُشَيْمٌ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مَلَتَيْنِ - زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: الْمُسْلِمُ الْكَافِرُ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمُ»^[١٠٩٥٢].

قَالَ: وَأَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التُّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَابْنُ لَهْيَعَةَ، قَالَا: أَتْبَانَا ابْنُ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/ ١٢٠ وتهذيب التهذيب ٥/ ٤٢ وتاريخ بغداد ٢/ ٤٢ والجرح والتعديل ٧/ ١٩٠ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٠٤ والوفائي بالوفيات ٢/ ٢١٢ غاية النهاية ٢/ ١٠٢ سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٤٢.

(٢) هو الفضل بن دكين.

سجد معه سبعة آراب^(١): الجبهة، وكفاه، وركبته، وقدماه^[١٠٩٥٣].

آخر الجزء الرابع بعد الستائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و]^(٢) أَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣)، أَتْبَانَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْدَلِ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْبُخْتَرِيِّ الرَّزَّازِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّلْمِيِّ.

ح قال: وَأَتْبَانَا أَبُو سَعْدٍ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ الصِّرْفِيِّ بَنِيْسَابُورِ وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّفَّارِ الْأَصْبَهَانِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَثَرٌ، يُحِبُّ الْوِثْرَ، فَأَوْثَرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ»^[١٠٩٥٤].

قال الصَّفَّارُ: قَالَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ: ذَاكَرْتُ بِهِ بُنْدَارَ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ فَكَتَبَهُ عَنِّي.

أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَتْبَانَا أَبُو عَلِيٍّ - إِيْجَازَةً - ح قال: وَأَتْبَانَا أَبُو طَاهِرٍ، أَتْبَانَا عَلِيُّ، قَالَا: أَتْبَانَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٥): مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ السَّلْمِيِّ أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، رَوَى عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، سَمِعْتُ مِنْهُ بِمَكَّةَ، وَتَكَلَّمُوا فِيهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ فِي كِتَابِهِ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوِيَّةٍ، أَتْبَانَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ^(٦): أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ التِّرْمِذِيُّ سَكَنَ بَغْدَادَ، سَمِعَ الْحَسَنَ بْنَ سَوَّارٍ^(٧) الْبَغْوِيَّ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي أُوَيْسٍ، كَتَاهُ وَنَسَبَهُ لَنَا الثَّقَفِيُّ^(٨).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعُلُوِيَّ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْمَالِكِيُّ، وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ قَالُوا: قَالَ

(١) آراب واحد إرب: العضو (القاموس). (٢) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٣/٢ - ٤٤.

(٤) كذا بالأصل و«ز»، ود، وفي تاريخ بغداد: «أبو سعيد» راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٥٠/١٧ وكناه: أبا سعيد.

(٥) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٩٠/٧ - ١٩١.

(٦) رواه الحاكم أبو أحمد في الأسامي والكنى ٢٣٣/١ رقم ١٢١.

(٧) بالأصل: «سيار» تصحيح، والتصويب عن «ز»، ود، والأسامي والكنى.

(٨) هو أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ، كما في الأسامي والكنى.

لنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ^(١): مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ السَّلْمِيِّ التِّرْمِذِيُّ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ، وَأَبَا نُعَيْمَ الْفَضْلَ بْنَ دُكَيْنَ، وَالْحَسَنَ بْنَ سَوَّارٍ الْبَغَوِيَّ، وَإِسْحَاقَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْقَزَوِيَّ، وَبَيْصَةَ بْنَ عُقْبَةَ، وَأَيُّوبَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، وَعَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيَّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيَّ، وَعَارِمَ^(٢) بْنَ الْفَضْلِ، وَأَبَا صَالِحٍ كَاتِبَ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، وَيَحْيَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ الْمَصْرِيَّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيَّ فِي أَمْثَالِهِمْ مِنَ الشُّيُوخِ. وَكَانَ فَهْمًا، مُتَقَنًّا، مَشْهُورًا بِمَذْهَبِ السُّنَّةِ، وَسَكَنَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا. وَرَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ، وَجَعْفَرُ الْفَرَيَابِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، وَالْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الدُّورِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّزَّارِ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَكَ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ النَّجَّادِ، وَأَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ، وَأَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ فِي صَحِيحَيْهِمَا.

قال الخطيب^(٣): وَأَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرُ الْبَرْقَانِيُّ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ عَنْ أَبِيهِ.

قال الخطيب: ثُمَّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّوْرِيُّ: أَنْبَأَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي - بِمِصْرَ - قَالَ: نَاوَلَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَتَبَ لِي بِخَطِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، خِرَاسَانِي، ثِقَةٌ.

قال الخطيب^(٤): حَدَّثْتُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَنْبَلِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرُ الْخَلَّالُ قَالَ: وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ، ثِقَةٌ، كَثِيرُ الْعِلْمِ، مُتَّفَقٌ.

قال الخطيب: وَأَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّقَّاقُ، أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرٍو بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ صَدُوقٌ، مَشْهُورٌ بِالطَّلَبِ^(٥).

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْبَيْهَقِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٢/٢.

(٢) هو محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، عارم، وهو لقبه، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/٢٦٥.

(٣) تاريخ بغداد ٤٤/٢. (٤) المصدر السابق.

(٥) تاريخ بغداد ٤٤/٢ وتهذيب الكمال ١٦/١٢١.

الحافظ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيُّ قَالَ: أَبُو إِسْمَاعِيلَ التُّرْمِذِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ السَّلْمِيِّ ثَقَّةٌ، صَدُوقٌ، تَكَلَّمَ فِيهِ أَبُو حَاتِمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا [ـ] ^(١) أَبُو مَنْصُورِ بْنُ حَيْزُونَ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ قَالَ ^(٢): قَرَأْتُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ كَامِلٍ الْقَاضِي قَالَ: مَاتَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ التُّرْمِذِيُّ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَدُفِنَ عِنْدَ قَبْرِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ.

قَالَ: وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ قَالَ: قُرِئَ عَلَى ابْنِ الْمُنَادِي وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَ: وَمَاتَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ التُّرْمِذِيُّ بِمَدِينَتِنَا لِأَيَّامِ بَقِيَّةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ.

٦١١٠ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو بَكْرٍ الْمُرْتَدِيُّ ^(٣) الْقَاضِي

وَلِي قِضَاءَ دِمَشْقَ نِيَابَةً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ^(٤) بْنِ الْخَصِيبِ، وَكَانَ مَدَّةَ وَلايَتِهِ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ حَتَّى مَاتَ الْخَصِيبِيُّ، وَكَانَ مَحْمُوداً عَلَى مَا قِيلَ، ثُمَّ وَلِيَ قِضَاءَ صَيْدَا بَعْدَ قِضَاءِ دِمَشْقَ، وَتَوَفَّى بِصَيْدَا.

ذَكَرَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْمِيدَانِيُّ فِيْمَا وَجَدْتُهُ بِخَطِّهِ أَنَّهُ جَلَسَ لِلْحُكْمِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لَسْتُ خُلُوفَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ، وَحَضَرَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَشْرَافِ وَالشُّيُوخِ، مِنْهُمْ: أَبُو الْحَسَنِ الْجَعْفَرِيُّ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ السَّكْرِيِّ، قَالَ: وَفِي يَوْمِ الْأَحَدِ لِلْيَلْتَنِ خَلْتَا مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَجَّهَ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ السَّكْرِيِّ خَلْفَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْأَسْوَاقِ فَأَحْضَرَهُمْ مَجْلِسَ الْمُرْتَدِيِّ الْقَاضِي وَأَشْهَدَهُمْ فِي كُتُبِ مُحَاضَرٍ فِيهَا مَدَحُ الْمُرْتَدِيِّ وَذَمُّ الْقَاضِي أَبِي طَاهِرٍ - يَعْنِي الذُّهْلِيَّ -.

وَقَرَأَتْ بِخَطِّ الْمِيدَانِيِّ:

وَفِي هَذَا الشَّهْرِ - يَعْنِي - رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ وَافِي الْخَبَرِ إِلَى دِمَشْقَ بِمَوْتِ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُرْتَدِيِّ ^(٥) قَاضِي صَيْدَا بَعْدَ قِضَاءِ دِمَشْقَ،

(١) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند. (٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٤/٢.

(٣) في د: المريدي، تصحيف. والمرندي: بفتح الميم وسكون الراء وفتح الثاء المثناة وكسر الدال، وهذه النسبة إلى مرتد، اسم جد (الأنساب).

(٤) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: عبد الله بن محمد بن محمد بن الخصب.

(٥) في د هنا: المرندي.

واستُخلف موضعه على قضاء صيدا رجل يعرف بابن عيسى^(١) فخرج إلى صيدا من قبل أبي عبد الله محمد بن الوليد قاضي دمشق في يوم الثلاثاء لثلاث وعشرين ليلة مضت من رجب .

٦١١١ - مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل أَبُو بَكْر الْفَرْغَانِي^(٢)

أحد مشايخ الصوفية، من أستاذه أبي بكر الدقي^(٣)، وكان من مجتهدي أهل التصوف في العبادة، وخلق اليد من العلوم .

حكى عن أبي الحارث الفيض بن الخضر الأولاسي .

حكى عنه أبو بكر محمد بن داود الدقي، وأبو بكر الهلالي .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، حَدَّثَنَا نصر بن إبراهيم، أَنَّنَا أَبُو نصر أَحْمَد بن عبد الله السلمي، أَنَّنَا أَبُو الْحَسَن بن جَهْضَم، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن داود، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الْفَرْغَانِي قال: سمعت أبا الحارث الأولاسي يقول: دخلت مسجد طرسوس فرأيت فتين جلوساً^(٤) يتكلمان في علم الألفه، وسوء أدب الخلق، وحسن صنيع الله تعالى إليهم، وَنَدَمَان نفوسهما فيما يجب لله تعالى عليهما، فقال أحدهما لصاحبه: يا أخي، قد تحدثنا في العلم فتعال، حتى نعامل الله تعالى به، فيكون لعلنا فائدة ومنفعة، فعزما على أن لا يتناولوا شيئاً مَسَّتْ أيدي بني آدم، ولا ما للخلقة فيه صنع، قال أبو الحارث: فقلت: وأنا معكما، فقالا: إِنَّ شِئْتَ، فخرجنا من طرسوس، وجئنا إلى جبل لُكَّام^(٥) فأقمنا فيه ما شاء الله، قال أبو الحارث: أما أنا فضعفت نفسي، وقام العلم بين عيني لئن متَّ على ما أنت عليه متَّ ميتة جاهلية، فتركْتُ صاحبي ورجعت إلى طرسوس، ولزمتُ ما كنت أعرفه من صلاح نفسي، وأقام صاحبائي باللُكَّام سنة فلما كان بعد مدة دخلت المسجد، فإذا أنا بأحد القَتَيْن جالساً في المسجد فسلمتُ عليه، فقال: يا أبا الحارث خُتُّ الله تعالى في عهدك،

(١) كذا بالأصل، وفي «ز»: ود: أبي عيسى .

(٢) ترجمته في العبر ٣١٠/٢ وسير أعلام النبلاء ٢٩٠/١٥ والنجوم الزاهرة ٢٧٩/٣ وشذرات الذهب ٣٢٩/٢ والرسالة القشيرية ص ٢٩٠ .

والفرغاني بفتح الفاء وسكون الراء نسبة إلى فرغانة، وهي ولاية وراء الشاش .

(٣) هو محمد بن داود الدينوري، أبو بكر، المعروف بالدقي، أقام بالشام وعاش أكثر من مئة سنة، توفي بعد سنة ٣٥٠ (الرسالة القشيرية ص ٤١٢) .

(٤) بالأصل ود، و«ز»: جلوس، وفوقها ضبة في «ز» .

(٥) جبل اللكام: هو الجبل المشرف على أنطاكية وطرسوس وتلك الثغور (معجم البلدان) .

ولم تف به، أما إنك لو صبرت معنا أعطيت ثلاثة أحوال: فقد أعطينا، فقلت: وما الثلاثة؟ قال: طي الأرض، والمشي على الماء، والحجة إذا أردنا، واحتجب عني عقيب كلامه، فقلت: بالذي أوصلك إلى ما قد رأيت إلا ظهرت لي حتى أسألك عن مسألة، فظهر لي وقال: سل يا أبا الحارث وأوجز، فقلت: كيف لي بالرجوع إلى هذه الحالة؟ ترى إن رجعت قبلت؟ فقال: هيهات يا أبا الحارث بعد الخيانة لا تقبل الأمانة، فكوى قلبي بكية لا تخرج من قلبي حتى ألقى الله جلّ وعزّ.

كتب إليّ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر يذكر أن أبا بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي أخبرهم حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: محمد بن إسماعيل الفرغاني أبو بكر من مشايخ الدقي وأقرانه، مات سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

كتب إليّ أبو علي الحداد يخبرني عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح، أنبأنا أبو منصور المظفر بن أحمد بن محمد^(١)، أنبأنا أبو الفرج عبد الواحد بن بكر الورتاني^(٢) قال^(٣): سمعت محمد بن داود الدقي^(٤) يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إسماعيل الفرغاني يقول: كنت كثيراً ما أدخل على الدير الذي بجبل طور سيناء، فدخلت إليه فأتاني مطرانهم بأحداث عليهم أثر التعب والاجتهاد، فقال لي: يا أبا بكر هؤلاء قوم يأكلون في ثلاثة أيام أكلة واحدة، فقلت له: حسن، لو كان هذا عليّ، ثم أتاني بأقوام كأنهم نشروا من القبور، فقال لي: يا أبا بكر هؤلاء يأكل أحدهم من السبوع إلى السبوع أكلة، فرأيت في كلامهم شبه الصولة على الإسلام، أي فما في الإسلام من يفعل هذا، فقلت لهم: كم صبر مسيحكم هذا؟ قالوا: ثلاثين يوماً وكنت جالساً تحت قنطرة في وسط الدير فلم أزل جالساً أربعين يوماً لم أكل ولم أشرب^(٥)، فخرج إليّ مطرانهم فقال: يا هذا، قُمتُ أخرج، فقد أفسدت قلوب كل [من]^(٦) في الدير، فقلت: ما أبرح أو أتم ستين يوماً، فالتخوا عليّ فخرجت.

(١) بالأصل: «بن علي محمد». تصحيف، والمثبت عن «ز»، ود.

(٢) إعجامها مضطرب بالأصل ود، و«ز»، وتقرأ: الورياني، تصحيف والمثبت والضمبض عن الأنساب، وهذه النسبة إلى ورتان قرية من قرى شيراز، في ظن السمعاني. ذكره وترجمه السمعاني.

(٣) الخير من طريقه في النجوم الزاهرة ٢٧٩/٣ - ٢٨٠ وسير أعلام النبلاء ٢٩١/١٥.

(٤) في النجوم الزاهرة: الرقي، تصحيف.

(٥) كذا، وهذا بعيد أن يبقى الإنسان مدة أربعين يوماً ممتنعاً عن الطعام والشراب.

(٦) سقطت من الأصل، وأضيفت عن «ز»، ود.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْفَقِيه، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مِنْ لَفْظِهِ قَالَ: وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَرُغَانِي قَدِمْنَا مَكَّةَ وَنَزَلْنَا فِي دِيرٍ قَبْلَ «مَشْق»، وَنَزَلَ مَعَنَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَلَهُمْ رِوَاءٌ وَمَنْظَرٌ، وَفِي الدَّيْرِ قَائِمٌ فِيهِ رَاهِبٌ قَالَ: فَرَأَيْنَاهُمْ وَقَدِ قَدِمُوا لِأَهْلِ الدُّنْيَا خَبِزاً أَبْيَضَ، وَسَمَكاً، وَجَبْنًا، وَزَيْتُونًا، وَخَلًّا وَزَيْتًا^(١) أَوْ أَشْيَاءَ ظَرِيفَةً، وَنَحْنُ قَعُودٌ مِنْ نَاحِيَةٍ، عَلَيْنَا خَلْقَانِ مَا يَلْتَفِتُونَ إِلَيْنَا وَلَا يَعْأَوْنَ بِنَا، فَلَمَّا فَرَّغُوا مِنْ إِكْرَامِ أَوْلِيَاءِ أَهْلِ الدُّنْيَا قَالَ الرَّاهِبُ: قَدِمُوا لِأَوْلَثِكُمْ شَيْئًا يَأْكُلُونَ، فَأَحْضَرُوا لَنَا خَبْزًا أَسْوَدَ وَأَحْسَبَهُ قَالَ: وَمَلْحًا أَوْ عَدَسًا^(٢) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فَقُلْتُ لِأَوْلَثِكُمْ: كُلُوا وَلَمْ أَكُلْ أَنَا، وَالرَّاهِبُ يَنْظُرُ إِلَيَّ فَقَالَ لِي: يَا مُسْلِمَ لِمَ لَا تَأْكُلُ؟ فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَاهِبَ أَيُّمَا أَجَلٍ عِنْدَكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا أَوْ^(٣) الزَّاهِدُونَ فِيهَا؟ قَالَ: لَا بَلِ الزَّاهِدُونَ فِيهَا، فَقُلْتُ لَهُ: كَذِبْتَ، فَقَالَ: وَكَيْفَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: أَحْضِرْ لِأَهْلِ الدُّنْيَا الْخَبْزَ الْأَبْيَضَ وَالْأَدَمَ^(٤) الطَّيِّبَ، وَأَحْضِرْ لِلزَّاهِدِ الْخَبْزَ الْأَسْوَدَ وَالْأَدَمَ^(٥) الدُّونَ، فَتَيَيَّنْتُ أَنَّ أَهْلَ الدُّنْيَا فِي نَفْسِكَ أَجَلٌ مِنَ الزَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيَا، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا تَقُولُ فِي عَيْسَى؟ فَقَالَ: مَا تَقُولُ أَنْتَ فِيهِ؟ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: بَشَرٌ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَتَغَوَّطُ، وَيَبُولُ، وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ، فَقَالَ لِي: مَا هُوَ عِنْدِي بَشَرٌ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: وَأَيْشَ دَلِيلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: كَانَ يَأْكُلُ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَبَشَرٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى هَذَا، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: وَأَنْتَ فِي كَمْ تَأْكُلُ؟ قَالَ: فِي كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ. قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: فَفِي هَذَا الدَّيْرِ مَنْ يَصْبِرُ مِثْلَكَ؟ فَقَالَ: لَا، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: هَذِهِ لِقُوَّةُ يَقِينِكَ^(٦) وَضَعْفُ يَقِينِ غَيْرِكَ، كَذَلِكَ عَيْسَى صَبَرَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْتَ عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ نَبِيٌّ، وَلَأنَّهُ أَقْوَى يَقِينًا مِنْكَ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: إِنْ أَقَمْتُ أَنَا عِنْدَكَ أَرْبَعِينَ [يَوْمًا]^(٧) لَمْ أَكُلْ وَلَمْ أَشْرَبْ تَوْمَنُ أَنْ عَيْسَى بَشَرٌ، وَأَنْ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ بَاطِلٌ؟، فَقَالَ لِي: إِنْ أَقَمْتُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَا تَأْكُلُ وَلَا تَشْرَبُ أَسْلَمْتُ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: فَأَقَمْتُ حِذَاءَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمٌ وَاحِدٌ وَأَرْبَعِينَ أَشْرَفَ عَلَيَّ بِالْغَدَاةِ وَقَالَ لِي: يَا أَبَا بَكْرٍ أَنَا أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا

(١) بالأصل: «وزيتونا» والمثبت عن «ز»، ود.

(٢) بالأصل ود: «وملح أو عدس» تصحيف، والتصويب عن «ز».

(٣) بالأصل: «والزاهدون» والمثبت عن «ز»، ود.

(٤) كذا بالأصل ود: الأدم. وفي «ز»: «الإدام» والأدم محرقة: التمر البرني.

(٥) راجع الحاشية السابقة.

(٦) الذي بالأصل: «هذه العوة يغنيك» والمثبت عن «ز»، ود.

(٧) زيادة عن «ز»، ود. للإيضاح.

عبدہ ورسولہ، وأسلم وجئنہ بحبال وأنزلناه من الصومعة، وذهبنا به إلى دمشق واشتھر بذلك وضممته إلى قوم يعلمونه أمر دينه، وقد رويت هذه الحكاية على وجه آخر.

أَخْبَرَنَا بها أَبُو الفتح الفقيه، حَدَّثَنَا نصر بن إبراهيم الزاهد - لفظاً - قال: وقال أحمد بن علي الرُّسْتَمي كان أَبُو بَكْرٍ الْفَرْغَانِي من أجل الصوفية وكان من رسمه أنه يسبح، وكان معه كوز ضيق الرأس فيه قميص لطيف رقيق، فإذا انتهى دخول مدينة، تَنَظَّفَ وتطهر، وأخرج ذلك القميص فلبسه. وكان يسافر بمفتاح منقوش، فإذا دخل المدينة أو القرية، عمد إلى مسجد يصلي، فطرح المفتاح بين يديه، فكل من يراه، توهم أنه تاجر قد نزل^(١) بعض الخانات فلا يظن له إلا الخلفان من أولياء الله عز وجل فدخل مصر مرة على هذا الزي فعُرف بها واجتمع إليه الصوفية، فكان يوماً يتكلم عليهم، إذ عرض له خاطر السفر، فقام من مجلسه وخرج معه نحو من سبعين رجلاً من الصوفية، فمشى في يومه فراسخ، لا يعرج إلى أحد، فيقطع^(٢) مَنْ كان خلفه، وبقي منهم قليل، فالتفت إليهم فقال: كَأَنِّي بكم وقد جعتم وعطشتم، فقالوا: نعم، فَعَدَلَ بهم إلى دير فيه صومعة لراهب، فلما دخلوا، أشرف الراهب على أصحابه فناداهم فقال: أطعموا رهبان المسلمين، فإنَّ بهم قلة صبر على الجوع، فغضب من ذلك غضباً شديداً، ورفع رأسه إليه وقال: أيها الكافر، هل لك إلى خضلة يتبين فيها الصابر من الجازع؟ قال: وما ذاك؟ قال: تنزل من صومعتك فتناول من الطعام ما أحببت، ثم تدخل معي بيتاً، ونغلق علينا الباب، ويدلّي إلينا من الماء قدر ما يُتَطَهَّر به، فأول من يظهر جزعه، ويستغيث من جوعه، ويستفتح الباب، يدخل في دين صاحبه كائناً من كان، على أنني لم أذق من ثلاث ذواقاً. قال الراهب: لك ذلك، فنزل من صومعته فأكل ما أحب وشرب، ثم دخل مع أبي بكر بيتاً، وغلق الباب عليهما، والصوفية والرهبان يرصدونهما لا يسمعون لهما بحس^(٣) أربعين يوماً، فلما كان في اليوم الحادي والأربعين سمعوا خشخشة الباب وقد تعلق بحدّه^(٤) ففتحوا الباب فإذا الراهب قد تلف جوعاً وعطشاً، وإذا هو يستغيث بهم إشارة، فسقوه، واتخذوا له حريرة^(٥)، فصبوها في حلقة، وأبو بكر الْفَرْغَانِي ينظر إليهم، فلما

(١) كذا بالأصل و«ز»، ود، وفي المختصر: «ترك».

(٢) في القاموس المحيط: وقطع الخيل تقطيعاً سبقها.

(٣) رسمها بالأصل: «بحسن» والمثبت عن «ز»، ود.

(٤) رسمها بالأصل، و«ز»، ود: «بجديه» وفوقها في «ز»: «ضبة» والمثبت عن المختصر.

(٥) الحريرة: الحساء من الدقيق والدسم، وقيل: دقيق يطبخ بلبن أو دسم (تاج العروس بتحقيقنا: حرر).

رجعت إليه نفسه قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ مُحَمَّدًا رسول الله، ففرح أَبُو بَكْرٍ وجعل يتكلم على من في الدير من النصارى، حتى أسلموا عن آخرهم، وقدم بغداد ومعه الراهب ومن أسلم من أولئك النصارى.

أَنْبَاءُ أَبُو الْقَاسِمِ التَّسِيبِ وَغِيْرِهِ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُمَرَ الْمَنْبِجِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الدَّقِّيُّ قَالَ^(١): ما رأيت كان أحسن من أَبِي بَكْرٍ بن إسماعيل الْفَرَّغَانِيِّ ممن يظهر الغنى في الفقر، كان يلبس قميصين أبيضين، ورداء وسراويل ونعلًا نظيفًا وعمامة، وفي يده مفتاح، وليس له بيت، ينطرح في المساجد، يطوي الخمس والست، وكان إذا جثَّ الليل ينزع تلك الثياب ويلبس ثوبين كانا معه لم يقصر ينام فيهما.

أَنْبَاءُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَّاءِ، أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الشِّيرَازِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ جَهْضَمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: ما رأيت في الفقر أحسن من أَبِي بَكْرٍ بن إسماعيل الْفَرَّغَانِيِّ، وكان ممن يظهر الغنى في الفقر يلبس قميصين أبيضين، ورداء، وسراويل، ونعلًا نظيفًا، وعمامة، وفي يده مفتاح كبير حسن، وليس له بيت يأوي فيه، ينطرح في المساجد، ويطوي الخمس والست دائماً.

آخر الجزء الحادي والعشرين بعد الأربع مائة من الأصل^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِ الشَّافِعِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَقِيهِ، أَخْبَرَنِي الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٣) الْهَمْدَانِيُّ فِي كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بَكِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَنْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الدَّقِّيُّ قَالَ: كان أَبُو بَكْرٍ الْفَرَّغَانِيُّ يأكل المنبوذ^(٤) إلى

(١) سير أعلام النبلاء ٢٩١/١٥ وطبقات الأولياء ص ٣٠٣.

(٢) كتب بعدها في «ز»: (بياض مقدار سطر) ثم: سماعاً بقراءتي وعرضاً بالأصل على الفقيه العالم مفتي الشام أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي بإجازته في الملحق ونصفه الأول وسماعه نصفه الثاني من عمه المصنف والفقيه العلماء أبو الطاهر إبراهيم بن هبة الله بن المسلم الحيري الشافعي وابنه نجم الدين أبو محمد عبد الرحيم وأبو موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله الرعيني الرندي وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي الطاهر الإربلي، وأبو حامد الحسين بن علي بن بهاء الدين الحافظ أبي محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي، مؤلف هذا الكتاب وعبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم التونسي، وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي وذلك في مجلس واحد يوم الاثنين السابع من شهر رمضان سنة ثمان عشرة وستمئة بمقصورة الصحابة من جامع دمشق حرسها الله تعالى والحمد لله وحده وصلاته على محمد نبيه وسلامه.

(٣) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: عبد الله.

(٤) المنبوذ: المطروح، والذي لا يؤكل من حزال، شاة كانت أو غيرها، وذلك لأنه ينبذ، والمنبوذ: الملقى. (راجع تاج العروس: بتحقيقنا: نبذ).

أَنْ ضَعَفْتُ قُوَّتَهُ قَالَ: فَقَالَ لَنَا^(١): كُنْتُ جَالِساً يَوْماً بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالنَّاسُ يَتَنَفَّلُونَ وَلَيْسَ يُمْكِنُنِي الصَّلَاةُ قَائِماً، فَأُبْكَانِي ذَلِكَ بِكَاءٍ شَدِيداً أَسْفَأَ عَلَى الصَّلَاةِ، ثُمَّ حَمَلْتَنِي عَيْنِي فَإِذَا شَخْصَيْنِ دَخَلَا عَلَيَّ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لَصَاحِبِهِ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ يَبْكِي عَلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ الْآخَرُ لِي: يَا أَبَا بَكْرٍ لَمْ تَبْكِي؟ فَقُلْتُ: أَسْفَأَ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ: لَا تَبْكِي، فَإِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَيْسَ عَلَى هَذَا أُسْسٍ، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَعَلَى مَاذَا أُسْسٌ؟ فَقَالَ: عَلَى مَنْ أَيْنَ؟ وَلِمَنْ؟ يَعْنِي الْوَرَعَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّي فِي كِتَابِهِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَّاءِ، أَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيرَازِي، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَهْضَمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَرَّغَانِي قَالَ: كُنْتُ أَكُلُ مِنَ الْمَنْبُودِ وَأَتَقَوَّتُهُ حَتَّى ضَعَفْتُ نَفْسِي، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ جُمُعَةٍ كُنْتُ جَالِساً فِي جَامِعِ دِمَشْقٍ دَاخِلَ الْمَقْصُورَةِ بَيْنَ الْأَوَّلَى وَالْعَصْرِ، وَالنَّاسُ وَقُوفٌ يَصَلُّونَ، أَسَفْتُ عَلَى الْقِيَامِ وَمَا يَفُوتُنِي مِنْهُ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذَا بِالْمَحْرَابِ قَدْ انشَقَّ وَخَرَجَ مِنْهُ شَخْصَانِ وَجَلَسَا بِحِذَائِي فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: أَبُو بَكْرٍ نَرَاهُ يَبْكِي، فَقَالَ الْآخَرُ: وَلِمَ؟ فَقَالَ: عَلَى مَا يَفُوتُهُ مِنَ الْقِيَامِ، فَقَالَ الْآخَرُ: هَذَا الْأَمْرُ لَمْ يَوْضِعْ عَلَى هَذَا، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: فَعَلَى مَاذَا وَضَعْتَ؟ فَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِمَا فَقَالَ: وَضَعْتُ هَذَا الْأَمْرَ عَلَى لِمَنْ؟ وَمَنْ أَيْنَ؟ ثُمَّ غَابَا عَنِّي، فَعَلِمْتُ أَنَّهُمَا ظَهَرَا لِي بِعُظَّةٍ.

قَالَ: وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ جَهْضَمٍ، حَدَّثَنِي الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو بَكْرٍ الْهَلَالِي، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَرَّغَانِي قَالَ: كُنْتُ أَدْفَعُ إِلَى شِدَّةِ الْفَاقَةِ أَيَّاماً كَثِيرَةً، وَرَبَّمَا كُنْتُ أَسْقُطُ مَغْشِياً عَلَيَّ، وَكُنْتُ حِينَئِذٍ قَلِيلُ الدَّرَايَةِ، وَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى أَظْفَارِ أَصَابِعِي كَمَدَةٍ^(٢) مِنَ الْجُوعِ، فَقُلْتُ ذَاتَ يَوْمٍ فِي نَفْسِي: لَوْ عَلِمْتَنِي اسْمُكَ الْأَعْظَمُ سَأَلْتُكَ بِهِ إِذَا حَلَّتْ بِي فَاقَةٌ مُتَلَفَةٌ، فَأَنَا يَوْماً بِدِمَشْقٍ عَلَى بَابِ الْبَرِيدِ جَالِسٌ، رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ وَقَفَا عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهُمَا مَلَكَانِ، فَوْقَا بِحِذَائِي، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: تَرِيدُ أَعْلَمُكَ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمِ؟ فَقَالَ الْآخَرُ: نَعَمْ، فَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِمَا فَقَالَ: هُوَ أَنْ تَقُولَ: يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، فَقُلْتُ: قَدْ تَعَلَّمْتُ وَرَجَعْتُ كَمَا كُنْتُ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: لَيْسَ كَمَا تَقُولُ أَنْتَ وَلَكِنْ بِصَدَقِ اللَّجْأِ. قَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ: صَدَقَ اللَّجْأُ يَكُونُ مِثْلَ الْغَرِيقِ فِي لَجِّ الْبَحْرِ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ يَتَعَلَّقُ بِهِ، وَلَا لَهُ مَلْجَأٌ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

(١) فِي «ز»: أَنَا.

(٢) الْكَمْدُ: بِالتَّحْرِيكِ تَغْيِيرُ اللَّوْنِ وَذَهَابُ صِفَاتِهِ وَبَقَاءُ أَثَرِهِ (تَاجُ الْعُرُوسِ: كَمْدٌ).

أَنْبَاءُ أَبُو الْقَاسِمِ الْخَضِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، **أَنْبَاءُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ السُّلَمِيِّ**، **أَنْبَاءُ أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ**، **أَنْبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَبْرٍ**، حَدَّثَنَا الدَّقِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الدِّيَنُورِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ الْفَرْغَانِيَّ بِدَمَشَقٍ يَقُولُ:

جاءني مائتا دينار من العراق ميراث، فجعلت أفرقها على المستورين، فقالت لي زوجتي: تفرق هذه المائتي دينار وتردنا إلى الفقر، قال: ما أبيع مذهبي بمائتي دينار، قالت: فاجعل لابنك الصغير عشرين ديناراً، فإن عاش كانت له وإلا صارت لمن هي له، قال: فأعطيتها عشرين ديناراً وزنها وعددها واحد، قال: فقدم عليّ نفسان من إخواني فاشتغل قلبي بهم، فدفعت من الدنانير إليهم دينارين على أن أرّد عليهما إذا وجدت، أو^(١) كنت أخذت سرّاً^(٢) منها، قال: فرأيت في النوم كأنّي قد خرجت إلى دير مَرَّان^(٣) فإذا بقصرٍ دون الجامع عليه بوابين فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: هو لك يا أبا بكر، قال: قلت: ماهو لي، من أين هو لي وأنا رجل فقير؟ قال: هو لك بالدينارين اللذين دفعت إلى فلان وفلان، قال: فانتبهت، فقلت: إن صح منامي فالدنانير ما نقصت [قال: فحللتها فإذا وزنها عشرون، وعددها عشرون، ما نقصت]^(٤).

سَمِعْتُ أَبَا الْمُظَفَّرِ بْنِ الْقَشِيرِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي الْأَسَازَ أَبَا الْقَاسِمِ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصُّوفِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ التَّمِيمِيَّ يَقُولُ: حَكِي عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْفَرْغَانِيَّ أَنَّهُ قَالَ^(٥): كُنَّا نَسَافِرُ مِنْذُ عَشْرِينَ سَنَةً أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ الرَّقَاقُ وَالْكُتَّانِيُّ^(٦) لَا نَخْتَلِطُ بِأَحَدٍ وَلَا نَعَاشِرُ أَحَدًا، فَإِذَا قَدِمْنَا بِلَدًا فَإِنْ كَانَ فِيهِ شَيْخٌ سَلَمْنَا عَلَيْهِ وَجَالَسْنَاهُ إِلَى اللَّيْلِ، ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَى مَسْجِدٍ فَيُصَلِّي الْكُتَّانِيُّ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ، وَيَخْتَمِ الْقُرْآنَ وَيَجْلِسُ الرَّقَاقُ مُسْتَقْبِلَ^(٧) الْقِبْلَةِ، وَكُنْتُ أَسْتَلْقِي مُتَفَكِّرًا، ثُمَّ نُصْبِحُ وَنُصَلِّي صَلَاةَ الْفَجْرِ عَلَى وَضوءِ الْعَتَمَةِ، فَإِذَا وَقَعَ مَعَنَا إِنْسَانٌ يَنَامُ كُنَّا نَرَاهُ أَفْضَلَنَا.

أَنْبَاءُ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَكِّيَّ، **أَنْبَاءُ الْحُسَيْنِ بْنِ يَحْيَى**، **أَنْبَاءُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ**،

(١) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: «وكنت» وهو أشبه.

(٢) في د: سره.

(٣) دير مَرَّان: تقدم التعريف به، (راجع معجم البلدان).

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، ود.

(٥) رواه القشيري في الرسالة القشيرية ص ٢٩٠ (ط. بيروت).

(٦) في الرسالة القشيرية: ومحمد الكتاني. (٧) في الرسالة القشيرية: مستقبلاً القبلة.

أَنْبَأَنَا عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن جَهْضَم، حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ السَّلَامِ بن مُحَمَّد بن أَبِي مُوسَى، حَدَّثَنِي أَحْمَد بن مُحَمَّد الزِيَادِي - وقد جرى ذكر جُنَيْد^(١) بن مُحَمَّد رحمه الله - فقال: لم أَر في الصُّوفِيَّةِ أَعْقَلَ من جُنَيْد^(٢) بن مُحَمَّد القَوَارِيرِي ولا أَفْقَه من النُّورِي أَبِي الحُسَيْنِ مُحَمَّد بن^(٣) مُحَمَّد النُّورِي، ولا أَرْقَ ولا أَشَدَّ اجْتِمَاعاً من ابن عَفَّان، ولا أَحْسَنَ إِرَادَةً من ابن إِسْمَاعِيل الفَرَّغَانِي أَبِي بَكْرٍ، ولا أَشَدَّ فَقْراً من ابن الخَلَنجِي أَبِي يَعْقُوب، لَعَلِّي ما رَأَيْت معه قِطْعَةً قط، ولا رَأَيْت أَدَقَّ عِلْماً من أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحَمَال، رَأَيْتُ جُنَيْد بن مُحَمَّد وجماعة بين يديه جلوس وهو يتكَلَّم عليهم.

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْد بن الطَّيُّورِي، عَن عَبْدِ العَزِيز بن عَلِي الأَزْجِي^(٤).

ح وَأَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر المَكِّي، أَنْبَأَنَا الحُسَيْن بن يَحْيَى بن إِبرَاهِيم، أَنْبَأَنَا الحُسَيْن بن عَلِي ابن مُحَمَّد^(٥).

قالا: أَنْبَأَنَا عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن جَهْضَم، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن دَاوُد قال: سمعت أبا بَكْر الفَرَّغَانِي يقول:

رَأَيْتُ ابن زَبان وأَبُو يَعْقُوب الأَذْرَعِي أَخَذَ من الصَّدَقَةِ في مَسْجِد الجامع في شهر رَمَضان فقالا لي: يا أبا بَكْر في دُنْيانا ما يَقُوم بأَمْرِكَ فلا تَأْخُذْ من خَبْزِ الصَّدَقَةِ، فَإِنَّ هَذَا مُشْتَبِهٌ عَلَيْنَا فَقُلْتُ: ما لي إلى مالِكِم حاجة، ولا أَخْذُ هَذَا الخَبْزَ لِنَفْسِي إِنما في جِواري امْرَأَةٌ طَلَبَتْ من خَبْزِ الصَّدَقَةِ فلم تُعْطَ، فَكَتَبْتُ اسْمِي أَخْذَ الخَبْزِ وَأَمْضِي بِهِ إِلَيْهَا.

قال ابن جَهْضَم: حَكَيْتُ هَذِهِ الحِكَايَةَ لِبَعْضِ النِّسَّاكِ فَقَالَ: هَذَا أَشَدُّ من الذَّبْحِ.

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَفِي «ز»: حَمِيد.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَفِي «ز»: حَمِيد، تَصْحِيفٌ، وَهُوَ الْجُنَيْد بن مُحَمَّد بن الْجُنَيْد النِّهَازِي البَغْدَادِي القَوَارِيرِي الصُّوفِي. تَرْجَمْتُهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ ٦٦/١٤.

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَ«ز»، وَد، وَالَّذِي فِي سِيرِ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ ٧٠/١٤ أَحْمَد بن مُحَمَّد الخِرَاسَانِي البَغْوِي النُّورِي الزَّاهِد. وَاَنْظُرْ حَلِيَةَ الْأَوَلِيَاءِ ٢٤٩/١٠.

(٤) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ«ز»، وَفِي د: عَن عَبْدِ العَزِيز بن عَلِي الأَزْجِي بن عَدِي الحَافِظ قال سَمِعْتُ الحُسَيْن بن الحُسَيْن البِزَارَ.

(٥) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي «ز»: «حَمْد» وَفِي د: الحُسَيْن بن عَلِي بن مُحَمَّد.

ذكر من اسم أبيه أَشْعَثُ [من المحمّدين] (١)

٦١١٢ - مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ عَدِي بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ أَبُو الْقَاسِمِ الْكِنْدِيِّ الْكُوفِيِّ (٢) وَأُمُّهُ أُمُ قُرُوزَةَ بِنْتُ أَبِي قُحَافَةَ أُخْتُ أَبِي بَكْرٍ.

حَدَّثَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَعَائِشَةَ (٣).

رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ، وَمُجَاهِدٌ، وَالزَّهْرِيُّ، وَعُمَرُ بْنُ قَيْسٍ الْمَاصِرِيُّ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ. وَوَفَدَ عَلَى مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَتْبَانَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهَبِ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي (٤)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَأُذِنَ لَهُ، فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَعَلَيْكَ» قَالَتْ: فَهَمِمْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، قَالَتْ: ثُمَّ دَخَلَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَعَلَيْكَ»، قَالَتْ: ثُمَّ دَخَلَ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ (٥)، قَالَتْ: فَقُلْتُ: بَلِ السَّامُ عَلَيْكُمْ وَغَضِبَ اللَّهُ، إِخْوَانُ الْقِرْدَةِ، وَالْخَنَازِيرِ، أَتَحْيَوْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَا لَمْ يَحْيِهِ بِهِ اللَّهُ؟ قَالَتْ: فَنَظَرُ إِلَيَّ فَقَالَ: «مَهْ»، إِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ الْفُخْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ، قَالُوا قَوْلًا، فَرَدَدْنَاهُ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَضْرِبْنَا شَيْئًا، وَلَزِمَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، إِنَّهُمْ لَا يَحْسُدُونَا (٦) عَلَى شَيْءٍ كَمَا حَسَدُونَا (٧) عَلَى الْجُمُعَةِ (٨) الَّتِي هَدَانَا اللَّهُ لَهَا وَضَلُّوا عَنْهَا، وَعَلَى الْقِبْلَةِ الَّتِي هَدَانَا اللَّهُ لَهَا وَضَلُّوا عَنْهَا، وَعَلَى قَوْلِنَا خَلْفَ الْإِمَامِ آمِينَ» [١٠٩٥٥].

(١) زيادة من للإيضاح.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/١٢٣ وتهذيب التهذيب ٥/٤٣ وأسد الغابة ٤/٣٠٤ والإصابة ٣/٥٠٩.

(٣) زيد في «ز»: رضي الله عنهم.

(٤) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٩/٤٥٩ رقم ٢٥٠٨٣.

(٥) كذا بالأصل، و«ز»، ود، وفي المسند: السام عليك.

(٦) كذا بالأصل، و«ز»، ود، والمسند.

(٧) كذا بالأصل، و«ز»، ود، وفي المسند: يحسدونا.

(٨) في المسند: على يوم الجمعة.

قَرَأَتْ عَلَى أَبِي الْوَفَاءِ حِفَازِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمِيدَانِي، أَنَّ أَبَا سُلَيْمَانَ بْنِ زُبَيْرٍ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَّغَانِي، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنِ جَرِيرٍ الطَّبْرِي^(١)، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زَهِيرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَهَابِ بْنِ عُيَيْدٍ اللَّهِ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: أَدْنُ مَعَاوِيَةَ لِلْأَخْنَفِ وَكَانَ يَبْدَأُ بِأَذْنِهِ، ثُمَّ دَخَلَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ فَجَلَسَ بَيْنَ مَعَاوِيَةَ وَالْأَخْنَفِ، فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: إِنَّا لَمْ نَأْذُنْ لَكَ قَبْلَكَ لِيَكُونَ دُونَكَ وَقَدْ فَعَالَ^(٢)، مَنْ قَدْ أَحْسَنَ مِنْ نَفْسِهِ ذَلًّا إِنَّا كَمَا نَمْلِكُ أُمُورَكُمْ، نَمْلِكُ إِذْنَكُمْ^(٣) فَأَرِيدُوا مِنَّا مَا نُرِيدُ مِنْكُمْ، فَإِنَّهُ أَبْقَى لَكُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، وَأَبُو الْعَزْزِ الْكِنْدِيُّ^(٤)، قَالَا: أَنَّ أَبَا طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ - زَادَ الْأَنْطَاطِي: وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ قَالَا: أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّ أَبَا عَمَرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِثَاطٍ قَالَ^(٥): مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، أُمُّهُ أُمُ فَرْوَةَ بِنْتُ أَبِي قُحَافَةَ، قُتِلَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ مَعَ مُضْعَبِ أَيَّامِ الْمَخْتَارِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَّ أَبَا يَوْسُفَ بْنَ رَبَاحٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الْمُهَنْدِسَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ الدُّوَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَخْيِئَ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ مَنْدَةَ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ يَوَّةَ، أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ^(٦) اللَّبْنَانِي^(٧)، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ^(٨): مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ، وَيَكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ، وَأُمُّهُ قَرِيبَةُ بِنْتُ أَبِي قُحَافَةَ أُخْتُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ^(٩).

(١) الخبر رواه الطبري في تاريخه ٣٣٢/٥ - ٣٣٣ في حوادث سنة ٦٠.

(٢) بالأصل، و«ز»، ود: «فقال» تصحيف، والمثبت عن تاريخ الطبري.

(٣) بالأصل، ود، و«ز»: «أدبكم»، والمثبت عن الطبري.

(٤) في «ز»: الكيال. (٥) طبقات خليفة بن خثاط ص ٢٤٦ رقم ١٠٤٣.

(٦) في «ز»: الحسين، تصحيف.

(٧) في الأصل: اللباني، وفي «ز» ود: «البناني» تصحيف، والصواب ما أثبت.

(٨) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٩) زيد بعدها في «ز»: رضي الله عنه.

قُرأت على أبي غالب بن البناء، عَن أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو عُمَرَ بن حَيَّوِيَّةَ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بن معروف، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن الفهم، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن سعد قال: فولد الأشعث: مُحَمَّدُ بن الأشعث، وإِسْحَاقُ، وإِسْمَاعِيلُ، وَحُبَابَةُ، وَفَرْيَبةُ، وَأُمَهُم أم فَرْوَةَ بنت أبي قُحَافَةَ أخت أبي بكر الصديق، فَأَمَّا مُحَمَّدُ بن الأشعث فولد أكثر من ثلاثين ذكراً.

قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن سعد قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة^(١): مُحَمَّدُ بن الأشعث بن قيس بن مَعْلَدِي كَرِب بن معاوية بن جَبَلَةَ بن عَدِي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مُرْتَع^(٢) بن [معاوية بن]^(٣) كِنْدِي ابن عُقَيْر، وَأُمُهُ أم فروة بنت أبي قُحَافَةَ، عُثْمَانُ بن [عامر بن]^(٤) عمرو بن كعب بن سعد بن تيم، وقد روى مُحَمَّدُ بن الأشعث عن عُمَرَ، وَعُثْمَانُ أَنَّهُ سَأَلَهُمَا عن عمه له يهودية ماتت.

أَخْبَرَنَا^(٥) أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَثْمَاطِيُّ، أَنبَأَنَا ثَابِتُ بن بُنْدَارٍ، أَنبَأَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا أَبُو أُمَيَّةِ الْأَحْوَصُ بن الْمُفَضَّلِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبِي قال:

مُحَمَّدُ بن الأشعث أَبُو الْقَاسِمِ^(٦) - قال القاضي: أَبُو أُمَيَّةَ - قال لي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن الأَبْزَارِيِّ: حَدَّثَنِي ابن أَبِي النُّصْرِ قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: أربعة مُحَمَّدُ أَبُو الْقَاسِمِ: مُحَمَّدُ بن الحنفية، وَمُحَمَّدُ بن طلحة، وَمُحَمَّدُ بن حاطب، وَمُحَمَّدُ بن الأشعث^(٧).

أَنبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ السَّلَامِيُّ^(٨)، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بن عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - واللفظ له - قالوا: أَنبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بن مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِ اللَّهِ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بن سهل، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ^(٩) قال: مُحَمَّدُ بن الأشعث ابن قيس أَبُو الْقَاسِمِ الْكِنْدِيُّ، عَدَّاهُ فِي الْكُوفِيِّينَ، سَمِعَ عَائِشَةَ، رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ، وَسُلَيْمَانُ ابن يسار، وَالزُّهْرِيُّ، وَذَكَرَ الْبَخَّارِيُّ لَهُ حَدِيثَيْنِ فِي التَّائِمِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ هبة الله بن الحسن - إِذْنًا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بن عَبْدِ الْمَلِكِ،

(١) طبقات ابن سعد الكبرى ٦٥/٥.

(٢) بالأصل و«ز»، ود: «مربع» والمثبت عن ابن سعد.

(٣) زيادة عن ابن سعد.

(٤) زيادة عن ابن سعد.

(٥) كتب فوقها بالأصل: ملحق.

(٦) «أبو القاسم» ليست في «ز».

(٧) كتب بعدها بالأصل: إلى.

(٨) في «ز»: ثم حدثنا أبو القاضي الفرجي.

(٩) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٢٢/١.

قالا: **أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَنَا حَمْدٌ - إجازة - .**

ح قال: وَأَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنْبَأَنَا عَلِيٌّ.

قالا: **أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(١):** مُحَمَّدٌ بْنُ أَشْعَثَ بْنِ قَيْسِ أَبُو الْقَاسِمِ الْكِنْدِيُّ، رَوَى عَنْ عَائِشَةَ، رَوَى عَنْهُ مُجَاهِدٌ، وَالشَّعْبِيُّ، وَالزَّهْرِيُّ، وَعُمَرُ بْنُ قَيْسِ الْمَاصِرِ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنْبَأَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مندة قال :

مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ذَكَرَ فِيمَنْ وَلَدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو نَعِيمٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَشْعَثَ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيُّ، ذَكَرَ فِيمَنْ وَلَدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا يَصِحُّ ذَلِكَ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنْبَأَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مندة، **أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَزْهَرِ الْجَوْرَجَانِي، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا الزَّبِيرُ بْنُ بَكَّارٍ^(٣)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ:** الْمُحَمَّدُونَ الَّذِينَ أَسْمَاؤُهُمْ مُحَمَّدٌ وَكُنَاهُمْ أَبُو الْقَاسِمِ: مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنُ الْمُجَلِّي^(٤)، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمَهْتَدِيِّ^(٥).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ، أَنْبَأَنَا أَبُو يَغْلَى، قال: أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَكُمْ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ: قَالَ ابْنُ عِيَّاشٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ يَكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَنَا نِعْمَةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُرْتَدِيِّ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنْبَأَنَا سَفِيَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَفِيَّانٍ،

(١) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٠٦/٧.

(٢) أسد الغابة ٣٠٤/٤ والإصابة ٥٠٩/٣.

(٣) من طريقه روى الخبر في الإصابة ٥٠٩/٣ وأسد الغابة ٣٠٤/٤.

(٤) بالأصل «ز»، ود: المحلى، تصحيف.

(٥) في «ز»: المهندس، تصحيف.

حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ^(١) سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ الضَّرِيرَ يَقُولُ: مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ أَبُو الْقَاسِمِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَتَيْنَا أَحْمَدَ بْنَ مَنْصُورَ بْنَ خَلْفٍ، أَتَيْنَا أَبُو سَعِيدَ بْنَ حَمْدُونَ، أَتَيْنَا مَكِّيَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا يَقُولُ: أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنُ قَيْسٍ سَمِعَ عَائِشَةَ، رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، وَمُجَاهِدٌ، وَعُمَرُ بْنُ قَيْسٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَتَيْنَا أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، أَتَيْنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَتَيْنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ أَبُو الْقَاسِمِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَتَيْنَا أَبُو نَصْرٍ الْوَائِلِيُّ^(٢)، أَتَيْنَا الْخَصِيبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ أَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَائِشَةَ، رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي الْفَضْلِ أَيْضًا عَلَى أَبِي طَاهِرٍ بْنِ أَبِي الصَّفْرِ، أَتَيْنَا هَبَةَ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ، أَتَيْنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشْرٍ الدُّوَلَابِيُّ قَالَ^(٣): أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ ابْنُ قَيْسٍ.

أَتَيْنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيُّ^(٤)، أَتَيْنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارَ، أَتَيْنَا أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ، أَتَيْنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ:

أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنُ قَيْسٍ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ رَيْبَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ مَرْثَعٍ^(٥) بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ عُفَيْرٍ بْنِ عَدِيٍّ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ أَدَدَ الْكَنْدِيِّ، وَكَنْدَةُ هُمُ وَلَدُ ثَوْرٍ بْنِ عُفَيْرٍ، وَأُمُّهُ قُرَيْبَةُ بِنْتُ أَبِي قُحَافَةَ، وَاسْمُ أَبِي قُحَافَةَ عُثْمَانُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مَرَّةَ بْنِ كَعْبٍ، وَهِيَ أُخْتُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو عَامِرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ

(١) في «ز»: الحسن بن الحسن بن سفیان.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ٨٤/٢.

(٣) بالأصل ود: الهمداني، بالبدال المهملة، تصحيف، والتصويب عن «ز».

(٤) بالأصل و«ز»: «مربع»، وبدون إعجام في د.

(٥) في «ز»: الإيلي، تصحيف.

الشعبي، وأبو أيوب سُلَيْمَان بن يسار الهلالي، وأبو بكر مُحَمَّد بن مسلم الزهري، عداده في الكوفيين.

قوات على أبي غالب بن البثاء، عَنْ أَبِي مُحَمَّد الجوهري، أَنبَأَنَا أَبُو عُمَر بن حَيَّوَة، أَنبَأَنَا أَحْمَد بن معروف، حَدَّثَنَا الْحُسَيْن بن فهم، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سعد^(١)، أَنبَأَنَا هُشَيْم بن بشير، أَنبَأَنَا مغيرة، عَنْ إِبْرَاهِيم أن مُحَمَّد بن الأشعث كان يكنى أبا القاسم، وكان يدخل على عائشة فيكنونه بأبي القاسم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنبَأَنَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبِي الصَّقَر^(٢)، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِم هبة الله بن إِبْرَاهِيم بن عُمَر، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل، حَدَّثَنَا أَبُو بشر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حماد، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن يعقوب الفَرَجِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ الهَرَوِي، حَدَّثَنَا هُشَيْم، عَنْ مغيرة، عَنْ إِبْرَاهِيم قال: كان مُحَمَّد بن الحنفية يكنى أبا القاسم، وكان مُحَمَّد بن الأشعث يكنى أبا القاسم، وكان يدخل على عائشة فكانت تكنيه به.

[قال ابن عساكر: ^(٣) في نسخة إِبْرَاهِيم بن عَبْدِ اللَّهِ وهو الصواب.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابنا أَبِي عَلِي، قالا: أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الْآبَنُوسِي، عَنْ أَحْمَد بن عُبيد بن يبري، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الْحُسَيْن الزَّعْفَرَانِي، حَدَّثَنَا ابن أَبِي خَيْثَمَة، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا جرير، عَنْ مغيرة، عَنْ إِبْرَاهِيم قال:

كان مُحَمَّد بن علي يكنى أبا القاسم، وكان مُحَمَّد بن الأشعث يكنى بها، ويدخل^(٤) على عائشة فلا تنكر ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البثاء، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الْآبَنُوسِي، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَن بن جَعْفَر بن خَشْنَام الدِّينَوْرِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْن بن إِسْمَاعِيل المحاملي، حَدَّثَنَا أَبُو خُذَافَة أَحْمَد بن إِسْمَاعِيل السهمي، حَدَّثَنَا مالك بن أنس عن يَحْيَى بن سعيد، عَنْ سُلَيْمَان بن يسار.

أن مُحَمَّد بن الأشعث أخبره أنَّ عمه له يهودية أو نصرانية توفيت، وأن مُحَمَّد بن

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦٥/٥. (٢) في «ز»: ابن أبي الصنف، تصحيف.

(٣) زيادة منا للإيضاح. (٤) بالأصل: ودخل، والمثبت عن د، و«ز».

الأشعث ذكر ذلك لعمَر بن الخطاب وقال له عُثْمَان بن عَفَّان: أتراني نسيْتُ ما قال لك عمَر، ثم قال: يرثها أهل دينها^(١).

وقد روي عن سُلَيْمَانَ من وجه آخر عن مُحَمَّد، وليس فيه سؤال مُحَمَّد.

اخْبَرَنَا أَبُو غَالِب وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابنا البَنا، قالا: أَتَبَّانَا أَبُو سَعْدِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَلَانَةَ^(٢)، أَتَبَّانَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخْلَصِ، أَتَبَّانَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادِ الثَّرْسِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّ عَمَةَ الْأَشْعَثِ مَاتَتْ وَهِيَ نَصْرَانِيَّةٌ فَلَمْ يورثه عُمَرُ مِنْهَا شَيْئاً.

وروي من وجه آخر أَنَّ الْأَشْعَثَ هُوَ الَّذِي اسْتَفْتَى عُمَرَ.

اخْبَرَنَا أَبُو غَالِب وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَيْضاً، قالا: أَتَبَّانَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْفَقِيه قال: قُرِئَ عَلَى أَبِي طَاهِرِ الذَّهَبِيِّ، أَتَبَّانَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ.

أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنِ قَيْسٍ قَدِمَ وَافِداً عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَقَدْ مَاتَتْ عَمَتُهُ الْمَغْزَلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ وَكَانَتْ نَصْرَانِيَّةً، فَقَالَ عُمَرُ: أَتُرِيدُ مِيرَاثَ الْمَغْزَلَةِ بِنْتُ الْحَارِثِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ عُمَرُ: إِنَّهُ لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ شَيْءً^(٣).

[قال ابن عساکر: ^(٤) وهذا أشبه بالصواب، فَإِنَّ مُحَمَّدًا يَصْغُرُ عَنْ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا وَلَدَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، أَوْ فِي خِلَافَتِهِ، وَأَبُو الْأَشْعَثِ بَقِيَ إِلَى زَمَانِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَهُوَ كَانَ الْوَارِثَ لِأَنَّهَا عَمَتُهُ أَوْ عَمَةُ ابْنِهِ فَهِيَ أَخْتُهُ، وَنَسَبُهَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا عَمَتُهُ، فَحَدِيثُ مَالِكٍ وَهَمٌّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٥).

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَتَبَّانَا أَبُو بَكْرٍ الْبِيهَقِيُّ، أَتَبَّانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْأَدَمِيِّ الْقَارِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْعِينَاءِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيِّ قَالَ: إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ دَوْلَةً حَتَّى أَنْ لِلْحَمَقِ عَلَى الْعَقْلِ دَوْلَةٌ.

(١) الإصابة ٥٠٩/٣ وتهذيب التهذيب ٤٤/٥. (٢) في «ز»: علان.

(٣) كذا بالأصل، و«ز»، ود. (٤) زيادة منا للإيضاح.

(٥) انظر تهذيب التهذيب ٤٤/٥.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَتَاءِ، قَالُوا: أَتَبْنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَتَبْنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَتَبْنَا أَحْمَدَ بْنَ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ وَلَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ^(١): وَوُلِدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَذَكَرَ جَمَاعَةٌ ثُمَّ قَالَ: وَغُبَيْدُ اللَّهِ وَأَبَا بَكْرَ ابْنِي عَلِيٍّ لَا بَقِيَّةَ لَهُمَا، كَانَ غُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ قَدِمَ عَلَى الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ الثَّقَفِيِّ حِينَ غَلَبَ الْمُخْتَارُ عَلَى الْكُوفَةِ، فَلَمْ يَرَ عِنْدَ الْمُخْتَارِ مَا يَحِبُّ؛ زَعَمُوا أَنَّ الْمُخْتَارَ قَالَ: إِنَّ صَاحِبَ أَمْرِنَا هَذَا مِنْكُمْ رَجُلٌ لَا يَحِيكَ فِيهِ السِّلَاحُ، [فَإِنْ شِئْتَ، جَرِبْتَ فِيكَ السِّلَاحُ]^(٢) فَإِنَّ كُنْتُ صَاحِبِنَا لَمْ يَضْرِكْ السِّلَاحُ، وَبَايَعْنَاكَ، فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ، فَقَدِمَ الْبَصْرَةَ فَجَمَعَ جَمَاعَةً؛ فَبَعَثَ إِلَيْهِ مَصْعَبَ بْنَ الزُّبَيْرِ مَنْ فَرَّقَ جَمَاعَتَهُ وَأَعْطَاهُ الْأَمَانَ، فَأَنَاهُ غُبَيْدُ اللَّهِ فَأَكْرَمَهُ مَصْعَبٌ فَلَمْ يَزَلْ غُبَيْدُ اللَّهِ مَقِيمًا عِنْدَهُ حَتَّى خَرَجَ مَصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ إِلَى الْمُخْتَارِ، فَقَدِمَ بَيْنَ يَدَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ، وَأُمُّ مُحَمَّدٍ بِنْتُ أُمِّ فَرْوَةَ بِنْتُ أَبِي قُحَافَةَ أُخْتُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ لِأَبِيهِ، فَضَمَّ غُبَيْدُ اللَّهِ إِلَيْهِ، فَكَانَ مَعَ مُحَمَّدٍ فِي مَقْدَمَةِ مَصْعَبٍ، فَبَيْتَهُ أَصْحَابُ الْمُخْتَارِ، فَقَتَلُوا مُحَمَّدًا، وَقَتَلُوا غُبَيْدُ اللَّهِ تَحْتَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا قَتَلَ الْمُخْتَارُ قَالَ مَصْعَبٌ لِلْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ: يَا أَبَا بَحْرٍ، إِنَّهُ لَيَتَنَغَّصُ عَلَيَّ هَذَا الْفَتْحُ إِنْ لَمْ يَكُنْ غُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ حَيَيْنَ فَيَسْرَا بِهِ، أَمَا إِنَّهُ قَتَلَ غُبَيْدُ اللَّهِ شَيْعَةَ أَبِيهِ وَهُمْ يَعْرِفُونَهُ، وَأُمُّ غُبَيْدِ اللَّهِ وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِي عَلِيٍّ لَيْلَى بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ وَلَسُلَيْمِ بْنِ جَنْدَلٍ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

يَسُودُ أَقْوَامٌ وَلَيْسُوا بِسَادَةٍ بَلِ السَّيِّدُ الْمَيْمُونُ سُلَيْمٌ^(٣) بَنُ جَنْدَلٍ
وَكَانَ قَتْلُهُمَا فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَتَبْنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّرَافِي، أَتَبْنَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ^(٤): وَفِيهَا - يَعْنِي - سَنَةُ سَبْعٍ وَسِتِينَ قَدِمَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنُ قَيْسٍ، وَشَبَّثَ بْنُ رَبِيعِ الْبَصْرَةَ يَسْتَنْصِرَانِ عَلَى الْمُخْتَارِ، وَبَعَثَ الْمُخْتَارُ أَحْمَدَ بْنَ سَمِيطٍ وَمَعَهُ أَبُو عَمْرٍة كَيْسَانَ مَوْلَى عَرِينَةَ إِلَى الْبَصْرَةِ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا خَلِيفَةُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ: بَعَثَ

(١) راجع نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٤٠ و ٤٣.

(٢) الزيادة للإيضاح عن نسب قريش.

(٣) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: سالم.

(٤) رواه خليفة بن خياط في تاريخه.

المختار بأحمر بن شميظ وعدد كثير من أهل الكوفة حتى نزلوا المذار^(١) فسار مصعب بأهل البصرة واستعمل عُمَر بن عُيَيْد الله على إحدى المجنبتين والمُهَلَّب على الأخرى، فالتقوا، فحمل المُهَلَّب حين حلقت الشمس على القوم، فألجأهم إلى دجلة فرموا بخيولهم في دجلة، ونادوا في السفن والملاحين في دجلة، فقتلوه ثم اتبعوهم حتى دخلوا الكوفة.

قال: وَحَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ: وَقَالَ أَبُو الْيَقْطَانِ وَأَبُو الْحَسَنِ: قُتِلَ مِنْ أَصْحَابِ مُصْعَبِ عُيَيْدِ اللَّهِ^(٢) بَنُ عَلِيٍّ بَنِ أَبِي طَالِبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ بَنِ قَيْسٍ.

قال: وَحَدَّثَنَا خَلِيفَةُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ غَسَّانِ بْنِ مُضَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: دَخَلَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ الْكُوفَةَ فَحَصَرُوا الْمُخْتَارَ، فَخَرَجَ لَيْلَةً فِي رَجَالِهِ فَأَدْرَكَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ بَنِ قَيْسٍ فَقَتَلَهُ، وَقَتَلَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ رَجَالًا وَكَانَ سَبَبَ لِحَقِّ مُحَمَّدٍ [بَنِ الْأَشْعَثِ]^(٣) بِمُصْعَبٍ إِلَى الْبَصْرَةِ، أَنَّ الْمُخْتَارَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى الْكُوفَةِ فَأَخَذَ فِي قَتْلِ كُلِّ مَنْ قَاتَلَ الْحُسَيْنَ وَكَانَ مُحَمَّدٌ مِمَّنْ شَهِدَ قَتْلَهُ، وَذَلِكَ فِيمَا.

قرأت على أبي الوفاء حِفَازِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيِّ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمِيدَانِيَّ، أَنَّ أَبَا سُلَيْمَانَ بْنَ زُبَيْرٍ، أَنَّ أَبَا الْفَرَّغَانِيَّ، أَنَّ أَبَا الطَّبْرِيِّ^(٤) قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ أَبُو مِخْنَفٍ: وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ بَنِ قَيْسٍ فِي قَرْيَةِ الْأَشْعَثِ بَنِ قَيْسٍ إِلَى جَانِبِ الْقَادِسِيَّةِ، فَبَعَثَ الْمُخْتَارَ إِلَيْهِ حَوْشِبًا سَادَنَ الْكُرْسِيِّ فِي مَائَةِ فَقَالَ: انْطَلِقْ إِلَيْهِ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ لَاهِيًا مُتَصِيدًا^(٥)، أَوْ قَائِمًا مُتَلَبِّدًا، أَوْ خَائِفًا مُتَلَدِّدًا^(٦)، أَوْ كَامِنًا مُتَعَمِّدًا^(٧)، فَإِنْ قَدَرْتَ عَلَيْهِ فَائْتَنِي بِرَأْسِهِ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى قَصْرَهُ، فَأَحَاطَ بِهِ وَخَرَجَ مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ فَلَحِقَ بِمُصْعَبٍ، وَأَقَامُوا عَلَى الْقَصْرِ وَهُمْ يَرُونَ أَنَّهُ فِيهِ ثُمَّ إِنَّهُمْ دَخَلُوا فَعَلِمُوا أَنَّهُ قَدْ فَاتَهُمْ،

(١) المذار: في ميسان بين واسط والبصرة، بينها وبين البصرة مقدار أربعة أيام (معجم البلدان).

(٢) كذا بالأصل، والذي ذكره خليفة في تاريخه أنه قتل في وقعة المذار عمر بن علي بن أبي طالب ص ٢٦٤، وذكر خليفة بن خياط في تاريخه أن عبيد الله بن علي بن أبي طالب قتل مع أخيه الحسين بن علي في كربلاء ص ٦١ (تاريخ خليفة ص ٢٣٤).

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل ود، واستدرك عن «ز».

(٤) رواه الطبري في تاريخه ٤٦٧/٣ (ط. بيروت) حوادث سنة ٦٦.

(٥) بالأصل ود: «متصيداً» والمثبت عن «ز»، وتاريخ الطبري.

(٦) كذا بالأصل، ود، وتاريخ الطبري، وفي «ز»: متبلدا.

(٧) في تاريخ الطبري: متعمداً.

فانصرفوا إلى المختار، فبعث إلى داره فهدمها، وبنى بلبنها وطينها دار حُجْر بن عدي الكندي، وكان زياد بن سُمَيَّة قد هدمها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَتْبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ قَالَ: وَخَرَجَ الْمُهَلَّبُ مَعَ مَصْعَبِ ابْنِ الزَّبِيرِ إِلَى الْكُوفَةِ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ وَقْعَةٌ قَتَلَ فِيهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ - يَعْنِي - فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِينَ.

قَرَأْتُ (١) عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَتْبَانَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ، أَتْبَانَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زُبَيْرٍ قَالَ: وَفِيهَا - يَعْنِي - سَنَةُ سَبْعٍ وَسِتِينَ قَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ بَنَ قَيْسٍ (٢).

٦١١٣ - مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ يَحْيَى الْخُرَاسَانِي

أَحَدُ قَوَادِ بَنِي هَاشِمٍ.

وَلَاَهُ الْمَنْصُورُ دِمَشْقَ بَعْدَ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ، وَكَانَ مِمَّنْ حَضَرَ حَصَارَ دِمَشْقَ فِي أَوَّلِ سُلْطَانِ بَنِي هَاشِمٍ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحُسَيْنِ (٣) الرَّازِي حَدَّثَنِي بَكْرٌ (٤) بَنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: قَالَ [لِي] (٥) عَلِيٌّ بَنَ حَرْبٍ:

وَفِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ وَجَّهَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ إِلَى الشَّامِ، وَكُتِبَ إِلَيْهِ أَنْ يَخْرُجَ عُمَالُ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ فَنَهَاهُ عَنْهَا، وَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ الْأَزْدِيُّ: لَمَّا انْصَرَفَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورِ بَعْدَ حَرْبٍ (٦) جَمْهُورٍ بِالرِّيِّ وَقَدِمَ عَلَيْهِ بِالْحِيرَةِ أَكْرَمَهُ وَأَلْطَفَهُ وَأَخْبَرَهُ بِنَصْحِهِ وَرَأَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِيهِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَجَهَّزَ وَيَسِيرَ إِلَى الشَّامِ، ثُمَّ عَقَدَ لَهُ وَضَمَّ إِلَيْهِ مِنْ قَوَادِهِ جَمَاعَةً، وَكُتِبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ أَنْ يَسْلَمَ دِمَشْقَ إِلَى مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ، فَأَتَاهَا فَأَقَامَ فِيهَا مَدَّةً، ثُمَّ أَتَاهُ كِتَابُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَمْرِهِ أَنْ يَسِيرَ إِلَى الْأُرْدُنِّ، وَأَنْ يَخْرُجَ عُمَالُ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ مِنَ الْأُرْدُنِّ، وَالْبَلْقَاءِ، وَفِلَسْطِينَ، فَسَارَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ مِنْ دِمَشْقَ حَتَّى نَزَلَ مَوْضِعاً يُقَالُ لَهُ الشَّادُ مِنَ الْأُرْدُنِّ، فَأَخْرَجَ عُمَالُ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ

(١) كُتِبَ فَوْقَهَا بِالْأَصْلِ: مَلْحَقٌ.

(٢) كُتِبَ فَوْقَهَا بِالْأَصْلِ: إِلَى.

(٣) فِي «ز»: الْحَسَنُ، وَفِي د: الْحُسَيْنُ، كَالْأَصْلِ.

(٤) فِي «ز»: بَكِيرٌ، وَفِي د: بَكْرٌ، كَالْأَصْلِ.

(٥) كَذَا بِالْأَصْلِ زِدَ، وَفِي «ز»: وَقْعَةٌ.

(٦) الزِّيَادَةُ عَنْ «ز»، وَد.

منها، وأقام مُحَمَّد بن الْأَشْعَث بالأردن حتى مَرَّ بهم أمير المؤمنين المنصور سنة إحدى وأربعين ومائة متوجهاً إلى العراق.

قال: وأخبرني مُحَمَّد بن جَعْفَر بن هشام، حَدَّثَنَا الْحَسَن بن مُحَمَّد بن بَكَّار، حَدَّثَنَا هشام بن عَمَّار، حَدَّثَنَا الْوَلِيد بن مسلم قال: وفي ولاية مُحَمَّد بن الْأَشْعَث الْخَزَاعِي على دمشق وَلَّى القضاء مسافر الْخُرَّاسَانِي.

أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو غَالِب الماوردي، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَن السِّيرَافِي، أَنبَأَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق النِّهَازِنْدِي، أَنبَأَنَا أَحْمَد بن عمران الْأَشْنَانِي، أَنبَأَنَا مُوسَى بن زكريا التستري، حَدَّثَنَا خَلِيفَة بن خَيَّاط قال^(٢):

وفيها - يعني - سنة ثلاث وأربعين ومائة وَجَّه مُحَمَّد بن الْأَشْعَث - وهو على مصر - أبا الأحوص العبدى في ستة آلاف إلى أفريقية، فنزل برقة، فلقي أبا الخطَّاب الإباضي قريباً من برقة فهزم أَبُو الأحوص ورجع إلى برقة، ومضى أَبُو الخطَّاب إلى طرابلس^(٣)، فلقه مُحَمَّد بن الْأَشْعَث بلبدة^(٤)، فقتل أَبُو الخطَّاب ودخل ابن الْأَشْعَث القيروان.

ذكر أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن عُمَر الواقدي أَنَّ مُحَمَّد بن الْأَشْعَث هذا مات بآمد مجتازاً سنة تسع وأربعين ومائة أو بعدها.

وذكر أَبُو جَعْفَر الطبري أَنه مات سنة تسع وأربعين ومائة^(٥).

٦١١٤ - مُحَمَّد بن أَصْبَغ أَبُو بَكْر الْمِصْرِي

قاضي دمشق خلافة عن القاضي أَبِي الْقَاسِم عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد قاضي القضاة الملقَّب بالعزیز.

ذكر أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي قال: رأيت بخطَّ عَبْدِ الْوَهَّاب بن جَعْفَر الميداني قدم القاضي أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الْأَصْبَغ المصري إلى دمشق يوم الجمعة لثلاث بقين من ذي الْحِجَّة سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، وجلس في غربي الجامع، وحكم بن اثنين، وقام ونزل في دار

(١) كتب فوقها بالأصل: ملحق.

(٢) رواه خليفة بن خَيَّاط في تاريخه ص ٤٢٠ (ت. العمري) حوادث سنة ١٤٣.

(٣) كذا بالأصل ود، و«ز»، وفي تاريخ خليفة: أطرابلس.

(٤) لبدة: مدينة بين طرابلس وجبل نفوسة (راجع معجم البلدان).

(٥) راجع تاريخ الطبري ص ٢٨/٨ حوادث سنة ١٤٩.

الآمدي، وكان القاضي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بن الأَصْبَغِ المصري خليفة أَبِي القاسم عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ بن رجاء، وكان عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ قاضي نزار أَبِي المنصور، الملقَّب بالعزیز.

٦١١٥ - مُحَمَّدٌ بن أفرين^(١) بن خُرَيْم المَرِّي الدمشقي

قال عمرو بن دُحَيْم فيما رواه أَبُو عمرو بن مندة: أَنبَأَنَا أَبِي، أَنبَأَنَا مُحَمَّدٌ بن إِبْرَاهِيم بن مروان قال: قال عمرو: مات بدمشق ليلة السبت لستُ خلون من شوال سنة ست وسبعين ومائتين.

٦١١٦ - مُحَمَّدٌ بن أُمَيَّة بن عَبْدِ الملك أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِي الْأَسِيدِي

حَدَّثَ عَنْ مَخْمُود بن خالد، وَمُحَمَّد بن مُصَفَّى، وعباس بن الوليد بن ضُبْح الخلال، وهشام بن خالد الأزرق.

روى عنه ابنا أَبِي دُجَانَةَ، وَأَبُو يَغْلَى عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٌ بن حمزة بن أَبِي كَرِيمَة، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَد بن عَبْدُ اللَّهِ بن الفرّج بن البرّامي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن المُسَلِّم الفَرَضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيز بن أَحْمَد، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَام بن مُحَمَّد، أَنبَأَنَا أَبُو زُرْعَة وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ وَأَحْمَد ابنا عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي دُجَانَةَ البصري، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بن أُمَيَّة بن عَبْدِ الملك الْقُرَشِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَبَّاس بن الوليد بن ضُبْح، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بن عيسى، حَدَّثَنَا زَيْد بن داود، حَدَّثَنِي بُسْر بن عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيس، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاء قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَمَاتَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، هَاجَرَ أَوْ مَاتَ فِي مَوْلَدِهِ»^(٢) [قال: ^(٣) فقلنا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَخْبِرُ بِهَا النَّاسَ فَلْيَسْتَبْشِرُوا بِهَا، قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَوْ لَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا أَجِدَ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَلَا تَطِيبَ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَةٍ، وَلَوْ دِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ، ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أَقْتُلُ».

أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبْرَاهِيم، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيز الكِتَّانِي، أَنبَأَنَا تَمَام بن مُحَمَّد،

(١) كذا رسمها بالأصل، وفي «ز»: «أقمر» وفي د: أرقم.

(٢) فوقها في «ز»، علامة تحويل إلى الهامش، وكتب على هامشها «بلده».

(٣) زيادة عن د، و«ز».

أَخْبَرَنِي أَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو بَكْرٌ، ابْنَا^(١) أَبِي دُجَانَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أُمَيَّةَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًى بِحَدِيثٍ ذَكَرَهُ.

ذكر من اسم أبيه إِيَّاس [من المحدثين]^(٢)

٦١١٧ - مُحَمَّدُ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ عَمْرِو^(٣) بْنِ الْمُؤَمَّلِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ نَمِيمٍ^(٤) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْمُؤَمَّلِيِّ
سكن دمشق، له ذكر.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ، قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمَعْدَلِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمَخْلَصُ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُؤَمَّلِيُّ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَيْسَى، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: كَانَتْ أُمُّ حَبِيبِ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْمُؤَمَّلِ ذَاتَ مَيْسَمٍ وَجَمَالٍ، وَكَانَتْ أُمُّهَا أَرْنبُ بِنْتُ عَفِيفِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَأُمُّهَا النَّابِغَةُ بِنْتُ حَزْمَلَةَ بْنِ عَتْرَةَ، وَإِنَّمَا سُمِّيتِ النَّابِغَةُ أَنَّهُ^(٥) نَبِغَتْ فَتَزَوَّجَهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَعَمْرِو بْنُ الْعَاصِ خَالَهَا أَخُو أُمِّهَا، النَّابِغَةُ يَعْنِي عِنْدَ عَمْرِو بْنِ أَبَانَةَ^(٦) ابْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حَرِثَانَ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ، فَفَارَقَهَا فَخَطَبَهَا غَيْرَ وَاحِدٍ، فَقَالَتْ: لَا أَنْكِحُ إِلَّا الْمُحَمَّدِينَ، فَخَطَبَهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُدَيْفَةَ بْنِ عَتَبَةَ، فَتَزَوَّجَتْهُ، فَقَتَلَ عَنْهَا، فَخَطَبَهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقُ فَتَزَوَّجَتْهُ فَقَتَلَ عَنْهَا، فَتَكَحَّتْ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَمَاتَ عَنْهَا، فَقَدِمَ عَلَيْهَا ابْنُ عَمِّهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْمُؤَمَّلِ، وَكَانَ بَدَمَشَقَ، فَخَطَبَهَا، فَتَكَحَّتْهُ فَخَرَجَ بِهَا إِلَى دِمَشَقَ، فَمَاتَتْ عِنْدَهُ.

٦١١٨ - مُحَمَّدُ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ زَكْرِيَّا الْخُرَاعِيُّ الدَّمَشَقِيُّ
أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَّاسٍ، لَهُ ذِكْرٌ.

٦١١٩ - مُحَمَّدُ بْنُ إِيَّاسٍ

مُحَدَّثٌ كَانَ بَدَمَشَقَ فِي عَصْرِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَمُرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ.

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي د، وَز: «أَنْبَأَنَا».
(٢) زِيَادَةُ مَنَا لِلإِيضَاحِ.
(٣) بِالْأَصْلِ: «عَمْرٌ» وَالْمَثْبُوتُ عَنْ د، وَز: «عَمْرٌ».
(٤) فِي «ز»: نَجِيمٌ.
(٥) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَفِي «ز»: لِأَنَّهَا.
(٦) فِي د: «أُمَامَةُ» وَفِي «ز»: «أَبَانٌ».

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ - قِرَاءة - أَثْبَاتَانَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَثْبَاتَانَا أَبُو طَاهِرِ الْحَسَنِ بْنِ سَلَمَةَ، أَثْبَاتَانَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ

قَالَ: وَأَثْبَاتَانَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ^(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ - إِجَازَةٌ - .

قَالَ^(٢): أَثْبَاتَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٣)، [قَالَ:] حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِيزْمِيِّ قَالَ: قَالَ لِي وَكِيعٌ: يَرْوُون^(٤) عَنْكُمْ عَنْهُ - يَعْنِي - عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ؟ - فَقُلْتُ: أَمَّا الْوَلِيدُ وَمُرْوَانُ فَيَرْوُون عَنْهُ، وَأَمَّا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِيَّاسٍ فَكَأَنَّهُمْ، قَالَ: وَأَيُّ شَيْءٍ الْهَيْثَمُ وَابْنُ إِيَّاسٍ؟ إِنَّمَا أَصْحَابُ الْبَلَدِ الْوَلِيدُ وَمُرْوَانُ.

ذَكَرَ مِنْ اسْمِ أَبِيهِ أَيُّوبَ [مِنَ الْمُحَمَّدِيِّينَ]^(٥)

٦١٢٠ - مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ بَحِيرِ أَبِي بَكْرٍ الرَّافِعِيِّ^(٦)

قَدِمَ دِمَشْقَ حَاجًّا سَنَةَ عِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ سَلَامِ الْإِمَامِ، وَأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْخَضِرِ الرَّقِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ الْبَرَامِيِّ، وَأَبُو هَاشِمٍ الْمُؤَدَّبُ.

قَرَأْتُ فِي سَمَاعِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخَضِرِ الصَّايغِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ بَحِيرِ الرَّافِعِيِّ^(٧)، وَيَكْنَى أَبَا بَكْرٍ، قَدِمَ عَلَيْنَا حَاجًّا فِي شَوَّالِ سَنَةِ عِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَلَامِ الْإِمَامِ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا فَرَاتُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ،

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي د: «حَمَادٌ» وَفِي «ز»: «أَبُو عَلِيٍّ بْنُ حَمْدٍ».

(٢) إِلَى هُنَا، فِي السَّنَدِ اضْطِرَابٌ، وَالسَّنَدُ الَّذِي يَأْخُذُ فِيهِ الْمُصَنِّفُ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ مَعْرُوفٌ.

(٣) رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ١٩٢/٢ فِي تَرْجُمَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشِ الْحَمَصِيِّ.

(٤) فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ: «يَرْوَى» وَبِهَامِشِهِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ: «يَرْوُون».

(٥) زِيَادَةٌ مِّنَ الْإِضْاحِ. (٦) فِي «ز»: «الرَّافِعِيُّ» وَفِي د: الرَّقِيِّ.

(٧) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَفِي «ز»: الرَّافِعِيُّ.

عَنْ ابْنِ (١) عمرو أبان، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَقهَ الرَّجُلُ فِي دِينِهِ تَعَجَّلَ فِطْرُهُ، وَتَأَخَّرَ سَحُورُهُ، وَتَسَخَّرُوا فَإِنَّهُ (٢) الْغَدَاءُ الْمُبَارَكُ» [١٠٩٥٦].

٦١٢١ - مُحَمَّدٌ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ يَحْيَى أَبُو الْحُسَيْنِ (٣)،

وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفُ بِالصُّمُوتِ الرَّقِّي

نزِيلِ مِصْرَ.

سمع بدمشق: أبا الحسن مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، وَأَخَمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ابْنِ حِمَزَةَ، وَصَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ النُّوفَلِيُّ بِحَلَبَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ وَاضِحِ الْمُنْبِجِيِّ، وَأَبَا الْحَسَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مَيْمُونِ الْمَيْمُونِي، وَهَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّي.

روى عنه: مَسْلَمَةُ بْنُ قَاسِمٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ الزِّيَّاتِ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ جُمَيْعٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ ابْنِ مُحَمَّدٍ الضَّرَّابِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَدَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: أَتَيْنَا أَبَا نَصْرِ بْنِ طَلَّابٍ، أَتَيْنَا أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ جُمَيْعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبٍ أَبُو الْحَسَنِ الصُّمُوتُ - بِمِصْرَ - حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ الْعَبْدِيِّ، حَدَّثَنَا حَوْشَبُ، وَمَطَرُ الْوَرَّاقِ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَرْفِ عِمَامَتِي مِنْ وَرَائِي فَقَالَ: «يَا عِمْرَانُ، إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْإِنْفَاقَ وَيَبْغِضُ الْإِقْتَارَ، أَنْفَقْ وَأَطْعَمْ وَلَا تَصْرَصِرْ، فَيَعْسِرَ عَلَيْكَ الطَّلَبُ، وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَحِبُّ النَّظَرَ النَّافِذَ عِنْدَ الشَّبَهَاتِ، وَالْعَقْلَ الْكَامِلَ عِنْدَ نَزُولِ الشَّهَوَاتِ، وَيَحِبُّ السَّمَاحَةَ وَلَوْ عَلَى تَمَرَاتٍ، وَيَحِبُّ الشَّجَاعَةَ وَلَوْ عَلَى قَتْلِ حَيَّةٍ أَوْ عَقْرَبٍ» أَوْ كَمَا قَالَ (٤) [١٠٩٥٧].

٦١٢٢ - مُحَمَّدٌ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ الْحَسَنِ أَبُو بَكْرٍ

مِنْ أَهْلِ دَارِيَا.

روى عن الحسن بن علي بن خلف الصنيدلاني، وعبد الرحيم بن صالح الداراني.

(١) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: أبي عمرو. (٢) بالأصل: «فإن» والمثبت عن د، و«ز».

(٣) كذا بالأصل والمختصر، وفي د، و«ز»: أبو الحسن.

(٤) ذكر الذهبي أنه مات سنة ٣٤١ (راجع سير أعلام النبلاء ١٥/٤٤١).

روى عنه: أبو علي بن مهني الداراني، وأبو الفتح المظفر بن أحمد بن برهان المقرئ.

أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَأَبُو طَاهِر مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَا: أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْمُظْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَرَهَانَ الْقَمَرِيَّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الدَّارَانِي، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفٍ الصِّدْلَانِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ حِصْنِ بْنِ عَمِيْدَةَ بْنِ عِلَاقٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ رُوَيْمٍ اللَّخْمِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ الْمَلَائِكَةُ قَالُوا: رَبَّنَا خَلَقْتَنَا، وَخَلَقْتَ بَنِي آدَمَ، فَجَعَلْتَهُمْ يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ، وَيَشْرَبُونَ الشَّرَابَ، وَيَلْبَسُونَ الثِّيَابَ، وَيَأْتُونَ النِّسَاءَ، وَيَرْكَبُونَ الدَّوَابَّ، وَيَنَامُونَ، وَيَسْتَرِيحُونَ، وَلَمْ تَجْعَلْ لَنَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَاجْعَلْ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةَ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: لَا أَجْعَلُ مِنْ خَلْقَتِهِ يَدِي وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوْحِي كَمَنْ قُلْتُ لَهُ: كُنْ فَكَانَ [١٠٩٥٨].

٦١٢٣ - مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ مُشْكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِي

حَدَّثَ بِدَمَشْقَ وَبَيْتِ الْمَقْدِسِ عَنْ الْمُسْتَحَرِّ بْنِ الصَّلْتِ الْقَزْوِينِي، وَمُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي السَّمْحِ - أَظْهَنَ نَيْسَابُورِيًّا - وَأَبِي عُثْبَةَ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عِمْرَانَ الْهَمْدَانِي.

روى عنه أَبُو بَكْرٍ بْنُ فَطِيْسٍ^(١)، وَابْنُ أَبِي دُجَانَةَ النَّضْرِي^(٢)، وَأَبُو هَاشِمٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ السَّلْمِي، وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ جَوْصَا، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْيَقْطِينِي، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الْقَمَرِيَّ، وَأَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ قِيْرَاطٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، أُنْبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أُنْبَأَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ فَطِيْسٍ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّضْرِي، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ السَّلْمِي قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ مُشْكَانَ النَّيْسَابُورِي، حَدَّثَنَا الْمُسْتَحَرِّ بْنُ الصَّلْتِ بْنِ الْقَزْوِينِ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ رُوْحٍ الْبَصْرِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوْخِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ الْخَزَاعِي، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ: نَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الثَّلَاثَ بَادِئًا وَالرَّبْعَ رَاجِعِينَ، أَوْ قَالَ الرَّبْعَ بَادِئًا وَالثَّلَاثَ رَاجِعِينَ [١٠٩٥٩].

(١) الأصل هنا: بطيس، والمثبت عن «ز»، ود. (٢) بالأصل: البصري، والمثبت عن «ز»، ود.

قال تمام: هذا طريق غريب من حديث شعبة عن سعيد لم يحدث به إلا ابن مُشكان، وحدث به ابن جَوْصًا عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الخطيب، أَنبَأَنَا الْحَسَنُ ابن الحُسَيْن بن العباس النُّعَالِي، أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّد بن الحسن بن علي اليقطيني، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن أيوب بن مُشكان التَّيْسَابُورِي بطبرية، حَدَّثَنَا المستحر بن الصَّلْت أَبُو الضَّحَّاك بقزوين فذكر مثله.

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أَنبَأَنَا أَبُو طاهر أحمد بن مَحْمُود، وَأَبُو الفتح منصور بن الحُسَيْن، قالا: أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بن المقرئ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أيوب بن مُشكان أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّيْسَابُورِي ببيت المقدس، حَدَّثَنَا أَبُو الضَّحَّاك المستحر بن الصَّلْت بن المستحر القزويني العبدي، حَدَّثَنَا عَبْد الكريم بن روح البصري فذكر بإسناده مثله.

قال ابن المقرئ: هذا غريب من حديث شعبة، والله أعلم، ما كتبناه إلا عن هذا الشيخ وكان يوثق.

قُرأت على أَبِي مُحَمَّد السلمي، عَنْ أَبِي نصر علي بن هبة الله^(١) قال: أما مُشكان بالشين المعجمة [وضم الميم]^(٢) مُحَمَّد بن أيوب بن مُشكان أَبُو التَّيْسَابُورِي حَدَّث عن المستحر^(٣) بن الصَّلْت القزويني، حَدَّث عنه أَبُو جَعْفَر اليقطيني.

٦١٢٤ - مُحَمَّد بن أيوب بن مَيْسَرَة بن حَلْبَس^(٤) أَبُو بَكْرٍ الجُبَلَانِي^(٥)

روى عن أبيه.

[روى]^(٦) عنه الوليد، وأبو مسهر، وهشام بن عمار، والهيثم بن خازجة، ومُحَمَّد بن المبارك الصوري.

(١) الاكمال لابن ماكولا ١٩٦/٧.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل و«ز»، ود، واستدرك للإيضاح عن الاكمال لابن ماكولا.

(٣) كذا بالأصل و«ز»، ود، وفي الاكمال لابن ماكولا: المنسجر.

(٤) حلبس بفتح الحاء المهملة وسكون اللام وفتح الباء المعجمة بواحدة، كما في الاكمال ٤٩٨/٢.

(٥) ترجمته في الأنساب (الجيلاني) والتاريخ الكبير ٣٠/١ والجرح والتعديل ١٩٦/٧ ولسان الميزان ٨٦/٥ والجيلاني: بضم الجيم والباء الساكنة المنقوطة بواحدة ولام ألف، هذه النسبة إلى جبلان، بطن من حمير.

(٦) سقطت من الأصل وأضيفت عن «ز»، ود.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ^(١)، أَنبَأَنَا أَبُو مَنْصُورٍ^(٢) النَّهْأَوْنَدِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ النَّهْأَوْنَدِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْأَشَقَرِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسَ بْنِ بَكْرِ الْجُبَلَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ أَبِي أَرْطَاةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنِي مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ» [١٠٩٦٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهِبِ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَارِجَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَحْدُثُ عَنْ بُسْرَ بْنِ أَرْطَاةَ الْقُرَشِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنِي^(٤) مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ».

قال عبد الله: وسمعته أنا من هيثم.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنبَأَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: أَنبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الشِّيرَازِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَقْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٥) قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسَ الْجُبَلَانِيِّ الشَّامِيُّ، رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ أَبِي أَرْطَاةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ».

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَبْدِيُّ، أَنبَأَنَا حَمْدٌ - إِجَازَةٌ - قَالَ: وَأَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنبَأَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٦): مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسَ الدَّمَشَقِيُّ أَبُو بَكْرٍ الْجُبَلَانِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَأَبُو مُسْنَهَرٍ، وَهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ، سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، هُوَ صَالِحٌ وَلَيْسَ بِمَشْهُورٍ.

(١) في «ز»: علي بن محمد بن علي الخطيب. (٢) في «ز»: أبو نصر، تصحيف.

(٣) رواه أحمد بن حنبل في المسند ١٩٦/٦ رقم ١٧٦٤٥ ط. دار الفكر.

(٤) في المسند: وأجرنا. (٥) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٣٠/١/١.

(٦) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٩٧/٧.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَتْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَتْبَانَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الرَّبِيعِي، أَتْبَانَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - قِرَاءَةٌ - .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَبْنَوْسِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَتَّابٍ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - إِجَازَةٌ - . قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ سَمِيعٍ يَقُولُ: مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ - قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ: بْنُ مَيْسَرَةَ وَقَالَا: - الْجُبْلَانِيُّ، دِمَشْقِيُّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خَلْفٍ، أَتْبَانَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ حَمْدُونَ، أَتْبَانَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا يَقُولُ: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنُ مَيْسَرَةَ ابْنِ حَلْبَسٍ عَنْ أَبِيهِ، رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَالْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ .

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَتْبَانَا أَبُو نَصْرِ الْوَاتِلِيِّ، أَتْبَانَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنُ حَلْبَسٍ الشَّامِيُّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ، أَتْبَانَا هُبَيْةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْمَهْنَدَسُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ قَالَ^(١): أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنُ حَلْبَسٍ، شَامِي^(٢)، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنجُوبَةٍ، أَتْبَانَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ^(٣): أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنُ حَلْبَسٍ الْجُبْلَانِيُّ^(٤)، سَمِعَ أَبَاهُ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمُرْوَانُ الطَّاطَرِيُّ .

٦١٢٥ - مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الْجِسْرَانِيِّ

أَظَنَّهُ مِنْ أَهْلِ جِسْرِينَ، قَرْيَةٍ بِالْغَوْطَةِ^(٥) .

حَدَّثَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ .

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ الْمَعْمَرِ .

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١/١٢٢ . (٢) اللفظة «شامي» ليست في الكنى والأسماء .

(٣) الأسامي والكنى للحاكم أبي أحمد النيسابوري ١٤٧/٢ رقم ٥٣١ .

(٤) زيد بعدها في الأسامي والكنى: الشامي .

(٥) قارن مع معجم البلدان . وفيه: جسرين بكسر الجيم والراء وسكون السين والياء وآخره نون .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَتْبَانَا جَدِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، أَتْبَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مَنِيرِ التَّنُوخِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ الْمَعْمَرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الْجِسْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُتَّانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ آخِرَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ يَمْشِي عَلَى الصَّرَاطِ، فَيَكْبُو مَرَّةً وَيَمْشِي مَرَّةً، وَتَمْنَعُهُ النَّارُ مَرَّةً، فَإِذَا جَاوَزَهَا التَفَتَ إِلَيْهَا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانِي مِنْكَ، لَقَدْ أَعْطَانِي شَيْئاً مَا أَعْطَاهُ أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، فَتَزَعُ لَهُ شَجَرَةٌ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَدْنِي مِنْهَا أَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ لَعَلِّي إِنْ أَعْطَيْتَكَ تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا». وذكر الحديث [١٠٩٦١].

كذا فيه لم يزد عليه.

٦١٢٦ - مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ

حَدَّثَ بِيْرُوتَ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ كَثِيرِ الْحَرَّانِيِّ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْقَاضِي، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ الْمَعْرُوفِ بِمَكْحُولِ الْبَيْرُوتِيِّ، غُلَطَ فِي نَسَبِهِ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَتْبَانَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ - إِمْلَاءً - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بِيْرُوتَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ مُوسَى بْنِ أَغَيْنَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُرْدَانَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ.

ح قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَغَيْنَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْقَرَشِيِّ الْكُوفِيِّ، عَنْ رَقِيَّةَ بْنِ مَضْقَلَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ الْمُنْذَرِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبِّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَغْلِبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا» [١٠٩٦٢].

اللفظ لإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ.

حرف الباء في أسماء المُحمّدين

٦١٢٧ - مُحَمَّد بن بَدْر بن عَبْدِ العَزِيز أَبُو بَكْر المِصْرِي

سكن دمشق وحُدث بها، وبمصر عن علي بن عَبْدِ العَزِيز، ثم رجع إلى مصر وولي القضاء بها، ومات بها.

كُتِبَ عنه أَبُو الحُسَيْن الرازي، وأَبُو سَعِيد بن يونس المصري.

قَرَأَتْ بخط أَبِي الحَسَنِ نَجَا بن أَحْمَد، وذكر أنه نقله من خط أَبِي الحُسَيْن^(١) الرازي في تسمية مَنْ كُتِبَ عنه بدمشق أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن بَدْر بن عَبْدِ العَزِيز المِصْرِي، سكن دمشق مدة ثم خرج إلى مصر، ومات بها.

كُتِبَ إلى أَبِي مُحَمَّد حمزة بن العباس، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَنِ بن سليم، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْر اللِّفْتَوَانِي عنهما، قالا: أَتَيْنَا أَبُو بَكْر الباطرقاني، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابن مندة^(٢)، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْر أيضاً، أَتَيْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مندة - إجازة - عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قال: قال لنا أَبُو سَعِيد بن يونس: مُحَمَّد بن بَدْر الصيرفي قاضي مصر، يكنى أبا بكر، كان أَبوه رومياً صيرفياً، وتفقه على مذهب الكوفيين، وجالس أبا جَعْفَر الطحاوي.

وَحَدَّثَ عن عَلِي بن عَبْدِ العَزِيز بكتاب الغريب لأبي عبيد، وعن جماعة من المكيين، والمصريين، كان ثقة في الحديث، توفي يوم الاثنين لستَ وعشرين ليلة خلت من شعبان سنة ثلاثين وثلاثمائة، كُتِبَتْ عنه.

٦١٢٨ - مُحَمَّد بن بَرَكَات بن مُحَمَّد أَبُو عَبْدِ اللَّهِ المَقْدِسِي الدَّهَّان المِفْصَص

صاحب الفقيه أبا الفتح نصر بن إِبْرَاهِيم مدة، وسكن دمشق وسمع أبا مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن الحَسَنِ بن عُمَر بن رِذَاذ المَقْرِيء التَّنِيسِي، وأبا الحَسَنِ عَلِي بن مكي بن عُثْمَانَ الأَزْدِي المصري أَخَا أَبِي الحُسَيْن بن مكي، كُتِبَتْ عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن بَرَكَات بن مُحَمَّد المَقْدِسِي - بدمشق - أَتَيْنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن الحَسَنِ بن عُمَر بن رِذَاذ التَّنِيسِي، قدم علينا القدس، قال لنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحُسَيْن مأمون بمصر، حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِم بكر بن الحَسَنِ بن عُبيدِ اللَّهِ الرازي، حَدَّثَنَا

(٢) في «ز»: حمزة.

(١) في «ز»: الحسن.

أَبُو بَكْرَةَ بَكَّارُ بْنُ قَتِيْبَةِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مَرْوَانَ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا أَبُو وَكَيْعٍ الْجَزَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ التَّمِيمِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اسْتَدْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ سَاجِدٌ فَرَأَيْتُ بِيَاضَ إِبْطِيهِ.

ذَكَرَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ جَمَاعَةِ بَيْتِ الْمَقْدَسِ وَلَمْ يَقَعْ فِي سَمَاعَاتِهِ شَيْءٌ إِلَّا جُزْءٌ وَاحِدٌ عَنْ ابْنِ الرَّذَاذِ، وَكَانَ شَيْخًا مُسْتَوْرًا، مُوَظَّابًا عَلَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ، تَوَفَّى بَعْدَ الْعَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

٦١٢٩ - مُحَمَّدُ بْنُ بَرَكَةَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْقُرْدَاحِ (١)

أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظُ الْحِمَيْرِيُّ الْيَحْضَبِيُّ الْقَنْسَرِينِيُّ الْمَعْرُوفُ بِبِرْدَاعِصٍ (٢) (٣)

سَكَنَ حَلَبَ، ثُمَّ قَدِمَ دِمَشْقَ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي رَجَاءِ الْمَصْبُصِيِّ، وَيُوسُفَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُسْلَمٍ، وَأَبِي حَمِيدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ تَمِيمٍ، وَأَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ سَيْفٍ، وَعَبَّاسَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ (٤)، وَأَحْمَدَ بْنَ هَاشِمٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ غَالِبٍ (٥) الْأَنْطَاكِيِّ، وَعَلِيَّ بْنَ عُثْمَانَ الثَّقَلِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مُعَاذٍ (٦) دِرَانَ (٧)، وَأَبِي الْوَلِيدِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ ابْنِ بَرْدٍ (٨)، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيِّ، وَمُوسَى بْنَ سَعِيدِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الدُّنْدَانِيِّ (٩)، وَأَحْمَدَ ابْنَ مُحَمَّدَ بْنَ نَصْرِ الْحَدَّادِ، وَهَلَالَ بْنَ الْعَلَاءِ، وَإِسْحَاقَ بْنَ خَلْدُونَ، وَأَبِي أُمَيَّةَ الطَّرْسُوسِيِّ، وَعَلِيَّ بْنَ بَكَّارٍ، وَعُثْمَانَ بْنَ خُرَزَادٍ، وَعَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيِّ، وَأَبِي زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيِّ، وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمَيْمُونِيِّ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ خَالِدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعِمْرَانَ بْنَ بَكَّارٍ، وَأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَزْبِرَانِيِّ الْحَزَانِيِّ، وَعَبَّاسَ بْنَ السَّنْدِيِّ (١٠)، وَأَحْمَدَ بْنَ شَيْبَانَ الرَّمْلِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنَ خُلَيْدِ الْحَلْبِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَوْفٍ الْحَمَصِيِّ.

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَفِي «ز»: «الْقُرْدَاح».

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَد، وَفِي «ز»، وَسِيرُ الْأَعْلَامِ: بِرْدَاعِصٍ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ. وَفِي الْمَخْتَصَرِ، وَالْإِكْمَالِ وَتَذَكُّرَةِ الْحَفَافِ: بِرْدَاعِصٍ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَفِي مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ: ذَاعِرٌ.

(٣) تَرْجَمَتْهُ فِي مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ ٤٨٩/٣ وَلِسَانِ الْمِيزَانِ ٩١/٥ وَتَذَكُّرَةِ الْحَفَافِ ٨٢٧/٣ وَالْعَبَرِ ٢٠٨/٢ وَسِيرُ الْأَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٨١/١٥ وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٣٠٩/٢ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (قَنْسَرِينَ).

(٤) فِي «ز»: يَزِيدٌ، تَصْحِيفٌ. (٥) فِي «ز»: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ.

(٦) فِي «ز»: عَبَادٌ. (٧) فِي «ز»: دَارَانٌ.

(٨) فِي «ز»: يَزِيدٌ.

(٩) فِي د: «الْدِيدَادِي» وَفِي «ز»: «الْدِيدَانِي» وَفَوْقَهَا ضَبَّةٌ، وَكِلَاهُمَا تَصْحِيفٌ رَاجِعُ الْأَنْسَابِ.

(١٠) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَفِي «ز»: السَّعْدِيُّ.

روى عنه: عُثْمَانُ بْنُ خُرَزَادٍ - وهو من شيوخه - وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ الْجَبَّانِ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِي، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ الْقَطَّانِ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ صَافِي التَّنِيسِيِّ، وَأَبُو الْخَيْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الْقُرَيْ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَمْدٌ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، وَأَحْمَدُ بْنُ عُتْبَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَعِيبٍ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ سُلَيْمَانَ الرَّبِيعِيِّ، وَمُحَمَّدُ وَأَحْمَدُ ابْنَا مُوسَى بْنِ السَّمْسَارِ، وَأَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زُبَيْرٍ، وَأَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ، وَيُوسُفُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمَيَانَجِيِّ، وَالْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ، وَعَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَلْبِيِّ الْقَاضِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَبِيصٍ، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَتْبَانَا جَدِي أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَرَكَةَ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْقِرْدَاحِ^(٢) المعروف ببرداعس، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو الدَّرْدَاءِ مُغْضَبًا فَقُلْتُ: مَا لَكَ؟ فَقَالَ: مَا أَعْرِفُ مَعَ النَّاسِ شَيْئًا فِيمَا كَتَبْنَا فِيهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا هَذِهِ الصَّلَاةُ فِي جَمَاعَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَتْبَانَا جَدِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَتْبَانَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّبِيعِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَرَكَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعَجَمَاءُ جَزَحُهَا جُبَارٌ» [١٠٩٦٣].

قال أبو بكر: قال عُثْمَانُ بْنُ خُرَزَادٍ: مَا أَعْجَبَ هَذَا، يَعْقُوبُ ثَبِتٌ، وَاللَّيْثُ إِمَامٌ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَكُتِبَ عَلَيَّ هَذَا الْحَدِيثُ عُثْمَانُ، وَحَدَّثَ بِهِ فِي تَصْنِيفِهِ فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَرَكَةَ الْقُنْطَرِينِيُّ.

أَتْبَانَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوبَةَ، أَتْبَانَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمِ^(٣) قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقِرْدَاحِ^(٤) الحميري

(١) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: أحمد.

(٢) بدون إعجام بالأصل، أعجمناها كما مرت في أول الترجمة، وفي د هنا: «الفرداج» كالمختصر، وفي «ز»: الفرداج.

(٣) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٢/٢٢٣ رقم ٧٠٢.

(٤) في الأسامي والكنى: الفرداج.

يعرف ببرداعس رأيته حسن الحفظ، سمع أبا يعقوب يوسف بن سعيد بن مُسَلَّم المَصِّيبي، والعباس بن الوليد، أصله من قُتْسرين، وكان يقدم حلب أحياناً، وبها رأيته.

[قال ابن عساكر: ^(١) كذا نسبه وهو ابن بركة لا ابن مُحَمَّد ^(٢)].

قراة على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا قال ^(٣): مُحَمَّد بن بركة بن القرداح ^(٤) القنسريني يعرف ببرداعس ^(٥)، كان حافظاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَّنَا إِسْمَاعِيل بن مسعدة، أَنَّنَا حمزة بن يوسف قال: وسألته - يعني - الدارقطني عن مُحَمَّد بن بركة بن إِبْرَاهِيم أَبُو بَكْر الحِميري القنسريني بمعرفة النعمان فقال: ضعيف ^(٦).

قراة على أبي مُحَمَّد السلمي، أَنَّنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنَّنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زُبَيْر قال: سنة سبع وعشرين وثلاثمائة توفي مُحَمَّد بن بركة بَرْدَاعَس ^(٧).

٦١٣٠ - مُحَمَّد ^(٨) بن بركة بن خلف بن كرما أَبُو بَكْر الصلحي ^(٩)

سمع ببغداد أبا طالب بن يوسف، والشریف أبا عَلِي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن المهدي، وأبا القاسم بن الحُصَيْن، وأبا غالب الماوردي، وغيرهم.

وسكن بغداد مرة، وكان له بها رباط، ثم انتقل عنها وسكن الموصل برهة، ثم قدم دمشق وحدث بها ببعض مسموعاته وكان مواظباً على السماع مني، وسمع أكثر هذا التاريخ، وكان مولده بقم ^(١٠) الصلح ومات ليلة الخميس ودفن يوم الخميس الحادي عشر من المحرم سنة ست وستين وخمسمائة، ودفن بمقبرة جبل قاسيون ^(١١).

(١) الزيادة منا للإيضاح.

(٢) كذا جاء تعقيب المصنف على قول الحاكم النيسابوري، والذي في الأسامي والكنى المطبوع: «محمد بن بركة» جاء نسبه على الصواب فيه، وليس: «محمد بن محمد» ولعله وقعت نسخة بيد المصنف صحف فيها «بركة» إلى «محمد».

(٣) الاكمال لابن ماکولا ١/ ٢٣٣ - ٢٣٤ في مادة: بركة.

(٤) في الاكمال: «القرداح».

(٥) في الاكمال: برداغس، بالغين المعجمة.

(٦) تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٢٧ وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٨٢.

(٧) سير أعلام النبلاء ١٥/ ٨٢.

(٨) كتب فوقها بالأصل: ملحق.

(٩) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: الصالحي.

(١٠) كتب بعدها بالأصل ود: إلى.

٦١٣١ - مُحَمَّد بن بزّال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَائِد^(١)

المعروف بِقَائِدِ الْجُيُوشِ، مختار الدولة.

ولي إمرة دمشق بعد أَبِي المطاع بن حمدان في أيام الملقّب بالحاكم.

قُرأت بخط عَبْدِ المنعم بن عَلِي بن النحوي: قدم القائد أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن بزّال والياً على دمشق لعشرِ خلون من جُمادى الأولى سنة اثنتين وأربع مائة، وسار الأمير ذو القرنين بن حمدان إلى الساحل ليسير إلى مصر، وسار القائد مختار الدولة أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن بزّال من دمشق معزولاً عنها لما بلغه أن ساتكين^(٢) ساهم الدولة قد حصل بالرملة^(٣) والياً على دمشق في يوم الثلاثاء سلخ المحرم من سنة ست وأربع مائة فكانت ولايته ثلاث سنين وثمانية أشهر وثمانية عشر يوماً، واستخلف ابن بزّال بدران العطار^(٤) على ولاية دمشق إلى أن قدمها ساتكين.

حَدَّثَنِي الفقيه أَبُو الحَسَنِ السُّلَمِي قال: دفع إلي رجل يعرف بمجير^(٥) الكتامي شيخ من جند المصريين ورقة فيها أسماء الولاة بدمشق، فكان فيها: ولي القائد أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن بزّال، السنة اثنتين وأربع مائة.

قُرأت بخط أَبِي مُحَمَّد بن الأكفاني مما نقله من خط أَبِي الحُسَيْن بن الميداني.

وولي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن بزّال فقدم هذا اليوم - يعني - يوم الجمعة لسبع خلون من جُمادى الأولى، سنة اثنتين وأربعمائة، ونزل المزة، ودخل إلى القصر يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من جُمادى الأولى فكان جميع ما ولي ابن حمدان خمسة أشهر سواء، وعزل - يعني ابن بزّال - عن البلد وسار يوم الثلاثاء سلخ المحرم سنة ست وأربع مائة، فكان جميع ما أقام والياً ثلاث سنين وثمانية أشهر وعشرين يوماً.

٦١٣٢ - مُحَمَّد بن بِشْر بن موسى بن مروان أَبُو بَكْرٍ الْقَرَّاطِينِي^(٦)

أصله من أنطاكية.

(١) ترجمته في تحفة ذوي الألباب ٢٣/٢ وأمراء دمشق ص ٩٥ وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٦٩.

(٢) ترجمته في تحفة ذوي الألباب ٢٤/٢ والنجوم الزاهرة ٤/٢٤٢.

(٣) كذا بالأصل و«ز»، ود، وفي تحفة ذوي الألباب: وصل إلى الرملة.

(٤) راجع ترجمته في تحفة ذوي الألباب ٢٠/٢. (٥) في «ز»: بهجر الكتامي.

(٦) ترجمته في تاريخ بغداد ٩١/٢ والأنساب (القرايطسي). والقرايطسي بفتح القاف والراء المهملة وكسر الطاء هذه النسبة إلى عمل القرايطس وبيعها.

وسكن دمشق وحُدث بها، وببغداد عن: الحسن بن عرفة، ومُحمَّد بن شعبة بن جوان، وبحر بن نصر بن سابق الخولاني، وأبي مُحمَّد الربيع بن سُلَيْمَانَ المُرَادِي المِصْرِيِّ، ومُحمَّد ابن عُبيد بن مروان، وأحمد بن منصور الرَّمَادِي، والحسن الزعفراني.

روى عنه: أبو الحسن الدارقطني، ومُحمَّد بن جَعْفَر بن العباس النجَّار، وعَبْد الوهَّاب ابن الحسن الكلابي، وأبو حفص عُمر بن علي بن الحسن العتكي الخطيب، وأبو هاشم عَبْد الجَبَّار بن عَبْد الصَّمَد السلمي، وأبو الحسن الجراحي، وأبو الفتح القواس، وأبو علي مُحمَّد ابن القاسم بن معروف، وسمع منه ببغداد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبْرَاهِيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا: حَدَّثَنَا [و] (١) أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَتْبَانَا - أَبُو بَكْر الخطيب (٢)، حَدَّثَنِي الحسن بن أَبِي طَالِب، حَدَّثَنَا عَلِي بن الحسن بن مطرف، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر مُحمَّد بن بِشْر بن مروان الأَنْطَاكِي القَرَّاطِيْسِي، حَدَّثَنَا الحسن بن عرفة، حَدَّثَنَا عَبْد اللَّهِ بن المبارك، عَنْ مَعْمَر، عَنْ الزهري، عَنْ سالم، عَنْ ابن عمر أنه كان ينكر الاشتراط في الحج ويقول: أليس حسبكم سنة نبيكم ﷺ؟.

قال (٣): وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِي، أَتْبَانَا عَلِي بن عُمر الحافظ، حَدَّثَنَا مُحمَّد بن بِشْر بن مروان القَرَّاطِيْسِي أَبُو بَكْر الدمشقي، قدم علينا في سنة عشرين وثلاثمائة، حَدَّثَنَا بحر ابن نصر بن سابق الخولاني بفسطاط مصر.

[قال ابن عساكر: (٤) لم يزد عليه.

قراة بخط أبي مُحمَّد بن الأكفاني، وذكر أنه وجده بخط أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بدمشق سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، مُحمَّد بن بِشْر القَرَّاطِيْسِي غريب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبْرَاهِيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، وأبو مَنْصُور بن خَيْرُون، قالوا: قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب (٥): مُحمَّد بن بِشْر بن مروان أَبُو بَكْر القَرَّاطِيْسِي، من أهل دمشق، قدم بغداد وحُدث بها عن بحر بن نصر، والربيع بن سليمان المِصْرِيِّ، روى عنه أَبُو الحسن الدارقطني، ومُحمَّد بن جَعْفَر بن العباس النجَّار، وقال الخطيب أيضاً قبله: (٦)

(١) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند. (٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٩١/٢.

(٣) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٩٢/٢ في ترجمة محمد بن بشر القراطيسي الدمشقي.

(٤) زيادة من للإيضاح. (٥) تاريخ بغداد ٩١/٢ ترجمة رقم ٤٨٤.

(٦) تاريخ بغداد ٩١/٢ ترجمة رقم ٤٨٣.

مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ بْنُ مُوسَى بْنِ مُرْوَانَ، أَبُو بَكْرٍ الْقَرَّاطِيْسِي. أصله من أنطاكية، وكان يسكن بدار كعب، وحدث عن الحسن بن عرفة، ومُحَمَّدُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ جَوَانَ، روى عنه القاضي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْجِرَاحِي، ويوسف بن عُمَرَ الْقَوَّاس، وذكر يوسف أنه سمع منه في سنة عشرين وثلاثمائة.

[قال ابن عساكر: ^(١) كذا فرّق الخطيب بينهما، ووهم في ذلك، هما واحد.

٦١٣٣ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُمَيْدٍ بْنِ نَافِعٍ

أَبُو الْحَسَنِ الْقَرَشِي الْقَرَّاز

مولى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّان، يعرف بابن مامويه من سكان المربعة.

قرأ القرآن بحرف ابن عامر على هشام بن عمار.

وروى عن هشام بن خالد، وحاجب بن سُلَيْمَانَ، وأبي عُمَيْرٍ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، وهارون بن مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ بْنِ بِلَالٍ، وهشام بن عمار، ودُحَيْمٍ، ومُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْخُسْنِي، وحفص بن عمرو الرِّبَالِي ^(٢)، ومُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًى، وهارون بن سعيد، وعلي بن عُثْمَانَ الْحَرَّانِي، والهيثم بن مروان الْعَبْسِي، وأبي طاهر بن السرح المصري، وعلي بن ميمون الرُّقِّي.

قرأ عليه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّاجُونِي.

وروى عنه: جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الْكَنْدِي، وأَبُو عَلِيٍّ بْنِ شَعِيبٍ، وأَبُو زُرْعَةَ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي دُجَانَةَ، والفضل بن جَعْفَرٍ، وأَبُو عُمَرَ بْنِ فَضَّالَةَ، وسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِي، وأَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِي، وأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ الْبِرَامِي ^(٣)، وابنه أَبُو الميمون أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشْرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَّنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّنَا أَبُو الْحَسَنِ خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَهَّارِ الصِّدَاوِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ. ح قال: وَأَنَّنَا تَمَامُ قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ هِشَامِ الْكَنْدِي - قراءة عليه - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّان، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ

(٢) في «ز»: «الربابي» وفوقها ضبة.

(١) زيادة منا للإيضاح.

(٣) فوقها في «ز»: ضبة.

خالد، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ ، عَنْ عطاء ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ جَنَّةَ عَدْنٍ خَلَقَ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا خَطَرٌ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ ثُمَّ قَالَ لَهَا : تَكَلَّمِي فَقَالَتْ : قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ - زَادَ غَيْرَ عَبْدِ الْكَرِيمِ وَقَالَ خَيْثَمَةُ فِي حَدِيثِهِ : حِينَ خَلَقَ زَادَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِهِ ثُمَّ قَالَتْ : أَنَا حَرَامٌ عَلَى كُلِّ بَخِيلٍ وَمِرَّاثِي»^(١) [١٠٩٦٤].

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ حَمْدٍ عَنْهُ ، أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ بْنُ يُونُسَ الدَّمَشَقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ﴿الْمُتَزِيلُ﴾ السَّجْدَةِ ، وَ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾^[١٠٩٦٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ ، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ^(٢) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ بْنُ يُونُسَ الْقَزَّازُ الدَّمَشَقِيُّ كَانَ يَعْرِفُ بَابَنَ مَمُوءَةَ - وَكَانَ أَرَوَى النَّاسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ عَنْده كُتُبُهُ كُلُّهَا وَرَاقَةٌ - حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ^(٣) ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : مَا رَأَيْتُ قُرْشِيًّا أَكْمَلَ مِنْ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا ، أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْعَدَةَ ، أَنْبَأَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُونُسَ قَالَ : وَسَأَلْتُهُ - يَعْنِي - الدَّارِقُطَنِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَرٍ بْنُ يُونُسَ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ مَمُوءَةَ الْقَزَّازُ بِدَمَشَقٍ فَقَالَ : صَالِحٌ .

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ ، أَنْبَأَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنْبَأَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ^(٤) بْنُ بَشَرٍ بْنُ مَمُوءَةَ الْقَزَّازُ فِي الْمَحْرَمِ بِدَمَشَقٍ ، يَعْنِي مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِمِائَةٍ .

[قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ]^(٥) كَذَا قَالَ ، وَالصُّوَابُ مُحَمَّدٌ بِلَا شَكٍّ .

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَ«ز» ، وَ«د» ، «مِرَّاثِي» بِإِثْبَاتِ الْبَاءِ .

(٢) رَاجِعِ الْكَامِلَ لِابْنِ عَدِيٍّ ١١٥/٥ تَرْجُمَةُ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ .

(٣) فِي الْكَامِلِ لِابْنِ عَدِيٍّ : ابْنُ عَمِيرٍ .

(٤) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ«ز» ، وَ«د» ، وَهُوَ صَاحِبُ التَّرْجُمَةِ ، وَسَيَبْنَةُ الْمُصَنِّفِ فِي آخِرِ الْخَبَرِ إِلَى أَنَّ الصُّوَابَ «مُحَمَّدٌ» .

(٥) زِيَادَةُ مَنَا لِلإِبْرَاهِيمِ .

٦١٣٤ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرِ التَّنِيسِيِّ

سمع بدمشق الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز.

روى عنه: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ الصَّايغِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُلَوَانِي - بمرؤ - أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنُ خَلْفٍ، أَنَّ الْقَاضِي الْإِمَامَ أَبَا الْهَيْثَمِ عْتَبَةَ بْنَ خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّيْلَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّايغِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ - يَعْنِي: التَّنُوخِي - عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سُودَةَ قَالَ: كَانَ عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ عَلَى سُرٍّ بَيْتِ الْمَقْدَسِ فَبَكَى فَقَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ: مَا يَبْكُكَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ؟ قَالَ: مِنْ هَهْنَا أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ رَأَى جَهَنَّمَ.

٦١٣٥ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرِ الْأَسَدِيِّ ^(١) الْحَرِيرِيُّ الْكُوفِيُّ ^(٢)

سمع بدمشق الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وسعيد بن بشير، ومعروف الخياط، وموسى بن مطير، وعثمان بن عبد الرحمن السعدي الوقاصي.

روى عنه أَبُو رُزْعَةَ الرَّازِي، ويعقوب بن مَوَّابٍ، والحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْأَحْوَصِ الثَّقَفِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فِي كِتَابِهِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ جَعْفَرٍ ^(٣)، أَنَّ سَهْلَ بْنَ بَشْرِ، قَالَ: أَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ ^(٤) مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الطُّفَّالِ - بِمِصْرَ - أَنَّ الْقَاضِي أَبَا الطَّاهِرِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الذَّهَلِي، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ بَشْرِ الْحَرِيرِيِّ سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ - وَفِيهَا مَاتَ - حَدَّثَنَا زُبَيْرُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّعْدِيِّ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرْنَا أَنْ نَصَبَ عَلَيْهِ مَاءٌ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ لَمْ تُخَلَّلْ أَوْكِتَهُنَّ،

(١) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: السدي.

(٢) ترجمته في الجرح والتعديل ٢١١/٧.

(٣) بعدها زيد في «ز»: وأبو القاسم فضائل بن الحسن بن فتح، وأبو نصر عبد الرحمن بن أبي الحسن، قالوا: أنا سهل....

(٤) في «ز»: الحسن.

فوضعه في مِخْضَبٍ لحفصة ثم شتا عليه الماء، حتى أشار بيده أن كفوا، قالت: ثم صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أما بعد، فسدوا هذه الشوارع كلها في المسجد إلا خوخة أبي بكر، فإنه ليس امرؤ آمنٌ علينا في إخوانه، وذات يده من ابن أبي قُحافة» [١٠٩٦٦].

قد روى الحسن بن عُمر عن أخيه^(١) يَحْيَى بن بشر أيضاً، ويَحْيَى بن بشر مات أيضاً في سنة سبع وعشرين، فالله أعلم، هل اتفقا في الوفاة في سنة واحدة، أو يكون هذا الحديث وتاريخ الوفاة لأخيه يَحْيَى؟

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنَدَةَ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إجازة .. ح قال: وَأَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ سَلَمَةَ^(٢)، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، [قَالَا: أَنْبَأَنَا]^(٣) أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٤):

مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرِ الْحَرِيرِيِّ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ، رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، وَمَعْرُوفِ الدَّمَشْقِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ.

٦١٣٦ - مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارٍ

وفد على هشام وسمع الزهري بالرصافة.

روت عنه ابنته عاتكة بنت مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعِشَائِرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ بْنِ فَارَسٍ الْكَرْدِيُّ، أَنْبَأَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْعِتْقِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ بِالرَّصَافَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ عَلِيِّ الْهَمْدَانِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْقَاضِي الرَّقِّي قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيَّ وَالِدَتِي مَرُوءَةَ بِنْتُ مَرْوَانَ إِلَى الْأَهْوَازِ تَقُولُ: حَدَّثَنِي وَالِدَتِي عَاتِكَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ ابْنِ بَكَارٍ عَنْ أَبِيهَا قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى هِشَامٍ بِالرَّصَافَةِ وَعِنْدَهُ الزُّهْرِيُّ فَحَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا سَالِمُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا تَرَكَ عَبْدُ اللَّهِ أَمْرًا لَا يَتْرُكُهُ إِلَّا لَهُ إِلَّا عَوَّضَهُ اللَّهُ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ» [١٠٩٦٧] فَأَثَرَنِي يَا بَنِي، أَتَرَكَ اللَّهَ، وَكَتَبْتُ فِي أَسْفَلِ كِتَابِهَا مِنْ قَبْلِهَا:

(٢) في (ز): «مسلم» تصحيف.

(١) كذا بالأصل ود، وفي (ز): إبراهيم.

(٣) ما بين معكوفتين استدرك على هامش الأصل.

(٤) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢١١/٧.

عجوز بأقصى الرقتين^(١) وحيدة
وقد ماتت الأعضاء من كل جسمها
ولم يبق إلا الجلد والعظم بالياً
فها هي ذي كالشئ بين ترائب
تراعي الثريا ما تلذ بفيضها^(٢)
وكم في الدجى من ذي هموم مقلقل
ومن أضحكته الدار وهي أنيسة
عسى الله لا تياس من الله أن أرى
الصواب: عبّيد الله بزيادة ياء.

٦١٣٧ - مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِلِيُّ^(٥)

قاضي دمشق.

روى عن سعيد بن بشير، وسعيد بن عبد العزيز، وموسى بن علي بن رباح، والليث بن سعد، ويحيى بن حمزة، ومحمد بن راشد المكحولي، وأيوب بن سويد.

روى عنه ابنه هارون والحسن، وابن ابنه أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن بكار، وأحمد بن أبي الحواري، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وعلي بن عثمان الثقلي، وعبد السلام بن عتيق، وأبو زُرعة الدمشقي، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، وأبو حاتم الرازي، وميمون بن الأصبح، ومحمد بن عتاب الأغبين، وإبراهيم بن المستمير العروقي، والمنذر بن شاذان، والهيثم بن مروان، وأحمد بن عبد الواحد بن عبود، والحسن بن بلال، ومحمد بن عبد الرحمن بن الأشعث، والنضر بن سلمة شاذان المروزي، وعلي بن الحسين بن إشكاب، وإبراهيم بن نصر بن منصور السوريني، وأبو صالح الحسين بن الفرج، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن محمد بن نيزك البغدادى، وابن أخته أحمد بن زيد المكفوف.

(١) الرقتان: تشية الرقة، قال ياقوت: أظنهم ثوا الرقة والرافقة.

(٢) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: تناديك.

(٣) في د، و«ز»: بغمضها.

(٤) في «ز»: سفانين عند الله.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/١٣٩ وتهذيب التهذيب ٥/٥٠ وسير أعلام النبلاء ١١/١١٤ والتاريخ الكبير ١/٤٤ والجرح والتعديل ٧/٢١١ والوافي بالوفيات ٢/٢٥٥، والأنساب (العامل).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، أُنْبَأَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الرِّضَا الْأَنْطَاكِيِّ - بِالشَّاعُورِ - أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخُوزَانِيِّ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ التِّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بِشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خَلَّاسٍ^(١) بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَلْيَمِضْ فِي صَلَاتِهِ»^[١٠٩٦٨](٢).

أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَقْرِيُّ، وَحَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْمَعْدَلِيُّ عَنْهُ، أُنْبَأَنَا أَبُو نَعِيمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بِشِيرٍ^(٣)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَلِكُ فِي قَرِيشٍ، وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقٌّ، وَلَكُمْ عَلَيْهِمْ مِثْلُهُ، مَا حَكَمُوا فَعْدَلُوا، وَاسْتَرْحَمُوا فَرَحِمُوا، وَعَاهَدُوا فَوَفُوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»^[١٠٩٦٩].

أُنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أُنْبَأَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدٌ وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَا: أُنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْعُنْدَجَانِيُّ، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٤) قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ بِلَالٍ الْعَامِلِيُّ قَاضِي دِمَشْقٍ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ بِشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوْضًا يَتْبَاهُونَ بِهِ، أَنَّهُمْ»^(٥) أَكْثَرُ وَارِدَةٍ، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ وَارِدَةً»^[١٠٩٧٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَبْرَقُوهِ - إِذْنًا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ - شَفَاهَا - قَالَا: أُنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أُنْبَأَنَا حَمْدٌ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأُنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أُنْبَأَنَا عَلِيُّ، قَالَا: أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٦): مُحَمَّدُ ابْنُ بَكَّارٍ بْنُ بِلَالٍ قَاضِي دِمَشْقٍ، رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ، وَسَعِيدِ بْنِ بِشِيرٍ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَتَابٍ الْأَغْنَيْنِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ، وَابْنُ هَارُونَ، وَمِيمُونُ بْنُ الْأَصْبَغِ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَفِي «ز»: خَدَّاشَ. (٢) بِالْأَصْلِ: فَلْيَمِضْ، وَالْمُثْبِتُ عَنْ د، وَ«ز».

(٣) فِي «ز»: بَشَرٌ. (٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ١/ ٤٤.

(٥) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَ«ز»، وَد، وَفِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ: أَتَيْهِمْ.

(٦) رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ٧/ ٢١١ - ٢١٢.

قال أبو مُحَمَّد: روى عنه أبو زرعة الدمشقي، والمنذر بن شاذان، كتب عنه أبي بمكة سنة خمس عشرة ومائتين، وروى عنه، سئل أبي عنه فقال: صدوق.

قُرأت على أبي الفضل بن ناصر، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَتْبَانَا أَبُو نصر الوائلي، أَتْبَانَا الحَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارِ بْنِ بِلَالٍ دَمَشْقِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل أيضاً قراءة عن أبي طاهر بن أبي الصَّقر، أَتْبَانَا هبة الله بن إبراهيم بن عُمر، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ المهندس، حَدَّثَنَا أَبُو بَشْرِ الدَّوْلَابِي^(١)، قال: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارِ بْنِ بِلَالٍ دَمَشْقِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ الْأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِي، أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَجَلِي، أَتْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِي، أَتْبَانَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ فِي ذِكْرِ أَهْلِ الْفَتَوَى بِدَمَشَق: مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارِ بْنِ بِلَالٍ^(٢).

أَتْبَانَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّار، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظ، أَتْبَانَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارِ بْنِ بِلَالٍ الْعَامِلِي قَاضِي دَمَشَق، سَمِعَ سَعِيدَ ابْنَ بَشِيرِ الْبَصْرِي، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ هَارُونَ، وَالْهَيْثَمُ بْنُ مَرْوَانَ.

ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِي أَنَّهُ سَأَلَ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَارِ بْنِ بِلَالٍ فَقَالَ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرْكَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ، أَتْبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نصر، أَتْبَانَا أَبُو الميمون، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ:

وشهدت جنازة مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارِ بْنِ بِلَالٍ فِي مَنْصَرَفِهِ مِنَ الْحَجِّ فِي اسْتِقْبَالِ سَنَةِ سِتْ عَشْرَةٍ وَمِائَتَيْنِ^(٣) وَوَافَقَهُ عَمْرُو بْنُ دَحِيمٍ عَلَى السَّنَةِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي شَعْبَانَ.

قُرأت على أبي مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَتْبَانَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَلَّاسٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

(١) الكنى والأسماء للدولابي ٥٩/٢.

(٢) سير أعلام النبلاء ١١٤/١١ وتهذيب الكمال ١٣٩/١٦.

(٣) سير أعلام النبلاء ١١٥/١١ وتهذيب الكمال ١٤٠/١٦.

مَلَأَسَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ قَالَ: وَتُوفِيَ أَبِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ بِلَالٍ الْعَامِلِيُّ فِي سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةٍ وَمِائَتَيْنِ، وَكَانَ مَوْلَدَهُ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ، فَكَانَتْ وَفَاتِهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً^(١).

٦١٣٨ - مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ^(٢) بْنُ يَزِيدَ بْنِ بَكَّارٍ^(٣) بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْمَرْزُبَانِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ أَوْسَ بْنِ وَدَاعَةَ بْنِ ضِمَامَ بْنِ سَكْسَكٍ أَبُو الْحَسَنِ السُّكْسَكِيِّ^(٤) مِنْ أَهْلِ بَيْتِ لِهْيَا^(٥) وَكَانَ قَاضِيهَا.

رَوَى عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيَّةَ، وَشُعَيْبَ بْنِ شُعَيْبٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ أَبَانَ، وَيَزِيدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الصَّمَدِ، وَنُوحَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ حُوَيٍّ، وَشُرَحْبِيلَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدَّارَانِيَّ، وَخَالِدَ بْنَ رُوحِ الثَّقَفِيِّ، وَأَبِي عُثْبَةَ الْحِجَازِيِّ، وَأَبِي زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيِّ، وَبَكَّارَ بْنَ قُتَيْبَةَ، وَأَبِي أُمَيَّةَ الطَّرُسُوسِيَّ، وَأَخْطَلَ بْنَ الْحَكَمِ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبَانَ بْنِ حُوَيٍّ، وَأَخْمَدَ وَعَبِيدَ ابْنَيْ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، وَصَالِحَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِي - وَهُوَ نَسَبُهُ - وَأَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ الزُّفْتِيِّ^(٦)، وَأَبُو مُحَمَّدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْبَلْعَبَكِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَيُّوبَ الْقَطَّانِ، وَأَبُو الْفَرَجِ عِمْرَانُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ يُونُسَ الْخَفَّافِ، وَأَبُو الْفَتْحِ الْمُظْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَقْرِيءِ، وَغُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ قُطَيْسٍ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ مُهْنَى الدَّارَانِيَّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْكَلَابِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيءِ، وَأَبُو حَفْصٍ بْنُ شَاهِينَ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، وَابْنُ ابْنَةِ أَبِي عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ بَكَّارِ السُّكْسَكِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ طُوقٍ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ مُهْنَى^(٧)، أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ بَكَّارٍ - بَيْتُ لِهْيَا -

(١) تهذيب الكمال ١٦/ ١٤٠ وانظر سير أعلام النبلاء ١١/ ١١٥.

(٢) بالأصل بتكرار «بن بكار» والمثبت يوافق «ز»، ود.

(٣) قوله: «بن بكار بن يزيد» ليس في «ز». (٤) تاريخ داريا ص ٩٠ و٩١، و٩٤.

(٥) تقدم التعريف بها.

(٦) بالأصل الرقي، تصحيف، والمثبت عن «ز»، ود.

(٧) رواه عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا ص ٩٤.

حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَعِيبٍ بْنُ شَابُورٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَغِيرَةِ عَمْرُو بْنُ شَرَّاحِيلَ الْعَنْسِيُّ قَالَ: أَتَيْنَا بِيْرُوتَ أَنَا وَعُمَيْرُ بْنُ هَانِيٍّ الْعَنْسِيُّ، فَإِذَا نَحْنُ بِرَجُلٍ يَتَعَايَا^(١) عَلَيْهِ النَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ، فَإِذَا عَلَيْهِ قَمِيصٌ كَرَابِيسٍ^(٢) إِلَى نِصْفِ سَاقِيهِ، وَقَلَنْسُوءَ صَغِيرَةً، وَثِيَابَ رَثَّةٍ، يُقَالُ لَهُ حَيَّانٌ^(٣) بَنُ وَبَرَةَ الْمُرِّيِّ، فَقُلْتُ لِعُمَيْرِ بْنِ هَانِيٍّ: أَمِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهُ صَاحِبٌ لِأَبِي بَكْرٍ، قَالَ عَمْرُو بْنُ شَرَّاحِيلَ: فَسَمِعْتُهُ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا تَزَالُ بَدْمَشْقُ عَصَابَةٌ يِقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ» [١٠٩٧١].

ومما وقع لي عالياً من حديثه ما:

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَبُو الْمُطَقَّرِ عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَا: أَتَيْنَا أَبُو طَاهِرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَتَيْنَا أَبُو بَكْرَ بْنَ الْمُقْرِيَّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ أَبُو الْحَسَنِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَتَزَوَّجَتْ زَوْجاً غَيْرَهُ فَدَخَلَ بِهَا ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَوَاقِعَهَا أَتَحِلُّ لَزَوْجِهَا الْأَوَّلِ؟ قَالَ: «لَا، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَهُ» [١٠٩٧٢].

أَتَيْنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْعُلُوِّيَّ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنُ الْمُفَرَّجِ عَنْهُ، أَتَيْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَتَيْنَا عَبْدَ الْمُحْسَنِ بْنَ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى الصَّفَّارَ، أَتَيْنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ الشَّيْخَ الصَّالِحَ السَّكْسَكِيَّ، بِحَدِيثِ ذَكَرَهُ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ نَجَا بْنِ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ أَبِي الْحُسَيْنِ الرَّازِيِّ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ كَتَبَ عَنْهُ بِقُرَى دِمَشْقَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، وَسَاقَ بَاقِيَّ نَسْبِهِ كَمَا تَقَدَّمَ، وَقَالَ: مِنْ أَهْلِ بَيْتِ لَهْيَا، وَكَانَ قَاضِيَهَا، مَاتَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةً.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التِّمِيمِيِّ، أَتَيْنَا مَكِّيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَتَيْنَا أَبُو

(١) إعجامها مضطرب بالأصل و«ز»، وبدون إعجام في د، والمثبت عن تاريخ داريا. وتعابوا عليه: أعجزوه.

(٢) كرابيس: قطن.

(٣) بالأصل و«ز»: «حيان» تصحيف، والمثبت عن د، وتاريخ داريا.

(٤) بالأصل هنا: الحسين، تصحيف، والتصويب عن «ز»، ود.

سُلَيْمَانُ بْنُ زُبَيْرٍ قَالَ: وَفِي جُمَادَى الْآخِرَةِ - يَعْنِي - سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثُمِائَةَ تَوَفَّى أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرَانَ بْنِ يَزِيدِ السَّكْسَكِيِّ.

٦١٣٩ - مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ الطَّرْسُوسِي

نَزِيلِ الرَّمْلَةِ.

سَمِعَ بِدَمَشَقَ وَغَيْرِهَا عَبْدَ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيَّ، وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ اللَّيْثِ الْمَقْرِيَّ، وَعَلِيَّ ابْنَ أَحْمَدَ، وَأَبَا سَهْلٍ مُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ الطَّرْزِيَّ^(١)، وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ زَكْرِيَّا أَبَا الْقَاسِمِ الصَّقِيلِ، وَأَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ زَكْرِيَّا النَّسَوِيَّ.

رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدِ الْبَخَارِيَّ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيَّ، وَالْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُيَيْنَةَ اللَّهِ الْكَسَائِيَّ الْهَمْدَانِيَّ^(٢)، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحِثَّائِيَّ، وَأَبُو مَنْصُورٍ خَزْرُونَ بْنَ الْحُسَيْنِ الرَّمْلِيِّ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ بَكْرَانَ بْنَ أَحْمَدَ الطَّرْسُوسِيَّ بِالرَّمْلَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ الطَّرْزِيَّ^(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ السَّامِيَّ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدِ السَّمَّانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ:

أَنْشَأَ - تَعْنِي - النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَهُوَ يُعَاطِيهِمُ اللَّبْنَ، وَقَدْ اغْبَرَّ شَعْرُ صَدْرِهِ وَهُوَ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَةِ فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ»

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِقَاتٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَهْوَازِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ بَكْرَانَ بْنَ أَحْمَدَ الطَّرْسُوسِيَّ - بِالرَّمْلَةِ - حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ الطَّرْزِيَّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ السَّامِيَّ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

(١) الْأَصْلُ وَ«ز»: الطَّوْرِي، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ د.

(٢) بِالْأَصْلِ وَد، وَ«ز»: الْهَمْدَانِي، بِالْذَّلَالِ الْمَهْمَلَةِ، تَصْحِيفٌ، تَرْجَمْتَهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٧/٦٥٢.

(٣) فِي «ز»: الطَّوْرِي.

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ» [١٠٩٧٣].

قَرَأَتْ بِخَطِ أَبِي الْحَسَنِ الْحِثَّائِيِّ، وَأُتْبِئَانِيهِ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيُّ، أُتْبِئَانَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحِثَّائِيِّ، أُتْبِئَانَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرَانَ بْنِ أَحْمَدَ الطَّرْسُوسِيِّ بِالرَّمْلَةِ - وَكَانَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

وَقَالَ عَلِيُّ الْحِثَّائِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ: أُتْبِئَانَا أَبُو بَكْرٍ الطَّرْسُوسِيُّ الشَّيْخُ النَّبِيلُ.

آخر الجزء الخامس بعد الستائة من الفرع.

٦١٤٠ - مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ بْنُ إِلْيَاسَ بْنِ بَيَانَ^(١) أَبُو جَعْفَرٍ الْخُوَارِزْمِيُّ الْحَافِظُ،

الْمَعْرُوفُ بِمُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ^(٢) خَتَنَ أَبِي الْأَذَانَ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

سَمِعَ بِدَمَشَقَ يُزِيدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ حَمْزَةَ، وَأَبُو الشَّيْخِ الْأَصْبَهَانِيَّانِ.

أُتْبِئَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودَ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْدَ عَنْهُ، أُتْبِئَانَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ^(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ بْنُ إِلْيَاسَ بْنِ بَيَانَ^(٤) الْخُوَارِزْمِيُّ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَلِيٍّ خَتَنَ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي يُزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الدَّمَشَقِيُّ - بِهَا - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا هِغْلٌ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَضَعَ الْعِشَاءَ، وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَاذْبَعُوا بِالْعِشَاءِ» [١٠٩٧٤].

قَالَ أَبُو نَعِيمٍ^(٥):

مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ بْنُ إِلْيَاسَ أَبُو جَعْفَرٍ الْحَافِظُ الْخُوَارِزْمِيُّ خَتَنَ أَبِي الْأَذَانَ، يُعْرَفُ بِمُحَمَّدَ ابْنِ أَبِي عَلِيٍّ ابْنِ أَخِي كَاجُوبِيَّةَ، قَدَّمَ أَصْبَهَانَ، صَاحِبَ غَرَائِبَ، كَثِيرَ الْحَدِيثِ، كَتَبَ عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ، وَأَبُو مُحَمَّدَ بْنُ حَيَّانَ بِأَصْبَهَانَ وَبِغَدَادَ، وَقَدُومَهُ بِأَصْبَهَانَ سَنَةَ سَبْعٍ^(٦)

(١) فِي ذِكْرِ أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ: بُنَانُ.

(٢) تَرْجَمْتُهُ فِي ذِكْرِ أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ ٢٣٥/٢ وَالْوَافِي بِالْوُفَايَاتِ ٢٦٠/٢ وَتَارِيخُ بَغْدَادَ ٢٣١/٢ وَغَيْرُ نَسْبِهِ وَسَمَاهُ الْخَطِيبُ: مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو جَعْفَرٍ.

(٣) رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي كِتَابِ ذِكْرِ أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ ٢٣٥/٢.

(٤) فِي ذِكْرِ أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ: بُنَانُ. (٥) ذِكْرِ أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ ٢٣٥/٢.

(٦) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَدَ، وَزَ، وَفِي أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ: تَسَعٌ.

وتسعين ومائتين، وهو ختن عُمَر بن إِبْرَاهِيم أَبِي الْأَذَان الحافظ، أصله من عَسْكَر^(١) سامرة. [قال ابن عساكر:]^(٢) لم يذكره الخطيب في تاريخ بغداد^(٣).

٦١٤١ - مُحَمَّد بن أَبِي بكر أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

هو مُحَمَّد بن عتيق، يأتي بعد إن شاء الله.

٦١٤٢ - مُحَمَّد بن بُكَيْر بن واصل بن مالك بن قيس بن جابر بن ربيعة

أَبُو الْحُسَيْنِ الْحَضْرَمِي الْبَغْدَادِي^(٤)

سمع بدمشق وغيرها الوليد بن مسلم، وشُعَيْب بن إِسْحَاق، وسويد بن عَبْدِ العزيز، وفرج بن قُضَالَة، والدَّرَاوَرْدِي، وَنُوح بن قيس الحُدَّانِي، وَضِمَام بن إِسْمَاعِيل الإسكندراني، وبِشْر بن بكر، وَعَبْد اللَّهِ بن وَهْب، وإِسْمَاعِيل بن جَعْفَر، وشريكاً القاضي، وخالد الطَّحَّان، ومُضْعَب بن سَلَام الكوفي، وَعَبْد الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ الدُّشْتُكِي، وكثير بن هشام الكلابي الرُّقِّي، وعُمَر بن مسافر البصري، وأبا معشر المدني، ويوسف بن عطية، وأبا الأحوص سَلَام ابن سُلَيْم، ويونس بن أَبِي يَغْفُور العبدي، ومُحَمَّد بن الفضل بن عطية، وهُشَيْم بن بَيْشِير، ومحبوب بن مُخْرِز القواريري، وثابت بن الوليد بن عَبْدِ اللَّهِ بن جُمَيْع.

روى عنه: أَبُو بَكْر الصَّاعِغَانِي، وَعَبَّاس الدُّورِي، وَأَبُو بَكْر بن أَبِي خَيْثَمَة، وإِبْرَاهِيم الحربي، ويعقوب بن شَيْبَة بن الصَّلْت، وعيسى بن عَبْدِ اللَّهِ الطَّيَالِسِي رَغَاث^(٥)، ومُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل البخاري، ومُحَمَّد بن غالب بن حرب، ومُحَمَّد^(٦) بن مطرف، وَأَبُو بَكْر عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن الثُّعْمَان، وَعَبْد اللَّهِ بن مُحَمَّد بن زكريا، وَأَبُو مسعود الرَّاظِي، وأسيد بن عاصم،

(١) عسكر سامراً: هذا العسكر ينسب إلى المعتصم (راجع معجم البلدان).

(٢) زيادة منا للإيضاح.

(٣) كذا بالأصل، وقال الصفدي في الوافي: وذكره الخطيب في تاريخه فسماه محمد بن عبيد الله والصحيح ما تقدم (يعني في نسبه محمد بن بكر بن إلياس بن بيان). راجع تاريخ بغداد ٣٣١/٢.

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ٩٥/٢ وتهذيب الكمال ١٤٩/١٦ وتهذيب التهذيب ٥٤/٤ وذكر أخبار أصبهان ١٧٦/٢ والتاريخ الكبير ٤٦/١/١ والجرح والتعديل ٢١٤/٧.

(٥) في «ز»، ود، وتهذيب التهذيب: رغات، بالراء.

(٦) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وفي تهذيب الكمال: يحيى بن مطرف الأصبهاني. وقد ورد في أخبار أصبهان خبر في ترجمته، وفيه: يحيى بن مطرف.

وَأَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ، وَعُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ الدُّؤَنِيُّ، وَأَخْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَخَرِبَانُ^(١) بْنُ عُيَيْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ صُبَيْحِ الْحَرَّانِيِّ، وَأَخْمَدُ بْنُ مَنْصُورَ بْنِ سَيَّارِ الرَّمَادِيِّ، وَمُوسَى بْنُ حَازِمِ الْأَصْبَهَانِيِّ، وَالْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ^(٢) قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» [١٠٩٧].

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْعُدْجَانِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الشِّيرَازِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَقْرِيُّ، أَنْبَأَنَا الْبَخَّارِيُّ^(٣) قَالَ:

مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ بْنُ وَاصِلٍ الْحَضْرَمِيُّ الْبَغْدَادِيُّ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و]^(٤) أَبُو مَنْصُورَ بْنُ خَيْرُونَ، أَنْبَأَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٥)، أَنْبَأَنَا ابْنُ الْفَضْلِ الْقُطَّانُ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُسْتَمَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارَسٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَّارِيُّ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ بْنُ وَاصِلٍ الْحَضْرَمِيُّ الْبَغْدَادِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ - إِذْنًا - قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنْبَأَنَا حَمْدٌ - إِجَازَةً - ح قَالَ: وَأَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ، قَالَا: أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٦): مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْحَضْرَمِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ، وَهُوَ ابْنُ بَكْرٍ بْنُ وَاصِلٍ، رَوَى عَنْ شَرِيكَ، وَخَالِدِ الْوَاسِطِيِّ، وَهَشِيمٍ، وَأَبِي مَعْشَرٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: رَوَى عَنْهُ أَبِي، سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ؟ فَقَالَ: صَدُوقٌ عِنْدِي يَغْلُطُ أحياناً.

(١) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: «خرباق» تصحيف، ترجمته في ذكر أخبار أصبهان ١/٣١١.

(٢) زيد بعدها في «ز»: رضي الله عنهما. (٣) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١/٤٦١.

(٤) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند. (٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢/٩٦.

(٦) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/٢١٤.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الشَّقَّانِي، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلْفٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ حَمْدُونَ، أُنْبَأَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا يَقُولُ: أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرِ الْحَضْرَمِيِّ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أُنْبَأَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِي، أُنْبَأَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرِ الْحَضْرَمِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَبِي الصَّقَرِ، أُنْبَأَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ الدَّوْلَابِيُّ قَالَ^(١) أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرِ بْنِ وَاصِلِ الْبَغْدَادِيِّ الْحَضْرَمِيِّ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ، كُتَاهُ مُسْلِمٍ.

أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْهُ، أُنْبَأَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ قَالَ^(٢): مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرِ بْنِ وَاصِلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَابِرِ بْنِ رَبِيعَةَ الْحَضْرَمِيِّ أَبُو الْحُسَيْنِ، قَدِمَ أَصْبَهَانَ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ^(٣) وَمِائَتَيْنِ، وَتُوفِيَ بَعْدَ الْعَشْرِينَ، رَوَى عَنْهُ أَبُو مَسْعُودٍ، وَأُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ، وَهُوَ صَاحِبُ غَرَائِبِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعُلُوِي، وَأَبُو الْحَسَنِ الْغَسَّانِي، وَأَبُو مَنْصُورٍ الْمَقْرِيءُ، قَالُوا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٤): مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرِ بْنِ وَاصِلِ، أَبُو الْحُسَيْنِ الْحَضْرَمِيِّ، سَمِعَ شَرِيكَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ، وَعُمَرَ بْنَ مَسَافِرِ الْبَصْرِيِّ، وَخَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيِّ، وَمُصْعَبَ بْنَ سَلَامِ الْكُوفِيِّ، وَأَبَا مَعْشَرٍ الْمَدَنِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ الْمَصْرِيِّ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِي، وَعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَنِئِمَةَ النَّسَائِيِّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيِّ، وَعِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ زَغَاثُ^(٥) وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ الْخَطِيبُ^(٦): وَأُنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّقَّاقُ قَالَ: قَرَأْنَا عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ هَارُونَ، عَنْ

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١٥٠/٢. (٢) ذكر أخبار أصبهان ١٧٦/٢.

(٣) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وفي ذكر أخبار أصبهان: وعشرين.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٩٥/٢.

(٥) كذا بالأصل ود، وتاريخ بغداد، وفي «ز»: «رغاث» وكتب مصحح تاريخ بغداد بالهامش: كذا بالأصل المصور، وفي المخطوط رغاث، بالراء والتاء المثناة.

(٦) تاريخ بغداد ٩٦/٢.

أبي العباس بن سعيد قال: سمعت مُحَمَّد بن غالب يقول: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن بُكَيْر الحَضْرَمِي الثقة.

قال الخطيب^(١): حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ^(٢) بن أَبِي الفتح، وَعَبْدُ العَزِيز بن أَبِي الحَسَن، قالا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بن عُمَر الخَلَّال، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يَعْقُوب بن شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَدِّي قال: مُحَمَّد بن بُكَيْر الحَضْرَمِي شيخ ثقة صدوق.

٦١٤٣ - مُحَمَّد بن بُنْدَار بن إِبراهيم بن عمرو بن عيسى أَبُو نُعَيْم الأَسْتَرَابَازِي الفَقِيه^(٣) رفيق أَبِي أَحْمَد بن عَدِي الجُرْجَانِي في رحلته إلى الشام. حَدَّثَ عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ الجُمَحِي، وَعَبْدَانَ بن أَحْمَد الجَوَالِيقِي.

روى عنه: عبدوس بن عَلِي الجُرْجَانِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدِي، أَتْبَانَا إِسْمَاعِيل بن مسعدة، أَتْبَانَا حمزة بن يوسف السهمي^(٤)، قال: مُحَمَّد بن بُنْدَار بن إِبراهيم بن عمرو بن عيسى أَبُو نُعَيْم الأَسْتَرَابَازِي الفَقِيه، جمع بين الفقه ومعرفة الحديث، كان رفيق شيخنا أَبِي أَحْمَد بن عَدِي إلى الشام ومصر. روى عنه أَبُو خَلِيفَةَ، وَعَبْدَان وغيرهما، روى عنه عبدوس بن عَلِي الجرجاني - بسمرقند -.

٦١٤٤ - مُحَمَّد بن بُورِي بن طَفْتَكِين أَبُو الْمُظَفَّر المعروف بجمال الدين^(٥)

كان أبوه قد ولّاه بعلبك في حياته، فأقام واليها سنين إلى أن دبّر على أخيه مَحْمُود بن بُورِي حتى قتل، ووصل دمشق وولي أمرها في شوال سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وكان ضعيف السيرة ولم تطل مدّته، فمات في ثامن شعبان سنة أربع وثلاثين، وأجلس ابنه أبق بن مُحَمَّد، وهو صغير دون البلوغ في موضعه.

(١) تاريخ بغداد ٩٦/٢.

(٢) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وفي تاريخ بغداد: عبيد الله.

(٣) ترجمته في تاريخ جرجان ص ٤٣٩ رقم ٨١٦، والأنساب (الأستراباذي). والأستراباذي نسبة إلى أستراباذ بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة من فوق وراء وألف وياء موحدة وألف وذال معجمة بلدة كبيرة مشهورة من أعمال طبرستان بين سارية وجرجان كما في معجم البلدان، وضبطت بكسر الألف في الأنساب.

(٤) الخبر في تاريخ جرجان ص ٤٣٩ والأنساب (الأستراباذي).

(٥) الوافي بالوفيات ٢/٢٧٣ وأمراء دمشق ص ٩٦ وشذرات الذهب ٤/١٠٥.

٦١٤٥ - مُحَمَّدُ بْنُ بَيَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَازِرُونِي^(١) الْفَقِيهَ الشَّافِعِي^(٢)

سكن آمد، وتفقه عليه جماعة بها منهم: الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد.

وقدم دمشق حاجاً، وحدث عن أبي الحسن بن رزقوية^(٣)، وأبي الفرج الحسين بن عبد الله بن أحمد الصابوني، وأبي الحسين بن بشران، وأبي عبد الله أحمد بن الحسن بن سهل ابن خليفة البلدي، وأبي عمر الهاشمي، وأبي الحسين أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عقيل الفقيه الشافعي، وأبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس^(٤)، وأبي نصر أحمد بن عبد الله بن محمد بن الخليل الموصلي.

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن فارس الأزدي، وأبو غانم عبد الرزاق بن عبد الله بن أبي حصين المعري^(٥)، وأبو محمد عبد الله بن الحسن بن طلحة بن النحاس الثنيسي، وأبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن القاسم الكاملي، وعبد الواحد بن إسماعيل الطبري. [قال ابن عساكر]^(٦) وذكر لي ضبة بن أحمد أنه لقيه وسمع منه غير أنه لم يكن عنده عنه شيء.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَيَانِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَانِمٍ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ أَبِي حَصِينٍ، أَتَيْنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْفَقِيهَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَيَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَازِرُونِيَّ عِنْدَ اجْتِيَازِهِ لِلْحَجِّ بِظَاهِرِ مَعْرِةِ النِّعْمَانِ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ. حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَزَقِيَّةَ بَيْغَدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الزَّيْبِرِ الْكُوفِيُّ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَنْبَسِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ سِمَاكَ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: جَمَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكُنْتُ آخِرَ مَنْ أَتَاهُ، وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا فَقَالَ: «إِنَّكُمْ مَصِيبُونَ وَمَنْصُورُونَ وَمَفْتُوحٌ لَكُمْ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ - وَلْيَأْمَرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَلْيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلْيَصِلِ الرَّحِمَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(٧) [١٠٩٧٦].

(١) الكازروني نسبة إلى كازرون إحدى بلاد فارس (الأنساب) وضبطها السمعاني نصاً بسكون الزاي، وفي معجم البلدان ضبطت الزاي بالقلم بفتحة.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٧١ وطبقات الشافعية للسبكي ٤/ ١٢٢.

(٣) هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البغدادي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ رقم ١٥٥.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ رقم ١٣٣.

(٥) تصحفت في طبقات السبكي إلى: «العدي». (٦) زيادة منا للإيضاح.

(٧) نقل الذهبي عن ابن النجار قوله: توفي سنة خمس وخمسين وأربعمئة (سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٧٢).

٦١٤٧ - مُحَمَّدُ بْنُ بَيْهَسٍ أَبُو الْأَسْوَدِ الْمُقْرِئُ الشَّاعِرُ

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاطِرْقَانِي - إجازة - أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ مُرْدَةَ قَالَ: قَالَ لَنَا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَانِي: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدَ بْنَ بَيْهَسٍ الشَّاعِرِ وَكَانَ مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ بِتَلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَرَوَايَةِ الشَّعْرِ.

حرف التاء في أسماء آبائهم

٦١٤٨ - مُحَمَّدُ تَسْنِيم

حُكِيَ عَنْهُ مَنَامٌ رَأَاهُ لَشُعْبَةَ.

رَوَى عَنْهُ: هَارُونَ بْنُ هِزَارِي.

أُنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو نَصْرٍ مَخْمُودُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَصْبَهَانِيَّانِ، قَالَا: أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْبَرْدَانِي - بِبَغْدَادَ - أُنْبَأَنَا هِتَادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسْفِي^(١)، حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ النَّهْأَوَنْدِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاذٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَجَلِي، حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ هِزَارِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ تَسْنِيمٍ الدَّمَشْقِي يَقُولُ: رَأَيْتُ شُعْبَةَ وَمِسْعَرًا فِي النَّوْمِ، وَكَفَّ مِسْعَرَ فِي كَفِّ شُعْبَةَ، قَالَ: وَكُنْتُ بِشُعْبَةَ أَنْسَ مِنْهُ بِمِسْعَرَ، فَقُلْتُ لَشُعْبَةَ: مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ؟ فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

حَبَانِي إِلَهِي فِي الْجَنَانِ بِقُبَّةٍ	لَهَا أَلْفُ بَابٍ مِنْ لُجَيْنٍ وَجَوْهَرٍ
وَنَقْلِي لثَامِ الْحُورِ اللَّهُ خَصَّنِي	بِقَصْرِ مَشِيدِ تَرْبَةِ الْقَصْرِ عَنبرٍ
وَقَالَ لِي الْجَبَّارُ: يَا شُعْبَةَ الَّذِي	تَبَخَّرَ فِي جَمْعِ الْعُلُومِ فَأَكْثَرَ
تَنْعَمُ بِذِكْرِي إِنِّي عَنْكَ رَاضِيَا	وَعَنْ عِبْدِي الْقَوَامِ بِاللَّيْلِ مِسْعَرَ
كَفَى مِسْعَرًا عِزًّا بِأَنْ سِيزُورُنِي	فَاكْشَفَ عَنْ وَجْهِهِ لَهُ ثُمَّ يَنْظُرُ
لَهُ كُلَّ يَوْمٍ نَظَرَتَانِ وَإِنَّنِي	سَأَجْلِسُهُ لِلْمِصْطَفَى فَوْقَ مَنْبَرٍ
فَهَذَا فَعَالِي بِالَّذِينَ رَضِيَتْهُمْ	وَلَمْ يَرْكَبُوا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ مِنْكَرٍ

(١) بالأصل: «الشيعة» والمثبت «النسفي» عن «ز»، ود.

٦١٤٨ - مُحَمَّدُ بْنُ تَمَّامٍ اللَّخْمِيُّ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ

حَدَّثَ عَنْ مَنْبِهِ بْنِ عُثْمَانَ^(١).

روى عنه: ابن المعلّى، وعلي بن مُحَمَّد، ومُحَمَّد بن هارون بن مُحَمَّد بن بَكَّار بن

بلال.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيه، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ السَّمْسَارِ، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مِرْوَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ، حَدَّثَنَا ابْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ فَضَالَةَ ابْنِ عُبَيْدٍ^(٢)، وَتَمِيمِ الدَّارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُصَلِّينَ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسِينَ آيَةً كُتِبَ مِنَ الْحَافِظِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ قَرَأَ ثَلَاثِينَ آيَةً لَمْ يَحَاجْهُ الْقُرْآنُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَيَقُولُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ: لَقَدْ نَصَبْتُ عَبْدِي فِيَّ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ كَانَ لَهُ قَنْطَارٌ، الْقَيْرَاطُ مِنْهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قِيلَ لَهُ: اقْرَأْ وَارْقُ، فَكَلِمًا قَرَأَ آيَةً صَعِدَ دَرَجَةً حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى مَا مَعَهُ، وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ: اقْبِضْ بِيَمِينِكَ عَلَى الْخَلْدِ وَشِمَالِكَ عَلَى النَّعِيمِ»^[١٠٩٧٧].

قال: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ تَمَّامٍ اللَّخْمِيُّ، حَدَّثَنِي مَنْبُهُ، عَنْ صَدَقَةَ - وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ - عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ فَضَالَةَ ابْنِ عُبَيْدٍ، وَتَمِيمِ الدَّارِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مندة: مات مُحَمَّدُ بْنُ تَمَّامٍ بَعْدَ السِّتِينَ - يَعْنِي - وَمِائَتَيْنِ.

٦١٤٩ - مُحَمَّدُ بْنُ تَمَّامٍ بْنُ صَالِحٍ أَبُو بَكْرٍ الْبَهْرَانِيُّ الْحِمَصِيُّ^(٣)، ثُمَّ السَّلْمَانِيُّ^(٤) مِنْ أَهْلِ سَلْمِيَّةَ.

(١) هو منبه بن عثمان الدمشقي اللخمي، المحدث، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥٩/١٠.

(٢) هو الصحابي أبو محمد فضالة بن عبيد بن نافع بن قيس الأنصاري ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١٣/٢.

(٣) مكانها بياض في د.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٦٨/١٤ وميزان الاعتدال ٤٩٤/٣ ولسان الميزان ٩٧/٥. والسلماني كذا بالأصل، ود، و«ز»، وهذه النسبة إلى سلمية كما قال: إنه من أهل سلمية، وفي الأنساب واللباب النسبة إلى سلمية: السلمي بفتح السين المهملة وفتح اللام. وسلمية قرية بحمص، وقال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ: سلمية بين حماة ورفنية (راجع الأنساب، ومعجم البلدان، واللباب).

حَدَّثَ بدمشق عن مُحَمَّد بن مُصَفَّى الحِمَاصِي، والمُسَيَّب بن واضح، وعمرو بن عُثْمَان، وعَبْد الوَهَّاب بن الضَّحَّاك العرضي، وعَبْد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن سلام، ومُحَمَّد بن قُدَّامَة، وهارون بن زيد بن أَبِي الزرقاء، ومؤَمَّل بن إِيَّاهَب، ومُحَمَّد بن آدم، وعَبْد اللَّهِ بن حُبَيْق الأنطاكي، وكثير بن عُبيد، وأبي تَقِي هِشَام بن عَبْدِ الملك، وخداش بن مَخْلَد.

روى عنه: مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن يوسف الربيعي، وأَبُو عَلِي بن أَبِي الزَّمْزَام، والفضل ابن جَعْفَر، وأَبُو الحُسَيْن عَلِي بن أَحْمَد بن عُبيد بن مُحَمَّد بن يَحْيَى بن حمزة البتلهي، وأَبُو عَلِي الحَسَن بن منير، وأَبُو بَكْر بن المقرئ، وأَبُو رُزْعة وأَبُو بَكْر ابنا أَبِي دُجَانَة، والحَسَن بن عَبْدِ اللَّهِ بن سعيد البَغْلَبَكِّي، وأَبُو هَاشِم المؤدَّب، وأَبُو عَلِي الحافظ، والقاضي أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن إِسْحَاق بن يزيد الحلبي، وأَبُو بَكْر الأبهري، وأَبُو زكريا يَحْيَى بن مِسْعَر بن مُحَمَّد المقرئ، وأَبُو أَحْمَد بن عدي الجُرْجَانِي، وأَحْمَد بن عَبْدِ اللَّهِ بن البرامي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلِي بن إِبراهيم، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن سلوان، أَنبَأَنَا الفضل بن جَعْفَر، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن تَمَام بن صَالِح أَبُو بَكْر الحِمَاصِي، حَدَّثَنَا المَسَيَّب بن واضح، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاق الفَزَارِي، عَنْ زائدة، عَنْ مُحَمَّد بن عمرو، عَنْ أَبِي سَلَمَة، عَنْ أَبِي هريرة قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«المجاهد في سبيل الله كالقانتِ الصائم الذي لا يفتر، حتى يرجع إلى أهله بما رجع من أجرٍ وغنيمةٍ، أو يتوفاه فيدخله الجنة» [١٠٩٧٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو الأعز قراتكين بن الأسعد، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد ابن عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد الأبهري الفقيه، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن تَمَام الحِمَاصِي - بدمشق - حَدَّثَنَا عمرو بن عُثْمَان، حَدَّثَنَا بَقِيَّة، عَنْ ابن المبارك، عَنْ مَعْمَر، عَنْ عمرو بن عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَة، عَنْ ابن عباس وأبي هريرة قالَا:

نهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن شريطة^(١) الشيطان - يعني - التي لا تقطع أوداجها [١٠٩٧٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن أَبِي الحديد، أَنبَأَنَا جَدِّي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن

(١) الشريطة: الشاة أُر في حلقها أثر يسير، كشرط المحاجم من غير إفراء أوداج ولا إنهار دم أي لا يستقصي في ذبحها، وكان يفعل ذلك في الجاهلية، كانوا يقطعون يسيراً من حلقها ويتركونها حتى تموت ويجعلونه ذكاة لها، وهي كالذكية والذبيحة والنطيحة، وهي التي نهى عن ذلك في الحديث.

عوف بن أحمد المُرَني، أُنْبَأَنَا أَبُو هَاشِم عَبْدَ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ السَّلْمِيِّ الْمُؤَدَّبِ، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَمَّامٍ قَدَمَ عَلَيْنَا، حَدَّثَنَا الْمُسَيْبُ بْنُ وَاضِحٍ بِحَدِيثٍ ذَكَرَهُ.

وذكره أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ فَقَالَ: حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ آدَمَ الْمُصِصِيِّ بِمَنَاقِيرَ^(١)، حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَمَّامٍ بْنِ حَيَّانَ الْبَعْلَبَكِيِّ الْقَاضِي فِي كِتَابِهِ الَّذِي كَتَبَهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ الرَّازِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ تَمَّامٍ تَوْفِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ تَمَّامٍ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ^(٢).

٦١٥٠ - مُحَمَّدُ بْنُ تَمِيمٍ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ

حَدَّثَ عَنْ عَطَاءِ الْخِرَاسَانِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ.

٦١٥١ - مُحَمَّدُ بْنُ تَوْبَةَ أَبُو بَكْرٍ الطَّرُوسِيُّ الرَّاهِدُ^(٣)

سَكَنَ دِمَشْقَ، وَحَدَّثَ عَنْ فَضِيلِ بْنِ عِيَّاضٍ، وَمُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، وَسَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، وَأَحْمَدَ بْنِ الْمَهْتَدِيِّ، وَإِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْرَائِيلَ، وَرُوحَ بْنَ عُبَادَةَ، وَعَلِيَّ بْنَ شَقِيقِ الْمَرْوَزِيِّ، وَخَلْفَ بْنِ تَمِيمٍ.

رَوَى عَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِيِّ، وَأَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيِّ، وَأَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو النَّصْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أُنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي نَصْرٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْيَمُونِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ تَوْبَةَ - وَفِي غَيْرِ رَوَايَتِنَا: أَحَدُ الْمُتَعَبِّدِينَ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ لِي أَيُّوبُ: لَوْ جِئْتُ حَتَّى تَنْظُرَ فِي شَيْءٍ مِنَ الرَّأْيِ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، فَسَكَتَ سَكْتَةً ثُمَّ قَالَ: قِيلَ لِلْحَمَّارِ مَا لَكَ لَا تَجْتَرُّ؟ قَالَ: أَكْرَهُ مَضْغَ الْبَاطِلِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - إِذْنًا - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ - لَفْظًا - وَالْحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ اللَّبَّادُ، أَخْبَرَنِي - قَالَا: أُنْبَأَنَا - أَبُو الْحُسَيْنِ الْمِيدَانِيُّ، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ

(٢) سير أعلام النبلاء ١٤/٤٦٨.

(١) سير أعلام النبلاء ١٤/٤٦٨.

(٣) ترجمته في الجرح والتعديل ٧/٢١٥.

مُحَمَّدُ اللَّهِمِّي، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الدَّرْفَسِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَّارِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ مُحَمَّدُ بْنُ تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: أَهْدَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ كَرِيزٍ إِلَى عَائِشَةَ هَدِيَّةً فَظَنَنْتُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو فَرَدَّتْهَا وَقَالَتْ: يَتَّبِعُ الْكُتُبَ^(١)، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ﴾^(٢) فَقِيلَ لَهَا: إِنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، فَقَبِلَتْهَا.

أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ الْحِثَّانِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ، أَنبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَهْمِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ طَلَّابٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَّارِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَوْبَةَ أَبُو بَكْرٍ الطَّرْسُوسِيُّ قَالَ: رُئِيَ فُضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ وَاضِعاً يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ قَدْ حَالَ الْبُكَاءُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الدَّعَاءِ، قَالَ: فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ وَأَفَاضَ النَّاسُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: وَاسْأَلُوهُ وَإِنْ غَفَرْتُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي - إِذْنًا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ - شَفَاهَا - قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ مَنَدَةَ، أَنبَأَنَا حَمْدٌ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنبَأَنَا عَلِيٌّ، قَالَا: أَنبَأَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٣): مُحَمَّدُ بْنُ تَوْبَةَ الزَّاهِدُ رَوَى عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَّاضٍ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَّارِيِّ.

٦١٥٢ - مُحَمَّدُ بْنُ تَوْبَةَ أَبُو طَاهِرٍ الْبُخَارِيُّ

قَدِمَ دِمَشْقَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ يَزِيدَ الرَّازِيِّ.

رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ تَوْبَةَ الْبُخَارِيُّ، قَدِمَ عَلَيْنَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الرَّازِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ - الرَّازِيُّ وَاسْمُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ الْمُنْذَرِ الْحَنْظَلِيِّ^(٤) - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو الْغَزِيُّ - بَغْزَةَ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْفَرَزْيَابِيِّ، حَدَّثَنَا سَفِيَانٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسَاوِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

(٢) سورة العنكبوت، الآية: ٥١.

(١) تريد كتب اليهود والنصارى.

(٣) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢١٥/٧. (٤) تقدمت ترجمته قريباً في كتابنا.

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه» [١٠٩٨٠].

كذا نسب الكتّاني هذا الشيخ في معجم شيوخه، وقد أسقط من نسبه رجلين لأنه مُحَمَّد ابن علي بن مُحَمَّد بن تَوْبَة، وإنّما صنع ذلك لأجل التاء في آباء المحمّدين، وقد روى عنه في موضع آخر ونسبه على الصواب، وقد ذكرته في موضعه ونقلته من خطه، وقد روى أَبُو الْقَاسِم بن أَبِي العلاء هذا الحديث عن هذا الشيخ ونسبه على الصواب.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن علي بن أَبِي العلاء، وأَبُو الْقَاسِم الحُسَيْن بن أَحْمَد بن عَبْدِ الصَّمَد بن تميم - إَذَا - قَالَا: أَتَبْنَا أَبُو الْقَاسِم بن أَبِي العلاء، أَتَبْنَا أَبُو طَاهِر مُحَمَّد بن علي ابن مُحَمَّد بن تَوْبَة، أَتَبْنَا أَبُو الْعَبَّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن يَزْدَاد الرازي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمَن بن أَبِي حَاتِم الرازي فذكره.

حرف التاء في أسماء آباء الْمُحَمَّدِينَ

٦١٥٣ - مُحَمَّد بن ثَابِت بن قَيْس بن شَمَّاس بن مَالِك بن اِمْرِيء الْقَيْس بن مَالِك بن الْأَعْرَب بن ثَغْلَبَة بن كَعْب بن الْخَزْرَج الْأَنْصَارِي الْخَزْرَجِي^(١)

وُلِدَ عَلَى عَهْد النَّبِيِّ ﷺ، وَحَنَكُهُ بِرِيقِهِ.

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثًا، وَعَنْ أَبِيهِ حَدِيثًا، وَعَنْ سَالِم مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنَاهُ إِسْمَاعِيل وَيُوسُف، وَمُحَمَّد بن مُسْلِم الزَّهْرِي، وَيَعْقُوب بن عُمَر بن قَتَادَة، وَكَانَتْ لَهُ بَدْمَشَق دَار، عَلَى مَا قِيلَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْح المَاهَانِي، أَتَبْنَا شُجَاع بن عَلِي، أَتَبْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مُنْدَة، أَتَبْنَا عَبْد الرَّحْمَن بن يَحْيَى بن مُنْدَة، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُود، أَتَبْنَا عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا زَيْد بن الْحَبَاب، حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِت من وَلَدِ ثَابِت بن قَيْس بن شَمَّاس، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن ثَابِت بن قَيْس بن شَمَّاس عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَبَاهُ ثَابِتًا فَارَقَ أُمَّهُ جَمِيلَةً^(٢) وَهِيَ حَامِلَةٌ^(٣) بِمُحَمَّد،

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/١٥٤ وتهذيب التهذيب ٥/٥٦ وطبقات ابن سعد ٥/٨١ والوافي بالوفيات ٢/٢٨٠ والإصابة ٣/٤٧٣ رقم ٨٢٩٥ وأسد الغابة ٤/٣٠٧ والاستيعاب ٤/١٣٦٧.

(٢) وهي جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول.

(٣) كذا بالأصل ود، ووز: حاملة. يقال هي حامل وحاملة على النسب وعلى الفعل إذا كانت حبلى، وأهل =

فلما وضعت حلفت أن لا تُلبَّنه من لبنها، فجاء به ثابت إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في خرقة، فأخبره بالقصة، فقال: «ادنه منِّي» قال: فأدنيته منه، فبزق في فيه وسمَّاه مُحَمَّدًا وحَنَّكه بتمر عجوة وقال: «اذهب به فإن الله عز وجل رازقه» (٢) [١٠٩٨١].

قال ابن مندة: هذا حديث غريب لا يُعرف إلا من حديث زيد بن الحباب، ومُحَمَّد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري وُلد في زمان النبي ﷺ، ولا تصح له صحبة (٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن أَحْمَد بن الْحَسَن، أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الْإِنْبُوسِي، أَنبَأَنَا عِيسَى بن عَلِي، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد، حَدَّثَنِي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَى ابن سَعِيد الْقَطَّان، حَدَّثَنَا زَيْد بن الْحَبَاب، حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِت من ولد ثَابِت بن قَيْس بن شَمَّاس، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن ثَابِت بن قَيْس عن أَبِيهِ أَنَّ أَبَاهُ ثَابِتًا فَارَقَ أُمَّهُ جَمِيلَةَ بِنْتُ أَبِي (٤) وَهِيَ حَامِل (٥) بِمُحَمَّد، فَلَمَّا وَضَعَتْ حَلَفَتْ أَنْ لَا تُلَبِّنَهُ مِنْ لَبْنِهَا، فَجَاءَ بِهِ ثَابِت إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي خِرْقَةٍ فَأَخْبَرَهُ الْقِصَّةَ، فَقَالَ: «ادْنِهِ مِنِّي» فَأَدْنَيْتُهُ مِنْهُ، فَبَزَقَ فِي فِيهِ وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا وَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةِ عَجْوَةٍ وَقَالَ: «اذهب به، فَإِنَّ اللَّهَ رَازِقُهُ» وَقَالَ: «اختلف به» قَالَ: فَاجْتَلَفْتُ بِهِ الْيَوْمَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي وَالثَّالِثَ، قَالَ: فَتَلَقَّنِي امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ تَسْأَلُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ فَقُلْتُ: وَمَا تَرِيدِينَ مِنْهُ؟ أَنَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، قَالَتْ: رَأَيْتُهُ فِي لَيْلَتِي هَذِهِ كَأَنِّي أَرْضَعُ ابْنًا لَهُ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ، قَالَ: فَأَنَا ثَابِتٌ وَهَذَا ابْنِي مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَأَخَذْتُهُ وَإِنْ دَرَعَهَا لَيَنْعَصِرُ مِنْ لَبْنِهَا مِنْ ثَدْيِهَا.

رواه غيرهما عن زيد بن الحباب فسمى الرجل.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن الْفَضْل، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِي، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظ، أَنبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَن بن يَعْقُوب بن يَوْسُف الْعَدَل، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَبِي طَالِب، حَدَّثَنَا زَيْد بن الْحَبَاب، حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِت زَيْد بن إِسْحَاق بن إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن ثَابِت بن

= البصرة يقولون: والصواب أن يقال قولهم حامل وطالق وحائض وأشباه ذلك من الصفات التي لا علامة فيها للتأنيث وإنما هي أوصاف مذكرة وصف بها الإناث (راجع تاج العروس ط دار الفكر: حمل).

(١) بالأصل: «النبي ﷺ» ثم شطبت لفظة «النبي» بخط أفقي واستدرك على هامش الأصل: «رسول الله».

(٢) الإصابة ٤٧٣/٣ وأسد الغابة ٤/٣٠٧.

(٣) وعده ابن عبد البر في الصحابة، راجع الاستيعاب.

(٤) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: جميلة بنت عبد الله بن أبي.

(٥) رسمها بالأصل: «سر» وفي د: «مسى» وفوقها ضبة والمثبت عن «ز».

قَيْسُ بْنُ شَمَّاسٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّ أَبَاهُ ثَابِتَ بْنَ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ فَارَقَ جَمِيلَةَ بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَهِي حَامِلٌ بِمُحَمَّدٍ، فَلَمَّا أَنْ وَلَدَتْهُ حَلَفَتْ أَنْ لَا تُثَلِّبَهُ مِنْ لَبْنِهَا، فَدَعَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَزَقَ فِيهِ، وَحَنَكُهُ بِتَمْرَةٍ عَجْوَةٍ وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا وَقَالَ: «اِخْتَلَفَ بِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ رَازِقُهُ» فَأَتَيْتُهُ الْيَوْمَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي وَالثَّالِثَ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ تَسْأَلُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ فَقَالَ لَهَا: مَا تَرِيدِينَ مِنْهُ؟ أَنَا ثَابِتٌ، قَالَتْ: رَأَيْتُ فِي مَنَامِي كَأَنِّي أَرْضَعُ ابْنًا لَهُ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ، فَقَالَ لَهَا ثَابِتٌ: هَذَا ابْنِي مُحَمَّدٌ، فَإِذَا دَرَعَهَا يَنْعَصِرُ مِنْ لَبْنِهَا.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيِّ، أَنَّ أَبَا عَمَرَ بْنَ حَيَوَةَ، أَنَبَانَا أَحْمَدَ بْنَ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّ أَبَا عَفَّانَ بْنَ مُسْلِمٍ، أَنَبَانَا حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ، أَنَبَانَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ أَنَّ جَمِيلَةَ بِنْتَ أَبِي اخْتَلَعَتْ مِنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ فَانْتَقَلَتْ، فَوَلَدَتْ مُحَمَّدًا فَجَعَلَتْهُ فِي لَيْفٍ ^(١) وَأَرْسَلَتْهُ إِلَى ثَابِتٍ فَأَتَى بِهِ ثَابِتُ النَّبِيِّ ﷺ فَحَنَكُهُ وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا، فَاسْتَعْرَضَ لَهُ فِي قَوْمٍ آخَرِينَ.

[قال ابن عساكر: ^(٢) قال الصوري: كذا في الأصل: فاستعرض، والصواب: فاسترضع ^(٣)].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَبَانَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مَخْمُودٍ، أَنَبَانَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْمَقْرِيِّ، أَنَبَانَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ، أَنَبَانَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَكِّي، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ الْمَازِنِيِّ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ: «اكَشِفِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ» ثُمَّ أَخَذَ تَرَابًا مِنْ بَطْحَانٍ، فَجَعَلَهُ فِي قَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ ثُمَّ صَبَّهُ عَلَيْهِ.

كذا وقع في هذه الرواية، والصواب: عمرو ^(٤) بن يحيى.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.

(١) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وفي سير أعلام النبلاء ٣١٢/١ «ليف».

(٢) زيادة منا للإيضاح. (٣) وفي سير أعلام النبلاء: فاتخذ له مرضعاً.

(٤) كذا بالأصل «عمر»، وفي د، و«ز»: «عمرو» وهو ما سيرد بالأصل في الخبر التالي، وهو ما أثبتناه.

ح **وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ** بن السَّمَرَقَنْدِي، **أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ** بن هبة الله، قالوا: **أَنْبَأَنَا** أَبُو الْحَسَنِ بن الفضل القَطَّان، **أَنْبَأَنَا** ^(١) عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر [بن درستويه أنا يعقوب بن سفيان] ^(٢) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بن عمرو بن السرح، ويونس بن عبد الأعلى قالوا: حَدَّثَنَا ابن وَهْب، حَدَّثَنِي داود بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَكِّي.

ح **وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوي**، **أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ** بن الْحُسَيْن، **أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ** الرُّوذِبَارِي، **أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ** بن داسة، حَدَّثَنَا أَبُو داود، حَدَّثَنَا ابن السَّرْح، فذكر بإسناده نحوه.

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا عَلَى الصَّوَابِ أَبُو سَعْدِ بن البَغْدَادِي، **أَنْبَأَنَا** مَخْمُودُ بن جَعْفَر، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدٍ بن إِسْحَاقَ، وَأَبُو مَنْصُورِ بن شَكْرِيَّةَ.

قالوا: **أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ** الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ بن أَحْمَدَ بن سُلَيْمَانَ بن البَغْدَادِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابن مُحَمَّدٍ بن عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بن عبد الأعلى، حَدَّثَنَا ابن وَهْب، أَخْبَرَنِي داود بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَكِّي عن عمرو بن يَحْيَى المَازِنِيِّ عن يُونُسَ بن مُحَمَّدٍ بن ثَابِتِ بن قَيْسِ بن شَمَّاسَ، [عن أبيه عن جده قال: دخل عليَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فقال: «اكشف الباس رب الناس عن ثابت بن قيس بن شماس»] ^(٣) ثم أخذ تراباً من بطحان فجعله في قدح فيه ماء، فصَبَّهُ عليه.

وهكذا رواه سُلَيْمَانُ بن بِلَالٍ عن عمرو بن يَحْيَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِي، **أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ** تمام ابن مُحَمَّدٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بن أَبِي نَصْرٍ، وَأَبُو نَصْرٍ بن الجَنْدِي، وَأَبُو بَكْرٍ القَطَّان، وَأَبُو الْقَاسِمِ ابن أَبِي الْعَقْبِ، قالوا: **أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ** بن أَبِي الْعَقْبِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى - يعني - ابن صَالِح، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن بِلَالٍ، عَنْ عمرو بن يَحْيَى الأنصاري، عَنْ يُونُسَ بن مُحَمَّدٍ بن ثَابِتِ بن قَيْسِ بن شَمَّاسَ عن أبيه عن جده أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «اكشف الباس رب الناس، عن ثابت بن قيس بن شماس» ثم أخذ تراباً فجعله في قدح ثم غسله به [١٠٩٨٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْبَاقِي، **أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ** الجَوْهَرِي، **أَنْبَأَنَا أَبُو عَمَرَ** بن حيوية، **أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ** بن معروف، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن مُحَمَّدٍ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْفَهْم، حَدَّثَنَا

(١) بالأصل ود: «أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ» والمثبت عن «ز».

(٢) الزيادة بين معكوفتين لتقويم السند عن د، و«ز»، وقد أخرجت الجملة بالأصل ووضعت في غير مكانها.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، ود.

مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الظَّفَرِيُّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ قَالَ: لَمَّا انْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ قَالَ سَالِمُ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ: مَا هَكَذَا كُنَّا نَفْعَلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَفَرَ لِنَفْسِهِ حَفْرَةً، وَقَامَ فِيهَا، وَمَعَهُ رَايَةُ الْمُهَاجِرِينَ يَوْمِئِذٍ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيداً سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ.

ذَكَرَ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ بِأَسَانِيدِهِ عَنْ شُيُوخِهِ الدَّمَشَقِيِّينَ أَنَّ الدَّارَ الْمَعْرُوفَةَ بِدَارِ الْبَرَادِ الْكَبِيرَةِ كَانَتْ دَارَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسِ الْأَنْصَارِيِّ الصَّحَابِيِّ، ثُمَّ كَانَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدِ ابْنَيْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ وَهِيَ حَبَسٌ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ ابْنَيْ ثَابِتٍ حَبَسَاهَا عَلَى أَوْلَادِهِمَا وَمِنْ وَلَدِهِمَا فِي الْغَوَطَةِ فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا عَرَبِيلٌ ^(١) [قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ:] ^(٢) وَفِي هَذَا نَظَرٌ، فَإِنَّ ثَابِتَ ابْنَ قَيْسٍ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ قَبْلَ فَتْحِ دِمَشْقَ بِلَا خِلَافٍ بَيْنَ أَهْلِ السِّيَرَةِ، فَكَيْفَ تَكُونُ لَهُ بِدِمَشْقَ دَارٌ؟ وَلَعَلَّ الدَّارَ كَانَتْ لِابْنَيْهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ كَانَ غَازِياً بِالشَّامِ وَأَرْسَلَهُ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ إِلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَبْلَ الْحَرَّةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، وَأَبُو الْعَزَّ ثَابِتُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ - زَادَ الْأَنْطَاطِيُّ: وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَهْوَازِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو حَفْصِ الْأَهْوَازِيِّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ قَالَ ^(٣):

مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الْأَغْزَرِ ^(٤) بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ وَأُمُّهُ جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنٍ سُلُولٍ، قُتِلَ هُوَ وَأَخُوهُ يَحْيَى وَعَبْدُ اللَّهِ، بَنُو ثَابِتٍ، يَوْمَ الْحَرَّةِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَتَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو عَمْرٍ بْنُ حَيَّوَةَ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ^(٥) قَالَ فِي الطَّبَقَةِ

(١) بدون إجماع بالأصل، والمثبت عن «ز»، ود. من قرى غوطة دمشق لمحمد كرد علي ص ٨٣) وقيل فيها: عربين (غوطة دمشق ص ٥٧).

(٢) زيادة منا للإيضاح. (٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٤١٤ رقم ٢٠٣٥.

(٤) إجماعهما مضطرب بالأصل، و«ز»، ود، وقد تقرأ: «الأعز» وفي طبقات خليفة أيضاً: الأعز.

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٨١/٥.

الأولى من أهل المدينة: مُحَمَّد بن ثَابِت بن قَيْس بن شَمَّاس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن الأغَر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، وأمه جميلة بنت عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي بن سلول من بَلْحَبْلَى، وأخوه لأمه عَبْدُ اللَّهِ بن حنظلة بن أَبِي عامر الراهب، وحنظلة هو غسيل الملائكة.

أَنْبَاءنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلِي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكِ بن عَبْدِ الْجَبَّار، وَمُحَمَّد بن عَلِي - واللفظ له - قالوا: أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد الغُنْدَجَانِي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الشِيرَازِي، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَقْرِيء، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل قال^(١): مُحَمَّد بن ثَابِت بن قَيْس بن شَمَّاس الْأَنْصَارِي، حَدَّثَنِي^(٢) أَنَّ ثَابِتًا فَارَقَ أُمَّهُ جَمِيلَةً وَهِيَ نِسْوَةٌ^(٣) بِمُحَمَّد، فَوَلَدَتْ، قَالَ ثَابِت: فَاتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَبَزَقَ فِيهِ، وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا، وَحَنَكُهُ عَجْوَةً.

قاله لنا عَلِي عن زَيْد بن الْحَبَاب عن أَبِي ثَابِت، عن إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن ثَابِت عن أَبِيهِ يَحْيَى بن صَالِح، عَنْ دَاوُد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرٍو بن يَحْيَى الْأَنْصَارِي، عَنْ يَوْسُفِ ابْنِ مُحَمَّد بن ثَابِت عن أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرِّقَةِ.

وقال أَبُو عَاصِمٍ عن ابْنِ جَرِيْجٍ عن عَمْرٍو عن يَوْسُفِ بن مُحَمَّد قال: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ثَابِتٌ^(٤) فِي الرِّقَةِ، وَقَالَ لَنَا مُوسَى بن إِسْمَاعِيل: عَنْ وَهَيْب، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ فُلَانِ بن مُحَمَّدِ ابْنِ ثَابِتِ بن قَيْسٍ أَنَّ ثَابِتًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ نَحْوَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي - إِذْنًا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّال - شَفَاهَا - قالوا: أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَبْدِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِي - إِجَازَةً -.

ح قال: وَأَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِر بن سَلْمَةَ، أَنْبَأَنَا عَلِي بن مُحَمَّد، قالوا: أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي حَاتِمٍ^(٥)، قال:

مُحَمَّد بن ثَابِت بن قَيْس بن شَمَّاس الْأَنْصَارِي أَتَى بِهِ أَبُوهُ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا، وَحَنَكُهُ بتمر عَجْوَةً.

(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١/١/٥١ - ٥٢.

(٢) كذا بالأصل، و«ز»، ود، وفي التاريخ الكبير: مدني.

(٣) كذا بالأصل، ود، و«ز»، والتاريخ الكبير، وكتب على هامش «ز»: «لعله: حامل».

(٤) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وفي التاريخ الكبير: ثابِتًا.

(٥) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/٢١٥.

فيما رواه زيد بن الحباب عن أبي ثابت عن ^(١) إسماعيل بن مُحَمَّد بن ثابت عن أبيه، وروى عنه ابنه إسماعيل سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبَقْلَانِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْآبَنُوسِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنبَأَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَمْرٍ:

قُتِلَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ بِنَ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ يَوْمَ الْحَرَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ، وَكَانَتْ أُمُّهُ جَمِيلَةً بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي، وَلَا أَعْلَمُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا - يَعْنِي - الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ ^(٢) قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ مِنَ الْأَنْصَارِ يَوْمَ الْحَرَّةِ: مُحَمَّدٌ، وَيَخْيَى، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ بِنَ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ.

٦١٥٤ - مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ بِنَ مِهْرَانَ أَبُو دَرٍّ ^(٣)

نَزَلَ دِمَشْقَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ السَّهْمِيِّ، وَعَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ. كَتَبَ عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَنبَأَنَا ابْنُ مَنْدَةَ، أَنبَأَنَا حَمْدٌ - إِجَازَةً - ح قَالَ: وَأَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنبَأَنَا عَلِيٌّ، قَالَا: أَنبَأَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ ^(٤): مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ بِنَ مِهْرَانَ أَبُو دَرٍّ نَزَلَ دِمَشْقَ، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ السَّهْمِيِّ، وَعَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ، سَمِعَ مِنْهُ أَبِي بِدِمَشْقَ فِي الرَّحْلَةِ الْأُولَى، سَأَلَ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ: صَدُوقٌ.

٦١٥٥ - مُحَمَّدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ أَبُو الْأَضْبُعِ الْأَزْدِيُّ ^(٥)

حَدَّثَ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ رَيْبَعَةَ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالََا: أَنبَأَنَا ابْنُ مَنْدَةَ، أَنبَأَنَا حَمْدٌ - إِجَازَةً - ح قَالَ: وَأَنْبَأَنَا ابْنُ سَلَمَةَ، أَنبَأَنَا عَلِيٌّ، قَالَا: أَنبَأَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ ^(٦): مُحَمَّدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ أَبُو الْأَضْبُعِ الْأَزْدِيُّ، رَوَى عَنْ ضَمْرَةَ، كَتَبَ أَبِي عَنْهُ بِدِمَشْقَ، وَرَوَى عَنْهُ.

(١) كذا بالأصل، ود، وفز، وسقطت «عن» من الجرح والتعديل.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٤٩ (ت. العمري).

(٣) ترجمته في الجرح والتعديل ٢١٧/٧. (٤) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢١٧/٧.

(٥) ترجمته في الجرح والتعديل ٢١٨/٧. (٦) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢١٨/٧.

حرف الجيم في أسماء آبائهم

٦١٥٦ - مُحَمَّد بن جَابِر بن حَمَاد أَبُو عَبْدِ اللَّهِ المَرْوَزِيّ الفقيه الحافظ^(١)

سمع بدمشق ومصر وغيرهما: هشام بن عمار، ومُخْمُود بن خالد، ودُحَيْمًا، وأحمد ابن حنبل، وعلي بن المدني، وهذبة، وشيخان، وأبا كُريب، وعمر بن عبد الله الأودي، وجَبَان بن موسى، وعلي بن حُجر، وإِسْحَاق بن رَاهُويّة، ويعقوب بن حميد، وأبا مُضْعَب المدني، وأحمد بن صالح المصري، ومُحَمَّد بن المصفي، وقُتَيْبَة بن سعيد، وعبّاس بن الوليد، وعبد الأعلى النرسيين، وعمر بن عُثْمَان الحمصي، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم، وجماعة سواهم.

روى عنه البخاري في تاريخه، وأبو بكر بن خُزَيْمة، وأبو حامد بن الشَّرْقِي، وأبو العبّاس الدَّعُولِي^(٢)، والمحبوبي مُحَمَّد بن أحمد بن محبوب^(٣)، وأبو حامد أحمد بن علي ابن الحسن الحَسَنَوِي^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِر بن طَاهِر، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِي - قراءة عليه - أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظ، أَنبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِي - بمر - حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن جَابِر الْفَقِيه، حَدَّثَنَا أَبُو أَنْس كثير ابن مُحَمَّد التَّمِيمِي، حَدَّثَنَا خَلْف بن خَالِد الْبَصْرِي أَبُو مُحَمَّد، حَدَّثَنَا سُلَيْم - وهو ابن مسلم الخشّاب - عن ابن جُرَيْج، عن ابن أَبِي مُلَيْكَة، عن ابن عَبَّاس قال:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ آتَاهُ اللَّهُ وَجْهًا حَسَنًا، وَاسْمًا حَسَنًا، وَجَعَلَهُ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ سَائِنٍ لَهُ فَهُوَ مِنْ صَفْوَةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ».

قال ابن عَبَّاس: قال الشاعر:

أَنْتَ شَرَطَ النَّبِيِّ إِذْ قَالَ يَوْمًا
اطْلُبُوا الْخَيْرَ مِنْ حَسَنِ الْوَجْهِ
قال البيهقي في هذا الإسناد ضعيف.

قُرأت على أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِر بن طَاهِر، عن أَبِي بَكْرٍ الْبَيْهَقِي، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظ قال:

(١) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٤٤ وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٨١ وشذرات الذهب ٢/ ١٧٥.

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السرخسي شيخ خراسان، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٥٧.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣٧. (٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٤٨.

سمعت أبا العباس المحبوبي يقول: سمعت مُحَمَّد بن جَابِر الْفَقِيه يقول: سمعت هشام بن عمار يقول: جلس يَخِيئُ بن أَكْثَم ههنا وأشار إلى موضع في مسجد دمشق، وذكر حكاية.

قال^(١): وسمعت أبا العباس مُحَمَّد بن أَحْمَد المحبوبي يقول: سمعت أبا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن جَابِر الْفَقِيه يقول: رأيت أبا عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل، وأبا يعقوب إِسْحَاق ابن إِبْرَاهِيم بن مَخْلَد، وأبا جَعْفَر أَحْمَد بن صالح المصري، وأبا حمزة^(٢) مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ ابن عمر^(٣)، وأبا [عبد الله]^(٤) مُحَمَّد بن يَخِيئُ الدُّهْلِي، وأبا زُرْعَةَ عُبَيْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الْكَرِيم، وأبا الْحَسَن أَحْمَد بن سَيَّار، وأبا عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَد بن نصر التَّيْسَابُورِي، وَقُتَيْبَة بن سعيد، وهَذْبَة ابن خالد البصري، ونصر بن عَلِي، وَجَبَّان^(٥) بن موسى، وأبا إِبْرَاهِيم إِسْمَاعِيل بن يَخِيئُ، والربيع بن سُلَيْمَان، وَمُحَمَّد بن بَشَّار، وَمُحَمَّد بن المثنى، وعبد الأعلى بن حَمَّاد، وَعَبَّاس ابن الوليد النرسيين، وَمُحَمَّد بن المصْفَى، وهشام بن عَمَّار، وعمرو بن عُثْمَان، وَمُحَمَّد بن خالد، وإِسْحَاق بن منصور، وأبا سعيد عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن إِبْرَاهِيم، ومن لا يحصى كثرة من الأئمة المقتدى بهم يرفعون أيديهم إذا كَبَرُوا لافتتاح الصلاة حذو مناكبهم، وإذا ركعوا، وإذا رفعوا رؤوسهم من الركوع.

قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن جَابِر: فَإِنْ قَالَ قَائِل: فَإِنَّ مَالِك بن أَنَس لم يكن يرفع يديه إِلَّا عند الافتتاح وهو أحد أعلامكم الذين تقتدون به قيل له: صدقت، هو من كبار من يُقْتَدَى به، ويحتج به، وهو أهل لذلك رحمة الله عليه، ولكنك لست من العلماء بقوله:

حَدَّثَنَا حَزْمَة بن عَبْدِ اللَّهِ التَّجِيبِي، أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بن وَهْب قال: رأيت مَالِك بن أَنَس يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا ركع، وإذا رفع من الركوع، قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: فذكرت ذلك لِمُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الْحَكَم، وهو نَاب أصحاب مَالِك بمصر والعالم بقوله وما مات مَالِك عليه؛ فقال: هذا قول مَالِك وفعله الذي مات عليه، وهو السُّنَّة، وأنا عليه وكان حَزْمَة على هذا.

(١) القائل أبو عبد الله الحافظ، كما يفهم من سند الخبر السابق.

(٢) بالأصل: «صالح» شطبت بخط أفقي، وكتبت لفظة «حمزة» فوقها.

(٣) بالأصل: «عمرو» تصحيف، والمثبت عن «ز»، ود.

(٤) الزيادة عن «ز»، ود.

(٥) بالأصل، ود هنا: حيان، تصحيف والتصويب عن «ز».

قال: وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: مُحَمَّد بن جَابِر بن حَمَّاد المَرْوَزِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحافظ الفَقِيه أحد أئمة أهل زمانه، أدركته المنية في حد الكهولة، سمع بخراسان، وبالعراق، وبالحجاز، وبمصر، وبالشام، وذكر بعض مشايخه.

قال: وأنبأنا أبو عبد الله، أَخْبَرَنِي سعيد بن مُحَمَّد الصوفي، عَنْ أَبِي أَحْمَد الحنفي قال:

مات أبو عبد الله مُحَمَّد بن جَابِر الفَقِيه بمرور يوم الأحد عند ارتفاع النهار لسبع بقين من شوال سنة سبع^(١) وسبعين ومائتين^(٢).

آخر الجزء الثالث والعشرين بعد الأربع مائة من الأصل^(٣).

٦١٥٧ - مُحَمَّد بن جُبَيْر بن مُطْعِم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قُصَي بن كلاب
أبو سعيد القرشي ثم النَّوْفَلِي^(٤)

من أهل مكة.

روى^(٥) عن أبيه، وعمر بن الخطاب قوله، ومعاوية، ووفد عليه دمشق، وعلى عبد الملك بن مروان.

روى عنه الزهري، وعمر بن دينار، وسعد بن إبراهيم، وابناه سعيد وجُبَيْر، وعبد الرحمن بن الحويرث، وأمّية بن صفوان الجُمَحِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن سهل بن عمر، وأبو الْمُظَفَّر بن الْقُسَيْرِي، قالا: أنبأنا أبو

(١) كذا بالأصل، و«ز»، ود. وفي سير أعلام النبلاء: تسع.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٨٢/١٣ وزاد الذهبي بعد نقله الخبر قال: قلت: قارب سبعين سنة.

(٣) كتب بعدها في «ز»: (بياض مقدار سطر، وبعده): سماعاً بقراءتي وعرضاً بالأصل على القاضي العالم أبي نصر مُحَمَّد بن هبة الله بن مُحَمَّد الشيرازي بسماحه من المؤلف وابناه أبا الفضل مُحَمَّد وأبا المفاخر علي، وأبو علي عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي، وكتب مُحَمَّد بن يوسف بن مُحَمَّد البرزالي الإشيلي برواية الفقيه نصر المقدسي غربي جامع دمشق حرسها الله في مجلسين آخرهما يوم الجمعة الثامنة والعشرون من شهر رجب سنة ثمان عشرة وستمئة وسمعت من موضع اسم إلى آخر الجزء أبو بكر بن يوسف بن رويان الدمشقي وصحح.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ١٦٥/١٦ وتهذيب التهذيب ٦١/٥ التاريخ الكبير ٥٢/١ الجرح والتعديل ٢١٨/٧ البداية والنهاية ١٨٦/٩ طبقات ابن سعد ٢٠٥/٥ تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ - ١٠٠) ص ٤٦٦ وانظر بهامشه أسماء مصدر أخرى ترجمته.

(٥) كتبت اللفظة تحت الكلام بين السطرين، بخط مناير، بالأصل.

عُثْمَانُ الْبَحِيرِي، أَتْبَانَا أَبُو عَلِي زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَتْبَانَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُضْعَبٍ. ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْمُحَاسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الطَّبْرِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَوْبَةَ، وَعَلِي ابْنُ الْمُبَارَكِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخِطَّاطِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ، وَكَرِيمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْخَاضِصَةِ، قَالُوا: أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَتْبَانَا عِيسَى بْنُ عَلِي قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغُوي، حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ الْجُحْدَرِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ بِالطُّورِ فِي الْمَغْرِبِ [١٠٩٨٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَتْبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَتْبَانَا أَبُو الْمَيْمُونِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ^(١)، أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أُنْبَأَ [نَا] شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الزَّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ وَكَانَ فِي وَفْدِ قُرَيْشٍ الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى مُعَاوِيَةَ.

[قال ابن عساكر: ^(٢) لم يزد عليه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ قَوَامُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عِيسَى، وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ^(٣)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ. ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمِيمُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، أَتْبَانَا أَبُو سَعْدِ الْجَنْزُرُودِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَتْبَانَا أَبُو يَغْلَى الْمُؤَصِّلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ^(٤)، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ جُبَيْرٍ - زَادَ أَبُو يَغْلَى: بْنُ مُطْعِمٍ - يَحْدُثُ أَنَّهُ بَلَغَ مُعَاوِيَةَ - وَهُوَ عِنْدَهُ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ - أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَحْدُثُ أَنَّهُ يَكُونُ - وَفِي حَدِيثِ تَمِيمٍ: سَيَكُونُ مَلِكٌ مِنْ^(٥) قَحْطَانَ فَعُضِبَ مُعَاوِيَةُ فَقَامَ فَائِئِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: أَمَا بَعْدُ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ يَتَحَدَّثُونَ بِأَحَادِيثٍ - وَقَالَ أَبُو يَغْلَى: أَحَادِيثٍ - لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَا تُؤَثِّرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَوْلَئِكَ جِهَالُكُمْ وَإِلَامَانِي

(١) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٤١٥/١.

(٢) زيادة منا للإيضاح.

(٣) في «ز»: الحريمي، تصحيف.

(٤) بالأصل: اليمن، تصحيف، والمثبت عن «ز»، ود.

(٥) بالأصل: «بن» والمثبت عن «ز»، ود.

التي تفضل أهلها، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هذا الأمر في قريش لا يعازهم - وفي حديث ابن عبد الجبار: يعاديهم - أحدٌ إلا أكبه الله على وجهه ما أقاموا الدين» [١٠٩٨٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن أحمد بن عمر، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّد بن عبد الواحد ابن زوج الحرّة، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَد بن إبراهيم بن شاذان، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَعْقوب بن أحمد بن ثؤابة الحمصي - بحمص - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَد بن خالد بن خَلِيٍّ، حَدَّثَنَا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وجيه بن طاهر، أَنبَأَنَا أَبُو حَامِدٍ الْأَزْهَرِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّد بن عبد الله بن حمدون، أَنبَأَنَا أَبُو حَامِدٍ بن الشَّرْقِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْيَمَان^(١)، أَنبَأَنَا شعيب، عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ مُحَمَّد بن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ يَحْدُثُ.

أنه بلغ معاوية - وهو عنده في وفد من^(٢) قريش - أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بن عمرو بن العاص حَدَّثَ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ مِنْ قَحْطَانَ فَغَضِبَ مُعَاوِيَةُ، فَقَامَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ:

أما بعد، فإنه بلغني أَنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَحَادِيثَ - وَقَالَ الذُّهْلِيُّ: بِأَحَادِيثَ - لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَا تُؤْثَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَوْلَئِكَ جَهَالُكُمْ فَأَيَّاكُمْ وَالْأَمَانِي الَّتِي تَضِلُّ أَهْلُهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هَذَا الْأَمْرُ - وَقَالَ الذُّهْلِيُّ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قَرِيْشٍ، لَا يَعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا أَكَبَهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ مَا أَقَامُوا الدِّينَ» [١٠٩٨٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّحَامِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو حَامِدٍ، أَنبَأَنَا أَبُو سَعِيدٍ، أَنبَأَنَا أَبُو حَامِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يَحْيَى، حَدَّثَنَا نُعَيْم بن حَمَّاد، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَنبَأَنَا مَعْمَر، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ مُحَمَّد بن جُبَيْر قَالَ: بَلَغَ مُعَاوِيَةُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بن عمرو يَحْدُثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ مِنْ قَحْطَانَ، مِثْلَهُ.

أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَن بن أحمد، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْهُ، أَنبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد الطَّبْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَان، حَدَّثَنَا شعيب. **ح** قَالَ: وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَان^(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن جَابِر الطَّائِي، حَدَّثَنَا بشر بن شعيب عن أبيه عن الزَّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّد بن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ قَالَ: بَلَغَ مُعَاوِيَةُ وَأَنَا عَنْهُ فِي وَفْدٍ

(١) بالأصل: اليمن، تصحيف، والمثبت عن «ز»، ود.

(٢) كتبت فوق الكلام في «ز»، بين السطرين.

(٣) راجع المعجم الكبير للطبراني ٣٣٨/١٩ رقم ٧٨٠ و٧٨١.

من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان، فخطب الناس فقال: إن رجالاً يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله، ولا تؤثر عن رسول الله ﷺ، وأولئك جهالكم، وإياكم والأمانى التي تضل أهلها، فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن هذا الأمر في قريش، لا يعاديه أحد إلا أكبه الله على وجهه ما أقاموا الدين» [١٠٩٨٦].

أَخْبَرَنَا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالَتْ: أُنْبَأَنَا أَبُو طاهر بن مَخْمُود، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن المقرئ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بن سعد، حَدَّثَنَا معاوية بن (١) عمرو، عَنْ أَبِي إِسْحَاق الفزاري قال: مُحَمَّد بن جُبَيْر بن مُطْعِم بن عدي بن نوفل أَبُو سعيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَات الْأَنْمَاطِي، وَأَبُو الْعَزْ الكيلي، قالَا: أُنْبَأَنَا أَبُو طاهر الباقلائي - زاد أَبُو البركات: وَأَبُو الفضل أَحْمَد بن الحسن، قالَا: - أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّد بن الحسن الأصبهاني، أُنْبَأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، حَدَّثَنَا عمرو بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، حَدَّثَنَا خليفة بن خِثَاط قال (٢): مُحَمَّد بن جُبَيْر بن مُطْعِم بن عدي بن نوفل بن عبد مَنَاف، يكنى أبا سعيد، توفي زمن عمر بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنَا (٣) أَبُو الْبَرَكَات، أُنْبَأَنَا ثابت بن بُنْدَار، أُنْبَأَنَا مُحَمَّد بن علي، أُنْبَأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد، أُنْبَأَنَا الْأَحْوَص بن الْمُفَضَّل، حَدَّثَنَا أَبِي قال: قال يَحْيَى بن معين: مُحَمَّد بن جُبَيْر بن مُطْعِم أَبُو سعيد (٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات أيضاً، أُنْبَأَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحسن، أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن رباح، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْر المهندس، حَدَّثَنَا أَبُو بَشَر الدَّوْلَابِي، حَدَّثَنَا معاوية بن صالح قال: سمعت يَحْيَى ابن معين يقول في تسمية تابعي أهل مكة ومحدثيهم: مُحَمَّد بن جُبَيْر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن (٥) بن الفراء، وَأَبُو غالب، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابنا البتاء، قالوا: أُنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر بن المُسْلِمَة، أُنْبَأَنَا أَبُو طاهر المخلص، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، حَدَّثَنَا الزبير بن بَكَّار قال: فولد جبير بن مُطْعِم مُحَمَّدًا، روى عنه الحديث، كان مُحَمَّد بن جُبَيْر يكنى أبا سعيد، توفي في زمن عمر بن عبد العزيز.

(١) كذا بالأصل ود: «معاوية بن عمرو» وفي «ز»: معاوية عن عمرو وهو معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شعيب الأزدي، ترجمته في تهذيب الكمال ٢١٧/١٨.

(٢) طبقات خليفة بن خِثَاط ص ٤٢٠ رقم ٢٠٦٤. (٣) كتب فوقها بالأصل: ملحق.

(٤) كتب فوقها بالأصل: إلى. (٥) بالأصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن «ز»، ود.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَتْبَانَا أَبُو عمرو بن مندة، أَتْبَانَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ ^(١) فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ تَابِعِي ^(٢) أَهْلِ الْمَدِينَةِ: مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ بْنِ عَدِي بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَيَكْنَى أَبُو سَعِيدٍ، تُوْفِيَ بِالْمَدِينَةِ زَمَنَ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبٍ بْنِ الْبَتَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو عَمْرٍ بْنُ حَيْثُويَّةَ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ.

ح قَالَ: وَقَرَأْتُ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْخَلِيلِ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ^(٣) قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ بْنِ عَدِي بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ، وَأُمُّهُ قَتِيلَةُ بَنَتِ عَمْرٍو بْنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مَعْدِي كَرَبِ بْنِ عِكْبَةَ بْنِ ^(٤) كِنَانَةَ بْنِ تَيْمٍ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمٍ بْنِ تَغْلِبِ بْنِ وَاثِلٍ، فَوَلَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ سَعِيداً، وَبِهِ كَانَ يَكْنَى، وَذَكَرَ غَيْرُهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنُ الْمُجَلِّي ^(٥)، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمَهْتَدِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَةَ الْخَلَّالِ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ يَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ، وَكَانَ أَخُوهُ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يَكْنَى أَبُو سَعِيدٍ تُوْفِيَ بِالْمَدِينَةِ فِي زَمَنِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَكَانَا يَنْتِلِانِ دَارَ أَبِيهِمَا بِالْمَدِينَةِ، ذَكَرَ ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ وَهُمَا مِمَّنْ يَعْدَانِ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِمَّنْ أَدْرَكَ عِثْمَانَ وَعَلِيّاً وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ.

أَتْبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنِ التَّرْسِيِّ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ السَّلَامِيُّ، أَتْبَانَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ التَّرْسِيِّ - وَالْفَلْظُ لَهُ - قَالَا: أَتْبَانَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الشَّيرَازِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَقْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَخَارِيُّ ^(٦) قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ بْنِ عَدِي بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أَبُو سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ، يُعَدُّ فِي ^(٧) أَهْلِ الْحِجَازِ، سَمِعَ أَبَاهُ

(١) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٢) في «ز»: «يعني من أهل المدينة» بدلاً من: «من تابعي أهل المدينة».

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٠٥/٥. (٤) فوقها في «ز»: ضبة.

(٥) بالأصل: المحلى، والمثبت عن «ز»، ود. (٦) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٥٢/١/١.

(٧) كذا بالأصل و«ز»، ود، وفي التاريخ الكبير: من.

ومعاوية، روى عنه الزهري، وسعد^(١) بن إبراهيم، وسعيد ابنه، نسبه لي ابن أبي أويس عن ابن إسحاق، قال: وكان من أعلم قريش بأحاديثها.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، قالوا:
أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن مندة، أَنْبَأَنَا حَمْد - إجازة -.

ح قال: وَأَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِر، أَنْبَأَنَا عَلِي.

قالا: أَنْبَأَنَا ابن أبي حاتم^(٢) قال: مُحَمَّد بن جُبَيْر بن مُطْعِم بن عدي بن ثَوَل بن عبد مَنَاف أَبُو سَعِيد الْقُرَشِي، روى عن أبيه ومعاوية، روى عنه بنوه: عمر، وسعيد، وجبير، والزهري، وعمر^(٣) بن دينار، وسعد بن إبراهيم، توفي بالمدينة زمن عمر بن عبد العزيز، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن العباس، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنْبَأَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنْبَأَنَا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أَبُو سعيد مُحَمَّد بن جُبَيْر بن مُطْعِم الْقُرَشِي، سمع أباه، روى عنه ابنه جُبَيْر، والزهري.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عَنْ جَعْفَر بن يَحْيَى، أَنْبَأَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنْبَأَنَا الخصب بن عبد الله، أَخْبَرَنِي عَبْد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أَخْبَرَنِي أَبِي قال: سمعت أبا سعيد مُحَمَّد بن جُبَيْر بن مُطْعِم بن عدي بن ثَوَل بن عبد مَنَاف.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِر بن أبي الصقر، أَنْبَأَنَا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ المهندس، حَدَّثَنَا أَبُو بَشَر الدُّوَلَابِي قال: أَبُو سعيد مُحَمَّد بن جُبَيْر بن مُطْعِم^(٤).

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أبي علي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّقَّار، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن علي بن مَجْشُوع، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال أَبُو سعيد مُحَمَّد بن جُبَيْر بن مُطْعِم بن عدي بن ثَوَل بن عبد مَنَاف الْقُرَشِي المدني، وكان ينزل دار أبيه بالمدينة ومات بها، سمع أباه، ومعاوية بن أبي

(١) بالأصل «ز»، ود: «وسعيد» تصحيف، والمثبت عن التاريخ الكبير.

(٢) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢١٨/٧.

(٣) بالأصل: «وعمر» تصحيف، والمثبت عن د، «وز»، والجرح والتعديل.

(٤) الكنى والأسماء للدولابي ١/١٨٧.

سفيان، روى عنه: ابن شهاب، وعمرو بن دينار، وإبراهيم^(١) بن سعد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ، أَتْبَانَا مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَتْبَانَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ^(٢)، أَتْبَانَا أَبُو نَصْرِ الْكِلَابَازِيُّ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ بْنِ عَدِي ابْنِ تَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أَبُو سَعِيدِ الْقُرَشِيِّ الْمَدَنِيِّ أَخُو نَافِعٍ، سَمِعَ أَبَاهُ، وَمَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَمْرٌ، وَالزَّهْرِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَسَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي: الصَّلَاةِ، وَالْحَجِّ، وَالْجِهَادِ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: قَالَ الْوَاقِدِيُّ: تَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ فِي زَمَنِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى ابْنُ أَبِي عَلِيٍّ، قَالُوا: أَتْبَانَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الزَّيْبِرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التِّيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَكَانَ مِنْ عُلَمَاءِ قُرَيْشٍ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ: يَا أَبَا سَعِيدِ أَلَمْ يَكُنْ - يَعْنِي - بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَأَنْتُمْ - يَعْنِي - بَنِي نَوْفَلٍ فِي حَلْفِ الْفُضُولِ؟ قَالَ: أَنْتَ أَعْلَمُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: لَتُخْبِرَنِي بِالْحَقِّ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَقَدْ خَرَجْنَا نَحْنُ وَأَنْتُمْ مِنْهُ، وَمَا كَانَتْ يَدُنَا وَيَدُكُمْ إِلَّا جَمِيعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ.

أَخْبَرَنَا أُمُّ الْبَهَاءِ بِنْتُ الْبَغْدَادِيِّ قَالَتْ: أَتْبَانَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مَخْمُودٍ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا عَمِي يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ^(٣)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التِّيمِيِّ قَالَ:

قَدِمَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ بْنِ عَدِي بْنِ تَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ - وَكَانَ مُحَمَّدُ مِنْ أَعْلَمِ قُرَيْشٍ - عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ [حِينَ]^(٤) قَتَلَ ابْنَ الزَّيْبِرِ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ: يَا أَبَا سَعِيدِ أَلَمْ نَكُنْ نَحْنُ وَأَنْتُمْ - يَعْنِي - بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ

(١) كذا بالأصل ود، و«ز» هنا: «إبراهيم بن سعد» وقد تقدم أنه سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وانظر أسماء الرواة عنه في تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء وفيهما أيضاً: سعد بن إبراهيم.

(٢) بالأصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن د، و«ز».

(٣) سيرة ابن هشام ١/١٤٢ - ١٤٣.

(٤) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، ود.

وبني نوفل في حلف الفضول^(١)؟ قال: أمير المؤمنين أعلم، قال: لتخبرني يا أبا سعيد بالحق من ذلك، قال: لا والله يا أمير المؤمنين، لقد خرجنا نحن وأنتم^(٢)، قال: صدقت.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيُّورِيِّ، أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَسَنٍ، وَأَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِي.

وَأَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنْبَأَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ.

قالوا: أَنْبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَا، أَنْبَأَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ مَدَنِي تَابِعِي ثَقَّةٌ^(٣).

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكِتَّانِي، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، وَرَشَاءُ ابْنِ نَظِيفٍ، قَالَا: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ يَوْسُفَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ، مَدَنِي، ثَقَّةٌ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمَقْبُرِيِّ الْبَغْدَادِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَسِيطٍ - يَعْنِي - يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّهُ احْتَسَبَ بَعْلَمَهُ وَجَعَلَهُ فِي بَيْتٍ، وَأَغْلَقَ عَلَيْهِ بَاباً وَدَفَعَ الْمِفْتَاحَ إِلَى مَوْلَاةٍ لَهُ وَقَالَ لَهَا: مَنْ جَاءَكَ يَطْلُبُ مِنْكَ مِمَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ شَيْئاً فَادْفَعِي إِلَيْهِ الْمِفْتَاحَ وَلَا تَذْهَبِي مِنَ الْكُتُبِ شَيْئاً.

قَرَأْتُ: عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَتَا، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَمَرَ بْنِ حَيَوِيَّةَ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ.

(١) كان حلف الفضول قبل البعث بعشرين سنة، وقيل في سبب تسميته بحلف الفضول:

أنهم لما تحالفوا قرروا أن ترد الفضول إلى أهلها، وعلى ألا يغزو ظالم مظلوماً.

وقيل إن سبب تسميته بحلف الفضول أن جرهماً سبقت قريشاً إلى مثل هذا الحلف، فتحالف ثلاثة منهم وكلهم يسمى الفضل، وهم: الفضل بن وداعة، والفضل بن فضالة، والفضيل بن الحارث ولما تحالفت قريش، وأشبه حلفها حلف الجرهميين قيل له: حلف الفضول.

(٢) وقد تداعت قريش، فاجتمعوا في دار عبد الله بن جدعان لشرفه وسنّه، فكان حلفهم عنده: بنو هاشم، وبنو المطلب، وأسد بن عبد العزى، وزهرة بن كلاب، وتيم بن مرة.

(راجع سيرة ابن هشام، والروض الأنف).

(٣) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٠١ رقم ١٤٤١، وعن العجلي في تهذيب الكمال ١٦/١٦٦.

ح قال: وقرئ على سُلَيْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(١)، أَنَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، أَنَّنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَأَخُوهُ نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ يَنْزِلَانِ دَارَ أُبَيَّهِمَا بِالْمَدِينَةِ، وَتُوفِيَ مُحَمَّدٌ فِي خِلَافَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَكَانَ مُحَمَّدٌ ثَقَّةً، قَلِيلَ الْحَدِيثِ.

قال^(٢): وَأَنَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْجَمْعِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ، يَوْمَ مَاتَ أَخُوهُ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَدْ أَلْقَى رِءَاءَهُ عَنْ ظَهْرِهِ وَهُوَ يَمْشِي. [قال ابن عساكر: ^(٣)] وهذا يدل على أن مُحَمَّدًا لم يبق إلى خلافة عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِأَنَّهُ نَافِعًا بَقِيَ بَعْدَهُ وَلَمْ يَدْرِكْهَا^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَّنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيرَافِيُّ، أَنَّنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ^(٥):

٦١٥٨ - مُحَمَّدُ بْنُ الْجَرَّاحِ الْعَبْدِيِّ

أَوْفَدَهُ الْجُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ خُرَاصَانَ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِيَعُضِ الْفُتُوحِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي التَّارِيخِ.

٦١٥٩ - مُحَمَّدُ بْنُ جُرَو

قَدِمَ عَلَى أَهْلِ الْوَاقُوصَةِ بِالْيَرْمُوكِ مَعَ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ بِخَبَرِ وَفَاةِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ. ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيِّ.

٦١٦٠ - مُحَمَّدُ بْنُ جُرَيْرٍ بْنِ يَزِيدَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ غَالِبٍ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيِّ^(٦) الإمام صاحب التصانيف المشهورة.

قرأ القرآن العظيم على العباس بن الوليد ببغروت، وسمع منه.

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٠٥/٥.

(٢) القائل: محمد بن سعد، والخبر في الطبقات الكبرى ٢٠٥/٥ وعن ابن سعد في تهذيب الكمال ١٦٦/١٦.

(٣) زيادة منا للإيضاح.

(٤) تعقيب ابن عساكر على قول ابن سعد، ورد في تهذيب الكمال، ولم يعزه إلى ابن عساكر.

(٥) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٢٥ (ت. العمري).

(٦) ترجمته في تاريخ بغداد ١٦٢/٢ ومعجم الأدياء ٩٠/١٨ وإنباه الرواة ٨٩/٣ ووفيات الأعيان ١٩١/٤ وتذكرة الحفاظ ٧١٠/٢ وميزان الاعتدال ٤٩٨/٣ والوافي بالوفيات ٢٨٤/٢ وسير أعلام النبلاء ٢٦٧/١٤ والطبقات =

وَحَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ الْأُمَوِيِّ، وَإِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْرَائِيلَ الْمَرْوَزِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى الْفَزَارِيِّ، وَهَنَادَ بْنَ السَّرِيِّ، وَأَبِي هَمَّامٍ الْوَلِيدَ بْنَ شُجَاعِ السَّكُونِيِّ، وَأَبِي كُرَيْبٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَلَاءِ، وَأَبِي سَعِيدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْأَشْجِ، وَأَحْمَدَ بْنَ مَنِيعِ الْبَغْوِيِّ، وَيَعْقُوبَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ، وَعَمْرُو بْنَ عَلِيٍّ الْفَلَّاسَ، وَأَبِي بَكْرٍ [مُحَمَّد] ^(١) بْنَ بَشَارٍ، وَأَبِي مُوسَى مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى، وَعَبْدَ الْأَعْلَى بْنَ وَاصِلٍ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَيُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدْفِي، وَالْحَسَنَ بْنَ قَزْعَةَ، وَبَشَرَ بْنَ دَخِيَّةٍ، وَالزَّيْبَرَ بْنَ بَكَّارٍ، وَالْفَضْلَ بْنَ سَخِيثٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ حُمَيْدٍ، وَأَبِي رُزْعَةَ الرَّازِيِّينَ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْعِرَاقِيِّينَ، وَالْمَصْرِيِّينَ، وَالرَّازِيِّينَ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ سَنًا وَأَقْدَمُ وَفَاةً وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ النِّسَابُورِيِّ، وَأَبُو الْفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْخَشَّابِ الْبَغْدَادِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلَّانَ الْحَرَّانِيِّ، وَأَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّامِ الشَّيْبَانِيِّ، وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبِ، وَأَبُو الطَّيِّبِ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّرِيِّ الْحَصِينِيِّ الْمَقْرِيءِ الْوَاسِطِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ الْقَطَّانِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْفَرَّغَانِيِّ وَغَيْرِهِمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، قَالَا: أَتَيْنَا أَبَا سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَتَيْنَا أَبَا عَمْرٍو بْنَ حَمْدَانَ فِي السُّؤَالَاتِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ يَزِيدَ الطَّبْرِيِّ الْفَقِيهَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزُودِيِّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكَ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَصُبَاعَةَ ^(٢): «حُجِّي، وَاشْتَرِطِي أَنْ مَجْلِي ^(٣) حَيْثُ حَبَسْتِي» ^(٤) [١٠٩٨٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَتَّاءِ، أَتَيْنَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيَّ، أَتَيْنَا أَبَا جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ

= الكبرى للسبكي ١٢٠/٣ طبقات القراء ١٠٦/٢ ومعرفة القراء الكبار ٢٦٤/١ رقم ١٨١ والبداية والنهاية ١٤٥/١١ ولسان الميزان ١٠٣/٥ والمحمودون من الشعراء ٢٦٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣٠١ - ٣١٠) ص ٢٧٩ وانظر بهامشه أسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمته.

(١) سقطت من الأصل وأضيفت عن د، و ز.

(٢) هي ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب، ابنة عم النبي ترجمتها في أسد الغابة ١٧٨/٦.

(٣) أي مكان خروجي من الحج، وموضع إحلائي من الإحرام.

(٤) رواه من طريق آخر في أسد الغابة ١٧٨/٦ وسنن الترمذي في أبواب الحج رقم ٩٤٧.

مُحَمَّدُ الْكَاتِبِ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ، حَدَّثَنِي بَشَرٌ هُوَ ابْنُ دَحِيَّةٍ، حَدَّثَنَا قَزْعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ خُتِمَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ» [١٠٩٨٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و] (١) أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَتَيْنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبَ (٢)، أَخْبَرَنِي أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، أَتَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ.

ح قَالَ الْخَطِيبُ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبِ الْكَاتِبِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدِ الطَّبْرِيِّ، حَدَّثَنِي عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ مَكْشُوفَةٍ فَخَذَهُ فَقَالَ لَهُ: «غَطِّ فَخْذَكَ، فَإِنَّ فَخْذَ الرَّجُلِ مِنَ الْعَوْرَةِ» [١٠٩٨٩].

وَقَالَ أَيْضًا: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ مَكْشُوفَةٍ فَخَذَهُ فَقَالَ لَهُ: «غَطِّ فَخْذَكَ، فَإِنَّ فَخْذَ الرَّجُلِ مِنَ الْعَوْرَةِ».

قَالَ أَبُو طَالِبٍ: ذَكَرَ أَبِي أَنَّ حَدِيثَ الثَّوْرِيِّ غَرِيبٌ، حَدَّثَ بِهِ مُحَمَّدٌ، وَأَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَنِ الطَّبْرِيِّ هَكَذَا قَالَ، وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ - يَعْنِي: أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - عَنْ ابْنِ نُوَيْرٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي كَسُوفِ الشَّمْسِ، وَإِلَى جَنْبِهِ حَدِيثُ أَبِي يَحْيَى الْقَتَاتِ (٣) عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ مَكْشُوفَةٍ فَخَذَهُ. قَالَ أَبِي: فَشَبَّهَ أَنْ يَكُونَ أَبُو زُرْعَةَ الطَّبْرِيُّ حَدَّثَ بِهِ مَرَّةً مِنْ حِفْظِهِ إِنْ لَمْ يَكُنِ الطَّبْرِيُّ أَخْطَأَ عَلَيْهِ، فَإِنَّ الْقَوْلَ قَوْلُ ابْنِ

(١) زِيَادَةُ عَنْ «ز»، وَد، لَتَقْوِيمِ السَّنَدِ. (٢) رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ١٦٢/٢.

(٣) بِالْأَصْلِ، وَد، وَ«ز»: «الْعَتَابُ» وَالْمَثْبُتُ عَنْ تَارِيخِ بَغْدَادَ، فَالْمَصْنَفُ يَأْخُذُهُ عَنِ الْخَطِيبِ، وَتَارِيخُ بَغْدَادَ مَصْدَرُ الْخَبَرِ.

نومرد، وقد روي عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي: أن النبي ﷺ مرّ على رجل مكشوفة فخذه، من وجه غير مرضي، فإله أعلم.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن أبي الجن، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بن الفرات، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدَ بن الحَسَنِ الأصبهاني في كتاب تلخيص قراءات الشاميين، قال: حَدَّثْتُ عَنْ مَكْحُولِ البيروتي أن أبا جعفر - يعني - مُحَمَّدَ بن جرير الطُّبري أقام ببغداد أياماً منها تسع ليالٍ بيت في المسجد الجامع بها حتى ختم القرآن بهذه الرواية تلاوة على العباس بن الوليد^(١)، ثم سمع منه الكتاب بعد القراءة، وأخبره أنه قرأ به على عَبْدِ الحميد بن بَكَّار القرآن مرتين وذكر باقي كلامه.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بن عَبْدِ الوهاب بن مندة، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ اللفطواني عنه، أَنْبَأَنَا عَمِّي أَبُو الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ أَبِي^(٢) عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو سَعِيدٍ بن يونس: مُحَمَّدُ بن جرير بن يزيد، يكنى أبا جعفر، طبري من أهل أَمْل^(٣)، كان فقيهاً، قدم إلى مصر قديماً سنة ثلاث وستين ومائتين، وكتب بها، ورجع إلى بغداد، وصنّف تصانيف حسنة تدل على سعة علمه^(٤)، وكانت وفاته ببغداد في العشر الأواخر من شوال سنة عشر وثلاثمائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيّ بن إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الحَسَنِ عَلِيّ بن أَحْمَدَ، وَأَبُو مَنْصُورِ بن خَيْرُون، قالوا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الخطيب^(٥): مُحَمَّدُ بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب أَبُو جَعْفَرِ الطُّبري، سمع مُحَمَّدَ بن عَبْدِ الملك بن أَبِي الشَّوَّارِبِ، وَإِسْحَاقَ بن أَبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَحْمَدَ بن مَنِيعِ البغوي، وَمُحَمَّدَ بن حُمَيدِ الرازي، وَأَبَا هَمَامَ^(٦) الوليد بن شجاع، وَأَبَا كُرَيْبِ مُحَمَّدَ بن العلاء، ويعقوب بن إِبْرَاهِيمَ الدورقي، وَأَبَا سَعِيدِ الأشج، وعمرو بن علي، وَمُحَمَّدَ ابن بَشَّار، وَمُحَمَّدَ بن المثنى، وخلقاً كثيراً نحوهم من أهل العراق، والشام، ومصر، حَدَّثَ عَنْهُ أَحْمَدُ بن كامل القاضي، ومحمد بن عَبْدِ اللَّهِ الشافعي، ومخلد^(٧) بن جَعْفَرٍ في آخرين.

(١) معرفة القراء الكبار ١/ ٢٦٥ وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٧٠.

(٢) بالأصل: أبو.

(٣) في تاريخ الإسلام: «أمل طبرستان». وأمل بضم الميم واللام أكبر مدينة بطبرستان في السهل، قاله ياقوت في معجم البلدان.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٦٩. (٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ١٦٢.

(٦) صحفت بالأصل إلى هشام، والتصويب عن «ز»، ود، وتاريخ بغداد.

(٧) صحفت بالأصل إلى «محمد»، والتصويب عن «ز»، ود، وتاريخ بغداد.

[قال الخطيب]^(١) استوطن الطُّبري بغداد، وأقام بها إلى حين وفاته، وكان أحد أئمة العلماء، يحكم بقوله، ويرجع إلى رأيه لمعرفة وفضله، وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره، وكان حافظاً لكتاب الله، عارفاً بالقراءات، بصيراً في المعاني، فقيهاً في أحكام القرآن، عارفاً بالسُّنن، وطرقها، وصحيحها وسقيمها، وناسخها ومنسوخها، عارفاً [بأقوال الصحابة والتابعين، ومن بعدهم من المخالفين في الأحكام، ومسائل الحلال والحرام، عارفاً]^(٢) بأيام الناس وأخبارهم، وله الكتاب المشهور في: «تاريخ الأمم والملوك»، وكتاب في «التفسير» لم يصنف أحد مثله وكتاب سَمَاء: «تهذيب الآثار» لم أر سواه في معناه، إلا أنه لم يتممه، وله في أصول الفقه وفروعه كتب كثيرة، واختيار من أقاويل الفقهاء، وتفرد بمسائل حُفظت عنه.

ذكر أَبُو مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن أَحْمَد بن جَعْفَر الفَرَّغاني أَنَّ مولد الطُّبري بآمل سنة أربع وعشرين ومائتين^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّ أَحْمَد بن عُبَيْدَ اللَّهِ بن كَادش - إِذْنَا ومناولة وقرأ عليَّ إسناده - أَنَّنَا أَبُو عَلِي الجازري، أَنَّنَا المعافى بن زكريا قال: وحكى لي بعض أصحابنا أنه وجد بخط صاحبنا مُحَمَّد بن جَعْفَر بن جمهور: سألت أبا جَعْفَر مُحَمَّد بن جرير بن يزيد الطُّبري أن يزني في نسبه فقال متمثلاً بقول رؤبة:

قد رفع العجاج بيننا فادعني باسمي إذا الأنساب طالت يكفني

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم النسيب، وَأَبُو الْحَسَن الزاهد، قالا: حَدَّثَنَا [و]^(٤) أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَّنَا - أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلِي^(٥)، حَدَّثَنِي أَبُو الْفَرَح مُحَمَّد بن عُبَيْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّد الخَرْجُوشي^(٦) الشيرازي - لفظاً - قال: سمعت أَحْمَد بن منصور بن مُحَمَّد الشيرازي يقول: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد الصَّخَّاف السُّجِسْتاني يقول: سمعت أبا العباس البكري من ولد أبي بكر الصَّدِّيق يقول:

(١) زيادة منا، والخبر في تاريخ بغداد ١٦٣/٢.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن هامشه وبعده كلمة صح، وانظر «ز»، ود، وتاريخ بغداد.

(٣) تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣٠١ - ٣١٠) ص ٢٨٠.

(٤) زيادة لازمة لتقويم السند عن «ز»، ود.

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٤/٢ - ١٦٥ وعنه في سير أعلام النبلاء ١٤/٢٧٠ - ٢٧١.

(٦) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى خرجوش، اسم جد.

جمعت الرحلة بين مُحَمَّد بن جرير ومُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خزيمة، ومُحَمَّد بن نصر المَرْوَزِي، ومُحَمَّد بن هارون الرُّوْيَانِي بمصر، فأرملوا ولم يبقَ عندهم ما يقوتهم، وأضرَّ بهم الجوع، فاجتمعوا ليلة في منزل كانوا يأوون إليه، فاتفق رأيهم على أن يستهموا ويضربوا القرعة، فمن خرجت عليه القرعة سأل لأصحابه الطعام، فخرجت القرعة على مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خزيمة فقال لأصحابه: أمهلوني حتى أتوضأ وأصلي صلاة الخيرة، قال: فاندفع في الصلاة، فإذا هم بالشموع وخصي من قبل والي مصر يدق الباب، ففتحوا الباب، فتزل عن دابته فقال: أيكم مُحَمَّد بن نصر؟ فقيل: هو هذا، فأخرج صرة فيها خمسون ديناراً فدفعها إليه ثم قال: أيكم مُحَمَّد بن جرير؟ فقالوا: هوذا، فأخرج صرة فيها خمسون ديناراً فدفعها إليه، ثم قال: أيكم مُحَمَّد بن هارون؟ فقالوا: هوذا، فأخرج صرة فيها خمسون ديناراً فدفعها إليه، ثم قال: أيكم مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خزيمة؟ فقالوا: هوذا يصلي، فلما فرغ دفع إليه الصرة وفيها خمسون ديناراً، ثم قال: إِنَّ الأمير كان قائلاً^(١) بالأمس فرأى في المنام خيلاً قال: إن المحامد طووا كشحهم جياً، فأنفذ إليكم هذه الصرار، وأقسم عليكم إذا نفذت فابعثوا إليّ أمدكم.

قرأت بخط عَبْد العزيز بن أَحْمَد مما نقله من كتاب أَبِي مُحَمَّد الفَرْغَانِي^(٢) صاحب أَبِي جَعْفَر الطبري والذي ذيل تاريخه، حَدَّثَنِي أَبُو عَلِي هَارُون بن عَبْد العزيز^(٣) أن أبا جَعْفَر لما دخل بغداد، وكانت معه بضاعة يتقوّت منها، فسرقَتْ فأفضت به الحال إلى بيع ثيابه، وكُمِّي قميصه، فقال له بعض أصدقائه تنشط لتأديب بعض ولد الوزير أَبِي الحَسَن عُيَيْدَ اللَّهِ بن يَحْيَى ابن خاقان؟ قال له: نعم، فمضى الرجل، فأحكم له أمره، وعاد إليه، فأوصله إلى الوزير بعد أن أعاره ما يلبسه، فلما رآه عُيَيْدَ اللَّهِ قربه ورفع مجلسه، وأجرى عليه عشرة دنانير في الشهر، فاشترط عليه أوقات طلبه العلم، والصلوات، والأكل، والشرب، والراحة في حينها، وسأل أسلافه رزق شهر ليصلح به حاله، ففعل ذلك به، وأدخل في حُجرة التأديب فأجلس فيها وكان قد فرش له وخرج إليه الصبي وهو أَبُو يَحْيَى، فلما جلس بين يديه كتبه، فأخذ الخادم اللوح ودخلوا مستبشرين، فلم تبقَ جارية إلاّ أهدت إليه صينية فيها دراهم ودنانير، فرد

(١) أي نائماً في القائلة، يعني في نصف النهار.

(٢) هو عبد الله بن أحمد بن جعفر بن خديان، أبو محمد التركي الفرغاني، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/١٣٢.

(٣) الخبر في سير أعلام النبلاء ١٤/٢٧١ - ٢٧٢.

الجميع وقال: قد شورت على شيء، وما هذا لي بحق، وما آخذ غير ما شورت عليه، فَعَرَفَ الجوّاري الوزير ذلك، فأدخله إليه وقال له: يا أبا جَعْفَرٍ سَرَزَتْ أمهات الأولاد في ولدن، فبررنك، فغمتمهن بردك ذلك، فقال له: ما أريد غير ما وافقتني عليه، وهؤلاء عبيد، والعبيد لا يملكون شيئاً، فَعَظُمَ ذلك في نفسه، وكان ربّما أهدى إليه بعضُ أصدقائه الشيء من المأكول، فيقبله اتّباعاً للسنة ويكافئه لعظم مروءته أضعافاً، وربّما يحجف به فكان أصدقائه يجتنبون مهاداته.

قال الفرغاني^(١): وكتب إلي المراغي يذكر أن المكتفي قال للعباس بن الحسن: إني أريد أن أفقَ وقفاً، يجتمع أقاويل العلماء على صحته ويسلم من الخلاف، فأحضر الطبري وأجلس في دارٍ يسمع فيها المكتفي كلامه، وخوَّطب في أمر الوقف، فأملى عليهم كتاباً لذلك على ما أَرَادَهُ الخليفة، فلما فرغ وعزم على الانصراف أخرجت له جائزة حسنة، فأبى أن يقبلها، فحرص به صافي الحرمي وابن الحوّاري لأنهما كانا حاضرين المجلس وبينه وبين المكتفي ستر، وعاتباه على ردّها، فلم يكن فيه حيلة فقبل له من وصل إلى الموضوع الذي وصلت إليه لم يحسن أن ينصرف إلاّ بجائزة أو قضاء حاجة. فقال: أما قضاء حاجة فأنا أسأل، فقبل له: قل ما تشاء، فقال: يتقدم أمير المؤمنين إلى أصحاب الشرط يمنع السؤال من دخول المقصورة يوم الجمعة إلى أن تنقضي الخطبة، فتقدّم بذلك وعظّم في نفوسهم.

قال الفرغاني: وأرسل إليه العباس بن الحسن قد أحببت أن أنظر في الفقه وسأله أن يعمل له مختصراً على مذهبه، فعمل له كتاب «الخفيف» وأنفذه إليه، فوجه إليه بألف دينار، فردّها عليه ولم يقبلها، فقبل له: تصدّق بها، فلم يفعل، وقال: أنتم أولى بأموالكم، وأعرف بمن تصدّقون عليه^(٢).

أخبرنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الغساني، قالوا: حَدَّثَنَا [و]^(٣) أبو منصور المقرئ، أنبأنا أبو بكر الخطيب قال^(٤): وسمعت علي بن عبيد الله بن عبد الغفار اللغوي

(١) سير أعلام النبلاء ٢٧٢/١٤ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣٠١ - ٣١٠) ص ٢٨٠ - ٢٨١.

(٢) تاريخ الإسلام ص ٢٨١ وسير أعلام النبلاء ٢٧٠/١٤.

(٣) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٣/٢ وسير أعلام النبلاء ٢٧٢/١٤ وتاريخ الإسلام (٣٠١ - ٣١٠) ص ٢٨١.

المعروف بالسَّمسماني يحكي أن مُحَمَّد بن جَرِير مكث أربعين سنة يكتب في كل يوم منها أربعين ورقة.

قال الخطيب^(١): وبلغني عن أبي حامد أَحْمَد بن أبي طاهر الفقيه الإسفرايني أنه قال: لو سافر رجل إلى الصين حتى يحصل له كتاب تفسير مُحَمَّد بن جرير لم يكن ذلك كثيراً؛ أو كلاماً هذا معناه.

قُرأت على أبي القَاسم زَاهِر بن طَاهِر، عَن أَبِي بكر البيهقي، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحافظ قال^(٢): سمعته - يعني - أبا أَحْمَد الحُسَيْن بن عَلِي بن مُحَمَّد بن يَحْيَى بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الفضل الدارمي يقول: أَوَّل ما سألني أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن إِسْحَاق قال لي: كُتِبَ عن مُحَمَّد بن جُرَيْر الطَّبْرِي؟ قلت: لا، قال: لِمَ؟ قلت: لأنه كان لا يظهر، وكانت الحنابلة تمنع عن الدخول عليه، فقال: بش ما فعلت. ليتك لم تكتب عن كل من كُتِبَ عنهم وسمعت من أبي جَعْفَر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم بن أَبِي الجن، وَأَبُو الحَسَنِ بن قَبِيص، قالَا: حَدَّثَنَا [و] ^(٣) أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنبَأَنَا - أَبُو بَكْر الخطيب^(٤)، سمعت أبا حازم عَمَر بن أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم العبدوي - بنيسابور - يقول: سمعت حُسَيْنَكَ واسمه الحُسَيْن بن عَلِي التميمي يقول: لما رجعت من بغداد إلى نيسابور سألني مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خُزَيْمَة فقال لي: مِمَّن سمعت ببغداد؟ فذكرت له جماعة ممن سمعت منهم فقال: هل سمعت من مُحَمَّد بن جرير شيئاً؟ فقلت: لا، إنه ببغداد لا يدخل [عليه]^(٥) لأجل الحنابلة، وكانت تمنع منه فقال: لو سمعت منه، لكان خيراً لك من جميع من سمعت منه سواه.

قال^(٦): وَحَدَّثَنِي مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب.

ح وقرأت على أبي القَاسم الشَّحَامِي، عَن أَبِي بَكْر البيهقي، قالَا: أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن عَبْدِ

(١) تاريخ بغداد ٢/ ١٦٣ وعنه في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٧٢ وتاريخ الإسلام ٣٠١ - ٣١٠ ص ٢٨١.

(٢) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٧٢ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣٠١ - ٣١٠) ص ٢٨١.

(٣) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند. (٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ١٦٤.

(٥) سقطت من الأصل واستدركت عن «ز»، ود، وتاريخ بغداد.

(٦) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٢/ ١٦٤ ورواه الذهبي في سير الأعلام ١٤/ ٢٧٢ - ٢٧٣ من طريق الحاكم ومعجم الأدباء ١٨/ ٤٣.

اللَّهُ التَّيْسَابُورِي الحافظ قال: سمعت أبا بكر بن بالوية يقول: قال لي أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ - يعني - ابن خُرَيْمَةَ بلغني أنك كتبت التفسير عن مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرٍ؟ قلت: بلى، كتبت التفسير عنه إملاء، قال: كله؟ قلت: نعم، قال: في أي سنة؟ قلت: من سنة ثلاث وثمانين إلى سنة تسعين، قال: فاستعاره مني أَبُو بَكْرٍ فردّه بعد سنين، ثم قال لي: قد نظرتُ فيه من أوله إلى آخره، وما أعلم على أديم الأرض أعلم من مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرٍ، ولقد ظلّمته الحنابلة.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُشَيْرِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِي قال: وسألته عن مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ؟ فقال: تكلموا فيه بأنواع.

قرأت بخط أبي مُحَمَّد التميمي مما نقله من كتاب أبي مُحَمَّد عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرغَانِي وقد لقي من حديثه عنه^(١) قال: قَتَمَ من كتبه كتاب: «تفسير القرآن» وجوّده وبَيَّن فيه أحكامه وناسخه ومنسوخه، ومشكله وغريبه، ومعانيه، واختلاف أهل التأويل والعلماء في أحكامه، وتأويله، والصحيح لديه من ذلك، وإعراب حروفه، والكلام على الملحدّين فيه، والقصاص وأخبار الأمم، والقيامة وغير ذلك مما حواه من الحكم والعجائب كلمة كلمة، وآية آية من الاستعاذة إلى أبي جاد، فلو ادّعى عالم أن يصنف منه عشرة كتب، كلّ كتاب منها يحتوي على علم مفرد عجيب مستقصى لفعل وتمّ من كتبه أيضاً كتاب «القراءات» و«التنزيل» و«العدد»، وتم أيضاً كتاب «اختلاف علماء الأمصار» وأيضاً «التاريخ» إلى عصره، وتم أيضاً تاريخ «الرجال» من الصحابة والتابعين والخلفين إلى رجاله الذين كتب عنهم، ثم أيضاً «لطيف»^(٢) القول في أحكام^(٣) شرائع الإسلام، وهو مذهبه الذي اختاره وجوّده واحتجّ له، وهو ثلاثة وثمانون كتاباً، منها كتاب البيان عن أصول الأحكام وهو رسالة اللطيف، ثم أيضاً كتاب «الخفيف في أحكام شرائع الإسلام» وهو مختصر لطيف، ثم أيضاً كتابه المسمى «التبصير» وهي رسالة إلى أهل أَمَل طبرستان يشرح فيها ما يتقلده من أصول الدين، وابتدأ بتصنيف: «تهذيب الآثار» وهو من عجائب كتبه، فابتدأ بما رواه أَبُو بَكْرٍ الصّدّيق مما صح عنه بسنده، وتكلم على كلّ حديث منه فابتدأ بعلمه وطرقه وما فيه من الفقه والسنن واختلاف العلماء وحججهم، وما فيه من المعاني والغريب وما يطعن فيه الملحّدون والردّ عليهم، وبيان

(١) رواه مختصراً في سير أعلام النبلاء ٢٧٣/١٤ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣٠١ - ٣١٠) ص ٢٨٣.

(٢) استدركت اللفظة على هامش «ز»، ويعلها صح.

(٣) في تاريخ الإسلام: أذكّار.

فساد ما يطعنون به، فخرّج منه مسند العشرة وأهل البيت والموالي، ومن مسند ابن عباس قطعة كبيرة، وكان قصده فيه أن يأتي بكلّ ما يصح من حديث رسول الله ﷺ عن آخره، ويتكلم على جميعه حسب ما ابتدأ به، فلا يكون لطاعن في شيء من علم رسول الله ﷺ مطعن، ويأتي بجميع ما يحتاج إليه أهل العلم كما عمل في التفسير فيكون قد أتى على علم الشريعة القرآن والسنة، فمات قبل تمامه، ولم يمكن أحد بعده أن يفسّر منه حديثاً واحداً، ويتكلم عليه حسبما فسّر من ذلك، وتكلم عليه.

وابتدأ بكتابه «البيسط» فخرّج منه كتاب الطهارة في شبيه بألف وخمسمائة ورقة، لأنه ذكر في كلّ باب منه اختلاف الصحابة والتابعين وغيرهم، من طرقها وحجة كلّ من اختار منهم لمذهبه واختياره هو رحمه الله في آخر كلّ باب منه، واحتججه لذلك، وخرّج من البسيط أكثر كتاب الصلاة، وخرج منه آداب الأحكام تاماً وكتاب المحاضر والسجلات، وكتاب ترتيب العلماء، وابتدأ بآداب النفوس وهو أيضاً من كتبه النفيسة، لأنه عمله على ما ينوب الإنسان من الفرائض في جميع أعضاء جسده فبدأ بما ينوب القلب واللسان والبصر والسمع على أن يأتي بجميع الأعضاء وما روي عن رسول الله ﷺ في ذلك وعن الصحابة والتابعين ومن يحتاج ويحتج به، ويذكر فيه كلام المتصوفة والمتعبدين وما حكى من أفعالهم، وإيضاح الصواب في جميع ذلك، فلم يتم الكتاب.

وكتاب «آداب المناسك» وهو لما يحتاج إليه الحاج من يوم خروجه، وما يختاره له من الإتمام لابتداء سفره وما يقوله ويدعو به عند ركوبه، ونزوله، ومعانيته المنازل، والمشاهد، وإلى انقضاء حجه.

وكتاب «شرح الستة» وهو لطيف، بيّن فيه مذهبه وما يدين الله به على ما مضى عليه الصحابة، والتابعون^(١) ومتفقه الأمصار.

وكتاب «المسند» المخرّج، يأتي على جميع ما رواه الصحابة^(٢) عن رسول الله ﷺ من صحيح وسقيم، ولم يتمه، ولما بلغه أنّ أبا بكر بن أبي داود السجستاني^(٤) تكلم في حديث غدير ختم عمل كتاب «الفضائل»، فبدأ بفضل أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي رحمة

(١) بالأصل: التابعين، والمثبت عن «ز»، ود. (٢) بعدها في «ز»: رضي الله عنهم.

(٣) بالأصل: «عن النبي ﷺ» ثم شطبت «النبي» بخط أفقي فوقها، واستدرك على هامشه «رسول الله» وبعدها صح.

(٤) رواه عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٧٤/١٤ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣٠١ - ٣١٠) ص ٢٨٣.

الله عليهم، وتكلم على تصحيح [حديث]^(١) غدير خُم واحتج لتصحيحه، وأتى من فضائل أمير المؤمنين علي بما انتهى إليه، ولم يتم الكتاب، وكان ممن لا يأخذه في دين الله لومة لائم، ولا يعدل في علمه وبيانه حتى يلزمه لربه وللمسلمين إلى باطل لرغبة ولا رهبة^(٢) مع عظيم ما كان يلحقه من الأذى والشناعات من جاهل وحاسد وملحد، فأما أهل الدين والورع والعلم فغير منكر من علمه وفضله وزهده في الدنيا، ورفضه لها مع إقبالها عليه، وقناعته بما كان يرد عليه من حصة من ضيعة خلفها له أبوه بطبرستان يسيرة^(٣).

قال الفرغاني: وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيُّ: اسْتَخَرْتُ اللَّهَ وَسَأَلْتُهُ الْعَوْنَ عَلَى مَا نَوَيْتُهُ مِنْ تَصْنِيفِ التَّفْسِيرِ قَبْلَ أَنْ أَعْمَلَهُ ثَلَاثَ سَنِينَ فَأَعَانَنِي^(٤).

قال الفرغاني: وَحَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ جِيرَانَ أَبِي جَعْفَرٍ عَفِيفٌ قَالَ: رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنِّي فِي مَجْلِسِ أَبِي جَعْفَرٍ الطَّبْرِيِّ وَالتَّفْسِيرُ يُقْرَأُ عَلَيْهِ، فَسَمِعْتُ هَاتِفًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَقُولُ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ كَمَا أَنْزَلَ وَتَفْسِيرَهُ فَيَسْمَعُ هَذَا الْكِتَابَ أَوْ كَلَامًا هَذَا مَعْنَاهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٥)، أَخْبَرَنِي الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَةَ الْقُضَاعِي الْمِصْرِيُّ - إجازة - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ الصَّبَاحِ التَّغْلِبِيُّ^(٦)، حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَمْرٍو عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ السَّمْسَارِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَقِيلِ الْوَرَّاقِ^(٧) أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: أَتَنْشَطُونَ لِتَفْسِيرِ الْقُرْآنِ؟ قَالُوا: كَمْ يَكُونُ قَدْرُهُ؟ فَقَالَ: ثَلَاثُونَ أَلْفَ وَرَقَةٍ، فَقَالُوا: هَذَا مِمَّا تَفْنَى الْأَعْمَارُ قَبْلَ تِمَامِهِ، فَاخْتَصَرَهُ فِي نَحْوِ ثَلَاثَةِ آلَافِ وَرَقَةٍ ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَنْشَطُونَ لِتَارِيخِ الْعَالَمِ مِنْ آدَمَ إِلَى وَقْتِنَا هَذَا؟ قَالُوا: كَمْ قَدْرُهُ؟ فَذَكَرَ نَحْوًا مِمَّا ذَكَرَهُ فِي التَّفْسِيرِ فَأَجَابُوهُ بِمِثْلِ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ، مَاتَ الْهَمُّ، فَاخْتَصَرَهُ فِي نَحْوِ مَا اخْتَصَرَ التَّفْسِيرَ^(٨).

(١) زيادة للإيضاح عن تاريخ الإسلام وسير أعلام النبلاء.

(٢) في «ز»: لرهبة.

(٣) من طريق أبي محمد الفرغاني رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣٠١ - ٣١٠) ص ٢٨٢، وسير أعلام النبلاء ٢٧٤/١٤.

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٧٤/١٤. (٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٣/٢.

(٦) كذا بالأصل و«ز»، ود، وفي تاريخ بغداد: علي بن أحمد بن الصنع.

(٧) «وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَقِيلِ الْوَرَّاقِ» مكانه بياض في تاريخ بغداد.

(٨) قوله: «فاختصره في نحو ما اختصر التفسير» ليس في تاريخ بغداد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ العلوي، وأَبُو الْحَسَنِ المالكي، قالا: حَدَّثَنَا [و] ^(١) أَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنبَأَنَا - أَبُو بَكْرٍ الخطيب قال: قرأت في كتاب أبي الفتح عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ النحوي، سمعت القاضي ابن كامل يقول ^(٢): أربعة كنت أحبّ بقاءهم: أَبُو جَعْفَرِ الطَّبْرِيِّ، والْبَزْزَرِيُّ، وأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، والمعمري، فما رأيت أفهم منهم ولا أحفظ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّ السُّلَمي مئولة وإذناً وقرأ عليّ إسناده، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنبَأَنَا المعافى بن زكريا ^(٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدِ الطَّبْرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الجوهري، حَدَّثَنَا عبيد بن إِسْحَاقَ العطار، حَدَّثَنَا نصر بن كثير قال: دخلت على جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَا وسفيان الثوري منذ ستين سنة - أو سبعين سنة - فقلت له: إني أريد البيت الحرام فلعمني شيئاً أدعو به، قال: إذا بلغت البيت الحرام فَضَعْ ^(٤) يدك على حائط البيت ثم قل: يا سابق الفوت، وسماع الصوت، ويا كاسي العظام لحماً بعد الموت، ثم ادع، بعده بما شئت، فقال له سفيان شيئاً لم أفهمه فقال: يا سفيان - أو يا أبا عَبْدِ اللَّهِ - إذا جاءك ما تحب فأكثِر من الحمد لله، وإذا جاءك ما تكره فأكثِر من قول لا حول ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وإذا استبطأت الرزق فأكثِر من الاستغفار.

قال القاضي ^(٥):

وحكى لي بعض بني الفرات عن رجلٍ منهم أو من غيرهم، أنه كان بحضرة أبي جَعْفَرِ الطَّبْرِيِّ رحمه الله قبل موته، وتوفي بعد ساعة أو أقل منها، فذكر له هذا الدعاء عن جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فاستدعى محرراً وصحيفة فكتبها، فقليل له: أفي هذه الحال؟ فقال: ينبغي للإنسان أن لا يَدَعَ اقتباسَ العلم حتى يموت.

قرأت بخط أبي مُحَمَّدٍ الكَتَّاني مما نقله من كتاب أبي مُحَمَّدٍ الفرغاني ^(٦)، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِي هَارُونَ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قال: قال لي أَبُو جَعْفَرِ الطَّبْرِيِّ:

(١) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

(٢) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٧٥/١٤.

(٣) رواه المعافى بن زكريا الجريفي في المجلس الصالح الكافي ٢٢٢/٣.

(٤) عن المجلس الصالح: «فضع» ومثله في «ز»، ود. وبالأصل «فدع».

(٥) يعني المعافى بن زكريا الجريفي، والخبر في المجلس الصالح ٢٢٢/٣.

(٦) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣٠١ - ٣١٠) ص ٢٨٢ وسير أعلام النبلاء ٢٧٥/١٤.

أظهرت مذهب الشافعي وأفتيت^(١) به في بغداد عشر سنين، وتلقنه مني ابن بشار الأحول أستاذ ابن سُرَيْج فلما اتسع علمه آذاه اجتهاده ويحثه إلى ما اختاره في كل صنف من العلوم في كتبه، إذ كان لا يسعه فيما بينه وبين الله جلّ وعزّ إلى الدينونة بما آذاه اجتهاده إليه فيما لم ينصّ عليه من يحبّ التسليم لأمره، فلم يأل نفسه والمسلمين نصحاً وبياناً فيما صنفه قال القرطبي^(٢): وكتب إليّ المراغي قال: لما تَقَلَّد الخاقاني الوزارة وجّه إلى أبي جَعْفَر الطَّبْرِي بمالٍ كثير، فامتنع من قبوله، فعرض عليه القضاء فامتنع، فعرض عليه المظالم فأبى، فعاتبه أصحابه وقالوا: لك في هذا ثواب، وتحبي سِتَّة قد دَرَسْتَ، فطمعوا في قبوله المظالم، فباكروه ليركب معهم في قبول ذلك، فانتهرهم وقال: كنت أظن أنّي لو رغبتُ في ذلك لنهيموني عنه ولا مهم، قال: فانصرفنا من عنده خجلين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و] ^(٣) أَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ^(٤)، حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ: حَكَى لَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ رَزْقِيَّةَ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الطُّومَارِيِّ قَالَ: كُنْتُ أَحْمِلُ الْقَنْدِيلَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ بَيْنَ يَدَيِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُجَاهِدٍ إِلَى الْمَسْجِدِ لَصَلَاةِ التَّرَاوِيحِ، فَخَرَجَ لَيْلَةً مِنْ لِيَالِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ دَارِهِ وَاجْتَاَزَ عَلَى مَسْجِدِهِ فَلَمْ يَدْخُلْهُ وَأَنَا مَعَهُ، وَسَارَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى آخِرِ سَوَاقِ الْعِطْشِ ^(٥)، فَوَقَفَ بِيَابَ مَسْجِدِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَرِيرٍ، وَمُحَمَّدٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الرَّحْمَنِ، فَاسْتَمَعَ قِرَاءَتَهُ طَوِيلًا ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَسْتَاذَ تَرَكْتَ النَّاسَ يَنْتَظِرُونَكَ، وَجِئْتَ تَسْمَعُ قِرَاءَةَ هَذَا؟ قَالَ: يَا أَبَا عَلِيٍّ دَعْ هَذَا عَنكَ، مَا ظَنَنْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ بَشَرًا يُحْسِنُ يَقْرَأُ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ، أَوْ كَمَا قَالَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْبَنَاءِ، وَابْنُهُ أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدٌ، قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ فَهْدِ الْعَلَّافِ، أَتْبَانَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ قَالَ ^(٦): وَفِيمَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْإِمَامِ صَاحِبِ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ الْفَقِيهَ وَهُوَ يَكَلِّمُ الْمَعْرُوفَ

(١) كذا بالأصل، و«ز»، ود، وفي تاريخ الإسلام وسير أعلام النبلاء واقتديت به ببغداد.

(٢) الخير في المصدرين السابقين. (٣) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٤/٢.

(٥) سوق العطش: محلة ببغداد بالجانب الشرقي، بين الرصافة ونهر المعلى.

(٦) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٧٥/١٤ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣٠١ - ٣١٠) ص ٢٨٢.

بابن صالح الأعلم وجرى ذكر علي بن أبي طالب، فجرى خطاب فقال له مُحَمَّد بن جرير: مَنْ قال: إن أبا بكر وعمر ليسا بإمامي هدى أيش هو؟ قال: مبتدع، فقال له الطَّبْرِي إنكاراً عليه: مبتدع، مبتدع، هذا يُقتل، مَنْ قال: إن أبا بكر وعمر ليسا إمامي هدى، يُقتل يُقتل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْر بن أَحْمَد بن مقاتل، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن الْحَسَن بن حمزة بن الْحُسَيْن^(١) بن حمدان بن أَبِي فَجَّة البعلبكي، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ الْحُسَيْن^(٢) بن عَبْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن أَبِي كامل - إجازة - حَدَّثَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد الدِّيَنُورِي أَبُو سعيد قال:

حضرت مجلس مُحَمَّد بن جرير الطَّبْرِي وحضر الوزير الفضل بن جَعْفَر بن الفرات، وكان قد سبقه رجل للفرات فالتفت إليه مُحَمَّد بن جرير فقال له: ما لك لا تقرأ؟ فأشار الرجل إلى الوزير، فقال له: إذا كانت لك التوبة فلا تكثر لدجلة ولا لفرات.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد مَخْمُود بن أَحْمَد بن عَبْدَ اللَّهِ بن الْحَسَن الْحَلَلِي^(٣)، حَدَّثَنَا الشَّيْخ الإمام أَبُو مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الكروي - إملاء في الجامع بأصبهان - قال: أنشدت لِمُحَمَّد بن جرير الطَّبْرِي:

عليك بأصحاب الحديث فإنهم	على نهج للدين لا زال معلما
وما الدين إلا في الحديث وأهله	إذا ما دجى الليل البهيم وأظلمنا
وأعلى البرايا من إلى السُّنن اغتزى	وأغوى البرايا مَنْ إلى البدع انتما
ومن ترك الآثار ضلل سعيه	وهل يترك الآثار مَنْ كان مسلما؟

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبْرَاهِيم، وَأَبُو الْحَسَن بن قُبَيْس، قالا: حَدَّثَنَا [ـ] وَأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنبَأَنَا - أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلِي^(٥)، أنشدنا عَلِي بن عَبْدَ العزيز الطاهري، وَمُحَمَّد بن جَعْفَر بن علان الشروطي، قالا: أنشدنا مَخْلَد بن جَعْفَر الدِّقَاق، أنشدنا مُحَمَّد بن جَرِير الطَّبْرِي^(٦):

(١) كذا بالأصل، وفي «ز»، ود: الحسن.

(٢) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: الحسن، تصحيف، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٣٩/١٧.

(٣) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: «الجيلي» والمثبت يوافق مشيخة ابن عساكر ٢٣٥ وقد ضبطت اللفظة عن هامش المشيخة.

(٤) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

(٥) الخبر والآيات في تاريخ بغداد ١٦٥/٢.

(٦) والآيات أيضاً في سير أعلام النبلاء ٢٧٦/١٤ ومعجم الأدباء ٤٣/١٨ ووفيات الأعيان ١٩٢/٤.

إذا أعسرث لم يَغْلَمْ رفيقي وأستغني فيستغني صديقي
 حَيَّائي حافظٌ لي ماءً وجهي ورفقي في مطالبتي رفيقي
 ولو آتي سمحتُ ببذل وجهي - لكنْتُ إلى الغنى سهل الطريق
 قال الخطيب: وأنشدنا الطاهري والشروطي، قالا: أنشدنا مخلد بن جَعْفَر، أنشدنا
 مُحَمَّد بن جرير^(١):

خُلِقَان لا أرضى طريقهما بطرُ الغنى ومَذَلَّةُ الفقير
 فإذا غَنيتَ فلا تكن بَطِراً وإذا افتقرتَ فِتةً على الدهر
 قال الخطيب^(٢): وأنبأنا القاضي أَبُو العلاء مُحَمَّد بن عَلِي الواسطي، حَدَّثَنَا سهل بن
 أَحْمَد الديباجي قال: قال لنا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن جرير الطَّبْرِي: كتب إليَّ أَحْمَد بن عيسى
 العلوي من البلد:

أَلَا إِنَّ إِخْوَانَ الثَّقَاتِ قَلِيلٌ وهل لي إلى ذاك القليل سبيلُ
 سَلِ النَّاسَ تعرفَ عَنْهُمْ من سمينهم فكلُّ عليه شاهدٌ ودليلُ
 قال أَبُو جَعْفَر فأجبتُه:

يسيءُ أَمِيرِي الظَّنَّ في جهدٍ جاهِدُ فهل لي بحسن الظَّنِّ منه سبيلُ
 تأمل أَمِيرِي ما ظننتَ وقلته فإنَّ جميلَ الظَّنِّ منك جميل
 كتب إليَّ أَبُو نصر بن القُشَيْرِي، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحافظ قال:
 سمعت الخليل بن أَحْمَد يقول: سمعت أبا عَبْدِ اللَّهِ الحُسَيْن بن إِسْمَاعِيل القاضي يقول:
 سمعت أبا العباس بن سُرَيْج يقول: أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن جرير الطَّبْرِي فقيه العلم.

قال: وَأَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أنشدنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن نصر الطبري في مسجد أبي
 الوليد، أنشدنا أَبُو طارق مُحَمَّد بن إبراهيم الأُملي، قال: أنشدنا مُحَمَّد بن جرير الفقيه
 الطَّبْرِي:

مياس أين أنت من هذا الورى لا أنت معلومٌ ولا مجهولُ
 لو كنتَ مجهولاً تركتك معلماً أو كنتَ معلوماً لنالك عول

(١) الأبيات في تاريخ بغداد ٢/ ١٦٥ - ١٦٦ وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٧٦ ومعجم الأدباء ١٨/ ٤٣.

(٢) الخبر والأبيات في تاريخ بغداد ٢/ ١٦٦ ومعجم الأدباء ١٨/ ٤٣ - ٤٤.

أما الهجاء فدق عرضك دونه والمدح عنك كما علمت جليل
 فاذهب فأنت طليق عرضك إنه عرض عززت به وأنت ذليل
 قرأت بخط أبي مُحَمَّد عَبْدَ العزيز بن أَحْمَد مما نقله من كتاب أبي مُحَمَّد الْفَرَّغَانِي^(١)
 وقد لقي من حدثه عنه، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الدِّينَوْرِيُّ قَالَ:

لما كان وقت صلاة الظهر من يوم الاثنين الذي توفي في آخره، طلب ماء ليجدد طهارة
 لصلاة الظهر، فقليل له: تؤخر الظهر لتجتمع بينها وبين العصر، فأبى وصلى الظهر مفردة،
 والعصر في وقتها أتم صلاة وأحسنها. وحضر وقت موته جماعة من أصحابه منهم: أَبُو بَكْرٍ
 بن^(٢) كامل فقليل له قبل خروج روحه: يا أبا جَعْفَرٍ أنت الحجة فيما بيننا وبين الله عز وجل
 فيما ندين به، فهل من شيء توصينا به من أمر ديننا، وبيّنة لنا نرجو به^(٣) السلامة في معادنا؟
 فقال: الذي أدين الله به أوصيكم هو ما بيّنت^(٤) في كتبي فاعملوا به وعليه، وكلاماً^(٥) هذا
 معناه وأكثر التشهد وذكر الله جلّ وعزّ، ومسح يده على وجهه، وغمض بصره بيده وبسطها،
 وقد فارقت روحه جسده، وكان عالماً زاهداً فاضلاً ورعاً، وكان مولده بأمل سنة أربع
 وعشرين ومائتين، ورحل منها لما ترعرع وحفظ القرآن، وكتب الحديث لطلب العلم،
 واشتغل به عن سائر أمور الدنيا، وآثر دار البقاء على دار الفناء، ورفض الأهل والأقرباء،
 وكتب فأكثر، وسافر فأبعد، وسمح له أبوه في أسفاره؛ وشكره على أفعاله، وكان أبوه طول
 حياته يمدّه بالشيء بعد الشيء إلى البلدان التي يقصدها فيقتات به، فسمعتة يقول: أبطأت عني
 نفقة والدي، واضطرت إلى أن فنقت كمي قميصي فبعتهما وأنفقته إلى أن لحقتني، فاطلع الله
 على نيته ومقصده، فأعانه بتوفيقه، وأرشدته إلى ما قصد له بتسديده.

فابتدأ بعد ما أحكم ما أمكنه إحكامه من علم القرآن، والعربية، والنحو، ورواية شعر
 الجاهلية والإسلام، ومسند حديث للنبي^(٦) ﷺ من طرقه، وما روي عن الصحابة والتابعين
 من علم الشريعة، وعلم اختلاف علماء الأمصار وعللهم، وكتب أصحاب الكلام وحججهم،

(١) الخبر من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٧٦/١٤.

(٢) لفظة «بكر» كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٣) كذا بالأصل ود، و«ز»، وفي سير أعلام النبلاء: بها.

(٤) كذا بالأصل ود، و«ز»، وفي سير أعلام النبلاء: ثبت.

(٥) بالأصل، و«ز»، ود: وكلام، والمثبت عن سير أعلام النبلاء.

(٦) كذا بالأصل: «حديث للنبي» وفي «ز»: «حديث رسول الله ﷺ» وفي د: «حديث النبي ﷺ».

وكلام الفلاسفة، وأصحاب الطبائع وغيرهم بتصنيف كتبه وكان قبل تصنيفه كتبه يقرأ ويجود بحرف حمزة الزيَّات^(١).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُرَيْرٍ قَالَ:

قَرَأْتُ الْقُرْآنَ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّلْحِيِّ وَكَانَ قَدْ قَرَأَ عَلَى خَلَادِ الْمُقْرِيءِ^(٢)، وَذَكَرَ لِي سُلَيْمَانُ أَنَّ خَلَاداً أَخَذَهُ عَلَيْهِ وَأَنَّ خَلَاداً^(٣) كَانَ يَقْرَأُ عَلَى سُلَيْمٍ^(٤)، وَأَنَّ سُلَيْمٍ كَانَ يَقْرَأُ عَلَى حَمْزَةِ الزِّيَّاتِ، وَأَخَذَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى هَذَا الْحَرْفِ مِنْ حُرُوفِ حَمْزَةٍ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُرَيْرٍ الطَّبْرِيُّ قَالَ:

حَدَّثَنِي بِجَمِيعِهِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدْفِيُّ قَالَ: قَرَأْنَا عَلَى ابْنِ كَبْشَةَ^(٥)، وَأَنْبَأَنَا ابْنُ كَبْشَةَ^(٥) أَنَّهُ أَخَذَهُ عَنْ سُلَيْمٍ، وَأَنَّ سُلَيْمًا أَخَذَهُ عَنْ حَمْزَةٍ وَتَفَقَّهَ بِقَوْلِ الشَّافِعِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و]^(٦) أَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنْبَأَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٧)، أَنْبَأَنَا أَبُو طَالِبٍ عَمْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَقِيهِ قَالَ: قَالَ لَنَا عَيْسَى بْنُ حَامِدٍ بْنُ بَشْرِ الْقَاضِي: مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ يَوْمَ السَّبْتِ بِالْعَشِيِّ وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَحَدِ بِالْغَدَاةِ فِي دَارِهِ لِأَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ شَوَالِ سَنَةِ عَشْرِ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَنْبَأَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زُبَيْرٍ قَالَ:

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ - يَعْنِي - سَنَةَ عَشْرِ وَثَلَاثِمِائَةٍ، تَوَفَّى أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ؛ قَالَ غَيْرُهُ: بَلَغَ سِتًّا وَثَمَانِينَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و]^(٨) أَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنْبَأَنَا - أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ^(٩) قَالَ:

(١) معرفة القراءة الكبار ١١١/١ وهو حمزة بن حبيب بن عمارة.

(٢) راجع معرفة القراءة الكبار ٢٦٤/١.

(٣) هو خلاد بن خالد الصيرفي أبو عيسى الكوفي، ترجمته في معرفة القراء الكبار ٢١٠/١ رقم ١٠٤.

(٤) هو سليم بن عيسى بن سليم، أبو عيسى الحنفي الكوفي المقرئ ترجمته في معرفة القراءة الكبار ١٣٨/١ رقم ٥١.

(٥) كذا بالأصل و«ز»، ود، وجاء في ترجمة سليم بن عيسى في معرفة القراءة الكبار: «علي بن كيسة المصري»، وجاء في تبصير المنتبه ٣/ ١١٨٤ عي بن كيسة (بالكسر والسكون) المقرئ - شيخ ليونس بن عبد الأعلى.

(٦) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند. (٧) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٦/٢.

(٨) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند. (٩) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٦/٢.

قُرأت على الحسن بن أبي بكر، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ كَامِلٍ^(١) الْقَاضِي قَالَ: تَوَفَّى أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ فِي وَقْتِ الْمَغْرَبِ مِنْ عَشِيَةِ الْاِحْدَ لِيَوْمَيْنِ بَقِيََا مِنْ شَوَالِ سَنَةِ عَشْرِ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَدُفِنَ وَقَدْ أَضْحَى النَّهَارُ مِنْ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ غَدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي دَارِهِ بِرَحْبَةِ يَعْقُوبَ، وَلَمْ يَغْيِرْ شَيْبَهُ، وَكَانَ السَّوَادُ فِي شَعْرِهِ وَلَحْيَتِهِ كَثِيرًا، وَأَخْبَرَنِي أَنَّ مَوْلَدَهُ فِي آخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ - أَوْ أَوَّلِ سَنَةِ خَمْسٍ - وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَكَانَ أَسْمَرَ إِلَى الْأَدَمَةِ، أَعْيُنٌ، نَحِيفَ الْجِسْمِ، مَدِيدَ الْقَامَةِ، فَصِيحَ اللِّسَانِ، وَلَمْ يُوْذَنْ بِهِ أَحَدٌ، وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ مَنْ لَا يَحْصِيهِمْ عَدَدًا إِلَّا اللَّهُ، وَصُلِّيَ عَلَى قَبْرِهِ عِدَّةُ شُهُورٍ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَرِثَاهُ خَلَقَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الدِّينِ وَالْأَدَبِ، فَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي مَرَثِيَةِ لَهُ طَوِيلَةٍ^(٢):

حَدَّثَ مُقْطَعٌ وَخَطْبٌ جَلِيلٌ	دَقَّ عَنْ مِثْلِهِ اصْطَبَارُ الصَّبُورِ
قَامَ نَاعِي الْعُلُومِ أَجْمَعَ لَمَّا	قَامَ نَاعِي مُحَمَّدَ بْنَ جَرِيرِ
فَهَوَتْ أَنْجَمٌ لَهَا زَاهِرَات	مَوْذَنَاتِ رَسُومِهَا بِالْذُّثُورِ
وَتَغَشَّى ضِيَاءُهَا التَّيْرَ الْإِشْرَاقِ	ثَوْبُ الدُّجْنَةِ الدَّيْجُورِ
وَعَدَا رَوْضُهَا الْأَنْيَقُ هَشِيمًا	ثُمَّ عَادَتْ سَهُولُهَا كَالْوَعُورِ
يَا أَبَا جَعْفَرٍ مَضِيَتْ حَمِيدًا	غَيْرَ وَإِنْ فِي الْجَدِّ وَالتَّشْمِيرِ
بَيْنَ أَجْرٍ عَلَى اجْتِهَادِكَ مَوْفُورِ	وَسَعَى إِلَى التَّقَى مَشْكُورِ
مُسْتَحَقًّا بِهِ الْخُلُودُ لَدَى جَنَّةِ	عَذْنٍ فِي غَبِطَةِ وَسُرُورِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - إِذَا وَمَنَاوَلَةٌ وَقَرَأَ عَلَيَّ إِسْنَادُهُ - أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَتْبَانَا أَبُو الْفَرَجِ الْمَعْفَى بْنُ زَكْرِيَا، أَنْشَدَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَزَارِ^(٣)، أَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّومِيِّ مَوْلَى الطَّاهِرِيِّ فِي أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ:

كَانَ بَحْرًا مِنَ الْعُلُومِ فَلَمَّا فَازَ^(٤) بِالنَّفْسِ غَاضَ بَحْرَ مَعِينِ
مَنْ لَهُ بَعْدَهُ إِذَا هُوَ لَا هُوَ مِثْلُهُ غَيْرُهُ عَلَيْهِ أَمِينِ

آخِرُ الْجُزْءِ السَّادِسِ بَعْدَ السِّتْمِائَةِ مِنَ الْفَرْعِ.

(١) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ كَامِلٍ رَوَى فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ (حَوَادِثُ سَنَةِ ٣٠١ - ٣١٠) ص ٢٨٥ وَسِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٤/ ٢٨٢.

(٢) الْآيَاتُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ١٦٦/٢ - ١٦٧ وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ وَسِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ.

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَفِي «ز»: الْبَزَارِ. (٤) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَفِي «ز»: فَاض.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا [ـ] وَ^(١) أَبُو منصور بن عَبْدِ الْمَلِكِ، أَتْبَانَا - أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ^(٢) قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحُسَيْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَدِيبِ لِأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ دَرِيدٍ يَرِثِي أَبَا جَعْفَرٍ الطَّبْرِيِّ:

لَنْ تَسْتَطِيعَ لِأَمْرِ اللَّهِ تَعْقِيباً فاستنجد الصبر أو فاستشعر الحُوباً
وافزعَ إِلَى كَتَفِ التَّسْلِيمِ وَارْضَ بِمَا قضى المهيمن مكروهاً ومحبوباً
إِنَّ الْعِزَّاءَ إِذَا عَزَّتْهُ^(٣) جَائِحَةٌ دَلَّتْ عَرِيكَتَهُ فَانْقَادَ مَجْنُوباً
فَإِنْ قَرَنْتَ إِلَيْهِ الْعَزْمَ أَيْدِهِ حتى يعودَ لديه الحزن مغلوباً
فَارْمِ الْأَسَى بِالْأَسَى يَطْفِئُ مَوَاقِعَهَا جمراً خلال ضلوع الصدر مشبوباً
الْأَسَى الْحَزْنَ، وَالْأَسَى جَمْعُ أُسْوَةٍ كَقَوْلِهِ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةً﴾^(٤).

مَنْ صَاحِبُ الدَّهْرِ لَمْ يَعْدَمْ مَجْلُجَلَةٌ^(٥) يظلّ منها طوال العيش منكوباً
إِنَّ الرِّزْيَةَ^(٦) وَفَرَّ تَزْعَزَعَهُ أيدي الحوادث تشتيتاً وتشذيباً
وَلَا تَفَرِّقُ أَلْفٌ يَفُوتُ بِهِمْ بَيْنَ يَغَادِرِ حَبْلِ الْوَصْلِ مَقْضُوباً
لَكِنْ فَقْدَانِ مَنْ أَضْحَى بِمَصْرَعِهِ نور الهدى وبهاء العلم مسلوباً
أَوْدَى أَبُو جَعْفَرٍ وَالْعِلْمُ فَاصْطَحَبَا أعظم بذا صاحباً إذ ذاك مصحوباً
إِنَّ الْمَنِيَّةَ لَمْ تَتْلَفْ بِهِ رَجُلًا بل أتلفتَ علماً للدين منصوباً
أَهْدَى الرَّدَى لِلثَّرَى إِذْ نَانَ مَهْجَتُهُ نَجْماً على من يعادي الحقَّ منصوباً^(٧)
كَانَ الزَّمَانُ بِهِ تَصَفُّو مَشَارِبِهِ فالآن أصبح بالتكدير مقطوباً
كَلَّا وَأَيَّامُهُ الْغَرَّ الَّتِي جَعَلْتَ للعلم نوراً وللتقوى محارِباً
لَا يَنْسَرِي الدَّهْرُ عَنْ شَبِّهِ لَهُ أَبَدًا ما استوقف الحج بالأنصاب أركوباً
أَوْفَى بِعَهْدٍ وَأَوْرَى عِنْدَ مَظْلَمَةٍ

(١) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٧/٢ والقصيدة أيضاً في سير أعلام النبلاء ٢٨٠/١٤ وما بعدها.

(٣) بالأصل: «أعزته» والمثبت عن د، و«ز»، وتاريخ بغداد.

(٤) سورة الأحزاب، الآية: ٢١.

(٥) بالأصل: مجلعة، والمثبت عن «ز»، ود، وتاريخ بغداد.

(٦) في تاريخ بغداد: البلية.

(٧) في تاريخ بغداد: مصبوباً.

منه^(١) وأرصنَ حلماً عند مزعجة
إذا انتضى الرأي في إيضاح مشكلة
لا يعزب الحلم في عتب وفي نَزَقٍ
لا يولج اللغو والعوراء مسمعه
إن قال قاد زمام الصدق منطقته
لقلبه ناظراً يهوي سما بهما
تجلو مواعظه رين القلوب كما
سَيَّانَ ظاهره البادي وباطنه
لا يأمن العجز والتقصير مادحه
وذت بقاع بلاد الله لو جعلت
كانت حياتك للدنيا وساكنها
لو تعلم الأرض ما وارت لقد خشعت
كنت المقوم من زيغ ومن ظَلَع
وكننت جامع أخلاقٍ مطهرة
فإن تَنَلَّكَ من الأقدار طالبة
فإن للموت وزدا مُنْقِرًا فظعا
إن يندبوك فقد ثَلَّتْ عروشهم
ومن أعاجيب ما جاء الزمان به
أن قد طوتك غموض الأرض في نجد^(٢)

تغادر القلبِيّ الذهن منحوبا
أعاد منهجها المطموس ملحوبا
ولا يجرع ذا الزلّات تشريبا
ولا يقارف ما يُغشيه تأنيبا
أو أثر الصمت أولى النفس تهيبا
فأيقظ الفكر ترغيباً وترهيبا
يجلو ضياء سنا الصبح الغيايبا
فلا تراه على العلات مجدوبا
ولا يخاف على الإطناب تكذيبا
قبراً له فَحَبَّاهَا جسمه طيبا
نوراً فأصبح عنها النور محجوبا
أقطارها لك إجلالاً وترحيبا
وفاك نصحاً وتسديداً وتأديبا
مهذباً من قراف الجهل تهديبا
لم يثنها العجز عما عزّ مطلوبها
على كراهته لا بُدّ مشروبها
وأصبح العلم مرثياً ومنسوبها
وقد يبين لنا الدهر الأعاجيبا
وكننت تملأ منها السهل واللوبا

قراة بخط أبي مُحَمَّد عَبْدَ العزیز بن أَحْمَدَ مما نقله من كتاب أبي مُحَمَّد الفَرَّغَانِي قال :
حُدِّثْتُ عن الحَسَنِ بن عَبْدِ العزیز الهاشمي أَبُو أَبِي حفص العباسي صاحب الصلاة قال :

رأيت في النوم كأنني في شارع المخرم فإذا بأبي جَعْفَر الطَّبْرِي جالس ، عليه ثياب يحار
في سعتها قلت : أَبُو جَعْفَرُ مُحَمَّد بن جرير؟ قال : نعم ، قلت : أليس قد مُت؟ قال : نعم ،
قلت : كيف رأيت الموت؟ قال : ما رأيت إلا خيراً ، قال : قلت : كيف رأيت هول المَطْلَع؟
قال : ما رأيت إلا خيراً ، قال : قلت : وكيف رأيت منكراً ونكيراً؟ قال : ما رأيت إلا خيراً ،

(١) فوقها في «ز» ضبة .

(٢) في تاريخ بغداد وسير أعلام النبلاء : لعف .

فاستحييت مما أسأله وهو يقول: ما رأيت إلا خيراً، فقلت: إن ربك بك حفي، اذكرنا عند ربك! فقال: إن ربي بي حفي، ثم أخذ بزندي واستند إلى الحائط، وألّزق يده على صدره ثم قال: يا أبا علي يقول لي: اذكرنا عند ربك، ونحن نتوسل بكم إلى رسول الله ﷺ.

٦١٦١ - مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ حمزة بن (١) واقد

أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَضْرَمِيِّ الْبَتْلَهِي (٢)

حَدَّثَ عَنْ جَدِّهِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ حمزة.

كُتِبَ عَنْهُ: أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِي، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِقَاتِلَ، أُنْبَأَنَا جَدِّي أَبُو مُحَمَّدَ، أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِي الْأَهْوَازِي - قَرَأَهُ - قَالَ: قَالَ لَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ فِي تَسْمِيَةِ شَيْوْخِهِ.

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ حمزة الْحَضْرَمِيِّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْإِلَاهَةِ (٣)، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ.

٦١٦٢ - مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى

أَبُو جَعْفَرِ النَّسَوِيِّ الرَّامَرَانِيِّ (٤) الْفَقِيهَ (٥)

رَحَلَ وَسَمِعَ بِدَمَشَقَ، وَمَصْرَ، وَخُرَاسَانَ وَغَيْرَهَا: أَبَا الْحَسَنِ بْنِ جَوْصَا، وَأَبَا عَرُوبَةَ الْحَرَّانِي، وَأَبَا جَعْفَرَ الطَّحَاوِي، وَعَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَالْحَسَنَ بْنَ سَفْيَانَ، وَعَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مُحَمَّدَ الْفَرَهَاذَانِي (٦)، وَمُحَمَّدَ بْنَ جَرِيرِ الطَّبْرِي، وَأَبَا بَكْرَ الْبَاغَنْدِي، وَأَبَا سَعِيدَ الْمُفَضَّلَ ابْنَ مُحَمَّدَ الْجَنْدِي وَغَيْرِهِمْ.

(١) من هنا إلى قوله: كتب عنه، سقط من «ز».

(٢) البتلهي: بفتح الباء والتاء فوقها تقطنان وتسكين اللام ثم بالهاء نسبة إلى بيت لهيا من أعمال دمشق بالغوطة (اللباب).

(٣) بالأصل «وز»، ود: «بيت الالهيا» وفي معجم البلدان: «بيت لهيا». قال ياقوت: «كذا يتلفظ به، والصحيح بيت الإلاهة» وهو ما أثبتناه.

(٤) هذه النسبة: الرامراني: بفتح الراء والميم بينهما الألف وبعدها راء أخرى وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى رمران وهي إحدى قرى نسا على فرسخ منها.

(٥) ترجمته في الأنساب (الرامراني)، واللباب (الرامراني).

(٦) بالأصل «وز»، ود: الفرذهاني، والمثبت عن الأنساب. وهذه النسبة إلى فرهاذان، كما في معجم البلدان، وقال ياقوت: أظنها من قرى نسا بخراسان، ذكره ياقوت وترجمه.

روى عنه: الحاكم أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحافظ.

قوات على أَبِي القاسم زاهر بن طاهر، عَنْ أَبِي بكر البيهقي، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الحافظ

قال:

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى النَّسَوِيِّ أَبُو جَعْفَرٍ الْفَقِيهَ مِنْ أَهْلِ الرَّامَرَانِ وَهِيَ قَرْيَةٌ عَلَى أَقْلٍ مِنْ فَرَسَخٍ مِنْ مَدِينَةِ نَسَا، وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ الثَّقَاتِ الْمَعْدَلِينَ، قَدِمَ نَيْسَابُورَ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةً فَكَتَبْنَا عَنْهُ بَنِيَسَابُورَ، وَكُتِبَتْ عَنْهُ بِهَا، سَمِعَ بَنَسَا، وَالْعِرَاقَ، وَبِالْحِجَازِ، وَبِمِصْرَ، وَبِالشَّامِ، وَبِالْجَزِيرَةِ، وَكَانَ حَسَنَ الْحَدِيثِ، صَحِيحَ الْأَصُولِ، تُوْفِيَ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّامَرَانِي فِي قَرْيَتِهِ وَأَنَا بِهَا فِي رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ سِتِينَ وَثَلَاثِمِائَةً^(١).

٦١٦٣ - مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ صَالِحٍ

أَبُو الْفَرَجِ، يَعْرِفُ بِابْنِ صَاحِبِ الْمُصَلَّى، الْبَغْدَادِي^(٢)

سَمِعَ بِدَمَشَقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْوَانَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ الْبَتْلَهِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَمْعَةَ، وَطَاهَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَكَمِ الْإِمَامِ، وَأَبَا الْعَبَّاسِ بْنِ الزُّفْتِيِّ^(٣)، وَأَحْمَدَ بْنَ عُمَيْرٍ بْنِ جَوْصَا، وَسُلَيْمَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْخُرَاعِي، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِي، وَأَبَا الْجَهْمِ بْنِ طَلَّابٍ بِمَشْغَرَى^(٤)، وَأَحْمَدَ بْنَ يَوْسُفَ، وَصَالِحَ بْنَ الْأَصْبَغِ التَّنُوخِيِّ الْمَحْسَنِ^(٥)، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ نَصْرِ الْوَاسِطِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى بْنِ عِيسَى الْحَمَصِيِّ - بِحَمَصَ - وَعَمَرَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي غِيلَانَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ بْنِ حُمَيْدٍ بْنِ الْمُجَدَّرِ.

وسمع بالجزيرة، وببيروت، والرَّملة.

روى عنه: القاضي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، وَأَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْمَالِينِي،

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ النَّعِيمِيِّ^(٦).

كتب إليَّ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَبْنَوْسِيِّ.

(١) راجع الأنساب (الرامراني). (٢) ترجمته في تاريخ بغداد ١٥٤/٢.

(٣) تقرأ بالأصل ود: الرقي، تصحيح، والمثبت عن «ز».

(٤) بالأصل و«ز»، ود: «يشعرا» ولعل الصواب ما أثبتناه، أو «لعله»: «المشغرائي».

(٥) كذا رسمها بالأصل، وفي «ز»: «المحسين». (٦) سقطت من «ز».

ثم أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي عَنْهُ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِي الْقَاضِي، أَنبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ صَالِحٍ صَاحِبِ الْمُصَلَّى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْوَانَ أَبُو إِسْحَاقَ الْمَرْوَانِي مِنْ وَلَدِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بِدَمَشَقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ ابْنُ عَتِيقٍ، حَدَّثَنَا مِنْهُ بَنُ عَثْمَانَ، حَدَّثَنَا ثَوْرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ الْعَقِيقَةِ فَقَالَ: «عَنِ الْغَلَامِ شَاتَانِ مَكَافَتَانِ»^(١) وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ» [١٠٩٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالُوا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٢): مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ صَالِحٍ صَاحِبِ الْمُصَلَّى، يَكْنَى أبا الْفَرَجِ، حَدَّثَ عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ خَلْفِ الدَّوْرِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاغَنْدِيِّ، وَالْحَسَنُ بْنُ الطَّيِّبِ الشَّجَاعِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبِزْزِيِّ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَغَيْنَ، وَأَبِي الْقَاسِمِ الْبَغْوِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، وَأَبِي الْلَيْثِ الْفَرَّائِضِيِّ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُفَيْرٍ، وَأَبِي صَخْرَةَ الْكَاتِبِ وَنَحْوَهُمْ، وَرَوَى عَنْ خَلْقٍ كَثِيرٍ مِنَ الْغُرَبَاءِ مِثْلُ: أَبِي عَزُوبَةَ الْحَرَّانِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ جَوْصَا الدَّمَشَقِيِّ، وَمَكْحُولِ الْبِירוْتِيِّ، وَالْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَسْطَامِ الْأَيْلِيِّ^(٣)، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ التَّرْخُومِيِّ، وَسَعِيدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْخَلِيلِ التَّصْيَبِيِّ وَغَيْرِهِمْ، حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ النَّعِيمِيُّ، وَالْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِي أَحَادِيثَ تَدُلُّ عَلَى سُوءِ ضَبْطِهِ، وَضَعْفِ حَالِهِ.

أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْآبَتُوسِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِي قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الْفَرَجِ: أَوَّلُ مَا كَتَبْتُ الْحَدِيثَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا [..] وَ^(٤) أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٥)، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصْرِ الدِّينَوْرِيِّ. ثم أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، قَالَا: سَمِعْنَا حَمْزَةَ بْنَ يَوْسُفَ السَّهْمِيَّ يَقُولُ: أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ مِنْ سَاكِنِي

(١) كذا بالأصل، ورسمت في «ز»، ود: «مكافأتان».

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٥٤/٢.

(٣) كذا بالأصل ود، و«ز» «الأيلي» والذي في تاريخ بغداد: «الأيلي».

(٤) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند. (٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٥٦/٢.

البصرة في الجزيرة، ضعيف، لا يحتج بحديثه، ما رأيت له أصلاً جيداً، ولا رأيت أحداً يشني عليه خيراً، وسمعت جماعة يحكون أنه غصب كتب أبي مسلم بن مهران البغدادي، وحدث بها، ولم يكن له فيها سماع - زاد ابن السمرقندي : روى عن أبي عروبة، وابن جَوْصًا وهذه الطبقة.

قال الخطيب: كذا قال لنا حمزة: اسمه مُحَمَّد بن صالح بن جَعْفَر، والصواب مُحَمَّد ابن جَعْفَر بن صالح. قال لنا القاضي أَبُو الْقَاسِم عَلِي بن الْمُحَسِّن التَّنُوخِي، كان مُحَمَّد بن جَعْفَر هذا يصحب جدي أبا القاسم التَّنُوخِي سنين كثيرة ويلزمه، وسمعته يقول: وُلِدْتُ ببغداد في يوم الخميس لسبْع لِيَالٍ خُلُون من صفر سنة ست وتسعين ومائتين، وتوفي في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة بالبصرة، وكان انحدر إليها، فأدركه أجله بها.

٦١٦٤ - مُحَمَّد بن جَعْفَر بن الْحُسَيْن^(١) بن مُحَمَّد

أَبُو بَكْر البَغْدَادِي الحَافِظ المُفِيد، يُلَقَّب غنْدَر^(٢) (٣)

رَحَّال، جَمَاع.

سمع بدمشق وغيرها: أَحْمَد بن عُمَيْر، ومكحولاً البيروتي، وأبا الجهم بن طَلَّاب، ومُحَمَّد بن يوسف بن بِشْر الهَرَوِي، والحسن بن عَلِي المَعْمَرِي، وأبا بكر الباغندي، وعَبْد الرَّحْمَن بن عُبيد الله الحلبي، وأبا عروبة، وعَبْد الله بن أَبِي سفيان المَوْصِلِي، وأبا جَعْفَر الطحاوي، وعَبْد الله بن مُحَمَّد بن زياد النيسابوري، وَيَحْيَى بن محمد بن صاعد، وأبا عَلِي مُحَمَّد بن سعيد الحرَّاني الحافظ نزيل الرِّقَّة، وأسامة بن عَلِي بن سعيد الرَّازِي، وأبا بكر مُحَمَّد بن الحسن بن دريد.

روى عنه: الحاكم أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وأَبُو الْحُسَيْن بن جُمَيْع، وأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَن السُّلَمِي، وأَبُو نُعَيْم الحافظ، وعَمَر بن أَبِي سعد الهَرَوِي الزاهد، وأَبُو نصر أَحْمَد بن الحسن بن مُحَمَّد ابن عَلِي بن الشاه التميمي المَرُودِي، وأَبُو بَكْر عَبْدَ اللَّهِ بن أَحْمَد القفال المَرُوزِي الفقيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَضِي، وَأَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرَقَنْدِي، قالا: أَتَيْنَا أَبَا نصر بن

(١) في الوافي بالوفيات: الحسن.

(٢) بالأصل، ود، واز: غندر.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ١٥٢/٢ وذكر أخبار أصبهان ٢٩٦/٢ والوافي بالوفيات ٣٠٢/٢ وسير أعلام النبلاء ١٦/

٢١٤ وتذكرة الحفاظ ٩٦٠/٣ والعبر ٣٥٧/٢ والبداية والنهاية ٢٩٧/١١ وشنرات الذهب ٧٣/٣.

طَلَّاب، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ جَمِيعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرُ الْحَافِظُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ شَيْبٍ الْمَعْمَرِي، حَدَّثَنَا هُذَيْبٌ مِنْ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَمْرًا بِالْمُضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ [١٠٩٩١].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْهَرَوِيُّ بِدِمَشْقَ بِحَدِيثٍ ذَكَرَهُ.

قَرَأَتْ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْبَيْهَقِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدِ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ الْمُلَقَّبُ بِغُنْدَرٍ، وَكَانَ يَحْفَظُ سَوَآلَاتِ شُيُوخِهِ، وَيَعْرِفُ رُسُومَ هَذَا الْعِلْمِ.

أَقَامَ بَنِيْسَابُورَ، سَنِينَ، وَكَانَ يَفِيدُنَا سَنَةً سِتَ وَسَبْعَ وَثَلَاثِينَ إِلَى أَنْ فَرَدَ لِي أَفْرَادَ الْخِرَاسَانِيِّينَ مِنْ حَدِيثِي سَنَةً سِتَ وَسَتِينَ، ثُمَّ إِنَّهُ خَرَجَ إِلَى مَرُوءَ وَبَقِيَ بِهَا، سَمِعَ بِبَغْدَادَ وَبِالْجَزِيرَةِ وَبِالشَّامِ، ثُمَّ دَخَلَ الْبَصْرَةَ، وَالْأَهْوَازَ، وَخُوزِسْتَانَ [وَأَصْبَهَانَ وَالْجِبَالَ، وَدَخَلَ] (١) خُرَاسَانَ، وَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ إِلَى التُّرْكِ، وَعَلَى طَرِيقِ بَلْخِ إِلَى سِجِسْتَانَ، وَكُتِبَ مِنَ الْحَدِيثِ مَا لَمْ يَتَقَدَّمْ فِيهِ أَحَدٌ كَثْرَةً، ثُمَّ اسْتَدْعَى إِلَى الْحَضْرَةِ بِيخَارِي لِيَحْدِثَ بِهَا مِنْ مَرُوءَ، فَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْمَفَازَةِ سَنَةً سَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةً (٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، أَتْبَانَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الْحُسَيْنِ (٣) بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بِغُنْدَرِ الْحَافِظِ الْبَغْدَادِيُّ، قَدَّمَ جُرْجَانَ وَحَدَّثَ بِهَا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى نَيْسَابُورَ، رَوَى عَنْ ابْنِ جَوْصَا، وَابْنِ أَبِي دَاوُدَ، وَابْنِ الْبَغْوِيِّ وَغَيْرِهِمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ، وَأَبُو الْحَسَنِ الزَّاهِدُ، وَأَبُو مَنْصُورُ الْمَقْرِيءُ قَالُوا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ (٤): مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ زَكْرِيَّا أَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقُ، يَلْقَبُ غُنْدَرًا، كَانَ جَوَّالًا، حَدَّثَ بِلَادِ فَارَسَ، وَخِرَاسَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَاغَنْدِيِّ، وَيَحْيَى ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ دَرِيدٍ النَّحْوِيِّ، وَأَبِي عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي

(١) مَا بَيْنَ مَكُوفَتَيْنِ اسْتَدْرَكَ عَنْ هَامِشِ الْأَصْلِ، وَبَعْدَهَا صَح.

(٢) الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ ٣٠٣/٢ وَسِيرُ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ ٢١٤/١٦.

(٣) فِي «ز»، هُنَا: الْحَسَنُ، تَصْحِيفٌ. (٤) رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ١٥٢/٢.

سفيان الموصلي، وأبي علي محمد بن سعيد الحافظ نزيل الرقة، وأبي الحسن بن جوصا الدمشقي، ومكحول البيروتي، وأبي جعفر الطحاوي^(١)، وأسامة بن علي بن سعيد الرازي، حَدَّثَنَا عَنْهُ عَنْ أَبِي سَعْدٍ الزَّاهِدِ الْهَرَوِيِّ، وَأَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِي، وَكَانَ حَافِظًا ثَقَّةً، قَالَ لِي أَبُو نُعَيْمٍ^(٢): تَوَفِّي غَنْدَرٌ بِخُرَّاسَانَ بَعْدَ سَنَةِ سِتِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ.

قال الخطيب^(٣): وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيِّ الْحَافِظِ أَنَّ غَنْدَرًا خَرَجَ مِنْ مَرُوقَاصِدًا بِخَارَى، فَمَاتَ فِي الْمَفَازَةِ فِي سَنَةِ سَبْعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ.

٦١٦٥ - مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ خَالِدِ الدَّمَشَقِيِّ

صَنَّفَ كِتَابًا فِي فَتُوحِ الشَّامِ.

حَدَّثَ فِيهِ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلَمٍ، وَشُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَسُوَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبِي يُوسُفَ يَزِيدَ بْنِ يُوسُفَ الصَّنْعَانِي، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشَ، وَالْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيِّ الطَّائِي، وَأَبِي الْحَارِثِ عَامَرَ بْنِ صَالِحِ الزُّبَيْرِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى^(٤)، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَامِرِ الْعَمَرِيِّ الْمَدَنِيِّ، وَرَشْدِينَ بْنِ سَعْدِ الْمَهْرِيِّ، وَزِيَادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِي، وَأَبِي مَعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ مَجَالِدَ بْنِ سَعِيدٍ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مِغُولٍ، وَسَعِيدَ بْنَ عُبَيْدِ الطَّائِي، وَجَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَالْقَاسِمَ بْنَ الْوَلِيدِ الْهَمْدَانِي الْكُوفِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْحَجَّاجِ اللَّخْمِي، وَهُثَيْمَ بْنَ بَشِيرِ الْوَاسِطِيِّ، وَدَاوُدَ بْنَ الزُّبَيْرِ قَانَ، وَقُدَامَةَ بْنَ شَهَابِ الْمَازَنِيِّ فِي جَمَاعَةِ سَوَاهِمٍ. وَمَا عَلِمْتُ رَوِي عَنْهُ شَيْءٌ.

٦١٦٦ - مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَخْرِ بْنِ غِيَاثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَخْرِ

ابن أسد بن جبلة أبو عبد الله الأزدي المعروف بالمكي

حَدَّثَ عَنْ مَنْ لَمْ يَقَعْ إِلَيْهِ اسْمُهُ.

كُتِبَ عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِي، وَهُوَ نَسَبُهُ.

(١) بالأصل: «الطحان» تصحيف، والمثبت عن د، و«ز»، وتاريخ بغداد.

(٢) راجع كتاب ذكر أخبار أصبهان ٢/٢٩٦.

(٣) تاريخ بغداد ٢/١٥٢ والوافي بالوفيات ٢/٣٠٣.

(٤) في «ز»: منيحي.

قُرأت بخط أبي الحسن نجاء بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرّازي في تسمية من كتب عنه بدمشق أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْأَزْدِيِّ ويعرف بالمَكِّي، مات في جُمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة الأساكفة.

قُرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عَنْ أَبِي مُحَمَّد التميمي، أَنبَأَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ زُبَيْرٍ قَالَ: وفي هذه السنة توفي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَكِّي يعني سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

٦١٦٧ - مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

ابن عَبْدِ مَنَافِ الْهَاشِمِيِّ (١)

كان مع بني العباس الذين خرجوا من الحُمَيْمَةِ (٢) إلى الكوفة في أول أمر بني العباس، له ذكر، وكان المنصور معجباً به، وكان كريماً يسأله حوائج الناس فيقضيها له.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالُوا: قال لنا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ (٣):

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، كان فاضلاً أديباً، وعاقلاً لبيباً، مشهوراً بالسخاء، والجود، والمروءة، وكان له اختصاص بأبي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ، فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَارِ (٤)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَرَفَةَ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَنْصُورِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَّا مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كان المنصور يعجب بِمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يُوَانِسُهُ، وَيُفَاوِضُهُ، وَيَدَاعِبُهُ، وَيَلْتَذُّ بِمَحَادَثَتِهِ، وكان أديباً، لبيباً، لسنّاً، وكان لحسن منزلته من المنصور، وعظيم قدره عنده، يفرغ الناس إليه في حوائجهم، فيكلّمه فيها فيقضيها، حتى أكثر عليه من الحوائج وأفرط، فأمر الربيع أن يحجبه، فلما حجبه قعد في منزله أياماً، فظلمي المنصور إلى رؤيته، وقرم إلى محادثته، فقال: يا ربيع إن جميع لذات مولاك، قد أخلقن

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ١١١/٢ والوافي بالوفيات ٢/٢٨٨.

(٢) الحميمية: بلفظ تصغير الحمة، بلد من أرض الشراة من أعمال عَمَّان في أطراف الشام. كان منزل بني العباس (معجم البلدان).

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١١١/٢ - ١١٢.

(٤) كذا بالأصل و«ز»، ود، وفي تاريخ بغداد: البزار.

عنده، ورثن في عينه، سوى لذته من محادثة مُحَمَّد بن جَعْفَر فإنّها تجدد عنده في كل يوم وليلة، وقد كدرها عليّ بكثرة ما يحملني عليه من حوائج الناس [فاحتل لمولانا] ^(١) فيما كدر عليه من لذته، فقال الربيع: أفعَل يا أمير المؤمنين، وخرج من عنده، فأَتَى مُحَمَّد بن جَعْفَر فعاتبه على ما يحمل المنصور عليه من حوائج الناس وسأله إعفاءه من ذلك. فنصح ^(٢) عن نفسه فيما عاتبه عليه، فأجابته إلى أن لا يسأله حاجة لأحد، فأمره بالغدو على المنصور، ورجع إلى المنصور فأعلمه ذلك. وبلغ قومًا من قریش قدموا العراق لحوائجهم ما كان من أمر مُحَمَّد بن جَعْفَر ومن الربيع، وأنه عازم عى الغدو على المنصور، فكتبوا حوائجهم في رقاع، ووقفوا بها على طريق مُحَمَّد بن جَعْفَر، فلَمَّا غدا يريد المنصور عرضوا له بها، ومتوا إليه بقراباتهم، وتوسلوا بأرحامهم، وسألوه إيصال رقاعهم، والتماس نجاح ما فيها. فاعتذر إليهم وسألهم أن يعفوه من ذلك، فأَبَوْا أن يقبلوا ذلك منه، وألخوا عليه فقال: لستُ أَكَلِم المنصور في حاجة لأحدٍ من الناس، فإنَّ أحببتُم أن تودعوا رقاعكم كمي فافعلوا، فخذفوا رقاعهم في كمّه ومضى حتى دخل على المنصور وهو في الخضراء مشرف على مدينة السلام ودجلة والصرة وما حولها من البساتين والمزارع، فعاتبه فنصح ^(٣) عن نفسه، ثم حادته ساعة قال له المنصور: أما ترى حسن مستشفنا هذا؟ قال: أرى يا أمير المؤمنين، فبارك الله لك فيما آتاك، وهتاك بإتمام النعمة عليك ما أعطاك، فما بنت العرب في دولة الإسلام ولا العجم في مدة الكفر مدينة أحصن، ولا أحسن، ولا أجمع للخصال المحمودة منها، وقد سمجها ^(٤) في عيني خصلة، قال: وما هي؟ قال: ليس لي فيها ضيعة، فتبسم، ثم قال: فإنّي أحسنها في عينك بثلاثِ ضياعٍ أقطعك في أكنافها، فاغْدُ على أمير المؤمنين يسجل ^(٥) لك بها، فقال: أنت والله يا أمير المؤمنين سهل الموارد، كريم المصادر، فجعل الله باقي عمرك أكثر من ماضيه، فقد بررت فأفضلت، ووصلت فأجزلت، وأنعمت فأسبغت، فبدرت الرقاع من كمّه ^(٦) وهو يتشكر له، فأقبل يرذهن في كمّه ويقول: ارجعن خاسثات، فضحك، وقال: بحق أمير المؤمنين عليك لَمَّا أخبرته خبر هذه الرقاع؟ فأعلمه، فقال: أبيت يا بن معلم الخير

(١) ما بين معكوفتين زيادة عن «ز»، ود، وتاريخ بغداد.

(٢) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وفي تاريخ بغداد: فنصح.

(٣) راجع الحاشية السابقة. (٤) في تاريخ بغداد: سمجتها.

(٥) بالأصل: يستجل، والمشب عن «ز»، ود، وتاريخ بغداد.

(٦) كذا بالأصل، و«ز»، ود، وفي تاريخ بغداد: كمّه.

إِلَّا كَرَمًا، فَبِ الْقَوْمِ بَضْمَانِكَ، وَالْقَهَا عَنْ كَمِيكَ^(١) لِنَنْظَرِ فِي حَوَائِجِهِمْ، فَطَرَحَ الرِّقَاعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَتَصَفَّحَهَا ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى الرَّبِيعِ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْهِ فَتَمَثَّلَ بِقَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ^(٢):

لَسْنَا وَإِنْ أَحْسَابُنَا كَرَمْتَ يَوْمًا عَلَى الْأَحْسَابِ نَتَّكِلُ
نَبْنِي كَمَا كَانَتْ أَوَائِلُنَا تَبْنِي، وَنَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلُوا
ثُمَّ قَالَ: قَدْ قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَوَائِجَهُمْ، فَأَمَرَهُمْ بِلِقَاءِ الرَّبِيعِ، قَالَ مُحَمَّدٌ: فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ رِبِحْتُ وَأَرْبِحْتُ.

٦١٦٨ - مُحَمَّدٌ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيرِيُّ الْكَلَاعِيُّ الْحِمَصِيُّ

حَدَّثَ بِأَطْرَابُلسَ عَنْ أَبِي سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الطَّرْزِي، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَعَابِيِّ، وَأَبِي عَلِيٍّ يُونُسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُونُسَ الرَّافِقِيِّ السَّرَّاجِ، وَأَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْمَهْلَبِ الرَّقِّي، وَالْحَسَنُ بْنُ هَاشِمِ الرَّازِيِّ، وَخَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَأَبِي الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَبِي طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَا بْنِ يَحْيَى بْنِ يَعْقُوبَ الْمَقْدِسِي.

رَوَى عَنْهُ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحِثَّانِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِي، وَأَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِي، وَأَبُو نَصْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ حَاتِمِ الْوَاهِلِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِقَاتِلَ، أَتْبَانَا جَدِي أَبُو مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ الْكَلَاعِيِّ الْحِمَصِيِّ الْمُؤَدَّبِ - بِأَطْرَابُلسَ^(٣) - حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الطَّرْزِي بِطَرَسُوسَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُذَيْمِي، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ^(٤)، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَرْزُودٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا وَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا» [١٠٩٩٢].

(١) فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ: كَمَكُ.

(٢) الْبَيْتَانِ لَيْسَا فِي دِيْوَانِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ (طَبَرُوت - صَادِر)، وَهُمَا فِي الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ بِدُونِ نَسْبَةٍ.

(٣) فِي «ز»: بِطَرَابُلُسَ.

(٤) كَذًا بِالْأَصْلِ وَد، وَفِي «ز»: حَجِيرٌ، تَصْغِيفٌ، وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ بْنُ يَزِيدَ الرَّحْبِيِّ الْهَمْدَانِي، تَرْجَمْتُهُ فِي تَهْذِيبِ

أَبْنَانَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ الْحِثَّانِيِّ، أَبْنَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ الْكَلَّاعِيِّ الْحَنْصِيِّ - بِأَطْرَائِلُسَ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ يُونُسُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُونُسَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ - بِالرَّاقَةِ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَجَرُ يَمِينُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ يَصَافِحُ بِهَا عِبَادَهُ» [١٠٩٩].
حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ^(١) عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ - لَفْظًا بِدِمَشْقَ - أَبْنَانَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ - بِهَا - وَأَجَاذَهُ لِي مُوسَى.

قَالَ: أَبْنَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْأَنْصَارِيِّ، أَبْنَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيُّ الْحَافِظُ قَالَ:
قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَّاعِيِّ - بِطَرَابِلُسَ - قُلْتُ: حَدَّثَكُمْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَرَاءِ^(٢) الْجَعَابِيُّ الْحَافِظُ بِالرَّقَّةِ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُلْفِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو يَاسِرٍ قَالَ: أُنْشِدَ رَجُلٌ ابْنَ عَائِشَةَ:

وَقَفْنَا فَلَوْلَا أَنَا رَاضِنَا الْهُوَى لَهْتَكُنَا عِنْدَ الرَّقِيبِ نَحِيبُ
وَفِي دُونَ مَا أَلْقَاهُ مِنَ أَلَمِ الْهُوَى تَشَقُّ جُيُوبٌ بَلْ تَشَقُّ قُلُوبُ
قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَائِشَةَ: لَا يَلُومُ عَلَى شَقِّهَا إِلَّا أَحْمَقُ.

٦١٦٩ - مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ جِبَارَةَ^(٣)

أَبُو جَعْفَرِ الْجَوْهَرِيِّ

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَأَبِي الْحَارِثِ أَحْمَدَ ابْنَ سَعِيدٍ، وَأَحْمَدَ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ شُعَيْبِ الْمَدَائِنِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ زَبَانَ^(٤)، وَأَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ.

(١) فِي «ز»: سَعِيدٌ، تَصْحِيفٌ.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَ«ز»، رَاجَعَ تَرْجُمَتَهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٨٨/١٦ وَسَمَاهُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمِ التَّمِيمِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْجَعَابِيِّ.

(٣) بِالْأَصْلِ وَد: «جِبَارَةُ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «ز»، وَجِبَارَةُ ضَبَطَتْ بِكَسْرِ الْجِيمِ عَنِ الْإِكْمَالِ لِابْنِ مَكُولَا.

(٤) بِدُونِ إِعْجَامٍ بِالْأَصْلِ، وَفِي د: «زَبَانٌ» وَالْمَثْبُتُ «زَبَانٌ» عَنْ «ز»، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ زَبَانَ بْنِ حَبِيبِ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، تَرْجُمَتُهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٥١٩/١٤.

روى عنه: أبو نصر بن الجندي، وأبو الحسين الميداني.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، أَتْبَانَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ طَلَّابٍ، أَتْبَانَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ بْنِ الْجُنْدِيِّ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ جِبَارَةَ الْجَوْهَرِيِّ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - فِي سَنَةِ سِتِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَارُونَ بْنِ مُوسَى الْقَزْوِينِيِّ^(٢)، حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْجِ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَزَى أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ فِي مَصِيبَتِهِ كَسَاهُ اللَّهُ حِلَّةَ خُضْرَاءٍ يُخْبَرُ بِهَا» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُخْبَرُ بِهَا؟ قَالَ: «يُغَبِّطُ بِهَا»^[١٠٩٩٤].

[قال ابن عساكر:] كذا وقع في الأصل، وصوابه القزوي وهو من أهل المدينة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ جِبَارَةَ بِكسر الجيم.

وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِي نَصْرٍ بْنِ مَآكُولَا^(٣) قَالَ فِي بَابِ جِبَارَةَ بِكسر الجيم: مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ جِبَارَةَ أَبُو جَعْفَرٍ الْجَوْهَرِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ زَبَّانٍ، وَأَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ - زَادَ الْخَطِيبُ: الْمَصْرِيِّينَ - وَقَالَ: رَوَى عَنْهُ - وَقَالَ ابْنُ مَآكُولَا: حَدَّثَ - عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْجُنْدِيِّ.

٦١٧٠ - مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُتَوَكِّلُ بْنُ الْمُعْتَصِمِ بْنِ هَارُونَ الرَّشِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَهْدِيِّ

ابن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب

أَبُو أَحْمَدَ النَّاصِرُ لَدِينِ اللَّهِ الْمَعْرُوفُ بِالْمَوْفَّقِ^(٤)

قدم دمشق مع أبيه جعفر المتوكل فيما.

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٠٠/١٧.

(٢) كذا بالأصل، ود، و«ز»، «القزويني» وهو تصحيف، وسينه المصنف في آخر الحديث إلى الصواب: الفروي. ذكره السمعاني وترجمه وترجم أباه هارون (الفروي).

(٣) الاكمال لابن مآكولا ٤٦/٢.

(٤) ترجمته في تاريخ الطبري (الفهارس)، البداية والنهاية (الفهارس) الكامل لابن الأثير (الفهارس)، تاريخ بغداد ١٢٧/٢ الوافي بالوفيات ٢٩٤/٢ العبر ٣٩/٢ سير أعلام النبلاء ١٦٩/١٣.

قرأت بخط عبد الله بن مُحَمَّد الخطابي الشاعر .

حكى عن المأمون ولم يدركه .

حكى عنه ابنه المعتضد^(١) .

أَبْنَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبْرَاهِيمَ ، وَأَبُو الْوَحْشِ سُبَيْع بن المُسَلِّمِ ، عَنْ رَشَاء بن نظيف - ونقلته من خطه - أَبْنَانَا أَبُو الْفَتْحِ إِبْرَاهِيم بن عَلِي بن إِبْرَاهِيم بن الْحُسَيْن بن مُحَمَّد بن سيبخت ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن يَحْيَى بن العباس الصولي قال : سمعت أبا عبد الله مُحَمَّد بن داود بن الجراح يقول :

سمعت عبد الله بن سُلَيْمَانَ يقول : سمعت أمير المؤمنين المعتضد بالله يقول : سمعت أبي يعني الْمُؤَفَّق يقول : صدق المأمون حيث يقول : الْفَلَكَ أدَقُّ من أن يبقى على حال ، فانتهزوا أوقات فرص الزمان من السرور ، واعتقدوا^(٢) المنن في أعناق الرجال ، فتكونوا قد جمعتهم الأمرين : أخذ [الحظ]^(٣) من السرور قبل فوته ، وبقيتم لأنفسكم الذكر الجميل ، ولأعقابكم الصنائع المحموده ، فإن السرور في الدنيا لمع ، والعوارض بالغموم والمكروه لا تعدم فيها ، وليس تدوم لا على السراء ولا الضراء .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِي ، وَأَبُو الْحَسَنِ بن قُبَيْس ، وَأَبُو مَنْصُورِ الْقُرَيْي ، قالوا : قال لنا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٤) :

مُحَمَّد بن جَعْفَرِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ بن مُحَمَّدِ الْمُعْتَصِمِ بالله يكنى أبا أَحْمَد ، ولقبه الْمُؤَفَّق ، والله ، كان أخوه المعتمد قد عقد له ولاية العهد بعد ابنه جَعْفَر ، فمات الْمُؤَفَّق قبل موت المعتمد بسنة وأشهر ، ويقال : إن اسمه كان طلحة .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّ أَحْمَد بن عُبيد الله - فيما قرأ عليّ إسناده وناولني إياه وقال اروه عتي - أَبْنَانَا مُحَمَّد بن الْحُسَيْن ، أَبْنَانَا أَبُو الْفَرَجِ الْقَاضِي^(٥) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يَحْيَى الصولي ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْأَلُوسِي قال :

(١) المعتضد بالله ، اسمه أحمد ، ولد سنة ٢٤٢ ، ترجمته في تاريخ بغداد ٤/٤٠٣ .

(٢) في «ز» : واعتقدوا .

(٣) ما بين معكوفتين سقطت من الأصل واستدركت عن «ز» ، ود .

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢/١٢٧ .

(٥) الخبر والشعر في المجلس الصالح الكافي للمعافي بن زكريا الجريري ٢/٣٨٢ - ٣٨٣ .

لما صار جيش الدَّعِي^(١) بالبصرة إلى التُّعمانية^(٢) طرحت رقعة في دار الناصر مختومة، فجاءوا بها إلى المَوْفَّق فقال: فيها عقرب لا شك، ففتحوها فإذا فيها:

أرى ناراً تَأْجُجُ من بعيدٍ لها في كُلِّ ناحيةٍ شُعاعٌ
وقد نامت بنو العبَّاس عنها وأضحَتْ وهي غافلة رِثَاعٌ
كما نامت أُمِّيَّةٌ ثم هَبَّتْ لتدفع حين ليس لها دفاع
فأمر المَوْفَّق ساعته بالارتحال إلى البصرة.

قال القاضي: وهذا الشعر مما نحا به^(٣) قائله قول القائل في بني أمية:

أرى تحت الرَّمَاد وميضَ جَمرٍ وأخْلِقُ أن يكون له ضِرَامٌ
وقد غفلت أُمِّيَّة عن سَنَاهَا ويوشك أن يكون لها اضطرام
أقول من التعجَّب ليت شعري أليقَاطُ أُمِّيَّة أم نيام
أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ نَبْهَانَ، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنْبَأَنَا
أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَامِلِيِّ الْفَقِيه.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، قالوا: أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شاذان.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَوَارِسِ طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْنِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِي، قالوا: أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ وَصِيفِ الصَّيَادِ، قالوا: أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرُ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ عَمَرُ بْنُ حَفْصِ السَّدُوسِيِّ قال: ودعي لَجَعْفَرِ الْمَفُوزِ إِلَى اللَّهِ بْنِ النَّمْعَتِمْدِ وَأَبِي أَحْمَدَ بْنِ الْمُتَوَكَّلِ الْمَوْفَّقِ بِاللَّهِ بُولَايَةِ الْعَهْدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَسْرَ مَنْ رَأَى لَسِيعَ عَشْرَةِ خَلْتِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَسَتِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَتَوَفَّى أَبُو أَحْمَدَ الْمَوْفَّقُ بِاللَّهِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَدُفِنَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ لَثْمَانِ خَلُونَ مِنْ صَفَرٍ، وَلَيْلَةَ مَضَتْ مِنْ حَزِيرَانَ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَخَلَعَ أَمِيرَ

(١) يعني صاحب الزنج، علي بن محمد الوردزيئي، ظهر في أيام المهدي بالله سنة ٢٥٥ والتف حوله سودان أهل البصرة، قوى أمره واشتدت شوكته، وعجز عن قتاله الخلفاء، ظفر به الموفق وقتله سنة ٢٧٠هـ. راجع تاريخ الطبري ١٧٤/١١ والكمال لابن الأثير ٢٠٥/٧ وما بعدها. والبداية والنهاية ٤١/١١ وسير أعلام النبلاء ١٣/١٢٩.

(٢) التُّعمانية: بضم النون، بليدة بين واسط وبغداد، على ضفة دجلة، معدودة من أعمال الزاب الأعلى (راجع معجم البلدان).

(٣) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وفي الجليس الصالح: يجابه.

المؤمنين المعتمد بالله جَعَفَرُ المَفْوَضُ يوم الاثنين لثمانِ بقين من المحرم سنة سبع وستين ومائتين، وأشهدَ عليه القضاة ومن حضر، وقرأ القاضي الكتاب في مجلسه وأشهد من حضر من المعدلين على شهادته يوم الأربعاء وَدُعِيَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ المعتمد على الله ولأبي العباس المعتضد بالله، وخلع جَعَفَرُ يوم الجمعة على المنبر لأربع بقين من المحرم سنة تسع وسبعين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ العلوي، وَأَبُو الْحَسَنِ المالكي، قالا: حَدَّثَنَا [ـ] وَ^(١) أَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنبَأَنَا - أَبُو بَكْرٍ ^(٢)، أَنبَأَنِي إِبراهيمُ بْنُ مَخْلَدٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، أَنبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى، قالا: أَنبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ - زَادَ ابْنُ عُثْمَانَ قَالَ: بَابُ ذِكْرِ أَبِي أَحْمَدَ الْمُؤَقِّقِ بِاللَّهِ وَلِيَّ الْعَهْدِ وَقَالَا: - وَكَانَ الْمُعْتَمَدُ عَلَى اللَّهِ عَقْدَ الْعَهْدِ بَعْدَهُ لِابْنِهِ جَعَفَرٍ، وَسَمَّاهُ الْمَفْوَضَ إِلَى اللَّهِ، وَعَقْدَ الْعَهْدِ بَعْدَ ابْنِهِ جَعَفَرٍ لِأَخِيهِ أَبِي أَحْمَدَ وَسَمَّاهُ الْمُؤَقِّقَ بِاللَّهِ - زَادَ ابْنُ مَخْلَدٍ: وَاسْمُ الْمُؤَقِّقِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعَفَرِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ، وَقَالَا: - وَكَانَ هَذَا الْعَقْدُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لَانْتِي - وَقَالَ ابْنُ عُثْمَانَ: لَانْتِي - عَشْرَةَ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ شَوَالٍ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ، وَكَانَ جَعَفَرُ يَوْمَئِذٍ صَغِيرًا، فَشَرَطَ فِي الْعَهْدِ إِنْ حَدَّثَ بِهِ حَدَّثَ الْمَوْتَ وَلَمْ يَبْلُغْ جَعَفَرُ وَيَكْمُلُ لِلأَمْرِ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ لِأَبِي أَحْمَدَ أَوَّلًا، ثُمَّ لَجَعَفَرٍ مِنْ بَعْدِهِ، فَلَمْ يَزَلْ أَمْرُ أَبِي أَحْمَدَ يَقْوَى وَيَزِيدُ حَتَّى صَارَ الْجَيْشُ كُلُّهُ تَحْتَ يَدِهِ وَالْأَمْرُ كُلُّهُ إِلَيْهِ، وَكَانَ قَتْلُ صَاحِبِ الزَنْجِ بِالْبَصْرَةِ عَلَى يَدَيْهِ ^(٣)، فَمَلَكَ الْأَمْرَ، وَأَحْبَبَهُ النَّاسُ وَأَطَاعُوهُ، وَتَسَمَّى بَعْدَ قَتْلِ الْبَصْرِيِّ الْخَارِجِيِّ بِالنَّاصِرِ لِدِينِ اللَّهِ مُضَافًا إِلَى الْمُؤَقِّقِ بِاللَّهِ، فَكَانَ يُخَطَّبُ لَهُ عَلَى الْمَنَابِرِ بِلَقَبَيْنِ، يُقَالُ: اللَّهُمَّ أَصْلِحْ الْأَمِيرَ النَّاصِرَ لِدِينِ اللَّهِ أَبَا أَحْمَدَ الْمُؤَقِّقِ بِاللَّهِ وَلِيَّ عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ أَخَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ - زَادَ ابْنُ يَحْيَى: وَلَمَّا غَلَبَ الْمُؤَقِّقُ عَلَى الْأَمْرِ حَظَرَ عَلَى الْمُعْتَمَدِ وَاحْتَاطَ عَلَيْهِ وَعَلَى وَلَدِهِ وَجَمْعِهِمْ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَوَكَّلَ بِهِمْ، وَأَجْرَى الْأُمُورَ مَجَارِيهَا وَقَالَا: - فَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ تَوَفَّى - زَادَ ابْنُ عُثْمَانَ: أَبُو أَحْمَدَ الْمُؤَقِّقُ بِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ وَقَالَا: - لَيْلَةُ الْخَمِيسِ لَثْمَانِ بَقِينَ مِنْ صَفَرٍ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ - زَادَ ابْنُ عُثْمَانَ: يَبْغِذَادُ

(١) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٢٧/٢.

(٣) وكان ذلك سنة ٢٧٠هـ، كما لاحظنا قريباً. راجع سير أعلام النبلاء ٥٤٩/١٢ (ترجمة المعتمد على الله).

وقالا: - في القصر المعروف بالحَسَنِي على شاطئ دجلة، ودفن في الرصافة ليلاً، وله من السن يومئذ تسع وأربعون سنة تنقص شهراً وأياماً، لأن مولده فيما ذكر لي في ربيع الأول يوم الأربعاء لليلتين خلتا من سنة تسع وعشرين ومائتين، وأمه أم ولد - زاد ابن عُثْمَانَ: يقال لها: إِسْحَاقُ وقالوا: - أدركت أيامه وتوفيت قبله بستين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، وَأَبُو الْحَسَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا [و] ^(١) أَبُو مَنْصُورٍ، أَتْبَانَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ^(٢)، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَزَقٍ، أَتْبَانَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ الْبَرَاءِ قَالَ: ومات المَوْفَّقُ يوم الجمعة لثمانِ بقين من صفر سنة ثمان وسبعين ومائتين، ودفن بالرصافة مع أمه - رصافة بغداد -.

قال ^(٣): وَأَتْبَانَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ، أَتْبَانَا عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: وتوفي أَبُو أَحْمَدَ المَوْفَّقُ بالله يوم الأربعاء ودفن ليلة الخميس لثمانِ خلون من صفر أول يوم من حزيران سنة ثمان وسبعين.

قال الخطيب: كذا قال عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ لثمانِ خلون من صفر، والقول الأول أشبه بالصواب، والله أعلم.

٦١٧١ - مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُعْتَصِمِ بْنِ هَارُونَ الرَّشِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَهْدِيِّ

ابن عَبْدِ اللَّهِ الْمَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

أَبُو عِيسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ الْهَاشِمِيِّ ^(٤)

قدم دمشق مع أبيه فيما وجدت بخط أبي مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَطَّابِيِّ الدَّمَشْقِيِّ الشاعر.

بلغني أنه لما عزم المعتمد على الخروج إلى الشام والمَوْفَّقُ إذ ذاك يحارب الخائن ^(٥) بالبصرة والدنيا مضطربة أشار عليه أَبُو عِيسَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ أَخُوهُ أَنْ لَا يَفْعَلَ وَحَرَصَ بِهِ، فَأَبَى عَلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو عِيسَى وَعَمِلَ فِيهِ لِحْنًا ^(٦):

(١) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند. (٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٢٧/٢.

(٣) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٢٧/٢ - ١٢٨.

(٤) ترجمته في الوافي بالوفيات ٢٩٥/٢. (٥) يعني به صاحب الزنج، وقد تقدمت الإشارة إليه.

(٦) البيتان في الوافي بالوفيات ٢٩٥/٢.

أقول له عند توداعه وكل بعبرته مبلس
لئن قعدت عنك أجسامنا لقد سافرت معك الأنفس
وقال: وقد أمر بالركوب لينحدر من سر من رأى:

سيكون الذي قضي سخط العبد أو رضي
ليس هذا بدائم كل هذا سينقضي

وذكر أبو الحسن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن القَوَّاس الوراق أنَّ أبا عيسى بن الْمُتَوَكِّل وَعَبْد الله، وحمزة ابني المعتز، حُمِلوا من سر من رأى فأدخلوا بغداد يوم الجمعة مستهل شعبان سنة تسع وسبعين ومائتين، وكان سبب ذلك ما قرأت في كتاب عُيَيْد الله بن أَحْمَد بن أَبِي طاهر البغدادي: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ الملك المعروف بالهدادي الشاعر قال: كان السبب في قتل أَبِي عيسى بن الْمُتَوَكِّل أنَّ أبا عيسى كاتب أبا الجيش في أمر ضيعته، وكان النهيكي وكيله في ضياعه بدمشق، فتخلف عن أَبِي عيسى من مالها ستة عشر ألف دينار، فاستأذن أبا القاسم بن سُلَيْمَانَ في مكاتبة أَبِي الجيش ليستعين به على النهيكي، واستأذن الْمُعْتَضِد وهو إذ ذاك ولي العهد، فأذن لأبي عيسى في مكاتبة أَبِي الجيش، فاتصلت بهذا السبب بينهما المكاتبة، وأهدى إلى أَبِي الجيش هدايا لها قيمة، فلما علم النهيكي بمكاتبته أبا الجيش، خاف أبا الجيش على نفسه، وكتب إلى السلطان: إن أردتم دولتكم وخلافتكم فاستوثقوا من أَبِي عيسى بن الْمُتَوَكِّل، فإنه قد كاتب أبا الجيش وقد مال إليه أهل مصر جميعاً، فوجه المعتضد جني الصغير، فأقام بسر من رأى شهرين قبل أن يحدث على أَبِي عيسى ما حدث، فلما أنَّ أفضت الخلافة إلى المعتضد وجه إلى جني أن يحمل أبا عيسى إليه، فوجه بإنسان من المستأمنة، يُعرف بالشعراني، في حمل أَبِي عيسى إلى بغداد، وتقدّموا إليه في قتله في الطريق، وأن يُحمل رأسه إليهم، قال الهَدَّادي: وكنت قاعداً بين يدي أَبِي عيسى بعد صلاة الغداة، ودخل الغلمان فقالوا: جني بالباب، فقال لي: الْحُجْزَةُ^(١)، فقممت، وأذن له، فدخل إليه فقال: لأي شيء قصدتني؟ وما تريد؟ قال: تركب معي إلى دار إِسْحَاق بن إِبراهيم، نبايع لأمير المؤمنين المعتضد، فقال له: إني قد أمرت بإصلاح حَرَّاقَة^(٢) وقد فُرشت، وقد كتبت

(١) الحجة: بالضم، معقد الإزار، ومن السراويل موضع التكة (القاموس المحيط).

(٢) الحارقة: السفن بالبصرة، فيها مرامي نيران يرمى بها العدو في البحر، (تاج العروس ط دار الفكر: حرق) ونقل الزبيدي عن الأساس: يقال ركبوا في حرقاة: وهي سفينة خفيفة المَر.

أستأذن في الانحدار إلى أمير المؤمنين، فإن كنت أمرت بشيء فأعلمني، فحلف له أنه ما أمر فيه بشيء، وإنما يريد منه أن يبايع، فركب وكان آخر العهد به، فلما كان في بعض الطريق قال له: عدل إلى دار الموفق، فقال له: أليس حلفت أنك إنما قصدت لأن أبايع في دار إسحاق؟ قال له جني: يا سيدي، اعذرني، فإني عبد مأمور، ومضى به إلى دار سيما صاحب الشرطة بسر من رأى، ثم سلم إلى المستأمن البصري الشعرائي، فقتله بالبردان^(١)، غرقه وأخذ رأسه وقبل ذلك دلي في الماء، وقد ثقل بالحديد ثم أخرج وهم يظنون أنه قد قضى، فوجدوا به رمقاً فردوه، فلما قضى أخرجوه، وأخذ رأسه، ورمي ببدنه في الماء، وكان في إصبعه خاتم ياقوت، فأخذه منه الشعرائي وكانت بيعه المعتضد في رجب سنة تسع وسبعين ومائتين.

٦١٧٢ - مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ شَاكِرِ أَبُو بَكْرٍ الْخَرَائِطِيُّ السَّامَرِيُّ^(٢)

من أهل سامراء، صاحب المصنفات.

قدم دمشق وحدث بها عن علي بن حرب، وعمر بن شبة، وسعدان بن يزيد، والحسن ابن عرفة، وسعدان بن نصر، وعباد بن الوليد الثُّبَرِي، وحماد بن الحسن بن عتبة، ويعقوب ابن إسحاق القُلُوسِي، وأحمد بن بديل، وعبد الله بن مُحَمَّد بن أيوب المخرمي^(٣)، وإبراهيم ابن عبد الله بن الجُنَيْد، والحسن بن ناصح، وعباس الدوري، والرمادي^(٤)، وأبي قلابة الرقاشي، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، وعلي بن داود القنطري، وأحمد بن يحيى بن مالك السُّوسِي، ونصر بن داود الصاغاني، وأبي إسماعيل الترمذي، وأحمد بن ملاعب، ويحيى بن أبي طالب، وحميد بن الربيع، وطاهر بن خالد بن نزار، وعبد الله بن أبي سعد، وإبراهيم بن هانئ النيسابوري، وشعيب بن أيوب الصِّرِفِينِي^(٥)، وأحمد بن الهيثم البرازي^(٦)، وأحمد بن عبد الخالق الضبيعي، وعبد الله بن الحسن الهاشمي، وأبي البخترى عبد الله بن

(١) البردان بالتحريك. مواضع كثيرة. راجع معجم البلدان ١/ ٣٧٥.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٢/ ١٣٩ ومعجم الأدباء ١٨/ ٩٨ والوافي بالوفيات ٢/ ٢٩٦ وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٦٧ والعبر ٢/ ٢٠٩ والبدية والنهاية ١١/ ١٩٠ وشذرات الذهب ٢/ ٣٠٩ والأنساب (الخرائطي)، واللباب (الخرائطي). والسامري بفتح السين المشددة والميم والراء المشددة هذه النسبة إلى سر من رأى، فحققها الناس وقالوا: سامرة، بلدة على الدجلة فوق بغداد بثلاثين فرسخاً.

(٣) في «ز»: المخرمي.

(٤) في «ز»: الزبدي، تصحيف، وهو أحمد بن منصور الرمادي، كما في سير أعلام النبلاء.

(٥) في «ز»: الصيرفين. (٦) بالأصل: البراز، وفي «ز»: البراز، والمثبت عن د.

مُحَمَّدُ بْنُ شَاكِرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدِ الْفَرَاثِيِّ، وَأَبِي الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ - قَاضِي عُكْبَرَا - وَعِيسَى بْنُ أَبِي حَرْبٍ، وَبِشْرُ بْنُ مَطَرٍ، وَصَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَأَبِي غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النُّضْرِ الْأَزْدِيِّ، وَأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْمَنَادِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ.

روى عنه: أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ، وَأَبُو بَكْرٍ الْمَيَّانِيُّ الْقَاضِي، وَعَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ رَجَاءِ بْنِ طَعَّانٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ^(١) الرَّازِي، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْوَاعِظِ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَرَامٍ^(٢) النَّحْوِيُّ، وَأَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْنِيٍّ، وَأَبُو غَالِبٍ الشُّبْلِيُّ بْنُ طَرْخَانَ بْنِ الشُّبْلِ، وَأَبُو هَاشِمٍ الْمُؤَدَّبِ، وَأَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ ذُكْوَانَ، وَأَبُو الْخَيْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْحَمَصِيِّ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الزَّمَامِ، وَابْنُ شَعِيبٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْفَرَجِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّصِيبِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَأَبُو يَغْلَى^(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبِ الْقَطَّانِ، وَمُحَمَّدُ وَأَحْمَدُ ابْنَا مُوسَى بْنِ السَّمْسَارِ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ دَرَسْتُوتِيَّةَ، وَشَهَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَهَابِ الصُّورِيِّ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شِيَّانٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيه، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، وَأَبُو الْمُعَالِي الْحُسَيْنُ بْنُ حَمْزَةَ السُّلَمِيُّونَ، قَالُوا: أَتَيْنَا أَبَا الْحَسَنِ بْنَ أَبِي الْحَدِيدِ، أَتَيْنَا جَدِي أَبَا بَكْرٍ السُّلَمِيَّ، أَتَيْنَا أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْخَرَّاطِيَّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ ابْنُ اللَّثْبِيَّةِ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: [هَذَا لَكُمْ، وَهَذَا أَهْدِي إِلَيْ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَنِيرِ، فَحَمَدَ اللَّهَ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ مَنْ يَسْتَعْمَلُ عَلَى بَعْضِ الْعَمَلِ مِنْ أَعْمَالِنَا، فَيُحِبُّهُ فَيَقُولُ: [هَذَا لَكُمْ، وَهَذَا أَهْدِي إِلَيْ] إِلَّا جَلَسَ فِي بَيْتِ أُمِّهِ أَوْ بَيْتِ أَبِيهِ، فَيَنْظُرُ أَيُّهُدَى لَهُ أَم لَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْتِي أَحَدًا مِنْكُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى عُنُقِهِ، إِنْ كَانَ بَعِيرًا

(١) في د: الحسن، تصحيف. (٢) في «ز»: بشرام.

(٣) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: أبو يعلى بن عبد الله.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن د، و«ز».

له رغاء، أو بقرة لها خوار، أو شاة تيعر»، ثم رفع يديه وقال ثلاثاً: «اللهم هل بلغت» [١٠٩٩٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ قُبَيْسٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا [ـ] وَ^(١) أَبُو منصور العطار، قالوا: قال لنا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٢) قال: قال لي أَبُو^(٣) مُحَمَّدٌ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْكَتَّانِي الدَّمَشَقِيُّ: قدم مُحَمَّدٌ بْنُ الْخَرَّاطِيِّ دِمَشْقَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَمَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ بِعَسْكَلَانَ.

قالوا: وقال لنا الْخَطِيبُ^(٤): مُحَمَّدٌ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ شَاكِرٍ، أَبُو بَكْرٍ الْخَرَّاطِيُّ مِنْ أَهْلِ سُرٍّ مَنْ رَأَى، سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، وَعَبَادَ بْنَ الْوَلِيدِ الْغُبَرِيَّ، وَحَمَّادَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَنبَسَةَ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَرَفَةَ، وَعَمَرَ بْنَ شَبَةَ، وَطَاهِرَ بْنَ خَالِدِ بْنِ نَزَارٍ، وَعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ التَّرْفُفِيِّ، وَكَانَ حَسَنَ الْأَخْبَارِ، مَلِيحَ التَّصْنِيفِ^(٥)، سَكَنَ الشَّامَ وَحَدَّثَ بِهَا، فَحَصَلَ حَدِيثُهُ عِنْدَ أَهْلِهَا، وَمِنْ مَصْنَفَاتِهِ كِتَابُ: «اعْتِلَالُ الْقُلُوبِ»، كَانَ عَلِيُّ وَعَبْدُ الْمَلِكِ ابْنَا بَشْرَانَ يَرْوِيَانِهِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكَنْدِيِّ، سَمِعَاهُ مِنْهُ بِمَكَّةَ عَنِ الْخَرَّاطِيِّ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَآكُولَا^(٦) قَالَ: أَمَا الْخَرَّاطِيُّ أَوَّلُهُ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ، وَبَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ مَعْجَمَةٌ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا، فَهُوَ: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ^(٧) الْخَرَّاطِيُّ السَّامَرِيُّ، صَنَّفَ الْكَثِيرَ، وَحَدَّثَ، وَكَانَ مِنَ الْأَعْيَانِ الثَّقَاتِ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ نَجَا بْنِ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ الرَّازِيِّ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ كَتَبَ عَنْهُ بِدِمَشْقَ مِنَ الْغُرَبَاءِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَهْلٍ الْخَرَّاطِيُّ الْعَسْكَرِيُّ السَّامَرِيُّ، قَدِمَ دِمَشْقَ مَرَّتَيْنِ، وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةَ سَنَةٍ وَأَكْثَرَ، وَخَرَجَ إِلَى يَافَا، وَمَاتَ بِهَا، فِي أَوَّلِ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعُلُوِي، وَأَبُو الْحَسَنِ الْمَالَكِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا [ـ] وَ^(٨) أَبُو مَنْصُورِ بْنِ

(١) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند. (٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٤٠/٢.

(٣) كتبت «أبو» فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (٤) تاريخ بغداد ١٣٩/٢ - ١٤٠.

(٥) كذا بالأصل و«ز»، ود، وفي تاريخ بغداد: مليح التصانيف.

(٦) الاكمال لابن مآكولا ٢٩٧/٣.

(٧) في الاكمال لابن مآكولا: جعفر بن الخرائطي.

(٨) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

خَيْرُونَ قَالَ: أَتَبْنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١)، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيُّ. ح وَرَأَتْ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَتَبْنَا مَكِّيَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَتَبْنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زَبْرٍ قَالَ: وَفِيهَا - يَعْنِي - سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثُمِائَةً، تَوَفَّى أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْخَرَّائِطِيُّ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ.

٦١٧٣ - مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هِشَامَ بْنِ قَسِيمٍ بْنِ مَلَّاسٍ^(٢)

أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّمَرِيِّ مَوْلَاهُمْ

رَوَى عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدٍ بْنِ هِشَامٍ، وَأَبِيهِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ هِشَامٍ، وَأَبِي عَامِرٍ مُوسَى بْنِ عَامِرٍ، وَشُعَيْبِ بْنِ شُعَيْبٍ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبٍ، وَحُمَيْدِ بْنِ هِشَامِ الْعَنْسِيِّ^(٣) الدَّارَانِيَّ، وَشُعَيْبِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامَ بْنِ مَلَّاسٍ، وَإِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَرْعَرَةَ، وَالْعَبَّاسَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ، وَأَبِي سَلِيمٍ^(٤) إِسْمَاعِيلَ بْنَ حَصْنٍ^(٥) الْجُبَيْلِيِّ^(٦)، وَسَعْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْبَيْرُوتِيِّ، وَأَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَمْرٍو الْفَارِسِيِّ الْمَقْعَدِ، وَأَبِي عَتَبَةَ الْحِجَازِيِّ، وَيزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَيزِيدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، وَعَمْرُ بْنُ نَصْرٍ، وَأَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَشْعَثِ، وَعَبْدُ السَّلَامِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَدَّادِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَفْوَانَ بْنِ يَسْرَةَ بْنِ صَفْوَانَ، وَأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ الزُّنْبُقِيِّ، وَأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنَ حَبِيبِ الْغَسَّانِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيَّةٍ الْقَاضِي، وَأَبِي مَالِكٍ الْحَرَسْتَانِيِّ، وَأَبِي أُمَيَّةَ الطَّرْسُوسِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّيْبَانِيِّ^(٧)، وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَوْسُفَ الْحَرَّارِ، وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُضَيَّصِيِّ، وَخَالِدُ بْنُ رَوْحٍ بْنِ أَبِي حَجَّيرٍ، وَبَدْرُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْهَاشِمِيِّ، وَأَبِي مُعَاوِيَةَ سَفْيَانَ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ مُسْلَمٍ، وَأَبِي الْوَلِيدِ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبَانَ بْنِ حَوْيٍّ، وَأَبِي يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنَ مَسْبُوحٍ، وَأَبِي زِيَادٍ رُبَيْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْجَبَلَانِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ١٤٠.

(٢) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وفي المختصر: «بن ملاس بن قسيم».

(٣) في «ز»: العنسي.

(٤) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: «مليح» وفي معجم البلدان (جيل) «سليمان».

(٥) كذا بالأصل ود، و«ز»، وفي معجم البلدان: خضر.

(٦) بدون إعجام بالأصل وصورتها: «الحلى» وفي «ز»: الحنيلي والتصويب عن د، ومعجم البلدان.

(٧) كذا بالأصل، وفي د: «النسائي» وفي «ز»: النشابى.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَسْهَرٍ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ الْجُعْفِيِّ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْصُورِ الْبَالَسِيِّ الْأَنْطَاكِيِّ، وَأَخْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَسْرٍ، وَأَبِي جَعْفَرٍ أَخْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ^(١) الْفَارْسِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ بْنِ جَرِيرٍ، وَأَبِي الْقَاسِمِ جَرِيرُ بْنُ غَطَفَانَ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ بْنِ بِلَالٍ، وَوَرَيْزَةُ^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو السُّوسِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، وَأَخْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّهْبِيِّ، وَأَخْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِيْقٍ^(٣)، وَأَبُو أَخْمَدَ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْوَزِيرِ الْحَافِظِ، وَالْحَسَنُ بْنُ مَنِيرٍ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِي، وَأَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زَبْرِ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَخْمَدَ بْنِ أَسَدِي الْهَرَوِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَكِيمِ الْحَافِظِ، وَأَخْمَدُ، وَمُحَمَّدُ ابْنَا مُوسَى بْنِ السَّمْسَارِ، وَأَبُو هَاشِمٍ الْمُؤَدَّبِ، وَأَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ الْقَطَّانِ، وَعَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَتَكِيِّ، وَسُلَيْمَانُ الطَّبْرَانِيُّ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنِ مَهْتَى الدَّرَانِيِّ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحِثَّانِيُّ، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هِشَامَ بْنِ مَلَّاسِ الثَّمِيرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو السُّوسِيِّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ - هُوَ ابْنُ الْجَرَّاحِ - عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ شَبَابٌ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَسْتَخْصِي؟ فَهَنَانَا، ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ بِالثَّوْبِ إِلَى أَجَلٍ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: ﴿لَا تَحْزَمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾^(٤).

قَرَأَتْ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ نَجَا بْنُ أَخْمَدَ فِيمَا ذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ أَبِي الْحُسَيْنِ الرَّازِيِّ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ كَتَبَ عَنْهُ بِدَمَشَقٍ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هِشَامَ بْنِ مَلَّاسِ^(٥) بْنِ قَسِيمِ الثَّمِيرِيِّ، وَكَانُوا أَهْلَ بَيْتِ عِلْمٍ، كَانَ أَبُو مُحَدَّثًا، وَجَدَهُ مُحَدَّثًا، وَعَمَّ أَبِيهِ وَابْنُ عَمِّ أَبِيهِ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، رُوِيَ عَنْهُمْ الْعِلْمُ، وَابْنُ عَمِّ لَهُ، كَتَبْتُ أَنَا عَنْهُ، يَقَالُ لَهُ قَسِيمٌ، مَاتَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

(١) بالأصل: «إياس» والمثبت عن د، و«ز». (٢) بدون إصعاج بالأصل، وفي د، و«ز»: «وزيرة».

(٣) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: «رزين» تصحيف، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/٥٥٢.

(٤) سورة المائدة، الآية: ٨٧.

(٥) كذا ورد هنا بالأصل، ود، و«ز»: «ملاس بن قسيم» وقد صدر في أول الترجمة: بن قسيم بن ملاس.

قراة على أبي مُحَمَّد السلمي، عَن أبي مُحَمَّد الصُّوفي، أَنبَأَنَا أَبُو الحَسَنِ المؤدَّب، أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن عَبْدَ اللَّهِ الرُّبَعي قال :

وفي جُمادى الأولى لثمانٍ بقين منه توفي أَبُو العباس مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مَلَّاس - يعني - سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

٦١٧٤ - مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن أبي كريمة^(١)

أَبُو عَلِي - ويقال : أَبُو بَكْر - الصَّنِداوِي

سمع بدمشق أَبَا الحَسَنِ بن جَوْصَا، وَأَبَا الدَّحْداح، وعيسى بن إدريس البغدادي، ومُحَمَّد بن جَعْفَر بن مَلَّاس، وَعَبْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عَمَرِ الأَسدي، وسلم^(٢) بن معاذ التميمي، ومُحَمَّد بن خُرَيْم، وزكريا بن أَحْمَد البُلْخي، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن عُمارة العَطَّار، والحَسَن بن حبيب، وطاهر بن مُحَمَّد بن الحَكَم الإمام، وسُلَيْمَان بن مُحَمَّد الخزاعي، وأبا الوليد عَبْدَ الملك بن مَحْمُود بن سُميع القاضي .

وحدَّثَ عن مُحَمَّد بن يَحْيَى السَّمَّاقِي^(٣)، وأبي جَعْفَر مُحَمَّد بن سيف العَطَّار، وسعد ابن مُحَمَّد البيروتي، ومُحَمَّد بن معافى الصَّنِداوِي، ومُحَمَّد بن يوسف الهَزوي، والحَسَن بن إبراهيم بن إِسْحاق بن الأصم البَجَلِي، وجَعْفَر بن أَحْمَد بن عاصم .

روى عنه : أَبُو الحَسَنِ عطية الله بن عطاء الله بن أَبِي غِيَاث، وكناه أَبَا^(٤) بَكْر، وأَبُو سعد الماليني الصُّوفي، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد بن الطَّيَّان الدمشقي، وأَبُو الحَسَنِ الخَصِيب بن عَبْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّد القاضي، وكناه أَبَا عَلِي، وأَبُو عَمْرٍو، منير بن عَبْدَ الرزَّاق بن إلياس الطرابلسي، وشهاب بن مُحَمَّد بن شهاب الصُّوري، وضالح بن أَحْمَد بن القاسم المَيَّانجي، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن جميل بن العجمية الصُّوري، وأَبُو الفرج عَبْدَ الواحد بن بكر الورداني .

قراة على أَبِي الحَسَنِ عَلِي بن أَحْمَد بن منصور الفقيه، عَن أبيه أَبِي العباس، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد الغَسَّاني^(٥) الدمشقي، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِي مُحَمَّد بن جَعْفَر بن

(١) : «كربة» تصحيف، والمثبت عن د، و«ز» . (٢) كذا بالأصل، وفي د، و«ز» : سالم .

(٣) السَّمَّاقِي بضم السين المهملة وتشديد الميم، كما في الأنساب .

(٤) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن د، و«ز» . (٥) كذا بالأصل ود، وفي «ز» : النسائي .

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةِ الصِّدَاوِيِّ - بصيدا - أُنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَيْفِ الْعَطَّارِ - إِمْلَاءً بِصُورَ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارِ، حَدَّثَنَا غِيَاثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِي، عَنْ الْوُضَيْنِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ مَحْفُوظِ بْنِ عُلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ^(١).
عَنِ النَّبِيِّ^(٢) ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا قَدِمَ أَحَدُكُمْ مِنْ سَفَرٍ فَلْيَقْدِمْ مَعَهُ بِهَدِيَّةٍ، وَلَوْ يُلْقَى فِي مَخْلَاطِهِ حَجْرًا» [١٠٩٩٦].

٦١٧٥ - مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ بُدَيْلٍ

أَبُو الْفَضْلِ الْخُزَاعِيُّ الْجَزْجَانِيُّ الْمُقْرِئُ^(٣)

قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ الْفَارَسِيِّ، وَأَخَمَدُ بْنُ نَصْرِ الْمَقْدَمِ.
وَقَدِمَ دِمَشْقَ وَحَدَّثَ بِهَا، وَبِغَدَادَ عَنْ يَوْسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ النَّجْرَمِيِّ الْبَصْرِيِّ، وَأَخَمَدُ بْنُ عَبْدِ^(٤) اللَّهِ التُّهْرَدِيرِيِّ^(٥)، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَهْوَازِيِّ الشَّاهِدِ، وَأَبِي أَحْمَدَ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ.
رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْحَسَنِ بْنُ دَاوُدَ الدَّارَانِيُّ، وَالْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ التُّوْخِيُّ، وَالْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَاطِرْقَانِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعُلُوِي، وَأَبُو الْحَسَنِ الْمَالَكِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و]^(٦) أَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أُنْبَأَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٧)، أُنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيُّ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ جَعْفَرٍ قُلْتُ: حَدَّثَكَ أَبُوكَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَاخِرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: صَلَّى بِنَا أَبُو حَنِيفَةَ فِي

(١) زيد في «ز»: رضي الله عنه. (٢) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: رسول الله ﷺ.

(٣) ترجمته في معرفة القراء الكبار ١/ ٣٨٠ رقم ٣١١ وغاية النهاية ١٠٩/٢ والوافي بالوفيات ٣٠٥/٢ وتاريخ بغداد ١٥٧/٢ وتاريخ جرجان ص ٤٥٨.

(٤) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وفي تاريخ بغداد والأنساب: عبيد الله.

(٥) بالأصل: «الهرديري» وفي تاريخ بغداد: «النهرديري» والمثبت عن «ز»، ود، والأنساب. وهذه النسبة بفتح النون وسكون الهاء والراء وفتح الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الراء، نسبة إلى نهر الدير، قرية كبيرة على اثني عشر فرسخاً من البصرة. (الأنساب).

(٦) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم لسند. (٧) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٥٧/٢.

شهر رمضان وقرأ حروفاً اختارها لنفسه من الحروف التي قرأهن الصحابة والتابعون، قرأ أبو حنيفة ﴿مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ﴾^(١) على مثال فَعَلَ ونصب اليوم جعله مفعولاً، وقرأ في سورة الانعام ﴿لَا تَنْفَعُ نَفْسٌ﴾^(٢) ﴿بِالتَّاءِ وَالرَّفْعِ﴾، قال أبو الفضل: ولست أعرف الرفع مع التاء، وقرأ في سورة يوسف ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾^(٣) بالعين، وقرأ في سورة يس ﴿فَأَعْشَيْنَاهُمْ﴾^(٤) بالعين غير معجمة، وقرأ في سورة الفلق ﴿مَنْ شَرَّ مَا خَلَقَ﴾^(٥) بالتونين وذكر حروفاً كثيرة سوى هذه.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَّنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاطِرْقَانِي - إجازة - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ مَرْدَةَ، أَنَّنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ الْمُقْرِي، أَنَّنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمُقْرِي الْجُرْجَانِي، قدم علينا دمشق قال: قرأت على أبي العباس الحسن بن سعيد بفارس، وكتب هو لي بخط يده أنه قرأ على مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْإِسْكَدَرَانِي بإسناده - يعني - ابن عامر.

قال: وَأَنَّنَا أَبُو الْفَضْلِ أَيْضاً أَنَّهُ قَالَ: قرأت القرآن كله على أبي بكر أحمد بن نصر المقرئ، وأخبرني أنه قرأ على [أبي]^(٦) العباس أحمد بن مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ يَزِيدِ الرَّازِي بِالْأَهْوَازِ.

قال: وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قرأ على الْفَضْلِ بْنُ شَاذَانَ فَقَرَأَ الْفَضْلُ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدِ الْحُلَوَانِي، وَأَنَّ الْحُلَوَانِي قرأ على هشام بن عمار بإسناده.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْخَيْرِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَسَنَابَادِي - بأصبهان - [قال: سمعت]^(٧) أبا بكر أحمد بن الْفَضْلِ الْبَاطِرْقَانِي يقول: سمعت أبا الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْخَزَاعِي الْمُقْرِي يقول: سمعت أبا العباس الحسن بن سعيد البصري يقول: سمعت مُحَمَّدُ بْنُ زُغْبَةَ بِمِصْرَ يقول: سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول: سمعت الشافعي يقول: كتب حكيم إلى حكيم: يا أخي، قد أوتيت علماً فلا تدنس علمك بظلمة

(١) سورة الفاتحة، الآية: ٣.

(٢) بالأصل: «نفساً» والمثبت كما اقتضاه السياق عن د، و«ز».

(٣) سورة الأنعام، الآية: ١٥٨ وفي التنزيل العزيز: لا ينفع نفساً.

(٤) سورة يوسف، الآية: ٣٠ وفي التنزيل العزيز: قد شغفها حباً.

(٥) سورة يس، الآية: ٩ وفي التنزيل: فأعشيناهم.

(٦) سورة الفلق، الآية: ٢. (٧) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، ود.

(٨) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن د، و«ز».

الذنوب فتبقى في الظلمة يوم يسعى أهل العلم بنور علمهم، ودعت أبا الفضل أحمد بن الحسين بن أحمد الصوري فأنشدني هذه الأبيات، قال: ودعت أبا الفرج بن علي الصوري فأنشدني هذه الأبيات ثم قال: ودعت الشيخ أبا بكر الحافظ فأنشدني، ثم قال: ودعت أبا العباس الفضل بن العباس الصغاني فأنشدني، ثم قال: ودعت أبا بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي فأنشدني هذه الأبيات، وقال: ودعت أبا الفضل محمد بن جعفر الخزاعي فأنشدني هذه الأبيات، وقال: ودعت أبا محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الأديب فأنشدني هذه الأبيات، قال: ودعت أبا عمرو الزبقي المحدث فأنشدني هذه الأبيات، وقال: ودعت عبد الله بن شبيب فأنشدني هذه الأبيات ثم قال: ودعني الزبير بن بكار فأنشدني هذه الأبيات:

ودعني لسفره بلحظة من نظره
وأسفي حين مضى إذا لم أمت في أثره
اسمح مني لا ترى مسائلًا عن خبره

أخبرنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن بن قنيس، وأبو منصور المقرئ، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب^(١): محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الكريم بن بديل، أبو الفضل الخزاعي الجرجاني، قدم بغداد، وحدث بها عن يوسف بن يعقوب التميمي البصري، وأحمد بن عبيد الله النهديري^(٢)، ومحمد بن أحمد بن إسحاق الشاهد الأهوازي، والحسن ابن عبد الله بن سعيد العسكري، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، كتب عنه أحمد بن عمر بن البقال، وحدثنا عنه القاضي أبو القاسم التتوخي.

[قال الخطيب: ^(٣) كان أبو الفضل الخزاعي شديد العناية بعلم القرآن^(٤)، ورأيت له مصنفًا يشتمل أسانيد القراءات المذكورة فيه على عدة من الأجزاء قد عظمت^(٥)، واستكرته حتى ذكر لي بعض من يعتني^(٦) بعلوم القراءات أنه كان يخلط تخليطاً قبيحاً، ولم يكن على ما

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٥٧/٢.

(٢) كذا بالأصل ود، و«ز»، وفي تاريخ بغداد: «النهريري» تصحيف.

(٣) تاريخ بغداد ١٥٨/٢.

(٤) كذا بالأصل ود: «القرآن» وفي «ز»، وتاريخ بغداد: القراءات.

(٥) كذا بالأصل ود، و«ز»: «قد عظمت» وفي تاريخ بغداد: فأعظمت ذلك.

(٦) بالأصل: «بعثني» تصحيف، والمثبت عن د، و«ز»، وتاريخ بغداد.

يرويه مأموناً، وحكى لي القاضي أبو العلاء^(١) الواسطي عنه أنه وضع كتاباً في الحروف ونسبه إلى أبي حنيفة، قال أبو العلاء: فأخذت خط الدارقطني وجماعة من أهل العلم كانوا في ذلك الوقت بأن ذلك الكتاب موضوع لا أصل له، فكبر عليه ذلك، وخرج عن بغداد إلى الجبل، ثم بلغني بعد أن حاله اشتهرت عند أهل الجبل وسقطت هناك منزلته: وقال لي أبو العلاء أيضاً: كتبت عن أبي الفضل الخُزاعي بواسط، وذكر هو لي أن اسمه كميل، ثم غير اسمه بعد، وتسمى مُحَمَّدًا.

أَخْبَرَنَا^(٢) أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنْبَأَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ - سَمَاعاً أَوْ إِجَازَةً^(٣) - قَالَ: أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَرْجَانِيُّ الْمُقْرِيءُ، يُعْرَفُ بِالْخُزَاعِيِّ، رَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ، وَالشَّامِ، وَمِصْرَ، وَفَارَسَ، وَأَصْبَهَانَ، وَخُرَاسَانَ، صَنَّفَ كِتَاباً فِي الْقُرَآءَاتِ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرِ الْقُطَيْعِيِّ، وَالْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ الْمُطَوَّعِيِّ، وَأَبِي عَلِيٍّ^(٤) بْنِ حَنْشٍ^(٥)، وَأَبِي بَكْرِ الشَّدَائِيِّ^(٦) وجماعة من القراء، مات بآمد سنة ثمان وأربعمئة، ودفن بها.

٦١٧٦ - مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ رَزِينَ أَبُو بَكْرٍ الْعَقِيلِيُّ الْعَطَّارُ الْحَمِصِيُّ

سمع بدمشق وحمص: هشام بن عمار الدمشقي، وإسحاق بن إبراهيم بن العلاء زَبْرِيقٍ^(٧)، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَصْفَى الْحَمِصِيِّ.

روى عنه: أَبُو بَكْرٍ الْأَبْهَرِيُّ، وَابْنُ الْمُقْرِيءِ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْكَنْدِيِّ الْحَمِصِيِّ، وَأَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مَسْعَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَرٍ الْمُتَوَخِّي الْمَعْرِي، وَالْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الْمَيَانَجِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَأَبُو حَفْصٍ عَمْرُو^(٨) بْنُ عَلِيٍّ الْعَتَكِيُّ الْخَطِيبُ،

(١) بالأصل: «علاء» والمثبت عن د، و«ز»، وتاريخ بغداد.

(٢) كتب فوقها بالأصل: ملحق. (٣) رواه السهمي في تاريخ جرجان ص ٤٥٨ رقم ٩١١.

(٤) كذا بالأصل، ود، و«ز» «أبي بكر»، وفي تاريخ جرجان: «أبي علي» ومثله في معرفة القراء الكبار، وهو الصواب، وهذا ما أثبتناه، واسمه الحسين بن محمد بن حبش الدينوري ترجمته في غاية النهاية ٢٥٠/١ ومعرفة القراء الكبار ٣٢٢/١.

(٥) في «ز»: «حبش» تصحيف.

(٦) هو أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد الشدائي، أبو بكر البصري المقرئ، ترجمته في معرفة القراء الكبار ٣١٩/١.

(٧) بدون إعجام بالأصل وصورتها فيه: «زبربي» وفي د: «زبربن» والمثبت عن «ز».

(٨) في «ز»، ود: «عمر».

وأبو طالب علي بن الحسن العقيلي الحلبي، وأبو أحمد بن عدي، والحسن بن علي بن وثاق النصيبي، وأبو الحسن علي بن الحسن بن إبراهيم الحلبي^(١)، وأبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَالِحِ الْأَبْهَرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ رَزِينِ الْعَطَّارِ - بِحَمَصَ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اثنان فما فوقهما جماعة» [١٠٩٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أُنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرِ الثَّقَفِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّءِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ رَزِينِ الْحِمَصِيِّ، حَدَّثَنَا [إِسْحَاقُ بْنُ] ^(٢) إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ الزَّيْدِيِّ زَبْرِيْقُ ^(٣)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ رُوْبَةَ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «خياركم خياركم لأهله».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أُنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْعَدَةَ، أُنْبَأَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ: وَسَأَلْتَهُ - يَعْنِي - الدَّارِقُطَنِي عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ رَزِينِ أَبُو بَكْرٍ الْعَطَّارِ بِحَمَصَ، فَقَالَ: لَيْسَ بِهِ بِأَسَ.

٦١٧٧ - مُحَمَّدٌ - قِيلَ: ابْنُ جَعْفَرٍ - أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَنِي، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ عَائِشَةَ ^(٤)

ذَكَرَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ لَهُ أَبَ، وَكَانَ يَزْعُمُ أَنَّ اسْمَ أَبِيهِ جَعْفَرٌ، وَأُمُّهُ عَائِشَةُ مَوْلَاةٌ لِكَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ الْكِندِيِّ حَلِيفِ قَرِيشَ، وَقِيلَ: إِنَّهَا مَوْلَاةُ لَّالِ الْمَطْلَبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ ^(٥).

قَالَ ^(٦): وَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ: يَا مُحَمَّدُ أَلَيْتَ أَنْتَ؟ قَالَ: كَانَتْ أُمِّي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

(١) من قوله - قبل سطر - الحلبي، إلى هنا سقط من «ز».

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، ود، والمختصر، واستدرك عن هامش «ز»، وبعده صح. وهو موافق لما جاء في أول الترجمة.

(٣) بالأصل: «زبرين، تصحيف، والتصويب عن د، و«ز».

(٤) أخباره في الأغاني ٢/٢٠٣ وما بعدها، وفي أماكن متفرقة منها راجع الفهارس.

(٥) الأغاني ٣/٢٠٣.

(٦) يعني أبا الفرج الأصبهاني، والخبر في الأغاني ٢/٢٠٣.

ماشطة، وكنتُ غلاماً، فكانت إذا دخلت إلى موضعٍ قالوا: ارفعوا هذا لابن عَائِشَةَ، فغلبت على نسبي.

وقدم ابن عَائِشَةَ على الوليد بن يزيد.

قُرأت على أبي القاسم بن عَبْدِان^(١)، عَنْ عَبْدِ العزيز بن أَحْمَد، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْن الميداني، أَنبَأَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بن زُبَيْر، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد، أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَر الطبري قال^(٢): ذكر عن إِسْحَاق المَوْصلي أَنَّ الصَّبَّاح بن خاقان [قال: ^(٣) حَدَّثَنِي رجل من أهلي، عن أبيه قال: ذكر الوليد عند المنصور أيام نزوله من بغداد، وفراغه من مُحَمَّد وإِبْرَاهِيم ابني عَبْدِ اللَّهِ قال: لعن الله الملحد الكافر، قال: وفي المجلس أَبُو بَكْر الهَذلي وابن عِيَّاش المتوفى، والشَّرقي بن قُطامي، وكلّ هؤلاء من أصحابه، فقال أَبُو بَكْر الهذلي^(٤): حَدَّثَنِي ابْنُ عَمّ الفرزدق، عَنْ الفرزدق قال: حضرت الوليد [بن يزيد] وعنده ندامؤه وقد أصبح^(٥) فقال لابن عَائِشَةَ تَغْنِ بشعر ابن الزُبَيْري^(٦):

لَيْتَ أَشْيَاخِي بِبَدْرِ شَهْدُوا جَزَعَ الْخَزْرَجِ مِنْ وَقَعِ الْأَسَلِ^(٧)
فَقَتَلْنَا الصَّيْدَ مِنْ سَادَاتِهِمْ^(٨) وَعَدَلْنَا مِيلَ^(٩) بَدْرِ فَاعْتَدَلْ

فقال ابن عَائِشَةَ: لا أغني هذا يا أمير المؤمنين، فقال: غَنَّهُ، وَإِلَّا جَرَعْتَ^(١٠) لهواتك الأمرين، قال: فغَنَّاهُ، فقال: أحسنت والله، أنا على دين ابن الزُبَيْري يوم قال هذا الشعر، قال: فلعنه المنصور ولعنه جلساؤه وقال: الحمد لله على نعمته وتوحيده.

بلغني أن ابن عَائِشَةَ لَمَّا انصرف من عند الوليد بن يزيد نزل بذِي حُشْبٍ^(١١) فلحقه

(١) في «ز»: «عبد الله» تصحيف.

(٢) الخبر في تاريخ الطبري ٩٦/٨ حوادث سنة ١٥٨.

(٣) سقطت من الأصل و«ز»، واستدركت عن د، وتاريخ الطبري.

(٤) بالأصل: الهلالي، تصحيف، والمثبت عن د، و«ز»، والطبري.

(٥) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وفي تاريخ الطبري: اصطح.

(٦) من أبيات لعبد الله ابن الزُبَيْري قالها في يوم أُحُد، وكان مشركاً، راجع سيرة ابن هشام ١٤٣/٣ - ١٤٤.

(٧) الأسَل: الرماح. (٨) في سيرة ابن هشام: فقتلنا الضعف من أشرفهم.

(٩) بالأصل: مثل، والمثبت عن د، و«ز»، والطبري وابن هشام.

(١٠) في تاريخ الطبري: وإلَّا جَدَعْتَ لهواتك.

(١١) ذو حُشْبٍ واد على مسير ليلة من المدينة في طريق الشام وقيل على أربعة فراسخ من المدينة.

طرب، فَعَتَى على قصر ذي حُشْب، ومشى على الشرفات، فسقط، فمات^(١) (٢).

٦١٧٨ - مُحَمَّد بن جَعْفَر أَبُو جَعْفَر بن أَبِي الحُسَيْن السُّمَّنَانِي^(٣)

سمع بدمشق: أبا مسهر عبد الأعلى بن مسهر، وبحمص: علي بن عيَّاش، وأبا اليمَّان^(٤) الحكم بن نافع، وبالثغور: إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم الحُثَيْنِي، وسُيَيْد بن داود، وخلف بن تميم المَصْبِصِي، وبمصر: نُعَيْم بن حَمَّاد، وبالعراق: أبا نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن، والمُعَلَّى بن أسد العَمِّي البصري أخا نُعَيْم بن أسد، وإِبْرَاهِيم بن المنذر الحِزَامِي، وسُلَيْمَان بن داود بن مُحَمَّد بن شعبة اليمَّامي، والحجَّاج بن المنهال الأنماطي، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم، وأبا صالح عَبْد اللَّهِ بن صالح كاتب الليث.

روى عنه: أَبُو عَبْد اللَّهِ البخاري في صحيحه، وأبو عيسى الترمذي في جامعه، وأبو زُرعة الرَّازِي، ويوسف بن إِسْحَاق بن الحجَّاج، وأبو بَكْر بن خُزَيْمَة^(٥)، وداود بن الوسيم بن أيوب البُوشَنجِي^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد الحافظ البزاز، أَنبَأَنَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن الفضل بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن

(١) راجع ما جاء في سبب موته في الأغاني ٢/ ٢٣٥ - ٢٣٦.

(٢) كتب بعدها في «ز»:

... بخط القاسم في الهامش: ذكره الطبري منقطعاً، وفيه ثلاثة مجهولون وثلاثة يتشيعون، وإسحاق الموصلي لا تقوم به حجة ...

الجزء الرابع والعشرين بعد الأربعمئة من الأصل ... سماعاً بقراءتي وعرضاً بالأصل على سيدنا القاضي العالم الورع أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي أبقاه الله بحق إجازته من عمه، وابنه أبي سعد عبد الله، وأبو العباس أحمد بن يوسف بن عبد الله التلمساني.

وكتب محمد بن يوسف بن محمد بن أبي بداس البرزالي الإشبيلي يوم السبت الثامن من شهر رجب الفرد سنة ثمان عشرة وستمئة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله تعالى.

(٣) السمناني بكسر السين المهملة وفتح الميم والنون نسبة إلى سمنان بلدة من بلاد قومس بين الدامغان وخوار الري (الأنساب) وضبطت في تقريب التهذيب: بسكون الميم. وترجمته في: تهذيب الكمال ١٦/ ١٧٧ وتهذيب التهذيب ٥/ ٦٦ وفيه: «بن أبي الحسن» وتقريب التهذيب، والجرح والتعديل ٧/ ٢٣١ والأسامي والكنى للحاكم ٣/ ٨٤ رقم ١٠٨٢.

(٤) بالأصل: اليمن، تصحيف، والمثبت عن د، و«ز».

(٥) في «ز»: خريم، تصحيف، وهو محمد بن إسحاق بن خزيمة، كما في تهذيب الكمال.

(٦) بالأصل، ود، و«ز»، البوسنجي.

خزيمة، أُنْبَأَنَا جدي الإمام أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَر السَّمَنَانِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن يزيد المقرئ، حَدَّثَنَا حَيَّوَة، وابن لهيعة، عَنْ أَبِي هَانِيءٍ حُمَيْد بن هَانِيءٍ الْخَوْلَانِي، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَبْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عمرو قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدَّرَ اللَّهُ الْمَقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةً» [١٠٩٩٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن المُسَلَّم الشَّافِعِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيز بن أَحْمَد، أُنْبَأَنَا أَبُو عُمَانَ إِسْمَاعِيل بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّابُونِي.

ح وَأَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِي، أُنْبَأَنَا أَبُو (١) سَعْد (٢) مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قال (٣): أُنْبَأَنَا أَبُو طَاهِر مُحَمَّد بن الفضل، حَدَّثَنَا جدي أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبِي الْحُسَيْنِ السَّمَنَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيع بن نَافِع، حَدَّثَنِي الهَيْثَم بن حُمَيْد.

ح قال: وَحَدَّثَنَا جدي أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنِي زَكْرِيَا بن يَحْيَى بن أَبَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن يَوْسُف، حَدَّثَنَا الهَيْثَم، أَخْبَرَنِي أَبُو مُعَيْدٍ (٤) - وَهُوَ حَفْص بن غِيلَانَ - عَنْ طَاوُس، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ الْأَيَّامَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى هَيْئَتِهَا، وَيَبْعَثُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ زَهْرَاءَ مَنِيرَةً، أَهْلَهَا يَحْفُونَ بِهَا، كَالْعُرُوسِ تَهْدِي إِلَى كَرِيمِهَا تَضِيءُ لَهُمْ، يَمْشُونَ فِي ضَوْئِهَا، أَلْوَانُهُمْ كَالثَلِجِ بِيَاضًا، وَرِيحُهُمْ تَسْطَعُ كَالْمَسْكِ، يَخُوضُونَ فِي جِبَالِ الْكَافُورِ، يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ الثَّقَلَانُ، مَا يَطْرَفُونَ تَعْجَبًا حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ، لَا يَخَالُطُهُمْ أَحَدٌ إِلَّا الْمُؤَذِّنُونَ الْمُحْتَسِبُونَ» [١٠٩٩٩].

هذا حديث زكريا بن يحيى.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن العباس، أُنْبَأَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أُنْبَأَنَا أَبُو سَعِيد بن حَمْدُون، أُنْبَأَنَا مَكِّي بن عَبْدِ اللَّهِ قال: سمعت مسلماً يقول: أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبِي الْحُسَيْنِ الْقُومِسِيِّ سَمِعَ زَكْرِيَا بن عَدِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيب، قالَا: أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن مَنْدَةَ، أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِي - إجازة -.

ح قال: وَأُنْبَأَنَا أَبُو طَاهِر، أُنْبَأَنَا عَلِي، قالَا: أُنْبَأَنَا ابن أَبِي حَاتِم قال (٥):

(١) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٤) في «ز»: معبد، تصحيف.

(٢) في د: سعيد، تصحيف.

(٥) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٠.

(٣) من هنا إلى قوله: الربيع، سقط من «ز».

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي^(١) الْحُسَيْنِ أَبُو جَعْفَرِ السَّمَنَانِي، روى عن إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحُثْنِيِّ، وَالْمُعَلَّى بْنِ أَسَدٍ، وَأَبِي نُعَيْمٍ، وَنُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ، كَانَ اجْتَمَعَ مَعَ أَبِي فِي الرِّحْلَةِ بِالبَصْرَةِ أَيَّامَ الْأَنْصَارِيِّ، روى عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ، وَيُوسُفُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَجَّاجِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرُ الصَّفَّارُ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُورِيَّةٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ^(٢) قَالَ أَبُو جَعْفَرُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي^(٣) الْحُسَيْنِ السَّمَنَانِي الْقُومِسِيِّ، سَمِعَ أَبَا يَحْيَى زَكْرِيَّا بْنَ عَدِيٍّ، وَأَبَا زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، كَتَاهُ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو أَحْمَدَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدِسِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنْبَأَنَا أَبُو نَصْرِ الْبَخَارِيُّ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ هُوَ أَبُو جَعْفَرِ السَّمَنَانِي، سَمِعَ عُمَرَ بْنَ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ^(٤)، روى عَنْهُ الْبَخَارِيُّ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ.

٩١٧٩ - مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ

حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْخَوَّارِيِّ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٍ.

روى عنه: أَبُو بَكْرُ النِّقَاشِ الْمَقْرِيُّ، وَأَبُو بَكْرُ بْنُ الْمَقْرِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَحْمُودٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ الْمَقْرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الدَّمَشْقِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ وَأُرِيدُ أَنْ أُطَوِّلَ، فَاسْمَعْ بَكَاءَ الصَّبِيِّ فَاتَجَوَّزْ فِي الصَّلَاةِ»^[١١٠٠٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْجُنَيْدِ الْمُحْتَاجِي، وَأَبُو مُحَمَّدٍ مَسْعُودُ بْنُ سَعْدِ اللَّهِ ابْنِ أَسْعَدِ الْمِيهَنِيَّانِ - بِمِيهَنَةَ - قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيِّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ - بِمِيهَنَةَ - أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَرَاءِ^(٥) الْمَقْرِيُّ

(١) «أبي» سقطت من الجرح والتعديل.

(٢) رواه الحاكم أبو أحمد في الأسامي والكنى ٨٤/٣ رقم ١٠٨٢.

(٣) «أبي» سقطت من الأسامي والكنى. (٤) في «ز»: عياش.

(٥) تقرأ بالأصل: «العز» والمثبت عن د، و«ز».

البصري بالمسجد الأقصى، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن الْحَسَنِ بن جَهْضَم بمكة حرسها الله، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن الْحَسَنِ النَّقَّاش، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر بدمشق، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن أَبِي الْخَوَّارِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاق بن خلف قال: أوحى الله إلى موسى: يا موسى، أحببني وحببني إلى خلقي، قال: يا رب ها أنذا^(١) أحبك، فكيف أحبيك إلى خلقك؟ قال: ذكركم آلائي فإنهم لا يذكرون مني إلاّ الْحَسَنَ الْجَمِيلَ.

٦١٨٠ - مُحَمَّد بن جَعْفَر الْبَغْدَادِي

حَدَّث بدمشق.

قُرَأَتْ بخط أَبِي مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي وذكر أنه وجده بخط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بدمشق سنة ست عشرة وثلاثمائة: مُحَمَّد بن جَعْفَر الْبَغْدَادِي غَزِيْب.

٦١٨١ - مُحَمَّد بن الْجَنَيْد أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِي ثم الْإِسْفَرَايِينِي الرَّاهِد

سكن الثُّغْرَ مدة، وسمع بدمشق وغيرها من بلاد الشام: أبا مُسْنَهْر، وأبا الْيَمَّان، وآدَم ابن أَبِي إِيَّاس، وَمُحَمَّد بن كَثِير الْمَضْبِصِي، وَيَحْيَى بن بُكَيْر الْمَصْرِي، وَغُبَيْدُ اللَّهِ^(٢) بن موسى، وَعَلِي بن قَادِم، وَعَبْدُ اللَّهِ بن يَوْسُف التَّنِيسِي^(٣).

روى عنه: أَبُو عمرو أَحْمَد بن مُحَمَّد الْحِيرِي، وَأَبُو حَامِد بن الشُّرْقِي، وَأَبُو عَوَّانَة، وَمُحَمَّد بن شَرِيك، وَعَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن مُسْلِم الْإِسْفَرَايِينِيُون^(٤)، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل الْجَرْجَانِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أُنْبَأَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم بن عَبْدُوِيَّة الْعَبْدُوي والد أَبِي حازم الْعَبْدُوي، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن شَرِيك بن مُحَمَّد الْإِسْفَرَايِينِي، أُنْبَأَنَا مُحَمَّد بن الْجَنَيْد الْإِسْفَرَايِينِي أن عَبْدُ اللَّهِ بن يَوْسُف التَّنِيسِي حَدَّثَهُمْ: حَدَّثَنَا الْحَكَم بن هِشَام، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد بن أَبَانَ^(٥)، عَنْ أَبِي فُرُوءَة^(٦) عن أَبِي خَلَّاد وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ الْمُؤْمِنَ قَدْ أُعْطِيَ

(١) بالأصل: هذا، وفي د: هذا، وفوقها ضبة. وعلى هامشها: «لعله: ناذا» والمثبت عن «ز».

(٢) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: عبد الله. (٣) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن «ز»، ود.

(٤) بالأصل ود: «الاسفرانيون». والمثبت عن «ز».

(٥) زيد بعدها في «ز»: حدثهم. (٦) في «ز»: عروة.

زهداً في هذا^(١) وقلة منطق، فاقربوا منه، فإنه يلقى الحكمة^[١١٠٠١].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيه بن طاهر، أَنبَأَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بن الْحَسَنِ بن مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ بن مسلم^(٢) الإِسْفَرَايِنِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْجُعَيْدِ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن يَوْسُفَ، أَنبَأَنَا مَالِكُ، عَنْ أَبِي الزَّيْبِرِ الْمَكِّي، عَنْ طَاوُسِ الْيَمَانِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قِيَامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنَبِّئُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»^[١١٠٠٢].

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرِ بن طاهر، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ بن أَبِي الْحَسَنِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَوَانَةَ يَعْقُوبَ بن إِسْحَاقَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بن الْجُعَيْدِ الإِسْفَرَايِنِي الْعَبْدَ الصَّالِحَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مُسْهَرٍ يَقُولُ:

هَبْكَ عَمَرْتُ مِثْلَ مَا عَاشَ نُوْحٌ ثُمَّ لَاقَيْتَ كُلَّ ذَاكَ يَسَارًا

هَلْ مِنَ الْمَوْتِ لَا أَبَا لَكَ بَدَأَ أَيُّ حَيٍّ إِلَّا [إِلَى] ^(٣) الْمَوْتِ صَارَا

قَالَ: وَأَنْبَأَنَا الْحَافِظُ، وَسَمِعْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ ^(٤) مُحَمَّدَ بن مُحَمَّدَ بن يَعْقُوبَ الْحَافِظَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَوَانَةَ يَقُولُ: كَانَ مُحَمَّدُ بن الْجُعَيْدِ مِنَ الزَّهَّادِ، كَتَبَ إِلَى بَعْضِ الْأُمَرَاءِ: أَكْرَمَكَ اللَّهُ وَأَسْعَدَكَ، فَغَضِبَ الْأَمِيرُ وَرَمَى بَكْتَابَهُ وَقَالَ: لَا يَخَاطَبُ السُّلْطَانُ بِهَذَا، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ، ثُمَّ أَطَالَ [اللَّهُ] ^(٥) بَقَاءَكَ، وَلَوْ أَكْرَمَكَ وَأَسْعَدَكَ لَكَانَ خَيْرًا لَكَ، فَإِنَّ عَاقِبَةَ مَا أَنْتَ فِيهِ لَيْسَ بِمَحْمُودَةٍ.

قَالَ: وَأَنْبَأَنَا الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ قَالَ: مُحَمَّدُ بن الْجُعَيْدِ الزَّاهِدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الإِسْفَرَايِنِي كَانَ مِنَ الْمَجَاوِرِينَ بِطَرَسُوسَ وَأَكْثَرَ سَمَاعِهِ بِالشَّامِ، سَمِعَ بِهَا أَبَا مُسْهَرٍ ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ شَيْوْخِهِ.

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَد، وَ«ز»، وَالَّذِي فِي الْمَخْتَصَرِ: «زهداً في الدنيا».

(٢) فِي «ز»: «مليح» تصحيف. (٣) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ، وَاسْتَدْرَكَتْ عَنْ «ز»، وَد.

(٤) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَفِي «ز»: الْحَسَنُ. (٥) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ وَاسْتَدْرَكَتْ عَنْ «ز»، وَد.

٦١٨٢ - مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ الشَّامِيِّ^(١)

ولي دمشق في أيام المعتصم .

قُرأت بخط أبي الحُسَيْن الرَّازِي، حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ

حَرْبٍ:

وَفِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ عَزَلَ دِينَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ دِمَشْقَ وَوَلِيَ مَكَانَهُ مُحَمَّدُ

ابن الجهم الشامي .

٦١٨٣ - مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ

هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، يَأْتِي فِي حَرْفِ الْعَيْنِ مِنْ أَسْمَاءِ آبَاءِ الْمُحَمَّدِيِّينَ .

حرف الحاء في أسماء آباء المحمدين ذكر من اسم أبيه حاتم

٦١٨٤ - مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ زَنْجُوْنِهِ أَبُو بَكْرٍ الْبُخَارِيُّ الْفَرَائِضِي

حَدَّثَ بِدِمَشْقَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ زَكْرِيَّا بْنِ يَحْيَى بْنِ يَعْقُوبِ الْمَقْدِسِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ عَتِيقِ
ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيِّ الْأَذَنِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ صَاحِبِ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ، وَأَبِي الْحَجَّاجِ
يُوسُفَ بْنِ بَحْرِ الْفَرْغَانِيِّ، وَأَخَمَدُ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبَازَوْرِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحَمَدَ
ابن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَةَ^(٢) الْمُصْبِصِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ^(٣) بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْطَاكِيِّ
الْقَاضِي، وَأَبِي الْقَاسِمِ يَعْقُوبُ بْنُ أَحَمَدَ بْنِ ثَوَابَةِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحَمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ .

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْحُسَيْنِ الْمِيدَانِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ نَصْرِ، وَتَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحَمَدَ بْنِ هَارُونَ بْنِ^(٤) الْجَنْدِيِّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَاسِرٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَشْلِيهَا الْمَصْرِيُّ، أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ

(١) ترجمته في تحفة ذوي الألباب ٢٧٦/١ وأمرء دمشق ص ٩٦ وفيهما السامي . وجاء في تحفة ذوي الألباب:
السامي بالسین المهملة لا بالشین المعجمة نسبة إلى سامة بن لؤي .

(٢) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: جعفر . (٣) كذا بالأصل، وفي د، و«ز»: عبيد الله .

(٤) لفظة «بن» سقطت من «ز» .

خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلاثمائة في أربع ركعات، فإن كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله» قال: يا رَسُولُ الله ومن يستطيع أن يصلّيها في يوم؟ قال: «فإن لم تستطع أن تقلها في يوم فقلها في جمعة» حتى قال: «فقلها في شهر» حتى قال: «فقلها^(١) في سنة»^[١١٠٤].

وكذا رواه يَحْيَى الحَمَانِي، وموسى بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن زيد.

قرأنا على جدي أبي^(٢) الْمُفَضَّل يَحْيَى بن عَلِي الْقَرَشِي، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيز بن أَحْمَد، أَنَّنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمِيدَانِي، أَنَّنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن حَاتِم بن زَنْجَوِيهِ الْبُخَارِي الْفَقِيهِ الْقَرَائِضِي - في مسجد الجامع سنة ست وخمسين وثلاثمائة - أَنَّنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَكْرِيَا بن يَحْيَى بن يَعْقُوبِ ابْنِ بَشَر بن أَعْيَن - ببيت المقدس سنة عشرين وثلاث^(٣) مائة - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍ سَعِيد بن عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَعِيد بن مُحَمَّد بن رُذَيْح^(٤)، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بن سَعِيد، عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّد بن رُذَيْح^(٥)، عَنْ رُذَيْح^(٥) بن عَطِيَّة، عَنْ إِبْرَاهِيم بن أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ مُحَمَّد بن المنكدر، عَنْ جَابِر بن عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِي^(٦) قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَخَوْفِ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي طُولُ الْأَمَلِ، وَاتِّبَاعُ الْهَوَى، فَإِنَّ طُولَ الْأَمَلِ يُنْسِي الْآخِرَةَ، وَاتِّبَاعُ الْهَوَى يَصَدِّعُ الْحَقَّ، وَأَنَّ الدُّنْيَا مَدْبْرَةٌ وَالْآخِرَةُ مَقْبَلَةٌ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ^(٧) مِنْهُمَا بَنِينَ، فَكُونُوا بَنِي آخِرَةٍ وَلَا تَكُونُوا بَنِي الدُّنْيَا، الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابٌ، وَغَدًا حِسَابٌ وَلَا عَمَلٌ، فَرَحِمَ اللَّهُ مَنْ تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ أَوْ سَكَتَ فَسَلَّمَ، وَبَرَّوْا الْقَرَابَةَ كَانَتْ مَقْبَلَةً أَوْ مَدْبْرَةً»^[١١٠٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الْكَتَّانِي، حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْن بن الْمِيدَانِي قال: توفي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن حَاتِم بن زَنْجَوِيهِ الْبُخَارِي الْفَقِيهِ بدمشق يوم الثلاثاء بعد العصر، ودفن يوم الأربعاء لثمانِ خَلُون من ذي القعدة من سنة تسع وخمسين وثلاثمائة.

قال عَبْدُ الْعَزِيز: وكان إماماً في السنة، حَدَّثَنَا عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن هَارُونَ بن الْجُنْدِي.

(١) بالأصل ود: «قلها» والمثبت عن «ز».

(٢) بالأصل: «أبو» تصحيف، والمثبت عن د، و«ز».

(٣) بالأصل: «وأربع» ثم شطبت كلمة «أربع» وكتب فوقها «ثلاث».

(٤) كذا ضبطت بالأصل، ضمة فوق الراء. وفي «ز»: رذيح.

(٥) راجع الحاشية السابقة.

(٦) زيد بعدها في «ز»: رضي الله عنه.

(٧) بالأصل: «واحد» والمثبت عن د، و«ز».

٦١٨٥ - مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ عَصْمَةَ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مَنْصُورٍ أَبُو بَكْرٍ الْمَلَاتِي الْبَلْخِي

سمع بدمشق: هشام بن عمار.

روى عنه: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ الْبَلْخِي الْمَسْتَمَلِي.

٦١٨٦ - مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

أَبُو الْحَسَنِ الطَّائِي الطُّوسِي الْفَقِيهِ الصُّوفِي

سمع بدمشق أبا الفرج سهل بن بشر، وأبا نصر أحمد بن مُحَمَّد الطُّرَيْثِي، حَدَّثَنِي عَنْهُ

أَبُو بَكْرٍ الْمُحْتَاجِي - خَطِيبُ مِيهَنَةَ - .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْجُنَيْدِ الْخَطِيبِ - بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِمِيهَنَةَ - أَتْبَانَا أَبُو

الْحَسَنُ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِي الطُّوسِي الْفَقِيهِ الصُّوفِي، أَتْبَانَا سَهْلُ

ابن بشر^(١)، وَأَبُو نَصْرٍ الطُّرَيْثِي - بَدَمَشَقَ - قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَنِيرٍ، أَتْبَانَا أَبُو

مُحَمَّدَ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقِ الْعَسْكَرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ مُوسَى الْعَكِّي، حَدَّثَنَا

يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ مِنْ دَعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ،

وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ، وَمِنْ فَجْأَةِ نِقْمَتِكَ، وَمِنْ جَمِيعِ سَخَطِكَ وَغَضَبِكَ» [١١٠٠٦].

أَخْبَرَنَا هَذَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، أَتْبَانَا سَهْلُ بْنُ بَشَرَ، وَأَبُو نَصْرٍ

الطُّرَيْثِي، قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَنِيرٍ، فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ^(٢).

٦١٨٧ - مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ الثَّقَفِيِّ

وَفَدَّ عَلَى عُمرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَحَكَى عَنْهُ.

روى عنه: أَبُو عمرو^(٣) شَبَابَةُ^(٤) بْنِ سَوَّارِ الْفَزَارِيِّ.

ذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الْبُكَاءِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ

سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ الثَّقَفِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ عُمرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ

(١) مِنْ قَوْلِهِ: وَأَبَا نَصْرٍ. . إِلَى هُنَا سَقَطَ مِنْ «ز».

(٢) بِالْأَصْلِ: «مُسْتَنَّهُ» وَالْمُسْتَنَّهُ عَنْ د، وَ«ز».

(٣) بِالْأَصْلِ وَد، وَ«ز»: «عَمْر» تَصْحِيفٌ، رَاجِعٌ تَرْجُمَتُهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٢٦١ / ٨.

(٤) فِي «ز»: «بَنُ شَبَابَةَ» تَصْحِيفٌ.

السجود فقعده بين السجدين مقدار عشرين آية ثم سجد، فلما رفع رأسه نظرت إلى الدموع سائلة على خدي، قال أبو عمرو^(١) فقلت لمحمد: أفني التطوع كان ذلك؟ قال: نعم.

٦١٨٨ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هَانِيءَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَانِيءَ بْنِ مُدْلِجِ بْنِ الْمُقْدَادِ بْنِ زُيْلِ بْنِ عَمْرِو أَبِي الْحَارِثِ الْعُذْرِيِّ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ.

روى عنه: تمام بن محمد حديثاً سقناه في ترجمة الحارث بن هانيء^(٢).

٦١٨٩ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الصَّنْدَاوِيِّ

حَدَّثَ فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْمُبَارَكِ الْبَجَلِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ.

روى عنه: أبو يعقوب إسحاق بن يونس.

٦١٩٠ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْجُبَيْلِيِّ

مِنْ أَهْلِ جُبَيْلٍ.

حَدَّثَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ، وَمُوسَى بْنِ أَيُّوبَ النَّصِيبِيِّ.

روى عنه: سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيِّ.

أَنْبَاءَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنْبَاءَنَا أَبُو نَعِيمٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنْبَاءَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنْبَاءَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهْرِيَارٍ، قَالَا: أَنْبَاءَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيِّ^(٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْجُبَيْلِيِّ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي نَعِيمٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾^(٤) قَالَ: إِذَا نَسِيتَ الْاسْتِثْنَاءَ، فَاسْتَنْ إِذَا ذَكَرْتَ، قَالَ: هِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ خَاصَةٌ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ مِمَّا أَنْ يَسْتَنْي إِلَّا فِي صَلَاةٍ مِنْ يَمِينِهِ - وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ:

(١) بالأصل ود، و«ز»: «عمر» تصحيف، والصواب ما أثبت وهو شباية بن سوار.

(٢) راجع ترجمة الحارث بن هانيء في كتابنا هذا تاريخ مدينة دمشق - بتحقيقنا ٤٨٩/١١ رقم ١١٦٤ حديث رقم ٢٨٧٩.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الصغير ٤١/٢. (٤) سورة الكهف، الآية: ٢٤.

بصلة اليمين - قال سُلَيْمَان: لم يروه عن ابن أبي نجیح إلا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ حُصَيْنٍ، تفرّد به الوليد.

أَنْبَاءُ أَبُو عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ عَلِيٍّ عَنْهُ، أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْحَارِثِ الْجُبَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ثَوْرٍ قَالَ ^(١): وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي ثَوْرُ بنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ، عَنْ الْمُقَدِّمِ بنِ مَعْدِي كَرَبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُوَصِّيكُمْ بِأَمَتَاتِكُمْ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - إِنَّ اللَّهَ يُوَصِّيكُمْ بِأَبَائِكُمْ - مَرَّتَيْنِ - إِنَّ اللَّهَ يُوَصِّيكُمْ بِالْأَقْرَبِ فَالْأَقْرَبُ» [١١٠٧].

قُرَاتٌ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ عَلِيٍّ بنِ هُبَيْةٍ اللَّهِ ^(٢) قَالَ: أَمَا ^(٣) الْجُبَيْلِيُّ بَضَمَ الْجِيمِ وَفَتَحَ الْبَاءَ الْمَعْجَمَةَ بِوَاحِدَةٍ وَسَكُونِ الْيَاءِ الْمَعْجَمَةَ بِاثْنَتَيْنِ: مُحَمَّدُ بنُ الْحَارِثِ الْجُبَيْلِيُّ، حَدَّثَ عَنْ صَفْوَانَ بنِ صَالِحٍ، رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ.

٦١٩١ - مُحَمَّدُ بنُ حَامِدِ بنِ السَّرِيِّ

أَبُو الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيُّ الْمَرْوَزِيُّ، يَعْرِفُ بِخَالِ السُّنِيِّ ^(٤)

حَدَّثَ بِدَمَشَقَ عَنْ نَصْرِ بنِ عَلِيٍّ، وَأَبِي مُسْلِمٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنِ وَاقدٍ الْوَاقِدِيِّ، وَأَبِي حَفْصٍ عَمْرُو بنِ عَلِيٍّ الْفَلَّاسِ، وَالْعَبَّاسُ بنُ يَزِيدَ الْبَخْرَانِيُّ ^(٥)، وَعَمْرُو بنُ شَبَّةَ، وَحَفْصُ بنُ عُمَرَ، وَزَكَرِيَّا بنُ يَحْيَى السَّجْزِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ الرَّبِيعِ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ مَسَاوِرَ، وَأَبِي بَكْرٍ بنِ أَبِي الدُّنْيَا.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو عَلِيٍّ بنُ آدَمَ، وَأَبُو الْحَارِثِ بنُ أَبِي عَطِيَّةَ، وَإِبْرَاهِيمُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَيْسَى، وَأَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ النَّاصِحِ، وَأَبُو عَلِيٍّ بنُ شُعَيْبٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنْبَأَنَا جَدِّي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بنُ السَّمْسَارِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ حَامِدِ بنِ

(١) القائل سليمان بن أيوب الطبراني - ومن هذا الطريق رواه في المعجم الكبير ٢٧٠/٢٠ رقم ٦٣٨.

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٢٥٨/٢ رقم ٢٥٩.

(٣) بالأصل: «أنبأنا» تصحيف، والتصويب عن «ز»، ود، والاكمال.

(٤) في د: «السكنى».

(٥) بدون إعجام بالأصل ود، و«ز». ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠١/١٢.

السري البَغْدَادِي، حَدَّثَنَا نصر بن عَلِي، حَدَّثَنَا ملازم بن عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن بدر، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَلِي، عَنْ أَبِيهِ عَلِي بن شيبان قال: صلينا مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صلاةً، ورجُلٌ يصلي فرداً خلف الصفِّ، فوقف عليه نبي الله ﷺ حتى قضى صلاته ثم قال: «استقبل صلاتك، لأنه لا صلاة لمن صَلَّى خلف الصفِّ» [١١٠٠٨].

أَخْبَرَنَا هُنا، أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن النُّقُور، أَنبَأَنَا عيسى بن عَلِي، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ المَرْوَزِي، حَدَّثَنَا ملازم بن عَمْرٍو، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن بدر، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَلِي بن شيبان، عَنْ أَبِيهِ قال:

صلينا مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فقضى الصلاة، فرأى رجلاً فرداً يُصَلِّي خلف الصفِّ، فوقف عليه حتى قضى صلاته ثم قال: «استقبل صلاتك فلا صلاة لفردٍ خلف الصفِّ» [١١٠٠٩].

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّد السَّلَمِي، عَنْ أَبِي مُحَمَّد التَّمِيمِي، أَنبَأَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنبَأَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بن زُبَيْر قال: وفيها - يعني - سنة تسع وسبعين ومائتين مات أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّد بن حَامِد بن السري المَرْوَزِي خال السني.

٦١٩٢ - مُحَمَّد بن حَامِد بن عَبْدُ اللَّهِ، ويقال: بن حَامِد بن أَحْمَد

أَبُو عَبْدُ اللَّهِ اليَحْيَاوي القرشي

من أهل دمشق.

حَدَّثَ عَنْ نصر بن عَلِي الجَهْضَمِي، وَعَمْرٍو بن عَلِي، وهشام بن عَمَّار، وَدُحَيْم، وَمُحَمَّد بن المثنى أَبِي موسى.

روى عنه: أَبُو الوليد بكر بن شعيب القرشي، وَأَبُو سُلَيْمَانَ بن زُبَيْر، وَأَبُو بَكْر بن المقرئ، والأبهرى الفقيه^(١)، وَحَمِيد بن الْحَسَنِ الوَزَاق، وَمُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ البُنْدَار، وَأَبُو هاشم المؤدب.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ الْكَرِيم بن حمزة، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيز بن أَحْمَد، أَنبَأَنَا تمام بن مُحَمَّد، حَدَّثَنَا أَبُو الوليد بكر بن شعيب بن بكر بن مُحَمَّد القرشي في آخرين قالوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّد بن حَامِد اليَحْيَاوي، حَدَّثَنَا نصر بن عَلِي الجَهْضَمِي - بالبصرة - حَدَّثَنَا عبد

(١) هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح التميمي الأبهرى المالكي، ترجمته في سير أعلام النبلاء / ١٦

الأعلى بن عبد الأعلى، عَن داود بن أَبِي هند، عَن عِكْرِمَةَ، عَن ابن عباس^(١) قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلِمَتَانِ قَالَهُمَا فِرْعَوْنُ: ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِي﴾»^(٢) إِلَى قَوْلِهِ ﴿أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾»^(٣) كَانَ بَيْنَهُمَا أَرْبَعُونَ^(٤) عَامًا، فَأَخَذَهُ اللَّهُ بِنِكَالِ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى»^[١١٠١١].
ومما وقع لي عاليًا من حديثه.

مَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ، أَنبَأَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَأَخَمَدُ بْنُ مَخْمُودٍ، قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ الْمَقْرِيءِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَامِدٍ الْيَحْيَاوِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شَرَّاحِيلَ، عَن بِلَالِ بْنِ سَعْدٍ، عَن أَبِيهِ سَعْدٍ قَالَ:

قلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ خِيَارُ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «أَنَا وَأَقْرَانِي»، قلنا: ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «ثُمَّ الْقَرْنُ الثَّانِي»، قَالَ: قلنا: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْقَرْنُ الثَّالِثُ»، قلنا: ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «ثُمَّ يَكُونُ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ، وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَخْلِفُونَ وَلَا يُسْتَحْلَفُونَ، وَيُؤْتَمَنُونَ وَلَا يُؤَدُّونَ»^[١١٠١١].

روى عنه أَبُو بَكْرُ الْأَبْهَرِيُّ فقلب اسمه، إِنْ كَانَ حَفِظَ عَنِ الْأَبْهَرِيِّ.
أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَالِحِ الْأَبْهَرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَامِدُ^(٥) بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَحْيَاوِيُّ^(٦) بِدَمَشْقٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ الْبَهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ لَقْمَانَ^(٧) بْنِ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ، عَن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَدِيِّ الْبَهْرَانِيِّ، عَن ثَوْبَانَ [مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ]^(٨) عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَصَابَتَانِ مِنْ أُمَّتِي أَجَارَهُمَا اللَّهُ مِنَ النَّارِ: عَصَابَةُ تَغْزُو الْهِنْدَ، وَعَصَابَةُ تَكُونُ مَعَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ»^[١١٠١٢].
[قال ابن عساكر:]^(٩) الصواب: اليحياوي كما تقدم، والأوصابي^(١٠) قبيل من حمير.

(١) زيد بعدها في «ز»: رضي الله عنهما.

(٢) سورة النازعات، الآية: ٢٤.

(٣) كذا بالأصل ود: «حامد بن محمد» قلب اسمه، والذي في «ز»: محمد بن حامد.

(٤) كذا بالأصل ود، و«ز»: «اليحياوي» وفوقها في «ز»: ضبة، وسببها المصنف إلى أن الصواب: اليحياوي.

(٥) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: نعمان.

(٦) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل، وبعده صح.

(٧) زيادة منا للإيضاح.

(٨) كذا، ولم ترد بالأصل، ود، و«ز».

(٩) سورة القصص، الآية: ٣٨.

(١٠) بالأصل، ود، و«ز»: أربعين.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّقَّارُ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوبٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ: مُحَمَّدٌ بْنُ حَامِدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَحْيَاوِيُّ الدَّمَشْقِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَبِيبٍ بْنِ عَدِيٍّ، فِيهِ نَظَرٌ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمُؤَدَّبُ، أَنْبَأَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ الرَّبْعِيُّ قَالَ: تَوَفَّى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَامِدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ الْيَحْيَاوِيُّ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ - يَعْنِي - سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

٦١٩٣ - مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَبَّانَ بْنِ مُعَاذَ بْنِ مَعْبُدَ بْنِ سَعِيدَ بْنِ شَهِيدٍ -

ويقال: ابن معبد بن هذبة بن مرة - بن سعد بن يزيد بن مرة بن يزيد بن عبد الله

ابن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر (١) بن أد

ابن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

أَبُو حَاتِمٍ التَّمِيمِيُّ الْبُسْتِيُّ (٢)

أحد الأئمة الرُّحَالِينِ والمصنفين المحسنين .

سمع بدمشق أبا سعيد مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ فَيَاضَ، وَجَعْفَرَ (٣) بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمَ، وَأَبَا الْحَسَنِ بْنِ جَوْصَا، وَأَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَضْلِ السَّجِسْتَانِيَّ، وَسَالِمَ بْنَ مُعَاذِ التَّمِيمِيِّ، وَحَاجِبَ بْنَ أَرْكِينَ الْفَرْغَانِيَّ.

وَرَوَى عَنْهُمْ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَلَمَ (٤) الْمَقْدِسِيِّ، وَأَبِي يَغْلَى الْمَوْصِلِيِّ، وَالْحَسَنِ بْنِ سَفْيَانَ، وَأَحْمَدَ بْنَ الصَّوْفِيِّ، وَأَبِي خَلِيفَةَ الْجُمَحِيِّ، وَأَبِي بَكْرَ بْنَ خُزَيْمَةَ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ السَّرَّاجَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْحَمَصِيِّ، وَعُمَرَ بْنَ سَعِيدَ بْنِ سِنَانَ (٥) الْمَنْبُجِيِّ، وَمَكْحُولَ الْبِירוْتِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْمَعَاذِيِّ الصِّيدَاوِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيَّ الْهَرَوِيَّ، وَخَلَقَ كَثِيرٌ سِوَاهُمْ.

(١) في «ز»: مرة.

(٢) ترجمته وأخباره في: الأنساب (البستي)، واللباب (البستي) وإنباه الرواة ١٢٢/٣ ومعجم البلدان (بست)، وتذكرة الحفاظ ٩٢٠/٣ وميزان الاعتدال ٥٠٦/٣ والوافي بالوفيات ٣١٧/٢ والبدایة والنهاية ٢٥٩/١١ ولسان الميزان ١١٢/٥ وسير أعلام النبلاء ٩٢/١٦ والعبر ٣٠٠/٢ وشدرات الذهب ١٦/٣.

(٣) في «ز»: جعد.

(٤) «بن سنان» ليس في «ز».

(٥) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: سالم.

روى عنه: الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وأبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الهروي، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن سلمة الحنبلي^(١)، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منصور النوقاني، وأبو معاذ عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن رزق السجستاني، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد الزوزني.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي البجلي^(٢) سنة اثنتين وخمسين [أنا]^(٣) أبو الحسين^(٤) محمد بن أحمد بن محمد بن هارون الزوزني - قراءة عليه - أنبأنا أبو حاتم بن معاذ، أنبأنا محمد بن عبيد بن فياض بدمشق، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا ابن جابر، حدثنا أبو عبد رب قال: سمعت معاوية على المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما العمل كالوعاء، إذا طاب أعلاه طاب أسفله وإذا خبث أعلاه خبث أسفله» [١١٠١٣].

أخبرناه عالياً أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو المظفر بن القشيري، قالا: أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، قالا: أنبأنا أبو يعلى، حدثنا أبو همام - وقال ابن المقرئ: حدثنا الوليد بن شجاع - حدثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: سمعت أبا عبد رب يقول: سمعت معاوية قال: قال رسول الله ﷺ - وقال ابن المقرئ: بن أبي سفيان - يقول: قال رسول الله ﷺ: «إنما الأعمال بخواتيمها كالوعاء، إذا طاب أعلاه طاب أسفله، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله» [١١٠١٤].

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر - شفاهاً - أنبأنا الحسن بن أحمد الحافظ السمرقندي بنيسابور - قراءة عليه - أنبأنا عبد الله بن محمد النيسابوري، أنبأنا [أبو سعد]^(٥) عبد الرحمن بن محمد الإدريسي^(٦) الحافظ في كتاب «سمرقند» قال: محمد بن معاذ بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مغبد

(١) كذا بالأصل ود: «بن سلمة الحنبلي» وفي «ز»: «بن سلم الختلي».

(٢) بدون إعجام بالأصل ود، وفي «ز»: «اليمني» تصحيف، انظر سير أعلام النبلاء ١٠٣/١٦.

(٣) سقطت من الأصل، واستدركت عن د، و«ز».

(٤) بالأصل ود، و«ز»: الحسين، تصحيف، مرقب قليل صواباً، وانظر سير أعلام النبلاء ٩٤/١٦.

(٥) الزيادة عن «ز»، وفي د: تقرأ: «أبو سعيد» ولم تعجم الياء. وقد جاء في كشف الظنون: أبو سعيد.

(٦) هو أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن إدريس ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٢٦/١٧.

بن مرة بن هُدبة بن سعد بن يزيد بن مرة بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مَنَّة بن تميم بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان التميمي^(١) أبو حاتم البُستِي، حَدَّثَنِي بنسبه النضر بن مُحَمَّد الخياط البُستِي - بُسْت - قال الإدريسي: وكان أبو حاتم على قضاء سمرقند مدة طويلة، وكان من فقهاء الدين، وحفاظ الآثار والمشهورين في الأمصار والأقطار، عالماً بالطب، والنجوم، وفنون العلوم، ألف [المسند]^(٢) الصحيح، والتاريخ، والضعفاء، والكتب الكثيرة في كل فن، وفقه الناس بسمرقند، وبنى بها الأمير المظفر^(٣) بن أحمد بن نصر بن أحمد بن سامان صفة لأهل العلم، خصوصاً لأهل الحديث، ثم تحول أبو حاتم من سمرقند إلى بُسْت، ومات بها، روى عن الحسن بن سفيان، وأبي خليفة، وهذه الطبقة من الخراسانيين والعراقيين، والشاميين، والحجازيين.

آخر السابع بعد الستمائة من الفرع.

قوات على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: مُحَمَّد بن حَبَّان بن أحمد بن حَبَّان التميمي أبو حاتم البُستِي القاضي، كان من أوعية العلم في اللغة والفقه والحديث والوعظ، ومن عقلاء الرجال وكان قدم نيسابور فسمع من عبد الله بن شيروية، ثم إنه دخل العراق فأكثر عن أبي خليفة القاضي وأقرانه، وبالأهواز، وبالموصل، وبالجيزة، وبالشام، وبمصر، وبالحجاز، وكتب بهراة، ومرو، وبخارى، ورحل إلى عُمر بن مُحَمَّد بن بَجِير، وأكثر منه، ثم صَنَّف فخرج له من التصنيف في الحديث ما لم يسبق إليه، وولي القضاء بسمرقند وغيرها من المدن^(٤) بخراسان، ثم ورد نيسابور سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، وخرج إلى القضاء إلى نسا أو غيرها، وانصرف إلينا سنة سبع وثلاثين، فأقام بنيسابور وبنى الخانقاه في باغ الوازنين^(٥) المنسوب إليه، فبقي بنيسابور، وقرأ عليه جملة من مصنفاته، ثم خرج من نيسابور سنة أربعين، وانصرف إلى وطنه بُسْت^(٦)، وكانت الرحلة بخراسان إلى مصنفاته^(٧).

(١) كذا ورد نسبه هنا بالأصل، ود، و«ز» عن الإدريسي، وانظر ما تقدم في نسبه سابقاً.

(٢) استدركت اللفظة عن هامش الأصل، وبعدها صح.

(٣) بالأصل، ود، و«ز»: «أبو المظفر» والمثبت عن المختصر.

(٤) في «ز»: المدائن.

(٥) في «ز»: «باغ الوارنيين» وفوقها ضبة.

(٦) في سير أعلام النبلاء: وطنه سجستان.

(٧) عن الحاكم روي الخبر في سير أعلام النبلاء ٩٤/١٦.

قوات على أبي مُحَمَّد بن حمزة، عَنْ أَبِي زكريا عَبْدَ الرَّحِيم بن أَحْمَد.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن الشُّوسِي، أَنبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيم بن يونس بن مُحَمَّد، أَنبَأَنَا أَبُو زكريا.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن أَحْمَد بن سلامة^(١)، أَنبَأَنَا أَبُو الْفَرَج الإسْفَرَايِنِي، أَنبَأَنَا رِشَاء بن نَظِيف، قالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَنِي بن سعيد قال في باب الْبُسْتِيِّ: قال: ومنهم أَبُو حاتم مُحَمَّد بن حَبَّان الْبُسْتِيُّ، عن أَبِي خَلِيفَةَ وَأَبِي يَغْلَى وغيرهما، مات بعد الستين والثلاثمائة.

أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِم عَلِي بن إِبْرَاهِيم، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيب قال: مُحَمَّد بن حَبَّان بن أَحْمَد أَبُو حاتم التَّمِيمِي الْبُسْتِيُّ نَزِيل سَجِسْتَان، ولي القضاء بسمرقند مدة، وكان قد سافر الكثير، وسمع وصَنَّف كتباً واسعة، وحَدَّث عن أَبِي خَلِيفَةَ الْفَضْل بن الْحَبَّاب الْجُمَحِي، وَالْحَسَن بن سفيان النَّسَوِي، وَأَبِي يَغْلَى الْمَوْصِلِي، وَأَبِي بَكْر بن خُزَيْمَةَ، وَمُحَمَّد بن إِسْحَاق السَّرَّاج النِّسَابُورِيِّين وغيرهم من أهل خراسان، والعراق، والشام، ومصر، وكان ثقة، ثباتاً، فاضلاً، فهماً.

وذكر أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الْبَخَارِي المعروف بِغُفَّارٍ نَسَبَهُ فَقَالَ:

هو مُحَمَّد بن حَبَّان بن أَحْمَد بن حَبَّان بن مُعَاذ بن مَعْد^(٢) بن سعيد بن شهيد التَّمِيمِي، ووافقه غيره على ذلك إلى مَعْد، ثم قال: ابن هُدْبَةَ بن مرة بن سعيد بن يزيد بن مرة بن زيد ابن عَبْدَ اللَّهِ بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم بن مرَّ بن أد بن طابخة ابن إلياس بن مضر بن نزار^(٣) بن معد بن عدنان.

قوات على أَبِي مُحَمَّد السَّلْمِي، عَنْ أَبِي نصر بن مأكولا^(٤) قال في باب الْبُسْتِيِّ بالسَّيْن المهمة: أَبُو حاتم مُحَمَّد بن حَبَّان الْبُسْتِيُّ حافظ جليل كثير التصانيف، حَدَّث عن أَبِي خَلِيفَةَ، وَأَبِي يَغْلَى وغيرهما، وقال في موضع آخر^(٥): أما حَبَّان بكسر الحاء: مُحَمَّد بن حَبَّان ابن أَحْمَد بن حَبَّان بن مُعَاذ بن مَعْد بن سعيد بن شهيد أَبُو حاتم التَّمِيمِي الْبُسْتِيُّ نَزِيل سَجِسْتَان، ولي القضاء بسمرقند، سافر كثيراً، وسمع وصَنَّف كتباً كثيرة، وحَدَّث عن أَبِي

(١) في «ز»: سلام.

(٢) في «ز»: «معد» تصحيف.

(٣) في «ز»: «سوار» تصحيف.

(٤) الاكمال لابن مأكولا ٤٣١/١ و٤٣٢.

(٥) الاكمال لابن مأكولا ٣٠٧/٢ و٣١٦.

خليفة والحسن بن سفيان^(١)، وأبي يعلَى الموصلي، وخلق كثير، وكان من الحفاظ الأثبات، وهو مُحَمَّد بن حَبَّان بن أَحْمَد بن حَبَّان بن مُعَاذ بن مَعْد بن سَعِيد بن شَهِيد بن هَدْبَة بن سَعِيد^(٢) بن يَزِيد بن مَرَّة بن زَيْد^(٣) بن عَبْدِ اللَّهِ^(٤) بن دَارِم بن مَالِك بن حَنْظَلَة بن مَالِك بن زَيْد مَنَّة بن تَمِيم، توفي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِر بن طَاهِر، أَنَّنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن مُحَمَّد الْبَحَاثِي^(٥)، أَنَّنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَّنَا أَبُو حَاتِم بن حَبَّان قال: ولعلنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ^(٦) من أسبجباب^(٧) إلى الإسكندرية.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِر بن طَاهِر، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْبَيْهَقِي، أَنَّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظ قال: سمعت أبا علي وذكر كتاب المجروحين لأبي حاتم البُسْتِي فَقَالَ: كان لَعْمَر بن سَعِيد بن سنان المَنْجَبِي ابنَ رَحْل في الحديث وأدرك هؤلاء الشيوخ، وهذا تصنيفه، وأساء القول في أبي حاتم، قال الحاكم: أَبُو حَاتِم كبير في العلوم، وكان يحسد بفضله وتقدمه.

قَرَأْتُ بِخَط أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّد بن طَاهِر المقدسي، وَأَنَّنَا أَبُو المَعْمَر الأنصاري عنه قال: سمعت الإمام أبا إِسْمَاعِيل عَبْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّد الأنصاري بهرارة يقول^(٨): سألت يَحْيَى بن عَمَّار عن أَبِي حَاتِم بن حَبَّان البُسْتِي؟ قلت: رأيته؟ قال: وكيف لم أره ونحن أخرجناه من سجستان، كان له علم كثير، ولم يكن له كبير دين، قدم علينا فأنكر الحد لله عز وجل، فأخرجناه من سِجِسْتَان.

قال: وسمعت أبا إِسْمَاعِيل يقول^(٩): سمعت عَبْدَ الصَّمَد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن صالح يقول: سمعت أَبِي يقول: أنكروا على أَبِي حَاتِم بن حَبَّان قوله: النبوة العلم والعمل، فحكموا عليه بالزندقة، وهُجِّر، وكُتِب فيه إلى الخليفة فكتب بقتله، وسمعت غيره يقول: لذلك خرج إلى سمرقند.

(١) زيد في الاكمال: النسائي.

(٢) في «ز»: يزيدي.

(٤) الذي في الاكمال: بن هدية بن مرة بن سعد بن يزيد بن مرة بن زيد بن عبد الله.

(٥) في «ز»: اليماني، تصحيف. (٦) إلى هنا روي في سير أعلام النبلاء ٩٤/١٦.

(٧) أسبجباب كذا بالأصل، ود، و«ز»، وفي معجم البلدان: أسفجباب بلدة كبيرة من بلاد ما وراء النهر في حدود تركستان.

(٨) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩٧/١٦.

(٩) سير أعلام النبلاء ٩٦/١٦ وانظر تعقيب الذهبي على هذه الحكاية.

أَنْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنْبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَبَنْدِي، أَنْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْحَافِظُ بِيخَارَى قَالَ: مَاتَ أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ جِبَانَ الْبُسْتِي بِسَجِسْتَانَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْبِيهَقِيِّ، أَنْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: سَمِعْتُ الْفَقِيهَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الطَّبَّسِي يَقُولُ: تَوَفَّى الشَّيْخُ أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ جِبَانَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لَثْمَانِ لِيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ بِمَدِينَةِ بُسْتِ.

أَنْبَانَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الْقَشِيرِيِّ، أَنْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْبِيهَقِيُّ، أَنْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَذَكَرَهُ، وَزَادَ: وَدَفِنَ بِقَرْبِ دَارِهِ الَّتِي هِيَ الْيَوْمَ مَدْرَسَةٌ لِأَصْحَابِهِ وَمَسْكَنُ الْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يَقِيمُونَ بِهَا مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَالْمُتَفَقِّهَةِ مِنْهُمْ، وَلَهُ جَرَايَاتٌ يَسْتَنْفِقُونَهَا [مِنْ] ^(١) دَارِهِ، وَفِيهَا خَزَانَةٌ كَتَبَهُ فِي يَدِي وَصِي سَلَمَهَا إِلَيْهِ لِيَبْذُلَهَا لِمَنْ يَرِيدُ نَسْخَ شَيْءٍ مِنْهَا، مِنْ ^(٢) غَيْرِ أَنْ يَخْرِجَهَا مِنْهَا، شَكَرَ اللَّهُ لَهُ عَنَايَتَهُ فِي تَصْنِيفِهَا، وَأَحْسَنَ مَثْوِيَّتَهُ عَلَى جَمِيلِ نَيْتِهِ فِي أَمْرِهَا، بِفَضْلِهِ وَرَأْفَتِهِ ^(٣).

٦١٩٤ - مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبِ الْمَعَاْفِرِيِّ

من أهل برقة.

وَفَدَّ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَسَيَّأَتِي ذَكَرَ وَفُودِهِ فِي تَرْجُمَةِ النُّعْمَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ سَعْدِ الْخَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيدِيِّ قَالَ ^(٤): النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النُّعْمَانِ مِنْ آلِ ذِي الرَّأْسَيْنِ ^(٥)، دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ لِلجِهَادِ، وَوَفَدَ مِنْهَا إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَفَتَحَ ^(٦) هُنَالِكَ، وَمَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبِ الْمَعَاْفِرِيِّ فَقَالَ لَهُمَا سُلَيْمَانُ: ارْفَعَا حَوَائِجَكُمَا، فَأَمَّا الْمَعَاْفِرِيُّ فَرَفَعَ حَوَائِجَهُ فَقُضِيَتْ، وَأَمَّا النُّعْمَانُ فَقَالَ: حَاجَتِي أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى ثَغْرِي، وَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ، فَأَذِنَ لَهُ، فَرَجَعَ وَاسْتَشْهَدَ فِي أَقْصَى ثَغُورِ الْأَنْدَلُسِ.

(١) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ وَاسْتَدْرَكَتْ عَنْ د، وَ«ز».

(٢) فِي «ز»: «مِنْ خَزَانَةٍ يَخْرِجُهَا مِنْهَا» بَدَلًا مِنْ: «مَنْ غَيْرِ أَنْ يَخْرِجُهَا مِنْهَا».

(٣) فِي «ز»: «وَمُتَّهُ».

(٤) رَوَاهُ الْحَمِيدِيُّ فِي جُذُوءِ الْمُقْتَبَسِ ص ٣٥٨ رَقْم ٨٤٦.

(٥) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَد، وَ«ز»، وَجُذُوءُ الْمُقْتَبَسِ.

(٦) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَد، وَ«ز»، وَفِي جُذُوءِ الْمُقْتَبَسِ: بِخَبَرِ فَتْحِ هُنَالِكَ.

ذكره ابن يونس .

٦١٩٥ - مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ^(١)

من أهل دمشق .

حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ .

روى عنه : ابنه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الدِّيَاغِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشَّرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَبَاحٍ بْنُ الْبَزَارِ^(٢)، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْمَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: شَهِدْتُ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْرِيَّ يَخُطُّ النَّاسَ بِوَسْطِ يَوْمٍ أَضْحَى فَقَالَ: ضَحُّوا تَقْبَلُ اللَّهُ مِنْكُمْ، فَإِنِّي مُضِحٌّ بِالْجَعْدِ بْنِ دَرْهَمٍ، زَعَمَ: أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَتَّخِذْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَلَمْ يَكَلِّمْ مُوسَى تَكْلِيمًا، ثُمَّ نَزَلَ فَذَبَحَهُ .

وقد أخرجت هذه الحكاية عالية في ترجمة الجعد بن درهم .

أُنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ التَّرْسِيِّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أُنْبَأَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَابْنُ التَّرْسِيِّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: أُنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ، أُنْبَأَنَا الْبَخَارِيُّ^(٣) قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِيهِ .

أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، قَالَا: أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أُنْبَأَنَا حَمْدٌ - إِجَازَةٌ - .

ح قَالَ: وَأُنْبَأَنَا ابْنُ سَلَمَةَ، أُنْبَأَنَا عَلِيُّ، قَالَا: أُنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٤): مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ الدَّمَشْقِيُّ^(٥)، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ، وَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ: لَا أَعْرِفُهُ .

(١) ترجمته في التاريخ الكبير ٦٤/١/١ والجرح والتعديل ٢٢٥/٧ وتهذيب الكمال ١٨٩/١٦ وتهذيب التهذيب ٥/٧١ وميزان الاعتدال ٥٠٨/٣ .

(٢) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: البراز . (٣) التاريخ الكبير للبخاري ٦٤/١/١ .

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٢٥/٧ .

(٥) بعدها زيد في الجرح والتعديل المطبوع: «روى عن . . .» كذا بياض فيه .

٦١٩٦ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي قَتْلَةَ^(١) الْخَوْلَانِيُّ الدَّارَانِيُّ^(٢)

روى عن عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ، وَالزَّهْرِيِّ، وَأَرْسَلَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

روى عنه: سويد بن عبد العزيز، وعبد الرحمن بن ميسرة، وعبد الله بن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر، ويزيد بن يحيى الصباغ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَنَّنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طُوقٍ، أَنَّنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَهْنًا^(٣)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا السَّلْمُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، وَابْنُ أَبِي قَتْلَةَ^(٤) عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَمَكْحُولُ نَزِيدُ دَابِقَ^(٥)، فَلَمَّا كُنَّا بِحَمَصٍ قَالَ: فَإِنَّ بِهَا أَبَا أَمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ لَوْ أَتَيْنَاهُ أَحَدُنَا بِهِ عَهْدًا وَنَظَرْنَا إِلَيْهِ. فَأَتَيْنَا مَنَزَلَهُ، فَاسْتَدْعَيْنَا عَلَيْهِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا شَيْخٌ قَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ، فَلَمَّا^(٦) تَكَلَّمَ فَإِذَا هُوَ فِي كَلَامِهِ أَجْلَدُ مِنْهُ فِي مَرَاتِهِ قَالَ: إِنْ مَوْفَقُكُمْ هَذَا مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ.

قال^(٧): وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدُودٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قَتْلَةَ^(٨) أَنَّ رَجُلًا كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يَسْأَلُهُ عَنِ الْعِلْمِ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عُمَرَ: إِنَّكَ كَتَبْتَ [إِلَيَّ]^(٩) تَسْأَلُنِي عَنِ الْعِلْمِ، وَالْعِلْمُ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ أَكْتُبَ بِهِ إِلَيْكَ، وَلَكِنْ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَلْقَى اللَّهَ وَأَنْتَ خَفِيفُ الظَّهْرِ مِنْ دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ، خَمِصُ^(١٠) الْبَطْنِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، كَافَّ اللِّسَانَ عَنْ أَعْرَاضِهِمْ، لَازِمًا لْجَمَاعَتِهِمْ - يَعْنِي - فَا فَعَلَ^(١١).

(١) في تاريخ داريا: ابن أبي قتلة.

(٢) ترجمته في تاريخ داريا ص ١٠٤ والتاريخ الكبير ٢١٦/١/١ والجرح والتعديل ٢٧/٨.

(٣) بالأصل: مثنى، تصحيف، والتصويب عن «ز»، ود. وهو صاحب تاريخ داريا. والخبر رواه في تاريخ داريا ص ١٠٤.

(٤) في تاريخ داريا: ابن أبي قتلة. (٥) تقدم التعريف بها.

(٦) كذا بالأصل ود، و«ز»، وتاريخ داريا: فلما، بزيادة الفاء.

(٧) القائل القاضي عبد الجبار بن مهنى الخولاني، والخبر في تاريخ داريا ص ١٠٤.

(٨) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وفي تاريخ داريا: قتلة.

(٩) زيادة عن تاريخ داريا. (١٠) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وفي تاريخ داريا: خفيف.

(١١) سقطت من تاريخ داريا، وقد استدرکها محققه في آخر الخبر، نقلاً عن رواية ابن عساكر.

قال ابن مهنا: ومُحَمَّد بن الْحَجَّاج بن أَبِي قَتْلَةَ^(١) من أهل داريا، وولده بها إلى اليوم. أَخْبَرَنَا أَبُو منصور عَبْد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْد اللَّهِ أَحْمَد بن عَبْد اللَّهِ بن الْحُسَيْن^(٢) المحاملي، وأَبُو الْحَسَن عَلِي بن الْمُظْفَر بن عَلِي^(٣) المقرئ قال أَحْمَد: أَنبَأَنَا - ، وقال علي: حَدَّثَنَا - أَبُو الْقَاسِم عُمَر بن جَعْفَر بن مُحَمَّد ابن سَلَم الخُتْلِي، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيم بن إِسْحَاق الحربي، حَدَّثَنَا مُحَمَّد [بن]^(٤) سهل، حَدَّثَنَا عَبْد اللَّهِ بن يوسف، حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمَن بن مَيْسَرَة، حَدَّثَنَا ابن أَبِي قَتْلَةَ أن رجلاً كتب إلى ابن عُمَر يسأله عن العلم، فكتب إليه ابن عُمَر: إِنَّكَ كُتِبْتَ تَسْأَلُنِي عن العلم، فالعلم أكثر من أن أكتب به إليك، ولكن إن استطعت أن تلقى الله كاف اللسان عن أعراض المسلمين، خفيف الظهر من دمائهم، خميص البطن من أموالهم، لازماً لجماعتهم، فافعل.

قال الخطيب: وَأَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد جَعْفَر، أَنبَأَنَا عُمَر بن مُحَمَّد بن عَلِي الناقد، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن الْحَسَن بن عَبْد الجَبَّار الصُّوفِي، حَدَّثَنَا الهيثم بن خَارِجَة، حَدَّثَنَا عَبْد اللَّهِ بن عَبْد الرَّحْمَن بن يَزِيد بن جَابِر قال: سمعت مُحَمَّد بن الْحَجَّاج بن أَبِي قَتْلَةَ الخَوْلَانِي يحدث عن عَبْد الرَّحْمَن بن أَبِي هلال المصري يحدث عن أَبِي هريرة حديثاً أن أبا هريرة قال: ويل للعرب من هَزَجٍ قد اقترَب، الأجنحة^(٥) وما الأجنحة، الويل الطويل في الأجنحة، ويل للعرب من بعد الخمس والعشرين والمائة من القتل الذريع، والموت السريع، والجوع الفظيع، ويسلط عليهم البلاء بذنوبها، فتكفر صدورها، وتهتك ستورها، ويغير سرورها، فبذنوبها تنزع أوتادها، وتقطع أطناها، ويتحير^(٦) قراؤها ويل لقريش من زنديقها، يحدث أحداثاً، تهتك ستورها، وتنزع هيبتها، ويهدم عليها جدورها، حتى تقوم النائحات الباقيات، فباكية تبكي على دنياها، وباكية تبكي من ذلها بعد عزها، وباكية تبكي من استحلال فروجها، وباكية تبكي شوقاً إلى قبورها، وباكية تبكي من جوع أولادها، وباكية تبكي من انقلاب جنودها عليها.

(١) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وفي تاريخ داريا: قبلة.

(٢) بالأصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن «ز»، وفي د: الحسين بن المحاملي. ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٣٨/١٧.

(٣) قوله: بن علي سقط من «ز». (٤) زيادة عن «ز»، ود.

(٥) كذا بالأصل، ود، و«ز»: «الأجنحة» في كل مواضع الخبر، وفي المختصر: «الأجيحة» ولعله الصواب فقد جاء في اللسان: الأجيح: تلهب النار، وقيل: صوتها.

(٦) في المختصر: ويتحير قرارها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَضِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِانَ، أَنَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُبَارَكِ، أَنَّنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِانَ، أَنَّنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيِّ، أَنَّنَا أَبُو الْجَهْمِ بْنِ طَلَّابٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي قَتْلَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَى يَزِيدَ بْنِ الْحَصِينِ: وَقُولُوا وَابْنُ عُثْمَةَ الْأَقْطَعِ وَمَا اتَّهَمْتَهُ فِي قَتْلِ الْعِبَادِيِّ وَهُوَ أَيْسَرُ مِنْ ذَلِكَ، وَمَنْ يَكْتُبُ اللَّهُ عَلَيْهِ الشَّقْوَةَ فَلَا بَدَّ، وَمَنْ قَدَّرَ اللَّهُ لِمَنْ يَفْعَلُ شَرًّا أَوْ يَعْمَلُهُ، فَإِنَّهُ أَهْلٌ لِمَا جَعَلَهُ اللَّهُ أَهْلَهُ، لَيْسَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ مَذْهَبٌ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَافِظُ، أَنَّنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَالْفَلْظُ لَهُ - قَالَ: أَنَّنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغُنْدَجَانِي، أَنَّنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظُ، أَنَّنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَقْرِيءُ، حَدَّثَنَا الْبَخَارِيُّ قَالَ^(١): مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قَتْلَةَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ قَوْلَهُ، قَالَه لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ [اللَّهُ]^(٢) الْأَدِيبُ - إِذْنَا - قَالَ: أَنَّنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنَّةَ، أَنَّنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً - ح قَالَ: وَأَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَّنَا عَلِيُّ، قَالَ: أَنَّنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٣): مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قَتْلَةَ رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَوْلَهُ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

[قال ابن عساكر: ^(٤) كذا قالوا، والصواب: ابن الحجاج.]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَّنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَّنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَّنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَّنَا ابْنُ جَوْصَا - قِرَاءَةً -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَتَاءِ، أَنَّنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَبْنَوْسِيِّ، أَنَّنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ عَتَابٍ، أَنَّنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ جَوْصَا - إِجَازَةً - قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ سُمَيْعٍ يَقُولُ فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي قَتْلَةَ الْخَوْلَانِيِّ.

قُرِئَتْ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي نَصْرِ عَلِيٍّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ قَالَ^(٥):

وَأَمَّا قَتْلَةُ بَتَاءٍ مَعْجَمَةٌ بَاتْنَتَيْنِ مِنْ فَوْقِهَا: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قَتْلَةَ أَنَّ رَجُلًا كَتَبَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ

(٤) الزيادة منا للإيضاح.

(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١/١/٢١٦.

(٥) الاكمال لابن ماکولا ٧/١٠٢.

(٢) زيادة عن «ز»، ود، والسند معروف.

(٣) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/٦٧.

يسأله عن العلم، روى عنه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مَيْسَرَةَ، وَمُحَمَّدُ بن الْحَجَّاجِ بن أَبِي قَتْلَةَ الْخَوْلَانِيِّ، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي هَلَالٍ الْمَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يَزِيدَ بن جَابِرٍ.

[قال ابن عساكر: ^(١) كذا فرق بينهما وهما واحد.

٦١٩٧ - مُحَمَّدُ بن الْحَجَّاجِ بن يُونُسَ بن الْحَكَمِ أَبُو كَغَبِ الثَّقَفِيِّ

سمع أنس بن مالك.

وحكى عن أبيه، ولى بنت عبد الله الإخيلية.

حكى عنه عبد الملك بن عمير الكوفي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَّنَا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ، أَنَّنَا أَبُو عَمْرٍ مُحَمَّدُ بن الْعَبَّاسِ، أَنَّنَا أَحْمَدُ بن معروف بن بشر، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن سَعْدٍ، أَنَّنَا يَحْيَى بن خَلِيفَ بن عَقْبَةَ، حَدَّثَنَا نَافِعُ أَبُو مُوسَى، عَنْ أَبَانَ بن أَبِي عِيَّاشٍ قَالَ: لَمَّا بَنَى الْحَجَّاجُ وَاسِطًا وَوَضَعَ الْحَرْبَ أَوْزَارَهَا، كَتَبَ إِلَى أَنَسِ بن مَالِكٍ، فَشَخَصَ، وَشَخَصْنَا مَعَهُ، فَاتَّهَيْنَا إِلَيْهِ وَالنَّاسُ مَعَهُ حَيْثُ يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ، فَنادى الْحَاجِبُ أَنَسُ بن مَالِكٍ قَالَ: فَدَنَا حَتَّى صَارَ مَعَهُ عَلَى فَرَّاشِهِ قَالَ أَبَانَ: وَقَمْتُ حَيْثُ أَسْمَعُ الْكَلَامَ قَالَ: فَدَعَا بِالْخَيْلِ عَلَى أَنْسَابِهَا ^(٢): الْقَرْحُ ^(٣)، وَالثَّئِي، وَالزُّبُعَ، وَالْجُدْعَ، عَلَيْهَا الْغُلَمَانُ، عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الْحَرِيرِ مُخْتَلِفَةٌ أَلْوَانُهَا ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا الشَّيْخُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، انْظُرْ مَاذَا أُعْطِينَا بَعْدَ نَبِيِّنَا ﷺ، هَلْ رَأَيْتَ مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَحْوَ هَذِهِ ^(٤) الْخَيْلِ؟ قَالَ: قَالَ أَنَسُ: وَمَا ^(٥) هَذِهِ الْخَيْلُ؟ رَأَيْتَ مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ خَيْلًا عُذُّوْهَا وَرَوَّاحَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِنَّمَا هَذِهِ الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَمَا كَانَ مِنْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبِهَا مِنَ الْأَجْرِ كَذَا وَكَذَا، حَتَّى أَرَوَّاهَا فِي مَوَازِينِ أَهْلِهَا، وَمَا كَانَ لِلْعَجَلَةِ فَهِيَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَشَرَّهَا وَأَخْبَثُهَا مَا كَانَ لِلْفَخْرِ وَلِكَذَا وَلِكَذَا، قَالَ: قَالَ الْحَجَّاجُ: لَقَدْ عَبْتُ ^(٦) فَمَا تَرَكْتُ شَيْئًا، وَلَوْلَا خِدْمَتُكَ

(١) الزيادة منا للإيضاح.

(٢) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: أسنانها، وهو الأشبه.

(٣) الْقَرْحُ جمع قارح، وهو من الخيل الذي انتهت أسنانه وذلك في السنة الخامسة. والثني جمع ثني، وهو الذي يستتم السنة الثالثة، وذلك عند إلقائه ثنياه. والربع: جمع رباع، الذي يستتم الرابعة، وألقى رباعيته. والجذع: جمع جذع، وهو من الخيل الذي استتم ستين.

(٤) في المختصر: ذلك الخيل.

(٥) في المختصر: وبم هذه الخيل.

(٦) في المختصر: لقد عبثني.

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَتَابَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِيكَ كَانَ لِي وَلَكَ شَأْنٌ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: أَبْهَاتِ أَبْهَاتِ، إِنِّي لَمَّا عَلَّظْتُ أَرْنَبَتِي، وَأَنْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتِي، عَلَّمَنِي كَلِمَاتٍ، لَمْ يَضُرَّنِي مَعَهُنَّ عَتَوُ جَبَّارٍ وَلَا عَنُوتُهُ^(١) مَعَ تَيْسِيرِ الْحَوَائِجِ وَلِقَائِي الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَحَبَةِ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ الْحَجَّاجُ قَالَ: يَا عَمَاهُ، لَوْ عَلَّمْتَنِيهِنَّ، قَالَ: لَسْتُ لَذَاكَ بِأَهْلٍ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يَظْفَرُ بِالْكَلِمَاتِ دَسَّ إِلَيْهِ ابْنِيهِ مُحَمَّدًا وَأَبَانَ وَمَعَهُمَا مِائَتَا أَلْفِ دِرْهَمٍ وَقَالَ لَهُمَا: أَلْطَفَا الشَّيْخَ، عَسَى أَنْ تَظْفَرُوا بِالْكَلِمَاتِ، وَإِنْ أَنْفَذْتُمَا فَاسْتَمْدَا، قَالَ: قَالَ أَبَانَ: فَمَاتَ وَمَاتَا قَبْلَ أَنْ يَظْفَرُوا بِالْكَلِمَاتِ، قَالَ^(٢): فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكَ بِثَلَاثٍ قَالَ: يَا أَحْيِمَ عَبْدَ الْقَيْسِ، خَدَمْتُنَا، فَأَحْسَنْتَ خَدَمْتُنَا، رَأَيْنَاكَ - أَوْ رَأَيْتَكَ - حَرِيصًا عَلَى طَلْبِ الْعِلْمِ، دُونَكَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، وَلَا تَضَعِ السَّلْعَةَ إِلَّا فِي مَوْضِعِهَا، قَالَ: فَذَكَرَ أَبَانَ مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِمَّا أُعْطِيَ أَنَسًا مَعَ ذَهَابِ مَا أَذْهَبَهُ اللَّهُ عَنِي مِمَّا كُنْتُ أَجِدُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَرَبِّ السَّمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ، بِسْمِ اللَّهِ افْتَتَحْتُ، وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أَشْرَكَ بِهِ أَحَدًا، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِخَيْرِكَ مِنْ خَيْرِكَ الَّذِي لَا يُعْطِيهِ غَيْرُكَ، عَزَّ جَارُكَ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الثَّقَاتِ أَنَّ فِيهَا: وَجَلَ ثَنَاوُكَ، ثُمَّ عَادَ إِلَى حَدِيثِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبَانَ: وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اجْعَلْنِي فِي عِيَاذِكَ وَجَوَارِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَمِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَجِيرُكَ مِنْ جَمِيعِ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ، وَأَحْتَرَسُ بِكَ مِنْهُمْ، وَأَقْدَمُ بَيْنَ يَدَي: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ مِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَمِنْ تَحْتِي، تَقْرَأُ فِي هَذِهِ السُّورَةِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ.

قُرِئَتْ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِي، أَنَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَمِيرِيَّةٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ، أَنَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارِ الْمُوصِلِيِّ، حَدَّثَنَا عَفِيفٌ - يَعْنِي - ابْنَ سَالِمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَلْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: أَتَيْتُ الْحَجَّاجَ أَعْرَضَ لِمَعْرُوفِهِ، فَإِذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ يَقَعُ فِي عَلِيٍّ، فَأُطْنَبَ فِي سَبِّهِ فَقُلْتُ: لَا تَفْعَلْ، ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي

فضائل علي، يقول في آخره: «يا أنس إنَّ الرجل قد يحبَّ قومه، إنَّ الرجل قد يحبَّ قومه، إنَّ الرجل قد يحبَّ قومه» [١١٠١٥].

قوات في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن مُحَمَّد^(١)، أَخْبَرَنِي عَلِي بن سُلَيْمَانَ الْأَخْفَش، حَدَّثَنَا الْحَسَن بن الْحُسَيْن السَّكْرِي قال: قال عمارة بن عقيل: حَدَّثَنِي أَبِي عن أَبِيهِ أَنَّ الْحَجَّاج بن يُوسُف أوفد ابنه مُحَمَّد بن الْحَجَّاج إلى عَبْدِ الْمَلِك، وأوفد إليه جريراً معه ووصاه به، وأمره بمسألة عَبْدِ الْمَلِك في الاستماع منه ومعرفته عليه، فلما وردوا^(٢) استأذن له مُحَمَّد على عَبْدِ الْمَلِك، فلم يأذن له، وكان لا يستمع من شعراء مُضَر^(٣) ولا يأذن لهم، لأنهم كانوا زبيريّة، فلما استأذن له مُحَمَّد على عَبْدِ الْمَلِك فلم يأذن له أعلمه أن أباه الْحَجَّاج يسأله في أمره ويقول: إنه لم يكن مَمَّن مالا^(٤) ابن الزبير ولا نصره بيده ولا لسانه، وقال له مُحَمَّد: يا أمير المؤمنين، إنَّ العرب تتحدَّث أنَّ عبدك وسيفك الْحَجَّاج شفع في شاعر قد لاذ به، وجعله وسيلته ثم رددته، فأذن له، فدخل فاستأذن في الإنشاد فقال له: وما عساك أن تقول فينا بعد قولك في الْحَجَّاج، ألسْتَ القائل^(٥):

مَنْ سَدَّ مَطْلَعِ النِّفَاقِ عَلَيْكُمْ^(٦) أَمْ مِنْ يَصُولُ كَصَوْلَةِ الْحَجَّاجِ
إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَنْصُرِ الْحَجَّاجِ بْنِ أُمِّ الْحَجَّاجِ وَإِنَّمَا نَصَرَ دِينَهُ وَخَلِيفَتَهُ، ألسْتَ القائل^(٧):

أَمَّنْ يَغَارُ عَلَى النِّسَاءِ حَفِيفَةً إِذْ لَا يَشِقْنَ بِصَوْلَةِ الْأَزْوَاجِ
يا عاضُ كذا وكذا من أمه، والله لهممُّ أَنْ أَطِيرَ بِكَ طَيْرَةً بَطِيئاً سَقُوطَهَا، اخرج عني، فأخرج بشرًّا، فلما كان بعد ثلاثٍ شفع إليه مُحَمَّد لجرير وقال له: يا أمير المؤمنين إني أديتُ رسالة عبدك^(٨) الْحَجَّاج وشفاعته في جرير، فلما أذنت له خاطبته بما أطار لَبَّه ومضى منه وأشمت به عدوّه، ولو لم تأذن له لكان خيراً له مما سمع، فإنَّ رأيتُ أَنْ تَهَبَ كُلَّ ذَنْبٍ لِعَبْدِكَ الْحَجَّاج ولي فافعل، فأذن له فاستأذنه في الإنشاد فقال: لا تنشدني إلَّا في الْحَجَّاج، فإنَّما

(١) الخبر في الأغاني ٦٦/٨ وما بعدها. (٢) كذا بالأصل، ود، و«ز»، والأغاني.

(٣) بالأصل: مصر، والمثبت عن د، و«ز»، والأغاني.

(٤) في الأغاني: وإلى.

(٥) من أبيات يمدح جرير بها الحجاج بن يوسف، ديوانه ط بيروت ص ٦٩ والأغاني ٦٦/٨.

(٦) الديوان: عليهم. (٧) ديوان جرير ص ٧٠.

(٨) بالأصل: «عبد» والمثبت عن «ز»، والأغاني.

أَنْتَ لِلْحَجَّاجِ خَاصَّةً، فَسَأَلَهُ أَنْ يَنْشُدَهُ فِي مَدِيحِهِ فِيهِ، فَأَبَى وَأَقْسَمَ أَلَّا يَنْشُدَهُ إِلَّا مِنْ قَوْلِهِ فِي الْحَجَّاجِ فَأَنْشُدَهُ، وَخَرَجَ بَغِيرِ جَائِزَةٍ، فَلَمَّا أَرَفَ الرَّحِيلَ قَالَ جَرِيرٌ لِمُحَمَّدٍ: إِنَّ رَحَلْتُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنِّي وَلَمْ أَخْذَلْهُ جَائِزَةً سَقَطَتْ آخِرَ الدَّهْرِ، وَلَسْتُ بَارِحاً بِأَبَاهُ أَوْ يَأْذُنَ لِي فِي إِنْشَادِهِ، فَارْحَلْ أَنْتَ وَأَقِيمِ أَنَا، فَدَخَلَ مُحَمَّدٌ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِ جَرِيرٍ وَاسْتَأْذَنَ لَهُ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَسْمَعَ مِنْهُ، وَقَبَّلَ يَدَهُ وَرَجَلَهُ، فَأَذِنَ لَهُ، وَدَخَلَ فَاسْتَأْذَنَ فِي الْإِنْشَادِ، فَأَمْسَكَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَنِ الْإِذْنِ لَهُ، فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدٌ: أَنْشُدْ وَيْحَكَ، فَأَنْشُدَهُ قَصِيدَتَهُ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا^(١):

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بَطْوَنَ رَاحٍ
فَتَبَسَّمَ عَبْدُ الْمَلِكِ ثُمَّ قَالَ: كَذَلِكَ نَحْنُ، وَمَا زَلْنَا كَذَلِكَ، ثُمَّ اعْتَمَدَ عَلَى ابْنِ الزَّبِيرِ فَقَالَ:

دَعَوْتُ الْمَلْحِدِينَ أَبَا حُبَيْبٍ^(٢) جَمَاحاً هَلْ شَفَيْتَ مِنَ الْجَمَاحِ
وَقَدْ وَجَدُوا الْخَلِيفَةَ هَبْرَئِيًّا^(٣) أَلْفَ الْعِيصِ لَيْسَ مِنَ النُّوَاحِي
وَمَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي قَرِيشٍ بَعْشَاتِ الْفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحِي
قَالَ: ثُمَّ أَنْشُدَهُ إِيَّاهَا حَتَّى أَتَى عَلَى ذِكْرِ زَوْجَتِهِ فِيهَا فَقَالَ:

تَعَزَّتْ أُمُّ حَزْرَةَ ثُمَّ قَالَتْ رَأَيْتُ الْمَوْرِدِينَ دَوِي لِقَاحٍ^(٤)
تُعَلِّلُ وَهِيَ سَاغِبَةٌ بَنِيهَا بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْمِ^(٥) الْقَرَّاحِ
فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ: فَهَلْ يَرُويها مائة لقحة؟ فقال: إِنَّ لَمْ يَرُوها ذَلِكَ فَلَا أَرُوها اللَّهُ، فَهَلْ إِلَيْهَا - جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - مِنْ سَبِيلٍ؟ فَأَمَرَ لَهُ بِمِائَةِ نَاقَةٍ وَثَمَانِيَةِ مِنَ الرِّعَاءِ، وَكَانَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ جَامَاتٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ جَرِيرٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَأْمُرُ لِي بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تَكُونُ مُحَلِّبًا؟ فَضَحَكَ وَدَحَسَ^(٦) إِلَيْهِ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ بِالْقَضِيبِ، وَقَالَ: خُذْهَا لَا نَفْعَتَكَ، فَأَخْذَهَا وَقَالَ: بَلَى وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لِيَنْفَعَنِي كُلَّ مَا مَنَحْتَنِي، وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ.
قَالَ: وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ جَرِيرٌ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ يَمْدَحُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ^(٧):

(١) ديوان جرير ص ٧٣ من قصيدة يمدح عبد الملك بن مروان.

(٢) أو خبيب كنيته عبد الله بن الزبير، وخبيب ابنه. (٣) الهبرزي: الصافي، والخالص.

(٤) عجزه في الديوان: رأيت الواردين ذوي امتناح.

أبيت ليس في «ز».

(٥) في «ز»: «الشيخ». والشيم: الماء البارد. (٦) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وفي الأغاني: «وندس».

(٧) البيت في ديوان جرير ص ٢٨٩ من قصيدة يمدح يزيد بن عبد الملك ويهجو آل المهلب.

أعطوا هُنَيْدَةَ^(١) يحدوها ثمانية ما في عطائهم مَنْ ولا سَرَفُ
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَثَدَةَ، أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يُوَ،
أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِيُّ^(٢)، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا
عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ: نَعِيَ الْمُحَمَّدَانِ إِلَى الْحَجَّاجِ أَخُوهُ
وَابْنِهِ وَكَانَ فِي عَقَبِ عِلَّةٍ فَلَمْ يَتَقَارَ فِي مَوْضِعِهِ فَحَمَلَتْهُ الْجَارِيَةُ - وَفِي نَسْخَةِ: الْبُخَارِيَّةِ^(٣)، وَهُوَ
الصُّوَابُ - فِي كُرْسِيِّ، فَخَرَجَتْ بِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَأَنَا نَائِمٌ عِنْدَ الْمَنْبَرِ، وَكَانَتْ
الْمَنَابِرُ إِذْ ذَاكَ خَارِجَةً مِنَ الْمَقْصُورَةِ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قَمَتَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا فَرَزْدَقُ، قُلْتُ: لَبِيكَ أَيُّهَا
الْأَمِيرُ، قَالَ: قُلْتُ فِي هَذَا شَيْئًا؟ قُلْتُ: نَعَمْ أَيُّهَا الْأَمِيرُ، وَلَمْ أَكُنْ قُلْتُ، قَالَ: هَاتِ،
فَأَنْشَدْتُهُ:

سَمِيًّا نَبِيَّ اللَّهِ سَمَاهُمَا بِهِ أَبٌ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ النَّوَائِبِ أَخْضَعَا
جَنَاحَا عَتِيقٍ فَارْقَاهُ كِلَاهُمَا وَلَوْ نَزَعَا مِنْ غَيْرِهِ لَتَضَعَعَا
قَالَتْ: وَمَرْتُ بِي الْبُخَارِيَّةَ وَلَوْ عُלِقْتُ بِرَجُلِي مَا قَدَرْتُ عَلَى بَيْتِ ثَالِثٍ.

أَخْبَرَنَا^(٤) أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أُنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، أُنْبَأَنَا
الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ آلِ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ
أَنَّ الْحَجَّاجَ أَصِيبَ بِابْنٍ لَهُ، فَاشْتَدَّ جُزْعُهُ عَلَيْهِ، فَدَخَلَ فَعَبَّرَ ثِيَابَهُ وَمَسَّ شَيْئًا مِنْ طَبِيبٍ،
وَجَلَسَ، وَأَذَنَ لِلنَّاسِ، فَلَمْ يَتَكَلَّمُوا، فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ:

حَسْبِيَ ثَوَابُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ نَكْبَةٍ وَحَسْبِيَ بَقَاءُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ هَالِكٍ^(٥)

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أُنْبَأَنَا رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أُنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ،
أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ الْمَدَائِنِيِّ. ح
قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ قَالَ^(٦): أَخْبَرُونَا عَنِ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو الثَّقَفِيِّ

(١) هنيذة: المنة من الإبل وغيرها.

(٢) بالأصل ود، و«ز»: اللَّبْنَانِي، بتقديم الباء تصحيف.

(٣) في د: «البخارمه».

(٤) كتب فوقها بالأصل: ملحق.

(٥) بعدها بالأصل و«ز»: تحدثوا، وكتب فوقها فيهما: إلى.

(٦) الخير والشعر في التعازي والمرثي للمبرد ص ٢٠٠ - ٢٠٢.

قال: لما مات مُحَمَّد بن الحَجَّاج جزع عليه^(١) جزعاً شديداً فقال: إذا غسلتموه فأذنوني به، فأعلموه به، فدخل البيت، فنظر إليه، فقال^(٢):

الآن لَمَّا كُنْتَ أكمل من مشى وافتَرَّ^(٣) نابك عن شبابِ القَارِحِ
وتكاملت فيكَ المروءة كلَّها وأعنتَ ذلك بالفعال الصالح؟!
ف قيل له: اتَّقَ الله واسترجع، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، وقرأ: ﴿الذين إذا أصابتهم مصيبة﴾ الآية^(٤).

قال: وأتاه موت مُحَمَّد بن يُوسُف وكان بينهما جمعة فقال:

حسبي حياة الله من كلِّ مَيِّتٍ وحسبي بقاء الله مِنْ كلِّ هالكٍ
إذا ما لقيتُ الله ربي مسلماً فإنَّ نجاةَ النفس فيما هنالكِ
وجلس للمعزَّين يغزونه، فوضع بين يديه مرآة وولَّى الناس ظهره وقعد في مجلسه، فكان ينظر ما يصنعون، فدخل الفرزدق، فلَمَّا نظر إلى فعل الحَجَّاج تَبَسَّم، فلَمَّا رأى الحَجَّاج ذلك منه قال: أتضحك وقد هلك المحمَّدان؟ فأنشأ الفرزدق يقول^(٥):

لئن جزع الحَجَّاج ما من مصيبةٍ تكون لمحزون^(٦) أجلاً وأوجعاً
مِنْ المصطفى والمصطفى من خيارهم جناحيه^(٧) لَمَّا فارقاه فودَّعا
أخ، كان أغنى^(٨) أيمن الأرض كلَّها وأغنى^(٨) ابنه أمر العراقيين أجمعاً
جَنَاحاً عَقَاب^(٩) فارقاه كلاهما ولو قُطِّعا^(١٠) من غيره لتضعضعا
سمياً نبيَّ الله سَمَاهُما به أب لم يكن عند النواثب أخضعاً
وقال الفرزدق أيضاً^(١١):

(١) قوله: «جزع عليه» استدرك على هامش د.

(٢) البيتان لزياد الأعجم راجع البيان ٥٩/٤ وذيل الأمالي ص ٧ والعقد الفريد ٢٨٨/٣.

(٣) افتر نليك أي بدا ولمع. (٤) سورة البقرة، الآية: ١٥٦.

(٥) الأبيات في ديوان الفرزدق ٣٩٧/١ (ط بيروت)، والتعازي والمراثي ص ٢٠١ والكامل للمبرد ٦٣٣/٢ و٣/١٣٨٨.

(٦) في الديوان: لئن صبر... تكون لمرزوء.

(٧) في الديوان: من ثقاته خليليه إذ بانا جميعاً فودعا.

(٨) في الديوان: أجزى. (٩) في الديوان: عتيق.

(١٠) في الديوان: كسرا.

(١١) ديوان الفرزدق ١٦١/١ والتعازي والمراثي ص ٢٠٣ والكامل للمبرد ٦٣٣/٢.

إِنَّ الرِّزِيَّةَ لَا رِزِيَّةَ مِثْلَهَا فَقْدَانُ مِثْلُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدٌ

مَلِكَانِ قَدْ خَلَّتِ الْمَنَابِرُ مِنْهُمَا أَخَذَ الْمَنُونُ عَلَيْهِمَا بِالْمَرْصَدِ

وَكُتِبَ إِلَيْهِ الْوَلِيدُ يَعْزِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ وَيَحْتَهُ عَلَى الصَّبْرِ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ: كُتِبَ إِلَيَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَعْزِيَنِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ وَيَذْكُرُ رِضَاهُ عَنْهُ، وَيَأْمُرُنِي بِالصَّبْرِ، وَكَيْفَ لَا أَصْبِرُ وَقَدْ أَبْقَى اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِي؟.

٦١٩٨ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ الْقُرَشِيِّ^(١)

من أهل دمشق.

رَوَى عَنْ عُرْوَةَ بْنِ زُرَيْمٍ، وَيُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عُثَيْدٍ اللَّهِ، وَخَالِدَ بْنِ دَهْقَانَ، وَأَبِيهِ، وَخَالِدَ بْنِ يَزِيدٍ، وَزُرْعَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَالْأَوْزَاعِيَّ، وَرَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدٍ الْقَصِيرَ، وَيَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ.

رَوَى عَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِيِّ الزَّاهِدُ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، وَبَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَالْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، وَمُرْوَانَ الْقَزَّارِيَّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الطُّهْرَانِيَّ، أَنَّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَافِظِ، أَنَّنَا أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيءِ الْبَيْرُوتِيِّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَرِيرِ الصُّورِيِّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقُرَشِيِّ الدَّمَشَقِيِّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا عَمَلٌ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ مَشْيٍ إِلَى صَلَاةٍ، وَصَلَاةٍ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَخُلُقٍ جَائِزٍ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ»^[١١٠١٦].

أَنَّنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَّنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الصَّيْرَفِيِّ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَالْفَلْظُ لَهُ - قَالَا: أَنَّنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدِ الْغُنْدَجَانِيِّ، أَنَّنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَّنَا الْبَخَّارِيُّ^(٣)، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ

(١) ترجمته في التاريخ الكبير ٦٣/١/١ والجرح والتعديل ٢٣٥/٧.

(٢) في «ز»: عبد الله.

(٣) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٦٣/١/١.

الْخَوْلَانِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ الصَّلَاةِ، وَصَلَاةِ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَخُلِقَ حَسَنٌ» [١١٠١٧].

قال البخاري^(١): وقال زيد بن أبي أنيسة عن جُنَادَةَ بن أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِي، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قوله، وقال لي بشر بن مُحَمَّد: أَتَبْنَا عَبْدَ اللَّهِ، أَتَبْنَا يونس، عَنْ ابنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ سَمِعَ أَبَا الدَّرْدَاءِ مثله، وقال لي صَدَقَةُ: أَتَبْنَا أَبُو معاوية عن الأعمش، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. وقال لي أَبُو عامر، وهو عَبْدُ اللَّهِ بن بَرَادٍ الأَشْعَرِي: - حَدَّثَنَا ابنُ فَضِيلٍ، عَنْ الأعمش، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قوله.

قال^(٢): وَأَتَبْنَا البخاري قال: مُحَمَّدٌ بن حَجَّاجٍ الدَّمَشْقِي عن عُرْوَةَ بن رُوَيْمٍ، روى عنه إِسْمَاعِيلُ بن عِيَّاشٍ.

أَتَبْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ هبة الله بن الْحَسَنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَالِ الْأَدِيبِ، قَالَا: أَتَبْنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَبْدِي، أَتَبْنَا حَمْدٌ - إِجَازَةٌ -.. ح قال: وَأَتَبْنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَتَبْنَا أَبُو الْحَسَنِ. قَالَا: أَتَبْنَا ابن أَبِي حَاتِمٍ قال^(٣):

مُحَمَّدٌ بن الْحَجَّاجِ، وهو ابن الْحَجَّاجِ بن يُونُسَ الْقُرَشِيِّ الدَّمَشْقِي، روى عن عُرْوَةَ بن رُوَيْمٍ، وَيونس بن مَيْسَرَةَ بن حَلْبَسٍ، وإِسْمَاعِيلُ بن عَبْدِ اللَّهِ، وَخَالِدُ بن دَهْقَانَ، روى عنه إِسْمَاعِيلُ بن عِيَّاشٍ^(٤)، وَبَقِيَّةٌ، وَسَلِيمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِي، وَالهَيْثَمُ بن خَارِجَةَ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ، وَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ: شَيْخٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هبة الله بن أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدٍ، أَتَبْنَا تَمَامَ ابنِ مُحَمَّدٍ^(٥)، أَتَبْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ النَّصْرِيُّ^(٦) قال في تسمية شيوخ دمشق: مُحَمَّدٌ بن الْحَجَّاجِ روى عنه سُلَيْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَحْمَدُ بن أَبِي الْهَوَارِيِّ،

(١) المصدر السابق.

(٢) القائل: محمد بن سهل، والخبر في التاريخ الكبير ٦٣/١/١.

(٣) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٣٥/٧.

(٤) بالأصل ود: عباس، تصحيف، والتصويب عن «ز».

(٥) قوله: «أتبنا تمام بن محمد» سقط من «ز».

(٦) في «ز»: البصري.

يحدث عن ابن خَلْبَس، ثم ذكر أبو زرعة بعد ثلاثة أسماء: مُحَمَّد بن الْحَجَّاج الْقُرَشِي، ولم يذكر من روى عنه ولا عن من روى، فلا أدري هما اثنان أو أعاد ذكره نسياناً.

٦١٩٩ - مُحَمَّد بن حذقة^(١) بن سُلَيْمَان بن حَمَاد بن سَمُرَة بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِي الْمَعْرُوف بِابْنِ الْجَسْطَارِ

أصلهم من الكوفة، وكان بعضهم يقول إنهم أسديون^(٢).

حدث عن من لم يسم لنا روايته عنه.

كتب عنه أَبُو الْحُسَيْن الرَّازِي.

قراة بخط نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الْحُسَيْن الرَّازِي، في تسمية من

كتب عنه بدمشق: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن حذقة^(٣) بن سُلَيْمَان بن حَمَاد بن سَمُرَة بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَكْرِي، وكان يُعرف بابن الجسطار، مات سنة عشرين وثلاثمائة.

٦٢٠٠ - مُحَمَّد بن أَبِي حُذَيْفَة - هُشَيْم ويقال: هشام، ويقال: مُهْشَم - بن عتبة

ابن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب

أَبُو الْقَاسِمِ الْقُرَشِيِّ الْعَبْسِيِّ^(٤)

وُلد بأرض الحبشة في الهجرة، وكان أبوه أَبُو حُذَيْفَة من السابقين الأولين، وأمه سهلة

بنت سهيل، فُقُتِل أَبُو حُذَيْفَة يوم اليمامة وكان مُحَمَّد في حُجْر أمير المؤمنين عُثْمَان بن عفان فرباه فأحسن تربيته، ومُحَمَّد هو الذي ألب أهل مصر على قتل عُثْمَان، وغلب على إمرتها، فأخذه معاوية في الرهن، وحمله إلى دمشق، ويقال: إلى فلسطين - يسجنه بها، فهرب، فأدرك، وقتل.

روى عنه: عَبْدُ الْمَلِكِ بن مِلِيل البلوي المصري.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُف بن عَبْدِ الْوَاحِد، أَتْبَانَا شِجَاع بن عَلِي، أَتْبَانَا أَبُو^(٥) عَبْدِ اللَّهِ بن

(١) القاف لم تعجم بالأصل، أتمنا إعجام اللفظة عن د، و«ز».

(٢) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: آمديون. (٣) انظر مرقبياً.

(٤) ترجمته في تاريخ الطبري (الفهارس)، جمهرة ابن حزم ص ٧٧، وأسد الغابة ٣١١/٤ والوافي بالوفيات ٢٢٨/٢ والكامل لابن الأثير - ط دار الفكر - (الفهارس)، المحبر ص ١٠٤ و٢٧٤ وسير أعلام النبلاء ٤٧٩/٣ والإصابة ٣/٣٧٣.

(٥) لفظة «أبو» كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

مَثَدَة، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ. ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عِيسَى، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ الزَّهْرِيِّ أَبُو إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ - يَعْنِي - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ يَتِيمٌ عُرْوَةَ بْنِ الزَّيْبِرِ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حُذَيْفَةَ وُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيِّ، أَنْبَأَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيِّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ: فِي تَسْمِيَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةِ: أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عَتَبَةَ وَامْرَأَتُهُ سَهْلَةُ بِنْتُ سَهِيلِ بْنِ عَمْرٍو، وَلِدَتْ لَهُ ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّلْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ. ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الطَّبْرِيِّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فِي ذِكْرِ مَنْ خَرَجَ إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةِ مِنْهُمْ: أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عَتَبَةَ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ مَعَهُ امْرَأَتُهُ سَهْلَةُ بِنْتُ سَهِيلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَلِدَتْ لَهُ بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ، مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ.

[قال ابن عساکر: (١) كذا قال، وعبد شمس في نسب سهلة خطأ فاحش (٢).]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمَخْلَصِ، أَنْبَأَنَا رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَالِينُوسٍ - إِجَازَةً - أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارْدِيِّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ (٣): فِي تَسْمِيَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةِ، أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عَتَبَةَ

(١) زيادة منا للإيضاح.

(٢) كذا ورد بالأصل، ود، و«ز»، وقد وهم المصنف في تخطئة ابن إسحاق، راجع جمهرة ابن حزم ص ١٦٦ وقد ورد فيها: فولد عبيدود عبد شمس... فولد عبد شمس بن عبيدود: عمرو... فولد عمرو: وسهيل بن عمرو سيد بني عامر... وولد سهيل بن عمرو: وسهيل بنت سهيل تزوجها أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة.

(٣) سيرة ابن إسحاق ص ٢٠٥ رقم ٣٠٢.

ابن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف، قُتِلَ يوم اليمامة شهيداً، وكان معه امرأته بأرض الحبشة، سهلة ابنة سهيل بن عمرو، أخي بني عامر بن لؤي، ولدت له بأرض الحبشة مُحَمَّد ابن أبي حُذَيْفَةَ، لا عقب له.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنبَأَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَوَةَ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(١) قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ: أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ابْنُ قُصَيٍّ، وَاسْمُهُ هُشَيْمٌ، وَأُمُّهُ أُمُّ صِفْوَانَ، وَاسْمُهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بِنْتُ أُمِيَّةَ بِنْتُ مُحَرَّرِثِ الْكِنَانِيِّ، وَكَانَ لِأَبِي حُذَيْفَةَ مِنَ الْوَلَدِ مُحَمَّدٌ وَأُمُّهُ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَهُوَ الَّذِي وَثَبَ بَعَثَمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَأَعَانَ عَلَيْهِ، وَحَرَّضَ أَهْلَ مِصْرَ حَتَّى سَارُوا إِلَيْهِ، وَكَانَ أَبُو حُذَيْفَةَ مِنْ مِهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ فِي الْهَجْرَتَيْنِ جَمِيعاً، وَمَعَهُ وَامْرَأَتُهُ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو، وَوُلِدَتْ لَهُ هُنَاكَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنبَأَنَا نَعْمَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنبَأَنَا سَفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَمِّي الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ الضَّرِيرَ يَقُولُ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ أَبُو الْقَاسِمِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَبِي الصَّقَرِ، أَنبَأَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ الدُّوْلَابِيُّ^(٣)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ، يَكُونُ أَبَا الْقَاسِمِ.

أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيُّ^(٤)، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّقَّارُ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنُجُوِيَّةٍ، أَنبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ: أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيِّ، وَاسْمُ أَبِي حُذَيْفَةَ مُهَشِّمٌ، وَيُقَالُ: هُشَيْمٌ، كَانَ عَامِلاً عَلَى مِصْرَ قَدْ ضَبَطَهَا

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٨٤/٣. (٢) قوله: «حدثنا محمد» سقط من «ز».

(٣) راجع الكنى والأسماء للدولابي ٨٤/٢.

(٤) بالأصل، ود، و«ز»: الهمداني، بالبدال المهملة تصحيف.

فُخِّدَعُ حَتَّى خَرَجَ إِلَى الْعَرِيشِ، وَخَلَّفَ الْحَكَمُ بْنُ الْمُطَّلَبِ بْنُ مَخْرَمَةَ عَلَى مِصْرَ فَنَصَبَ الْمَنْجَنِيْقَ عَلَيْهِ حَتَّى نَزَلَ عَلَى صَلَاحٍ فِي ثَلَاثِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَحُبِسُوا ثُمَّ قُتِلُوا^(١)، فَبَعَثَ عَلَيَّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى مِصْرَ، وَذَلِكَ سَنَةُ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ.

كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو مُحَمَّدٍ حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ اللَّفْتَوَانِيُّ عَنْهُمَا، قَالَا: أَتَيْنَا أَبَا بَكْرٍ الْبَاطِرْقَانِيَّ، أَتَيْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنُ قُصَيٍّ بْنُ كِلَابٍ بْنُ مَرَّةٍ كَانَ أَوَّلَ مَنْ انْتَزَى^(٢) بِمِصْرَ، انْتَزَى^(٢) عَلَى عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ خَلِيفَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ بْنُ أَبِي سَرْحٍ عَلَى مِصْرَ حِينَ خَرَجَ وَافِدًا إِلَى عُثْمَانَ^(٣)، فَأَخْرَجَ عُقْبَةَ عَنِ الْفُسْطَاطِ، فَخَلَعَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَتَأَمَّرَ عَلَى مِصْرَ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُلَيْلٍ الْبَلَوِيُّ، وَكَانَ يُسَمَّى مِشْوُومَ^(٤) قَرِيشَ^(٥)، قُتِلَ بِفِلَسْطِينَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، وَكَانَ مِمَّنْ أَخْرَجَهُ مَعَاوِيَةُ فِي الرَّهْنِ مِنْ مِصْرَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ يَوْسُفَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَتَيْنَا أَبَا نُعَيْمٍ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنَ سَلَمَةَ الْجَعَابِيَّ يَقُولُ: أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ اسْمُهُ مُهْشَمٌ، وَيُقَالُ: هِشَامٌ، وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ، وَوُلِدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، يَكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَتَيْنَا شُجَاعَ بْنَ عَلِيٍّ، أَتَيْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنُ عَتَبَةَ، وَوُلِدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأُمُّهُ سَهْلَةُ بِنْتُ سَهِيلَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَتَيْنَا أَبَا الْحَسَنِ السِّيرَافِيَّ، أَتَيْنَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ^(٧) قَالَ فِي تَسْمِيَةِ عَمَّالٍ عَلَيَّ

(١) رواه ابن حجر في الإصابة ٣/ ٣٧٤ مختصراً.

(٢) كذا بالأصل و«ز»، ود، وفي سير أعلام النبلاء: «انبرى» جاء في تاج العروس: نزو: نزا ينزو نزوا: وثب، وانتزى على أرض كذا فأخذها: أي تسرع إليها.

(٣) زيد بعدها في «ز»: رضي الله عنه.

(٤) كذا بالأصل، وفي د، و«ز»: «ميسوم» وفي سير أعلام النبلاء: مشووم قريش.

(٥) سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٨٠ وولاء مصر للكندي ص ٣٨.

(٦) في «ز»: عنهما.

(٧) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٠١ (ت. العمري).

على مصر قال: ولّى مُحَمَّد بن أَبِي حُذَيْفَةَ بن عتبة بن ربيعة مصر، ثم عزله وولّى قيس بن سعد بن عبادة ثم عزله، وولّى الأشتر مالك بن الحارث التّخمي فمات قبل أن يصل إليها، فولّى مُحَمَّد بن أبي بكر فقتل بها وغلب^(١) عَمْرُو بن العاص على مصر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن الحُصَيْنِ، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِي بن المُذْهَبِ، أَنبَأَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد، حَدَّثَنِي أَبِي^(٢)، حَدَّثَنَا عَلِي بن إِسْحَاق، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ - يعني - ابن المبارك، حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بن عمران، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيز بن عَبْدُ الْمَلِكِ بن مُلَيْل^(٣) السليمي^(٤)، وهم إلى قضاة. ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ المستملي، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر البيهقي. ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، قال: أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الفضل القَطَّان، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر، حَدَّثَنَا يَعْقُوب بن سفيان^(٥)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن عُثْمَان، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ - يعني - ابن المبارك، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بن عمران، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيز بن عَبْدُ الْمَلِكِ بن مُلَيْل السليحي إلى قضاة، حَدَّثَنِي أَبِي قال: كنت مع عُقْبَةَ بن عامر جالساً قريباً من المنبر يوم الجمعة، فخرج مُحَمَّد بن أَبِي حُذَيْفَةَ فاستوى على المنبر فخطب الناس، ثم قرأ عليهم سورة من القرآن، وكان من أقرأ الناس، فقال عقبة بن عامر: صدق الله ورسوله، إني سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «ليقرأنَّ القرآنَ رجالٌ لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية» - زاد ابن عُثْمَان: فسمعا ابن أبي حذيفة فقال: والله لئن كنت صادقاً وإنك ما علمت لكذوب، إنك منهم.

قال عَبْدُ اللَّهِ: حملُ هذا الحديث^(٦) أنهم يجتمعون^(٧) معهم ويقولون لهم هذه المقالة.

[قال ابن عساكر: ^(٨) الصواب السليحي كما قال ابن عُثْمَان، وقال مُحَمَّد بن [أبي]^(٩)

(١) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن «ز»، ود، وتاريخ خليفة.

(٢) رواه أحمد بن حنبل في المسند ١٢١/٦ رقم ١٧٣١٠ طبعة دار الفكر.

(٣) في د: ملك، تصحيف.

(٤) كذا بالأصل، وفي د: «السلمي» وفي «ز»، ومسند أحمد: «السليحي» وسببه المصنف في آخر الحديث إلى أن الصواب: السليحي.

(٥) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٥٠٨/٢.

(٦) بعدها في «ز» بياض، وكتب على هامشها: خرم بالأصل ورقة، وليس فيها أي نقص، والكلام متصل في د.

(٧) الأصل: يجتمعون، والمثبت عن د، و«ز».

(٨) زيادة منا للإيضاح.

(٩) زيادة عن «ز»، ود.

حُدَيْفَةُ فِيمَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ عُمَرُ بْنُ شُبَّةَ بْنِ عُبَيْدَةَ النَّمِيرِيِّ لَهُ :

مَنْ كَانَ مِنْ قَتْلِهِ عُثْمَانُ مَعْتَذِرًا فَلَسْتُ مِنْهُ طَوَالَ الدَّهْرِ أَعْتَذِرُ

لَا بِأَسْ بِالْقَتْلِ عَنْ قَتْلِ وَمَظْلَمَةٍ وَلَا اِنتِصَارُكَ مِنْهُ حِينَ تَنْتَصِرُ

الْقَى الْإِمَامَ كَذِيبَ الشَّأِ يَنْهَشُهَا لَا تَسْلَمُ الشَّأَ فِيهَا الذَّنْبُ وَالْثَمِيرُ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبَقْشَلَانِ، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ الْنِيسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمٍ الْمَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ: كَانَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَحْدُثُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَقْتُلُ فِي جَبَلِ الْجَلِيلِ»^(١) وَالْقَطْرَانُ مِنْ أَصْحَابِي أَوْ مِنْ أُمَّتِي نَاسٌ، فَكَانَ أُولَئِكَ الْفَرَّ الَّذِينَ قَتَلُوا مَعَ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي حُدَيْفَةَ وَأَصْحَابَهُ بِجَبَلِ الْجَلِيلِ وَالْقَطْرَانِ [١١٠-١١٨].

رواه عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُذَيْسٍ، وَقَدْ ذَكَرْتُ بَاقِي طَرَفِهِ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُذَيْسٍ^(٢).

أَتْبَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ، أَتْبَانَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطُّبْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجُحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ سِيرِينَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حُدَيْفَةَ بْنَ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَكَعْبًا رَكِبَا سَفِينَةً فِي الْبَحْرِ فَقَالَ مُحَمَّدٌ: يَا كَعْبُ، أَمَا تَجِدُ سَفِينَتِنَا هَذِهِ فِي التَّوْرَةِ كَيْفَ تَجْرِي؟ فَقَالَ: لَا، وَلَكِنْ أَجِدُ فِيهَا رِجَالًا أَشَقَى الْفَتِيَّةِ مِنْ قَرِيشٍ يَنْزُو^(٣) فِي الْفِتْنَةِ كَمَا يَنْزُو الْحِمَارُ، لَا تَكُونُ أَنْتَ^(٤) هُوَ، قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: فَزَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ هُوَ.

أَتْبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَتْبَانَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدَ بْنِ فُطَيْسٍ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَسْرٍ^(٥) الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ

(١) بالأصل: «الخليل» تصحيف، والمثبت عن «ز»، ود، وأسَدُ الْغَابَةِ، وَقَالَ يَاقُوتُ: جَبَلُ الْجَلِيلِ فِي سَاحِلِ الشَّامِ مَبْتَدِئًا إِلَى قَرَبِ حِمَصٍ، كَانَ مَعَاوِيَةُ يَحْبِسُ فِي مَوْضِعٍ مِنْهُ مِنْ يَنْبِزُ بِقَتْلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) رَاجِعْ تَرْجُمَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُذَيْسٍ فِي كِتَابِنَا تَارِيخَ مَدِينَةِ دِمَشْقَ ١٠٧/٣٥ رَقْمَ ٣٨٩٠.

(٣) نَزَا يَنْزُو نَزْوًا: وَثَبَ. (تَاجُ الْعُرُوسِ: طَدَارَ الْفَكْرُ: نَزَوَ).

(٤) سِيرَ أَعْلَامُ النَّبَلَاءِ ٤٨١/٣. (٥) فِي «ز»، وَد: بَشَر.

ابن مسلم، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهْيعةَ الْحَضْرَمِي (١) عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ: انْطَلَقَ ابْنُ أَبِي حُدَيْفَةَ مَعَ مَعَاوِيَةَ حَتَّى دَخَلَ بِهِمُ الشَّامَ، فَفَرَّقَهُمْ نَصْفَيْنِ، فَسَجَنَ [مُحَمَّد] ابْنَ أَبِي حُدَيْفَةَ وَمَنْ مَعَهُمْ فِي سَجَنٍ دِمَشْقَ، وَسَجَنَ ابْنَ عُذَيْسٍ وَالنَّصْفَ الْبَاقِي فِي سَجَنٍ بَعْلَبَك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبَا مَنْصُورَ النَّهْأَوَنْدِي، أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ الْحُسَيْنِ، أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ الْأَشْقَرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (٢) قَالَ: قُتِلَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُدَيْفَةَ بْنُ عَتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيِّ بِمِصْرَ بَعْدَ عُثْمَانَ، وَذَكَرَ أَبُو عَمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْمِصْرِيِّ: أَنَّ قَتْلَهُ كَانَ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ (٣).

٦٢٠١ - مُحَمَّدُ بْنُ حَزْبِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ الْحِمَصِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْأَبْرَشِ (٤)

حَدَّثَ عَنْ عُمَرَ (٥) بْنِ رُوَيْةٍ، وَصَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْوَلِيدِ الزُّيَيْدِيِّ، وَشُعَيْبَ ابْنَ أَبِي حَمْزَةَ، وَأَبِي سَلَمَةَ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ رَاشِدٍ التَّغْلِبِي، وَأَبِي مَهْدِي سَعِيدَ بْنَ سِنَانَ، وَالْأَوْزَاعِي.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو مُسْنَرٍ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسْنَرٍ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ خَالِدِ السَّكْرِيِّ، وَدَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، وَالرَّبِيعُ بْنُ رَوْحٍ الْحِمَصِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَرَّانِي، وَعَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، وَعَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيُّ الْحِمَصِيُّ، وَخَيْوَةَ بْنُ شُرَيْحٍ، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، وَعَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمَصِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ النُّفُورِ، وَأَبُو مَنْصُورَ عَبْدَ الْبَاقِي ابْنَ مُحَمَّدَ بْنَ غَالِبٍ، قَالَا: أَنَّ أَبَا طَاهِرَ الْمُخَلَّصِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ابْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزْبِ الْخَوْلَانِيُّ الْحِمَصِيُّ عَنْ الزُّيَيْدِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (٦) ﷺ قَالَ: «كُلُّ مَصِيبَةٍ تَصِيبُ الْمُسْلِمَ يَكْفُرُ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا، حَتَّى الشُّوْكَهَ يَشَاكُهَا» [١١٠١٩].

(١) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٨١/٣.

(٢) رواه البخاري في التاريخ الصغير ٨١/١. (٣) ولاية مصر للكندي ص ٤٣.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ١٩٤/١٦ وتهذيب التهذيب ٧٢/٥ وسير أعلام النبلاء ٥٧/٩ والتاريخ الكبير للبخاري ٩٦/١ والجرح والتعديل ٢٣٧/٧ وتذكرة الحفاظ ٣١٠/١ والعبر ٣١٥/١ والنجوم الزاهرة ١٤٦/٢ وشذرات الذهب ٣٤١/١.

(٥) في تهذيب الكمال: عمران بن ربيعة التغلبي.

(٦) بالأصل: «النبى» ثم شطبت وأشير على الهامش، وكتب عليه: «رسول الله» وبعده صح. وهو ما أثبتناه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَّ أَبَا طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْفَضْلِ بْنِ خَيْرُونَ. ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزْزِ ثَابِتُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَّ أَبَا طَاهِرٍ، قَالَ: أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ الْحَسَنِ ابْنَ أَحْمَدَ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ ابْنِ خَلِيفَةَ قَالَ^(١)

في الطبقة السادسة من أهل الشامات: مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ خَوْلَانِي حَمَصِي.

قَوَاتٍ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَّ أَبَا عُمَرَ بْنَ حَيَوَةَ، أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٢) قَالَ فِي الطَّبَقَةِ السَّادِسَةِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ: مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ بْنُ الْأَبْرَشِ الْخَوْلَانِي، وَيَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَقَدْ وَلِيَ قِضَاءَ دِمَشْقَ، حَدَّثَنَا عَمِي، أَنَّ أَبَا ابْنِ يَوْسُفَ، أَنَّ أَبَا الْجَوْهَرِيِّ، فَذَكَرَهُ.

أَنْبَاءَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنِ النَّرْسِيِّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ الضَّرِيرِي، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ الْغُنْدَجَانِي، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الشَّرَازِي، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ سَهْلٍ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ إِسْمَاعِيلَ قَالَ^(٣): مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَصِيُّ الْخَوْلَانِي الْأَبْرَشُ، سَمِعَ مُحَمَّدَ الزُّيَيْدِي، وَالْأَوْزَاعِي، قَالَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ: مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي - إِذْنًا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ - مَشَافَهَةً - قَالَ: أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ مَنَدَةَ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ - إِجَازَةً -

ح قَالَ: وَأَنَّ أَبَا طَاهِرٍ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ، قَالَ: أَنَّ أَبَا ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ^(٤) قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَصِيُّ الْأَبْرَشُ الْخَوْلَانِي، رَوَى عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ الْوَلِيدِ الزُّيَيْدِي، وَمُحَمَّدَ بْنَ زِيَادِ الْأَلْهَانِي، وَالْأَوْزَاعِي، وَعُمَرَ بْنَ رُؤْبَةَ، رَوَى عَنْهُ حَنُوعَةُ بْنُ شَرِيحٍ الْحَمَصِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، وَالرَّبِيعُ بْنُ رَوْحٍ، وَعَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ مَنْصُورٍ بْنَ خَلْفٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدِ بْنِ حَمْدُونَ، أَنَّ أَبَا مَكِّي قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا يَقُولُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبِ الْأَبْرَشِ الْحَمَصِيُّ، سَمِعَ الزُّيَيْدِي وَالْأَوْزَاعِي.

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٨١ رقم ٣٠٥١.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٤٧١.

(٣) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٦٩.

(٤) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٧.

قُرأت على أبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَى، أَنبَأَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنبَأَنَا الخصب بن عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الكَرِيم بن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قال: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن حَرْب الجَمَصِيّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكَثَّانِي، أَنبَأَنَا أَبُو القَاسِم البَجَلِي، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الكِنْدِي، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَة قال في تسمية أهل حمص عن أصحابهم: مُحَمَّد ابن حَرْب.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الْآبَنُوسِي، أَنبَأَنَا أَبُو القَاسِم ابن عَتَاب، أَنبَأَنَا أَبُو الحَسَن بن جَوْصَاء -إجازة- ح وَأَخْبَرَنِي أَبُو القَاسِم بن السُّوسِي، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي الحديد، أَنبَأَنَا أَبُو الحَسَن الرَّبْعِي، أَنبَأَنَا عَبْد الوَهَّاب الكَلَابِي، أَنبَأَنَا ابن جَوْصَاء -قراءة- قال: سمعت ابن سميع يقول في الطبقة السادسة: مُحَمَّد بن حَرْب الخَوْلَانِي.

قُرأت على أبي الفضل بن ناصر، عَن أَبِي طاهر بن أَبِي الصَّقَر، أَنبَأَنَا هبة اللَّهِ بن إِبْرَاهِيم ابن عُمَر، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر المِهْنَدَس، حَدَّثَنَا أَبُو بشر الدُّوْلَابِي^(١) قال: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن حَرْب الأَبْرَش، يروي عن الزُّيَيْدِي.

أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبِي عَلِي، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر الصَّقَّار، أَنبَأَنَا أَحْمَد بن عَلِي بن مَنجُوبَة، أَنبَأَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن حَرْب الخَوْلَانِي الأَبْرَش الجَمَصِيّ كاتب مُحَمَّد بن الوليد الزُّيَيْدِي، سمع مُحَمَّد بن الوليد، والأوزاعي، روى عنه يزيد ابن عبد ربّه، وعبد الأعلى بن مُسَهَّر، ومُحَمَّد بن المصَفَّى.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات عَبْد الوَهَّاب بن المبارك، أَنبَأَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن طاهر، أَنبَأَنَا مسعود بن ناصر، أَنبَأَنَا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنبَأَنَا أَبُو نصر البخاري^(٢) قال: مُحَمَّد بن حَرْب أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الأَبْرَش الخَوْلَانِي الجَمَصِيّ، سمع مُحَمَّد بن الوليد الزُّيَيْدِي، والأوزاعي، روى عنه أَبُو مُسَهَّر، ومُحَمَّد بن وَهَب، وَحَيَّوَة بن شَرِيح، وَخَالِد بن خَلْفٍ^(٣) في العلم، والطب، وصلاة الخوف. قال يزيد بن عبد ربّه: مات سنة أربع وتسعين ومائة.

(١) الكنى والأسماء للدولابي ٥٩/٢.

(٢) راجع كتاب الجمع بين رجال الصحيحين ٤٣٧/٢.

(٣) بالأصل و«ز»: «جلى» وفي د: «خالي» تصحيف، والصواب ما أثبت «خلي» عن تهذيب الكمال. راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦٤٠/١٠.

قُرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: قُرأت بخط أبي عَمْرٍو الْمُسْتَمْلِيِّ - يَعْنِي - أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنِي خُشْنَامُ بْنُ الصَّدِيقِ - إِمْلَاءً عَلَيَّ فِي دَارِهِ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبِ الْخَوْلَانِيِّ - وَكَانَ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ، قَالَ الْحَاكِمُ: كَأَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ بِمَكَّةَ - يَعْنِي - مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ - وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحِجَّاجِ الْمَرْوُذِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبِ الْأَبْرَشُ فَقَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَقَدَّمَهُ عَلَى بَقِيَّةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ دُوسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ ^(١) يَقُولُ:

قُلْتُ لِيَحْيَى: فَبَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ كَيْفَ حَدِيثُهُ؟ فَقَالَ: ثِقَةٌ، قُلْتُ: هُوَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ؟ فَقَالَ: ثِقَةٌ، وَثِقَةٌ، قَالَ عُثْمَانُ هُوَ الْخَوْلَانِيُّ الْأَبْرَشُ الْجَمُصِيُّ ثِقَةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيْئُورِيِّ، وَثَابِتُ بْنُ بِنْدَارٍ، قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَأَبُو مَنْصُورٍ ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَتْبَانَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَتْبَانَا صَالِحُ ابْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ^(٣): مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبِ الْأَبْرَشِ شَامِي ثِقَةٌ، وَبَلْغَنِي عَنْ مُحَمَّدٍ بِنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَثَلَ عَنْ مُحَمَّدٍ بِنِ حَرْبِ الْأَبْرَشِ مَا حَالَهُ؟ فَقَالَ: ثِقَةٌ ^(٤).

أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنَدَةَ، أَتْبَانَا حَمْدٌ - إِجَازَةٌ -.

ح قَالَ: وَأَتْبَانَا أَبُو طَاهِرٍ، أَتْبَانَا عَلِيُّ، قَالَا: أَتْبَانَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ ^(٥): سَثَلَ أَبِي عَنْ مُحَمَّدٍ بِنِ حَرْبٍ فَقَالَ: صَالِحُ الْحَدِيثِ، وَبَلْغَنِي عَنْ يَزِيدَ بِنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ: مَا كُنَّا نَكْتَبُ عَنْ مُحَمَّدٍ بِنِ حَرْبٍ إِلَّا خَفِيَّةً مِنْ أَصْحَابِنَا.

(١) مِنْ طَرِيقِهِ رَوَاهُ الْمَزْيِيُّ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ١٩٥/١٦.

(٢) فِي «ز»، وَد: نَصَر.

(٣) تَارِيخُ الثَّقَاتِ لِلْعَجَلِيِّ ص ٤٠٢ رَقْم ١٤٤٥ وَعَنِ الْعَجَلِيِّ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ١٩٥/١٦.

(٤) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٩٥/١٦ طَبْعَةُ دَارِ الْفِكْرِ. وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٥٨/٩.

(٥) رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ٢٣٧/٧.

قُرأت على أبي غالب بن البنا، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَقْرِيءِ .

ح وَآخِبَرْنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَّ أَبَا طَاهِرَ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا الْفَضْلِ الْمَقْرِيءَ، أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عِمْرَانَ بْنِ^(١) الْجُنْدِيِّ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَصْفَى قَالَ: مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً .

قُرأت^(٢) على أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَنَّ أَبَا مَكِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ الْغَمَرِ، أَنَّ أَبَا سُلَيْمَانَ بْنَ زُبَيْرٍ قَالَ: وَفِيهَا - يَعْنِي - سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْأَبْرَشِ^(٣) .

٦٢٠٢ - مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْعَسْكَرِيُّ

قُرأت على أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَنَّ أَبَا مَكِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ، أَنَّ أَبَا سُلَيْمَانَ بْنَ زُبَيْرٍ قَالَ: وَفِيهَا - يَعْنِي - سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْعَسْكَرِيُّ بِدِمَشْقَ .

٦٢٠٣ - مُحَمَّدُ بْنُ حَرَمِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هَارُونَ بْنِ الْحُسَيْنِ

أَبُو عَلِيٍّ الرَّمَاحِيُّ الْمَصْرِيُّ

حَدَّثَ بِدِمَشْقَ عَنِ الْمَيَّانَجِيِّ .

رَوَى عَنْهُ: أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ السَّمَّانُ .

ذَكَرَ مِنْ اسْمِ أَبِيهِ حَسَّانَ [مِنْ الْمُحَمَّدِيِّينَ]^(٤)

٦٢٠٤ - مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ أَبُو مَرْوَانَ الْأَسَدِيَّ

وَالِدَ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِيِّ^(٥) .

(٢) كُتِبَ فَوْقَهَا بِالْأَصْلِ: مَلْحَقٌ .

(١) سَقَطَتْ مِنْ "ز" .

(٤) زِيَادَةٌ مِنَ الْإِيضَاحِ .

(٣) كُتِبَ فَوْقَهَا بِالْأَصْلِ: إِلَى .

(٥) هَذِهِ النِّسْبَةُ بِالطَّائِفَةِ الْمَهْمَلَتِينَ الْمَفْتُوحَتَيْنِ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: وَيُقَالُ بِمِصْرَ وَدِمَشْقَ لِمَنْ يَبِيعُ الْكِرَائِيْسَ وَالْثِيَابَ: طَاطَرِيٌّ .

ذَكَرَ السَّمْعَانِيُّ مَرْوَانَ - ابْنَهُ - وَتَرْجَمَهُ .

حكى عنه ابنه مروان بن مُحَمَّد، وأحمد بن أبي الحواري، وإبراهيم بن أيوب الحوراني.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن أحمد، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الصُّوفِي، أَثْبَاتًا أَبُو مُحَمَّد المَعْدَل، أَثْبَاتًا أَبُو الميمون، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ^(١)، حَدَّثَنِي مُخْرِزُ بْنُ مُحَمَّد، حَدَّثَنَا مروان بن مُحَمَّد، حَدَّثَنِي أَبِي قال:

رَأَيْتُ فِي أَيَّامِ زَامِلِ رَأْسَ عُمَيْرِ بْنِ هَانِيٍّ الْعَنْسِيِّ^(٢) وَقَدْ أَدْخَلَ بِهِ مَحْمُولًا عَلَى رِمَحٍ، فَقُلْتُ: وَيْلَكَ - لِحَامِلِهِ - لَوْ تَدْرِي رَأْسَ مَنْ تَحْمِلُ؟! قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: وَأَيَّامِ زَامِلِ هِيَ بَعْدَ مَوْتِ يَزِيدٍ^(٣) بَنِ الْوَلِيدِ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

٦٢٠٥ - مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ

رَأَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ ثُوْبَانَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدٍ بْنُ جَابِرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد المَزْكِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ، أَثْبَاتًا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَوْقٍ، أَثْبَاتًا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٤)، أَثْبَاتًا أَبُو الْجَهْمِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ طَلَّابِ المَشْعَرَانِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ ثَابِتٍ بْنُ ثُوْبَانَ يَحْمِلُ ابْنًا لَهُ عَلَى عُنْقِهِ يَدُورُ بِهِ، وَعَلَى عُنْقِهِ سَيْفٌ حَمَائِلُهُ شَرِيطٌ، قَالَ: وَكَانَ يَمُرُّ بِالسَّبْعِ فَيُصْبِصُ^(٥) لَهُ، قَالَ: وَرَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدٍ بْنُ جَابِرٍ عِنْدَ بَابِ الخَضِرَاءِ وَتَحْتَهُ مُصَلًى وَمَرْفَقَةٌ^(٦)، وَأَخُوهُ^(٧) عَلَى بَيْتِ الْمَالِ.

٦٢٠٦ - مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ أَبُو عُبَيْدِ الغَّسَّانِيِّ البُسْرِيِّ الزَّاهِدِ^(٨)

مِنْ أَهْلِ بُسْرِ^(٩) مِنْ خُورَانَ، صَاحِبُ كِرَامَاتٍ.

(١) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٦٩٧/٢.

(٢) بالأصل ود: العبسي، تصحيف، والمثبت عن «ز»، وتاريخ أبي زرعة.

(٣) في «ز»: «الوليد بن يزيد» وفوقهما علامتا تقديم وتأخير.

(٤) رواه في تاريخ داريا ص ٨٢ ضمن أخبار عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

(٥) أي يحرك ذنبه (راجع تاج العروس). (٦) في «ز»: ومرفقه.

(٧) كذا بالأصل، وفي د: «واجره» وفي «ز»، وتاريخ داريا: وأجره.

(٨) ترجمته في معجم البلدان (بسر)، واللباب (البصري)، والأنساب (البصري)، والرسالة القشيرية ص ٣٩٥، ٤٠٣،

٤٠٩، ٤٢٨.

(٩) بسر بالضم، كما في معجم البلدان

روى عن سعيد بن منصور، وعبد الغفار بن نجيح، وآدم بن أبي إياس، وأبي صفوان القاسم بن يزيد بن عوانة الكلابي، وزكريا بن نافع الأزسوفي، وعمرو بن عبد الله بن صفوان والد أبي زرعة، وأبي الطاهر موسى بن محمد البلقاي، ومحمد بن أبي السري، ويحيى بن المبارك، وأبي الجماهر محمد بن عثمان، وأبي محمد عبد الله بن سليمان الصوفي، وأحمد ابن أبي الحواري، ومحمد بن شريح، ومحمد بن خلف، وعثمان بن سعيد الرقي.

روى عنه: ابنه^(١) عبيد، ونجيب ابن أبي عبيد، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان، ومحمد^(٢) بن عثمان الأذري، وأبو^(٣) بكر أحمد بن عمار الأسدي، وأبو رزعة عبد الرحمن بن واصل الحاجب، وأبو بكر القاسم بن عيسى العصار، وأبو علي سلمة ابن ربيعة السلاماني.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان الدمشقي، حدثنا أبو عبيد التستري محمد بن حاتم، حدثنا سعيد بن منصور المكي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: رأيت جابر بن عبد الله^(٤) ويده السيف والمصحف وهو يقول: أمرنا رسول الله ﷺ أن نضرب بهذا من خالف ما في هذا.

[قال ابن عساكر: ^(٥) كذا قال، وصوابه محمد بن حسان البصري، كذلك قرأته على أبي محمد بن حمزة، عن عبد الدائم بن الحسن، عن عبد الوهاب الكلابي، حدثنا إبراهيم بن مروان، حدثنا أبو عبيد البصري، هو محمد بن حسان الزاهد، حدثني سعيد، فذكر بإسناده مثله.

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي، أنبأنا أبو بكر المزكي، حدثنا أبو

= قال السمعاني أما أبو عبيد البصري... فهو منسوب إلى بصرى قرية من قرى الشام فأبدل الصاد بالسين، وقيل البصري على قياس قولهم في السوق الصويق وفي السراط الصراط. وعقب ابن الأثير في اللباب على قول السمعاني، قال: فهذا الفصل جميعه خطأ في النقل والنحو، فأما النقل فلإنما ينسب إلى قرية بئر... وهي معروفة من بلاد حوران لا إلى بصرى. وساق كلاماً آخر، راجع اللباب ١/ ١٥٢.

(١) بالأصل: «ابنه» والمثبت عن د، و«ز».

(٢) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: بن عثمان بن محمد الأذري.

(٣) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن د، و«ز».

(٤) بعدها في «ز»: الأنصاري - رضي الله عنه.. (٥) زيادة منا للإيضاح.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ قَالَ: أَبُو عُيَيْدِ الْبُسْرِيِّ كَانَ مِنْ قَدَمَاءِ الْمَشَائِخِ، لَقِيَ أَبَا تَرَابٍ وَصَحْبَهُ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاذَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ الدَّمَشْقِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَلَاءِ يَقُولُ: لَقِيتُ أَلْفَ شَيْخٍ مَا لَقِيتُ فِيهِمْ مِنَ الصَّادِقِينَ إِلَّا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبُو تَرَابٍ وَالْآخَرُ أَبُو عُيَيْدِ الْبُسْرِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، أَتْبَانَا أَبِي الْأَسَازِ أَبُو الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيُّ قَالَ^(١): أَبُو عُيَيْدِ الْبُسْرِيِّ مِنْ قَدَمَاءِ الْمَشَائِخِ، صَحَبَ أَبَا تَرَابٍ النَّخْشَبِيَّ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّقِّيَّ^(٢) يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ الْجَلَاءِ يَقُولُ: لَقِيتُ سِتْمِائَةَ شَيْخٍ، مَا رَأَيْتُ مِثْلَ أَرْبَعَةٍ: ذِي النُّونِ الْمَصْرِيَّ، وَأَبِي تَرَابٍ النَّخْشَبِيَّ، وَأَبِي عُيَيْدِ الْبُسْرِيِّ، وَأَسْقَطَ الرَّابِعَ^(٣).

وَهُوَ فِيهِمَا أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَارِسِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّقِّيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ الْجَلَاءِ يَقُولُ: لَقِيتُ سِتْمِائَةَ شَيْخٍ مَا رَأَيْتُ فِيهِمْ مِثْلَ أَرْبَعَةٍ: ذَا^(٤) النُّونِ، وَأَبَا تَرَابٍ، وَأَبَا عُيَيْدِ الْبُسْرِيِّ، وَأَبِي.

أَخْبَرَنَا أَمَةُ الْعَزِيزِ شَكْرُ بِنْتُ سَهْلٍ بِنْتُ سَهْلٍ قَالَتْ: أَتْبَانَا أَبِي أَبُو الْفَرَجِ، وَأَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ، قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَدْلَ - بِصُورَ - قِيلَ لَهُ: كَتَبَ إِلَيْكَ أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ ذَكَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَكَوَيَّ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعٍ^(٥) مِائَةٍ، قَالَ: وَسَأَذْكَرُ لَكَ مِنْ حَالِ أَبِي عُيَيْدٍ مَا سَمِعْتُهُ بِدَمَشَقَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ فِي صَفَرٍ، حَدَّثَنِي الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ رَجَاءِ بْنِ طَغَانَ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِدَمَشَقَ فِي مَسْجِدٍ عَلَى بَابِ كَيْسَانَ - حَدَّثَنِي طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَمَلَى عَلَيَّ قَالَ: قَالَ بَعْضُ إِخْوَانِ أَبِي عُيَيْدٍ.

أَنْ أَبَا عُبَيْدِ الْبُسْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ لَهُ: سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثَ حَوَائِجَ فَقَضَى لِي اثْنَتَيْنِ وَمَنْعَنِي الثَّلَاثَةَ، سَأَلْتُهُ أَنْ يُذْهِبَ عَنِّي شَهْوَةَ الطَّعَامِ فَمَا أَبَالِي أَكَلْتُ أَمْ لَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ يُذْهِبَ عَنِّي شَهْوَةَ النَّوْمِ فَمَا أَبَالِي نَمْتُ أَمْ لَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ يُذْهِبَ عَنِّي شَهْوَةَ النِّسَاءِ فَمَا فَعَلَ، قِيلَ: فَمَا

(١) الخبر في الرسالة القشيرية ص ٣٩٥ (ط بيروت).

(٢) هو أبو بكر محمد بن داود الدينوري الدقي، توفي بعد سنة ٣٥٠ وعاش أكثر من مئة سنة (الرسالة القشيرية ص ٤١٢).

(٣) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وقد ذكر الأربعة في الرسالة القشيرية، والرابع فيها «وأي» يعني «أبا» ابن الجلاء.

(٤) كذا بالأصل، ود، و«ز»، في هذه الرواية بالنصب.

(٥) في «ز»: تسع وأربعين.

معنى ذلك؟ قال: إِنَّ الله تبارك وتعالى قد قضى في مبدأ خلقه أن يكون بشيء^(١) قدره وقضاه فلا راد لقضائه.

قال: وأُتْبِئْنَا الحُسَيْنَ في كتابه، حَدَّثَنِي ابن طغان، حَدَّثَنِي أَبُو يعقوب إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ ابن هاشم الأذرعي، أَخْبَرَنِي عَبْد الرَّحْمَن بن واصل أَبُو زرعة الحاجب، حَدَّثَنِي أَبُو عُيَيْد البُسْرِي قال: رأيت في منامي: كَانَ القيامة قد قامت، فقامت من قبري، فَأُتِيتُ بدابة فركبتها، ثم عُرِجَ بي إلى السماء، فإذا فيها جَته فَأُردت أنزل، فقبل لي: ليس هذا مكانك، فُخرجَ بي إلى سماء سماء، كلّ سماء فيها جَته حتى صرت إلى أعلى عليين، فنزلت في أعلى عليين، ثم أُرِدْتُ القعود، فقبل لي: أتقعد قبل أن تري ربك تبارك وتعالى؟ قلت: لا، فقامت، فساروا بي، فإذا أنا بالله عز وجل قدامه آدم يحاسبه، فلما رأي آدم، حَلَسَنِي بعينه خلسة مستغيث، قلت: يا رب، قد فَلَجَتِ الحَجَّةُ على الشيخ فعفوك، فسمعتُ الله يقول: قُمْ يا آدم، فقد عَفَوْنَا عنك، وكان الشيخ أَبُو أَحْمَد^(٢) بن بكر - رحمه الله - حاضراً وهو يسمعني، فكأَتَيْ استعظمتُ الحال لأبي عُيَيْد. فقال لي الشيخ ومن حضر: القدرُ والفضلُ يرجع إلى آدم، إذ أَبُو عُيَيْد من ولده.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّر بن القُشَيْرِي، أُتْبِئْنَا أَبِي أَبُو القَاسِم قال: وكان أَبُو عُيَيْد البُسْرِي إذا كان أول شهر رمضان يدخل بيتاً ويقول لامرأته طيني عليّ الباب، وألقي إليّ كلّ ليلة من الكوة رغيفاً، فإذا كان يوم العيد فتح الباب ودخلت امرأته البيت، فإذا بثلاثين رغيفاً في زاوية البيت، فلا أكل ولا شرب ولا نام، وما فاتته ركعة من الصلاة.

أُتْبِئْنَا أَبُو الحَسَن الفارسي، أُتْبِئْنَا أَبُو بَكْر المزكي، أُتْبِئْنَا أَبُو عَبْد الرَّحْمَن السلمي قال: سمعت أبا بكر البجلي يقول: سمعت أبا عُثْمَانَ الأدمي يقول: كان أَبُو عُيَيْد البُسْرِي إذا كان أول يوم من شهر رمضان يدخل البيت، ويقول لامرأته: طيني باب البيت، وألقي إليّ كلّ ليلة من الكوة رغيفاً، فلما كان يوم العيد رfst الباب، ودخلت فوجدت ثلاثين رغيفاً موضوعة في الزاوية لا أكل ولا شرب، ولا تهيأ للصلاة؛ يبقى على طهرٍ واحدٍ إلى آخر الشهر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم النَّسِيب وغيره، عن أَبِي علي الأهوازي، أُتْبِئْنَا عَبْدَان بن عُمر

(١) كذا بالأصل، وفي «ز»، ود: فشيء.

(٢) كذا بالأصل، وفي «ز»، ود، وفي المختصر: أبو أحمد بكر.

الْمَنْبِجِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الدِّيَنْوَرِيُّ الدَّقِّي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ مَعْمَرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا حَسَّانٍ يَقُولُ:

دَخَلَ أَبُو عُيَيْدٍ إِلَى عِكَاهُ وَوَلَدَهُ، فَأَقَامُوا بِهَا شَهْرَ رَمَضَانَ يَصِلِحُونَ^(١) لَهُ أَوْلَادَهُ كُلَّ يَوْمٍ إِفْطَارَهُ، وَيُوجِّهُونَ بِهِ مَعَ غُلَامٍ أَسْوَدَ، فَإِذَا أَتَى بِهِ إِلَيْهِ قَالَ لَهُ الشَّيْخُ: اجْلِسْ فَكُلْهُ وَلَا تَقُلْ لَهُمْ شَيْئاً، وَيَأْكُلُ هُوَ تَمْرَةً وَاحِدَةً، حَتَّى أَفْطِرَ عَلَى ثَلَاثِينَ تَمْرَةً فِي ثَلَاثِينَ يَوْماً، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُ أَوْلَادُهُ: سَرَرْتَنَا فِي هَذَا الشَّهْرِ، قَالَ: كَيْفَ يَا بَنِي؟ قَالُوا: لِأَنَّكَ كُنْتَ تَأْكُلُ مَا نُوَجِّهُ بِهِ إِلَيْكَ، فَقَالَ لَهُمْ: قَدْ كَانَ مَا كَانَ، فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْهُ سَأَلُوا الْأَسْوَدَ فَقَالَ: أَنَا كُنْتُ أَكُلُهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ دَيْسَمٍ - بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ - عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْقَاسِمِ الصُّورِيِّ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْخَطِيبَ الطُّوسِيَّ - بِصُورٍ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحِثَّائِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُمَرَ الْمَنْبِجِيُّ^(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الدِّيَنْوَرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْدَّقِّي قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ مَعْمَرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا حَسَّانٍ يَقُولُ: دَخَلَ أَبُو عُيَيْدٍ إِلَى عِكَاهُ وَوَلَدَهُ فَأَقَامُوا بِهَا شَهْرَ رَمَضَانَ يَصِلِحُونَ^(٣) لَهُ أَوْلَادَهُ كُلَّ يَوْمٍ إِفْطَارَهُ، وَيُوجِّهُونَ بِهِ مَعَ غُلَامٍ أَسْوَدَ، فَإِذَا أَتَى بِهِ إِلَيْهِ يَقُولُ لَهُ الشَّيْخُ: اجْلِسْ فَكُلْهُ، وَلَا تَقُلْ لَهُمْ شَيْئاً، وَيَأْكُلُ هُوَ تَمْرَةً وَاحِدَةً حَتَّى أَفْطِرَ عَلَى ثَلَاثِينَ تَمْرَةً فِي ثَلَاثِينَ يَوْماً، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُ أَوْلَادُهُ: سَرَرْتَنَا فِي هَذَا الشَّهْرِ، قَالَ: كَيْفَ يَا بَنِي؟ قَالُوا: لِأَنَّكَ كُنْتَ تَأْكُلُ مَا نُوَجِّهُ بِهِ إِلَيْكَ، فَقَالَ لَهُمْ: قَدْ كَانَ مَا كَانَ، فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْهُ سَأَلُوا الْأَسْوَدَ فَقَالَ: أَنَا كُنْتُ أَكُلُهُ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذِهِ الْحِكَايَةُ عَنِ الدَّقِّي بِغَيْرِ هَذَا الْإِسْنَادِ.

أَنْبَأَنَا بِهَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّي، أَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنَ يَحْيَى، أَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنَ عَلِيٍّ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي حَسَّانٍ يَقُولُ: قَالَ لِي أَبِي: دَخَلَ أَبُو عُيَيْدٍ الْبُسْرِي إِلَى عِكَاهُ وَوَلَدَهُ، فَأَقَامَ بِهَا شَهْرَ رَمَضَانَ، وَكَانَ أَوْلَادُهُ كُلَّ يَوْمٍ يَصِلِحُونَ إِفْطَارَهُ وَيُوجِّهُونَهُ إِلَيْهِ مَعَ غُلِيمٍ لَهُمْ^(٤) أَسْوَدَ، فَإِذَا أَتَى بِهِ إِلَيْهِ يَقُولُ لَهُ الشَّيْخُ: اجْلِسْ فَكُلْهُ، وَلَا تَقُلْ لَهُمْ شَيْئاً، وَيَأْكُلُ هُوَ تَمْرَةً وَاحِدَةً كُلَّ لَيْلَةٍ حَتَّى أَفْطِرَ عَلَى ثَلَاثِينَ تَمْرَةً

(٢) الأَصْلُ، وَد، وَ"ز": الْمَنْبِجِيُّ.

(٤) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَفِي "ز": لَهُ.

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَ"ز".

(٣) كَذَا.

في ثلاثين يوماً، فلما كان بعد ذلك قال^(١) له أولاده: سررتنا يا أبه في هذا الشهر قال: وكيف يا بني؟ قالوا: لأنك كنت تأكل ما نوجه إليك، فقال لهم: قد كان ما كان، فلما سمعوا منه ذلك سألوا الغلام فقال: أنا كنت أكله، ويفطر هو على تمره واحدة كل ليلة.

أخبرتنا أمة العزيز بنت أبي الفرج الإسفرايني قالت: **أُتْبَأْنَا أَبِي وَأَبُو نصر الطُرَيْثِي**، قالوا: **أُتْبَأْنَا عَلِي بن القاسم بن أحمد**، قال: **خبرنا أَبُو القاسم الحُسَيْن بن ذكر بن مُحَمَّد العكاوي**، **حَدَّثَنَا عَلِي بن رجاء بن طغان**، **عَنْ طاهر بن مُحَمَّد**، **حَدَّثَنِي بعض إخواني عن ابن أَبِي عُيَيْد البُسْرِي** قال: رأيت - يعني: أباه - في بعض الليالي قد اضطرب، وبكى بكاءً كثيراً، ولم تكن نجتريء عليه إذا أصابه سبب، وهو بين يدي ربه، أن نكلّمه، فلما أصبحنا قلت له: يا أبه، رأيت الليلة منك شيئاً لم أكن أراه فيما مضى، فقال: وما هو؟ قلت: رأيتك وقد بكيت وأكثرت البكاء، واضطربت اضطراباً كثيراً، فقال: يا بني لا تلمني، كنت واقفاً بين يدي الله عز وجل أصلي، وأنعس، ثم انتبه، فأرجع إلى القراءة، فأنعس، فأصابني ذلك مراراً، فلم أعلم إلا بإنسان قد أخذ بعصدي، ثم قال لي: انظر بين يدي من أنت قائم! واستفرغ علي من البكاء ما رأيت.

أُتْبَأْنَا بها أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، **أُتْبَأْنَا عَبْد العزيز بن أحمد - إذناً - عن أَبِي الحُسَيْن الميداني**، **حَدَّثَنَا عَلِي بن الحسن بن رجاء**، **حَدَّثَنَا أَبُو العباس الإمام**، **حَدَّثَنِي بعض إخواني فذكرها.**

أخبرتنا أمة العزيز بنت الإسفرايني قالت: **أُتْبَأْنَا أَبِي والطُرَيْثِي**، قالوا: **أُتْبَأْنَا أَبُو الحسن علي بن القاسم** قال: **خبرنا الحُسَيْن بن ذكر**، **حَدَّثَنِي ابن طغان**، **حَدَّثَنِي أَبُو يعقوب إسحاق ابن إبراهيم الأدرعي**، **أَخْبَرَنِي عَبْد الرَّحْمَن بن واصل أَبُو زرعة الحاجب**، **حَدَّثَنِي أَبُو عُيَيْد** قال:

رأيت في منامي كأن منادياً ينادي: يا أبا عُيَيْد، قم رحماك الله إلى الصلاة، فذهب بي النوم، فناداني مرة أخرى، فذهب بي النوم، فانتبهت ويده على رأسي وهو يقول: قُم يا حبيبي، فقد رحماك الله.

قال: وسمعت أبا عُيَيْد يقول: رأيت كأن القيامة قد قامت وقد اجتمع الناس، وإذا

(١) بالأصل ود: قالوا، والمثبت عن «ز».

المنادي ينادي: يا أيها الناس، مَنْ كان من أصحاب الجوع في دار الدنيا فليقم إلى الغداء، فقام ناس من الناس واحد بعد واحد، ثم نوديت: يا أبا عُبيد قُمْ، فَقُمْتُ وقد وُضعت الموائد، فقلت لنفسي: ما يسرني أَنِّي ثَم.

ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ - شَفَاهَا - عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الْوَهَّابِ ابْنَ جَعْفَرٍ الْمِيدَانِيَّ - إِجَازَةً - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِمَامِ - إِمْلَاءً - قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ إِخْوَانِي قَالَ: قَالَ أَبُو عُبيدِ الْبُسْرِيِّ.

خَرَجْتُ مِنْ دِمَشْقٍ أُرِيدُ إِلَى الْقَرْيَةِ، وَكَانَ تَحْتِي حِمَارٌ، وَأَنَا حَافِي^(١)، وَإِذَا يَبْعُضُ هَؤُلَاءِ الْجُنْدِ فَقَالَ لِي: انْزِلْ، فَتَزَلْتُ فَرَكِبْتُ الْحِمَارَ، فَاضْرَبْ بِي الْمَشِيَّ فَقُلْتُ: تَرَاهُ مَا يَرَانِي، ثُمَّ مَشَيْتُ فَاضْرَبْ بِي الْمَشِيَّ، فَقُلْتُ: تَرَاهُ مَا يَرَانِي وَكَانَ ذَلِكَ الْجُنْدِيُّ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ فِيمَا هُوَ فِيهِ، فَقَالَ فِيمَا يَقُولُ:

أَتَحْسَبُ أَنَّنِي عَنْ ذَاكَ سَالِي وَإِنَّكَ حِينَ تَغْضَبُ مَا أَبَالِي
قَالَ: فَأَصْبَحَ صَبِيحَةً فَوَقَعْتُ، فَمررت في الأرض على وجهي أسْبَخُ فَالْتَفَتَ الْجُنْدِيُّ فَقَالَ: عَزَّ عَلَيَّ يَا شَيْخُ، ثُمَّ نَزَلَ، ثُمَّ أَرْكَبْنِي، ثُمَّ قَالَ لِي: امْضِ فِي حِفْظِ اللَّهِ، ثُمَّ مَرَّ وَتَرَكْنِي.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ نَصْرَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ بَشَرٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيَّ - بِمَكَّةَ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَهْضَمٍ قَالَ: وَفِيمَا أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَذَاكِرَةً عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عُبيدِ الْبُسْرِيِّ: قَالَ لِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْخَضِرُ: يَا أبا عُبيدَ، أَنَا أَجِيءُ إِلَى الْعَارِفِينَ بِاللَّهِ فِي الْيَقِظَةِ، وَأَجِيءُ إِلَى الْمُرِيدِينَ فِي الْمَنَامِ أَوْ دُبْهُمْ، قَالَ أَبُو عُبيدَ: فَرَأَيْتَهُ فِي الْمَنَامِ، وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَهْرٌ، وَقَدْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ يَجِئُنِي فِي الْيَقِظَةِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَعْبِرْ إِلَيَّ، فَقَالَ: يَا أبا عُبيدَ أَنَا لَا أَزُورُ مَنْ يَذْخَرُ شَيْئًا لَعْدٍ، قَالَ أَبُو عُبيدَ: فَلَمَّا اسْتَيْقَظْتُ جَعَلْتُ أَنْظُرَ وَأَنْتَشُ، فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا أَعْرِفُهُ، فَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ فَرَأَتْ عَلَيَّ أَثَرَ الْغَمِّ، فَأَخْبَرْتَهَا، فَقَالَتْ: نَعَمْ، قَدْ كَانَ جَاءَنَا أَمْسٌ نَصَفَ دَرَاهِمَ فَرَفَعْتَهُ، وَقُلْتُ: يَكُونُ لَنَا غَدًا.

أَخْبَرْتَنَا شُكْرُ^(٢) بِنْتُ سَهْلِ بْنِ بَشَرٍ قَالَتْ: أَنَّ أَبَا أَبِي وَأَبُو نَصْرَ، قَالَا: أَنَّ أَبَا عَلِيَّ بْنَ

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَد، وَ«ز».

(٢) بِالْأَصْلِ، وَد، وَ«ز»: سَكْرٌ، بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ، تَصْحِيفٌ.

القاسم قيل له: كتب إليك أبو القاسم بن ذكر قال: سمعت الشيخ أبا بكر الهلالي يقول كلما بلغه عن بُخَيْت^(١) بن أبي عُيَيْد البُسْري قال:

كان والدي أَبُو عُيَيْد في المحرس الغربي بعكا في ليلة النصف من شعبان، في الطاقة الغربية من الرواق القبلي، وأنا في الرواق الشامي في طاقة، أنظر إلى البحر، فيينا أنا أنظر إلى البحر، إذا أنا بشخص يمشي على الماء، ثم بعد الماء مشى على الهواء حتى، جاء إلى والدي أَبِي عُيَيْد، فدخل من طاقته التي هو فيها ينظر فيها^(٢) فجلس معه ملياً يتحدثان، ثم قام والدي، فودعه، ورجع الرجل من حيث جاء، يمشي في الهواء، فقمْتُ إلى والدي، فقلت له: يا أبة، مَنْ هذا الذي كان عندك يمشي على الماء، ثم من بعد الماء على الهواء؟ فقال: يا بُنَيَّ، وهل رأيته؟ قلت: نعم يا أبة، قال: الحمد لله رب العالمين الذي سرتني بك، وبنترك له، يا بني هذا أَبُو الْعَبَّاس الْخَضِر عليه السَّلام، يا بُنَيَّ نحن في الدنيا سبعة: ستة يجيئون إلى أبيك، وأبوك ما يمضي إلى واحد منهم.

قال ابن ذكر: وَحَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُرْعَشِي: رفع إلى أبي زرعة قال: قال أَبُو زرعة يوماً لأبي عُيَيْد مُحَمَّد بن حَسَّان البُسْري: يا أستاذ، أنا أحبك شديد المحبة، فقال له أَبُو عُيَيْد: مثل أيش تحبني؟ فقال: لو أمر بك ربك إلى النار وأمر بي إلى الجنة لافديتك، بنفسي، فقال له أبو عبيد: أنا أحبك أشد من هذا. فقال أَبُو زرعة: أيش أشد من هذا؟ فقال أَبُو عُيَيْد: أنا أعرف بالله منك.

قُرأت على أبي الحُسَيْن أَحْمَد بن كامل عن أبي القاسم عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَلِي بن القاسم الصوري، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن عَلِي الخطيب، حَدَّثَنَا عَلِي بن مُحَمَّد الجَنَائي، حَدَّثَنَا عَبْدَان ابن عُمَر المَنْبِجي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن داود الدِّيَنُوري قال: سمعت أبا بكر بن معمر يقول: سمعت ابن أبي عُيَيْد عن أبيه أنه غزا سنة من السنين فخرج في السرية، فمات المهر الذي كان تحته، وهو في السرية فقال: يا رب أعزنا إِيَّاه، حتى نرجع إلى بسري^(٣) - يعني -

(١) بالأصل: نجيب، وفي «ز»، ود: نجيب، وفي معجم البلدان (بسر): «نَجِيب» والمثبت والضبط: بُخَيْت أوله باء مضمومة وبعدها خاء معجمة مفتوحة وآخره تاء معجمة باثنتين من فوقها عن الاكمال ١/ ٢١٠.

(٢) كذا بالأصل: «ينظر فيها» وفي د، و«ز»: ينظر إلى البحر.

(٣) كذا بالأصل: «بسري» وفي د، و«ز»: «بسر» وكله تصحيف والصواب: «بُسْري» كما في معجم البلدان، وقد مرت صواباً في أول الترجمة.

قريته، قال: فإذا المهر قائم قال: فلما غزا ورجع إلى بسري^(١) قال: يا بني خذ السرج عن المهر، فقلت: هو عُرْق^(٢) وإن أخذنا [السرج]^(٣) داخله الريح، فقال: يا بُنَيَّ، هو عارية، فلما أخذت السرج، وقع المهر ميتاً.

[اخبرنا^(٤) أبو المظفر ابن القشيري، أنا أبي، أنا محمد بن عبد الله.

ح واخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن، أنا أبو سعد علي بن عبد الله ابن أبي صادق الحيري، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي، نا عبد الواحد بن بكر ابن محمد الورتاني قال: سمعت محمد بن داود الدينوري يقول: سمعت أبا بكر بن معمر يقول: سمعت ابن أبي عبيد البصري يحدث عن أبيه:

أنه غزا سنة من السنين فخرج في السرية، فمات المهر الذي كان تحته وهو في السرية، فقال أبي: قلت يا رب، أعرنا حتى نرجع إلى بسري^(٥)، يعني قريته، فإذا المهر قائم، فلما غزا ورجع إلى بسري^(٦) قال: يا بني. خذ السرج عن المهر، فقلت: إنه عرق، وإن أخذت السرج داخله الريح، فقال لي: يا بني إنه عارية! قال: فلما أخذت السرج وقع المهر ميتاً.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّي، أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَكَّاكُ، أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيرَازِيِّ. ح وَأَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدِ بْنِ الطَّيُّورِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَزْجِيِّ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْخَضِرُ بْنُ شَبْلٍ الْفَقِيه، أَنْبَأَنَا أَبِي أَبُو طَاهِرِ شَبْلٍ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ عَبْدِ^(٧) الْحَارِثِيِّ، أَنْبَأَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ بْنُ أَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ^(٨) عُبَيْدِ اللَّهِ الْكَسَائِيِّ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَهْضَمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّسْنَعِيِّ، حَدَّثَنَا^(٩) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ الْعَدَوِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: كَانَ أَبُو عُبَيْدِ الْبُسْرِيِّ جَالِساً بِعَرَفَةَ وَإِلَى جَانِبِهِ ابْنُهُ^(١٠)، فَقَالَ لَهُ: يَهْنَكَ

(١) انظر الحاشية السابقة. (٢) يعني كثير العرق.

(٣) سقطت من الأصل، وذ، والزيادة عن «ز».

(٤) الخبر التالي سقط من الأصل، واستدركت بين معكوفتين عن د، و«ز»، واللفظ عن «ز».

(٥) كذا في «ز»، ود. (٦) كذا في «ز»، ود.

(٧) كذا بالأصل: «ابن عبد» وفي د: بن عبد الواحد، وفي سير أعلام النبلاء ٥٩٢/٢٠ ترجمة الخضر بن شبل - ابنه - ابن عبد الواحد المعروف بابن عبد.

(٨) من قوله: «ابن عبد الحارثي» إلى هنا سقط من «ز»، فاختل فيها السند.

(٩) سقطت من «ز». (١٠) سقطت «ابنه» من «ز».

الفارس، فقال له: يا أبه، وأي فارس؟ فقال: وُلد لك الساعة غلام، قال: فلمّا صرنا إلى بُسرٍ وجدْتُ زوجتي قد ولدت غلاماً في يوم عَرَفَة، واللفظ للكسائي.

أخبرتنا أمة العزيز بنت الإسفرايني قالت: أَتَبْنَا أَبِي وَأَبُو نصر الطَّرِيشِي، قالَا: أَتَبْنَا أَبُو الحَسَن عَلِي بن القاسم بن أَحْمَد قلت له: كتب إليك أَبُو القَاسم الحُسَيْن بن ذكر قال: وسمعت شيخنا أبا بكر الهلالي يقول: كان لأبي عُبَيْد ولد صغير يخرج مع صبيان القرية في الشتاء يَتَحَطَّبُونَ من يابس الكروم والتين وغير ذلك، ففي بعض الأيام راح بجزرة^(١) الحطب ومعه تين أخضر، فقالت له والدته: يا ولدي، من أين لك تين أخضر في هذا الشتاء؟ فقال: قلت لرفقتي من الصبيان: تحبوا^(٢) أطعمكم تيناً أخضر؟ فقالوا: نعم، فتوضأت للصلاة وصَلَّيت ركعتين، ثم دعوت بالدعاء الذي دعا والدي به البارحة، وسألت الله أن يطعمنا من تينة كنا عندها تيناً^(٣) أخضر، فأطعمت لوقتها، فأكلنا منها، وحملنا، ووالده يسمع سقالاته لأمه، فقال أَبُو عُبَيْد لوالدته: أعظم الله أجرك فيه، فقالت: بالله إن فعلت، فإذا بالصبي ميت، فأخذوا في جهازه، وواروه في حفرة. ف قيل له في ذلك، فقال: خشيتُ أن يدعو به على القرية فتهلك.

أَتَبْنَا أَبُو القَاسم السَّيِّب وغيره عن أَبِي عَلِي الأهوازي، حَدَّثَنَا عبدان بن عُمر، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن داود قال: سمعت أبا بكر بن معمر يقول: سمعت أبا زرعة الجني^(٤) قال: كان أَبُو عُبَيْد البُسْري يوماً على الجَرَجَر^(٥) يدرس قمحاً، وبينه وبين الحج ثلاثة أيام، إذ أتاه رجلان، فقالا له: يا أبا عُبَيْد تنشط إلى الحج؟ فقال: لا، ثم التفت إليّ، فقال: يا أبا زرعة شيخك أقدر على هذا منهما.

سمعت أبا المظفر بن القشيري يقول: سمعت أَبِي يقول: سمعت الشيخ أبا عَبْد الرُّخْمَن السُّلَمي يقول: سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد البغوي^(٦) يقول: سمعت مُحَمَّد بن معمر

(١) إعجامها مضطرب بالأصل، ود، و«ز»، والصواب ما أثبت، والجزرة، بالضم، الخزمة من القَت ونحوه. (القاموس المحيط).

(٢) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: «تجبون» وهو أشبه. (٣) بالأصل ود: تين، والمثبت عن «ز».

(٤) كذا رسمها بالأصل بدون إعجام، ومثلها في د، وفوقها ضبة، وفي «ز»: «الحيني» وفي معجم البلدان «بسر»: الحسيني. وسيرد في الخبر التالي: «الجني» وهو ما أثبتناه.

(٥) الجرجر بالفتح ما يداس به الكدس، وهو من حديد (تاج العروس: ط دار الفكر: جـ)، ط. دار الفكر.

(٦) كذا رسمها بالأصل، وإعجامها مضطرب في د، وفي «ز»: الثغري.

يقول: سمعت أبا زرعة الجَنَبي^(١) يقول: كان أَبُو عُبَيْدِ الْبُسْرِيِّ يوماً على جَرْجَرٍ يدرس قمحاً له، وبينه وبين الحَجِّ ثلاثة أيام، إذ أتاه رجلان فقالا: يا أبا عُبَيْدٍ تنشط للحج؟ فقال: لا، ثم التفت إليّ وقال: شيخك على هذا أقدر منهما - يعني: نفسه -.

كتب إليّ أَبُو الْوَفَاءِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَكِّي الْيَمَانِي مِنْ مَكَّة، يذكر أن سعد بن علي الزنجاني أخبرهم بمكة، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنَانِيُّ الشَّيْخُ الصَّالِحُ بَدَمَشَقُ، أَنبَأَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُنْبِجِي^(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: سمعت أبا بكر بن معمر يقول: سمعت أبا حسان^(٣) يقول:

جاء ابن أبي عُبَيْدِ الْبُسْرِيِّ إِلَيَّ فَقَالَ: إِنِّي خَرَجْتُ بِجَرَّةٍ فِيهَا سَمْنٌ، فَوَقَعْتُ فَاثْكُسْرَتَ، فَذَهَبَ رَأْسُ مَالِي، فَقَالَ: يَا بَنِي اجْعَلْ رَأْسُ مَالِكَ رَأْسُ مَالِ أَبِيكَ، فَوَاللَّهِ مَا لِأَبِيكَ رَأْسُ مَالٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا اللَّهُ.

أَنبَأَنَا^(٤) أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّي، أَنبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَهْضَمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: سمعت ابن أبي حسان يقول: جاء ابن أبي عُبَيْدِ الْبُسْرِيِّ إِلَى أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبُهِ إِنِّي خَرَجْتُ بِجَرَارٍ فِيهَا سَمْنٌ فَوَقَعْتُ فَثْكُسْرَتَ [وذهب رأس مالي]^(٥) فقال له أبوه: يا بني اجعل رأس مالك رأس مال أبيك، فوالله ما لأبيك رأس مال في الدنيا والآخرة غير الله.

أَنبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ الْحَافِظُ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَكْرِيَا الطَّرِيشِيِّ، أَنبَأَنَا أَبِي أَبُو الْحَسَنِ، أَنبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِي، قَالَ: سمعت أبا أَحْمَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ الطَّبْرَانِي يَقُولُ: سمعت أبا إِسْحَاقَ الْأَذْرَعِي يَقُولُ: سمعت أبا عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى الْجَلَاءِ يَقُولُ: قدمت على أَبِي عُبَيْدِ الْبُسْرِيِّ فَأَخْلَى لِي بَيْتاً، فَكَانَ يَأْتِينِي بَعْدَ^(٦) صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، فَيَقِفُ عَلَى الْبَابِ فَيَقُولُ: مَا أَظُنُّ أبا عَبْدِ اللَّهِ يَعدِلُ بِالْوَحْدَةِ

(١) كذا وردت هنا بالأصل ود، وفي «ز»: الحنيني.

(٢) في «ز»: المنيجي.

(٣) كذا بالأصل، ود، و«ز»، والذي في المختصر: قال ابن أبي حسان.

(٤) في «ز»: أخبرنا.

(٥) ما بين معكوفتين مكانه طمس بالأصل، واستدرك عن د، و«ز».

(٦) في «ز»: من.

شيئاً، فأقول إلا منك، فيقول: إلا مني؟ فأقول: نعم، فيدخل فيذاكرني إلى أن يؤذن المؤذن بصلاة الفجر، فنخرج ونصلي.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمَكِّي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَّاك، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِي، أَنْبَأَنَا عَلِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَهْضَم، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْص، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُيَيْدٍ الْبُسْرِي يَقُول: لَيْسَ تَدْخُلُ الْعِلَّةُ إِلَّا فِي الْأَمْنِ، وَلَا يُؤْخَذُ الْمَرِيدُ إِلَّا مِنْ عَدَمِ الْحَذَرِ، وَإِنَّمَا حَذَرُ أَقْوَامٍ فَسَلِمُوا وَأَمِنْ أَقْوَامٍ فَعَطَبُوا.

قَالَ: وَأَنْبَأَنَا ابْنُ جَهْضَم، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُيَيْدٍ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُيَيْدٍ الْبُسْرِي يَقُول: النِّعَمُ طَرْدٌ، فَمَنْ أَحَبَّ النِّعَمَ فَقَدْ رَضِيَ بِالطَّرْدِ، وَالبلاءُ قربة، فَمَنْ سَاءَ الْبَلَاءُ، فَقَدْ أَحَبَّ تَرْكَ الْقَرْبَةِ وَالتَّقَرُّبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

وَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي الْفَرَجِ غِيثِ بْنِ عَلِي: قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّبْرَانِي: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّعْلَجِي، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُؤَمَّلِ^(١) أَبُو جَعْفَرُ الْعَدَوِي، حَدَّثَنَا أَبُو رُزْعَةَ قَالَ: قَالَ لِي بُخَيْتُ^(٢) بَنَ أَبِي عُيَيْدٍ الْبُسْرِي: رَأَيْتُ مَلَكَ الْمَوْتِ فِي النَّوْمِ وَهُوَ يَقُول: قُلْ لِأَيِّكَ يَصْلِي عَلَيَّ حَتَّى أَرْفُقَ بِهِ عِنْدَ قَبْضِ رُوحِهِ، قَالَ: فَحَدَّثْتُ أَبِي بِمَا رَأَيْتُ، فَقَالَ: يَا بَنِي، لَأَنَا بِمَلَكِ الْمَوْتِ أُنْسَ مِنْكَ بِأَمْكٍ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو الْوَفَاءِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَمَكِي يَذْكُرُ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عَلِي أَخْبَرَهُمْ بِمَكَّةَ أَنْبَأَنَا عَلِي بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنَائِي، أَنْبَأَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُنْجِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ بْنَ مَعْمَرٍ يَقُول: سَمِعْتُ أَبَا حَسَّانَ يَقُول: رَأَيْتُ أَخِي أَبَا عُبَيْدٍ فِي النَّوْمِ فَقَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَزُورُونِي وَيَأْخُذُونَ مِنْ قَبْرِي يَتَبَرَّكُونَ بِهِ لَوْ جَاءُوا وَسَأَلُوا اللَّهَ مَا شَاءُوا لِأَعْطَاهُمْ.

٦٢٠٧ - مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ

أَظَنَّهُ غَيْرَ أَبِي عُيَيْدٍ الْبُسْرِي.

حَكَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَيْبَانَ الْقَرْمِيسِينِي، سَمِعْتُ أَبَا الْمَظْفَرِ بْنِ الْقُشَيْرِي يَقُول: سَمِعْتُ أَبِي يَقُول^(٣): سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُول: سَمِعْتُ أَبَا زَيْدَ الْمَرْوَزِي الْفَقِيهَ يَقُول:

(١) فِي «ز»: الْمُتَوَكَّل.

(٢) بِالْأَصْلِ وَد، وَ«ز»: «نَجِيبٌ» تَصْحِيفٌ، تَقْدِمُ التَّعْرِيفَ بِهِ.

(٣) الْخَبَرُ فِي الرِّسَالَةِ الْقُشَيْرِيَّةِ ص ٢٥٧ (ط - بيروت).

سمعت أبي يقول: سمعت الشيخ أبا عبد الرحمن يقول: سمعت مُحَمَّد بن سنان يقول: سمعت مُحَمَّد بن حَسَّان يقول: بينا أنا أدور في جبل لبنان، إذ خرج شاب قد أحرقه^(١) السموم والرياح، فلما نظر إليّ ولّى هارباً، فتبعته وقلت: تعطني بكلمة، فقال: احذر فإنه غيور، لا يحب أن يرى في قلب عبد^(٢) سواه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمَسْتَمَلِي، أَتْبَانَا الْإِمَامَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْفُوزَانِي^(٣) الْمَرْوَزِي قدم علينا، أَتْبَانَا الْإِمَامَ أَبُو بَكْرٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ الْقَفَّالَ قَالَ: سمعت أبا زيد قال: سمعت إِبْرَاهِيمَ بْنَ شَيْبَانَ قَالَ: سمعت مُحَمَّد بن حَسَّانَ الشَّامِي قَالَ: بينا أنا أدور في جبل لبنان إذ خرج عليّ رجل شاب، قد أحرقه الشموس والرياح وعليه طُمْر رَثٌّ، وقد سقط شعر رأسه على حاجبيه، فلما نظر إليّ ولّى هارباً مستوحشاً، فقلت: يا أخي كلمة موعظة، فلعل الله أن ينفعني بها، قال: فالتفت إليّ وهو فار^(٤) فقال: يا أخي احذره فإنه غيور، لا يحب أن يرى في قلب عبده سواه.

ذكر من اسم أبيه الحسن من المُحمّدين

٦٢٠٨ - مُحَمَّد بن الحسن بن أحمد بن الصباح بن عبد الحميد

أَبُو بَكْرٍ الْمَعْرُوفُ بَابْنِ أَبِي الذِّئَالِ^(٥) الثَّقَفِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ الْجَوَارِي^(٦) الزَّاهِدُ^(٧)

سكن دمشق في جوار ابن سيد حمدوية، وكان إمام مسجد سوق الصاغة بدمشق، وسكن بيت المقدس.

وَحَدَّثَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ، وَالْحَسَنِ بْنِ سَهْلِ الْعَسْكَرِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ

(١) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وفي الرسالة القشيرية: أحرقه، وهو أشبه.

(٢) كذا بالأصل ود، وفي «ز»، والرسالة القشيرية: عبده.

(٣) الفوراني بضم الفاء وسكون الواو وفتح الراء، نسبة إلى فوران، اسم جد. ذكره السمعاني وترجمه. (الأنساب).

(٤) الفاء في الأصل و«ز»، غير واضحة وبدون إعجام، والمثبت عن د، والمختصر.

(٥) كذا بالأصل و«ز»، وذكر أخبار أصبهان، وإعجامها مضطرب في د، وفي المختصر: «الذبال».

(٦) بالأصل هنا: «الجواري» والمثبت عن د، و«ز». والجواري بفتح الجيم والواو وكسر الراء نسبة إلى الجوارب وعملها (الأنساب).

(٧) ترجمته في ذكر أخبار أصبهان ٣٠٧/٢.

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الشَّعَّارِ، وَالْحَسَنُ بْنُ جَرِيرِ الصُّورِيِّ، وَعُثْمَانُ بْنُ حُرْزَادِ الْأَنْطَاكِيِّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ فَهْدِ بْنِ حَكِيمٍ، وَأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ الْفَرَجِيِّ، وَسَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّسْتَرِيِّ.

سمع منه أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ بِدَمَشَقَ سَنَةِ سِتٍّ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَمِائَةٍ، وَرَوَى عَنْهُ، وَأَبُو^(١) هَاشِمٍ الْمُؤَدَّبُ، وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سَلْمُونِ الْأَنْطَرُطُوسِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَجَّاجِ الْأَضْبَهَانِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ الْجَبَّانِ^(٢) الْمُرِّي، وَأَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ الْجَنْدَرِيِّ^(٣) الْمَقْرِيُّ الْعَسْكَلَانِيُّ، وَعَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَخْزُومِيُّ الْبَغْدَادِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَّضِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دَاوُدَ الْأَنْطَرُطُوسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الدِّيَالِ الْأَضْبَهَانِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالْجَوَارِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الشَّعَّارِ، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ ابْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ السَّدُوسِيُّ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ مَزَاحِمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَنْجَدُ وَتُزَيَّنَ مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ لِدُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، يُقَالُ لَهَا الْمُثِيرَةُ، تَصَفِّقُ وَرَقَ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ وَخَلَقَ الْمَصَارِيحَ، فَيَسْمَعُ لِذَلِكَ طَنِينٌ لَمْ يَسْمَعْ السَّامِعُونَ أَحْسَنَ مِنْهُ، فَتَزِيْنُ الْخُورُ الْعَيْنَ، وَيَقْفَنُ بَيْنَ شُرَفِ الْجَنَّةِ فَيُنَادِي: هَلْ مِنْ خَاطِبٍ إِلَى اللَّهِ، فَيُزَوِّجُهُ؟، ثُمَّ يَقْلُنُ: يَا رِضْوَانُ، مَا هَذِهِ اللَّيْلَةُ؟ فَيَجِيبُهُمْ^(٤) بِالتَّلْبِيَةِ يَقُولُ: يَا خَيْرَاتِ حَسَانُ، هَذِهِ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ لِلصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ ﷺ، قَالَ: وَيَقُولُ اللَّهُ: يَا رِضْوَانُ افْتَحِ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ، يَا مَالِكُ اغْلِقِ أَبْوَابَ الْجَحِيمِ عَنِ الصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةٍ أَحْمَدُ، يَا جَبْرِيلُ اهْبِطْ إِلَى الْأَرْضِ فَصَفِّدْ مُرْدَةَ الشَّيَاطِينِ، وَغْلِّمْهُمُ بِالْأَغْلَالِ، ثُمَّ اقْدِفْ بِهِمْ فِي لُجَجِ الْبَحَارِ^(٥)، حَتَّى لَا يَفْسُدُوا^(٦)»

(١) بالأصل: «أبو» والمثبت «وأبو» عن د، و«ز».

(٢) بدون إعجام بالأصل، وفي د، و«ز»: الجبان، تصحيف.

(٣) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: الجندي.

(٤) كذا بالأصل، ود، و«ز»: «فيجيهم» وحقه أن يقول: فيجيهم.

(٥) سقطت «البحار» من د. (٦) عن «ز»، وفي الأصل بدون إعجام، وفي د: تفسدوا.

على أمة حبيبي ﷺ صيامهم، قال: ويقول الله في كل ليلة من شهر رمضان ثلاث مرات: هل من سائل فأعطيه سؤله؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ من يقرض المليء غير المعدم الوفي غير الظلوم؟ قال: والله في كل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار ألف ألف عتيق من النار [فإذا كان ليلة الجمعة أعتق في كل ساعة منها ألف ألف عتيق من النار]^(١) كلهم قد استوجبوا العذاب، فإذا كان في آخر يوم من شهر رمضان أعتق الله في ذلك اليوم بعدد^(٢) ما أعتق من أول الشهر إلى آخره، فإذا كان ليلة القدر يأمر الله جبريل فيهبط في كبكة من الملائكة إلى الأرض ومعه لواء أخضر فيركزه على ظهر الكعبة وله ستمائة جناح، منها جناحان لا ينشرهما إلا في ليلة القدر، فينشرهما تلك الليلة، فيجاوزان المشرق والمغرب، ويبث^(٣) جبريل الملائكة في هذه الأمة، فيسلمون على كل قائم وقاعد ومصل^(٤) وذافر، ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر، فإذا طلع الفجر نادى جبريل: يا معشر الملائكة: الرحيل الرحيل، فيقولون: يا جبريل ما صنع الله في حوائج المؤمنين من أمة أحمد؟ فيقول: إن الله نظر إليهم وعفا عنهم، وغفر لهم إلا أربعة، فقال رسول الله ﷺ: من هؤلاء الأربعة؟ فقال: رجل مدمن الخمر، وعاق والديه، وقاطع رحم، ومشاحن^(٥)، قيل: يا رسول الله وما المشاحن؟ قال: «هو المصارم^(٥)»، فإذا كان ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجائزة، فإذا كان غداة الفطر، يبعث الله الملائكة في كل البلاد، فيهبطون إلى الأرض، ويقومون على أفواه السكك، فينادون بصوت يسمعه جميع من خلق الله إلا الجن والإنس فيقولون: يا أمة أحمد اخرجوا إلى رب كريم، يعطي الجزيل، ويغفر العظيم، فإذا برزوا في مصلاهم، يقول الله للملائكة: يا ملائكتي ما جزاء الأجير إذا عمل عمله؟ قال: تقول الملائكة: إلهنا وسيدنا، جزاءه أن توفيه أجره، قال: فيقول: إني أشهدكم ملائكتي أنني جعلت ثوابهم من صيامهم شهر رمضان وقيامهم رضائي ومغفرتي، ويقول: يا عبادي سلوني فوعزتي وجلالي، لا تسألوني اليوم شيئاً في جمعكم لأخرتكم إلا أعطيتكم، ولا لديناكم إلا نظرت لكم، وعزتي لأسترن عليكم عثراتكم ما راقبتموني، وعزتي لا أخزيكم ولا أفضحكم

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن د، و«ز».

(٢) في «ز»: بعد.

(٣) رسمها بالأصل: «وست» والمثبت عن «ز»، ود، وفي المختصر: ويبعث.

(٤) الحرف الأخير بالأصل غير واضح، والمثبت عن د، و«ز».

(٥) بالأصل: الصارم، والمثبت عن د، و«ز».

بين أصحاب الحدود، انصرفوا مغفوراً لكم، قد أرضيتُموني، ورضيتُ عنكم، قال: فتفرح الملائكة وتستبشرون بما يعطي الله هذه الأمة إذا أفطروا [لصيامهم] ^(١) شهر رمضان ^[١١٠٢٠].

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودِ الْمَعْدَلِ عَنْهُ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ ^(٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو بَكْرٍ الْجَوَارِي ^(٣)، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ الْعَسْكَرِيُّ ^(٤)، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى ^(٥)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَشْعَثِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُلُقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعِدَّةُ دِينٌ، وَيَلْ لِمَنْ وَعَدَ ثُمَّ أَخْلَفَ، وَيَلْ لِمَنْ وَعَدَ ثُمَّ أَخْلَفَ» قَالَهَا ثَلَاثًا.

قال: وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ^(٦) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو بَكْرٍ الْجَوَارِي ^(٧) أَحَدَ الْمُتَعَبِّدِينَ، صَحَبَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَانْتَقَلَ إِلَى دِمَشْقَ، وَمَاتَ بِهَا.

[قال ابن عساكر: ^(٨) لا أدري سمع أبو نعيم من عبد الله بن محمد بن الحجاج أو كان في أصله: حَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَجَّاجِ، فَجَعَلَ: حَدَّثَنَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ وَهْبُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْإِسْفَرَايْنِي. ح وَقَرَأَتْ عَلَيَّ أَبِي الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ بَشْرٍ قَالَ: أَمْلَى عَلَيَّ أَبُو الْمَعَالِي الْمَشْرِفُ بْنُ مَرْجَى الْمَقْدِسِيِّ بِصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدَ الْكَفَرَلَابِي - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ طَاوُسٍ: الْكَفَرَطَابِي - وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى قَيْسَارِيَةِ الشَّامِ ^(٩)، وَقَدْ سَأَلْتَهُ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ الْجَوَارِي وَعَنْ مَسْأَلَةِ الْخَيْرِ الَّتِي سَأَلَهَا أَبُو أَحْمَدَ الْقَيْسَرَانِي لَهُ، فَقُلْتُ: قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ كُنْتَ مَعَ أَبِي أَحْمَدَ فَقَالَ لِي: أَنَا كُنْتُ مَعَ أَبِي أَحْمَدَ أَمْشِي تَحْتَ الْمَقَامِ الشَّرْقِيِّ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ أَبِي أَحْمَدَ وَبَيْنَ الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ الْجَوَارِي خُلُطَةٌ وَلَا مَعْرِفَةٌ قَبْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ لِي: يَا مُجَاهِدُ، بَلَغَنِي أَنَّ هَذَا

(١) زيادة لا بد منها.

(٢) الخبر رواه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ٢٧٠ / ٢ انظر الحاشية التالية.

(٣) كذا بالأصل، ود، «ز»، وفي أخبار أصبهان: الجوري.

(٤) كذا بالأصل ود، «ز»، وفي أخبار أصبهان: السكري.

(٥) كذا بالأصل، ود، «ز»: «سعيد بن يحيى» والذي في أخبار أصبهان: سعيد بن مالك بن عيسى.

(٦) ذكر أخبار أصبهان ٢٧٠ / ٢. (٧) في ذكر أخبار أصبهان: الجوري.

(٨) زيادة منا للإيضاح.

(٩) راجع معجم البلدان «كفرطاب» والأنساب «الكفرطابي».

الشيخ الجَوَارِي يتكلم على الأسرار، وأنا أريد أن أعتقد في نفسي مسألة وأجيب وأسلم عليه، فإن أجابني عنها قبل السؤال علمتُ صحة ذلك، وإلا سألتُه وأخذت الفائدة، فقلت له: تعرّفني المسألة حتى أعرف إذا أتى بالجواب عرفتُ كما تعرف أنت، قال لي: أجل، تقول له: أي شيء هذا السر الذي جعله الله تعالى في الخبز، ما هو، إن الإنسان ليأكل سائر الطعام فما يغنيه غناء^(١) خبز القمح.

قال مجاهد: وجئنا إلى مجلس الشيخ وعنده جماعة من الناس، فسلمنا وركعنا فما هو^(٢) أن فرغنا من الركوع حتى التفت إلى جلسائه فقال: هؤلاء القيسرانيون قد حفيت أضراسهم من أكل خبز السميد، وقد جاءوا يسألونا عن علم الخبز، إنما يسأل عن علم الخبز من لا يأكل الخبز، فلكنني أبو أحمد وقال: أنظر أي شيخ كان في هذه الزاوية ما علمنا به، والتفت إلينا بعد ساعة فقال: إن الله خلق القمح من نوره، وخلق الشعير من بهائه، وخلق جميع الأطعمة بقدرته، فجعل لنوره خاصية ليس كسائر الأشياء، وجعل الشعير بعده، قال: ثم سكت ساعة وقال: خلقه من نور خلقه، لا من نور الذات.

وتوفي أبو بكر الجَوَارِي في طريق مكة وهو راجع من الحج.

[قال ابن عساكر: ^(٣) أبو أحمد هو مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْدِ الرحيم.

آخر الجزء الخامس والعشرين بعد الأربع مائة من الأصل^(٤).

٦٢٠٩ - مُحَمَّد بن الحسن بن أحمد بن الأصم أبو بكر

حدث عن أبي بكر مُحَمَّد بن عيسى المالكي.

روى عنه: أَبُو الحسن عَلِي بن موسى بن الحسين بن السمسار.

(١) كذا بالأصل ود، وفي «ز» فما يغنيه شيئاً عن خبز القمح.

(٢) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن د، و«ز».

(٣) زيادة منا للإيضاح.

(٤) زيد بعدها في «ز»:

... سماعاً بقراءتي وعرضاً بالأصل على القاضي العالم الورع أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي أبقاه الله بحق إجازته من عمه المؤلف وكتب محمد بن يوسف الإشبيلي يوم الأحد التاسع من شهر رجب سنة ثمانية عشر وستمئة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله حامداً ومصلياً على نبيه محمد ومسلماً في مجلس واحد.

٦٢١٠ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّخْبِيُّ ^(١) الْقَاضِي

سمع بدمشق أبا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي نَصْرٍ.

روى عنه: أَبُو الْقَاسِمِ مَكِّي بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ الْحُسَيْنِ ^(٢).

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلَمِ الْفَقِيهَ، وَنَقَلْتَهُ مِنْ خَطِّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مَكِّي بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ الْحُسَيْنِ ^(٣) بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الرَّمِيلِيِّ الْمَقْدِسِيِّ - لَفْظًا - بَدَمَشْقَ، أَنْبَأَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الرَّخْبِيُّ - بِالرَّخْبَةِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ - أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ - بَدَمَشْقَ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ^(٤)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَغْنَيْنَ، سَمِعَا أَبَا وَائِلٍ يُخْبِرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا؟ قَالَ: «وَإِنْ كَانَ سِوَاكَأَ مِنْ أَرَاكٍ» ^(٥) [١١٠٢١].

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْحَسَنِ الْقَرَضِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - لَفْظًا - وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، وَغُنَاثُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ دَانَ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ قَيْسٍ ^(٦)، وَأَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبَرْتِيِّ، أَنْبَأَنَا عَمِي أَبُو مُحَمَّدَ، وَأَنَا الْقَاضِي أَبُو الْمَعَالِيِّ الْقَرَشِيُّ، وَأَبُو الْفَتْحِ نَاصِرُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ، وَالْأَسَدِيُّ ^(٧)، وَأَبُو الْعِشَائِرِ الْكُرْدِيُّ، وَأَبُو يَعْلَى ابْنُ الْحَبُوبِيِّ ^(٨)، قَالُوا: أَنْبَأَنَا [أَبُو] ^(٩) الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي نَصْرٍ، فَذَكَرَهُ.

(١) هذه النسبة بفتح الراء وسكون الحاء المهملة، نسبة إلى رجة مالك بن طوق، راجع المشتبه للذهبي والأنساب.

(٢) بالأصل و«ز»، ود، هنا: الحسن، تصحيف، انظر الحاشية التالية.

(٣) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: الحسن، تصحيف، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧٨/١٩.

(٤) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: الربيع بن سليمان.

(٥) الأراك كسحاب: شجر من الحمض يستاك به (القاموس المحيط: أراك).

(٦) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: قيس.

(٧) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: الأسعري.

(٨) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: الحبذي.

(٩) سقطت من الأصل ود، واستدركت عن «ز».

٦٢١١ - مُحَمَّد بن الحَسَن بن إسماعيل بن عَبْدِ الصّمد بن عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبَّاس أبو العباس الهاشمي

روى عن جده .

روى عنه: أَبُو يعقوب الأذرعي، وأَبُو موسى عيسى بن خدابنده الزاهد، وأَبُو الدحداح، وأَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبِي يعقوب بن هارون الرّشّيدي، وهشام بن أَحْمَد ابن هشام الدمشقي، وَعَلِي بن أَبِي عَلِي المصري .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن السُّلَمي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الصّوفي، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي نصر .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن أيضاً، أَنبَأَنَا أَبُو القاسم بن أَبِي العلاء، أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن عَبْدِ الرّحْمَن بن عُبيد اللَّهِ القَطّان .

قالا: أَنبَأَنَا أَبُو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعي، حَدَّثَنَا أَبُو العباس مُحَمَّد ابن الحَسَن الهاشمي - بدمشق - قال: سمعت جدي إسماعيل بن عَبْدِ الصّمد يقول: سمعت أَبِي عَبْدِ الصّمد بن عَلِي قال: سمعت أَبِي عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بن عَبَّاس أن النبي ﷺ قال: «للمملوك على مولاه ثلاث خصال: لا يعجله عن صلاته، ولا يقيمه عن طعامه ويبيعه إذا استباحه». [١١٠٢٢]

ولم يكن عند هذا الشيخ غير هذا الحديث الواحد .

رواه هشام بن أَحْمَد الدمشقي فخالف في بعض المتن:

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَلِي الحَسَن بن أَحْمَد، وَأَبُو زكريا يَحْيَى بن عَبْدِ الوهّاب بن مندة، وجماعة في كتبهم . قالوا: أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر بن رِئْدَة^(١) . ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِي أَحْمَد بن إسماعيل ابن أَحْمَد، وَأَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَبْدِ الواحد بن هبة الله، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن إبراهيم الجرمقاني^(٢)، وَأَبُو عَلِي حَسكا بن أَبِي مسلم بن أَحْمَد الكورجي^(٣)، قالوا: أَنبَأَنَا أَبُو عُثْمَان إسماعيل بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن ملة المحتسب، أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَحْمَد بن إبراهيم

(١) تقرأ بالأصل: ريد، وفي «ز»: «ريده» وفي د: «زيد» كله تصحيف.

(٢) إعجامها مضطرب بالأصل، ود، و«ز»، والمثبت عن مشيخة ابن عساكر ١٧٧/ب وفيها الجرياذقاني نسبة إلى جرياذقان بالفتح: بلدة قرية من همدان بينها وبين الكرج وأصبهان.

(٣) مشيخة ابن عساكر ٥٥/ب .

التاجر^(١)، أَتْبَانَا سُلَيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّخْمِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الدَّمَشْقِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، [بْنِ الْعَبَّاسِ]^(٢) حَدَّثَنِي جَدِّي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِلْمَمْلُوكِ عَلَى سَيِّدِهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ: لَا يَعْجِلُهُ عَلَى صَلَاتِهِ، وَلَا يَقِيمُهُ عَنْ طَعَامِهِ، وَيُسَبِّحُهُ كُلَّ الْإِسْبَاعِ» [١١٠٢٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ سَيَّارَ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّهَّانُ - بِهَرَاةَ - أَتْبَانَا أَبُو سَهْلٍ نَجِيبُ بْنُ مَيْمُونِ الْوَاسِطِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو عَلِيٍّ مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ الذَّهْلِيِّ الْخَالِدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الرَّشِيدِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ: وَلَدَتْ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَمَاتَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَتَيْنِ.

٦٢١٢ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّمَشْقِيُّ الْأَدِيبُ الْمَعْرُوفُ بِالنَّظَّامِيِّ^(٣)

شاعر.

أَنشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ^(٥)، أَنشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَرْوَانَ الطَّنْزِيَّ الْوَزِيرَ، أَنشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَوْفِقُ النَّظَّامِيُّ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ^(٦):

فَإِنْ غَرِمَ^(٧) الْعُدَّالُ يَوْمَ لِقَائِنَا وَمَا لَهُمْ عِنْدِي وَعِنْدَكَ مِنْ ثَارٍ
وَسْتَوُوا عَلَى أَسْمَاعِنَا وَتَكَاثَرُوا وَقَلَّ جُنُودِي عِنْدَ ذَاكَ وَأَنْصَارِي
لَقِينَاهُمْ مِنْ نَازِرِيكَ وَمَهْجَتِي وَأَذْمُعِنَا بِالسِّيفِ وَالسَّيْلِ وَالنَّارِ^(٨)
قَالَ: وَأَنشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الدَّمَشْقِيُّ لِبَعْضِهِمْ:

(١) كذا بالأصل، ود، ومشيشة ابن عساكر، (٥٥/ب، و١٧٧/ب) وفي «ز»: الفاخر.

(٢) ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل، والمستدرك عن د، و«ز».

(٣) ترجمته في الوافي بالوفيات ٣٥٦/٢.

(٤) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن.

(٥) من قوله: أَنشَدَنَا إِلَى هُنَا مَكْرُورٌ بِالْأَصْلِ، وَالْمَثْبُوتُ يُوَافِقُ د، و«ز».

(٦) الأبيات في الوافي بالوفيات ٣٥٦/٢.

(٧) إعجامها مضطرب بالأصل ود، و«ز» وتقرأ: «عزم» وفي الوافي «عزم» أيضاً، وارتأينا ما جاء في المختصر: غرم.

(٨) في «ز»: وأدْمَعُنَا بِالسَّيْلِ وَالسِّيفِ وَالنَّارِ.

وردنا على أن الهوى مشربٌ عذبٌ وحطَّ به من سفر أشواقنا الركبُ
فلما وردنا ماءه ألهب الظمأ أيا من رأى ظمآن ألهبه الشرب
أكبَّ الهوى يذكي عليَّ زيادة أيا فادحاً أمسك فقد علق الحب
أما لو ذكرت الله ذكري هواكم لأوسعني عفوا وإنَّ عظم الذنبُ
وإني لو أخليت قلبي لغيركم من الناس محبوباً لما وسع القلب
متى تسمح الأيام منكم بنظرة وتلقي عن الأيدي الرسائل والكتب
أعاتبكم لا عن ملال وعن قلى ولكن إذا صح الهوى حسن العتب
ذكر لي أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَنُ أنهما اثنان، وأن الأول غير الثاني، فإله أعلم^(١).

آخر الجزء الثامن بعد الستمائة من الفرع.

٦٢١٣ - مُحَمَّد بن الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله بن العباس بن علي بن^(٢)
عبد الله بن العباس بن علي^(٣) أبو الفضل السلمي المَعْبَرُ المَوازِيني^(٤)
أخو أبي الحسن الأصغر.

سمع أبا عبد الله بن سلوان، وأبا القاسم بن أفرات، وأبا الحسين بن مكى المصري،
وأبا بكر الخطيب، وعبد العزيز الكتاني.
وكان يعرف الفرائض، ويجالس الفقيه أبا الحسن، جالسته غير مرة، ولم أسمع منه
شيئاً، وقد أجاز لي جميع حديثه.

أَخْبَرَنَا أبو الفضل السلمي - إجازة - وأبو القاسم علي بن إبراهيم - قراءة - قالاً: أُنْبَأَنَا أبو
عبد الله مُحَمَّد بن علي بن يحيى بن سلوان - قراءة عليه - أُنْبَأَنَا أبو القاسم الفضل بن جَعْفَر
التميمي، أُنْبَأَنَا أبو شَيْبَةَ داود بن إبراهيم بن روزبه بمصر.

قال: وَحَدَّثَنَا ابن أبي الشوارب - يعني - مُحَمَّد بن عبد الملك، حَدَّثَنَا أبو عَوَانة، حَدَّثَنَا
عُمَر بن أبي سَلَمَة، عَنْ أَبِيهِ قال: قلت لعائشة: يا أمه، أكنت تغتسلين مع رَسُول الله ﷺ من
إناء واحد؟ قالت: نعم.

(١) ذكر في الوافي أن وفاته كانت سنة تسع وثمانين ومئة.

(٢) إلى هنا عامود نسبة في د، والمختصر. (٣) «بن علي» ليس في «ز».

(٤) ترجمته في العبر ٣٠/٤ وسير أعلام النبلاء ٤٣٨/١٩ وشذرات الذهب ٤١/٤.

سُئِلَ أَبُو الْفَضْلِ الْمَوَازِينِي عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ: بِدَمَشْقَ فِي النِّصْفِ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

وَذَكَرَ لَنَا ابْنُ ابْنِ أَخِيهِ^(١) أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ أَنَّ أَبَا الْفَضْلِ تَوَفَّى يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ الْعِشْرِينَ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِيَابِ الصَّغِيرِ.

٦٢١٤ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْخَلِيلِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّسَوِيِّ

سَمِعَ بِدَمَشْقَ: هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمًا، وَبَغِيرَهَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، وَأَبَا الْجَوَّاءِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ، وَأَبَا كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ الصَّيرِفِيِّ، وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْمَسْرُوقِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو حَاتِمِ الْبُسْتِيُّ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ نُجَيْدٍ، وَأَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَلَالِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْمَالِينِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَأَبُو^(٢) مُحَمَّدٌ: هَبَةُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ تَمِيمُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، قَالُوا: أَتَبَّانَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَسْرُورٍ، أَتَبَّانَا أَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدِ السُّلَمِيِّ، أَتَبَّانَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْخَلِيلِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ الصَّيرِفِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ^(٣)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بَوْلِي، وَالسُّلْطَانُ وَلِيٌّ مِنْ لَا وَلِيٍّ لَهُ» [١١٠٢٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَتَبَّانَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَحَّائِيِّ، أَتَبَّانَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الزُّوزَنِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمِ مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانٍ، أَتَبَّانَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَلِيلٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلٍ بْنُ سَعْدٍ. أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَلُوا الْفِطْرَ» [١١٠٢٥].

٦٢١٥ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دَاوُدَ أَبُو الْحُسَيْنِ

قَاضِي دَمَشْقَ خَلَاةَ لِأَبِي عِمْرَانَ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْأَشْثِيبِ.

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَ«ز»، وَد: «ابن ابن أخيه» وفي المختصر: ابن أخيه، خطأ، وحمزة هو ابن علي بن الحسن بن الحسن بن علي.

(٢) بِالْأَصْلِ وَد: «وَأَبُو» خطأ، والتصويب عن «ز»، راجع مشيخة ابن عساكر ٢٨ / أ.

(٣) فِي «ز»: الْحَنِينِي.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيُّ، أَنْبَأَنَا تَمَامٌ - إِجَازَةٌ - أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ:

ثم ولي - يعني - قضاء دمشق بعد أبي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دَاوُدَ مِنْ قَبْلِ ابْنِ الْأَشْيَبِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى فِي سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَوَلِيَ بَعْدَهُ عَاصِمُ الرِّقَاشِيِّ، وَكَانَتْ وَفَاةُ ابْنِ أَبِي زُرْعَةَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

٦٢١٦ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ أَبُو الْمَضَاءِ الْبَغْلَبَكِيُّ

حدث عن محمد بن هاشم البعلبكي.

روى عنه: أَبُو السَّرِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَنُوسِ الْبَغْلَبَكِيِّ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَشَاءَ بْنِ نَظِيفٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْمِيدَانِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَفَّارِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ ذَكْوَانَ، أَنْبَأَنَا أَبُو السَّرِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ بَنُوسَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَضَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ هَاشِمِ الْبَغْلَبَكِيِّ، حَدَّثَنَا سُورِدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّلْمِيِّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرًا، فَأَصْبَحَ وَقَدْ ابْيَضَ ثَلَاثًا شَعْرَهُ، قَالَ: وَكَانَ أَوَّلَ شَيْبٍ كَانَ، قَالَ: فَسَاءَ ذَلِكَ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: إِنَّهُ عِبْرَةٌ فِي الدُّنْيَا، وَنُورٌ فِي الْآخِرَةِ.

٦٢١٧ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ السَّمَطِ

حكى عن خاله مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ.

روى عنه: أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ الْحُورَانِيِّ.

٦٢١٨ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ صِقْلَابٍ

سمع بدمشق: أبا العباس مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَلَّاسِ الثَّمِيرِيِّ.

روى عنه: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ فُجُويهِ^(١) الثَّقَفِيُّ الدِّيَنْوَرِيُّ.

(١) إجماعها ناقص بالأصل، وفي «ز»: فتحويه، تصحيف، والتصويب عن د، راجع تبصير المتن ١٠٨٤/٣، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٨٣/١٧.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْخَلِيلِ الطُّوسِيِّ الْفَقِيهِ - بَنُو قَان - أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ الْمَدِينِيِّ - بَنِي سَابُور - أَتْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَتْحُوبِهِ^(١) الثَّقَفِيُّ الدِّينُورِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ صِفْلَابَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَلَّاسِ الدَّمَشْقِيِّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْنَهَرٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ رَجُلًا لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مِتُّ، فَأَحْرِقُونِي، فَأَذَرُوا نَصْفِي فِي الْبَرِّ، وَنَصْفِي فِي الْبَحْرِ، فَوَاللَّهِ لَثَنَ وَجَدَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيُعَذِّبَنِي عَذَابًا^(٢) أَشَدَّ عَذَابِ عَذْبِهِ أَحَدٌ قَطُّ، فَلَمَّا مَاتَ، فَعَلُوا ذَلِكَ، قَالَ: فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ، وَأَمَرَ الْبَحْرَ فَجَمَعَ مَا فِيهِ ثُمَّ، خَلَقَهُ خَلْقًا سَوِيًّا، ثُمَّ قَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ: خَشِيتُكَ أَيُّ رَبِّ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ» [١١٠٢٦]

٦٢١٩ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ طَرِيفٍ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَتَّابِ الْأَعْيَنِ^(٣)

سمع بدمشق مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ، وَبِحَمَصَ: أَبَا الْمَغِيرَةِ الْخَوْلَانِيَّ^(٤)، وَبِمِصْرَ: عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، وَأَبَا صَالِحٍ كَاتِبَ اللَّيْثِ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَعَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّانِيَّ، وَبِغَيْرِهَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِّيَّ، وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، وَأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ شَاذَانَ، وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَّابِ، وَمُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ النُّعْمَانِ.

روى عنه: مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ الْمُجَدَّرِ، وَعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ الدُّورِيِّ، وَأَبُو شَعِيبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيَّ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ الْبُزُورِيِّ، وَبَنَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلْوِيَّةِ الْقَطَّانِ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْفَرِيَّابِيِّ، وَأَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ دُوسَ بْنِ كَامِلٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ، وَأَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو حَاتِمِ الرَّازِيَّانِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ حَيَّانِ الْخَلَّالِ، حَدَّثَنَا بَنَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلْوِيَّةِ الْقَطَّانِ^(٥)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَعْيَنِ

(٢) ليست في المختصر.

(١) راجع الحاشية السابقة.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١٩/١٢ والجرح والتعديل ٢٢٩/٧ وتاريخ بغداد ١٨٢/٢ وتهذيب التهذيب ٥/

٢١٥ وتهذيب الكمال ٤٠/١٧، والأنساب، واللباب ٧٦/١، والوافي بالوفيات ٣٣٥/٢ وشذرات الذهب ٢/

٩٥.

(٥) من قوله: القطان... إلى هنا سقط من «ز».

(٤) هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني.

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَتَّابٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي الزَّيْبَرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَعْلَمُوا الْعِلْمَ لِنَبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَلَا^(١) لَتَمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ، وَلَا^(٢) لَتُخَيَّرُوا بِهِ الْمَجَالِسَ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، فَالنَّارُ النَّارُ» [١١٠٢٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَّنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خَلْفٍ، أَنَّنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ، أَنَّنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا يَقُولُ: أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَتَّابٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ طَرِيفٍ الْأَعْيَنَ، سَمِعَ وَهْبَ بْنَ جَرِيرٍ^(٣)، وَرَوْحَ بْنَ عُبَادَةَ.

أَنَّنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَنَّنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَّنَا حَمْدٌ - إِجَازَةٌ - قَالَ: وَأَنَّنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَّنَا عَلِيُّ، قَالَا: أَنَّنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٤): مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ طَرِيفٍ أَبُو بَكْرٍ الْأَعْيَنَ الْبَغْدَادِي، رَوَى عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرٍ، وَزَيْدِ بْنِ حُبَابٍ، وَمُؤَمَّلَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَعَبْدَ الصَّمَدِ بْنِ النُّعْمَانِ، وَأَبِي إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِي، رَوَى عَنْهُ أَبِي وَأَبُو زُرْعَةَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَّنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِي، أَنَّنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي [قَالَ: أَبُو بَكْرٍ]^(٥)^(٦) [أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ]^(٧) بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَبِيصٍ، [قَالَا: نَا - وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ: أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ]^(٨) ^(٩) أَنَّنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَاهِرٍ، أَنَّنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [الْبَزَازِ، قَالَ: نَبَانَا عَبْدُ اللَّهِ]^(١٠) [بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْوِيِّ]^(١١)، قَالَ: أَبُو بَكْرٍ الْأَعْيَنُ مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ قَالَ الْخَطِيبُ: وَهَكَذَا [قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ]^(١٢) الْحَضْرَمِيُّ

(١) بالأصل: «أولاً» والمثبت عن د، و«ز».

(٢) في «ز»: جريج.

(٣) رواه ابن أبي حاتم ٢٣٥/٧.

(٤) بياض بالأصل ود، و«ز».

(٥) ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل، والمستدرک عن د، و«ز».

(٦) ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل، وبعضه موجود في د، وقسم بياض، والمستدرک عن «ز».

(٧) رواه أبو بكر الخطيب ١٨٢/٢.

(٨) الزيادة عن تاريخ بغداد، ومكانها بالأصل، ود، و«ز»، بياض.

(٩) الزيادة عن د، و«ز»، وتاريخ بغداد، ومكانها بالأصل بياض.

(١٠) بياض بالأصل، والمستدرک بين معكوفتين عن د و«ز»، وتاريخ بغداد.

الكوفي، ومُحمَّد بن إسحاق السَّراج، [النيسابوري]^(١).

أَنْبَأَنَا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي [بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم]^(٢) قال^(٣): أبو بكر محمد بن أبي عتاب الأعين البغدادي، واسم أبي عتاب [طريف، ويقال: الحسن]^(٤) سمع أبا محمد روح بن عبادة [القيسي] وأبا العباس وهب بن جرير بن حبان الأزدي^(٥)، روى عنه أبو عبد الله [محمد]^(٦) بن يحيى الذهلي. [كناه لنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي]^(٧).

أَخْبَرَنَا أبو القاسم الحسيني و[أبو]^(٨) الحسن الغساني قالا: حدثنا [ـ وأبو منصور بن خيرون. أنا - أبو بكر الخطيب]^(٩) قال^(١٠): محمد بن أبي عتاب أبو بكر الأعين، واسم أبي عتاب [الحسن، كذلك أخبرنا]^(١١) عمر بن أحمد العبدوي قال: سمعت أبا بكر الجوزقي [يقول: أنبأنا مكى بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو بكر بن أبي عتاب محمد بن الحسن بن طريف الأعين]^(١٢) ثم قال: وهكذا قال عبد الرحمن بن أبي حاتم، وقيل: إن اسم أبي عتاب طريف [كذلك أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أنبأنا أحمد ابن إبراهيم البزاز قال: نبأنا عبد الله بن محمد البغوي قال: أبو بكر الأعين محمد بن طريف، هو هكذا قال محمد بن عبد الله الحضرمي الكوفي، ومحمد بن إسحاق السراج النيسابوري. فحدث]^(١٣) أبو بكر عن روح بن عبادة، ووهب بن جرير، وأسود بن عامر شاذان، ومؤمل

(١) بياض بالأصل، والمستدرک عن د، و«ز»، وتاريخ بغداد.

(٢) ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل، والمستدرک عن د، والسند معروف. وفي «ز»: بن... أنا أبو عبد الحاكم.

(٣) رواه الحاكم في الأسامي والكنى ١٨٠/٢ رقم ٥٨٩.

(٤) بياض بالأصل، والمستدرک عن الأسامي والكنى، وقوله: ويقال الحسن بن طريف موجود في د، وفي «ز»: ابن الحسن بن طريف، والباقي فيهما بياض.

(٥) بياض بالأصل والمستدرک عن الأسامي والكنى، ومن قوله: سمع إلى هنا سقط من «ز»، وبياض في د.

(٦) بياض بالأصل، والمستدرک عن د، و«ز»، والأسامي والكنى. ومن قوله: «روى عنه أبو عبد الله» سقط في «ز».

(٧) بياض بالأصل ود، و«ز»، والمستدرک عن الأسامي والكنى.

(٨) زيادة عن د، و«ز». (٩) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد.

(١٠) بياض بالأصل ود، والمستدرک عن «ز»، والسند معروف.

(١١) بياض بالأصل ود، و«ز»، والمستدرک عن تاريخ بغداد بين معكوفتين.

(١٢) بياض بالأصل، ود، و«ز»، والمستدرک عن تاريخ بغداد بين معكوفتين.

(١٣) بياض بالأصل ود، و«ز»، والمستدرک بين معكوفتين عن تاريخ بغداد، وقد تقدم الخبر هذا قريباً.

ابن إسماعيل، [وزيد بن] ^(١) الحباب، وعبد الصمد بن النعمان، روى عنه عباس بن محمد الدوري، وأبو شعيب الحراني، [وأحمد] ^(٢) بن أبي عوف البزوري، وغيرهم، وكان ثقة.

قال الخطيب ^(٣): وَأَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ صَاحِبُ الْعَبَّاسِيِّ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارِسِيِّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: وَسُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْأَعْيَنِ فَقَالَ: لَيْسَ هُوَ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ.

[قال الخطيب] عنى بذلك، أنه لم يكن من الحفاظ لعلله، وانتقاد لطرقه، مثل علي بن المديني ونحوه، فأما الصدق والضبط لما سمعه فلم يكن مدفوعاً عنه.

حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ - إِمْلَاءً - أَنْبَأَنَا أَبُو طَالِبِ الْكَنْدَلَانِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبِي، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ الْأَعْيَنَ حِينَ مَاتَ فَقَالَ: رَحِمَهُ اللَّهُ، إِنِّي لِأَغْبِطُهُ، مَاتَ وَلَا يَعْرِفُ إِلَّا الْحَدِيثَ، لَمْ يَكُنْ صَاحِبَ كَلَامٍ ^(٥)، إِنَّمَا كَانَ يَكْتُبُ الْحَدِيثَ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لَيْسَ عِنْدِي قَوْمٌ خَيْرٌ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُسْلِمَةِ ^(٦)، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ [قالا:] ^(٧) [أنا] ^(٨) [أبو الحسن] ^(٩) بن الحَمَامِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّكُونِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ [قال:] ^(١٠) ^(١١) مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ

(١) بياض بالأصل، ود، و«ز»، والمستدرک بین معکوفتین عن تاریخ بغداد.

(٢) بياض بالأصل، ود، و«ز»، والمستدرک بین معکوفتین عن تاریخ بغداد.

(٣) تاریخ بغداد ١٨٣/٢.

(٤) الوافي بالوفيات ٢/٣٣٥ وسير أعلام النبلاء ١٢/١٢٠ وتهذيب الكمال ١٧/٤١.

(٥) في «ز»: المسلم.

(٦) في «ز»: «أبو بكر بن محمد»، وفي د: أبو بكر محمد بن محمد بن محمد.

(٧) بياض بالأصل، وفي د: قال، والمثبت عن «ز».

(٨) بياض بالأصل و«ز»، وسقطت اللفظة من د.

(٩) بياض بالأصل، والمستدرک عن د، وفي «ز»: الحسن الحماني.

(١٠) بياض بالأصل، والمستدرک عن د، و«ز».

(١١) بياض بالأصل، ود، و«ز».

وطاهر أبي أحمد الزبيري ماتا في جمادى الآخرة [سنة أربعين ومئتين]^(١).

قوات على أبي الفضل السلامي، عن أبي الفضل المكي.....^(٢) بن الخصيب، أَخْبَرَنِي أَبُو موسى بن النسائي، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: نَا^(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ [عن أبيه أحمد بن حنبل قال: أبو بكر محمد بن أبي عتاب]^(٤) وهو ابن طريف أَبُو بَكْرٍ الْأَعْيَنُ بَغْدَادِي [مات]^(٥) يوم الثلاثاء [لثلاث عشرة بقيت من جمادى الآخرة سنة أربعين ومئتين]^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَطِيبُ، وَأَبُو الْحَسَنِ^(٧) الزَّاهِدُ [قالا: نا - وأبو منصور المقرئ: أنا - أبو بكر أحمد]^(٨) بن علي بن ثابت^(٩)، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْقَطِيعِي، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِي: [مات]^(١٠) أَبُو بَكْرٍ الْأَعْيَنُ بِبَغْدَادِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وَكُتِبَتْ عَنْهُ.

قال^(١١): وَأَنبَأَنَا ابْنُ الْفَضْلِ [القَطَانُ، قَالَ: أَنبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلْدِي، قَالَ: ^(١٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: وَقَرَأْتُ عَلَى الْبَرْقَانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ [بن محمد بن يحيى المزكي، قَالَ: ^(١٣) أَنبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ [محمد]^(١٤) بن إِسْحَاقَ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: مات أبو بكر الأعين محمد [بن طريف، قال الحضرمي: سنة أربعين ومئتين]^(١٥) وقال الثَّقَفِيُّ: بِبَغْدَادِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لثَلَاثَ عَشَرَ بَقِيْنَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ أَرْبَعِينَ.

(١) بياض بالأصل، ود، والمستدرک بین معکوفتین عن «ز».

(٢) بياض بالأصل ود، وفي «ز»: المكي.... نا أبو عبد الله الحسن بن الخصيب.

(٣) بالأصل: «أبو» والمثبت عن د، و«ز».

(٤) ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل ود، والمستدرک عن «ز».

(٥) سقطت من الأصل ود، واستدرکت عن «ز».

(٦) بياض بالأصل، والمستدرک بین معکوفتین عن «ز»، وبعضه عن د.

(٧) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: الحسين. تصحيف.

(٨) بياض بالأصل، والمستدرک بین معکوفتین عن «ز»، وبعضه موجود في د.

(٩) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٨٣/٢.

(١٠) بياض بالأصل، ود، وفي «ز»: «توفي» والمستدرک عن تاريخ بغداد.

(١١) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٨٣/٢.

(١٢) بياض بالأصل، والمستدرک عن تاريخ بغداد، وقسم من الكلام موجود في د، و«ز».

(١٣) بياض بالأصل، ود، و«ز»، والمستدرک بین معکوفتین عن تاريخ بغداد.

(١٤) بياض بالأصل، والكلمة سقطت من د، و«ز»، والمستدرک عن تاريخ بغداد.

(١٥) بياض بالأصل، ود، و«ز»، والمستدرک عن تاريخ بغداد.

٦٢٢٠ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ [بْنِ عَلِيٍّ] ^(١)

..... ^(٢) ابن إسماعيل بن مُحَمَّد بن قيراط، وعَبْد العزيز بن سليمان بن عبد

العزيز الحرمللي.

[روى عنه أبو سليمان بن زبر] ^(٣).

أَبْنَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إبراهيم، أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَنِ [بن عثمان، نا أبو سليمان] ^(٤) مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أَحْمَد، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الْحَسَن بن عَلِي التميمي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن قيراط، حَدَّثَنَا [هشام] ^(٥) ابن عمار، حَدَّثَنَا الوليد بن مسلم، حَدَّثَنَا عَبْد الْغَفَّار بن إِسْمَاعِيل بن عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الوليد بن عَبْد الرَّحْمَنِ، [أبو المخارق] ^(٦) حَدَّثَنِي الْحَارِث بن الْحَارِث الغامدي، قال: قلت لأبي: يا أبة، ما هذه الجماعة؟ قال: هؤلاء قوم قد اجتمعوا [على صابئ لهم] ^(٧) قال: فتشوقوا فإذا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يدعو الناس إلى توحيد الله عزَّ وجلَّ والإيمان به يردون عليه، ويؤذونه حتى ارتفع النهار، وانصدع عنه الناس، وأقبلت امرأة قد بدا نحرها تبكي تحمل قدحاً ومنديلاً فتناوله منها، فشرب، فتوضأ ثم رفع رأسه إليها فقال: «يا بنية خمري عليك نحرک، ولا تخافي على أبيك غلبة ولا ذلاً»، قلنا: من هذه؟ قالوا: هذه زينب ابنته ^[١١٠٢٨].

٦٢٢١ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بن عَلِي بن خلف بن عَبْد الواحد

أَبُو طَاهِر بن الصرار الصيدلاني الأموي

مولى عُمَر بن عَبْد العزيز.

حَدَّثَ هُوَ وَأَبُوهُ وَعَمَّهُ.

روى عن أبيه، وَجَعْفَر بن مُحَمَّد القلانسي، وَمُحَمَّد بن أَحْمَد بن داود.

[كتب] ^(٨) عنه: أَبُو الْحُسَيْن ^(٩) الرازي، والكلابي، وأبو هاشم المؤدب.

(١) مكانها بياض ود، والمستدرک عن «ز».

(٢) بياض بالأصل، ود، و«ز».

(٣) بياض بالأصل، ود، والمستدرک عن «ز».

(٤) بياض بالأصل ود، المستدرک بين معكوفتين عن «ز».

(٥) بياض بالأصل، والمستدرک عن د، و«ز».

(٦) بياض بالأصل ود، والمستدرک عن «ز».

(٧) بياض بالأصل، والمستدرک عن د، و«ز».

(٨) بياض بالأصل، والمثبت عن «ز»، ود.

(٩) في د: الحسن، تصحيف.

قرأت بخط نجا بن أحمد، وذكر أنه قرأه بخط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق [في الدفعة الثانية]^(١)، أبو طاهر مُحَمَّد بن الحسن بن علي بن خلف بن عَبْد الواحد القرشي [الصيدلاني، مولى عمر بن]^(٢)، عَبْد العزيز ويعرف بأبي طاهر الصرار، وكان أبوه محدثاً، وعمه مُحَمَّد بن علي [بن خلف محدثاً، مات]^(٣) سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

٦٢٢٢ - مُحَمَّد [بن الحسن بن علي بن مُحَمَّد بن عيسى]^(٤) بن يقطين

أَبُو جَعْفَر اليقطيني البغدادي البزار^(٥)

سمع بدمشق: أبا يَحْيَى مُحَمَّد بن سعيد بن عمرو الحريمي، وأبا بكر مُحَمَّد بن خريم^(٦) وأبا عَبْد الله أَحْمَد بن عَبْد الواحد بن يزيد الجَوْبَرِي، وعَبْد الرَّحْمَنِ بن إِسْمَاعِيل الكوفي، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَنَسَة بحمص، وأَحْمَد بن مُحَمَّد^(٧) بن أبي حمدان الأنطاكي، وأبا عَبْد الله مُحَمَّد بن أيوب بن مُشْكَن، وأَحْمَد بن صالح الأقطس، ومُحَمَّد بن الحسن بن قُتَيْبَة، وأبا القاسم البغوي، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد الباغددي، وأبا يَغْلَى المَوْصِلِي، وسعيد بن هاشم بن مَرْثَد الطبراني، والفضل بن مُحَمَّد العطار، وعُمَر بن سعيد بن سنان، وهِثْل بن مُحَمَّد بن يَحْيَى، والفضل بن الحُبَاب الجَمَحِي.

روى عنه: أَبُو نُعَيْم الحافظ، وعلي بن مُحَمَّد بن عَبْد الله الحذاء^(٨)، وعلي بن عَبْد العزيز الطاهري، وأَبُو الحسن وساج بن عَبْد الله مولى الزبانية، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن علي ابن مُحَمَّد بن بشران، وأَبُو علي الحسن بن الحسين بن دوما النعالي^(٩)، والقاضي أَبُو العلاء مُحَمَّد بن علي بن أَحْمَد الواسطي، والحُسَيْن^(١٠) بن مُحَمَّد بن الحسين بن قُنْجُوِيَه^(١١) الدينوري.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُود أَحْمَد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن

(١) بياض بالأصل «ز»، والمستدرك عن د. (٢) بياض بالأصل و«ز»، والمستدرك عن د.

(٣) بياض بالأصل و«ز»، والمستدرك عن د.

(٤) بياض بالأصل، والمستدرك بين معكوفتين عن د، و«ز».

(٥) ترجمته في تاريخ بغداد ٢١١/١٢ وفيه: البزاز. (٦) في «ز»: خزيمة.

(٧) في «ز»: أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي حمدان.

(٨) في «ز»: الحذاق. (٩) في د: النقال.

(١٠) في «ز»: الحسن، تصحيف.

(١١) في الأصل و«ز»: فتحويه، تصحيف، والتصويب عن د.

عَلِي^(١)، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ وَسَاج^(٢) بَنَ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أَبِي تَمَامِ الزَّيْنَبِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ ابْنِ الْحَسَنِ بَنَ عَلِيٍّ الْيَقْطِينِي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ بَنَ يَزِيدِ الْعَقِيلِيِّ الْجَوْبَرِيِّ - بِدَمَشْقَ - حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو شَيْبَةَ شُعَيْبُ بْنُ رَزِيقٍ، عَنْ عَطَاءِ الْخِرَاسَانِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ أَوَّلُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ بِمَكَّةَ ﴿اقْرَأْ﴾^(٣).

[قال ابن عساكر:] كذا قال، والصواب: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بَنَ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ^(٤) بَنَ الْحَسَنِ بَنَ عَلِيٍّ الْيَقْطِينِي، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ طَالِبٍ - بِأَنْطَاكِيَّةَ - حَدَّثَنَا لَوْيْنٌ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ، عَنْ الْخَلِيلِ بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مِائَةَ مَرَّةٍ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ خَطِيئَتُهُ خَمْسِينَ عَامًا مَا اجْتَنَبَ خِصَالًا أَرْبَعَةَ: الدَّمَاءَ، وَالْأَمْوَالَ، وَالْفُرُوجَ، وَالْأَشْرَبَةَ»^[١١٠٢٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ بَنَ أَبِي الْعَبَّاسِ، وَأَبُو مَنْصُورٍ بَنَ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالُوا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٥): مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بَنَ عَلِيٍّ بَنَ مُحَمَّدٍ بَنَ عِيْسَى بَنَ يَقْطِينَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَزَارِ^(٦) الْيَقْطِينِي، سَمِعَ أَبَا خَلِيفَةَ الْفَضْلَ بْنَ الْحُبَّابِ الْجَمَحِي، وَالْحُسَيْنَ بْنَ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْأَحْوَصِ الْكُوفِي، وَأَبَا يَغْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُؤَصِّلِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاغَنْدِي، وَأَبَا الْقَاسِمِ الْبَغَوِي، وَمَنْ فِي طَبَقَتِهِمْ، وَكَانَ قَدْ سَافَرَ، وَكُتِبَ بِالْجَزِيرَةِ وَالشَّامِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْبُلْدَانِ فَأَكْثَرَ، وَكَانَ صَدُوقًا^(٧)، فَهَمَّا، حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِي، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَذَّاءِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بَنَ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ بَشْرَانَ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الطَّاهِرِي، وَأَبُو عَلِيٍّ بَنَ دُومَانَ النَّعَالِيِّ وَغَيْرِهِمْ.

(١) في «ز»: أحمد بن علي بن ثابت.

(٢) بالأصل ود: وشاح.

(٣) سورة العلق، الآية: ١.

(٤) من قوله: أبو جعفر... في الخبر السابق إلى هنا سقط من «ز»، فتداخل سند الخبر السابق بسند الخبر التالي فيه، فاضطرب المعنى واختل.

(٥) الخبر في تاريخ بغداد ٢/ ٢١١.

(٦) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وفي تاريخ بغداد: البزار.

(٧) في «ز»: صدقاً.

قال الخطيب: حدثت عن أبي الحسن بن الفرات قال: كان أبو جعفر اليقطيني جميل الأمر في الحديث، ثقة، وانتقى عليه من الحفاظ عمر البصري، وابن مظهر، والدارقطني.

قال الخطيب^(١): قال لي أبو بكر البرقاني: كان اليقطيني حسن الحديث، ولم أرزق أن أسمع منه إلا شيئاً يسيراً، فقلت له: أكان ثقة؟ قال: نعم، قلت للبرقاني مرة أخرى وذكر اليقطيني: أكان ثقة؟ فقال: لم أسمع منه إلا خيراً، غير أنني [رأيت]^(٢) في جمعه لحديث مسعر أحاديث منكراً، فقلت لأبي بكر: الحمل في تلك الأحاديث على غيره لأنها من وجوه فيها نظر عن الشاميين وغيرهم، فإما أن يكون علي اليقطيني فيها حمل من جهته فلا.

قال الخطيب: وحدثني أبو طالب عمر بن إبراهيم المفيد^(٣) قال: توفي اليقطيني يوم الأربعاء ودفن يوم الخميس الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وثلاثمائة.

٦٢٢٣ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو طَاهِرِ الْأَنْطَاكِيِّ الْمُقْرِئِ^(٤)

قرأ القرآن العظيم على أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي.

وحدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن الأنطاكي، وعتيق بن عبد الرخمن الأذني.

قرأ عليه علي بن محارب بن علي الساکت.

وروى عنه: علي بن داود الداراني، وعلي بن محمد الحثائي، وأبو بكر محمد بن الحسن المقدسي المعروف بالشيرازي، وأبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، وفارس بن أحمد الحمصي، وعبيد الله بن مسلمة^(٥) بن أخرم المكتب، وأبو الحسن أحمد ابن بشير.

أُتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٍّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنَا عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ الزَّاعُونِي، قَالَا: أُتْبَانَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي الصَّقْرِ الْأَنْبَارِيِّ، أُتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ،

(١) رواه في تاريخ بغداد ٢/ ٢١١.

(٢) زيادة عن «ز»، ود، وتاريخ بغداد.

(٣) كذا بالأصل، ود، «ز»، وفي تاريخ بغداد: الفقيه.

(٤) ترجمته في غاية النهاية لابن الجزري ٢/ ١١٨ وحسن المحاضرة ١/ ٤٨٩ ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٤٥ رقم ٢٧١ وشذرات الذهب ٣/ ٩٠.

(٥) تقرأ بالأصل ود، و«ز»: سلمة، والمثبت عن معرفة القراء الكبار، وغاية النهاية.

حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا عَتِيقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - بِأَذْنِهِ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ الْمُؤَصِّلِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً» [١١٠٣٠].

قُرأت بخط أبي الحسن الحنائي، أَنبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ الْأَنْطَاكِيُّ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَحَضَرَ مَعِيَ أَبِي، أَنبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ^(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيُّ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ الْمُقَدَّسِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو جَفْصٍ عُمَرُ ^(٢) بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: رَوَى لِي هَذِهِ الْقِرَاءَةُ أَبُو عَمَرَ حَفْصُ ^(٣) بْنِ سُلَيْمَانَ، وَذَكَرَ حَفْصٌ أَنَّهُ لَمْ يَخَالَفْ عَاصِماً فِي شَيْءٍ مِنْ قِرَائَتِهِ إِلَّا فِي حَرْفٍ فِي الرُّومِ: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ﴾ ^(٤) بِضَمِّ الضَّادِ.

وذكره عن الفضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاطِرْقَانِي - إِجَازَةً - أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ مُرْدَةَ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ دَاوُدَ الدَّارَانِي: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ الْأَنْطَاكِيُّ، قَدِمَ عَلَيْنَا دِمَشْقَ، فَذَكَرَ عَنْهُ إِسْنَادَ قِرَاءَاتٍ.

ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عُثْمَانَ الدَّانِي ^(٥) أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْطَاكِيَّ يَكْنَى أَبَا طَاهِرٍ، أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرْضاً وَسَمَاعاً عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَهُوَ أَجَلُ أَصْحَابِهِ وَأَضْبَطُهُمْ، رَوَى عَنْهُ الْقِرَاءَةَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ نَظَرَاتِهِ، مِنْهُمْ: عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهُ ^(٦)، وَعَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ، وَعَرَضَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا فَارَسُ بْنُ أَحْمَدَ، وَسَمِعَ مِنْهُ شَيْخُنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ ^(٧) كِتَابَ الثَّمَانِيَةِ لِابْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَحَدَّثَنَا عَنْهُ بِأَحَادِيثَ، سَمِعْتُ فَارَسَ بْنَ أَحْمَدَ يَقُولُ: خَرَجَ أَبُو طَاهِرٍ مِنْ مِصْرَ مُنْصَرِفاً إِلَى الشَّامِ، فَتَوَفَّى فِي مُنْصَرَفِهِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَحْسَبُهُ تَوَفَّى قَبْلَ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ بَيْسِيرَ ^(٨).

(١) في «ز»: أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

(٢) ما بين الرقمين سقط من «ز».

(٣) سورة الروم، الآية: ٥٤.

(٤) في «ز»: «الداراني» تصحيف.

(٥) في معرفة القراء الكبار: غلبون.

(٦) بالأصل ود: سلمة، وفي «ز»: سالم، والمثبت عن معرفة القراء الكبار وغاية النهاية.

(٧) الخبر في غاية النهاية ١١٨/٢ ومعرفة القراء الكبار ٣٤٥/١.

٦٢٢٤ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَضْرِي الدَّقَاقِ الْقَاضِي

سمع بدمشق: إبراهيم بن أبي ثابت، وأحمد بن سليمان بن حذلم، وأبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذري، وأبا الميمون بن راشد البجلي، وأبا القاسم بن أبي العقب، وإبراهيم بن محمد ابن صالح بن سنان، وبمصر: عبد العزيز بن أحمد بن الفرّج، وأبا الحسين محمد بن علي بن الحسين بن أبي الحديد، وأحمد بن عبد الله الناقد، وأبا أحمد محمد بن إبراهيم بن حفص بن عمر بن الرضي، وعلي بن جعفر بن موسى الكاتب، وأبا العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع السكري، وأبا علي الحسن بن دحيم، وأبا جعفر محمد بن الحسن بن زيد التّيسي، وأبا بكر أحمد بن مسعود بن عمرو الزّنبري، وأبا الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي، ومحمد بن أيوب الصموت الرقي، وبمكة: أبا محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد المقرئ، وأبا مروان عبد الملك بن بحر بن شاذان الحلاب المكيين، وأبا سعيد بن الأعرابي، وأبا القاسم بكير بن الحسن بن عبد الله بن سلمة الرازي، وأبا الطاهر الذهلي، وحمزة بن محمد الكثاني، وأبا الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، ومحمد بن الربيع بن سليمان الجيزي^(١)، وأبا الحسن^(٢) أحمد ابن بهزاد بن مهران، وأبا بكر محمد بن بشر العكري^(٣) وغيرهم.

روى عنه: أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصّوّاف، وانتقى عليه أبو الحسن الدارقطني.

قوات على أبي الحسن الفرّضي، وأبي الفضل الحافظ، قلت لهما: أجاز لكم إبراهيم ابن سعيد الحبال قال: سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة أبو عبد الله محمد بن الحسن بن يحيى الدقاق في صفر، والد جعفر^(٤) - يعني - مات.

٦٢٢٥ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُوسُفَ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِي الْأَنْدَلُسِيّ الْبَلْغِي^(٥)

قدم دمشق، وحديث بها عن أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد الطّلّيطلي، وأبي

(١) بالأصل ود، و«ز»: الحيري، تصحيف. (٢) في «ز»: الحسين.

(٣) في «ز»: العسكري. تصحيف. (٤) مكان «والد جعفر» بياض في «ز».

(٥) هذه النسبة إلى بلغي بفتح أوله وثانيه وغين معجمة وياء مشددة، بلد بالأندلس من أعمال لاردة ذات حصون عدة (كما في معجم البلدان).

علي الحسين بن بكر الخياط، وأبي محمد عبد القهار بن سعيد بن يحيى - منأولة - .

وسمع بدمشق: أبا الفرج الإسفرايني.

روى عنه: أبو القاسم بن صابر.

وسمع منه أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد الأنصاري الغرناطي، وحدثنا عنه أبو محمد بن طاوس.

حدثني أبو محمد هبة الله بن أحمد - لفظاً - أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي الخولاني البلغي، قدم علينا دمشق، أنبأنا أبو القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد الطليطي، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ، حدثنا عبد الرحمن بن عثمان ابن عفان القشيري، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا جرير بن حازم، عن قتادة قال: سألت أنس بن مالك عن قراءة رسول الله ﷺ، قال: كان يمدّ صوته مداً [١١٠٣١].

اخبرناه أعلى من هذا بثلاث درجات أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبو سعد الأديب، أنبأنا أبو عمرو الفقيه، أنبأنا أبو يعلى، حدثنا موسى بن محمد بن حيان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن جرير بن حازم، عن قتادة قال: سألت أنس بن مالك: كيف كانت قراءة رسول الله ﷺ؟ قال: كان يمدّ صوته مداً [١١٠٣٢].

قرأت بخط أبي عبد الله البلغي: ولدت سنة اثنتين وأربعين وأربع مائة بمدينة بلغي في الأندلس.

٦٢٢٦ - محمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن جعفر بن أحمد

أبو طاهر الحلبي البزار^(١) المعروف بابن الملاح

حدث عن رشا بن نضيف، وأبي علي، وأبي الحسين ابني أبي نصر، وأبي علي الأهوازي، وأبوي القاسم: السميناسطي، والجثائي، وأبي الحسن بن أبي الحديد، وأبي محمد الكتاني، وأبي العباس بن قيس.

روى عنه: غيث بن علي.

(١) كذا بالأصل ود، وفي «ز»، والمختصر: البزاز.

وسمع منه أبو مُحَمَّد بن الأكفاني .

أُنْبَأَنَا أَبُو الفرج غيث بن علي، ونقلته من خطه، أُنْبَأَنَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن الحسن بن علي الحَلْبِي البَزَار^(١) بدمشق، أُنْبَأَنَا أَبُو الحسن رَشَاء بن نضيف، أُنْبَأَنَا أَبُو مسلم مُحَمَّد بن أَحْمَد بن علي الكاتب . ح وأخْبَرَنَاهُ عَالِيَا أَبُو سهل بن سعدوية، أُنْبَأَنَا أَبُو الفضل عَبْد الرَّحْمَن ابن أَحْمَد، أُنْبَأَنَا أَبُو مسلم الكاتب، حَدَّثَنَا عَبْد اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، حَدَّثَنَا هُدْبَة ، حَدَّثَنَا حَمَاد بن سَلَمَة، عَنْ قَتَادَة، عَنْ حُذَيْفَة قَالَ: لَقِيت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي جُنُبٌ^(٢)، قَالَ: «الْمُؤْمِن لَا يَنْجَسُ» [١١٠٣٣].

ذكر أَبُو القاسم النسيب أن مولد أَبِي طاهر في ربيع الأول سنة عشرين وأربع مائة، فسمعت أبا مُحَمَّد بن الأكفاني يحكي أَنَّ أبا طاهر هذا جِيءَ إِلَيْهِ بِجُزءٍ فِيهِ سَمَاعٌ مُحَمَّد بن الحسن الحَلْبِي عَلَى أَبِي مُحَمَّد بن أَبِي نصر فرواه، وكان سِتَهُ لَا يَحْتَمِلُ ذَلِكَ وَأَنَّهُ أَنْكَرَ عَلَيْهِ الرواية عن ابن^(٣) أَبِي نصر، فتركها بعد أن حَدَّثَ عَنْهُ.

قال لي أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني: سَنَةُ ثَمَانِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ فِيهَا تَوَفَّى أَبُو طاهر مُحَمَّد بن الحسن بن علي الحَلْبِي المعروف بابن المِلْحِي فِي الْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ بِدَمَشْقَ، وَهَكَذَا ذَكَرَ أَبُو مُحَمَّد بن صابر، وَزَادَ أَنَّهُ دُفِنَ فِي مَقَابِرِ بَابِ الْفَرَادِيسِ، وَأَنَّهُ ثَقَّةٌ، خَلْفَ ابْنِ اسْمِهِ حُسَيْنَ.

٦٢٢٧ - مُحَمَّد بن الحسن بن عون الوحيدي القيسي

روى عن عَبْدِ اللَّهِ بن يزيد^(٤) البكري، ومروان بن معاوية، وعيسى بن يونس، وأبي بكر بن عيَّاش.

روى عنه: ابن أخيه أَبُو الحسن محمد بن عون بن الحسن الوحيدي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، حَدَّثَنَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أُنْبَأَنَا تمام بن مُحَمَّد، حَدَّثَنِي أَبُو الوليد بكر بن شُعَيْب بن بكر بن مُحَمَّد القرشي فِي آخِرِينَ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الحسن مُحَمَّد ابن عَوْن بن الحسن الوحيدي، حَدَّثَنَا عَمِي مُحَمَّد بن الحسن، حَدَّثَنَا عَبْد اللَّهِ بن يزيد

(١) انظر الحاشية السابقة.

(٢) يعني أَنَّهُ تَحَاشَى النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَصَافَحْهُ، كَمَا يَفْهَمُ مِنْ تَمَّةِ الْكَلَامِ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ: فَحَادَ عَنْهُ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: كُنْتُ جُنُبًا.

(٣) سقطت من «ز». (٤) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: زيد.

البكري، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ^(١): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عشرة من قریش في الجنة: أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ^(٢)، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ^(٣)، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ ابْنُ أَبِي وَقَاصٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ»^[١١٠٣٤]. أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَّ أَبَا طَاهِرٍ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ابْنَ الْمَقْرِيءِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ عَوْنِ الْوَحِيدِيِّ بِدَمَشَقَ الشَّيْخِ الصَّالِحِ صَدُوقٍ. ح. وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ، أَنَّ أَبَا طَاهِرٍ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْفَتْحِ مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَا: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ابْنَ الْمَقْرِيءِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ^(٤) ابْنَ الْحَسَنِ بْنُ عَوْنِ الْوَحِيدِيِّ الدَّمَشَقِيِّ سَنَةَ عَشْرٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَأَفَادَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَمِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ - زَادَ الصِّيرْفِيُّ: بْنُ أَبِي حَازِمٍ - قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَى مَنْبَرِ الْكُوفَةِ يَقُولُ: وَقَالَ الصِّيرْفِيُّ: وَهُوَ يَقُولُ: - أَلَا لَعَنَ اللَّهُ الْأَفْجَرَيْنِ مِنْ قَرِيشٍ: بَنِي أُمَيَّةَ وَبَنِي مَغِيرَةَ، أَمَا بَنُو الْمَغِيرَةِ، فَقَدْ أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ بِالسَّيْفِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَأَمَا بَنِي أُمَيَّةَ فَهِيَ هَاتِ - زَادَ الصِّيرْفِيُّ: هِيَ هَاتِ - أَمَا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ لَوْ كَانَ الْمَلِكُ مِنْ وَرَاءِ الْجِبَالِ، لَنَقَبُوا إِلَيْهِ حَتَّى يَصِلُوا إِلَيْهِ.

٦٢٢٨ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَيْسَى

من أهل دمشق.

حدث بمكة.

قَرَأَتْ بِخَطِّ أَبِي مُحَمَّدٍ بِنِ الْأَكْفَانِيِّ فِيمَا نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ بَعْضِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ بِمَكَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَيْسَى الدَّمَشَقِيِّ فِي طَبَقَةٍ فِيهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّبَيْلِيُّ وَغَيْرُهُ.

٦٢٢٩ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ أَبُو يَعْلَى الْبَصْرِيُّ الصُّوفِيُّ^(٥)

من الرحاليين.

(١) بعدها في «ز»: رضي الله عنهما.

(٢) قوله: «عثمان في الجنة» سقط من «ز».

(٣) قوله: «في الجنة» سقط من «ز».

(٤) كذا بالأصل «بن عون» وقد سقطت اللفظتان من د، و«ز»، وفي «ز»: محمد بن الحسن بن عون الوحيدى، وفوق

لفظتي «الحسن» و«عون» علامتا تقديم وتأخير.

(٥) ترجمته في تاريخ بغداد ٢/ ٢٢٠.

سمع أبا بكر بن أبي الحديد بدمشق، وأبا الحسين بن جُمَيْع بصيدا، وأبا علي زاهر بن أحمد السرخسي بخراسان.

روى عنه: أبو بكر الخطيب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا - [و] ^(١) أَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ^(٢)، أَتْبَانَا أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ فِي دَارِ الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ التَّنُوخِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْحَكَمِ السَّلْمِيِّ - بَدَمَشَقَ - أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَهْلِ الْخَرَّاطِيِّ، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ شَبَّةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ، وَلَا يَقُولَنَّ قَتَحَ اللَّهُ وَجْهَكَ، وَوَجْهَ مَنْ أَشْبَهَ وَجْهَكَ، فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ» [١١٠٣٥].

قالوا: وقال لنا الخطيب ^(٣): مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ أَبُو يَعْلَى الصُّوفِيُّ الْبَصْرِيُّ، أَذْهَبَ عَمْرُهُ فِي السَّفَرِ وَالتَّغْرِبِ، وَقَدِمَ عَلَيْنَا بِغَدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ الدَّمَشَقِيِّ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ جُمَيْعِ الْغَسَّانِيِّ، كَتَبْتُ عَنْهُ وَكَانَ صَدُوقًا، وَذَكَرَ لِي أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ زَاهِرِ بْنِ أَحْمَدَ السَّرَخْسِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ.

قال الخطيب ^(٤): سَأَلْتُ أَبَا يَعْلَى عَنْ مَوْلَدِهِ، فَقَالَ: فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَكَانَ قَدُومُهُ عَلَيْنَا فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَخَرَجَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ إِلَى الشَّامِ وَغَابَ عَنَّا خَبْرُهُ، وَكَانَ شَيْخًا مَلِيحًا ظَرِيفًا مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْأَدَبِ، حَسَنَ الشَّعْرِ، وَمِنْ مَلِيحِ قَوْلِهِ:

يا أبا القاسم الذي قسم الرحم	ن من راحتيه رزق الأنام
أنا في الشعر مثل ملاي في الجو	د حليفاً مكارم ونظام
وإذا ما وصلتني فأمير الـ	جود أعطى المنى أمير الكلام
وله أيضاً في عجوز أكل:	

لي عجوز كأنها البـ	در في ليلة المطر
ناطق عن جميع أعـ	ضائها شاهد الكبر

(٢) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٢٢٠ - ٢٢١.

(٤) تاريخ بغداد ٢/ ٢٢١.

(١) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

(٣) تاريخ بغداد ٢/ ٢٢٠.

غير أضراسها ففيها الذي اللب معتبر
أعظم غير أنها أعظم تطحن الحجر

٦٢٣٠ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ دَرَسْتُوِيَّةَ أَبُو الْحَسَنِ الْقُرَشِيِّ (١)

روى عن أبي المجاهد عبد الواحد بن مُحَمَّد بن عتبة، وأبي المؤمل عباس بن أبي الفضل الأرسوفي، وسمع منه بها (٢)، والقاسم بن عيسى العصار، وأبي جعفر مُحَمَّد بن فرخان الخطبي، ومُحَمَّد (٣) بن أيوب بن مُشكان النيسابوري، وإبراهيم (٤) بن عبد الواحد العبسي، والسلم (٥) بن معاذ التميمي، ومُحَمَّد بن عبيد الله بن الفضل (٦)، ومُحَمَّد بن عبد الحميد الفرغاني.

روى عنه: ابنه أبو علي الحسن بن مُحَمَّد، وأبو القاسم تمام بن مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ الْحِثَّانِيَّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ.

قالا: أَتَبَّانَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ بْنِ دَرَسْتُوِيَّةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ مُشْكَانِ النِّسَابُورِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي السَّمْحِ، حَدَّثَنَا الْجَارُودُ بْنُ يَزِيدَ (٧)، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ - يَعْنِي - الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ مِنْ كُنُوزِ الْبَرِّ: إِخْفَاءُ الصَّدَقَةِ، وَكُتْمَانُ الشُّكْوَى، وَكُتْمَانُ الْمَصِيبَةِ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: [إِذَا] (٨) ابْتَلَيْتَ عَبْدِي بِبَلَاءٍ فَصَبْرٌ، لَمْ يَشْكُنِي (٩) إِلَى عَوَادِهِ، أَبْدَلْتَهُ لَحْمًا خَيْرًا (١٠) مِنْ لَحْمِهِ، وَدَمًا خَيْرًا (١١) مِنْ دَمِهِ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهُ أَرْسَلْتَهُ وَلَا ذَنْبَ لَهُ، وَإِنْ تَوَفَّيْتَهُ فَإِلَى رَحْمَتِي» [١١٠٣٦].

٦٢٣١ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو زُرْعَةَ بْنِ دُحَيْمٍ

من أهل بيت حديث.

(١) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: الغازي.

(٢) يعني في أرسوف بضم الألف وسكون الراء، مدينة على ساحل بحر الشام (الأنساب).

(٣) في «ز»: ومن ابنه أيوب.

(٤) قوله: «إبراهيم» ليس في «ز».

(٥) في «ز»: والسالم.

(٦) بالأصل: الفضيل، والمثبت عن د، و«ز».

(٧) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: زيد.

(٨) زيادة لتقويم المعنى عن حلية الأولياء ١١٧/٧.

(٩) في «ز»: لم يشك.

(١٠) بالأصل ود: خير، والتصويب عن «ز».

روى عن عمه عبد الرّخمن بن القاسم، وعم أبيه إبراهيم بن دُحيم.

روى عنه: أبو نصر بن الجَبَان^(١)، وعبد الرّخمن بن عُمر بن نصر، ومكي بن مُحَمَّد ابن العُمَر، وشعيب بن عبد الرّخمن بن عُمر بن نصر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِقَاتِلَ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيه، أَنْبَأَنَا أَبُو نَصْرِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنْبَأَنَا أَبُو زُرْعَةَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ دُحِيمٍ، حَدَّثَنَا عَمِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبَّودٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولَ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَكَ» [١١٠٣٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو نَصْرِ عَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّي قَالَ:

تُوفِيَ أَبُو زُرْعَةَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُحِيمٍ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ.

٦٢٣٢ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ زِيَادَةَ بْنِ الطَّفِيلِ

أَبُو الْعَبَّاسِ اللَّخْمِيُّ الْعَسْقَلَانِيُّ^(٢)

شيخ عسقلان.

قَدِمَ دِمَشْقَ قَدِيمًا، فَسَمِعَ بِهَا مِنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى الْغَسَّانِيِّ، وَقَاسِمَ بْنِ عُثْمَانَ الْجَوْعِيِّ، وَصَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ، وَالْوَلِيدَ بْنَ عَتَبَةَ، وَدُحِيمَ، وَعَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ، وَهَارُونَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ بَكَّارِ بْنِ بَلَالٍ، وَمَخْمُودَ بْنَ خَالِدٍ، وَهِشَامَ بْنَ خَالِدِ الْأَزْرَقِ، وَعِمْرَانَ بْنَ يَزِيدَ بْنَ خَالِدِ بْنِ أَبِي جَمِيلٍ، وَرَوَى عَنْهُمْ وَعَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، وَكَثِيرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَذْحِجِيِّ، وَجَعْفَرَ بْنَ مَسَافِرٍ، وَأَبِي أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ بْنَ سَلَمَةَ

(١) بالأصل: «الحبان» وفي «ز»: «حبان» وفي د: «الحباب» تصحيف.

(٢) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٧٦٤/٢ وسير أعلام النبلاء ٢٩٢/١٤ والعبر ١٤٧/٢ وشذرات الذهب ٢٦٠/٢.

الخبائري، وأبي الطاهر بن السرح، وحرملة بن يخيش، وأبي خالد يزيد^(١) بن عبد الله بن مؤهب الرملي، ومحمد بن آدم المصيصي، ومحمد بن مصفى، ومحمد بن رُمح^(٢)، وعصام ابن رواد بن الجراح، وسعيد بن زياد بن فايد، وعبد الوهاب بن الضحاك، وحامد بن يخيش البلخي، ووارث بن الفضل، ومحمد بن أيوب بن سويد، والمُسَيَّب بن واضح، وعيسى بن حماد زغبة، وأحمد بن سلم^(٣) الحلبي، وعبد الله بن هانيء بن عبد الرحمن بن أبي عبلة، وعمرو بن خليف العسقلاني، وعلي بن سعيد المقرئ^(٤)، ومحمد، والحسين ابني أبي السري، وعمرو بن عثمان، ومحمد بن يخيش بن فياض الرمانى، وثوح بن حبيب القومسي، ومحمد بن عوف، وعبد الله بن راشد، وعبد الله بن سليمان العبدى، وعيسى بن سلمة^(٥)، ومحمد بن قدامة المصيصي، وسليمان بن أيوب البزتي، وأبي عمير عيسى بن محمد بن النحاس، ومحمد بن سماعة، وأحمد بن سلم^(٦) السقا، وأحمد بن زيد الخزاز^(٧)، وأحمد ابن الوليد بن بُزْد الأنطاكي، وإدريس بن أبي الرباب، ومحمد بن عبد الله الخلنجي - نزيل بيت المقدس - ومؤمل بن إهاب، وأيوب بن صالح، وعمرو بن سواد^(٨)، وأحمد بن البختري، ومحمد بن حبش، وجعفر بن عبد الواحد الهاشمي.

روى عنه: أحمد بن عمير بن جوصا، وأبو الحسن علي بن محمد بن شيان، وأبو عمر محمد بن العباس بن الوليد بن كودك، وأبو هاشم المؤدب، ويوسف بن القاسم الميائجي، وأبو إسحاق بن سنان، وأبو بكر بن أبي دجانة، وابن المقرئ، وأبو علي النيسابوري الحافظ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن سهل النابلسي^(٩)، وأبو يعلى عبد الله بن محمد بن أبي كريمة الصيداوي، وأبو سعيد محمد بن أحمد بن بشر الهمداني^(١٠)، وأبو أحمد بن عدي، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن رُميح التَّسَوِي الحافظ، وأبو سليمان محمد بن الحسين بن علي الحراني - نزيل بغداد - وأبو هانيء خطي بن أحمد بن محمد بن القاسم

(١) في «ز»: وأبي خالد بن زيد، تصحيف.

(٢) في «ز»: سالم.

(٣) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: مسلمة.

(٤) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: الخزاز.

(٥) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: سوار.

(٦) كذا بالأصل، وفي د، و«ز»: الباسي، تصحيف، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/١٢٨.

(٧) في «ز»: الهمداني.

(٨) في «ز»: الهمداني.

السلمي الصوري، وأبو بكر مُحَمَّد بن إبراهيم بن أسد الأسدي القنوي^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حُسَيْن بن عَبْدِ الملك، أَنبَأَنَا أَبُو طاهر بن مُحَمَّد، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر بن المقرئ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْد الوهاب بن عَبْدِ الرحيم - من أهل غوطة دمشق - حَدَّثَنَا مروان بن معاوية الفزاري، عَنْ الصَّبَّاح بن مُحَمَّد بن أَبِي حازم، عَنْ مرة، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قسم بينكم أخلاقكم، كما قسم بينكم أرزاقكم، وَإِنَّ اللَّهَ يعطي الدنيا مَنْ يحبَّ ومن لا يحبَّ، ولا يعطي الذين إِلَّا من يحبَّ، والذي نفس مُحَمَّد بيده، لا يُسلم عبد حتى يُسلم قلبه ولسانه، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه» قلنا: يا رَسُولُ اللَّهِ، ما بوائقه؟ قال: «غَشْمُهُ وظُّلْمُهُ، ولا يكتسب عبدٌ مالاً من حرام فينفق منه، فيبارك له فيه، ولا يتصدق منه فيقبل منه، ولا يتركه خلف ظهره إِلَّا كان زاده إلى النار، إِنَّ اللَّهَ لا يمحو السيء بالسيء، ولكن يمحو السيء بالحسن، إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لا يمحو الخبيث بالخبيث»^[١١٠٣٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحُسَيْن^(٢) بن عَبْدِ الملك، أَنبَأَنَا أَبُو القَاسِمِ إبراهيم بن منصور، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر بن المقرئ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عمير بن التماس، حَدَّثَنَا الوليد بن مسلم، حَدَّثَنَا الأوزاعي، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي كثير، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قال: رُئي عُبَادَةُ بن الصامت على سور بيت المقدس وهو يبكي، فقلت: يا أبا الوليد، ما يبكيك؟ قال: مِنْ هَذَا، أَرَأَيْتُمْ أَنَّهُ رَأَى مالِكاً يَقلِّبُ الجَمْرَ كالقُطْفِ^(٤).

قال أَبُو بَكْر قال ابن جَوْصَا: كتبت هذا الحديث عن ابن قُتَيْبَةَ منذ أربعين سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن بن قُبَيْس، أَنبَأَنَا أَبُو نصر بن طَلَّاب، أَنبَأَنَا أَبُو الحسن عطية الله بن عطاء الله - بصيدا - حَدَّثَنَا أَبُو يعلى عبد الله بن مُحَمَّد بن أَبِي كريمة^(٥) - إملاء - أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ - قراءة عليه بالرملة - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاق إبراهيم بن هشام بن يَحْيَى^(٦) بن يَحْيَى الغساني - بيت لُهيَا - حَدَّثَنِي أَبِي، بحديث ذكره.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بن السَّمَرْتَندي، أَنبَأَنَا إِسْمَاعِيل بن مسعدة، أَنبَأَنَا حمزة بن يوسف

(١) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن د، وفي «ز»: التستري.

(٢) في «ز»: الحسن.

(٣) كذا بالأصل، ود، و«ز».

(٤) القطف: جمع قطيفة، وهي دثار مخمل (القاموس المحيط).

(٥) في «ز»: كريم.

(٦) «بن يحيى» لم تكرر في د، و«ز».

قال: سألت أبا الحسن الدارقطني عن أبي العباس مُحَمَّد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطُّفَيْل اللَّخْمِي. فقال: ثقة، [قال ابن عساكر:] ^(١) في الأصل ريان، والصواب: زيادة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِر بن طاهر، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِي، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَد بن الحسن القاضي، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْن بن ^(٢) عَلِي بن يزيد الحافظ وأنا سألته، أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِي وكان من أمائل الشام، فذكر عنه حديثاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَعِيد بن أَبِي الرَّجَاء، أَنبَأَنَا مَنْصُور بن الْحُسَيْن، وَأَحْمَد بن مُحَمَّد، قالوا: أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بن المقرئ قال: سمعت عَبْدَ الرَّحِيم بن مُحَمَّد المجاشعي الأصبهاني بالرملة يقول: أردت الخروج إلى هلال بن العلاء وَعُثْمَان بن خِرَزَاد فلم يقضي ^(٣)، فلما رزقت ابن قتيبة هان عليّ هذا، أو كما قال ^(٤).

٦٢٣٣ - مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن زياد بن هارون بن جَعْفَر بن سَنَد ^(٥)

أَبُو بَكْرٍ المقرئ البغدادي المعروف بالنقاش ^(٦)

أصله من الموصل، وسكن بغداد.

وقرأ القرآن على أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّد بن عَبْدَ اللَّهِ بن فُلَيْح، والحسن بن العباس الرازي بالري، وأبي الحارث مُحَمَّد بن أَحْمَد الرُّقِّي بطرسوس، وأبي عَبْدَ الرَّحْمَنِ مُحَمَّد بن شعيب بالبصرة، وحسنون بن الهيثم الدويري، وهارون بن موسى بن شريك الأخفش، وأبي ربيعة مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن وَهْب الرُّبَيْعِي، وأبي عَلِيٍّ الْحَسَن بن الْحُبَاب بن مَخْلَد الدَّقَاق، وأبي عَلِيٍّ الْحَسَن ^(٧) بن الْحُسَيْن بن عَلِيٍّ الصَّوَّاف.

وقرأ بدمشق على أَحْمَد بن أنس بن مالك، وسمع منه، ومن جَعْفَر بن أَحْمَد بن عاصم ابن الرواس، وعَمْرُو بن حازم القرشي، وأبي سعيد الدمشقي، وإِبْرَاهِيم بن دُحَيْم، وإِسْحَاق

(١) زيادة منا للإيضاح.

(٢) كذا بالأصل، ود، و«ز».

(٣) ذكر الذهبي في سير الأعلام قال: لعله توفي سنة عشر [وثلاثمئة] أو نحوها.

(٤) بالأصل ود: سنك، تصحيف، والتصويب عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٥) ترجمته في تاريخ بغداد ٢/ ٢٠١ ومعجم الأدباء ١٨/ ١٤٦ ووفيات الأعيان ٤/ ٢٩٨ تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٠٨ وميزان الاعتدال ٣/ ٥٢٠ والوافي بالوفيات ٢/ ٣٤٥ وغاية النهاية ٢/ ١١٩ وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٧٣ ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٠٩ والمتنظم ٧/ ١٤ ولسان الميزان ٥/ ١٣٢.

(٧) في معرفة القراء الكبار: الحسين، تصحيف.

ابن إبراهيم بن أبي حسان، وسمع غيرها من إسحاق بن سنان الخثلي، وأبي مسلم الكجي، ومحمد بن علي بن زيد الصايغ، ويوسف بن الحسين الرازي، وإبراهيم بن زهير الحلواني، وأبي جعفر مطين الحضرمي، والحسين بن إدريس الهروي، والحسن بن سفيان.

قرأ عليه أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، وأبو الحسن علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن العلاف، وأبو الحسن الحمامي، وأبو الفرج عبد الملك بن بكران الثهرواني، والقاضي أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدون الشافعي.

وروى عنه أبو بكر بن مجاهد، وجعفر بن محمد الخلدي، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وأبو علي أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني المقرئ نزيل دمشق، وأبو الحسن علي بن أحمد بن داود الرزاز، وأبو علي بن شاذان، وأبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم، وأبو الحسن بن رزقوة، وأبو الحسين بن الفضل، وأبو الفتح ابن أبي الفوارس، وأبو الحسن بن الحمامي، وأبو القاسم الحرفي^(١).

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قيس، قالوا: **حدثنا** [و]^(٢) أبو منصور بن خيرون، **أنبأنا** - أبو بكر الخطيب^(٣)، **أخبرني** أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البزاز - **حدثنا** أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش - **إملاء** - **حدثنا** محمد بن عبد الصمد المقرئ - **بالمصيبة** - وأحمد بن حماد بن سفيان القاضي، وأحمد بن محمد بن هشام بطبرستان، والحسين بن إدريس الأنصاري - **بهره** - ونصر بن منصور النحوي بحمص، وإسماعيل بن قيراط بدمشق، ومحمد بن الحسن بن قتيبة بالرملة، وأحمد بن أبي موسى، والفضل بن محمد الأنطاكيان بأنطاكية، ومحمد بن أيوب القلا بطبرية، ويحيى بن إبراهيم القاضي بحمص، قالوا: **حدثنا** كثير بن عبيد، **حدثنا** بقية، عن إسماعيل بن عياش، عن هشام ابن عروة، عن عائشة قالت: **قرأ رسول الله ﷺ: ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا اِنْتِي﴾**^(٤) **إلا نصر** بن منصور قال في حديثه: **حدثنا** كثير، قال: **أنبأنا** بقية والمعافى عن إسماعيل بن عياش.

(١) في «ز»: الحرفي. والحرفي بضم الحاء المهملة وسكون الراء المهملة، وهو يباع البزور المشتبه للذهبي ص ٢٢٦ وهو عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي الحربي البغدادي.

(٢) زيادة عن د، و«ز»، لتقويم السند.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٢٠٢.

(٤) سورة النساء، الآية: ١١٦ والقراءة المشهورة: **إنا أنأ**.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزَّجَاجِي الطَّبْرِي، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْفَرَّضِي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادِ النَّقَّاشِ الْمَقْرِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَهْمِ عَمْرُو بْنُ حَازِمٍ الْقُرَشِيُّ بِدَمَشَقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِي، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ^(١)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ^(٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«شَفَاءُ عِرْقِ النِّسَاءِ أَلْيَةُ شَاةٍ أَعْرَابِيَّةٍ، تَذَابُ ثَمٍ تَقْسِمُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، يَشْرِبُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ عَلَى الرِّيقِ، كُلُّ يَوْمٍ جِزْءٌ» [١١٠٣٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَهْوَازِيِّ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ النُّعْمَانِ - بِالرَّمْلَةِ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّقَّاشِ الْمَقْرِي، حَدَّثَنَا أَبُو غَالِبِ ابْنِ بَنْتِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا جَدِّي مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو.

ح وَأَخْبَرَنَا^(٣) أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْمَوَازِينِي، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ الرَّقِّي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّقَّاشِ الْمَقْرِي، حَدَّثَنَا أَبُو غَالِبِ ابْنِ بَنْتِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا جَدِّي^(٤) ^(٥) عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ لَا يَقْبَلَ دَعَاءَ حَبِيبٍ عَلَى حَبِيبِهِ» [١١٠٤٠]^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعُلُوِي، وَأَبُو الْحَسَنِ^(٧) الْغُسَّانِي، قَالَا: حَدَّثَنَا [و]^(٨) أَبُو مَنْصُورٍ الْمَقْرِي، أَنْبَأَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٩)، حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الْحَافِظِ قَالَ: حَدَّثَ أَبُو بَكْرٍ النَّقَّاشُ بِحَدِيثِ أَبِي غَالِبِ عَلَى ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ أَخِي أَبِي بَكْرِ ابْنِ بَنْتِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو لِأَبِيهِ فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَالِبٍ، حَدَّثَنَا جَدِّي مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو،

(١) بعدها في د: «عن أنس بن سيرين بن أنس بن مالك» وفي «ز»: عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك.

(٢) بعدها في «ز»: رضي الله عنه. (٣) كتب فوقها بالأصل: ملحق.

(٤) كتب فوقها بالأصل: إلى. (٥) في «ز»: جدي معاوية بن عمرو.

(٦) سير أعلام النبلاء ٥٧٥/١٥ ومعرفة القراء الكبار ٢٩٦/١.

(٧) بالأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن «ز»، ود.

(٨) زيادة عن د، و«ز»، لتقويم السند.

(٩) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢/٢٠٢ - ٢٠٣.

عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ لَا يَسْتَجِيبَ دَعَاءَ حَبِيبٍ عَلَى حَبِيبِهِ» فَأَنْكَرْتُ عَلَيْهِ هَذَا الْحَدِيثَ، وَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ أَبَا غَالِبٍ لَيْسَ هُوَ ابْنُ بَنْتِ مَعَاوِيَةَ، وَإِنَّمَا هُوَ أَخُوهُ لِأَبِيهِ. ابْنُ بَنْتِ مَعَاوِيَةَ، وَمَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو ثَقَّةٌ، وَزَائِدَةُ مِنَ الْأَثْبَاتِ الْأَثْمَةِ، وَهَذَا الْحَدِيثُ كَذِبٌ مُوضُوعٌ مُرَكَّبٌ، فَرَجَعَ عَنْهُ [وَقَالَ:] ^(١) هُوَ فِي كِتَابِي وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي غَالِبٍ، وَأَرَانِي كِتَاباً لَهُ فِيهِ هَذَا الْحَدِيثُ عَلَى ظَهَرِهِ أَبُو غَالِبٍ، حَدَّثَنَا جَدِّي: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَحْسَبُ أَنَّهُ نَقَلَهُ مِنْ كِتَابٍ عِنْدَهُ أَنَّهُ صَحِيحٌ، وَكَانَ هَذَا الْحَدِيثُ مُرَكَّباً فِي الْكِتَابِ عَلَى أَبِي غَالِبٍ، فَتَوَهَّم أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي غَالِبٍ وَاسْتَغْرَبَهُ وَكَتَبَهُ، فَلَمَّا وَقَفْنَا عَلَيْهِ رَجَعَ عَنْهُ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَحَدَّثَ بِحَدِيثٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ فَقَالَ فِيهِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيِّ ^(٢)، حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ عِيسَى الْقَطَّانُ عَنْ شَيْخٍ لَهُ ثَقَّةٌ - إِمَّا ^(٣) إِسْحَاقُ الْأَزْرُقِيُّ أَوْ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ أَحَدَ هَذَيْنِ، الشَّكُّ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ سَفِيَّانِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظُيَّيَّانٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قِصَّةَ إِبْرَاهِيمَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَهَذَا [حَدِيثٌ] ^(٤) بَاطِلٌ كَذَبَ عَلَى كُلِّ مَنْ رَوَاهُ ابْنُ صَاعِدٍ فَمَنْ فَوْقَهُ، وَأَحْسَبُ أَنَّهُ وَقَعَ إِلَيْهِ كِتَابٌ لِرَجُلٍ غَيْرِ مَوْثُوقٍ بِهِ قَدْ وَضَعَهُ فِي كِتَابِهِ، أَوْ وَضَعَ لَهُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، فَظَنَّ أَنَّهُ مِنْ صَحِيحِ حَدِيثِهِ فَرَوَاهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ الْوَهْمُ وَظَنَّ أَنَّهُ مِنْ سَمَاعِهِ مِنْ ابْنِ صَاعِدٍ.

قَالَ الْخَطِيبُ: لَا أَعْرِفُ [وَجْهَهُ] ^(٥) قَوْلَ أَبِي الْحَسَنِ فِي أَبِي غَالِبٍ إِنَّهُ لَيْسَ بِابْنِ بَنْتِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو لِأَنَّ أَبَا غَالِبٍ كَانَ يَذْكُرُ أَنَّ مَعَاوِيَةَ جَدُّهُ.

وَأَمَّا حَدِيثُ النَّقَّاشِ عَنْهُ فَقَدْ رَوَاهُ عَنْهُ أَيْضاً أَبُو عَلِيٍّ الْكُوكَبِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْوَكِيلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ الْمَعْدَلِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو غَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ بَنْتِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو، حَدَّثَنِي جَدِّي مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ اللَّيْثِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَأَلْتُ رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ لَا يَشْفَعَ حَبِيبٌ يَدْعُو عَلَى حَبِيبِهِ» ^[١١٠٤١].

(١) مطموسة بالأصل، والمثبت عن د، و«ز»، وتاريخ بغداد.

(٢) في تاريخ بغداد و«ز»، ود: المديني.

(٣) بالأصل: «أَنْبَأَنَا» تصحيف، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد وفي د: نا.

(٤) زيادة عن تاريخ بغداد. (٥) استدركت عن هامش الأصل، وبعدها صح.

قال الخطيب: والحديث الثاني إنما هو عن زيد بن الحُبَاب لا عن إِسْحَاق الأزرق:

وقد أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن أَحْمَد بن عُمَر المَقْرِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الْحَسَنِ النَّقَّاش، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن مُحَمَّد بن عَبْدِ الْمَلِك الْخِطَّاط، حَدَّثَنَا إِدْرِيس بن عَيْسَى الْمَخْزُومِي^(١) الْقَطَّان، حَدَّثَنَا زَيْد بن الْحُبَاب، حَدَّثَنَا سَفِيَان الثَّوْرِي عن قَابُوس بن أَبِي ظَبْيَانَ عن أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاس قال: كنت عند النبي ﷺ وعلى فخذة الْإِسْر ابنه إِبْرَاهِيم، وعلى فخذة الْإِيْمَن الْحُسَيْن بن عَلِي، تارة يَقْبَل هذا وتارة يَقْبَل هذا، إِذْ هَبَط عليه جَبْرِيل بوحي من رَبِّ الْعَالَمِينَ، فلما سري عنه قال: «أَتَانِي جَبْرِيل من رَبِّي فقال لي: يَا مُحَمَّد إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَام ويقول لك: لست أَجْمَعُهُمَا لك، فافد أَحَدَهُمَا بصاحبه فنظر النبي ﷺ إِلَى إِبْرَاهِيم فبكى، ونظر إِلَى الْحُسَيْن فبكى ثم قال: إِنَّ إِبْرَاهِيم أمه أمة ومتى مات لم يحزن عليه غَيْرِي، وأمَّ حُسَيْن فاطمة وَأَبُوهُ عَلِي ابن عمي، لحمي ودمي، ومتى مات حزنت ابنتي وحزن ابن عمي، وحزنت أنا عليه، وأنا أَؤْثِر حزني على حزنهما، يَا جَبْرِيل تقبض إِبْرَاهِيم فديته بِإِبْرَاهِيم»، قال: فقَبَض بعد ثَلَاث، فكان النبي ﷺ إِذَا رَأَى الْحُسَيْن مَقْبَلًا قَبْلَهُ وَضَمَّهُ إِلَى صدره ورشف ثَنَائِيه، وقال: «فَدَيْت من فديته بابني إِبْرَاهِيم» [١١٠٤٢].

قال الخطيب: دلَّس النَّقَّاشُ ابْنَ صَاعِد، فقال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن مُحَمَّد بن عَبْدِ الْمَلِك الْخِطَّاط، وَأَقْلَّ مما شرح في أمر هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ تَسْقُطُ^(٢) به عدالة المحدث ويترك الاحتجاج به.

أَخْبَرَنَا أَبُو النُّجْم بدر بن عَبْدِ اللَّهِ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيب، أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رِزْق، أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن الْحَسَنِ بن زِيَاد المَقْرِي النَّقَّاش، حَدَّثَنَا إِدْرِيس بن عَبْدِ الْكَرِيم قال: قال لي سَلْمَة بن عَاصِم: أريد أن أسمع كتاب العدد من خَلْف، فقلت لخَلْف، فقال: فليجيء، فلَمَّا دخل رفعه لأن يجلس في الصدر فأبى، وقال: لا أجلس إِلَّا بين يديك، وقال: هذا حق^(٣) التعلیم، فقال له خَلْف: جاءني أَحْمَد بن حَنْبَل يسمع حديث أَبِي عَوَانَة فاجتهدت أن أرفعه فأبى وقال: لا أجلس إِلَّا بين يديك، أمرنا أن نتواضع لمن نتعلَّم منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم عَلِي بن إِبْرَاهِيم، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن أَحْمَد، وَأَبُو مَنْصُور بن

(١) سقطت من «ز».

(٢) بالأصل: سقط، والمثبت عن د، و«ز»، وتاريخ بغداد.

(٣) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: حسن للتعليم.

خَيْرُونَ، قالوا: قال لنا أَبُو بَكْرٍ الخطيب^(١): مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٢) بن زياد بن هارون ابن جَعْفَرِ بْنِ سَنَدٍ أَبُو بَكْرٍ المقرئ النقاش نسبة أَبُو حفص بن شاهين، وهو موصلِي الأصل، ويقال: إنه مولى أَبِي دُجَانَةَ، سِمَاكُ بْنُ خَرَّشَةَ الأنصاري، وكان عالماً بحروف القرآن، حافظاً للتفسير، صَنَّفَ فِيهِ كِتَاباً سَمَّاهُ: شِفَاءُ الصَّدُورِ، وله تصانيف في القراءات وغيرها من العلوم، وكان سافر الكثير شرقاً وغرباً، وكتب بالكوفة، والبصرة، ومكة. ومصر، والشام، والجزيرة، والموصل، والجبال، وبلاد خراسان، وما وراء النهر، وحدث عن إِسْحَاقَ بْنِ سَنِينَ^(٣) الْخُتْلِيِّ، وَأَبِي مُسْلِمٍ الْكُتَيْبِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ زُهَيْرِ الْخُلَوَانِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدِ الصَّايِغِ الْمَكِّيِّ، وَأَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ رَشْدِينَ الْمَصْرِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ، وَالْحُسَيْنَ بْنَ إِدْرِيسَ الْهَرَوِيِّ، وَالْحَسَنَ بْنَ سَفْيَانَ النَّسَوِيَّ، وَخَلَقَ يَطُولُ ذِكْرُهُمْ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بن [مجاهد وجعفر بن]^(٤) مُحَمَّدُ الْخُلْدِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيُّ، وَأَبُو حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ، وَحَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ رَزْقِيَّةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ^(٥) بْنُ الْفَضْلِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْحَمَامِيِّ الْمَقْرئِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَرَبِيُّ، وَجَمَاعَةٌ آخَرُهُمْ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ، وَفِي حَدِيثِهِ^(٦) مَنَاقِيرُ بِأَسَانِيدٍ مَشْهُورَةٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَآكُولَا قَالَ^(٧): أَمَا سَنَدٌ بَفَتْحِ السَّيْنِ وَالنُّونِ فَهُوَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ زِيَادِ بْنِ هَارُونَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سَنَدٍ النَّقَّاشُ الْمَقْرئُ الْمَشْهُورُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعُلُوِيَّ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و]^(٨) أَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَتْبَانَا - الْخَطِيبُ قَالَ^(٩): ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ أَنَّ مَوْلِدَ النَّقَّاشِ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ.

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٢٠١ - ٢٠٢.

(٢) «بن محمد» ليس في «ز». (٣) في تاريخ بغداد، و«ز»: سفيان، تصحيف.

(٤) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل، وبعده صح.

(٥) كذا بالأصل ود، و«ز»، وفي تاريخ بغداد: الحسين.

(٦) في تاريخ بغداد: أحاديثه.

(٧) الاكمال لابن مأكولا ٤/ ٢٥٨.

(٨) تاريخ بغداد ٢/ ٢٠٥.

(٩) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

قُرأت على أبي القاسم بن السمرقندي، عَنْ أَبِي تمام عَلِي بن مُحَمَّد، وَأَبِي الغنائم مُحَمَّد بن عَلِي بن عَلِي، عَنْ أَبِي الحَسَن الدارقطني.

ثم أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنبَأَنَا المبارك بن عَبْدِ الجَبَّار بن أَحْمَد، أَنبَأَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عَبْدِ الواحد بن مُحَمَّد، أَنبَأَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني قال:

تصحيف من أَبِي بكر مُحَمَّد بن الحَسَن النقاش المقرئ، كان يقول في دعائه في مجلس العامة على مر السنين ولم يجب: قد قصدتك ولا رجعت صفراء من عطائك، بفتح الصاد والهمزة والمد، وإنما هو: ولا رجعت صِفْراً من عطائك، بكسر الصاد والتنوين^(١)، معناه فارغة، وكان يقول أيضاً في دعائه: فيدرج إليك قوم أنت وجدتهم فابلجوا - بالjim - وإنما هو فافلجوا - بالحاء، وهو صحيح. ويقول بعده: واستعملتهم بطاعتك فربحوا، بالحاء، وهو صحيح.

وقال مرة: - فيما يحكيه عن الفرس - قال كسرى أبو شروان جعلها كنية، وإنما هو كسرى أنو شروان، بالنون^(٢).

وقال أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ: سمعت فارس بن أحمد يقول: سمعت عبد الله بن الحسين يقول: سمعت ابن شَبَّوْذ يقول:

خرجت من دمشق منصرفاً إلى بغداد وقد قرأت على الأخفش وإذا بقافلة مقبلة من بغداد وإذا في مقدمتها أبو بكر النقاش ويده رغيف فقال لي: يا أبا الحسن ما فعل الأخفش؟ قلت له: توفي، قال: ثم انصرف النقاش - وقال: قرأت على الأخفش^(٣) قال أبو عمرو الداني: النقاش مقبول الشهادة^(٤)

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الخطيب، وَأَبُو الحَسَن الزاهد، قالَا: حَدَّثَنَا [ـ] وَأَبُو منصور المقرئ، أَنبَأَنَا - أَبُو بكر الخطيب^(٦)، حَدَّثَنِي عُبيد الله بن أَبِي الفتح، عَنْ طلحة بن مُحَمَّد بن جَعْفَر أنه ذكر النقاش فقال: كان يكذب في الحديث، والغالب عليه القصص.

قال الخطيب: وسألت أبا بكر البرقاني عن النقاش فقال: كل حديثه منكر.

(١) سير أعلام النبلاء ٥٧٦/١٥.

(٢) سير أعلام النبلاء ٥٧٦/١٥.

(٣) سير أعلام النبلاء ٥٧٧/١٥.

(٤) سير أعلام النبلاء ٥٧٧/١٥.

(٥) زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

(٦) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢٠٥/٢.

قال الخطيب: وَحَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ ذَكَرَ تَفْسِيرَ النَّقَّاسِ فَقَالَ: لَيْسَ فِيهِ حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

قال الخطيب: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْكِرْمَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ هَبَةَ اللَّهَ بْنَ الْحَسَنِ الطَّبْرِيِّ، ذَكَرَ تَفْسِيرَ النَّقَّاسِ فَقَالَ: ذَاكَ أَشْفَى^(١) الصَّدُورِ وَلَيْسَ بِشِفَاءِ الصَّدُورِ.

قال الخطيب: وَسَمِعْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانَ يَقُولُ: حَضَرْتُ أَبَا بَكْرٍ النَّقَّاسَ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَةِ لثَلَاثِ خُلُونٍ مِنْ شَوَالٍ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ فَجَعَلَ يَحْرُكُ شَفْتَيْهِ بِشَيْءٍ لَا أَعْلَمُ مَا هُوَ، ثُمَّ نَادَى بَعْلُو صَوْتِهِ: ﴿لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ﴾^(٢)، يَرُدُّهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ خَرَجَتْ نَفْسُهُ.

قال الخطيب: وَسَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ رِزْقِيَّةٍ يَقُولُ: تَوَفَّى مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّقَّاسُ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ.

قال الخطيب: وَأَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: تَوَفَّى أَبُو بَكْرٍ النَّقَّاسُ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ لِيَوْمَيْنِ مَضِيًّا مِنْ شَوَالٍ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ، وَدُفِنَ غَدَاةَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ.

قال الخطيب: وَفِي دَارِهِ دَفْنٌ، وَكَانَ يَسْكُنُ دَارَ الْقُطْنِ.

٦٢٣٤ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَوْحِ أَبِي الْفَتْحِ الْمَقْرِيِّ

سَمِعَ حَيْثُمَةَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْحَيْدَرِيَّ، وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدَ بَاطِرِ الْأُسِّ^(٣)، وَالْقَاضِي أَبَا سَعِيدِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ بَلْبَلٍ، وَالْقَاضِي أَبَا نَصْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ النِّسَابُورِيَّ، وَعَمَّ أَبِيهِ أَبَا الْبَهَاءِ مَيْمُونُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَوْحٍ.

سَمِعَ مِنْهُ أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَهْدَبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمَهْدَبِ بْنِ أَبِي حَامِدٍ الْمَقْرِيِّ، سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ، وَرَوَى عَنْهُ.

٦٢٣٥ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الطَّبْرِيِّ الْفَقِيهِ الشَّافِعِيِّ

المعروف بالغازي

حَدَّثَ بِدَمَشَقَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ النِّسَابُورِيَّ السَّرَاجَ، وَأَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ شُعَيْبِ الطَّبْرِيِّ - بِطَبْرِسْتَانَ -.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارِ.

(١) الأصل: «لشفاء» والمثبت عن د، و«ز»، وتاريخ بغداد.

(٢) سورة الصافات، الآية: ٦١. (٣) في «ز»: بطرابلس.

٦٢٣٦ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ دَرَسْتُويَةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ .

روى عنه : عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي ، وَعَلِيُّ بْنُ الْخَضِرِ ، وَنَجَا بْنُ أَحْمَدَ الْعَطَار .
أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِي ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ دَرَسْتُويَةِ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - حَدَّثَنَا أَبِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِمَارَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَرْوَزِي ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا رَاشِدٌ ^(١) بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عُثْبَةَ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ مَسَحَ وَجْهَهُ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ ^[١١٠٤٣] .

[قال ابن عساكر:] ^(٢) كذا فيه ، والصواب : رشدين بن سعد المصري ^(٣) ، فأما راشد بن سعد ^(٤) فهو حمصي ، لم يدركه قتيبة .

وَقَدْ أَخْبَرَنَاهُ عَالِيًّا عَلَى الصَّوَابِ أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ فِي كِتَابِهِ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ الْمَعْدَلُ عَنْهُ ، أَنبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا رَشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ أَنْعَمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ مَسَحَ وَجْهَهُ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ ^[١١٠٤٤] .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِي قَالَ : تَوَفَّى شَيْخُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دَرَسْتُويَةِ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ، حَدَّثَ عَنْ وَالِدِهِ .

٦٢٣٧ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو الْفَتْحِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ الْأَسَدَابَادِيُّ ^(٥) الصُّوفِيُّ سَمِعَ بَدَمَشَقَ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ ، وَبَصُورَ : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ

(١) كذا بالأصل ود ، و«ز» ، وسينبه المصنف إلى الصواب في آخر الحديث .

(٢) الزيادة منا للإيضاح .

(٣) هو رشدين بن سعد بن مفلح بن هلال المهري أبو الحجاج المصري ، ترجمته في تهذيب الكمال ٦/٢٠٦ .

(٤) هو راشد بن سعد الحبراني الحمصي ، ترجمته في تهذيب الكمال ٦/٩٥ .

(٥) الأسدابادي بفتح الألف والسين والذال هذه النسبة إلى أسداباذ بليدة على منزل من همدان إذا خرجت إلى العراق (الأنساب) وبالأصل ود ، و«ز» : الأسدابادي ، بالذال المهملة .

ابن المُنيقير الحلبي، وأبا نصر بن الجَبَّان^(١)، وأبا إِسْحَاقَ إِبراهيم بن عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ الغازي^(٢)، وأبا مُحَمَّدَ إِسماعيل بن عَمْرٍو المقرئ الحداد بمصر، وعبد الوهاب بن الحُسَيْن ابن برهان بصور، وأبا نصر السَّجِسْتَانِي الحافظ وغيرهم.

روى عنه: أَبُو بَكْرٍ الخطيب، وأبو الفتيان عُمَر بن عَلِي بن الحَسَن الدَّهِسْتَانِي، وأبو القَاسم مكي بن عبد السَّلام بن الحُسَيْن المقدسي، وَحَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو الفرج الصوري.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفرج غيث بن عَلِي - قراءة - أنا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد الأَسَدَابَادِي^(٣) - بقراءتي عليه بصور - أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الحلبي البزار المعروف بابن المنيقير بدمشق في جامعها، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَد بن عطاء الرُّوذِبَارِي^(٤) - إملاء بصور - حَدَّثَنَا أَبُو القَاسم عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عَبْدِ العزيز - إملاء سنة إحدى عشرة وثلاثمائة - حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَص مُحَمَّد بن حيان إملاء سنة أربع وعشرين ومائتين، حَدَّثَنَا حُمَيْد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّوَاسِي، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ الكَرِيم بن سَلِيط^(٥)، عَنْ ابْن بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

لما زوج رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فاطمة عليها السلام قال [لها]^(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لا بد للعرس من وليمة»، ثم أمر بكبش فجمعهم عليه^[١١٠٤٥].

أَنبَأَنَا أَبُو الفرج ونقلته من خطه، أَنبَأَنَا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد الأَسَدَابَادِي^(٨)، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عُثْمَانَ بن القَاسم التميمي - بدمشق - أَنبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبراهيم بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبِي ثَابِت، حَدَّثَنَا الحَسَن بن عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بن عِيَّاش، عَنْ عَاصِم بن أَبِي النُّجُود، عَنْ زَرَّ بن حَبِيش، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود قال^(٩):

كنت أَرعى غَنَمًا لعقبة، فمرَّ بي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وأَبُو بَكْرٍ، فقال: «يا غلام هل من لبن؟» قلت: نعم، ولكن مؤتمن، قال: «فهل مِنْ شاةٍ لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الفحل؟» قال: فأتيته، فمسح

(١) بالأصل و«ز»: الجبان، تصحيف، والتصويب عن د.

(٢) الأصل ود، وفي «ز»: الفارسي. (٣) في «ز»: الاسترابادي.

(٤) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: الروزبابادي. (٥) في «ز»: سبط.

(٦) زيادة عن «ز». (٧) من قوله: فاطمة إلى هنا سقط من د.

(٨) في «ز»: الاسترابادي.

(٩) تقدم الحديث في ترجمة عبد الله بن مسعود ٦٩/٣٣ وما بعدها من طرق عدة (راجع تاريخ مدينة دمشق ط دار الفكر ٥١/٣٣ رقم ٣٥٧٣).

ضرعها، فنزل اللبن، فشرب وسقى أبا بكر ثم قال للضرع: «اقلص» فقلص، فأتته بعد هذا فقلت: يا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي مِنْ هَذَا الْقَوْلِ، قال: فمسح يده على رأسي فقال: «يرحمك الله، إِنَّكَ لَعَلِّمٌ مُعَلِّمٌ» [١١٠٤٦].

قراة بخط أبي الفرج، سألت أبا الفتح عن مولده فقال: في سنة أربعمائة، قال غيث: سكن صور وكتبنا عنه، وكان ثقة ديناً من أهل الستر، وكان عنده من الحديث قطعة جيدة، كتب لي بخطه أكثرها، وكان حسن الطريقة، شديد الغزلة، مقبلاً على شأنه، رحمه الله (١).

سمع منه أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظُ، وَحَدَّثَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ كِتَابَةٍ عَنْ اسْمِهِ أَوْ نَسَبِهِ، خَرَجَ مِنْ صُورَ طَالِباً لِلْقُدْسِ، فَأَقَامَ بِالرَّمْلَةِ مَدَّةَ يَسِيرَةٍ، وَتَوَفَّى بِهَا فِي دَوِيرَةِ الْفُقَرَاءِ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، كَذَلِكَ حَدَّثَنِي وَلَدُهُ حَمْزَةُ، وَحَدَّثَنِي بَعْضُ الصُّوفِيَةِ أَنَّ وَفَاتِهِ كَانَتْ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ، كَتَبَ إِلَيَّ مَكِّي بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ يَذْكُرُ أَنَّهَا كَانَتْ فِي جُمَادَى، فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٦٢٣٨ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَنْصُورِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤَصِّلِي

المعروف بابن الأقفاسي الشاعر النقاش الضرير

قدم دمشق، وامتدح بها جماعة من المقدمين.

كتبت عنه شيئاً من شعره، وكنت قد رأيته ببغداد في رحلتي الأولى، وقدمها ممتدحاً لابن صدقة وزير الخليفة المسترشد بالله.

انشدنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْأَقْفَاسِيِّ بِدَمَشْقَ لِنَفْسِهِ.

أحبابنا لا تهجروا	فتهاجروا الأحباب هُجْرُ
وصلوا ففي طيِّ الوصال	للوعي طيِّ وَنَشْرُ
أبديتم ما كنت من	وجد بكم أبداً أَسْرُ
وأعدتم بصدودكم	بيض المدامع وهي حُمر
وحياتكم، وكفى بها	لمتيم قسماً يَبْرُ
ما عاينت عيناى بعد	د فراقكم شيئاً يَسْرُ

وهي طويلة.

وانشدنا لنفسه:

(١) في «ز»: رحمة الله عليه.

شغلا معاً قلبي بشغلٍ شاغلٍ
والجمر من شرر التهاب بلابلي
حتى التناد ذو سهاد واصل
عبل الزفير وبين صبر ناحل
بين الضلوع وعن سلوٍ راحل
باشرتها بسهام وجدٍ قاتل
لفراق بيض كالبدور عقائل
بدمٍ على أصل الصبابة سائل

فإنك في خاطري حاضرُ
فإنني لك الواصل الذاكر

بأوفى من ذنبه واحترامه
التجني بمصميات سهامه
من سلك نشره ونظامه
بعد ابتهاجه وابتسامه
فرقت بين جفنه ومنامه

ما بعثُ عزّ نباهتي حتى بتدُل
قطعتُ رجائي من ديار المَوْصِل
في إثر ذاك الشادن المُتَرَحِّل
فَتَجَمَّلِي في حبه لم يَجْمُل
فيه، وعقدُ وصاله لم يُخَلِّل
وَرَنْتُ لواحظه بمقلةٍ مطفل^(٢)

أمرُ الصَّبَابَةِ لي ونَهْيُ العاذِل
فالبحر من قطر انسكاب مدامعي
أنا كالكوكب ذو رقاد هاجر
متردد الأنفاس بين تأوّه
أرق يحدث عن غرام نازل
دبت على كبدي عقارب لوعة
فترددت في الخدّ بيض مدامعي
ورأيت لبّة مهجتي قد صمخت
وأنشدنا لنفسه :

لئن كنت عن ناظري غائباً
وإن كنت لي هاجراً ناسياً
وأنشدنا له :

يا نصير الإمام قد عوقب العبد
ورمته يد التعتب عن قوس
نشرت^(١) لؤلؤ المدامع في خديه
وأرته العبوس في وجه الأيك
ضحوة إن تواصلت واستمرت
وأنشدنا له :

لولا مغازلة الغزال الأكلحل
ووصلتُ حبلَ صباية بكآبة
فترحلتُ روحي ولم أشعر بها
قمرٌ تكامل حُسْنُهُ وجماله
حلّت مباسمه عقود تجلّدي
وَنَثْتُ معاطفه قضيبَ أراكّة

(١) في «ز»: نشرت.

(٢) المطفل: ذات الطفل من الإنسان والوحش، معه طفلها.

فَلِلْحِظْهِ وَلِلْفِظْهِ فِي مَهْجَتِي
وَلَى فَأُولَى كُلِّ قَلْبٍ تَرْحَةً
فَتَهَلَّلْتُ وَجِداً سَحَائِبَ أَدْمَعِي
وَأَنْشَدْنَا لِنَفْسِهِ فِي الْبَرَاغِيثِ:

مَا لِلْبَرَاغِيثِ أَشْبَاهَ تَقَاسَ بِهَا
وَرَبَّ لَيْلٍ طَوِيلٍ بَتْ سَاهِرِهِ
وَلِلْبَرَاغِيثِ جَيْشٌ قَدْ مَنِيَتْ بِهِ
كَأَنَّ ظَهَرَ فَرَّاشِي حِينَ يَفْرَشُ لِي
فَلَوْ رَأَيْتَ انْفِرَادِي فِي الظَّلَامِ وَمَا
حَسَبْتَنِي مُلْكاً لِلرُّومِ أَوْ قَعَهُ
فَأَنْكَرُوا مِنْهُ لَوْناً غَيْرَ لَوْنِهِمْ
انْظُرْ إِلَى مَقَلَّتِي مِنْ طَوْلِ مَا سَهَرَتْ

عَضْبٌ^(١) يَفْصِلُ مَفْصِلاً عَنْ مَفْصِلٍ
وَسَرَى بِقَلْبِي فِي الرِّكَابِ الْأَوَّلِ
كَنْدَى شَجَاعِ الدَّوْلَةِ الْمُتَهَلَّلِ

إِلَّا أَفَاعِي^(٢) بَقِيعَانَ الْفَلَا رُقُشُ
حَتَّى الصَّبَاحِ وَعَقْلِي طَائِرٌ دَهْشُ
عَلَى قِتَالِي فِي الظُّلْمَاءِ مِنْكُمْ شُ
مَنْهُمْ بِالْحَسَكِ الْمَنْثُوثِ مَنْفَرَشُ
فِيهِمْ إِلَّا ظُلُومٌ وَاثِبَ هَرَشُ
صَرَفُ الزَّمَانِ بِأَرْضِ^(٣) أَهْلِهَا حُبُشُ
فَكَلَّمَا مَكْنُوعَا مِنْ لَحْمِهِ نَهَشُوا
مَنْهُمْ كَيْفَ اعْتَرَى أَجْفَانَهَا الْعَمَشُ

٦٢٣٩ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُوسَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ رَاشِدِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ قُنْدُسَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْكِلَابِيِّ

أَخُو تَبُوكَ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ.

سَمِعَ فِي الْغُرْبَةِ.

وَرَوَى عَنْ أَبِي صَالِحِ الْقَاسِمِ بْنِ اللَّيْثِ الرَّسْعَنِيِّ، وَأَبِي يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنَ أَحْمَدَ
الْقَطَّانَ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيَّ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو نَصْرِ بْنِ الْجَبَّانِ^(٤)، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَمَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو
الْحُسَيْنِ الْمِيدَانِيَّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ شُعَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ نَصْرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِقَاتِلَ، أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَتْبَانَا أَبُو
نَصْرِ بْنِ الْجَبَّانِ^(٥)، أَتْبَانَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِلَابِيِّ أَخُو تَبُوكَ، حَدَّثَنَا أَبُو

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَد، وَ«ز».

(١) الْعَضْبُ: السِّيفُ الْقَاطِعُ.

(٤) فِي «ز»: الْحَيَانُ، تَصْحِيفٌ.

(٣) بِالْأَصْلِ: بَاضٌ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ د، وَ«ز».

(٥) بِالْأَصْلِ: «الْحَيَانُ» وَفِي «ز»: «الْحَيَانُ» تَصْحِيفٌ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ د.

صالح القاسم بن الليث الرّسّعي - إملاء - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْص عَمْرُو^(١) بن عَلِي بن بحر^(٢) الفلاس، حَدَّثَنَا خالد بن الحارث، حَدَّثَنَا سعيد، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةً وَجَعَلَ ذَلِكَ لَهَا صَدَاقًا^[١١٠٤٧].

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هبة الله بن سهل بن عُمَر، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن سُلَيْمَانَ المرادي عنه، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ البيهقي، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي نصر بن مُحَمَّد القطّان، قال: سمعت أبا جَعْفَر^(٣) مُحَمَّد بن الْحَسَنِ الْكِلَابِي بِدمشق يقول:

سمعت عَبْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّد يقول: سمعت عصاماً يقول: سمعت الْمُزْنِي يقول: كان الشافعي رحمه الله وضع كتاب السبق والرمي بسببي وأملاه عليّ.

[قال ابن عساكر: ^(٤) كذا كتاه.

قَرَأْتُ بخط أَبِي الْحُسَيْن الميّداني، أَنْبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاس مُحَمَّد بن الْحَسَنِ بن الوليد بن مُوسَى الْكِلَابِي فِي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة بحديث ذكره.

٦٢٤٠ - مُحَمَّد بن الْحَسَنِ الْخُشْنِي^(٥)

حَدَّثَ عن الوليد بن مسلم.

روى عنه: مُحَمَّد بن غالب.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن الفضل، وَأَبُو الْحَسَنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَد بن الْحُسَيْن، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن عبدان، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن عبيد، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن غالب، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الْحَسَنِ الْخُشْنِي، حَدَّثَنَا الوليد بن مسلم، حَدَّثَنَا رُوح بن جَنَاح عن مولى عُمَر بن عَبْدِ الْعَزِيز، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ بن أَبِي مُوسَى عن أبيه.

عن النبي ﷺ فِي قوله: ﴿يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾^(٦) قال: «عن نور عظيم يخرون له سُجْدًا»^[١١٠٤٨].

(١) فِي «ز»: «عمر» تصحيف. (٢) مطموسة بالأصل، والمثبت عن د، و«ز».

(٣) كذا وردت كنيته هنا بالأصل، ود، و«ز». وسينه المصنف فِي آخر الخبر إِلَى هذا.

(٤) زيادة منا للإيضاح.

(٥) آخرت ترجمته فِي «ز» إِلَى ما بعد تاليه، وكتب فوقه: مؤخر.

(٦) سورة القلم، الآية: ٤٢.

٦٢٤١ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعُمَانِي (١)

حَدَّثَ بِدَمَشَقَ .

قُرِأت بِخَطِّ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَكْفَانِي، وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ بَعْضِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ بِدَمَشَقَ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعُمَانِي .

٦٢٤٢ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو الْحَارِثِ الرَّمْلِي

سَمِعَ بِدَمَشَقَ صَفْوَانَ بْنَ صَالِحَ .

رَوَى عَنْهُ : الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْطَاكِي .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ بْنُ كَادَشَ - إِذْنًا وَمَنَاوِلَةً وَقَرَأَ عَلَيَّ إِسْنَادَهُ - أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ الْحُسَيْنِ، أَنَّ أَبَا الْمَعَاذِي بْنِ زَكْرِيَّا، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْطَاكِي (٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ - يَعْنِي - أَبَا الْحَارِثِ الرَّمْلِي، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحِ الدَّمَشَقِيِّ، حَدَّثَنَا الْوَزِيرُ بْنُ صَبِيحِ الثَّقَفِيِّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسَ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ (٣) «مَنْ شَأْنُهُ يَغْفِرُ ذَنْبًا وَيُكْشِفُ كَرْبًا وَيَجِيبُ دَاعِيًا وَيَرْفَعُ قَوْمًا وَيَضَعُ آخَرِينَ» [١١٠٤٩] .

٦٢٤٣ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُعِيَةِ الْحَسَنِيِّ (٤)

شَاعِرٌ، سَكَنَ أَطْرَابُلُسَ .

رَوَى عَنْهُ شَيْئًا مِنْ شِعْرِهِ أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ عُثَيْدِ اللَّهِ الْعُلُوِي .

أَنْشَدَنَا أَبُو سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ الْمُرُوزِيُّ بِدَمَشَقَ، أَنْشَدَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْزَةَ الْكُوفَةَ بِهَا، أَنْشَدَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ عُثَيْدِ اللَّهِ الْعُلُوِي بِأَطْرَابُلُسَ (٥)، أَنْشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُعِيَةِ الْحَسَنِيِّ (٦) لِنَفْسِهِ ارْتِجَالًا فِي صَدِيقٍ لَهُ رَكِبَ الْبَحْرَ إِلَى الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ مِنْ أَطْرَابُلُسَ (٧) :

(١) قَدِمْتُ تَرْجُمَتَهُ فِي «ز» إِلَى مَا قَبْلَ التَّرْجُمَةِ السَّابِقَةِ، وَكُتِبَ فَوْقَهُ : مُقَدِّمٌ .

(٢) مِنْ أَوَّلِ الْخَبَرِ إِلَى هُنَا سَقَطَ مِنْ «ز» . (٣) سُورَةُ الرَّحْمَنِ، آيَةُ : ٢٩ .

(٤) فِي «ز» : الْخَشْنِي . (٥) فِي «ز» : بَطْرَابُلُسَ .

(٦) فِي «ز» : الْخَشْنِي . (٧) فِي «ز» : طَرَابُلُسَ .

قَرَّبُوا لِلنَّوَى الْقَوَارِبَ كَيْمَا يَقْتُلُونِي بِبَيْنِهِمُ وَالْفِرَاقِ
شَرَعُوا فِي دَمِي ^(١) بِتَشْدِيدِ شُرْعٍ ^(٢) تَرْكُونِي مِنْ شَدِّهَا فِي وَثَاقِ
قَلَعُوا حِينَ اقْلَعُوا لِفُؤَادِي ثُمَّ لَمْ يَلْبَثُوا كَقَدَرِ الْفُؤَادِ
لَيْتَهُمْ حِينَ وَدَعُونِي وَسَارُوا رَحِمُوا عِبْرَتِي وَطُولَ اشْتِيَاقِي
هَذِهِ وَقْعَةُ الْفِرَاقِ فَهَلْ أَحْيَا لِيَوْمَ يَكُونُ فِيهِ التَّلَاقِي؟

٦٢٤٤ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو بَكْرٍ الْهَرَوِيُّ الْمَقْرِيُّ الضَّرِيرُ

حَدَّثَ بِدَمَشَقَ بَكْتَابَ «الْغَايَةِ فِي الْقَرَاءَاتِ» لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ مَهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ ^(٣) عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَقْرِيِّ الْهَرَوِيِّ عَنْ ابْنِ مَهْرَانَ.

سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الرِّضَا الْمُحَسِّنُ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْفَرَّاءِ.

٦٢٤٥ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو الْحَسَنِ الْكَفْرَطَابِيُّ الْأَدِيبُ ^(٤)

قَرَأَتْ بِخَطِّ أَبِي الْفَرَجِ غَيْثُ بْنُ عَلِيٍّ:

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو الْحَسَنِ الدَّمَشَقِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْكَفْرَطَابِيِّ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ، مَلِيحُ الشَّعْرِ، حَسَنُ الْحِفْظِ، ذُو مَرَوَّةٍ، حَدَّثَنِي هُوَ، وَحَدَّثَنِي عَنْهُ جَمَاعَةٌ أَنَّهُ أَنْفَقَ فِي الْمَعَاشِرَةِ عَلَى الْأَصْدِقَاءِ، وَفِي الصَّلَاتِ، وَالْكَسَاءِ، وَالْمَرْكُوبِ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسَةِ آلَافِ دِينَارٍ كَانَ خَلْفَهَا لَهُ أَبُوهُ وَكَانَ أَحَدَ الشُّهُودِ فِي زَمَنِ الْقَاضِي الزَّيْدِيِّ، ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ فِيمَا بَعْدَ، اجْتَمَعَتْ بِهِ بِدَمَشَقَ، وَذَاكَرَتْهُ بِشَيْءٍ مِنَ الشَّعْرِ وَأَخْبَارِ النَّاسِ، فَرَأَيْتُهُ حَسَنَ الثَّانِي، جَيِّدَ الْإِيرَادِ، وَأَنْشَدَنِي بِدَمَشَقَ مِنْ شَعْرِهِ شَيْئًا لَا بَأْسَ بِهِ، وَرَأَيْتُ رَأْيَهُ عَلَى مَا ظَهَرَ لِي مِنْهُ - رَأْيَ الْفَلَّاسِفَةِ، وَالْمِيلِ إِلَيْهِمْ.

أَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ لِنَفْسِهِ:

أَظَنَنْتَنِي مِنْ سَلْوَةِ أَنْسَاكَ أَغْصِي الْهَوَى وَأَطِيعُ فَيْكَ عَدَاكَ
لَا تَحْسَبِي قَلْبِي يَقْلُبُهُ الْهَوَى أَبْدَأُ، وَلَا يُضْفَى هَوًى لِسَوَاكَ
غَادَرْتَنِي حَيْرَانًا أَذْرَفُ دَمْعَتِي وَأَعَالِجُ الزَّفَرَاتِ مِنْ ذِكْرَاكَ
قَدْ بَثَّ سُلْطَانُ الْفِرَاقِ جِيوشَهُ فِي مَهْجَتِي، وَأَظُنُّ فِيهِ هَلَاكِي

(١) فِي «ز»: ذَمَّتِي.

(٢) جَمَعَ شَرَاعَ، شُرْعَ، سَكَنْتَ الرِّاءَ لِلْوِزْنِ.

(٣) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَهْرَانَ أَبُو بَكْرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ تَرَجَمَتْهُ فِي مَعْرِفَةِ الْقَرَاءَةِ الْكُبَرَى ٣٤٧/١ رَقْمَ ٢٧٤.

(٤) تَرَجَمَتْهُ فِي الْوَافِي بِالْوُفَايَاتِ ٣٥٦/٢.

إِنْ صَحَّ عَزَمَكَ فِي الْفِرَاقِ فَإِنِّي يَوْمَ الْفِرَاقِ أَعَدَّ مِنْ قَتْلَاكَ
قال غيث: سألت أبا عبد الله بن الخياط الشاعر عن الكفرطابي فقال: شعره صالح،
وتندر له الأبيات الجيدة، قلت: كان عندنا بصور، وبلغني أنه أنفق جملة دنانير فقال: هو من
أولاد الشهود، وخلف له أبوه عشرة آلاف دينار أنفقها.

قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن صابر، أنشدنا الشيخ أبو الحسن محمد بن
الحسن الكفرطابي بباب الصغير لنفسه^(١):

قد عبرت عبرتي عن سرّ أجفاني وحاورت خيّرتي من قبل إعلاني
لا تسألوا كيف حالي بعد بعدكم قد خبرتكم شؤون العين عن شأني
قال: وأنشدنا أبو الحسن لنفسه:

ودوح نزلناه فمدّ ستائرًا وناب عن القينات فيه حمام
مددنا شراع اللهو في كل روضة وطُئِبَ^(٢) فيه للسرور خيام
عجبت له أتى تشيبُ غصونه أوان شبابٍ والزمان غلام
وأيامنا بالنير^(٣) بين كأنها إذا ما ذكرنا طيبهن منام
وقد سالمته في الزمان صروفه وبين الحادثات ذمام
وعيش نعمنا فيه صافٍ من القذى وأعين ريب الدهر عنه نيام
قرأت بخطه أيضاً: أنشدنا الشيخ أبو الحسن محمد بن الحسن^(٤) الكفرطابي لنفسه:

دنياك راقت لرقّة الدين تغري بالغرور ترديني
تحول دون المني المنون بها وكل حين داعٍ إلى حين
من سنة الغفلة انتبه سنه عمرك لاه بالعين والعين
تلاف قبل التلاف يومك ذا أو خف غداً خفة الموازين

ذكر شيخنا أبو محمد بن الأكفاني أن أبا الحسن الكفرطابي الشاعر كانت وفاته بدمشق
سنة ثمان وتسعين وأربعمئة.

(١) البيتان في الوافي بالوفيات ٣٥٦/٢.

(٢) طُئِبَ فيه: أي مدت أطنابه وطنبه وشدت. والأطناب والطنب بالضم ويضمّتين جبل الخباء والسرادق (راجع
اللسان، وتاج العروس).

(٣) النير بين تثنية نيرب: والتَّيْرَب بالفتح ثم السكون وفتح الراء، قرية مشهورة بدمشق على نصف فرسخ.

(٤) صحفت بالأصل هنا إلى: الحسين.

٦٢٤٦ - محمد بن الحسن أبو عبد الله القرشي الشاعر المعروف بابن السمين

سكن مصر .

وجدت له قصائد مدح ببعضها أبا الحسن علي بن طاهر بن جعفر السليبي النحوي، ورثى ببعضها تلميذاً له اسمه أبو الحسن علي بن جعفر بن مساده الأديب منها:

قصرت خطى ليلي وأخفق مطلبي	وبعدت عما رمت بعد تقرب
بفراق من فارقت عيشي بعده	وفقدت في طول المسرة مذهبي
لما نعى الناعي أبا الحسن انثنى	عنى الرقاد وكان غير مجنب
قد كان يرضيني الزمان بقربه	فاليوم طال على الزمان تغضبي
قد كنت أحذر يومه فرأيته	والقلب في يد طائر ذي مخلب
لما تشكى راع قلبي بالأسى	فسهرت مرتقباً أفول الكوكب
وأتيته متطلباً لدوائه	والداء قد أعىى بداء المتطبيب
عرق الجبين فمد كفاً بيننا	كمودع ودعت يوم تقرب
وقضى فأية حسرة موقوفة	عندي وأي عبرة لم تسكب
سلبوه فوق سريره أثوابه	كالفجر جرد من أديم الغيـهـب
ومضوا به حملاً على أعواده	فكأنه ملك مشى في موكب
وأثوا به جدثاً فغيب شخصه	من بعد أن قد كان غير مغيب
لو كان وحي الله ناجاني به	لظلمت بين مصدق ومكذب

ذكر من اسم أبيه الحسين من المـُحمّدين

٦٢٤٧ - مُحَمَّد بن الحسين بن أحمد بن بكر بن مُحَمَّد أَبُو عَلِي الطَّبْرَانِي ثم البَانِيَّاسِي

حَدَّث عَنْ عَمِّهِ أَبِي أَحْمَد عَبْدَ اللَّهِ بن بكر نزيل الأَنْوَاح .

روى عنه : مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن القاسم الحداد البَانِيَّاسِي .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نصر بن أحمد بن السُّوسِي، أَنَّنَا أَبُو الفرج الإسفَرَانِي، أَنَّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن القاسم بن الحسن الحداد - بَانِيَّاس - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِي مُحَمَّد بن الحسين بن أحمد بن بكر الطَّبْرَانِي، حَدَّثَنَا عَمِي أَبُو أَحْمَد عَبْدَ اللَّهِ بن بكر بن مُحَمَّد

الطَّبْرَانِي، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ حَاتِمِ الْقَاضِي بِجَرَجَرَا، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حُمَيْدٍ بْنِ عُبَيْسَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ^(١) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعِينَ يَوْمًا صَلَاةَ الْفَجْرِ وَعِشَاءَ الْآخِرَةِ فِي جَمَاعَةٍ، أَعْطَاهُ اللَّهُ بَرَاءَتَيْنِ: [براءة]^(٢) مِنَ النَّارِ، وَبَرَاءَةً مِنَ النِّفَاقِ»^[١١٠٥٠].

٦٢٤٨ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ

أَبُو مَنْصُورِ الْجَعْفَرِيِّ^(٣) الْكُوفِيُّ الْقَاضِي الْخَطِيبُ الْأَمِينُ

وُلِدَ بِالْكُوفَةِ حَدُودَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَنَشَأَ بِهَا، وَقَرَأَ بِهَا الْقُرْآنَ بِرَوَايَاتٍ، وَسَمِعَ بِهَا الْحَدِيثَ مِنْ خَالِهِ أَبِي طَالِبِ بْنِ النُّجَارِ الْكُوفِيِّ، وَدَخَلَ بَغْدَادَ فَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً، وَقَرَأَ بِهَا الْأَدَبَ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ بْنِ بَرَهَانَ، ثُمَّ قَدِمَ دِمَشْقَ فِي صَحْبَةِ وَالِدِهِ، وَسَمِعَ بِهَا أَبَا عَلِيٍّ أَحْمَدَ، وَأَبَا الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ ابْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ بِنِ أَبِي نَصْرٍ، وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً، وَتَوَلَّى بِهَا الْقَضَاءَ وَالْخُطَابَةَ نِيَابَةً عَنِ الشَّرِيفِ أَحْمَدَ الزَّيْدِيِّ، ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى أَطْرَابُلُسَ^(٤) فَأَقَامَ بِهَا، وَبَلَغَهُ أَنَّ أَهْلَهُ وَابْنَهُ أَبَا الْقَاسِمِ قَدْ تَوَجَّهُوا إِلَى أَطْرَابُلُسَ فَخَرَجَ لِتَلْقِيهِمْ فَأَدْرَكَهُ أَجَلُهُ بِحَصْنِ الْمُنَيْطَرَةِ^(٥)، فَمَاتَ فِي آخِرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

ذَكَرَ لِي ذَلِكَ ابْنُ أَخِيهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَأَنْشَدَنِي قَالَ: كَتَبَ عَمِّي إِلَى ابْنِ الْمَاشَلِيِّ الْوَزِيرِ:

أَسَيِّدُنَا الْوَزِيرُ نَسِيْتُ نَذْرِي	وَقَدْ شَبَكَتْ خَمْسَكَ بَعْدَ خَمْسِي
وَقَوْلِكَ: إِنَّ وَلِيْتُ الْأَمْرِ يَوْمًا	لَا تَخَذَنَّ نَفْسَكَ مِثْلَ نَفْسِي
فَلَمَّا أَنْ وَلِيْتُ جَعَلْتَ حَظِّي	مِنَ الْإِنْصَافِ بَيْعَكَ لِي بِبَخْسِ

(١) زيد بعدها في «ز»: رضي الله عنه.

(٢) زيادة للإيضاح عن كثر العمال رقم ١٩٣١٢.

(٣) في «ز»: الحيري. تصحيف والجعبري نسبة إلى جعبر بالفتح ثم السكون وباء موحدة مفتوحة قلعة على الفرات بين بالس والرقعة قرب صفين (معجم البلدان).

(٤) في «ز»: طرابلس.

(٥) المنيطرة: حصن بالشام قريب من طرابلس (معجم البلدان).

٦٢٤٩ - مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن إِبراهيم بن عاصم بن عَبْدِ اللَّهِ

أَبُو الْحَسَنِ الْأَبْرِي^(١) ثُمَّ السَّجِسْتَانِي^(٢)

محدث مشهور.

سمع بدمشق وغيرها زكريا بن أَحْمَد بن يَحْيَى بن موسى الْبُلْخِي، ومُحَمَّد بن يوسف الهروي، ومكحولاً البيروتي، وأبا بكر بن خُزَيْمَة، وأبا العباس السَّرَّاج، والزيبر بن عَبْدِ الواحد الْأَسَد أَبَازِي، وأبا نُعَيْم بن عدي، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن الْأَزْهَر السُّجْزِي، وأبا عُيَيْد اللَّهِ مُحَمَّد بن الرِّبِيع بن سُلَيْمَانَ الْجِزْيِي، ومُحَمَّد بن سهل الْقَهْشْتَانِي، وأبا عَرُوبَة الْحَرَّانِي، وأبا الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِي بِحْمَص.

روى عنه: علي بن بشرى السَّجِسْتَانِي^(٣)، وأبو بَكْر يَحْيَى بن عَمَّار السُّجْزِي. وصنف كتاباً كبيراً في مناقب الشافعي^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْوح عبد الخلاق^(٥) بن عَبْدِ الْوَاسِع بن عَبْدِ الْهَادِي الْأَنْصَارِي، أَنَّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن عَلِي بن مُحَمَّد الْعُمَيْرِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عَمَّار بن يَحْيَى بن عَمَّار - إملاء - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن عاصم الْأَبْرِي^(٦)، حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَة الْحُسَيْن بن أَبِي معشر الْحَرَّانِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاق بن زيد، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن المبارك، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن حمزة، حَدَّثَنَا الْعَلَاء بن الْحَارِث، عَنْ مَكْحُول، عَنْ جَابِر قَالَ: لَا أُلُوم أَحَدًا يَتَمَي^(٧) عِنْد خَصْلَتَيْنِ: عِنْد إِجْرَائِهِ فَرَسَهُ، وَعِنْد قِتَالِهِ؛ وَذَلِكَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَجْرَى فَرَسَهُ فَسَقَى، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَبَحْرٌ»، وَرَأَيْتَهُ يَوْمًا ضَرْبَ بَسِيفَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ: «خُذْهَا، وَأَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ»، انْتَمَى إِلَى جَدَّاتِهِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ. [١١٠٥١]

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُود بن الْمُجَلِّي^(٨)، أَنَّنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلِي، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مَسْعُود بن نَاصِر بن أَبِي زَيْد السَّجْزِي، أَنَّنَا عَلِي بن بشرى السَّجِسْتَانِي - بها - حَدَّثَنَا أَبُو

(١) الأبري بالمد ثم الضم هذه النسبة إلى أبر، من عمل سجستان (سير أعلام النبلاء، وراجع الأنساب).

(٢) ترجمته في الأنساب (الأبري)، وتذكرة الحفاظ ٩٥٤/٣ والوافي بالوفيات ٣٧٢/٢ وسير أعلام النبلاء ٢٩٩/١٦ واللباب، ومعجم البلدان (أبر)، والعبر ٣٣٠/٢ وشذرات الذهب ٤٦/٣.

(٣) في سير أعلام النبلاء: الليثي.

(٤) زيد بعدها في «ز»: رحمه الله.

(٥) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: «عبد الخالق».

(٦) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٠/١٦.

(٧) بالأصل: «ينتهي» والمثبت عن «ز»، ود، وسير أعلام النبلاء.

(٨) بالأصل، و«ز»، ود: المحلى، تصحيف.

الْحَسَنُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَبْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ الْإِمَامَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ خُزَيْمَةَ يَقُولُ مَا لَا أَحْصِي مِنْ مَرَّةٍ: أَنَا عَبْدٌ^(١) لِأَخْبَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قال الخطيب:

هو مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْحَسَنِ السُّجِسْتَانِي الْأَبْرِيُّ - وَأَبْرُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى سِجِسْتَانَ - رَحَلَ وَطُوفَ فِي الْحَدِيثِ إِلَى خُرَاسَانَ وَالْجِبَالِ، وَالْعِرَاقِ، وَالْجَزِيرَةِ، وَالشَّامِ، وَمِصْرَ، وَلَهُ كِتَابٌ كَبِيرٌ مُصَنَّفٌ فِي مَنَاقِبِ الشَّافِعِيِّ وَأَخْبَارِهِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَكُولَا^(٢) قَالَ: أَمَا الْأَبْرِيُّ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ أَلْفٌ وَبَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِوَاحِدَةٍ مَضْمُومَةٍ، فَهُوَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَبْرِيُّ - وَأَبْرُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى سِجِسْتَانَ، أَحَدِ الْحِفَاطِ، رَجُلٌ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ إِلَى خُرَاسَانَ، وَالْجِبَالِ، وَالْعِرَاقِ، وَالْجَزِيرَةِ، وَالشَّامِ، وَمِصْرَ، وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ خُزَيْمَةَ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ يَوْسُفَ بْنِ النَّضْرِ الْهَرَوِيِّ، وَأَبِي عُيَيْنَةَ اللَّهِ^(٣) مُحَمَّدَ بْنَ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْجِزْيِي، وَمَكْحُولَ الْبَيْرُوتِي وَخَلَقَ كَثِيرًا، رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ بَشْرٍ السُّجِسْتَانِي.

٦٢٥٠ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ

أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الثَّنَسَابُورِي

سَمِعَ أَبَا هَبِيرَةَ مُحَمَّدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَإِسْحَاقَ بْنَ رَاهُويَةَ، وَهَنَّادَ بْنَ السَّرِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، وَأَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْبِيهَقِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٤)، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْبَرْدَعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو هَبِيرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ مَكْحُولٍ^(٥)، عَنْ جُبَيْرِ ابْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَقْبَلُ تَوْبَةَ عَبْدِهِ مَا لَمْ يَغْرُرْ»^[١١٠٥٢].

(١) فوقها ضبة في «ز».

(٢) الاكمال لابن مأكولا ١٢٢/١ و١٢٣.

(٣) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وفي الاكمال: «عبد الله» وبهامشه عن إحدى نسخه: عبيد الله.

(٤) هنا سقط في الكلام في «ز»، سنشير إلى نهايته في موضعه.

(٥) قوله: «عن مكحول» سقط من د.

[قال ابن عساكر: ^(١) كذا وقع في النسخة التي نقلت منها، وفيها وهم فاحش، إنما يرويه ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جُبَيْر بن نَفِير.

وقد اخْبَرَنَاهُ عَالِيًا عَلَى الصَّوَابِ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو مَنْصُورٍ عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ، قَالُوا: أَتَبْنَا أَبُو مُحَمَّدَ الصَّرِيفِيِّ، أَتَبْنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ حَبَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَتَبْنَا ابْنَ ثُوبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ ^(٢)، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يَغْرُغْ» [١١٠٥٣].

[قال ابن عساكر: ^(٣) وهكذا رواه علي بن عياش، وعاصم بن علي عن ابن ثوبان.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْمُسْتَمْلِي، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبِيهَقِيِّ، أَتَبْنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، وَيُعرفُ بِأَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْبَرْدَعِيِّ، سَمِعَ بَنِيْسَابُورَ إِسْحَاقَ بْنَ رَاهُويَةَ وَأَقْرَانَهُ، وَبِالْعِرَاقِ هُنَادَ بْنَ السَّرِيِّ وَأَقْرَانَهُ، وَبِالشَّامِ أَبَا هَيَّيرَةَ الدَّمَشَقِيَّ وَأَقْرَانَهُ، رَوَى عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، وَأَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

٦٢٥١ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ

حَدَّثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجُرَشِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ أَنَسٍ بْنُ مَالِكٍ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ الْحِثَّائِيِّ، أَتَبْنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ قُضَّالَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ أَنَسٍ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجُرَشِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ أَبِي زِيَادٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «طَلِبِ الْعِلْمَ فَرِيضَةً عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ» [١١٠٥٤].

٦٢٥٢ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيُّ ^(٤)

سَمِعَ بِدَمَشَقَ: أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْبُسْرِيَّ، وَبِمِصْرَ: أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ

(٢) قوله: «عن مكحول» سقط من د.

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ٢/ ٢٣٨.

(١) زيادة منا للإيضاح.

(٣) زيادة منا للإيضاح.

الحجاج بن رشددين، ومُحمَّد بن مُشكان الأنطاكي، وعَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن أَبِي مَسْرَةَ المَكِّي، وإِبْرَاهِيم بن الهيثم البَلَدِي، وَيَخْيَى بن أَبِي طالب^(١)، ومُحمَّد بن الجهم السَّمَرِي^(٢)، وإِبْرَاهِيم بن الحُسَيْن، وإِبْرَاهِيم بن نصر الهمدانيين.

روى عنه: أَبُو الحَسَنِ الدارقطني، وأَبُو الحُسَيْن بن البَوَّاب، وَعَلِي بن الحَسَنِ القاضي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابنا^(٣) البَنا، قالوا: أَتَبْنَا أَبُو الحُسَيْن بن الأبنوسي، أَتَبْنَا أَبُو الحَسَنِ الدارقطني، حَدَّثَنَا مُحمَّد بن الحُسَيْن بن سعيد الهمداني^(٤)، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الملك أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم، حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عُثْمَان بن قائد، حَدَّثَنَا بكر ابن خنيس^(٥)، عَنْ حُصَيْن بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمَّارَة بن رُوَيْبَة، عَنْ أَبِي الدرداء قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَلَّمُوا مَا شِئْتُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَنْفَعَكُمْ بِهِ حَتَّى تَعْمَلُوا» [١١٠٥٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَلِي بن إِبْرَاهِيم، وأَبُو الحَسَنِ عَلِي بن أَحْمَد، قالوا: حَدَّثَنَا [وَأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَتَبْنَا - أَبُو بَكْر الخَطيْب^(٦)، أَتَبْنَا أَبُو مَنْصُور مُحمَّد بن عيسى الهمداني^(٨)، حَدَّثَنَا صالح بن أَحْمَد الحافظ قال: مُحمَّد بن الحُسَيْن بن سعيد بن أبان أَبُو جَعْفَر، وَيُعرف بالطَّيَّان، روى عن مُحمَّد بن الجهم السَّمَرِي، وإِبْرَاهِيم بن الهيثم البَلَدِي، وَيَخْيَى بن أَبِي طالب، وعَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي مَسْرَةَ^(٩)، وإِبْرَاهِيم بن نصر، وكان جار أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابن بلبل^(١٠) ومُصَلَّاه في مسجده، ويحدث فيه، ولم يسمع منه شيئاً، وتركنا الكتابة عنه في هوى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن حمدان، وكان عَبْدِ الرَّحْمَنِ يسيء القول فيه في سماع المسند لإِبْرَاهِيم ابن نصر، وهو يتكلم في عَبْدِ الرَّحْمَنِ ويفرط، وكان والدي يندم على تركنا الكتابة عنه والسماع منه.

(١) سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٣.

(٢) هو يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، أبو بكر البغدادي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/٦١٩.

(٣) في د: أنبانا، تصحيف. (٤) في د، هنا: الهمداني، تصحيف.

(٥) بالأصل ود: حنيس، ترجمته في تهذيب الكمال ١٣٤/٣.

(٦) زيادة عن د، لتقويم السند. (٧) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢٣٩/٢.

(٨) كذا بالأصل ود، وفي تاريخ بغداد: الهمداني. (٩) بالأصل ود: ميسرة، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(١٠) في د، وتاريخ بغداد: بلبل، وهو محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زياد، أبو عبد الله ابن بلبل الواسطي الهمداني ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٣٤/١٥.

قالوا: وقال لنا أَبُو بَكْرٍ الخطيب^(١): مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِي قدم بغداد وحدث بها عن أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ رَشْدِينَ الْمَصْرِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنِ مُشْكَانِ الْأَنْطَاكِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَسْرَةَ الْمَكِّيِّ وَغَيْرِهِمْ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْبَوَّابِ، وَالْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ الْجَرَّاحِيُّ، وَالِدَارِقُطْنِيُّ.

[قال الخطيب: ^(٢) أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ، أَتْبَانَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ سَعِيدِ الْهَمْدَانِي ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَتْبَانَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودَةَ قَالَ: قُرِئَ عَلَى حَمْزَةِ بْنِ يَوْسُفَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا مُحَمَّدَ بْنَ غَلَامِ الزَّهْرِيِّ وَأَبَا بَكْرَ بْنَ زَحَرَ^(٣) الْمِنْقَرِيَّ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيِّ ذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ عَمْرُو بْنِ الْحَسَنِ^(٤) الْخُزَاعِيِّ، فَقَالَا: لَيْسَ هُوَ بِالْمَرْضِيِّ، وَحَكَا عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ عِنْدَنَا بِهَمْدَانَ بَرْدٌ شَدِيدٌ، كَانَ عَلَى سَطْحِنَا مَرِيٌّ فِي آتِيَةِ فَانْكَسَرَتْ الْآتِيَةُ وَانْصَبَ الْمَرِيُّ عَلَى السَّطْحِ، فَجَمَدَ حَتَّى صَارَ مِثْلَ الْجِلْدِ، فَقَطَعْتُ مِنْهُ خَفَيْنِ وَلَبَسْتُهُمَا، وَرَكِبْتُ إِلَى دَارِ السُّلْطَانِ، أَوْ كَمَا قَالَ. [قال ابن عساكر]^(٥) ورأيت له أحاديث منكورة المتن والإسناد، لا أصل له. رواها الخطيب^(٦) عن علي بن مُحَمَّدَ بْنِ نَصْرِ عَنْ حَمْزَةَ دُونَ مَا فِي آخِرِهَا.

٦٢٥٣ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ سَيْبَوَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَضْبَهَانِي

روى بصنعاء دمشق: عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَقِيهِ الْمَرَاغِي.

روى عنه: أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدَ الْإِدْرِيسِيِّ الْمَرْوُزُودِيِّ.

أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدَ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ - شَفَاهَا - عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ الْإِدْرِيسِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْبَوَيْهِ الْأَضْبَهَانِيَّ بِصَنْعَاءَ بَابَ دِمَشْقَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْفَقِيهِ الْمَرَاغِيَّ لِلشَّافِعِيِّ:

إِذَا رَأَيْتَ شَبَابَ الْحَيِّ قَدْ نَشَأُوا لَا يَنْقَلِبُونَ قِلَالَ الْحَبْرِ وَالْوَرَقِ

(١) تاريخ بغداد ٢/٢٣٨.

(٢) زيادة من للإيضاح، والخبر في تاريخ بغداد ٢/٢٣٩.

(٣) كذا رسمها بالأصل ود، وفي المختصر: «زهر» وفي تاريخ بغداد: عدي.

(٤) كذا بالأصل ود، وفي تاريخ بغداد: الحق.

(٥) الزيادة لازمة من للإيضاح.

(٦) راجع تاريخ بغداد ٢/٢٣٩.

ولا تراهم لدى الأشياخ في حلقٍ يعون من صالح الأخبار ما أَسَقَا
فَدَزَّهُمْ عَنْكَ واعلم أنهم همجٌ قد بدَّلُوا بعلوَّ الهمة الحمقا

٦٢٥٤ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيُّ الْحُسَيْنِيُّ النَّصِيبِيُّ

ولي القضاء، والصلاة، والخطابة، والثقابة بدمشق بعد أبي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الدَّبَسِ فِي
أَيَّامِ الْمُتَلَقِّبِ بِالْحَاكِمِ خِلَافَةَ لِقَاضِيهِ ابْنِ أُخْتِ الْفَارُقِيِّ مَالِكِ بْنِ سَعِيدٍ^(١)، وَكَانَ عَفِيفًا،
طَاهِرًا، حَافِظًا لِكِتَابِ اللَّهِ، أَدِيبًا، شَاعِرًا، وَكَانَ لَهُ دِيْوَانٌ شَعْرٌ، فَمَا قَالَهُ فِي الزَّهْدِ:

فِي الشَّيْبِ مَا أَلْهَاهُ عَنْ نَوْمِهِ وَعَنْ سُرُورِ الْعَدِّ أَوْ يَوْمِهِ
يَكْفِيكَ مَا أَبْلَيْتَ مِنْ جِدَّةٍ فاعْمَلْ لِأَمْرٍ أَنْتَ مَنْ سَوْمِهِ
عَصَيْتَ لَوَأْمِكَ عِنْدَ الصَّبَا وَالشَّيْبُ مَا يَعْصِيهِ فِي لَوْمِهِ؟

قَالَ لَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ: وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ
يَعْنِي سَنَةَ ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَرَدَّ السَّجَلُ مِنْ مِصْرَ مِنْ قَاضِي الْقَضَاةِ بِمِصْرَ ابْنِ أُخْتِ
الْفَارُقِيِّ إِلَى الشَّرِيفِ النَّصِيبِيِّ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بُولَايَةَ الْقَضَاةِ بِدِمَشْقَ،
وَقَرَأَ ابْنَهُ أَبُو عَلِيٍّ السَّجَلُ عَلَى مَنْبَرِ دِمَشْقَ بِذَلِكَ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، وَجَلَسَ وَحَكَمَ فِي يَوْمِ
الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ السَّبْتِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَيْضًا، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ قَالَ: تَوَفَّى الْقَاضِي الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحُسَيْنِيُّ النَّصِيبِيُّ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ الْحَدَّادُ: كَانَ عِنْدَهُ حَدِيثُ الْحَلْبِيِّينَ، وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ الزَّيْدِيِّ بِيَابِ الصَّغِيرِ.

٦٢٥٥ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي هِشَامٍ أَبُو بَكْرٍ

رَوَى عَنِ الْمَيَّانَجِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرْكَبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصُّوفِيُّ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ ابْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ يُونُسُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمَيَّانَجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو (١) عَبْدُ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَاكِنِ الرَّزْنَجَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَصْعَبٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ مَصْعَبٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الْمَدَنِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُهِيمَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ ابْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْخَفَيْنِ وَأَمَرَ بِالمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَيْضاً، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ: تَوَفَّى شَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ ابْنَ أَبِي هِشَامٍ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ السَّادِسَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ، حَدَّثَ عَنْ الْقَاضِي الْمَيَّانَجِيِّ، وَجَدْنَا سَمَاعَهُ فِي كِتَابِ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ.

آخر الجزء التاسع بعد الستمائة من الفرع (٢).

٦٢٥٦ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ هَارُونَ بْنِ التَّرْجُمَانِ

أَبُو الْحُسَيْنِ (٣) الْغَزِّيُّ (٤) الصُّوفِيُّ (٥)

شيخ أهل التصوف بالشام.

سمع بدمشق عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ، وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ، وَأَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ ابْنَ أَحْمَدَ بْنَ يُونُسَ الْخُنْدَرِيَّ (٦) الْعَسْقَلَانِيَّ بِهَا، وَأَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ سَعِيدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَرِيفِيِّ الْأَطْرَابُلْسِيِّ، وَأَبَا الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرِ النَّجَّارِ، وَأَبَا الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنِ عُيَيْدٍ اللَّهِ ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَوْصِلِيِّ الْمَصَاحِفِيِّ - بَيْتِ الْمَقْدَسِ - وَأَبَا حَفْصَ عُمَرَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ سَلْمُونَ - بَاطَرَابُلُسَ - وَأَبَا الْفَتْحِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَنْبَارِيِّ، وَأَبَا

(١) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (٢) من قوله: آخر، إلى هنا ليس في د.

(٣) في اللباب والأنساب: أبو الحسن.

(٤) كذا رسمها بالأصل، وإعجامها غير واضح في د. وفي الوافي بالوفيات: الغزي أيضاً، وفي سير أعلام النبلاء: الغزي. وفي الأنساب (الترجماني) أيضاً: الغزي، وقال في اللباب (الترجماني) الغزي، ولد بغزة وسكن عسقلان. وفي المختصر: القري.

(٥) ترجمته في الأنساب: (الترجماني)، واللباب (الترجماني)، والوافي بالوفيات ١٠/٣ وسير أعلام النبلاء ٥٠/١٨ والعبر ٢١٧/٣ وشذرات الذهب ٢٧٨/٣.

(٦) الخندري بضم الحاء والبدال المهملتين، نسبة إلى حندر، قال السمعاني: وطني أنها من قرى عسقلان بالشام. (راجع الأنساب، ومعجم البلدان وسماعها ياقوت: حندرة).

القاسم عَبْدَ اللَّهِ بن مسعود بن أَحْمَد بن مسعود الرازي، وأبَا عَبْدَ اللَّهِ بن أَبِي كَامِل الْأَطْرَابُلْسِي بالرملة، وأبَا مُحَمَّدَ الْحَسَنَ بن مُحَمَّدَ بن إِسْمَاعِيلَ بن مُحَمَّدَ الصَّرَابِ بمصر، وأبَا الْقَاسِمَ بُكَيْرَ بن مُحَمَّدَ الطَّرْسُوسِي المعروف بالمنذري، وأبَا الْحُسَيْنَ مُحَمَّدَ بن جَعْفَرَ بن مُحَمَّدَ بن أَبِي الزبير - بمنبج - وأبَا سَعْدَ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدَ بن أَحْمَدَ الماليني.

روى عنه: أَبُو عَبْدَ اللَّهِ الْقُضَاعِي، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بن عَمَرَ بن مُحَمَّدَ بن أَبِي عَقِيلَ الْكَرْجِي، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بن أَسَدَ بن أَحْمَدَ الْكَرْجِي الصُّوفِي، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدَ الْبَاقِي بن جَامِعَ بن الْحَسَنَ الدَّمَشْقِي، وَأَبُو جَعْفَرَ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدَ بن مَتْوِيَةَ الْمَزُورُودِي، وسَهْلَ بن بَشَرَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بن عَلِي بن الْحُسَيْنِ الصُّوفِي، وَحَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الْمَوَازِينِي بِالْإِجَازَةِ لَهُ مِنْهُ بَعْزٌ فِيهِ شَرْحُ السَّنَةِ لِأَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بن أَحْمَدَ الْخَوَاصِّ، رَوَاهُ ابْنُ التَّرْجُمَانِ عَنْ عِيْسَى الْمَصَاحِفِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِي بن جَعْفَرَ الرَّازِي، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِي ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَارِسِيِّ عَنْ الْخَوَاصِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن كَامِل، أَنبَأَنَا أَبِي، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بن الْحُسَيْنِ ^(١) بن مُحَمَّدَ بن عَلِي بن التَّرْجُمَانِ - قَرَأَهُ عَلَيْهِ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بن الْحَسَنِ بن الْوَلِيدِ الْكَلَابِيِّ بِدَمَشَقَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَهْمِ أَحْمَدَ بن الْحُسَيْنِ بن طَلَّابَ الْمَشْغَرَايِي ^(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامَ بن عَمَّارَ بن نُصَيْرِ السَّلْمِيِّ. ح وَأَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو مُحَمَّدَ السَّيْدِي، أَنبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْجَنْزُرُودِي، أَنبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمَ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدَ بن مروانَ بن عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَزَّازِ - يَعْنِي - ابْنَ خُرَيْمَ، حَدَّثَنَا هِشَامَ بن عَمَّارَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدَ بن إِسْحَاقَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بن يَسَارَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ: «ارْكَبْهَا»، فَقَالَ: «إِنِّهَا بَدَنَةٌ»، قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ: «وَيَحْكُ، ارْكَبْهَا» [١١٠٥٦].

زَادَ ابْنُ خُرَيْمَ: قَالَ هِشَامُ حِينَ حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ: ابْنُ الْحَنَاطِ: مَا قَالَ: وَيَحْكُ إِلَّا يَحْيَى بن سَعِيدَ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو عَبْدَ اللَّهِ مُحَمَّدَ بن أَحْمَدَ بن إِبْرَاهِيمَ الرَّازِي، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بن سَعْدُونَ بن تَمَامَ عَنْهُ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بن الْحُسَيْنِ بن التَّرْجُمَانِ الْغَزِّي بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا

(١) تجرّف اسم أبيه في الباب إلى: الحسن.

(٢) بالأصل: «الشعراي» وفي د: «المعشراني» تصحيف، والصواب ما أثبت، تقدم التعريف به.

أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ الْمَقْرِيءِ الْحَنْدَرِيِّ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ جَعْفَرٍ الْخَرَانِطِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ أَثْقَلَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ، لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا».

قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ التَّرْجُمَانِ شَيْخُ التَّصَوُّفِ بِدْيَارِ مِصْرَ وَالشَّامِ فِي وَقْتِهِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الْفَرَّضِيِّ، وَأَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ قُلْتُ لَهُمَا: أَجَازَ لَكُمْ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعِيدِ الْحَبَالِ قَالَ: سَنَةَ ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ مَاتَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ التَّرْجُمَانِ فِي جُمَادَى الْأُولَى - زَادَ ابْنُ نَاصِرٍ: الثَّامِنِ عَشَرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ قَالَ: بَلَّغْنَا وَفَاةَ شَيْخِنَا أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ التَّرْجُمَانِ بِمِصْرَ فِي سَنَةِ ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، نَاوَلَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بْنُ سَهْلٍ وَرَقَةً بِخَطِّ أَبِيهِ أَبِي الْفَرَجِ قَالَ: تَوَفَّى الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ^(٢) بِنِ التَّرْجُمَانِ بِمِصْرَ يَوْمَ السَّبْتِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ وَدُفِنَ بِالْقَرَاةِ عِنْدَ قَبْرِ ذِي النُّونِ، كَمَا حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّرِيشِيُّ، وَقَالَ الْمَقْرِيُّ: أَنَا غَسَلْتُهُ.

وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: وَكَانَ عَمْرُهُ خَمْسًا وَتِسْعِينَ سَنَةً عَلَى مَا قِيلَ^(٣).

٦٢٥٧ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو بَكْرٍ السَّيْرَجَانِيُّ^(٤)

حَدَّثَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَبْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيِّ.

كُتِبَ عَنْهُ نَجَا بْنُ أَحْمَدَ الْعَطَّارِ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ نَجَا بْنِ أَحْمَدَ، وَأَنْبَأَنِيهِ أَبُو الْفَرَجِ الصُّورِيُّ عَنْهُ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ السَّيْرَجَانِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو ذَرٍّ عَبْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيِّ - بِمَكَّةَ - بِحَدِيثٍ ذَكَرَهُ.

(١) بالأصل هنا: «الجندري» وفي د: «الحمدي» كلاهما تصحيف.

(٢) تحرفت بالأصل ود إلى: الحسن.

(٣) راجع سير أعلام النبلاء ٥١/١٨.

(٤) السيرجاني: بكسر السين المهملة وسكون الياء وسكون الراء وفتح الجيم، نسبة إلى سيرجان: بلدة من بلاد كرمان مما يلي فارس.

٦٢٥٨ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ الْمُقْرِئُ

حَدَّثَ بِدَمَشَقَ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ أَحْمَدَ بْنِ عُيَيْدٍ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ وَدْعَانَ الْمُوصَلِيِّ .

سَمِعَ مِنْهُ أَبُو (١) الْفَتَيَانِ الدَّهْشْتَانِي، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَكْفَانِي، وَابْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ .

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ (٢) بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَرْوَزِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - قَرَأَهُ عَلَيْهِ فِي الْجَامِعِ بِدَمَشَقَ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهِ بْنِ وَدْعَانَ الْمُوصَلِيُّ إِمْلَاءً بِالْجَزِيرَةِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَغْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشَ، عَنْ سَهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَحْسَنَ غُسْلَهُ، وَلَبَسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ، وَمَسَّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الَّتِي بَعْدَهَا» [١١٠٥٧] .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِي قَالَ: سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ فِيهَا تُوُفِيَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَرْوَزِيُّ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَ (٣) عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ وَدْعَانَ الْمُوصَلِيِّ بِجَزَاءَيْنِ، لَمْ يَكُنْ عَنْدهُ غَيْرُهُمَا .

٦٢٥٩ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ سَيْفٍ (٤) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَتَّلَهِي

قَاضِي بَيْتِ لِهْيَا .

سَمِعَ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ فُضَيْلٍ، وَاسْتَجَازَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَابِرٍ لَهُ وَلَإِنِّهِ أَبِي الْمَعَالِي وَسَأَلَهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ: فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ فِي بَيْتِ لِهْيَا، وَتُوُفِيَ، كَذَا (٥) .

٦٢٦٠ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ

أَبُو بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ مَوْلَاهُمُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ مَزَارِيبَ

مِنْ سَاكِنِي قَنْطَرَةِ سِنَانَ (٦) .

(١) فِي د: أَبَا، تَصْحِيفٌ .

(٢) فِي د: «مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ» بِإِقْحَامِ «بْنِ أَحْمَدَ» .

(٣) اسْتَدْرَكَتْ عَلَى هَامِشِ د، وَبَعْدَهَا صَح .

(٤) فِي د: يَوْسُف .

(٥) قَنْطَرَةُ سِنَانَ: بِنَوَاحِي بَابِ تَوْمَا (رَاجِعْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ) .

(٦) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَلَمْ تَذْكُرْ سَنَةَ الْوَفَاةِ .

روى عن أبي علي إسماعيل بن مُحَمَّد العُذري، وأبي رُزعة الدمشقي، وأبي بكر أحمد ابن علي بن سعيد القاضي، وأحمد بن أنس بن مالك، وأبي الجهم عمرو بن حازم القرشي .
روى عنه : تمام بن مُحَمَّد، وعبد الرَّحْمَن بن عُمَر بن نصر، وأبو بكر أحمد بن مُحَمَّد ابن عبدوس النَّسوي، وعبيد الله بن الحسن بن أحمد بن الوراق، وعبد الواحد بن بكر الورتاني .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، حَدَّثَنَا عَبْد العزيز بن أحمد، أَنبَأَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَنبَأَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحسين بن عُمَر بن حفص القرشي، يُعرف بابن مزاريب، حَدَّثَنَا أَبُو علي إسماعيل بن مُحَمَّد العُذري، حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمَن، حَدَّثَنَا ابن عياش، حَدَّثَنَا بُرد بن سنان، عَنْ أَبِي هارون العَبْدِي، عَنْ أَبِي سعيد الخُدري، عَنْ رَسُول الله ﷺ قال: «إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ، فَذَكَرَ اللهَ فَارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ» [١١٠٥٨].

قراة بخط أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن تمام بن حبان السكسكي الفقيه قاضي بعلبك: توفي أبو بكر بن مزاريب رحمه الله لخمس عشرة ليلة مضت من شوال سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

٦٢٦١ - مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن القاسم البلخي

حَدَّثَ عَنْ خِيْثَمَةَ بن سُلَيْمَانَ الْأَطْرَابُلْسِي .

روى عنه : أَبُو الفضل العباس بن الحارث بن الصَّبَاح .

٦٢٦٢ - مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أحمد بن علي أَبُو بكر الذبيلي المقرئ^(١)

حَدَّثَ بدمشق في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة عن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد السلمي بكتاب قِراءة أبي عمرو بن العلاء .

قرأ بدمشق على مُحَمَّد بن نُصير بن أبي حمزة، وجَعْفَر بن حَمْدَان^(٢) المعروف بابن أبي داود صاحبي الأَخْفَش .

قرأ عليه القرآن عَبْد الباقي بن الحسن بن أحمد بن السقا^(٣)، وأبو الحسن الدارقطني .

(١) ترجمته في غاية النهاية ١٣٣/٢ . (٢) معرفة القراء الكبار ١/٢٩٠ رقم ٢٠٥ .

(٣) ترجمته في معرفة القراء الكبار ١/٣٥٧ رقم ٢٨٤ وغاية النهاية ١/٣٥٦ .

وكتب عنه أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ الْقَطَانِ الْمَقْرِيُّ^(١)، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ ابْنِ فُطَيْسٍ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْجُبْنِيِّ^(٢)

٦٢٦٣ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَلْفِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو حَازِمٍ^(٣) بْنِ الْفَرَاءِ الْبَغْدَادِيِّ^(٤)

قدم دمشق وحديث بها عن أَبِي عُمَرَ بْنِ حَيَوِيَّةَ، وَأَبِي الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيِّ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَعْدَلِ، وَعِيسَى بْنُ عَلِيٍّ الْوَزِيرِ، وَأَبِي الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَعِيدِ ابْنِ سُوَيْدِ الْمَعْدَلِ، وَأَبِي حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ ابْنَ أَخِي مِيمِي، وَأَبِي الْحَسَنِ السَّكْرِيِّ الْحَرَبِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَزْقِيَّةَ، وَأَبِي الْفَتْحِ بْنِ أَبِي الْفَوَّارِسِ، وَأَبِي زُرْعَةَ رَوْحَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ السُّنِّيِّ، وَأَبِي^(٥) عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ بَرَهَانَ الْغَزَالِ، وَأَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، وَأَبِي عُمَرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٦) ابْنَ اشْتَاغِنَا الْبَصْرِيِّ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْمَقْرِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ مَخْلَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ وَسِ الْأَهْوَازِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدَ بْنِ النَّحَّاسِ.

روى عنه: أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، وَعَلِيُّ بْنُ الْخَضِرِ، وَعَلِيُّ بْنُ غَنَائِمَ بْنِ عُمَرَ الْمَالِكِيِّ، وَعَلِيُّ بْنُ مَشْرِفَ بْنِ الْخَضِرِ التَّمَّارِ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْخَلَعِيِّ، وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتِ الْعُثْمَانِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا [و]^(٧) أَبُو مَنْصُورَ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الْخَطِيبَ^(٨) حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ^(٩) ابْنَ الْفَرَاءِ بَلْفُظِهِ، أَنَّ أَبَا عُمَرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الْمَرْوَرُودِيَّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا رِفْدَةُ بْنُ قُضَاعَةَ الْغَسَّانِيَّ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة [١١٠٥٩].

(١) تقدمت ترجمته في «تاريخ مدينة دمشق» ط دار الفكر وانظر تذكرة الحفاظ ١٠٦٢/٣.

(٢) معرفة القراء الكبار ١/٣٧٣ رقم ٣٠٣. (٣) بالأصل: حازم، تصحيف، والمثبت عن د.

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ٢/٢٥٢ والوافي بالوفيات ٧/٣.

(٥) بالأصل: وأبو. (٦) بعدها في د: أبي القاسم.

(٧) زيادة عن د، لتقويم السند.

(٨) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢/٢٥٢ - ٢٥٣.

(٩) في الأصل: حازم، تصحيف.

قال الخطيب: غريب، لم أكتبه إلا بهذا الإسناد.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو حَازِمٍ ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيِّ قَدِمَ عَلَيْنَا، قَالَ: قَرِئَ عَلَى أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ حَيَّوَةَ الْخَزَّازِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بَانْتِقَاءَ الدَّارِقُطْنِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيِّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَاذْبَأُوا بِالْعِشَاءِ» [١١٠٦٠].

[قال ابن عساكر: ^(٢) كذا أورده الكتّاني في معجمه ولو انتقاءه الدارقطني كما ذكر لكان جاهلاً، فإنه قد أسقط من إسناده شيخ ابن حيوية.

أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ عَلَى الصَّوَابِ أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ الْمُجَذَّرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَاذْبَأُوا بِالْعِشَاءِ» [١١٠٦١].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ، وَأَبُو مَنْصُورُ الْمَقْرِيءُ، قَالَا: قَالَ لَنَا الْخَطِيبُ ^(٣): مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ أَحْمَدَ، أَبُو حَازِمٍ ^(٥) يَعْرِفُ بَابِنَ الْفَزَاءِ، سَمِعَ أَبَا الْفَضْلِ الزَّهْرِيَّ، وَعَلِيَّ بْنَ عُمَرَ السَّكْرِيِّ، وَأَبَا عُمَرَ بْنِ حَيَّوَةَ، وَأَبَا الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيَّ، وَأَبَا حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ، وَعَلِيَّ بْنَ حَسَّانِ الرَّقْمِيِّ ^(٦)، وَمُوسَى بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَرْفَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَخِي مِيمِيٍّ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ، كَتَبْنَا عَنْهُ وَكَانَ لَا بَأْسَ بِهِ - زَادَ ابْنُ خَيْرُونَ: رَأَيْتُ لَهُ أَصُولاً سَمَاعِهِ فِيهَا صَحِيحٌ ^(٧)، وَقَالَا: - ثُمَّ بَلَّغْنَا عَنْهُ أَنَّهُ خَلَطَ فِي التَّحْدِيثِ بِمِصْرَ، وَاشْتَرَى مِنَ الْوَرَّاقِينَ صَحَفًا، فَرَوَى مِنْهَا، وَكَانَ يَذْهَبُ إِلَى الْإِعْتِرَالِ.

(٢) زيادة منا للإيضاح.

(١) راجع الحاشية السابقة.

(٤) في د: الحسن، تصحيف.

(٣) تاريخ بغداد ٢/٢٥٢.

(٥) بالأصل: حازم، تصحيف.

(٦) بدون إجماع بالأصل ورسما: «الدمى» وفي د: «الدمعي» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٧) قوله: «فيها صحيح» سقط من تاريخ بغداد، وهو ضروري.

قوات على أبي الحسن الشافعي، وأبي الفضل بن ناصر، قلت لهما: أجاز لكم إبراهيم ابن سعيد الجبال قال: سنة ثلاثين - يعني - وأربع مائة أبو حازم^(١) محمد بن الحسين بن الفراء البغدادي أخو شيخ الحنابلة في المحرم يوم الخميس الثاني عشرين - يعني - مات - زاد الشافعي: بتيس -.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، وأبو منصور^(٢) بن خيرون، قالا: قال لنا أبو بكر أحمد بن علي^(٣):

مات أبو حازم^(٤) بتيس في يوم الخميس السابع عشر من المحرم سنة ثلاثين وأربعمائة ودفن بدمياط.

٦٢٦٤ - محمد بن الحسين بن محمد بن جعفر

أبو الفتح الشيباني البغدادي العطار المعروف بقطيط^(٥)

قدم دمشق وحدّث بها، وببغداد ومصر عن: محمد بن النضر^(٦) بن محمد بن النخاس، وكعب بن عمرو بن ربيعة أبي النضر البلخي، وعلي بن محمد بن إبراهيم بن أبي قتيبة الحريري البصري، وأبي الحسن الحربي، وأبي علي إسماعيل بن سعدان الأهوازي.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وعبد العزيز الكتاني، والقاضي القضاة، ومحمد بن علي السلمى الحداد.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمد الكتاني، أنّنا أبو الفتح محمد بن الحسين بن محمد بن جعفر العطار البغدادي، قدم علينا، حدّثنا محمد بن النضر بن محمد النخاس^(٧)، حدّثنا أحمد بن علي بن المثنى، حدّثنا محمد بن عبيد بن حساب^(٨)، حدّثنا أبو عوانة، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» [١١٠٦٢].

(٢) تحرفت بالأصل إلى: «نضر» والسند معروف.

(٤) تحرفت بالأصل إلى: حازم، بحاء مهملة.

(١) بالأصل ود هنا: حازم.

(٣) تاريخ بغداد ٢/ ٢٥٣.

(٥) ترجمته في تاريخ بغداد ٢/ ٢٥٣.

(٦) عن تاريخ بغداد: «النضر» وبالأصل ود: «النضر» وسيرد بالأصل في الخبر التالي: النضر.

(٧) في د: «نا محمد النحاس».

(٨) في د: نا أحمد بن علي بن المثنى بن عبيد الله بن حسان.

أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَّنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَنْصُورٍ، أَنَّنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، أَنَّنَا أَبُو يَغْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ بْنِ حَسَابٍ، فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعُلُويُّ، وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١): مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ أَبِي الْفَتْحِ الشَّيْبَانِيِّ الْعَطَّارِ يُعْرَفُ بِقُطَيْطٍ، أَحَدٌ مِنْ تَغْرَبَ وَسَافَرَ الْكَثِيرَ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَمَكَّةَ، وَمِصْرَ، وَالشَّامِ، وَالْجَزِيرَةِ، وَبِلَادِ الثَّغُورِ، وَبِلَادِ فَارَسَ، وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ الزَّهْرِيِّ، وَطَاهِرِ بْنِ لَبَوَّةِ الْبَصْرِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ النَّضْرِ النَّخَّاسِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُظَفَّرِ، وَعَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الْحَرَبِيِّ، وَأَبِي حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ، وَيُوسُفَ بْنِ عُمَرَ الْقَوَّاسِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الطَّيِّبِ الْبَلُوطِيِّ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَالْأَهْوَازِ وَتُسْتَرٍ وَأَصْبَهَانَ، سَمِعْتُ مِنْهُ فِي دَارِ أَبِي الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيِّ جُزْءاً مِنْ تَخْرِيجِ أَبِي الْحَسَنِ التُّعَيْمِيِّ لَهُ عَنْ هَؤُلَاءِ الشُّيُوخِ، وَكَانَ شَيْخاً ظَرِيفاً مَلِيحاً مُحَاضِرَةً، يَسْلُكُ طَرِيقَ التَّصَوُّفِ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: وُلِدْتُ بِبَغْدَادَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَوُلِدَ أَبِي بِبَغْدَادَ، وَجَدِّي مُحَمَّدٌ مِنْ أَهْلِ سَامَرَاءَ، وَجَعْفَرُ جَدُّ أَبِي مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، وَلَمَّا وَلِدْتُ سُمِّيتُ قُطَيْطاً عَلَى أَسْمَاءِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَكَانَ اسْمِي إِلَى أَنْ كَبُرْتُ، ثُمَّ إِنَّ بَعْضَ أَهْلِي سَمَّانِي مُحَمَّدَاف، فَاسْمِي الْآنَ قُطَيْطٌ، وَلَقَبِي مُحَمَّدٌ وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَيَّ.

قال الخطيب^(٢): توفي أَبُو الْفَتْحِ قُطَيْطٌ بِالْأَهْوَازِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

٦٢٦٥ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ

أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَارِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْمُنِيقِيرِ
كَانَ أَبُوهُ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

وَبَلَغَنِي أَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ هَذَا تَوَفَّى وَدُفِنَ فِي مَنْزِلِهِ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ الْخَامِسِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢/٢٥٣.

(٢) تاريخ بغداد ٢/٢٥٣.

٦٢٦٦ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفِ بْنِ أَحْمَدَ

أَبُو يَغْلَى بْنِ الْفَرَاءِ الْفَقِيهَ الْحَنْبَلِيَّ (١)

أَخُو أَبِي حَازِمٍ (٢).

سمع بدمشق: أبا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي نَصْرٍ، وأبا بكر القطّان، وبيغداد: أبا الحَسَنَ الحَرَبِيَّ، وأبا القاسم موسى بن عيسى السّراج، وعيسى بن عليّ بن الجراح، وإسماعيل بن سعيد بن سويد، وأبا الحُسَيْنِ ابْنَ أَخِي مِيمِي، وأبا مُحَمَّدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ الْبَيْعِ، وأبا الحَسَنَ عَلِيَّ بْنَ مَعْرُوفٍ بْنَ مُحَمَّدٍ الْبِزَارِ (٣)، وأبا القاسم بن حَبَابَةَ، وأبا الطَّيِّبَ بْنَ الْمُتَنَابِ، وأبا أَحْمَدَ عُيَيْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِيءِ، وأبا طاهر المخلص، وأبا القاسم الصّيدلاني، وعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُثْمَانَ بْنَ جُنَيْقٍ، وأمّ الفتح بنت أحمد بن كامل.

روى عنه: عليّ الحنائي، وأبو عليّ الأهوازي، وسمعا منه بدمشق، وأبو بكر الخطيب وجماعة من أهل بغداد، وحدثنا عنه ابنه أبو الحُسَيْنِ، وأبو غالب، وأبو عَبْدَ اللَّهِ ابْنُ الْبَتَاءِ، وأبو بكر الأنصاري، وأبو العزّ بن كادش، وأبو الحَسَنَ بْنَ الْمُحَلِّبَانِ وَغَيْرِهِمْ.

[قال ابن عساكر: (٤) وبلغني أن البساسيري لما غلب على بغداد ولّاه القضاء تقريباً إلى العامة، فدخل على قاضي القضاة أبي (٥) عبد الله الدامغاني وهو في اعتقال البساسيري، فاستأذنه في النيابة عنه، فأذن له ففضى حينئذٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَتَاءِ، قَالَا: أَتَيْنَا أَبَا يَغْلَى بْنَ الْفَرَاءِ، أَتَيْنَا أَبَا الْحَسَنَ عَلِيَّ بْنَ عُمَرَ الْحَرَبِيَّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الصَّبَّاحِ الْجَزْجَرَانِيَّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَبُو مُصْعَبٍ الزَّهْرِيَّ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ» (٦) الْقَائِمِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَفْتَرُ مِنْ صِيَامٍ وَلَا صَدَقَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ» [١١٠٦٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيَّ، أَتَيْنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٢/٢٥٦ وسير أعلام النبلاء ١٨/٨٩ والأنساب (الفراء)، واللباب (الفراء) والوفاء بالوفيات ٧/٣، وشذرات الذهب ٣/٣٠٦ والعبر ٣/٢٤٣.

(٢) حرفت بالأصل إلى: «حازم» وقد تقدمت ترجمته قريباً.

(٣) كذا بالأصل ود، وفي تاريخ بغداد: البزاز. (٤) زيادة منا للإيضاح.

(٥) بالأصل: «أبا» والمثبت عن د. (٦) استدركت على هامش د.

يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفٍ الْفَقِيهِ الْحَنْبَلِيِّ - بدمشق - قال: حدثنا أمة السلام بنت أحمد بن كامل بحديث ذكره.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعُلَوِيُّ، وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، قالا: قال لنا أَبُو بَكْرُ الْخَطِيبُ^(١):

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفٍ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو يَعْلَى الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْفَرَاءِ، وَهُوَ أَخُو أَبِي حَازِمٍ^(٢) كَانَ أَحَدَ الْفُقَهَاءِ الْحَنْبَلَةِ، وَلَهُ تَصَانِيفٌ عَلَى مَذْهَبِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، دَرَسَ وَأَقْتَى سَنِينَ كَثِيرَةً، وَشَهِدَ عِنْدَ قَاضِي الْقَضَاةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّامَغَانِيِّ - زَادَ ابْنُ خَيْرُونَ: وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَآكُولَا وَقَالَا: - فَقَبْلَ^(٣) شَهَادَتِهِ، وَوَلَّاهُ النَّظَرَ فِي الْحُكْمِ بِحَرِيمِ دَارِ الْخِلَافَةِ، وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ حَبَّابَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَالِكِ الْبَيْعِ، وَعَلِيَّ بْنِ مَعْرُوفِ الْبَزَارِ^(٤)، وَعَلِيَّ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٥) الْحَرَبِيِّ، وَعَيْسَى بْنَ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى الْوَزِيرِ، وَإِسْمَاعِيلَ ابْنَ سَعِيدِ بْنِ سُؤَيْدٍ، كَتَبْتُ عَنْهُ، وَكَانَ ثِقَةً.

قال الخطيب: سألته عن مولده فقال: وُلِدْتُ لِسَبْعٍ وَعَشْرِينَ أَوْ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ لَيْلَةً خَلْتُ مِنَ الْمَحْرَمِ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ، وَحَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ: كَانَ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْمُحَامِلِيِّ يَقُولُ: مَا يَحَاضِرُنَا أَحَدٌ^(٦) أَعْقَلَ مِنْ أَبِي يَعْلَى بْنِ الْفَرَاءِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ قَالَ: وَرَدَ الْخَبَرُ مِنْ بَغْدَادِ^(٧) فِي ذِي الْقَعْدَةِ بِوَفَاةِ أَبِي يَعْلَى بْنِ الْفَرَاءِ الْحَنْبَلِيِّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ - يَعْنِي - سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ. حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ أَنَّ أَبَاهُ أَبَا يَعْلَى مَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَّ أَبَا بَكْرَ الْخَطِيبَ^(٨) قَالَ: وَمَاتَ أَبُو يَعْلَى فِي لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ وَدُفِنَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ الْتَّاسِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ فِي مَقْبَرَةِ بَابِ حَرْبٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْدَانِيِّ - إِجَازَةً -.. ح وَحَدَّثَنَا

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢/٢٥٦.

(٢) تحرفت بالأصل ود، إلى: حازم.

(٣) كذا بالأصل ود، وفي تاريخ بغداد: فقيل.

(٤) كذا بالأصل ود، وفي تاريخ بغداد: البزار.

(٥) «بن محمد» سقطتا من تاريخ بغداد.

(٦) في تاريخ بغداد: ما تحاضرنا أحد من الحنابلة أعقل... .

(٧) «من بغداد» استدركتنا على هامش د.

(٨) تاريخ بغداد ٢/٢٥٦.

أَبُو الْحَجَّاجِ يَوْسُفُ بْنُ مَكِّي عَنْهُ قَالَ: مَاتَ الْقَاضِي أَبُو يَغْلَى بْنُ الْقَرَاءِ فِي لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ التَّاسِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ فِي^(١) الْجَامِعِ دَاخِلَ الْمَقْصُورَةِ وَتَبِعَهُ خَلْقٌ عَظِيمٌ وَعَالَمٌ كَثِيرٌ مَعَ^(٢) حَرِّ الزَّمَانِ وَحُدُثِهِ وَطُولِ النَّهَارِ، وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ بَابِ حَرْبٍ وَأَفْطَرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مِمَّا لِحَقَّهُمْ مِنَ الْجَهْدِ وَالْعَطَشِ، وَكَانَ مَوْلَدُهُ فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

سَمِعْتُ أَبَا غَالِبٍ بْنَ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ الْبَثَا الْحَنْبَلِيَّ بْنَ الْحَنْبَلِيِّ^(٣) قَالَ: لَمَّا مَاتَ الْقَاضِي أَبُو يَغْلَى بْنُ الْقَرَاءِ ذَهَبْتُ مَعَ أَبِي إِلَى دَارِهِ، وَكَانَ يَسْكُنُ بِآخِرَةِ بَابِ الْمَرَاتِبِ، فَلَقِينَا أَبُو مُحَمَّدَ التَّمِيمِيَّ الْحَنْبَلِيَّ الْفَقِيهَ فَقَالَ لَهُ أَبِي: مَاتَ الْقَاضِي أَبُو يَغْلَى فَقَالَ التَّمِيمِيُّ: لَا رَحِمَهُ اللَّهُ، فَقَدْ جَرَى عَلَى الْحَنَابِلَةِ جَرِيَةٌ لَا تَنْغَسِلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَهَجَرَهُ أَبِي إِلَى أَنْ مَاتَ. آخِرُ^(٤) الْجُزْءِ السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ بَعْدَ الْأَرْبَعِ مِائَةِ مِنَ الْأَصْلِ^(٥).

٦٢٦٧ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو يَغْلَى الْحُسَيْنِيُّ الْأَقْسَاسِيُّ^(٥)

رَوَى عَنْ عَمِّهِ أَبِي الْحُسَيْنِ حَمْزَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ شَيْئًا مِنْ شَعْرِهِ.
كَتَبَ عَنْهُ الْأَمِيرُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَنْقُذٍ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُقَلَّدِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَنْقُذٍ، أَنْشَدَنِي مَوْلَايَ الشَّرِيفَ الْأَجَلَّ الْقَاضِيَّ أَبُو يَغْلَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَقْسَاسِيُّ بِطَرَابُلُسَ فِي الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَوَالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ لَعَمْرَهُ فَخَرَّ الدِّينَ أَبِي الْحَسَنِ حَمْزَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ:

وَكَانَ عِذَا رِي عَنْهَا عَذَرَ وَصَلَهَا فَشَابَ فَصَارَ الْعَذْرُ فِي صَدِّهَا عِنْدِي
فَأَعْجَبَ بِشَيْءِ أَمْسٍ دَاعِيَةِ الْهَوَى يَحُولُ فَيَضْحَى الْيَوْمَ دَاعِيَةِ الصَّدِّ

٦٢٦٨ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَهْدِيٍّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّارَبَجَرْدِيُّ^(٦) الصُّوفِيُّ
قَدِمَ دِمَشْقَ، وَحَدَّثَ بِهَا فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ

(١) حُرِفَتْ فِي د، إِلَى: بِن.

(٢) حُرِفَتْ فِي د، إِلَى: بَعْد.

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ: الْحَنْبَلِيُّ ابْنُ الْحَنْبَلِيِّ، وَلَفْظُهَا «ابْنُ الْحَنْبَلِيِّ» لَيْسَتْ فِي د.

(٤) مَا بَيْنَ الرَّقْمَيْنِ لَيْسَ فِي د.

(٥) الْأَقْسَاسِيُّ بِفَتْحِ الْأَلْفِ وَسُكُونِ الْقَافِ وَالْأَلْفِ بَيْنَ السِّينَيْنِ الْمَهْمَلَتَيْنِ، نِسْبَةٌ إِلَى الْأَقْسَاسِ قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ بِالْكُوفَةِ (الْأَنْسَاب).

(٦) الدَّارَبَجَرْدِيُّ بِفَتْحِ الدَّالِ وَالرَّاءِ وَسُكُونِ الْبَاءِ وَكَسْرِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الدَّالِ الْمَهْمَلَتَيْنِ نِسْبَةٌ إِلَى دَارِ الْجَرْدِ، بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ فَارَسَ (الْأَنْسَاب).

ابن يوسف القرشي الهكاري، وسمع منه سنة اثنتين وسبعين وأربع مائة بالهكارية.
كتب عنه أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن صابر.

٦٢٦٩ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَبُو طَاهِرٍ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْحَنَائِيِّ^(١)

من أهل بيت حديث وعدالة واشتجار بمذهب السنة، وكان ثقة.

سمع أباه، وأبا علي وأبا الحسن^(٢) ابني أبي نصر^(٣)، ورشاً بن نظيف، وأبي علي الأهوازي، ومحمد بن عبد الواحد الدارمي، وجده لأمه أبا محمد بن عبدان، وأبوي عبد الله: ابن سعدان، وابن سلوان، وأبا علي الحسن بن علي بن الحسن بن شواس، وأبا الحسن علي بن الحسين بن صدقة بن السراي^(٤)، وأبا الحسن بن أبي الحديد، وأبا الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الفراء، وأبا القاسم بن الفراء، والسَّمِيسَاطِي، وأبا الحسن عبد العزيز ابن عبد الرحمن بن أحمد القزويني، وأبا الحسن علي بن إبراهيم بن نصرية بن سختام السمرقندي، وعلي بن محمد بن شجاع بن أبي الهول، وعبد الدائم الهلالي، وعبد العزيز الكتاني وغيرهم، سمعت منه شيئاً يسيراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ الْحَنَائِيِّ - قراءة عليه في ذي الحجة سنة تسع وخمسمائة - أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ أَحْمَدَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ^(٥) مُحَمَّدَ ابْنِ^(٦) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، قَالَا: قَرِئَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ يَوْسُفَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَوْسُفَ الْمِيَانَجِيِّ، وَنَحْنُ نَسْمَعُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَبْدَانُ الْجَوَالِيقِيُّ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَالصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَحَمِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ وَجِيهِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ، فَاغْسِلُوا الشَّعْرَ وَأَنْقُوا الْبَشَرَ» [١١٦٤].

(١) ترجمته في الأنساب (الحنائي)، والعبر ٢١/٤ وسير أعلام النبلاء ٤٣٦/١٩ وشذرات الذهب ٢٩/٤.

(٢) كذا بالأصل ود، وفي سير أعلام النبلاء: الحسين.

(٣) كذا بالأصل ود، وهما ابنا عبد الرحمن بن أبي نصر عثمان بن القاسم بن معروف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٦٦/١٧.

(٤) في د: الشاري.

(٥) كذا بالأصل ود؛ ومز: الحسن.

(٦) في د: أنبأنا.

قال المياني: وَحَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُمَحِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الْحَوْضِي، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ وَجِيهِ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ، ذَكَرَ أَبُو طَاهِرُ بْنُ الْحِثَّائِيِّ أَنَّ مَوْلَدَهُ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَذَكَرَ أَخُوهُ أَبُو الْحُسَيْنِ أَنَّ مَوْلَدَهُ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ. قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ صَابِرٍ: تَوَفَّى شَيْخُنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحِثَّائِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - الثَّلَاثَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ عَشَرَ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَدُفِنَ فِي مَقَابِرِ بَابِ الصَّغِيرِ مِنْ يَوْمِهِ، ثِقَةً فِي رِوَايَتِهِ، خَلْفَ بَنَتَيْنِ.

٦٢٧٠ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ أَبُو الثَّرِيكِ السَّعْدِيِّ

أصله من حمص، وسكن أطرابلس.

وروى عن أحمد بن ميمون بن الحكم بن ميمون السروزي الصنعاني، وعبد العزيز بن بكر بن الشرود اليمانيين^(١)، وأبي^(٢) عتبة أحمد بن الفرّج، وأبي جعفر محمد بن سنان الشيزري، ومحمد بن عوف الحمصي، وأبي الحسن مسعدة بن سعيد العطار.

وحدث بمكة والشام، فروى عنه: أحمد بن إبراهيم بن فراس المكي، وأبو هاشم الدمشقي المؤدب، وأبو الحسين بن جميع، وأبو أحمد بن عدي، وأبو سليمان بن زبر، والحسن بن علي بن داود المطرز.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، قالا: أنبأنا أبو نصر بن طلاب، أنبأنا أبو الحسين بن جميع، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو عْتَبَةَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزَّيْبَرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ سَبْعَ^(٣) خَنَاقٍ، كُلَّ خَنَاقٍ كَمَا بَيْنَ سَبْعِ سَمَوَاتٍ وَسَبْعِ أَرْضِينَ» [١١٠٦٥].

كتب إلي أبو محمد عبد الله^(٤) بن أحمد بن إبراهيم، ثم حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ سَعْدُونَ بِنِ تَمَامِ عَنْهُ، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَتِيقِ الْقُرَشِيِّ^(٥) الشَّجَبِيُّ - بِمِصْرَ -، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَرَّاسِ الْعَطَّارِ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الثَّرِيكِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ^(٦) بْنُ مُوسَى السَّعْدِيِّ، أَصْلُهُ حَمَصِي، وَسَكَنَ أَطْرَابِلُسَ فِي الْمَسْجِدِ - يَعْنِي - الْحَرَامِ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا

(٤) بالأصل: أبو محمد عبد الله محمد.

(٥) سقطت من د.

(٦) كذا بالأصل ود هنا: الحسن.

(١) في د: «اليمانيون» تصحيف.

(٢) بالأصل: وأبو.

(٣) كذا بالأصل ود.

أَحْمَدُ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ مَيْمُونٍ بَصْنَعَاءَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّرُودِ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ، عَنْ عَائِشَةَ.

عن النبي ﷺ قال: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحْتَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلَيْتَهَا فَنَكَاحُهَا بَاطِلٌ» قالها ثلاث مرّات [١١٠٦٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُبَارَكِ الْفَرَاءِ. ح وَأَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ الْخَنَائِي، وَأَبُو الْحَسَنِ الْمَوَازِينِي، قَالُوا^(١): أَنْبَأَنَا أَبُو مَنْصُورٍ سَبْكَتَكِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جُمَيْعٍ، حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جُمَيْعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الثَّرِيكِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ^(٢) بْنِ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ الْأَطْرَابُلْسِيِّ فِي شَهْرِ ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة بحديث ذكره.

٦٢٧١ - مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ الْحُسَيْنِ أَبُو عَلِيٍّ

حكى عن أبيه.

حكى عنه مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدِ الْمَصْرِيِّ، تقدمت روايته في ترجمة أبيه^(٤).

٦٢٧٢ - مُحَمَّدٌ بْنُ الْحُسَيْنِ الطَّبْرِيِّ الْمَقْرِيءِ

قرأ بدمشق على أَبِي الْفَضْلِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ صَاحِبِ الْأَخْفَشِ.

روى عنه: عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الدَّارِقُطَنِيِّ.

٦٢٧٣ - مُحَمَّدٌ بْنُ الْحُسَيْنِ الْفَارِسِيِّ

سمع بدمشق أبا العباس مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ مَلَّاسٍ.

روى عنه: أَبُو الْقَاسِمِ اللَّالِكَاثِيُّ الْحَافِظُ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَابِرٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ - قَرَاءَةً - أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَنْصُورِ الطَّبْرِيِّ - إِجَازَةً -

(١) كذا بالأصل ود.

(٢) كذا بالأصل ود: الحسن.

(٣) سقطت ترجمته بتمامها من د.

(٤) راجع ترجمته في: تاريخ مدينة دمشق ط دار الفكر ١٤/٣٥٥ رقم ١٦٣٧.

أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْفَارِسِيِّ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَلَّاسٍ - بَدَمَشَقَ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَالَ قَالَ: يَخْرُجُ مَعَهُ - يَعْنِي - سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ يَهُودِيَّةٍ أَصْبَهَانَ عَلَيْهِمُ الطِّيَالِسَةُ^(١).

٦٢٧٤ - مُحَمَّدُ بْنُ حِصْنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَلُوسِيُّ^(٢) الْبَغْدَادِيُّ^(٣)

قَدِمَ دِمَشْقَ، وَحَدَّثَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيِّ، وَأَبِي يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافِ، وَأَبِي عُثْمَانَ سَعِيدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ ثَوَابِ الْحَصْرِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مَعْمَرِ الْبَحْرَانِيِّ، وَنَصْرَ بْنَ عَلِيٍّ، وَالْمَنْذَرَ بْنَ الْوَلِيدِ الْجَارُودِيِّ، وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ الدُّرْهَمِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ زُبَيْرِ الْمَكِّيِّ، وَيَحْيَى بْنَ حَكِيمِ الْمَقُومِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ الْمَكْتَبِ الدِمَشْقِيِّ، وَأَبِي بَكْرَ بْنَ أَبِي الدُّنْيَا، وَالْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّعْفَرَانِيِّ، وَزِيَادَ بْنَ أَيُّوبَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ زِيَادِ الزِّيَادِيِّ، وَأَبِي بَكْرَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ هَانِي الْأَثَرَمِ، وَعَبْدَ الْقُدُّوسِ بْنَ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْمَقْرِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَبَشُونَ الْمَرَاغِي، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ مَعِيُوفٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَنٍ^(٤) ابْنُ مِثْعَ^(٥) الْفَرَّغَانِي، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، وَأَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَلِيلِيِّ الطَّرْسُوسِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُؤَيْدِ الْمُؤَدَّبِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ^(٦) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي الْفَهْمِ التَّنُوخِيِّ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الطَّرْسُوسِيَّانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ

(١) الطيالة واحدها طيلسان وطيلس، ضرب من الأكسية، فارسي معرب (تاج العروس - ط دار الفكر: طلس).

(٢) الألوسي يضم الألف واللام، هذه النسبة إلى الوس موضع بالشام في الساحل عند طرسوس. (كما في الأنساب) وفي معجم البلدان: بلدة على الفرات. قرب عاتات والحديثة.

(٣) ترجمته في الأنساب (الألوسي)، واللباب (الألوسي)، ومعجم البلدان: الوس.

(٤) كذا رسمها بالأصل، وفي د: «مطيح».

(٥) كذا رسمها بالأصل، وفي د: «مطيح».

(٦) في د: «وأبو علي القاسم علي بن محمد».

حفص بن خالد الألويسي البغدادي بدمشق، حَدَّثَنَا أَبُو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الصواف البصري، حَدَّثَنَا عمرو بن بشر الحارثي، حَدَّثَنَا بُزْد بن سنان، عَنْ عطاء بن أبي رباح، عَنْ جابر بن عبد الله، فذكر حديث مواقيت الصلاة بطوله.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن علي بن المسلم الفقيه، حَدَّثَنَا أَبُو عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد، أَتْبَانَا أَبُو الحسن بن السمسار، أَتْبَانَا أَبُو عبد الله بن مروان، حَدَّثَنَا أَبُو عبد الرحمن زكريا بن يحيى السنجري، ومحمد بن حفص بن عبد الله الألويسي، قدم علينا سنة تسعين ومائتين.

قالا: حَدَّثَنَا نصر بن علي، أَتْبَانَا مُعْتَمِر بن سُلَيْمَان، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْأَعْمَش، عَنْ أَبِي ظبيان قال: قال لنا ابن عباس: أي القراءتين تقرأون؟ قال: قلنا: قراءة عبد الله، فذكر الحديث، وقد سقط منه شيء، ومما وقع لي من حديثه عاليا ما:

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أَتْبَانَا أَبُو طاهر بن محمود، أَتْبَانَا أَبُو بكر ابن المقرئ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن حفص الطرسوسي، حَدَّثَنَا علي بن الحسين الدزهمي، حَدَّثَنَا أنس بن عياض، عَنْ هشام بن عروة، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عبد الله بن عمرو قال: قال النبي ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعاً، يَتَزَعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوساً جَهَالاً، فَسُئِلُوا، فَأَنُتُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا» [١١٠٦٧].

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّد بن حمزة، عَنْ أَبِي زكريا البخاري.

ح وَحَدَّثَنَا خَالِي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يحيى، حَدَّثَنَا أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم، أَتْبَانَا أَبُو زكريا البخاري.

أَتْبَانَا عَبْد الغني بن سعيد الحافظ قال: وَحِصْنٌ بِالْحَاءِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَتَيْنِ، مُحَمَّد بن حفص بن خالد الألويسي.

٦٢٧٥ - مُحَمَّد بن حفص بن عمر بن عبد الله بن عمر بن رُسْتُم بن سِنَان

أَبُو صالح الفَارِسِي البَغْلَبَكِّي

حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّد بن عوف، وَأَبِي الجماهر^(١) مُحَمَّد بن عُثْمَان، وَمُحَمَّد بن إبراهيم بن كثير الصوري.

روى عنه: أَبُو أَحْمَدَ بن عدي، ومُحَمَّد بن جَعْفَر بن يَحْيَى بن رَزِين الحمصي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السمرقندي، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن مَسْعَدَةَ، أَنبَأَنَا حمزة بن يوسف، أَنبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ بن عدي، أَنبَأَنَا أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّد بن حَفْص بن عُمَر بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَر بن رُسْتَم بن سِنَان الفَارِسِيّ - بيلبك - حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن إِبراهيم بن كثير الصُّوري، حَدَّثَنَا خالد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عيسى بن ميمون، عَنِ الْقَاسِمِ بن مُحَمَّد، عَنِ عَائِشَةَ، وهشام ابن عروة، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «تَخَيَّرُوا لِنُطْفُكُم فَإِنَّ النِّسَاءَ يَلِدْنَ أَشْيَاءَ إِخْوَانَهُنَّ وَأَخَوَاتَهُنَّ» [١١٠٦٨].

قال: وَأَنبَأَنَا ابن عدي^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن حَفْص الفَارِسِيّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عوف، حَدَّثَنَا نُعَيْم بن حَمَاد قال: سمعت ابن عيينة يذكر عن أَبِي الزناد، عَنِ الْأَعْرَج، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَنْتُمْ الْيَوْمَ فِي زَمَانٍ مَنْ تَرَكَ عَشْرَ مَا أُمِرَ بِهِ هَلَكَ، وَسَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَشْرَ مَا أُمِرَ بِهِ نَجَا» [١١٠٦٩].

قال نُعَيْم: هذا حديث ينكرونه وإنما كنت مع ابن عيينة فمرّ بشيء فأنكره، ثم حَدَّثَنِي بهذا الحديث.

قُرَأَتْ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ رَشَاءُ بن نظيف، وَأَنبَأَنِيهِ أَبُو الْقَاسِمِ العلوي، وَأَبُو الْوَحْشِ سُبَيْع المقرئ عنه، أَنبَأَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يوسف بن دُوسْت، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن عَلِي الحِرَّانِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر بن رَزِين - بحمص - حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن حَفْص البَغْلَبَكِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَمَاهِر بِحَدِيثٍ ذَكَرَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن أَبِي الْأَشْعَث، أَنبَأَنَا الإِسْمَاعِيلِي، أَنبَأَنَا السَّهْمِي، أَنبَأَنَا ابن عدي^(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن حَفْص أَبُو صَالِحٍ الفَارِسِيّ - بيلبك - حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عوف قال: سمعت يزيد بن عبد ربه يقول: خرج معاوية بن صالح من حمص سنة خمس وعشرين ومائة، وهو شاب، فصار إلى المغرب، فولّي قضاءهم.

قال: وسمعت أبا صالح سنة سبع عشرة، أو سنة عشرين يقول: مرّ بنا معاوية بن صالح

(١) رواه من طريق آخر ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٢٤٢ في ترجمة عيسى بن ميمون الجرشى.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ١٨ في ترجمة نعيم بن حماد المروزي.

حاجاً سنة أربع وخمسين، فكتبوا^(١) عنه: الثوري، وأهل مصر، وأهل المدينة.

٦٢٧٦ - مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصِ أَبِي مَكْرَمٍ أَبُو الْحُسَيْنِ

روى عن حماد بن مالك الأشجعي.

روى عنه: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَالِحُ بْنُ قَطَنِ الْبَخَارِيِّ، وَصَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو الْحَمْصِيُّ الصَّغِيرُ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِزْقِيُّ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَابِرٍ، قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ السَّمْسَارِ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّبْعِيِّ، حَدَّثَنَا الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَلِيٍّ الْعِزْقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصِ أَبِي الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَبْسِيُّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مِظْعُونٍ وَمَعَهُ صَبِيٌّ لَهُ صَغِيرٌ يَلْثَمُهُ، فَقَالَ: «أَتُحِبُّهُ يَا عُثْمَانُ؟» قَالَ: أَيْ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّهُ، قَالَ: «أَفَلَا أُزِيدُكَ لَهُ حَبًّا؟» قَالَ: بَلَى، فَذَلِكَ أَبِي وَأُمِّي، قَالَ: «إِنَّهُ مَنْ تَرْضَى لَهُ صَغِيرًا مِنْ نَسْلِهِ حَتَّى يَرْضَى، تَرْضَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَرْضَى» [١١٠٧٠].

رواه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَالِحُ بْنُ قَطَنِ الْبَخَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مَكْرَمٍ، وَهُوَ ابْنُ حَفْصِ هَذَا.

٦٢٧٧ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَحْمَدَ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُضْرِيُّ التَّنِيمِيُّ

حَدَّثَ بَيْعَلِيكَ عَنْ أَبِي شَعِيبٍ صَالِحِ بْنِ شُعَيْبِ الْبُضْرِيِّ.

روى عنه: أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ ذَكْوَانَ الْقَاضِي.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَشَاءَ بْنِ نَظِيفٍ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمِيدَانِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ ذَكْوَانَ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَحْمَدَ التَّنِيمِيُّ - بِمَدِينَةِ بَيْعَلِيكَ - حَدَّثَنَا أَبُو شَعِيبٍ صَالِحُ

(١) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤٠٤/٦ في ترجمة معاوية بن صالح الحمصي.

(٢) كذا بالأصل، ود، وفي الكامل لابن عدي: فكتب عنه.

(٣) من قوله: أبو محمد إلى هنا سقط من د.

ابن شعيب البصري، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١) بن عُمَرُ الأصبهاني، حَدَّثَنَا جرير، عَنْ عبدة بن أبي بردة^(٢) قال: العيون كلها باكية يوم القيامة إلا ثلاثة أعين: عين سهرت في سبيل الله، وعين دمعت من خشية الله، وعين غَضَّتْ عن معاصي الله.

[قال ابن عساكر: ^(٣) كذا قال، وإنما هو ابن أبي برزة سِجِسْتَانِي.

٦٢٧٨ - مُحَمَّد بن حَكِيم بن أَبِي ريحانة شمعون الأزدي الكاتب

ذكره أَبُو الحُسَيْن الرَّاظِي في كتاب أمراء دمشق، وذكر أنه أول من طوى الطومار وكتب فيه مدرجاً مقلوباً، حَدَّثَنِي بذلك أَحْمَد بن حُمَيْد بن أَبِي العجائز عن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الرَّحِيم، ودارهم عند قنطرة سِنَان، تعرف بدار بني الأكشف.

٦٢٧٩ - مُحَمَّد بن حَمَّاد الطُّهْرَانِي^(٤)

قيل إنه كان على عهد هشام بن عَبْدِ الملك، وإنه اجتاز بالبلقاء.

قَرَأَتْ بخط أَبِي الحَسَنِ رِشَاءَ بن نَظِيف، وَأَنْبَأَنِيه أَبُو القَاسِمِ النَسِيب، وَأَبُو الوَحْشِ سُيَّع ابن المُسْلِم عنه، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الرَّحْمَنِ بن أَحْمَد بن مُعَاذ بِمِصْر، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن طاهر أَبُو الفضل الأنباري، حَدَّثَنِي أَبُو عَلِي الحَسَن بن عَلِي التَّمَار - ببغداد - سنة خمس وثلاثمائة - حَدَّثَنِي عَلِي بن موسى قال: قال مُحَمَّد بن حَمَّاد الطُّهْرَانِي:

أشخصني هشام بن عَبْدِ الملك من أرض الحجاز إلى أرض الشام، فاجتزت بالْبَلْقَاء^(٥)، فوجدت بها جبلاً أسود مكتوب عليه ما لم أذكر ما هو، فدخلت إلى عَمَّان^(٦) فسألت عن من يقرأ ما على القبور والجبال، فأرشدت إلى شيخ قد كبرت سنّه، فلما خرج إليّ حدثته بما شاهدت، وأردفته معي على راحلتي حتى انتهينا إلى الموضع، فلما أُنْ قَرَأ ما عليه قال: ما أعجب ما عليه، أمعك شيء تنقله إليه، فأخرجت ما كان معي فقال لي: عليك مكتوب بالعبراني: باسمك اللَّهُمَّ، جاء الحق من ربك بلسان عربي مبين، لا إله إلا الله مُحَمَّد

(١) في د: عبيد الله.

(٢) كذا بالأصل ود، وسينه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.

(٣) زيادة من للإيضاح.

(٤) ضبطت عن الأنساب بكسر الطاء المهملة وسكون الهاء وفتح الراء، نسبة إلى طهران، وهما قرنتان (راجع الأنساب، ومعجم البلدان).

(٥) تقدم التعريف بها.

(٦) تقدم التعريف بها.

رسول الله، علي ولي الله، وكتب موسى بن عمران بيده:

[قال ابن عساكر: ^(١) هذا حديث منكر، وإسناده مظلم.

٦٢٨٠ - مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُونِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ

أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ النَّيْسَابُورِيِّ الْبَيْلِيِّ ^(٢)

من الرّحّالين.

سمع العباس بن الوليد بن مَزِيد، وخالد بن رَوْح بن أَبِي حُجَيْر، ويزيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصَّمَد، وأبا زُرْعَةَ، وأبا حاتم، ومُحَمَّد بن مسلم بن وارة الرازيين، وأبا عتبة الحجازي، وسعيد بن عُثْمَان التَّنُوخِي، ومُحَمَّد بن عوف، ومُحَمَّد بن عَبْد اللَّهِ بن عَبْد الحكم، وأحمد ابن مُحَمَّد بن الْحَجَّاج بن رشدين، والربيع بن سُلَيْمَان المرادي، وأبا الزُّبَيْع رَوْح بن الْفَرَج، وأبا عَلِي الْحَسَن بن الفضل البصري، ومُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَنِ الرَّقِّي، وإِبْرَاهِيم بن فهد، وسُلَيْمَان بن سيف، ومُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم ^(٣) بن عَبْد الحميد الحُلَوَانِي، وعيسى بن أَحْمَد الْبَلْخِي، ومُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن سالم، والحسن بن مكرم ^(٤)، وَيَحْيَى بن أَبِي طالب، وإِسْحَاق بن يَسَار، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق الصَّغَانِي، ومُحَمَّد بن يَحْيَى الذَّهَلِي، ويوسف بن سعيد بن مسلم، وأبا أُمَيَّة مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم، وأحمد بن عَبْد الوهّاب بن نَجْدَةَ الْحَوْطِي.

روى عنه: الْحَسَن بن أَحْمَد الْمُخَلْدِي، وَعَلِي بن حمشاد العدل، ومُحَمَّد بن صالح، وأبو عَلِي الحافظ، ومُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن مِهْرَان، وأبو عَلِي مُحَمَّد بن عَبْد الوهّاب الثَّقَفِي، وهما أَسَنُّ منه، وأبو سعيد أحمد بن محمد ^(٥) بن إِبْرَاهِيم الْجُورِي ^(٦) الفقيه، وأبو الْحُسَيْن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جَعْفَر الْبَحِيرِي، وأبو الْحَسَن أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم بن عبدوية الْعَبْدُوي، ومُحَمَّد بن عَلِي بن سهل الماسرجسي، وأبو بَكْر أَحْمَد بن الْحُسَيْن بن مِهْرَان المَقْرِي، وأبو

(١) زيادة منا للإيضاح.

(٢) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٨٠٧/٣ وسير أعلام النبلاء ٦٠/١٥ والأنساب (البيلي)، ومعجم البلدان «بيل» وشذرات الذهب ٢٨٦/٢ والبيلي بكسر الباء وسكون الياء، نسبة إلى البيل، قال السمعاني: وظني أنها من قرى الري. ونقل ياقوت عن نصر: أنها ناحية بالري.

(٣) «بن إبراهيم» استدركتنا على هامش د. (٤) في د: المكر.

(٥) عن د: «محمد» وبالأصل: «أحمد» ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/٤٣٠.

(٦) بالأصل ود: الحوري، تصحيف، راجع الحاشية السابقة.

النضر شافع بن مُحَمَّد بن يعقوب، وأَبُو نصر أَحْمَد بن الْحُسَيْن^(١) بن أَحْمَد الصَّبِي المَرْزُوزِي، والقاضي أَبُو سعيد الخليل بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الخليل السَّجْزِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّحَامِي، أَنبَأَنَا أَبُو حَامِدٍ الْأَزْهَرِي، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَخْلَدِي، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بن حمدون، حَدَّثَنَا يَزِيد بن عَبْدِ الصَّمَد، حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمَن بن يَحْيَى بن إِسْمَاعِيل ابن عُبيد الله، حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن عُتْبَةَ، حَدَّثَنَا يونس بن مَيْسَرَةَ بن حَلْبَس، عَنْ أَبِي إِدْرِيس، عَنْ أَبِي الدرداء أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَضَرَبَ كَتِفَهُ الْيَمْنَى، فَأَخْرَجَ ذَرِيَّتَهُ بَيْضًا كَأَنَّهُمُ اللَّبَنُ، ثُمَّ ضَرَبَ كَتِفَهُ الْيُسْرَى فَخَرَجَ ذَرِيَّتُهُ سَوْدَاءَ كَأَنَّهُمُ الْحُمَمُ، قَالَ: هَؤُلَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَلَا أَبَالِي، وَهَؤُلَاءِ فِي النَّارِ وَلَا أَبَالِي» [١١٠٧١].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْن بن أَحْمَد بن عَلِي البيهقي، وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِر بن طَاهِر، قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنبَأَنَا أَبُو طَاهِر بن خُزَيْمَةَ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بن حمدون قال: سمعت عَبْدَ الْجَبَّارِ بن كثير يقول: حَدَّثَنَا بعض أصحابنا من أهل الحديث أَنَّ رجلاً خرج في طلب الحديث في السحر، فوجد رقعة ملقاة، فأخذها فلما أصبح نظر فيها، فإذا فيها:

عش موسراً إن شئت أو معسراً	لا بد في الدنيا من الغم
وكلما زادك من نعمة	زاد الذي زادك في الهَم
إني رأيت الناس في دهرنا	لا يطلبون العلم للعلم
إلا مباهاة لأصحابهم	وعدة للخصم والظلم

أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِي^(٢)، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّار، أَنبَأَنَا أَحْمَد بن عَلِي بن مَنْجُوبَةَ، أَنبَأَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم^(٣) قال أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن حَمْدُون بن خَالِد النَّيْسَابُورِي سمع عيسى بن أَحْمَد العسقلاني، وَمُحَمَّد بن عَبْدِ [الرحمن]^(٤) الرَّقِّي، والعباس بن الوليد بن مَزِيد.

قُرأت على أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِر بن طَاهِر، عَنْ أَبِي بكر البيهقي، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظ قال: مُحَمَّد بن حَمْدُون بن خَالِد بن يَزِيد بن زِيَاد النَّيْسَابُورِي، أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي خَاتَمِ الْبَيْلِي،

(١) في د: الحسن، تصنيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/٣٩٥.

(٢) بالأصل ود: الهمداني، بالبدال المهملة.

(٣) رواه الحاكم أبو أحمد النيسابوري في الأسماء والكنى ٢/٢١٥ رقم ٦٧٦.

(٤) سقطت من الأصل، واستدركت عن د، والأسماء والكنى.

من أعيان المحدثين، الثقات، الأثبات، الجوالين في أقطار الأرض، سمع بخراسان، وبالري، وبالعراق، وبالحجاز، وبمصر، وبالشام، وبالجيزة، وذكر بعض شيوخه الذين سمع منهم في هذه البلدان، روى عنه علي بن حمشاد، ومحمد بن صالح، وأبو علي الحافظ، وكافة أهل عصرهم، وقد روى عنه محمد بن إسماعيل بن مهران، وأبو علي الثقفي (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيه بن طاهر، أَنبَأَنَا أَبُو حَامِدٍ أَخْمَدُ بن مُحَمَّدٍ قال: قال الحسن بن أحمد المخلدي:

توفي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن حَمْدُون بن خَالِد بن يَزِيد بن زِيَاد رحمه الله ليلة الأربعاء في وقت عشاء الآخرة لست عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الآخر سنة عشرين وثلاثمائة (٢)، ودُفِن يوم الأربعاء وصلى عليه أَبُو الْقَاسِم المَذْكُر، وذكر الحاكم أنه مات وهو ابن سبع وثمانين سنة (٣).

٦٢٨١ - مُحَمَّدُ بن حَمْدُ بن عَبْدِ اللَّهِ أَبُو نَصْرِ الْأَصْبَهَانِي الْوَزَانِي

المعروف بالكبريتي وبالفواكهي

سمع أبا مسلم مُحَمَّدُ بن عَلِي بن مُحَمَّد بن مَهْرَبَزْد النحوي، وأبا بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني الإمام.

كُتِبَتْ عنه بأصبهان، وذكر لي أنه قدم دمشق، وكان لا بأس به.

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بن حَمْدُ بن عَبْدِ اللَّهِ، أَنبَأَنَا أَبُو مُسْلِم مُحَمَّدُ بن عَلِي بن مُحَمَّد - قراءة عليه سنة سبع وخمسين وأربع مائة - أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن إِبرَاهِيم بن عَلِي بن المقرئ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيم بن عَلِي بن إِبرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عَبْدِ العزيز بن (٤) عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَر بن الخطّاب، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى المَعْلَى بن مهدي، حَدَّثَنَا جَعْفَر بن سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِي، عَنْ أَبِي عامر الخَزَّاز (٥)، عَنْ عَمْرُو بن دينار، عَنْ جَابِر قال: قلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ

(١) بدون إعجام بالأصل ورسمها: «السعي» وإعجامها غير واضح في د، ولعل الصواب ما ارتأيناه، راجع أسماء الرواة عنه في بداية الترجمة.

(٢) سير أعلام النبلاء ٦١/١٥ وتذكرة الحفاظ ٨٠٧/٣.

(٣) سير أعلام النبلاء ٦١/١٥ وتذكرة الحفاظ ٨٠٧/٣.

(٤) سقطت من د. (٥) في د: الحراز.

متى^(١) أضرب منه يتيمي؟ قال: «مما كنت ضارباً منه ولدك، غير واقٍ مالك بماله، ولا متأثلاً من ماله مالا»^[١١٠٧٢].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو نصر، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الباطرقاني - إمام جامع أصبهان إملأ في شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وأربعمئة - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ المديني، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن نُصَيْر، أنشدنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن مسروق، أنشدنا مُحَمَّدُ بن الحُسَيْن:

للمرءِ عِدَّةٌ أيامٌ مُقَدَّرَةٌ فكلَّما نقصت أيامه نقصا
فكيف يهناً بعيشٍ أو يلدَّ به مَنْ كان يضحى ويمسي الدهر منتقِصا
كم طالبٍ لم يَتَلَّ بالحرصِ بغيته وناله غيره عفواً وما حرصا

٦٢٨٢ - مُحَمَّدُ بن حَمَزَةَ بن الحَسَنِ بن المُفَرِّجِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي يعلى

المعروف بابن أبي جيش^(٢) الأزدي الشاهد الشروطي

سمع أباه، وأبا الحسن علي بن طاهر النحوي، وأبا الوحش المقرئ.

سمع منه بعض كتاب «قوت القلوب» لأبي طالب المكي عن أبيه، مات ليلة الجمعة بعد العشاء الثامن والعشرين من شعبان سنة ستين وخمسائة، دفن في مقبرة باب الفرائيس وذكر لي ابنه أبو طالب أنه سأله عن سنه؟ فقال: قد بلغت إحدى وسبعين سنة.

٦٢٨٣ - مُحَمَّدُ بن حَمَزَةَ بن الخَضِرِ أَبُو الفَتْحِ القُرَشِي

حدث بدمشق سنة خمس وعشرين وأربع مائة عن عَبْدِ اللَّهِ بن إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ، وأبي^(٣) الحُسَيْنِ بن الميداني.

سمع منه علي بن مُسَدَّد بن علي بن أبي السَّجِيسِ الأُمْلُوكِي، وأبو علي حمزة بن مُحَمَّد بن حمزة الجَدَّامي.

٦٢٨٤ - مُحَمَّدُ بن حَمَزَةَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن سُلَيْمَانَ بن أَبِي كريمة^(٤)

أَبُو الحَسَنِ الصَّنِداوِي

حدث عن إِسْمَاعِيلِ بن مُحَمَّد بن وَهَب بن وَهَب، وعِزْبَاضِ بن الليث بن عِزْبَاض

(١) كذا بالأصل، وفي د: «مما» وهو أشبه. (٢) أعجمت عن د.

(٣) في د: كرهه.

(٤) في الأصل: أبو.

الْحَوْلَانِي التَّنِيسِي، والعباس بن الوليد بن مَزِيد.

روى عنه: ابنه مُعَاذ، وأَبُو يَعْلَى عَبْدَ اللَّهِ ابْنَا مُحَمَّد، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن مُحَمَّدٍ (١) ابن أَبِي كَرِيمَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بنِ الْغَازِ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو نصر بن القشيري، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبِيهَقِي، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَافِظُ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مندة، وكتبه لي بخطه، أَنبَأَنَا أَبُو يَعْلَى عَبْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن حمزة الصَّيْدَاوِي - قاضي بيت المقدس - حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: وجدت في كتاب جدي عبد الله بن سُلَيْمَانَ ابن أَبِي كَرِيمَةَ بخطه، حَدَّثَنَا هشام بن الغاز، حَدَّثَنَا الزهري، عَنْ سالم، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «انطلق ثلاثة نفرٍ ممن كان قبلكم حتى آواهم المبيت إلى غار»، فذكر الحديث بطوله [١١٠٧٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَضِي، وَأَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو نصر بن طَلَّابٍ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن جُمَيْعٍ، أَنشدني مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الْجَبَّارِ، أَنشدني مُحَمَّدُ بن الْغَازِ، أَنشدني مُحَمَّدُ بن حَمَزَةَ بن أَبِي كَرِيمَةَ:

نروح ونغدو لحاجاتنا وحاجة من عاش ما تنقضي
تموت مع المرء حاجاته وتبقى له حاجة ما بقي

٦٢٨٥ - مُحَمَّدُ بن حَمَزَةَ بن عَلِي بن الْحَسَنِ بن الْحُسَيْنِ بن عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن الْعَبَّاسِ بن عَلِي أَبُو الْمَعَالِي السَّلَمِي الْمُعَدَّلُ المعروف بابن الْمَوَازِينِي رحل إلى بغداد فسمع بها أبا القاسم بن بيان.

وسمع بدمشق: أبا مُحَمَّد بن الأكفاني، وأبا الْحَسَنِ عَلِي بن المُسَلَّم، وعدة من شيوخ دمشق، عدله الحَكَّام بدمشق، وكان ينوب عن أَبِي مُحَمَّد بن الأكفاني في عدة أمور، وكان حسن الطريقة، متواضعاً.

حَدَّث بدمشق، وسمع منه جماعة من أهلها ومن الغرباء الواردين عليها، وكان متجملًا حسن الاعتقاد، وتفقه على الفقيه أَبِي الْحَسَنِ، وباع أملاكه وأنفقها على نفسه، ولم يخلف إلا شيئاً يسيراً، مات أَبُو الْمَعَالِي يوم الأربعاء السابع والعشرين من جُمَادَى الْآخِرَةِ سنة خمس وستين وخمسمائة، ودفن بباب الصغير.

(١) في د: جعفر بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي كريمة.

٦٢٨٦ - مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعَالِي بْنِ مُحَمَّدٍ - وَيُقَالُ ابْنُ الْمَغْلَسِ - بْنِ قَعْنَبِ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - وَيُقَالُ: أَبُو الْحُسَيْنِ التَّمِيمِيِّ الدَّارِمِيِّ الْحِرَانِيِّ الْقَطَّانِ
دمشقي .

سمع الْمُظْفَرُ بْنُ حَاجِبِ بْنِ أَزْكِينَ، وَأَبَا الْقَاسِمِ الْحَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيِّ الْبَجَلِيِّ،
وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الطَّبْرِيِّ الْمُرِّيَّ، وَأَحْمَدَ بْنَ خَاقَانَ، وَجَمَعَ بْنِ الْقَاسِمِ،
وَيُوسُفَ بْنَ الْقَاسِمِ الْمِيَانَجِيِّ .

روى عنه: أَبُو سَعْدِ السَّمَانِ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ
النَّيْسَابُورِيِّ الْقَطَّانِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ
حَمْزَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْحِرَانِيَّ الْقَطَّانَ - قَرَأَهُ عَلَيْهِ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمُظْفَرُ بْنُ حَاجِبِ بْنِ أَرْكِينَ
الْفَرَّغَانِيَّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قِيْرَاطِ الْعُدْرِيِّ الدَّمَشَقِيِّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ مَيْمُونِ النَّحَّاسُ الْأَشْعَرِيُّ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ حِطْيَانَ، عَنْ أَبِي
الزَّبِيرِ، عَنْ جَابِرِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ وَالْعِمَامَةِ [١١٠٧٤] .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ قَالَ: تَوَفَّى شَيْخُنَا أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ الْحِرَانِيَّ الْقَطَّانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْحَادِي وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ
خَمْسِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، حَدَّثَ عَنْ جَمَعَ بْنِ الْقَاسِمِ وَغَيْرِهِ، لَهُ أَصُولٌ حَسَنَةٌ، وَكَانَ ثَقَّةً،
وَيَذْهَبُ إِلَى التَّشْيِيعِ .

٦٢٨٧ - مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ مُوسَى

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْغَسَّالِ الْمَعْدَلِ

ولي القضاء بدمشق نيابة عن --- (١) .

٦٢٨٨ - مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِانَ

أَبُو بَكْرٍ

إمام مسجد باب الجابية .

(١) كذا بالأصل ود، وبمعناها بياض . وفي المختصر: لم يزد بعد كلمة نيابة .

قرأ القرآن بحرف ابن عامر على أبي عمرو عبد الله بن أحمد بن ذكوان.
قرأ عليه أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله السلمي.

٦٢٨٩ - محمد بن حميد بن محمد بن سليمان بن معاوية بن عبید الله، ويقال: ابن معاوية بن خالد أبو الطيب بن الحوراني الكلابي^(١)

روى عن أبي بدر عباد بن الوليد الغبري^(٢)، وإسحاق بن إبراهيم بن عزرة، وأحمد ابن منصور الرمادي، وأبي إسماعيل الترمذي، وإسحاق بن سيار النخعي، وأبي حاتم الرازي، وبشر بن موسى الأسدي، وأبي العباس أحمد بن محمد بن العباس بن نصر التجيبي^(٣) الأنطاكي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وأبي النصر إسماعيل بن عبد الله السامري، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، ومحمد بن علي بن خلف الصرار، وأبي عمير عبد الكبير بن محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس، وأبي القاسم علي ابن إبراهيم بن الهيثم، والعباس بن عبد الله الثرقفي، وعبد الله بن أحمد الدورقي، وأبي قصى الغدري، وأبي الحارث العباس بن السندي، والحسن بن جرير الصوري، وأبي سعيد عمرو بن أبي زرة عبد الرحمن بن عمرو، ووريزة^(٤) بن محمد، وأبي بكر بن أبي الدنيا.

روى عنه: عبد الوهاب الكلابي، وأبو سليمان بن زبر، وأبو الحسين الرازي، وابنه تمام بن محمد، وأبو هاشم المؤدب، وأبو العباس أحمد بن محمد بن علي البردعي الحافظ، وأحمد بن القاسم بن يوسف الميائجي، وأبو الفتح المظفر بن أحمد بن إبراهيم بن برهان المقرئ، وعبد الله بن عمر بن أيوب المري.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المالكي، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أبي الرضا.

ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، حدثنا عبد العزيز بن أحمد، قال: أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو الطيب محمد بن حميد بن الحوراني، حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري^(٥)، حدثنا الحسن بن بشر، حدثنا العباس بن الفضل الأنصاري عن يونس بن عبيد،

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٣٢/١٥ والأنساب، والعبر ٢٥٧/٢ وشذرات الذهب ٣٦١/٢.

(٢) في د: العمري، تصحيف. (٣) في د: وأبي العباس أحمد بن نصر التجيبي.

(٤) في د: وزيره. (٥) في د: المعبري.

عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ امْرَأَةً ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا [١١٠٧٥].

قُرأت على أَبِي مُحَمَّدَ بْنِ حمزة، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْخَطِيبِ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدَ بْنِ سُلَيْمَانَ أَبُو الطَّيِّبِ الْخَوْزَانِي، حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَدْرِ الْغُبَرِيِّ، وَأَخَمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ، وَأَخَمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ حمزة الدمشقي، روى عنه تمام بن مُحَمَّدَ الرَّازِي.

قُرأت على أَبِي مُحَمَّدَ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ عَلِيِّ بْنِ هُبَةَ اللَّهِ^(١) قَالَ: أَمَّا الْخَوْزَانِي بفتح الحاء المهملة، وبالألف: أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخَوْزَانِي، حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَدْرِ الْغُبَرِيِّ، وَأَخَمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ حمزة، والرَّمَادِي، روى عنه تمام الرازي.

قال لنا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِي: رَأَيْتُ فِي كِتَابِ أَتَانَا - نَعِي - مُحَمَّدَ بْنَ حُمَيْدِ الْخَوْزَانِي وَمُحَمَّدَ بْنَ هَمِيَانَ الْبَغْدَادِيِّ، وَأَخَمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبِرَامِيِّ فِي شَهْرِ ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، وقد كانوا ماتوا قبل أن يبلغنا موتهم بمدة.

قُرأت بخط أَبِي الْحَسَنِ نَجَاءَ بْنِ أَخَمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ أَبِي الْحُسَيْنِ الرَّازِي فِي تَسْمِيَةِ مَنْ كُتِبَ عَنْهُ بِدَمَشَقَ فِي الدَّفْعَةِ الثَّانِيَةِ أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ ابْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عُيَيْنَةَ اللَّهِ الْكَلَابِيِّ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْخَوْزَانِي، وَكَانَ مَوْلَدَهُ بِسَامِرَاءَ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَمِائَةَ^(٢).

٦٢٩٠ - مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدَ^(٣) بْنِ مَعْيُوفَ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَخَمَدَ بْنِ مَعْيُوفَ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَعْيُوفَ^(٤) أَبُو بَكْرِ الْهَمْدَانِي^(٥)

مَنْ أَهْلُ بَيْتِ سَوَا^(٦).

سَمِعَ أَبَا بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَخَمَدَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ عَلَّانَ، وَالْمَضَاءَ بْنَ مِقَاتِلَ بِأَذَنَةِ، وَالْقَاسِمَ بْنَ عَيْسَى الْعَصَّارَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ حِضْنِ الْأَلُوسِيِّ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ مُحَمَّدَ الْخَزَاعِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْمُعَاوِيَةَ الصَّنِيعَاوِيَّ، وَأَبَا الْعَبَّاسِ أَخَمَدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَبَا سَعِيدَ مُحَمَّدَ بْنَ

(١) الاكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٥.

(٢) ذكر الذهبي أيضاً وفاته سنة ٣٤١ وقال: وكان من أبناء التسمين.

(٣) ضبطت بالقلم في معجم البلدان «بيت سواء» بفتح فوق الحاء.

(٤) «بن يحيى بن معيوف» ليس في د. (٥) ترجمته في معجم البلدان «بيت سوا».

(٦) بيت سوا: بالفتح والقصر (معجم البلدان)، من قرى غوطة دمشق (غوطة دمشق لمحمد كرد علي ص ١٥٠،

أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ فَيَاضٍ، وَأَبَا عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَفَّانَ الْفَرَّائِضِيِّ، وَسَلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَزَاعِيِّ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ عَوَانَةَ الْكَفَرَبُطْنَانِيِّ، وَأَبَا الْحَسَنِ بْنِ جَوْصَا، وَأَبَا الدَّحْدَاحِ.

روى عنه: أَبُو نَصْرٍ بْنُ الْجَبَّانِ^(١)، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ السَّمْسَارِ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْمِيدَانِيُّ، وَتَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُطَيْبِيِّ، وَمَكِيُّ ابْنُ مُحَمَّدٍ^(٢) بْنِ الْعَمْرِ، وَأَبُو أُسَامَةَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيِّ - نَزِيلُ مَكَّةَ -.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنبَأَنَا أَبُو نَصْرِ الْمُرِّي، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ مَغْيُوفٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ عَلَانَ - قَرَأَهُ عَلَيْهِ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُؤَيْنَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ^(٣) لَهُ فِي تَوْرٍ^(٤) مِنْ حِجَارَةٍ [١١٠٧٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، أَنبَأَنَا^(٥) أَبِي أَبُو الْحُسَيْنِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ السَّمْسَارِ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ مَغْيُوفٍ بْنُ بَكْرِ الْهَمْدَانِيِّ الْبَيْتِ سَوَّائِي، حَدَّثَنَا الْمَضَاءُ بْنُ مِقَاتِلٍ بِأَذْنِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُؤَيْنَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلَّا يَوْمَ قَبْلِهِ أَوْ يَوْمَ بَعْدِهِ [١١٠٧٧].

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمِيدَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ مَغْيُوفٍ بْنُ بَكْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَغْيُوفٍ الْهَمْدَانِيِّ الشَّيْخِ الصَّالِحِ بَيْتِ سَوَّاءٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى بِحَدِيثِ ذِكْرِهِ.

٦٢٩١ - مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ

حكى عنه مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ^(٦).

أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَضِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الْجَنْدِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقْبِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ أَبِي حَمَادَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ الدَّمَشْقِيِّ قَالَ: عَوْتُبُ رَجُلٍ فِي التَّزْوِيجِ فَقَالَ: مَكَابِدَةُ الْعِقَّةِ أَهْوَنُ مِنْ سُؤَالِ الرِّجَالِ مَا فِي أَيْدِيهِمْ.

(١) فِي الْأَصْلِ: «الْحَبَّانُ» وَفِي د: «الْحَيَّانُ». (٢) فِي د: مَكِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغَمَرِ.

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ: «كَانَ لَهُ فِي» وَفِي د: «كَانَ يَنْفُذُ لَهُ فِي».

(٤) بِدُونِ إِعْجَامٍ بِالْأَصْلِ، وَأَعْجَمَتْ عَنْ د، وَالتَّوْرُ: إِثْنَاءُ مَعْرُوفٍ يَصْنَعُ مِنَ الْحِجَارَةِ وَغَيْرِهَا.

(٥) الَّذِي فِي د: «أَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَسَنِ بْنُ السَّمْسَارِ». (٦) فِي د: الْمَقْرِيُّ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْغَافِرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِي يَقُولُ : سَمِعْتُ خَيْرَ النَّسَاجِ (١) يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ يَقُولُ : لَقِيَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الصُّوفِي حَدَّثَنَا جَمِيلًا فَقَالَ : يَا مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ عَلَيَّ مَا أَحَبُّ مِنْ مَشِيَّتِهِ ، لَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ عَلَى قَلْبِي سَبِيلًا بِنَظَرْتِي هَذِهِ ، يَا جَمِيلَ الْبَلَاءِ .

قَالَ : وَأَنْبَأَنَا السَّلْمِيُّ قَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ ، مِنْ قَدَمَاءِ مَشَايِخِ الشَّامِ وَعِظَمَائِهِمْ ، كَانَ أَسَازَ أَبِي حَمْزَةَ الصُّوفِي .

٦٢٩٢ - مُحَمَّدُ بْنُ حُوَيْتٍ (٢) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ (٣)

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْقُرَشِيِّ

رَوَى عَنْ أَبِيهِ .

رَوَى عَنْهُ : تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ ، أَنْبَأَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ حَدْلَمَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ رَوْحَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيِّ .

ح قَالَ تَمَامُ : وَحَدَّثَنَا أَبُو (٢) عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ حُوَيْتٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ مِنْ لَفْظِهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي أَبُو سُلَيْمَانَ حُوَيْتُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيِّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشَرَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ .

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى بَعْضِ الْعَجَمِ كِتَابًا فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ لَا يَكُونُ كِتَابٌ إِلَّا بِخَاتَمٍ ، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، فَضَمَّ مِنْهُ ، وَنَقَشَ عَلَيْهِ : مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ ، [فَلَبَسَ الْخَاتَمَ] (٤) حَيَاتِهِ ، فَلَمَّا تَوَفَّى لِبَسَهُ أَبُو بَكْرٌ حَيَاتِهِ ، فَلَمَّا تَوَفَّى أَبُو بَكْرٌ لِبَسَهُ عُمَرُ ، فَلَمَّا تَوَفَّى عُمَرُ لِبَسَهُ عُثْمَانُ ، فَسَقَطَ مِنْهُ فِي بَثْرٍ بِالْمَدِينَةِ ، فَطُلِبَ فَلَمْ يُقَدَّرْ عَلَيْهِ [١١٠٧٨] .

(١) ترجمته في حلية الأولياء ٣٠٧/١٠ .

(٢) ضبطت بضم الحاء المهملة وبالواو والياء المعجمة باثنتين من تحتها والهاء المعجمة باثنتين من فوقها . راجع الاكمال ٤٣٣/٢ وبهامشه عن استدراك ابن نقطة .

(٣) في استدراك ابن نقطة : بن حكيم . (هامش الاكمال ٤٣٣/٢) .

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن د .

٦٢٩٣ - مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَضْرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَائِدٍ

أَبُو الْبَرَكَاتِ الْبَغْدَادِيُّ الْأَدِيبُ

قدم دمشق، وروى بها كتاب الحماسة لأبي تمام في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وأربع مائة عن أبي الحسن مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ رَزْمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ السَّيرافي، وكان أديباً، له شعر، وسمع الحديث من شيوخ بغداد.

قرأت على أبي مُحَمَّدٍ السلمي، عَنْ أَبِي نصر الحافظ قال^(١):

أما قائد - بالقف - أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَضْرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَائِدٍ، صديق لنا، سمع الحديث، له شعر جيد، وتعاطى الهندسة والطب، وكان له ذكاء ونظر لبعض بني حمدان وقتل بنو احي مصر.

٦٢٩٤ - مُحَمَّدُ بْنُ حَنْدَرِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْعَبَّاسِ الطَّبْرِي الصُّوفِي

أحد المكثرين من كتابة الحديث.

قدم دمشق طالب علم، فسمع بها أبا الحسن بن أبي الحديد، وسمع بنيسابور: أبا سعد الجَنْزَرُودِي^(٢)، وأبا بكر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمْرِي الْهَرَوِي، وأبا عُثْمَانَ الْبَحِيرِي.

وحدَّث بدمشق عن: أبي طاهر عُبيد الله بن ميمون بن مُحَمَّدٍ بْنِ رَجَاءِ الْكُوفِي الْأَسَدِي، وأبي أَحْمَدَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِي الْكُوفِي، وأبي الحسن مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فِرَاسِ الْمَكِّي.

كتب عنه أَبُو^(٣) الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ طَاهِرِ النَّحْوِي، وعاد إلى نيسابور فاستوطنها إلى أن توفي بها، لقيت بنيسابور مَنْ رَأَاهُ رَحِمَهُ اللَّهُ، ولم يحدث بكبير شيء.

٦٢٩٥ - مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُنَيْفٍ^(٤) الْأَذْرُعِيُّ

حدَّث عن أبيه.

روى عنه: مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ إِسْحَاقِ الْأَسَدِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، أَنَّ أَبَا الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنَ عَلِي بْنِ

(١) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٧١.

(٣) حرفت في د إلى: أبا.

(٢) في د: الخرودي.

(٤) غير مقروءة بالأصل ود، والمثبت عن المختصر.

الفضل بن طاهر، أَنبَأَنَا رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ بِمَا شَاءَ اللَّهُ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ جَعْفَرٍ
 بْنُ عَلِيِّ الْوَرَّاقِ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِبِيعَةَ الْعَبْدِيِّ، أَنبَأَنَا أَبِي، أَنبَأَنَا الْحَسَنُ
 ابْنُ عُثَيْلٍ الْعَنْزِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ هُذَيْلٍ الْعَنْزِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ تَسْنِيمٍ الْوَرَّاقِ، قَالَا: حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَسَدِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُنَيْفٍ، مِنْ أَهْلِ أَذْرِعَاتٍ^(١)،
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ذَاتَ يَوْمٍ - أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ - لِابْنِ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ يَعْجِبُنِي،
 فَقَالَ:

حَدَّثَنِي حُرَيْرُ بْنُ الْفَاتِكِ الْأَسَدِيُّ قَالَ^(٢):

خَرَجْتُ فِي بَغَاءٍ إِبِلَ لِي فَأَصْبَتْهَا بِأَبْرِقِ الْعَرَّافِ^(٣) فَعَقَلْتُهَا، وَتَوَسَّدْتُ ذِرَاعَ بَعِيرٍ مِنْهَا،
 وَذَلِكَ جِذْثَانُ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقُلْتُ: أَعُوذُ بِكَبِيرِ هَذَا الْوَادِي، أَعُوذُ بِعَظِيمِ هَذَا الْوَادِي،
 قَالَ: وَكَذَلِكَ كَانُوا يَصْنَعُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِذَا هَاتِفٌ يَهْتَفُ بِي:

عُذْ بِاللَّهِ ذِي الْجَلَالِ

مَنْزِلَ الْحَرَامِ وَالْحَلَالِ

وَوَحَّدَ اللَّهَ وَلَا تَبَالِ

بِمَا يَقُولُ الْحَيِّ مِنْ أَهْوَالِ^(٤)

إِذْ نَذَكَرَ اللَّهَ عَلَى الْأُمِّيَالِ

وَفِي سَهُولِ الْأَرْضِ وَالْجِبَالِ

فَكَلَّ كَيْدَ الْجَنِّ فِي سَفَالِ^(٥)

إِلَّا التَّقَى وَصَالِحَ الْأَعْمَالِ

(١) أَذْرِعَاتُ: بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسْرِ الرَّاءِ: بَلَدٌ فِي أَطْرَافِ الشَّامِ، يَجَاوِرُ أَرْضَ الْبِلْقَاءِ وَعُمَانَ (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ).

(٢) تَقْدِمُ الْحَدِيثِ فِي تَرْجَمَةِ حُرَيْرِ بْنِ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ ٣٤٩/١٥ رَقْمُ ١٩٥٦.

(٣) بِالْأَصْلِ وَد: «الْعَرَّافُ» وَالْمَشِيتُ وَالضَّبِيطُ عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَفِيهِ أَنَّهُ: جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الدِّهْنَاءِ وَقِيلَ رَمْلٌ لِبَنِي سَعْدٍ وَهُوَ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا.

(٤) فِي الْحَدِيثِ الْمَتَقَدِّمِ: مَا كَمَدَ ذِي الْجَنِّ مِنَ الْأَهْوَالِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: مَا هَوَلَ الْجَنِّ مِنَ الْأَهْوَالِ.

(٥) فِي الْحَدِيثِ الْمَتَقَدِّمِ: وَسَارَ كَمَدَ الْجَنِّ فِي سَفَالِ.

قال: فقلت:

يا أيها الداعي ما تجيل^(١) أرشد عندك أم تضليل؟

قال: فقال:

هذا رسول الله ذو الخبرات

جاء بياسين وحاميمات

وسور بعد مفضلات^(٢)

محرمات ومحلالات

يأمر بالصلاة والزكاة

ويزجر الأقوام عن هنات

قد كن في الأيام منكرات

قلت: من أنت رحمك الله، قال: أنا ملك بن ملك^(٣)، بعثني رسول الله ﷺ على جنّ أهل نجد، قال: قلت: لو كان لي من يكفيني^(٤) إبلي هذه لأتيته حتى أؤمن به، قال: أنا أكفيكما حتى أوديهما إلى أهلك سالمة إن شاء الله، قال: فاكتفلت بغيراً منها ثم أتيت المدينة، فأوافق الناس يوم الجمعة وهم في الصلاة، فقلت: يقضون صلاتهم ثم أدخل فإني دائب أنيخ راحلتي، إذ خرج إليّ أبو ذر فقال لي: يقول لك رسول الله ﷺ: ادخل، قال: فقال لي حين رأيته: «[ما فعل]»^(٥) الشيخ الذي ضمن لك أن يؤدي إليك إلى أهلك سالمة؟ أما إنه قد أذاها إلى أهلك سالمة»، قلت: رحمه الله، فقال النبي ﷺ: «أجل رحمه الله»، قال: فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله، وحسن إسلامه بعد ذلك^[١١٠٧٩].

[قال ابن عساكر:] هذا حديث غريب، وقد وقع لي عالياً من حديث مُحَمَّد بن تسنيم، حَدَّثَنَا ابن خليفة الأسدي، عَنْ رجل من أهل أذرعات قد سمّاه مُحَمَّد بن تسنيم بإسناد أجود

(١) كذا بالأصل ود؛ وفيما تقدم: ما تقول.

(٢) بالأصل: معضلات، والمثبت عن د، والحديث المتقدم.

(٣) كذا بالأصل ود، وفي الحديث المتقدم: «مالك بن مالك الجني».

(٤) كذا بالأصل ود، وفي الحديث المتقدم: لو كان من يؤدي إبلي هذه إلى أهلي لأتيته حتى أسلم.

(٥) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل.

من هذا عن خُرَيْم بن فاتك قال: قال خُرَيْم بن فاتك: خرجت في بغاء إبلي، فذكر الحديث نحوه^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَثَمَاطِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنبَأَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَسْنِيمٍ أَبُو طَاهِرٍ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا ابْنُ خَلِيفَةَ الْأَسَدِيِّ، فَذَكَرَهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ خُرَيْمِ بْنِ فَاتَكٍ^(٢).

حرف الخاء في أسماء آباء المُحمَّدين

٦٢٩٦ - مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاهَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَغَوِيُّ

حَدَّثَ بَدْمَشَقَ وَأَطْرَابُلُسَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زُرَّارَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنِ مُشْكَانَ، وَأَبِي زَيْدٍ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَوَاطِي.

روى عنه: أَبُو هَاشِمٍ الْمُؤَدَّبُ، وَأَبُو يَغْلَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ - شَفَاهَا - أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ صَصْرِي أَجَازَ لَهُمْ، أَنبَأَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا أَبُو هَاشِمٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْهَمْدَانِيُّ الْقُرِّيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمِ الْبَغَوِيِّ، قَدَّمَ عَلَيْنَا، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زُرَّارَةَ النَّابِلْسِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْسَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ» [١١٠٨٠].

قَرَأَتْ بِخَطِّ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ بَعْضِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ بِدْمَشَقَ فِي سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ، مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمِ الْبَغَوِيِّ غَرِيبٌ.

(١) ومن هذه الطريق رواه ابن العديم في بغية الطلب ٧/ ٣٢٣٢ في ترجمة خريم بن فاتك. ومن طريق آخر في دلائل النبوة لأبي نعيم ١/ ١١١.

(٢) انظر ما تقدم قريباً.

٦٢٩٧ - مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَمَةِ أَبُو جَعْفَرِ الْهَاشِمِيِّ (١)

روى عن مالك بن أنس، والوليد بن مسلم، ومُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ، والفضل بن فضالة التَّوْخِي، وعلي بن ثابت، ومُحَمَّدُ بْنُ خَمِيرٍ (٢) الْجَمْصِي، وقاسم بن رزق، وأمّية بن عمرو بن عوف الساعدي، وإِسْحَاقُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَفَّانَ (٣) الذَّمَارِي، وأبي الهمام زكريا بن بكر ابن خالد الصنعاني اليمانيين.

روى عنه: الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ الصَّيْدَلَانِي، وعُبَيْدُ بْنُ مَنْصُورِ الصَّبَّاحِ، وإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ومُحَمَّدُ بْنُ زُفَرٍ الْأَصْبَهَانِي، وعُمَرُ بْنُ مُضَرَ الْعَبْسِي، ومساور بن شهاب العتابي، وأَبُو نُعَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الطُّوسِي السَّرَاجِ، ويلقب ابن أمة، وأحمد بن سيار المروزي، ومُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْقَطَوَانِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّلْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ تَعَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِي، أَتْبَانَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ صَالِحِ بْنِ سِتَّانَ، أَتْبَانَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ الصَّيْدَلَانِي.

ح قال: وَحَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنُ شُعَيْبِ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (٤) بْنُ مَنْصُورِ الصَّبَّاحِ فِي سَوْقِ أُمِّ حَكِيمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَمَةِ الْهَاشِمِيِّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ» [١١٠٨١].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزْزِ بْنِ كَادَشٍ - إِذْنَا - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَصْرِيُّ الْعَالِمُ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحَلَاوِيِّ السَّلَامِيِّ (٥) بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو شَجَاعٍ فَارَسُ بْنُ مُوسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَيْبَةَ (٦) الْبَزَارِيُّ الْكُوفِيُّ - بَغْدَادَ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْهَاشِمِيِّ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمِيسِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطُّفَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَارِجَةَ الرَّقِّي، قَالَ: قَالَ جَعْفَرُ بْنُ نَضْلَةَ (٧):

(١) ترجمته في الجرح والتعديل ٢٤٤/٧. (٢) بالأصل: حمير، والمثبت بالخاء عن د.

(٣) في د: عقال.

(٤) كذا بالأصل ود هنا، وتقدم اسمه في أسماء الرواة عن محمد: عبيد.

(٥) في د: السلمي. (٦) بدون إعرام بالأصل، أعجمت عن د.

(٧) بالأصل ود: «رحله» والمثبت عن الإصابة ٥٧٨/١.

كنت في الوفد الذين وجههم عُمر بن الخطّاب ففتحنا مدينة خُلُوان، وطلبنا المشركين في الشعب، فلم نقدر عليهم، فحضرت^(١) الصلاة، فذكر حديث زُرَيْب^(٢) بن ثرملة^(٣) بطوله^(٤).

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَغْلِبِ بْنِ الْأَمَدِيِّ عَنْهُ، أَنْبَأَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَسَنِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بُرْزَةَ الثَّمَالِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُوسَى الْأَجْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ - يَعْنِي الْقُرَشِيَّ الدَّمَشَقِيَّ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْمُغِيرَةِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: لَمَّا دَخَلَ مَعَاوِيَةَ الْكُوفَةَ صَعَدَ الْمَنْبَرَ، فَحَمَدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَالَ:

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي وَاللَّهِ مَا قَاتَلْتُكُمْ عَلَى الصُّومِ وَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، وَإِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَصُومُونَ وَتُصَلُّونَ وَتَزَكُّونَ، وَلَكِنْ قَاتَلْتُكُمْ لِأَتَأْمُرَ عَلَيْكُمْ. أَمَّا بَعْدُ ذَلِكُمْ، فَإِنَّهُ لَمْ تَخْتَلَفْ أُمَّةٌ بَعْدَ نَبِيِّهَا إِلَّا غَلَبَ بَاطِلُهَا حَقَّهَا، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَإِنَّ حَقَّهَا غَلَبَ بَاطِلُهَا، أَلَا وَإِنْ كُلُّ دَمٍ أُصِيبَ فِي هَذِهِ الْفِتْنَةِ تَحْتَ قَدَمِي، أَلَا وَإِنَّ النَّاسَ لَا يَصْلَحُهُمْ إِلَّا ثَلَاثٌ: خُرُوجُ الْعِطَاءِ عِنْدَ مَحَلِّهِ، وَإِقْفَالُ الْجِيُوشِ عِنْدَ إِبَانِ قَفْلِهَا^(٥)، وَانْتِيَابُ الْعَدُوِّ فِي بِلَادِهِمْ، فَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَتَّبِعُوا هَؤُلَاءِ فِي بِلَادِهِمْ يَتَّبِعُواكُمْ فِي بِلَادِكُمْ، وَالْمُسْتَعَانَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ كُلِّ بَلَدٍ إِنْ جَهَدَ أَهْلُهُ حَرْبُوا^(٦)، وَإِنْ حَرَّمَ أَهْلُهُ فَتَنُوا، قَوْمُوا فَبَايَعُوا، فَبَايَعَهُ النَّاسُ، فَمَرَّ بِهِ شَيْخٌ، فَقَالَ: أَبَايَعُكَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسِتَّةِ نَبِيٍّ، فَقَالَ: لَا شَرَطَ لَكَ، فَقَالَ: لَا يَبِيعُ لَكَ، فَإِنَّمَا خَافَ مَعَاوِيَةَ أَنْ يَفْسِدَ عَلَيْهِ النَّاسُ، قَالَ: اجْلِسْ، فَتَرَكَهُ حَتَّى إِذَا رَأَى أَنَّهُ قَدْ عَقَلَ قَالَ: أَيُّهَا الشَّيْخُ، لَا خَيْرَ فِي أَمْرِ لَا يُعْمَلُ فِيهِ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسِتَّةِ نَبِيٍّ، فَبَايَعَ أَيُّهَا الشَّيْخُ [فَبَايَعَهُ]^(٧) فَقَامَ حَتَّى مَرَّ بِهَمْذَانَ^(٨)

(١) قوله: «فحضرت الصلاة» ليس في د.

(٢) ضبطت بالضم وفتح الراء عن تبصير المتن ٦٤٢/٢ وفي د: زرب، وانظر الحاشية التالية.

(٣) بالأصل ود: «ثرملا» والمثبت عن الإصابة، وفي تبصير المتن: ثرملة. وفي الإصابة ٢٣٩/١ في ترجمة جعونة

ابن نضلة: زرب بن ترملي.

(٤) راجع الإصابة ٥٧٨/١ ترجمة زرب بن نضلة.

(٥) قفل القوم يقفلون قفولاً وقَفَلًا، والقفل: رجوع الجند بعد الغزو (راجع اللسان: قفل).

(٦) أي اشتد غضبهم (راجع اللسان: حرب). (٧) زيادة لازمة اقتضاها السياق.

(٨) بالأصل: همذان، تصحيف.

فبايعت فأتاه رجل، فقال: والله إنني لأبايعك وإنني لك لكاره، فقال معاوية: بايع، فإن الله قد جعل في الكره خيراً كثيراً، فبايع، وأقبل يبايع همدان، فمَرَّ به رجل منهم آخر، فقال: أعوذ بالله من شَرِّك يا معاوية، فقال له معاوية: تعوذ بالله من شَرِّ نفسك، فشَرَّ نفسك أذم لك من شَرِّ نفسي، ثم تَقَدَّمَ رجل آخر فقال: أبايعك على سيرة أبي بكر، وعُمَرُ بن الخطاب، فكفَّ معاوية يده، ثم قال: وأين رجالُ ابن الخطاب؟ بايع على دهما جامعة فبايعه الرجل، وأقبل يبايع حتى فرغ من بقية الناس كلهم.

أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَتْبَانَا شِجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَتْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ النِّسَابُورِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو جَعْفَرٍ الدَّمَشَقِي، حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَطِيَّة، حَدَّثَنِي عَمْرُو^(٢) بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ زَيْدٍ مِنْ بَنِي مَسْعُودٍ مِنْ بَنِي الْحَبَلِيِّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَالِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَلَاءِ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ عَنْ أَبِيهِ الْعَلَاءِ بْنِ سَعْدٍ، وَكَانَ مِمَّنْ بَايَعَ يَوْمَ الْفَتْحِ.

أن النبي ﷺ قال يوماً لجلسائه: «هل تسمعون ما أسمع» قالوا: وما تسمع يا رسول الله؟ [قال: (٣)] «أطت» (٤) السماء وحق لها أن تئط (٥) ليس منها موضع قدم إلا وعليه ملك قائم أو راکع أو ساجد، ثم قرأ: ﴿وإنا لنحن الصَّافُونَ وإنا لنحن المَسْبُحُونَ﴾ (٦) [١١٠٨٢].

أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَتْبَانَا أَبُو عَلِيٍّ - إجازة -.

ح قال: وَأَتْبَانَا أَبُو طَاهِرٍ، أَتْبَانَا عَلِيٌّ، قَالَا: أَتْبَانَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٧): مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الدَّمَشَقِي رَوَى عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مَسْلَمٍ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الدَّمَشَقِي، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ قَالَ: كَانَ يَكْذِبُ، سَمِعْتُ مِنْهُ، حَدِيثًا^(٨) عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ» [١١٠٨٣].

(١) في د: عمر.

(٢) سقطت من الأصل، واستدركت عن د.

(٣) كتب فوقها بالأصل: يقدم.

(٤) أطَّ الرجل ونحوه يَطُّ أَطِيطاً: صوت، والأطاط: الصياح (القاموس المحيط: أطط).

(٥) بالأصل: تناط، وفي د: «تاط».

(٦) سورة الصافات، الآية: ١٦٥ - ١٦٦.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٤٤/٧.

(٨) بالأصل ود: حدثنا، والمثبت عن الجرح والتعديل.

ذكر أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ فِي الْكِتَابِ الَّذِي أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ فِي كِتَابِهِ، أَنَّ أَبَا بَكْرَ الصَّفَّارَ، أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوِيَّةٍ، أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ الْحَاكِمَ قَالَ: أَبُو نَعِيمٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الطُّوسِي الرَّائِزِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَذَكَرَ أَنَّهُ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ خَالِدِ الْهَاشِمِيِّ الدَّمَشْقِيِّ، وَلَقَبَهُ بِزَامِهِ.

وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّيرَازِيُّ.

أَنْ بَزَامَةً لِقَبِّ أَبِي نَعِيمٍ.

[قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: ^(١)] وَأُظْهِمَاهَا صَحْفَا ابْنِ أُمَّةٍ بِبَزَامَةٍ، وَأَخْطَأَ أَبُو بَكْرٍ حَيْثُ جَعَلَ هَذَا اللَّقَبَ لِأَبِي نَعِيمٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٦٢٩٨ - مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ الْأَزْدِيِّ الدَّمَشْقِيِّ، وَيُقَالُ: اسْمُهُ خَالِدٌ أَحَدُ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ.

رَوَى عَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ.

ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَدَةَ فِيمَا حَكَاهُ الْمُقَدَّسِيُّ عَنْهُ، وَقَدْ سَقَتْ فِي تَرْجُمَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ بَزِيعٍ ^(٢) حِكَايَةَ ابْنِ شَابُورٍ عَنْهُ، وَاخْتِلَافَ مَنْ رَوَاهَا عَنْهُ، وَقَوْلَ أَحَدِهِمَا خَالِدَ بْنَ أَبِي ظَبْيَانَ، وَقَوْلَ الْآخَرِ: مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ وَهُوَ أَصَحُّ.

٦٢٩٩ - مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ زَمَلٍ ^(٣) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّكْسَكِيُّ الْبَتْلَهِيُّ ^(٤) رَوَى عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ بْنِ شَابُورٍ، وَبَقِيَّةُ ابْنِ الْوَلِيدِ.

رَوَى عَنْهُ: يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الدَّمَشْقِيِّ، وَيَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ، وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو عَلِيٍّ النِّسَابُورِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، أَخْبَرَنِي وَالِدِي أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُؤَذِّنِ الْقَطَّانِ، أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ

(١) زيادة منا للإيضاح.

(٢) راجع ترجمة سليمان بن بزيق القاريء في تاريخ مدينة دمشق ط دار الفكر ٢٠٣/٢٢ رقم ٢٦٥٢ والمعرفة والتاريخ ٥٣٥/١ و ٣٤٨/٢ و ٣٤٩/٣.

(٣) بالأصل ود: «زمل» والمثبت عن المختصر والمعرفة والتاريخ.

(٤) ترجمته في التاريخ الكبير ٧٣/١.

ابن الحسن البزاز، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ السَّكْسَكِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الْغُنَوِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«عليكم بقيام الليل فإنها دأب الصالحين قبلكم، وتوبة إلى الله، ومروءة للرب، ومطردة للداء عن الجسد» [١١٠٨٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ زَمْلٍ^(٢) السَّكْسَكِيُّ، حَدَّثَنِي بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُيَيْدٍ، عَنْ عَزْبِاضِ بْنِ سَارِيَةَ^(٣) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«قال الله عز وجل: إذا قبضت من عبدي كريمته^(٤) وهو بهما^(٥) ضنين، لم أرض له ثواباً دون الجنة إذا حمدني عليهما» [١١٠٨٥] (٦).

أَنبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنبَأَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: أَنبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٧) قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الدَّمَشْقِيِّ، سَمِعَ وَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، سَمِعَ مِنْهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ فِي ذِكْرِ أَصْحَابِ الْوَلِيدِ وَابْنِ شَعِيبٍ وَغَيْرِهِمْ، مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ السَّكْسَكِيِّ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ نِيخَابِ الطَّيْبِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَكُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

(١) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣٤٨/٢.

(٢) الأصل ود: رمل، والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

(٣) زيد بعدها في المعرفة والتاريخ: السلمي.

(٤) كذا بالأصل ود، وفي المعرفة والتاريخ: كريمته.

(٥) كذا بالأصل ود، وفي المعرفة والتاريخ: بها.

(٦) كذا بالأصل ود، وفي المعرفة والتاريخ: عليها. (٧) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٧٣/١.

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَاكِنِ الزَنْجَانِيِّ - بَزَنْجَانٍ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الدَّمَشْقِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ السَّكْسَكِيِّ، ثَقَّةٌ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ بِحَدِيثٍ ذَكَرَهُ.

أَنْبَأَنِي الْأَكْفَانِيُّ فِيمَا شَافَهَنِي بِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَدَّادِ، أَنْبَأَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو هَاشِمٍ الْمُؤَدَّبُ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَكْحُولٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ السَّكْسَكِيِّ، ثَقَّةٌ، مَأْمُونٌ، فَذَكَرَ حَدِيثًا.

٦٣٠٠ - مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ كُرْزِ الْقَسْرِيِّ^(١)

غَلَبَ عَلَى الْكُوفَةِ، وَدَعَا إِلَى بَنِي الْعَبَّاسِ حِينَ ظَهَرُوا، ثُمَّ أُمِّرَ عَلَى الْمَدِينَةِ لِلْمَنْصُورِ أَيَّامَ خُرُوجِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ.

حَكَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ الْغَفَارِيُّ، وَشَرْقِيُّ بْنُ قُطَامِيٍّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ اللَّالِكَاثِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ الْفَضْلِ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ^(٢) قَالَ:

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ - يَعْنِي - سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةَ عَزَلَ زِيَادُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ، فَقَدِمَهَا فِي رَجَبٍ، وَوَلَّى مَكَّةَ وَالطَّائِفَ لَهَيْثَمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبِتَاءِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُحَارِبٍ^(٤) بَنَ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ الْإِصْطَخَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، أَخْبَرَنِي الرِّيَاشِيُّ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ الْهَيْثَمِ قَالَ: سَمِعْتُ الْفَضْلَ بْنَ الرِّبِيعِ يَقُولُ: قَالَ الْمَنْصُورُ لِخَالِدِ^(٥) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ: إِنِّي أُعْذِّكَ لِأَمْرٍ كَبِيرٍ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لَكَ مَنِيَّ قَلْبًا مَعْقُودًا بِنَصِيحَتِكَ، وَيَدًا مَبْسُوطَةً بِطَاعَتِكَ، وَسَيْفًا مَشْحُودًا عَلَى أَعْدَائِكَ، فَإِذَا شِئْتَ.

[قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ:]^(٦) كَذَا قَالَ، وَالصَّوَابُ لِمُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ.

(١) ترجمته في تاريخ الطبري (الفهارس)، والمعركة والتاريخ ١/ ١٢٤ وتاريخ خليفة بن خياط (الفهارس).

(٢) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ١٢٤.

(٣) في د: الحسن.

(٤) في د: عازب.

(٥) كذا بالأصل ود، وسببه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.

(٦) زيادة منا للإيضاح.

قُرأت على أبي القاسم الحَضِر بن الحُسَيْن بن عبدان، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمِيدَانِي، أَنَّ أَبَا سُلَيْمَانَ بْنَ زَيْدٍ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنَ جَعْفَرٍ، أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ الطَّبْرِي^(١) قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ شَبَةَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: اسْتَعْمَلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَى الْمَدِينَةِ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بَعْدَ زِيَادٍ، وَأَمَرَهُ بِالْجَدِّ فِي طَلَبِ مُحَمَّدٍ - يَعْنِي - ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ، وَبَسَطَ يَدَهُ فِي النِّفْقَةِ فِي طَلَبِهِ، فَأَغْذَى السَّيْرَ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ هَلَالِ رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ حَتَّى جَاءَ رَسُولُهُ مِنَ الشُّفْرَةِ^(٢)، - وَهِيَ بَيْنَ الْأَعْوَصِ^(٣) وَالطَّرَفِ^(٤) عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ - فَوَجَدَ فِي بَيْتِ الْمَالِ سَبْعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، وَأَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ، فَاسْتَفْرَقَ ذَلِكَ، وَرَفَعَ فِي مُحَاسِبَتِهِ أَمْوَالًا كَثِيرَةً فِي طَلَبِ مُحَمَّدٍ، فَاسْتَبْطَأَهُ أَبُو جَعْفَرٍ وَاتَّهَمَهُ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ بِأَمْرِهِ بِكُشْفِ الْمَدِينَةِ وَأَعْرَاضِهَا، فَأَمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ أَهْلَ الدِّيْوَانِ أَنْ يَتَجَاعَلُوا لِمَنْ يَخْرُجُ فَتَجَاعَلُوا وَخَرَجَ إِلَى الْأَعْرَاضِ لِكُشْفِهَا عَنْ مُحَمَّدٍ، وَأَمَرَ الْقَسْرِيَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ، فَلَزَمُوا بِيُوتَهُمْ سَبْعَةَ^(٥)، وَطَافَتْ رُسُلُهُ وَالْجُنْدُ بِيُوتِ النَّاسِ يَكْشِفُونَهَا لَا يَحْشُونَ شَيْئًا، وَكُتِبَ الْقَسْرِيُّ لِأَعْوَانِهِ صَكَكًا يَتَعَزَّوْنَ بِهَا، لَثَلَا يَعْضُ لَهَا أَحَدٌ، فَلَمَّا اسْتَبْطَأَهُ أَبُو جَعْفَرٍ وَرَأَى مَا اسْتَفْرَقَ مِنَ الْأَمْوَالِ عَزَلَهُ.

أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ نَهَانَ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَّ أَبَا طَاهِرٍ الْبَاقَلَانِي، وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنِ نَهَانَ. ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبَا طَاهِرٍ، قَالُوا: أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ بْنِ شَاذَانَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ مِقْسَمٍ الْمَقْرِيءَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبِي، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ الْغِفَارِيُّ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْقَسْرِيُّ قَالَ^(٦): لَمَّا خَرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِالْمَدِينَةِ وَأَنَا فِي حِجْسِ ابْنِ حَيَّانَ^(٧) أَطْلَقَنِي، فَلَمَّا سَمِعْتُ دَعْوَتَهُ

(١) رواه الطبري في تاريخه ٥٣١/٧ في حوادث سنة ١٤٤.

(٢) بالأصل ود: الشفرة، والمثبت عن تاريخ الطبري ومعجم البلدان، وقال ياقوت: مكان، ولم يحدده.

(٣) الأعوص موضع قرب المدينة، على أميال يسيرة منها (راجع معجم البلدان).

(٤) الطرف: ماء قريب من المرقى، على ستة وثلاثين ميلًا من المدينة (معجم البلدان).

(٥) في الطبري: سبعة أيام.

(٦) راجع الخبر في الكامل لابن الأثير ٥٦٦/٣ (حوادث سنة ١٤٥).

(٧) هو رياح بن عثمان بن حيان المري، وكان على المدينة، وقد ولاه المنصور مكان ابن القسري، وسار إلى المدينة في رمضان سنة ١٤٤.

التي دعا إليها على المنبر قلت: هذه دعوة حق والله لأبليّن الله فيها، فقلت: يا أمير المؤمنين إنك قد خرجت بهذا البلد، والله لو وقف على نقب من أنقابه مات أهله جوعاً وعطشاً، فانهض معي، فإنما هي عشر حتى أضربه بمائة ألف سيف، فأبى عليّ، قال: فإنّي لعنده يوماً إذ قال: ما وجدنا من حرّ المتاع شيئاً أجود من شيء وجدناه عند ابن أبي فروة ختن أبي^(١) الخصب، وكان انتقبه، قال: قلت: لا أراك قد أبصرت حرّ المتاع، قال: فكتبت إلى أبي جعفر، فأخبرته بقله من معه، قال: فعطف عليّ فحبسني حتى أطلقني عيسى بن موسى بعد قتله محمد ودخوله المدينة.

[قال ابن عساكر: (٢) أبو سلمة اسمه أيوب بن عمر.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسن^(٣) السيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق، حدّثنا أحمد بن عمران، حدّثنا موسى، حدّثنا خليفة^(٤) قال: وأقرّ أبو جعفر على المدينة زياد بن عبيد الله الحارثي ثم عزله سنة إحدى وأربعين ومائة، وولّى محمد بن خالد ابن عبد الله القسريّ ثم عزله سنة ثلاث^(٥) وأربعين ومائة، وولي رياح بن عثمان المري.

قال: وحدّثنا خليفة^(٦) قال: وفيها يعني سنة ثلاث وأربعين ومائة عزل محمد بن خالد عن المدينة وولّى رياح بن عثمان المري، ثم ذكر في سنة أربع وأربعين أنّ فيها ولّى رياح بن عثمان المري المدينة^(٧)، فالله أعلم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدّثنا يعقوب^(٨) قال: وفيها يعني سنة أربع وأربعين ومائة عزل محمد بن خالد بن عبد الله القسريّ عن المدينة ولي مكانه رياح بن عثمان المري، وأمر بحبس محمد بن خالد وكتبه وعماله واستخراج ما قبلهم من الأموال.

(١) بالأصل: «بن الخصب» والمثبت عن د، والكامل لابن الأثير.

(٢) زيادة منا للإيضاح.

(٣) قوله: «أنبأنا أبو الحسن» سقط من د.

(٤) تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٣٠ تحت عنوان: تسمية عمال أبي جعفر.

(٥) بالأصل ود: «ست» والمثبت عن تاريخ خليفة.

(٦) تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٢٠ (ت. العمري).

(٧) تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٢١.

(٨) راجع المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/١٢٨.

٦٣٠١ - مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابن عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْمَخْزُومِيِّ الْقُرَشِيِّ

ذَكَرَ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْ دِمَشْقَ غَازِيًا إِلَى الْقُسْطَنْطِينَةِ، وَأَنَّهُ جَعَلَ أَمِيرًا بَعْدَ مَسْلَمَةَ إِنْ اسْتَشْهَدَ.

ذَكَرَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ قَيْسِ الْهَمْدَانِيِّ، وَذَكَرَ أَنَّ خُرُوجَهُمْ كَانَ مِنْ دِمَشْقَ.

أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ - شَفَاهَا - أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ - لَفْظًا - وَأَبُو الْحُسَيْنِ طَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ - قَرَأَهُ - قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ رَزْقَوِيَّةَ، أَتْبَانَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلَامٍ، حَدَّثَنَا الصَّبَّاحُ بْنُ يَبَّانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَوْسٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ قَيْسِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: قَامَ - يَعْنِي - عَبْدُ الْمَلِكِ خَطِيبًا، فَحَمَدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: قَدْ أَمَرْتُ عَلَيْكُمْ مَسْلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَاسْمَعُوا لَهُ، وَأَطِيعُوا أَمْرَهُ، تَرْشُدُوا وَتَوْفُقُوا، فَإِنْ اسْتَشْهَدَ فَلَا أَمِيرَ مِنْ بَعْدِهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْمَخْزُومِيِّ، فَإِنْ اسْتَشْهَدَ فَلَا أَمِيرَ مِنْ بَعْدِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

٦٣٠٢ - مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ

أَبُو عَلِيٍّ الْحَضْرَمِيِّ الْبَتْلَهِيِّ

قَاضِي بَيْتِ لَهْيَا.

حَدَّثَ عَنْ جَدِّهِ لِأَمِّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، وَنُوحُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حُوَيٍّ^(١).

رَوَى عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ ذَكْوَانَ، وَالْكَلابِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو بْنُ سَهْلٍ الْحَرِيرِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيَّةِ، وَأَبُو النَّضْرِ شَافِعُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايْنِيُّ، وَأَبُو هَاشِمٍ الْمُؤَدَّبُ، وَكُتِبَ عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَبُو الْمُطَهَّرِ عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو طَاهِرُ بْنُ مَخْمُودَ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيَّةِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ الدَّمَشْقِيِّ، حَدَّثَنَا جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَحْدُثُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ

(١) ضُبِطَ عَنِ الْإِكْمَالِ وَتَبْصِيرِ الْمُتَتَبِّهِ.

ﷺ^(١)، جاءه رجل فقال: يا رَسُولَ الله هلكتُ، قال: «ويحك، وما شأنك؟» قال: وقعتُ على أهلي في رمضان - يعني - قال: «أعتق رقبة»، قال: لا أجد، قال: «فصم شهرين متتابعين»، قال: لا أطيقه، قال: فاطعم ستين مسكيناً، وذكر الحديث، ثم قال في آخره: ما بين ظَهْرِي المدينة أحوج إليهِ مني، قال: فضحك رَسُولُ الله ﷺ حتى بدت أنيابه، ثم قال: «خذه، واستغفر ربك» [١١٠٨٦].

قُرأت بخط أبي الحَسَن نجا بن أَحْمَد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحُسَيْن الرازي في تسمية من كتب عنه في قرى دمشق. أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ الْحَضْرَمِيِّ من أهل بيت لَهْيَا، وكان على قضاء بيت لَهْيَا، مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

قُرأت على أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَتْبَانَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ، أَتْبَانَا أَبُو سُلَيْمَانَ الرَّبِيعِي قَالَ:

وفي ذي الحجة - يعني - من سنة أربع وعشرين وثلاثمائة: توفي أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، [قال ابن عساكر: ^(٢)] وأظن أن هذا أصح.

٦٣٠٣ - مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ

جكى عن شعيب بن حرب المدائني.

حكى عنه أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

أَتْبَانَا أَبُو الْفَرَجِ غِيثُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَبُو الْمَعَالِي الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَا: أَتْبَانَا سَهْلُ بْنُ بَشَرٍ، أَتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ النِّسَابُورِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الطُّفَّالِ، أَتْبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقِ الْعَسْكَرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَصْعَبِيُّ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا أَبُو رِفَاعَةَ عُمَارَةُ بْنُ وَثِيئَةَ بْنِ مُوسَى بْنِ الْفَرَاتِ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سمعتُ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الدَّمَشْقِيَّ، يقول: قال شعيب بن حرب: من لم ينظر في حاجته إلا حين يحتاج إليها فقد فاتته.

٦٣٠٤ - مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ أَبُو بَكْرٍ الشَّيْبَانِيُّ الْقَلُوصِيُّ الرَّازِي الْقَاضِي ^(٣)

سمع بدمشق وغيرها أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَّارِيِّ، وَهْشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَقَاسِمُ بْنُ عُثْمَانَ،

(١) أقحم بعدها بالأصل: «جالس» والمثبت يوافق د.

(٢) ترجمته في الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٤ - ٢٤٥.

(٣) زيادة منا للإيضاح.

وأحمد بن حنبل، وحُميد بن زُنجوية، والفضل بن زياد، ومُحمَّد بن مُصَفَّى وغيرهم.
سكن نيسابور.

روى عنه أبو مُحمَّد بن أبي حاتم، وأبو عمرو الحيري، والحسن بن يعقوب، وزكريا ابن يحيى البُستي، وإسحاق بن أحمد الفارسي.

أُتْبَانَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَرِّز، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّاد، قَالَا: أُتْبَانَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَر. ح قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ إِدْرِيسٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ، حَدَّثَنَا هَانِئٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُبَلَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مُؤْمِنٌ فِي شُغْبٍ مِنَ الشُّعَابِ يَتَّقِي اللَّهَ، وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ» [١١٠٨٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أُتْبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أُتْبَانَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْدَكٍ، أُتْبَانَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ - يَعْنِي - ابْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَطَنِ عَنِ الشَّافِعِيِّ قَالَ: قَالَ فَضِيلٌ - يَعْنِي - بَنِي عِيَّاضٍ: كَمْ مِمَّنْ يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ وَآخِرُ بَعِيدٍ مِنْهُ أَعْظَمُ أَجْراً مِنْهُ.

أُتْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أُتْبَانَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أُتْبَانَا حَمْدٌ - إِجَازَةٌ -.

ح قَالَ: وَأُتْبَانَا أَبُو طَاهِرٍ، أُتْبَانَا عَلِيُّ، قَالَا: أُتْبَانَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(١): مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ ابْنِ يَزِيدَ الشَّيْبَانِيُّ الْقَلُوصِيُّ، أَبُو بَكْرٍ، رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَوَارِيِّ، وَالْقَاسِمِ الْجَوْعِيِّ، وَهَشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، وَذِي^(٢) النُّونِ، كَتَبَتْ عَنْهُ بِالرِّيِّ، وَكَانَ صَدُوقاً.

قَرَأَتْ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ، أُتْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ أَبُو بَكْرٍ الْقَاضِي الرَّازِيُّ نَزِيلُ نَيْسَابُورٍ، سَمِعَ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي الْحَوَارِيِّ،

(١) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٤٤/٧ - ٢٤٥.

(٢) بالأصل ود: «وذا النون» والتصويب عن الجرح والتعديل.

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَقِّي، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الشَّامِيِّينَ، وَحَكِي عَنْ السَّرِيِّ بْنِ الْمُغَلَّسِ، وَغَيْرِهِ مِنَ الْعَبَادِ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو الْحِيرِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ وَغَيْرُهُمَا.

٦٣٠٥ - مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الدَّمَشَقِيُّ

حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ.

رَوَى عَنْهُ حَاتِمُ بْنُ يُونُسَ، تَقَدَّمَ حَدِيثُهُ فِي تَرْجُمَةِ حَاتِمٍ ^(١).

٦٣٠٦ - مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ أَحَدُ الْمَجْهُولِينَ

حَدَّثَ عَنْ مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ.

رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِقَاتِلٍ، أَنَّنَا جَدِّي أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَّنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٢) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شِجَاعٍ - إِجَازَةً -.. أَنَّنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ بَشْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِمَامِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلِيلِيُّ الطَّبْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الدَّمَشَقِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾ قَالَ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﴿وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾ أَبُو بَكْرٍ ﴿أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ﴾ عُمَرُ ﴿رَحِمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، ﴿تَرَاهُمْ رُكْعًا سَجِدًا﴾ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﴿يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا﴾ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ، ﴿ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمِثْلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ ^(٣) بَعْمَرٍ ﴿فَاسْتَوَى﴾ بَعْلِي ^(٤)﴾ [عَلَى سَوْقِهِ] ^(٥) يُعْجَبُ الزَّرْعُ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ لَا يَغْتَازُ بِذِكْرِهِمْ إِلَّا كَافِرٌ.

٦٣٠٧ - مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ

حَدَّثَ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ.

راجع ترجمة حاتم بن يونس في تاريخ مدينة دمشق ٣٨١/١١ رقم ١١١٤ ط دار الفكر وليس فيها أي ذكر لمحمد

بن خالد الدمشقي، ولا لحديثه.

(٣) سورة الفتح، الآية: ٢٩.

(٢) في د: الحسين.

(٥) سقطت من الأصل ود، واستدركت عن التنزيل العزيز.

(٤) فوقها بالأصل ضبة.

روى عنه: أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَيَّانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَتْبَانَا أَبُو سَعْدِ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ السَّائِي، أَتْبَانَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَةَ الْقُضَاعِي، أَتْبَانَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ الْمَعْدَل، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ الرِّيشِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الدَّمَشَقِيِّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ صَبِيحٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَلْبَسٍ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَرَّغَ اللَّهُ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ عَمَلِهِ، وَأَجَلِهِ، وَآثَرِهِ، وَمَضْجَعِهِ، وَرِزْقِهِ لَا يَتَعَدَّاهُنَّ عَبْدٌ» [١١٠٨٨].

٦٣٠٨ - مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْفَزَارِيِّ الدَّمَشَقِيِّ قَرَابَةُ مَطَرِ بْنِ الْعَلَاءِ

حَدَّثَ عَنْ مَطَرِ بْنِ الْعَلَاءِ.

روى عنه عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْرِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَطَرٍ.

ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَتْبَانَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ، أَتْبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ - إِجَازَةً .. أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمٍ الْحَلَبِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْرِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الدَّمَشَقِيِّ، حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَفَرَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ - جَلٌّ وَعَزٌّ - عَشْرَةٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَةِ: الْعَمَالُ^(١)، وَالسَّاحِرُ، وَالِدِّيُّوثُ، وَنَاكِحُ الْمَرْأَةِ فِي دُبُرِهَا، وَشَارِبُ الْخَمْرِ، وَمَنْعُ الزَّكَاةِ، وَمَنْ وَجَدَ سَعَةً وَمَاتَ وَلَمْ يَخُجْ، وَالسَّاعِي فِي الْفِتَنِ، وَبَائِعُ السِّلَاحِ أَهْلَ الْحَرْبِ، وَمَنْ نَكَحَ ذَاتَ مَخْرَمٍ مِنْهُ» [١١٠٨٩].

٦٣٠٩ - مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ أَبُو جَعْفَرٍ الْقَرْوِينِيُّ الصُّوفِيُّ^(٢)

حَدَّثَ بِدَمَشَقَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ الصَّبَّيِّ الْقَاضِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ.

روى عنه: مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَصْمَةَ، أَبُو الْعَبَّاسِ الدَّمَشَقِيُّ،

وَأَحْمَدُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ الْقَارِي.

(١) كذا بالأصل ود، وفي كنز العمال رقم ٤٤٠٥٣: «الغَال»، وهو أشبه بالصواب، والغال من قوله: غَلَّ غُلُولًا خَانَ، أو خاص بالفِيء. (القاموس المحيط).

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٥٠ وتهذيب التهذيب ٩٦/ ٥.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَرَّضِيُّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطِيبُ، قَالَا: أَتَبْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَبِي الْحَدِيدِ، أَتَبْنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَحَامِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الزَّمَامِ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي عِصْمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خَالِدِ الْقَزْوِينِيِّ الصُّوفِيِّ فِي دِمَشْقَ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَاتَّبَعَهُ بِسْتِ^(٢) مِنْ شَوَالٍ كُتِبَ لَهُ صِيَامُ سَنَةٍ»، قَالَ دَاوُدُ: لِكُلِّ يَوْمٍ عَشْرَةٌ^[١١٠٩٠].

[قال ابن عساكر:]^(٣) رواه غيره فقال: سنة تسع.

أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَتَبْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ التُّرْسِيِّ، أَتَبْنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَرَبِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاغَنْدِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ الْحَضْرَمِيِّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَخِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَاتَّبَعَهُ بِسْتِ^(٤) مِنْ شَوَالٍ فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ»^[١١٠٩١].

٦٣١٠ - مُحَمَّدُ بْنُ خَدَّاشِ الْأَذْرَعِيِّ مِنْ أَهْلِ أَذْرَعَاتٍ

حَدَّثَ عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْسَرَانِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنِ وَزِيرِ الدِّمَشْقِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: الْفَضْلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُؤَدَّن.

حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَيْسِيُّ - لَفْظًا - أَتَبْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ سَعِيدِ السَّلْمِيِّ، أَتَبْنَا أَبِي، أَتَبْنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِي الْحَافِظُ - بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ - أَتَبْنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْفَضْلُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَدَّاشِ الْأَذْرَعِيِّ، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْسَرَانِيِّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاتِكَةِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ الْوَلِيدِ ابْنِ عُبَادَةَ.

أَنَّ عِبَادَةَ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَادَةَ: أَوْصِنِي، قَالَ: اجْلِسُونِي، نَعَمْ يَا بَنِي، اتَّقِ اللَّهَ، وَلَنْ تَتَّقِيَ اللَّهَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَلَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرُهُ

(١) فِي د: الرِّمَام.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد.

(٣) زِيَادَةٌ مِمَّا لِلإِبْرَاحِ.

(٤) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي د: «بِسْتَةٍ» وَهُوَ أَظْهَرُ.

وشرّه، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «القدر على هذا، مَنْ مات على غير هذا دخل النار» [١١٠٩٢].

[قال ابن عساكر:] (١) كذا في هذا الحديث، والوليد يروي عن عُثْمَانَ بن أَبِي العاتكة نفسه كثيراً، قاله أعلم، وفيه ابن خدّاش، وقال غيره: مُحَمَّد بن عُثْمَانَ بن خِرَاش، وسيأتي إن شاء الله.

٦٣١١ - [محمد^(٢) بن خِرَاشة^(٣)] - ويقال: خِرَاشة -

من أهل دمشق.

حدث عن عروة بن محمد بن عطية السعدي، ويقال: عن محمد بن عروة السعدي.

روى عنه الأوزاعي.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، أنا أبو الوليد أحمد بن عبد الرحمن، القرشي الدمشقي، نا الوليد بن مسلم، حدثني ابن جابر أنه سمع الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب الأشعري يحدث عن عبد الرحمن بن غنم أنه سمع يقول:

إن من أشراط الساعة أن يخرب العامر، ويعمر الخراب، ويفتدى الرجل من جهاده، ويتمرس الرجل بأمانته تمرس البعير بالشجرة.

قال: ونا أبو الوليد القرشي، نا الوليد، نا أبو عمرو يعني الأوزاعي عن محمد بن خراشة عن عروة بن محمد السعدي عن أبيه يرويه عن النبي ﷺ نحوه ما بعد إسحاق بن موسى الأنصاري وسهل بن زنجلة عن الوليد.

وكذا رواه يحيى بن حمزة ورواد بن الجراح. ويحيى بن عبد الله البابلتي عن الأوزاعي.

فأما حديث يحيى بن حمزة.

فَأَخْبَرَنَا أبو القاسم السمرقندي، نا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي - أنا عبد

(١) زيادة من للإيضاح.

(٢) من هنا يبايض بالأصل وكتب على هامشه: «نقص من الأصل» واستدرك عن د.

(٣) ترجمته في ميزان الاعتدال ٥٣٧/٣ والجرح والتعديل ٢٤٦/٧ والتاريخ الكبير ٧١/١/١.

الله بن محمد، نا منصور بن أبي مزاحم، نا يحيى بن حمزة عن الأوزاعي عن محمد بن خراشة عن عروة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أشراط الساعة [أن] يعمر الخراب، ويخرب العمران، وأن يكون الغزو فداء، وأن يتمرس الرجل بأمانته كما يتمرس البعير بالشجرة» [١١٠٩٣].

وأما حديث رواد والبابلي (١).

فَأَخْبَرَنَا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شعجاع بن علي، أنا منده أبو عبد الله بن منده، أنا عبد الرحمن بن يحيى بن منده أبو مسعود أن يحيى بن عبد الله بن الضحاك.

ح قال: ابن منده: أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، نا موسى بن عيسى العسقلاني، نا رواد بن الجراح جميعاً عن الأوزاعي عن محمد بن خراشة عن عروة بن محمد بن عطية عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

ثلاثة أنا (٢) فعند ذلك خراب العامر، وعمار الخراب، وأن يكون المعروف مفكراً وأن يكون المنكر معروفاً، وأن يتمرس الرجل بالأمانة تمرس البعير بالشجرة.

وخالفهم أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج فرواه عن الأوزاعي عن محمد بن خراشة عن محمد بن عروة السعدي.

أَخْبَرَنَا أبو (٣) الحسن الفقيهان قالا: أنا أبو فضل (٤)، أنا أبو بكر بن أبي الحديد، أنا أبو علي الحسن بن يحيى الشعراني الطبراني، أنا أبو يعقوب هواد بن محمد الزهاوي، نا عبد القدوس بن الحجاج.

ح وَأَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن أحمد، أنا أبو الحسين بن الآبوسي، نا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد - أنا محمد بن عبد الملك بن (٥) نا أبو المغيرة [نا] الأوزاعي، حدثني محمد بن خراشة عن محمد بن عروة السعدي قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أشراط الساعة إخراب العامر، وإعمار الخراب، وقال عمران الحرب، وأن يكون الغزو فداء، وأن يتمرس الرجل (٦) بأمانته تمرس البعير بالشجرة» [١١٠٩٤].

(٢) كلمة غير مقروءة في د.

(٤) غير واضحة في د.

(٦) أقحم بعدها في د: تمرس.

(١) في د: البابلي.

(٣) في د: «أبو».

(٥) غير واضحة في د.

قال ابن منيع: اختلف الوليد بن مسلم وأبو المغيرة عن الأوزاعي وإسناد هذا الحديث.

ورواه الوليد عن الأوزاعي عن محمد بن خراشة عن عروة بن محمد السعدي عن أبيه عن النبي ﷺ^(١)

والصواب عندي رواية الوليد عن الأوزاعي، هو مُحَمَّد بن عروة بن عطية السعدي، وقد رواه عطية السعدي عن النبي ﷺ، ولا أحسب لمُحَمَّد صحبة، والله أعلم.

ورواه شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي، فلم يَقمُ إسناده هو أو بعض من روى حديثه:

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَّنَا جَدِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ السَّمْسَارِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مروان - إملاء - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ ابْنِ حَذَلَمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَرَّاشٍ^(٢) قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو^(٣) بْنَ مُحَمَّدٍ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ إِشْرَاطِ السَّاعَةِ إِخْرَابَ الْعَامِرِ، وَإِعْمَارَ الْخَرَابِ، وَأَنْ يَكُونَ الْغَزْوُ فِدَاءً، وَأَنْ يَتَمَرَسَ^(٤) الرَّجُلُ بِأَمَانَتِهِ تَمَرَسَ^(٥) الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ» [١١٠٩٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَّنَا شَجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَّنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَتَبَةَ الرَّازِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنِ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمَةُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَرَّاشَةَ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَادْعُ لِي، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ. ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ: «لَوْ دَعَا لَكَ إِسْرَافِيلُ وَجَبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَحَمَلَةُ الْعَرْشِ وَأَنَا فِيهِمْ، مَا تَزَوَّجْتَ إِلَّا الْمَرْأَةَ الَّتِي كُتِبَتْ لَكَ» [١١٠٩٦].

قال ابن مندة: غريب ما كتبناه إلا من هذا الوجه.

أَنَّنَا أَبُو الْغَنَائِمِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَّنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - واللفظ له -

(١) إلى هنا ينتهي النقص بالأصل وما استدرك عن د. وهنا ينتهي أيضاً الخرم في «ز»، ونعود إليها من هنا.

(٢) كذا بالأصل ود هنا: «خراش» وفي «ز»: «خراشة» وهو الصواب.

(٣) كذا بالأصل، ود، وفي «ز»: «عمرو» وقد تقدم أنه: عروة.

(٤) في «ز»: يتحرش. (٥) في «ز»: تحرش.

قالا: أَتَبْنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَتَبْنَا أَبُو الْحَسَنِ، أَتَبْنَا الْبَخَارِي^(١) قال: مُحَمَّدُ بْنُ خِرَاشَةَ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ، رَوَى عَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ، مَرْسَلٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قالَا: أَتَبْنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنَدَةَ، أَتَبْنَا أَحْمَدَ - إجازة -.

ح قال: وَأَتَبْنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَتَبْنَا عَلِيٍّ، قالَا: أَتَبْنَا ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ قال^(٢): مُحَمَّدُ بْنُ خِرَاشَةَ رَوَى عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَطِيَّةِ السَّعْدِيِّ، رَوَى عَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَتَبْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ، أَتَبْنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ عَتَّابٍ، أَتَبْنَا أَحْمَدَ بْنَ عُمَيْرٍ - إجازة -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السُّوسِيِّ، أَتَبْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَتَبْنَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنَ الرَّبِيعِيِّ، أَتَبْنَا عَبْدَ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيِّ، أَتَبْنَا أَحْمَدَ بْنَ عُمَيْرٍ قال: سَمِعْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ سَمِيعٍ يَقُولُ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ: وَمُحَمَّدُ بْنُ خِرَاشَةَ قَيِّدُهُ بِالضَّمِّ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ قال: مُحَمَّدُ بْنُ خِرَاشَةَ بِكَسْرِ الْخَاءِ الشَّامِيِّ، حَدَّثَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ أَيْضاً، عَنْ أَبِي نَصْرِ عَلِيٍّ بْنِ هُبَيْةِ اللَّهِ^(٣) قال: أَمَا خِرَاشَةُ بِكَسْرِ الْخَاءِ فَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ خِرَاشَةَ شَامِيٍّ، يَرَوِي عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ، وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: مَا قَدَمْنَاهُ، وَقَالَ أَبُو الْمَغِيرَةِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عُرْوَةَ السَّعْدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَسْقَطَ ذِكْرَ أَبِيهِ، وَقَوْلَ الْوَلِيدِ أَشْبَهَ بِالضُّوَابِ.

٦٣١٢ - مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ

أَبُو بَكْرٍ الْعُقَيْلِيُّ^(٤)

رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، وَهْشَامِ بْنِ خَالِدٍ، وَمَخْمُودِ بْنِ خَالِدٍ، وَدُحَيْمٍ، وَأَبِي عَبْدِ

(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١/١/٧١. (٢) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/٢٤٦.

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٣/١٣٩.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٢٨/١٤ والعبر ٢/١٦٥ والنجوم الزاهرة ٣/٢٢٢ وشذرات الذهب ٢/٢٧٣.

وتذكرة الحفاظ ٢/٧٧٢ والأسامي والكنى للحاكم ٢/٢٢٤.

الغني الحسن بن علي بن عيسى الأزدي، ومحمد بن داود بن صبيح، وأبي عبيد الله المخزومي، ومؤمل بن إهاب، والعباس بن الوليد بن مزيد، وأحمد بن أبي الحواري، وأحمد بن حرب الموصلي، وسلم بن يحيى الحنجرأوي، ومحمد بن يحيى بن فياض الزماني، ومحمد بن سليمان البصري.

روى عنه: أبو سليمان بن زبر، وأبو علي بن منير، وأحمد بن عبد الوهاب بن محمد، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو الفرج العباس بن محمد بن جبان، ومحمد بن سليمان بن يوسف الربيعي، وأبو الحسن محمد بن زهير بن محمد الكلابي الفقيه، وأبو الحسن حميد بن الحسن بن عبد الله الوراق، وأبو علي بن أبي الزمزم^(١)، وأبو أحمد الحاكم، وأبو بكر بن المقرئ، والقاضي أبو الحسن علي بن الحسين الأنطاكي، وأبو هاشم المؤدب، وأحمد بن عتبة بن مكين، وأبو القاسم بن أبي العقب، وعبد الله بن عمر بن أيوب المرّي، والزيبر بن عبد الواحد الحافظ، وأبو العباس محمد بن موسى بن السمسار، وأبو بكر محمد بن يحيى ابن ياسر الحريري^(٢)، ومحمد بن عبد الله الأبهري الفقيه، وأحمد بن محمد بن سعيد بن فطيس القرشي الدمشقي، وأبو أحمد بن عدي، والفضل بن جعفر المؤذن.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو^(٤) محمد: هبة الله بن أحمد، وعبد الكريم ابن حمزة، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر، قالوا: أنبأنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي. ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنبأنا أبو الفضل الرازي. ح وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله، أنبأنا أبو الحسن علي^(٥) بن مخمود الزوزني. ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن الترسى. ح وأخبرنا أبو الحسن علي^(٥) بن الحسن، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد الشمينساطي، قالوا: أنبأنا. وقال الحنائي: حدثنا. أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، أنبأنا محمد بن خريم^(٦) العقيلي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مالك بن أنس، حدثني نافع، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قطع سارقاً في مجنّ قيمته ثلاثة دراهم [١١٠٩٧].

أخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو القاسم التنوخي. ح وأخبرناه أبو الأعز

(١) بالأصل: «المرام» والمثبت عن د، و«ز».

(٢) بالأصل: وأبا.

(٣) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: الجريري.

(٤) بالأصل ود: «وأبو» والمثبت عن «ز».

(٥) ما بين الرقمين سقط من «ز».

(٦) بالأصل: حريم.

قَرَاتِكِينَ بنِ الْأَسْعَدِ، أَتْبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِي، قَالَا: أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ صَالِحِ الْبَهْرِيِّ الْفَقِيهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بنِ خُرَيْمٍ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ^(١) بنِ مَرْوَانَ بَدْمَشْقَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنِ عَمَّارٍ، عَنْ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ^(٢) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ ثَمَنَ ^(٣) ثَلَاثَةِ دِرَاهِمٍ.

أَتْبَانَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ بنِ أَبِي عَلِيٍّ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَتْبَانَا أَحْمَدُ بنِ عَلِيٍّ بنِ مَنْجُوبَةٍ، أَتْبَانَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ ^(٤) قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بنِ خُرَيْمٍ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ مَرْوَانَ الْبَزَارِ الدَّمَشْقِيِّ، سَمِعَ هِشَامَ بنِ عَمَّارٍ، وَأَبَا عَلِيٍّ مُحَمَّدُودَ بنِ خَالِدٍ، وَأَبَا سَعِيدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ قَالَ: وَمُحَمَّدٌ بنِ خُرَيْمٍ ابْنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ مَرْوَانَ، أَبُو بَكْرٍ الْعُقَيْلِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَ عَنْ هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بنِ الْحَسَنِ الْكَلَابِيِّ وَجَمَاعَةٌ غَيْرُهُ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ عَلِيٍّ بنِ هَبَةَ اللَّهِ قَالَ ^(٥): أَمَا خُرَيْمٌ أَوَّلُهُ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ، ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ: مُحَمَّدٌ بنِ خُرَيْمٍ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ مَرْوَانَ أَبُو بَكْرٍ الْعُقَيْلِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، رَوَى عَنْ هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ، وَابْنِ أَبِي سَكِينَةَ الْحَلَبِيِّ وَغَيْرَهُمَا، آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بنِ الْحَسَنِ الْكَلَابِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بنِ أَحْمَدَ بنِ مِقَاتِلٍ، أَتْبَانَا جَدِي أَبُو مُحَمَّدٍ، أَتْبَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ - إِجَازَةً - أَتْبَانَا عَبْدِ الْوَهَّابِ بنِ الْحَسَنِ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ شُيُوخِهِ مُحَمَّدٌ بنِ خُرَيْمٍ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعُقَيْلِيُّ الْبَزَارِيُّ، أَبُو بَكْرٍ مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَتْبَانَا سَهْلُ بنِ بَشْرٍ، أَتْبَانَا الْخَلِيلُ بنِ هَبَةَ اللَّهِ بنِ الْخَلِيلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ قَالَ: تَوَفَّى أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بنِ خُرَيْمٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بنِ هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ يَوْمَ الْخَمِيسِ لَسْتُ بَقِيْنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَتْبَانَا مَكِّي بنِ مُحَمَّدٍ، أَتْبَانَا

(١) في «ز»: خريم بن مروان بن عبد الملك.

(٢) زيد في «ز»: رضي الله عنهما.

(٣) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: ثمنه.

(٤) رواه الحاكم النيسابوري في الأسامي والكنى ٢/ ٢٢٤ رقم ٧٠٧.

(٥) الاكمال لابن ماکولا ٣/ ١٣٢ و ١٣٣.

أَبُو سُلَيْمَانَ الرَّبْعِيُّ قَالَ: سَنَةُ سِتِّ عَشْرَةٍ وَثَلَاثُمِائَةٍ تُوْفِي أَبُو بَكْرٌ مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمٍ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لَسْتُ بِقَيْنٍ مِنْ جَمَادَى الْآخِرَةِ^(١)، وَذَكَرَ غَيْرُهُ أَنَّهُ مَاتَ يَوْمَ الْخَمِيسِ.

٦٣١٣ - مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمٍ أَبُو قَهْطَمٍ الْمَرْي

مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ دِمَشْقَ، وَأَهْلِ الْفَتْوَى بِهَا.

سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ الْمَعْرُوفَ بِأَبِي الْعَمَيْطَرِ.

حَكَى عَنْهُ أَبُو هِشَامٍ بْنُ الْبَرْزُوزِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَجَلِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ فِي كِتَابِ أَهْلِ الْفَتْوَى بِدِمَشْقَ: أَبُو قَهْطَمٍ الْمَرْي.

قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي الْحُسَيْنِ الرَّازِيِّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: وَجَّهَنِي أَبُو قَهْطَمٍ مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمٍ إِلَى أَبِي الْعَمَيْطَرِ حِينَ ذَكَرَ أَنَّهُ يَرِيدُ الْخُرُوجَ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي قَرْيَةِ قَرْخَتَاءَ^(٢)، فَقُلْتُ لَهُ: إِنْ أَخَاكَ مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمٍ يَقْرُنُكَ السَّلَامُ وَيَقُولُ لَكَ: يَا أَبَا الْحَسَنِ قَدْ كَبُرَتْ سَنُكَ، وَقَدْ حَمَلْنَا عَنْكَ عِلْمًا كَثِيرًا، فَلَا تَفْسُدْ نَفْسَكَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ جَوَابًا، وَكَانَ فِي مَجْلِسِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْيُوفٍ الْكَلْبِيُّ، قَوَّثَ عَلِيَّ وَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى صَاحِبِكَ، فَقُلْ لَهُ: عَلَيَّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلِيفَةُ، وَقَدْ اسْتَوْثَقَ أَمْرَهُ وَبَايَعَهُ النَّاسُ، فَادْخُلْ فِيمَا دَخَلُوا فِيهِ، وَدَعِ عَنْكَ مَا لَا يَعْنِيكَ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمٍ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، ثُمَّ دَعَا غُلَامًا لَهُ فَقَالَ: ائْتِنِي بِتِلْكَ^(٣) الْقِمَاطَرِ^(٤)، فَأَتَاهُ بِقِمَاطَرٍ مَلِيٍّ كَتَبَ فَأَخْرَجَهَا ثُمَّ أَمَرَ بِإِحْرَاقِهَا وَكَانَ كُلُّهَا مِمَّا كَتَبَهُ عَنْ أَبِي الْعَمَيْطَرِ.

٦٣١٤ - مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمَةَ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى أَبُو بَكْرٍ

سَمِعَ بِدِمَشْقَ هِشَامَ بْنَ عَمَّارٍ، وَحَدَّثَ عَنْهُ، وَعَنْ أَبِيهِ خُرَيْمَةَ^(٥)، وَعَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ

(١) سير أعلام النبلاء ٤٢٩/١٤ وزاد الذهبي قال: وهو من أبناء التسعين.

(٢) إعجامها مضطرب في الأصل، وفي د، و«ز»: «فرحما» والمثبت والضبط عن معجم البلدان، وفيه أنها من قرى دمشق.

(٣) كذا بالأصل، ود، و«ز»: «بتلك».

(٤) القمطر: شبه سقط من قصب تصان فيه الكتب. (راجع تاج العروس - قمطر).

(٥) في «ز»: خريم.

غِيَاث، ومُحَمَّد بن أَبِي السَّرِيِّ العسقلاني^(١)، والحَسَن بن عَبْدِ^(٢) الرَّحْمَنِ الاحتياطي،
والحَسَن بن مُحَمَّد بن^(٣) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن شعيب العبدِي.

روى عنه: أَبُو الحَسَنِ عَلِي بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن زيد^(٤)، وأَبُو العباس مُحَمَّد بن
أَحْمَد بن عمرو^(٥) بن عَبْدِ الخَالِق البزار^(٦).
وأحاديثه تدل على ضعفه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو طَاهِر
أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبرَاهِيم. ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي طَاهِر، أَنبَأَنَا أَبِي أَبُو طَاهِر، قَالَا:
أَنبَأَنَا أَبُو القَاسِمِ إِسْمَاعِيل بن الحَسَن بن عَبْدِ اللَّهِ بن الهَيْثَم بن هشام الصرصري، حَدَّثَنَا أَبُو
الْعَبَّاس مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عمرو بن عَبْدِ الخَالِق بن خِلَاد بن عُبيدِ اللَّهِ العتكي في المدينة -
مدينة أَبِي جَعْفَر - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن خُزَيْمَةَ بن مَخْلَد بالفرما، حَدَّثَنَا ابن أَبِي السَّرِيِّ
مُحَمَّد بن المتوكل، حَدَّثَنَا المعتمر بن سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَس بن مالك قال: كنا جلوساً
عند النبي ﷺ إِذ أَقْبَلَ عَلَيَّ بن أَبِي طَالِب ومعه شيء مغطى دفعه إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ
لَبَن، فَجَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَداره عَلَيْنَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: «جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، أَمَا إِنَّ
العبد إِذَا قَالَ لِأَخِيهِ المسلم جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَقَدْ بَالِغٌ فِي الدَّعَاءِ» [١١٠٩٨].

٦٣١٥ - مُحَمَّد بن خُشْنَام بن بشر بن العنبر

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي مُحَمَّد النَّيْسَابُورِي

سمع بدمشق وغيرها سُلَيْمَان بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وأَبَا زَهْر^(٦) مُحَمَّد بن إِسْحَاق
المروزي، عُمَر بن حفص بن غِيَاث.

روى عنه أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن إِبرَاهِيم بن عَبْدِ المجيد المقرئ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِي، وَأَبُو المعالي أَحْمَد بن عَلِي بن مُحَمَّد بن يَحْيَى بن
الرويح [قَالَ: ^(٧)].

(١) بعدها في «ز»، فقط: والحسن بن عبد الرحمن بن رستم، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الحميد
الهلالِي.

(٢) ما بين الرقمين سقط من د. (٣) في د: يزيد.

(٤) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: عمر. (٥) في د: البزار.

(٦) كذا بالأصل، وفي د: زهير، وفي «ز»: زاهر. (٧) زيادة عن د، سقطت من الأصل و«ز».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ النُّقُورِ، أَنَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْمَقْرِيءِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُشْنَامٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِي، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ يَحْيَى اللَّخْمِي عَنْ صَدَقَةَ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ^(١) عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقْدَ رَأَى، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَنْتَبِهُ بِي» [١١٠٩٩].

٦٣١٦ - مُحَمَّدُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ

أَبُو الْيَمَنِ التَّنُوحِي الْمَصْرِي، يَعْرِفُ بِأَبْنِ مَهْزُولِ الشَّاعِرِ الْمَعْرُوفِ بِالسَّابِقِ^(٢)

قَدِمَ دِمَشْقَ وَرَوَى بِهَا شَيْئاً مِنْ شَعْرِهِ، وَقَرِءَ عَلَيْهِ بَعْضُ نَظْمِهِ وَنَثَرِهِ.

سَمِعَ مِنْهُ شَيْخُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَابِرٍ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَاسْتَجَازَ مِنْهُ.

أَنَّنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَابِرٍ، أَنَشَدَنَا أَبُو الْيَمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ الْحَسَنِ التَّنُوحِي لِنَفْسِهِ^(٣):

حَلَمْتُ عَنِ السَّفِيهِ فَزَادَ بَغِيًّا وَعَادَ فَكَّهَ سَفْهِي عَلَيْهِ
وَفَعَلَ الْخَيْرَ مِنْ شَيْمِي وَلَكِنْ أَتَيْتَ الشَّرَّ مَدْفُوعاً إِلَيْهِ
قَالَ: وَأَنَشَدَنِي لَهُ أَيْضاً^(٤):

وَلَقَدْ عَصَيْتُ عَوَازِلِي وَأَطَعْتَهُ رَشَأُ يَقْتُلُ عَاشِقِيهِ وَلَا يَدِي
إِنْ تَلَقَّ شَوْكَ اللُّومِ فِيهِ مَسَامِعِي فَبِمَا جَنَّتْ مِنْ وَرْدٍ وَجَنَّتْ يَدِي^(٥)
قَالَ: وَأَنَشَدَنِي لَهُ أَيْضاً:

وَشَادَنَ بَتَ صَارِفاً هَمَمِي عَنِ الْمُنَافِيَةِ وَالْمُنَافِيهِ
كَالْبَدْرِ وَالشَّمْسِ أَوْ يَفُوقُهُمَا فَمَا يَدَانِيهِ كَافَ تَشْبِيهِ
قَابَلَ مَرَاتَهُ فَقَلَّتْ لَهُ مَوْلَايَ عَوِذَ مَا أَنْتَ رَائِيهِ

(١) في «ز»: حميقه، تصحيف.

(٢) ترجمته في الوافي بالوفيات ٣٩/٣ وفوات الوفيات ٣٤٧/٣ وشذرات الذهب ١١٧/٤ والأعلام ١١٣/٦ والمحمدون من الشعراء ص ٣١٠ وفوات الأعيان ١٣٢/٥ والخريدة (قسم شعراء الشام ١٢٥/٢).

(٣) البيتان في فوات الوفيات ٣٤٨/٣ والوافي بالوفيات ٤٠/٣.

(٤) فوات الوفيات ٣٤٨/٣ والوافي بالوفيات ٤٠/٣ والبيتان سقطا من «ز».

(٥) كذا بالأصل ود، والوافي، وفي الفوات: الندي.

فقلت سر الصاحبى أما ترى عيناك الذى أراعيه
إن نظرت عينه محاسنه تاه علينا بل زاد في التيه
قال: وأنشدني له أيضاً:

سأرحل عن دار أروح وأغتدي وسَيَّان فيها مشهدي ومغيبي
وإن قَلَّ مني بالجفاء نصيبها فقد قَلَّ منها في الوفاء نصيبي
فإن لم أرعها بالفراق فراعني ملام خليلي أو ملال حبيبي

قال لنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن المحسن بن أَحْمَد بن المِلْحِي السابق أَبُو اليمَن بن الخَضِر المعري، شاعر مجيد، يضع القلادة في الجيد، كثير المختار في الهجاء والتمجيد، عالم في اللغة والنحو، وصل إلى بغداد، وعاشر العلماء بها والشعراء، وأسمعهم شعره كالأيوردي وطبقته، وعرف كل منهم إحسانه وماخَصَّ به من هذا الفن زمانه، واستفاد من جميع الأئمة كلما يحتاج إليه الشاعر المفلق، والبلوغ المحقق، حتى لحق بطبقتهم وجلس في مرتبتهم، ثم انكفأ إلى الشام بقية عمره، ولما كان بدمشق كان لا يكاد يُرى إلا مع القاضي الزكي وعند والدي وولي الدولة ابن البري، ولما سار إلى حلب اشتاق السابق إلى بلده وأهله، فسار من دمشق وأقام بالمعرة أشهراً، ثم انتقل إلى حلب، فأقام بها إلى أن توفي، وكنت^(١) عنده قبل موته فقال لي: قد وصف لي صديقنا أَبُو نصر بن حكيم^(٢) سُمَاقية فتقدم إلى مَنْ يطبخها وأنفذها لي، فقلت: نعم، وانصرفت، فتقدمت إلى غلام لي بتعجيل ما اقترحه وعدت إلى منزلي عاجلاً، فقدم السابق رقعة بخطه المليح: يا سَيِّدنا، كانت السُمَاقية ممسكة فصارت ممسكة، وأظنَّ سُمَاقها ما نَبَتْ والسكِّين عن ذبح شاتها نَبَتْ:

فلا شفى الله مَنْ يرجو الشفاء بها ولا عَلَتْ كَفٌّ مُلِقٍ كَفَّهُ فيها
فكتبت في ظهر الرقعة وأنفذتها وما اقترحه:

بل كُلْ فلا حرج منه عليك ودَعْ عنك التمثيل بالأشعار تهديها
ولا تَعَنَّ لتشقيق الكلام ولا قصد المعاني تنقاها وتبنيها

قال ابن المِلْحِي: وكان فخر المعالي وزير تاج الدولة صرف همته إلى عمارة الجامع،

(١) من هنا روي هذا الجزء من الخبر والشعر في الوافي بالوفيات ٤٠/٣ - ٤١ وفوات الوفيات ٣/٣٤٨ - ٣٤٩.

(٢) في الوافي: حليم.

وأعطى عمالته لأبي علي بن أبي سواد، وجعل السابق عليه مشاهرة توقف فيها أبو علي فكتب السابق إلى فخر المعالي:

المسجد الجامع في جلق إليك بعد الله يستعدي
صار السوادي له عاملاً وكان لا يصلح للبد
نهاره لا كان مستهتراً بلعب الشطرنج والنرد
وليلة يشربها قهوة صفراء أو حمراء كالورد
بالكأس والطاس، ولا يرعوى مع البغايا ومع المرد

وهي تلحق أربعين بيتاً يصف فيها كلّ أكل مال الجامع والمساجد ويتفنن في الفحش، فصرف أبو علي عن الجامع، وصار أبو علي عند فخر المعالي كما ذكره السابق، وكان السابق سار إلى العراق ومدح شرف الدولة بن قريش، وبني عمه بقصائد ثابتة في ديوانه، وفيها من عيون الشعر وحسنه، ما يلحقه ببطقة من تقدم، فلما رجع من العراق عمل رسالة لقبها بتحفة الندمان أتى فيها بكل معنى غريب، وكل شعر مختار لأديب، وأنفذها إلى أصدقاء له ببغداد، وهي تشتمل على عشر كراريس وهي من ظريف ما ألف وعجيب ما صُتِف وكتب على ظهرها أبياتاً نونية في والدي، أولها:

إذا ما جزى الله الكريم بفعله فقابل بالإحسان عنا المحسنا
وصار من بعد انكفائه إلى الشام لا يبرح من دار أبي ليلاً ولا نهاراً، وآخر ما عمل من شعره قصيدة مدحه بها بائية أولها:

لا تعذليه كفاه وخط مشيبه من عذله عوضاً ومن تأنيبه
أجرى غروب الدمع من أجفانه محمرة ما ابيض من غريبه
قال لنا ابن المُلحي: وأنشدني السابق لنفسه^(١):

وراح أراحث^(٢) ظلام الدُجى فأبدى الفراش إليها فطارا
رأها توقد في كأسها فيتمها بحسب النور نارا
وما زلت أشربها قهوة ثميت الظلام وتُحيي النهارا

(١) الأبيات في الوافي بالوفيات ٤٠/٣ وفوات الوفيات ٣/٤٤٨.

(٢) في الفوات: أزاحت.

٦٣١٧ - مُحَمَّدُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ عُمَرَ أَبُو الْحُسَيْنِ ^(١) الْحَمِصِيُّ الْقَاضِي الْفَرَضِيُّ
ولي القضاء بدمشق نيابة عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ ^(٢) النَّصِيبِيِّ قَاضِي
دمشق .

وكان سمع بدمشق أبا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِرْوَانَ، وأبا طاهر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْفَقِيهِ
الإِسْكَندَرَانِي، وأبا الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ ^(٣) بْنِ مَخْمُودِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَخْمُودِ الرَّبْعِيِّ، وأبا الْقَاسِمِ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَالِكِيِّ، وَيُوسُفَ الْمِيَانَجِيِّ، وبغيرها: مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ
الرَّقِّي، وأبا الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ بِحَمَصَ، وأبا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
خَالَوِيَّةَ، وأبا زَيْدَ الْمَرْوَزِي، وأبا بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الطَّرْسُوسِي بدمشق،
وأبا الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَاضِي الْمَصِيصَةِ .

روى عنه: عَلِيُّ الْحِثَّائِي، وَأَبُو نَصْرٍ بْنُ طَلَّابٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي، وَعَلِيُّ بْنُ
الْخَضِرِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِي، أَنبَأَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ
مُحَمَّدُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ عُمَرَ الْحَمِصِيُّ الْفَرَضِيُّ ^(٤) - قِراءَةً عَلَيْهِ - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الْعَزِيزِ بْنِ حَسَنُونَ الْإِسْكَندَرَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْعَتَبِيُّ ^(٥)، حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ
الصَّامِتِ أَنَّهُ سَأَلَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ لَهُ: «الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، وَتَصَدِيقُ بِهِ،
وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ، وَحُجٌّ مَبْرُورٌ، وَأَهْوَنُ عَلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَلِينُ الْكَلَامِ، وَحَسَنُ
الْخُلُقِ، وَأَهْوَنُ عَلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا تَتَهَمَ اللَّهُ فِي شَيْءٍ قَضَاهُ عَلَيْكَ» ^[١١١٠٠] .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمُسْلِمِ، حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ
الوَاحِدِ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ طَلَّابٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الْقَاضِي مُحَمَّدَ بْنَ الْخَضِرِ وَقَدْ اشْتَدَّ حَالُهُ
فِي الْمَرَضِ فَقُلْتُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ فَأَنْشَدَنِي:

أَرَى نَفْسِي تَضِيقُ بِهِ الْمَجَارِي وَنَبْضِي غَيْرُ مُتَّسِقِ النِّظَامِ
وَعَيْنِي تَنْكَرُ الْعَوَادَ حَوْلِي وَأُضْجِرُ مِنْ مَنَاجَاةِ الْغَلَامِ

(٢) «بن» سقطت من «ز» .

(١) في «ز»: الحمصين .

(٤) كذا بالأصل، ود، و«ز» هنا، وتقدم: الفرضي .

(٣) كذا بالأصل، وفي د، و«ز»: الحسن .

(٥) ليست في «ز» .

قال لنا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الْأَكْفَانِي :

توفي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بن الْخَضِرِ الْفَارُضِيِّ يوم السبت لإحدى عشرة خلت من جُمَادَى الأولى سنة أربع عشرة وأربعمائة، حَدَّثَ عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بن خالوية، وأبي عَبْدِ اللَّهِ ابن مروان وغيرهما.

٦٣١٨ - مُحَمَّدُ بن خَفِيفِ بن أَسْفَكْشَاد^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الضَّبِّي الشَّيرَازِي الصُّوفِي^(٢)

شيخ بلاد فارس في وقته، وأوحد أهل طريقته في عصره.

قدم دمشق، وحَدَّثَ عن حماد بن المبارك، والحسين^(٣) المحاملي، وأحمد بن مُحَمَّدٍ الأصبهاني، وأبي الطيب النعمان بن أحمد الواسطي، ومُحَمَّدُ بن جَعْفَرِ التَّمَارِ، وأحمد بن سمعان، وأبي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بن أحمد بن سهل التريكاني القاضي، وأظنه سمع منه بدمشق، وأبي بكر مُحَمَّدُ بن أحمد بن شاههرمز.

روى عنه: أَبُو الْحَسَنِ بن جَهْضَم، وأبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن باكوية الشَّيرَازِي، وأبو الفرج مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ الخرجوشي الشَّيرَازِي، وأبو إِسْحَاقِ إِبْرَاهِيمَ بن الْخَضِرِ السِّيَاحِ^(٤) الشَّيرَازِي، وأبو عَلِيِّ الْحَسَنِ بن حفص الأندلسي، وأبو الفتح أحمد بن عَبْدِ اللَّهِ الكاتب، وأبو الفضل مُحَمَّدُ بن جَعْفَرِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الْكَرِيمِ الْخَزَاعِي المَقْرِيء.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ زَيْدُ بن الْحَسَنِ بن زَيْدِ الموسوي الحُسَيْنِي، أَتَيْنَا أَبُو شَجَاعِ مُحَمَّدَ ابن سعدان بن عَبْدِ اللَّهِ المقارضي الشَّيرَازِي ببلاد فارس، حَدَّثَنَا الشيخ أَبُو الفتح أحمد بن عَبْدِ اللَّهِ الكاتب - قراءة عليه - حَدَّثَنَا الشيخ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بن خَفِيفِ الزَاهِد - رحمه الله - حَدَّثَنَا التريكاني مُحَمَّدُ بن أحمد، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الرازي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن عَبْدِ اللَّهِ العامري، حَدَّثَنَا مالِك، عَنْ ربيعة بن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن شيخ من أهل الطائف قال: سمعت

(١) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وفي المختصر: «أسفكشاد» وفي سير أعلام النبلاء والوافي بالوفيات: اسفكشار.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/٣٤٢ ومعجم البلدان (شيراز) والأنساب (الشيرازي)، واللباب (الشيرازي)، وحلية الأولياء ١٠/٣٨٥ والرسالة القشيرية ص ٤٢٠، والوافي بالوفيات ٣/٤٢ وطبقات السبكي ٣/١٤٩ والعبر ٢/٣٦٠ وتبيين كذب المفتري ص ١٩٠ شذرات الذهب ٣/٧٦.

(٣) بالأصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن د، و«ز»، وسير أعلام النبلاء.

(٤) كذا رسمها بالأصل، وتقرأ في د و«ز»: «النساخ» وفي سير أعلام النبلاء: الشياح.

أبا هريرة يقول: سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «قلب الشيخ شاب في حب اثنتين: طول الأمل، وحب المال»^[١].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَتْبَانَا أَبُو سَعْدٍ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَادِقٍ، أَتْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَاكُويَةَ، قَالَ: سمعت أبا أَحْمَدَ الصَّغِيرَ قَالَ: سمعت أبا عَبْدِ اللَّهِ بن خفيف يقول: دخلت دمشق فقصدت الفقراء وسلمت عليهم، وأحضر طعام فمددت يدي معهم، وكان عليّ صوف مصري وعمامة كحلي، كان قد فتح عليّ قبل دخولي إلى دمشق بأيام، فتوهم واحد منهم أن معي معلوماً^(١) أو لي يسار، فقال لي: ألاّ تستحي من الله، تأكل خبز الفقراء وأنت غني، قال: فقلت: ما علمت أن للفقراء خبزاً، ولو علمت ما أكلت، ثم أمسكت يدي، فسمع الدقّي فاستخفّ بالرجل استخفافاً شديداً، ثم عرّفني إليهم، فجاء الرجل معتذراً، فقلت: يا أخي، إنّ خبز الفقراء لا مالك له، وإنما هو لمن يأكل، لأنّ الفقير لا يملك.

أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الْغَاثِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَتْبَانَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ قَالَ^(٢): مُحَمَّدُ بْنُ خَفِيفٍ بْنُ اسْفَكْشَادِ الضَّبِّيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ المقيم بشيراز، كانت أمّه نيسابورية، هو اليوم شيخ المشايخ، وتاريخ الزمان، لم يبق للقوم أقدم منه سنّاً، ولا أتمّ حالاً ووقتاً، صاحب زويماً^(٣) والجُريري^(٤)، وأبا العباس بن عطاء^(٥)، ولقي الحُسَيْنَ بن منصور، وهو أعلم المشايخ بعلوم الظاهر، متمسكاً^(٦) بعلوم الشريعة من الكتاب والسنة، وهو فقيه على مذهب الشافعي.

قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن خفيف: الأكل مع الفقراء قرينة إلى الله، وقال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: ما سمعت شيئاً من سنن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إلّا واستعملته حتى الصلّاة على أطراف الأصابع وهي صعبة.

-
- (١) بالأصل، ود، و«ز»: «معلوم».
- (٢) انظر طبقات السلمي ص ٤٦٢ وسير أعلام النبلاء ٣٤٢/١٦.
- (٣) بالأصل ود، و«ز»: «رويم» وهو أبو محمد رويم بن أحمد البغدادي توفي سنة ٣٠٣، راجع أخباره في الرسالة القشيرية ص ٣٩٠.
- (٤) هو أبو محمد أحمد بن محمد بن الحسين الجريري، من أصحاب الجنيد راجع أخباره في الرسالة القشيرية ص ٤٠٢.
- (٥) هو أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري توفي سنة ٣٦٩ في صور، شيخ الشام. راجع أخباره في الرسالة القشيرية ص ٤١٥.
- (٦) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وفي سير أعلام النبلاء: «متمسك».

وقال أحمد بن يحيى الشيرازي: ما أرى التصوف إلا ويختم بأبي عبد الله بن خفيف.

وقيل لأبي عبد الله بن خفيف: إن فلاناً يتكلم في التصوف بكلام عالي، فقال: إنه قام عليه التصوف رخيصاً فهو يبيعه رخيصاً، نعي إلينا سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

أُتْبِنَا أَبُو عَلِي الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أُتْبِنَا أَبُو نَعِيمِ الْحَافِظُ قَالَ^(١): وَمِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَفِيفٍ، الْخَفِيفُ^(٢) الظريف، له الفصول في الأصول^(٣)، والتحقيق والتثبت في الوصول، لقي الأكابر والأعلام، صحب زُويماً، وأبا العباس بن عطاء، وطاهر المقدسي، وأبا عمر^(٤) الدمشقي، كان شيخ الوقت حالاً وعلماً، توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُشَيْرِيِّ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبِي الْأَسَاطُذُ أَبُو الْقَاسِمِ^(٥) وَمِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [مُحَمَّدٌ]^(٦) بْنُ خَفِيفِ الشَّيرَازِيِّ، صَحَبَ زُويماً، والجُريري^(٧)، وابن عطاء وغيرهم، مات سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، شيخ الشيوخ، واحد وقته، قال ابن خفيف: الإرادة استدامة الكد، وترك الراحة.

وقال: ليس شيء أضمر بالمريد من مسامحة النفس في ركوب الرخص، وقبول التأويلات.

وسئل عن القرب فقال: قربك منه [تعالى] بملازمة الموافقات، وقربك منه بدوام التوفيق.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبُرُوجَرْدِيُّ، أُتْبِنَا أَبُو سَعْدِ الْحِيرِيِّ، أُتْبِنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ بَاكُوِيَّةٍ، أُتْبِنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَفِيفِ الشَّيرَازِيِّ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ لَقِيتُ مِنَ الْمَشَائِخِ أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى، وَعَلَى يَدِهِ تَبَتُّ، وَأَوَّلُ مَا أَمَرَنِي بِهِ كِتَابَةُ الْحَدِيثِ وَقَالَ لِي: اخْتَلَفَ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ أَبَانَ الرَّاوِي، وَإِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْأَزْرَكَانِيِّ، وَكَانَ مِنْ كِبَارِ مَشَائِخِ شِيرَازِ.

(١) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٨٥/١٠.

(٢) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وفي حلية الأولياء: الحنيف.

(٣) في الحلية: الفصول في النصول.

(٤) كذا بالأصل ود، و«ز»، والمختصر، وفي الحلية: عمرو.

(٥) رواه القشيري في الرسالة القشيرية ص ٤٢٠ رقم ٥١.

(٦) زيادة عن الرسالة القشيرية.

(٧) بالأصل: الحريري، تصحيف، والتصويب عن د، و«ز»، والرسالة القشيرية.

في الديانة والرواية، ثم دعاهما بعد ذلك وأوصاهما، فربما كنت أدخل إلى أبي عبد الله الأزركاني، فيقول لي: يا أبا عبد الله هل لك أن تجعل يومنا للصلاة، فأقول: ما يأمر الشيخ، وكان يقوم في ناحية من البيت، وأقوم في ناحية نصلي^(١) العصر، ثم أقرأ عليه شيئاً من الحديث، وأخرج من عنده فيسألني أحمد بن يحيى معاملته معي، ويقول لي: لا تحب أن يكون لك في ليلك ونهارك وقت ضائع، فقبلت ما قال لي، ثم أخذ بعد ذلك في رياضي فأول رياضة كانت لي أنه حملني إلى السوق، وجلس على باب المسجد حتى عبر قصاب، واشترى قطعة لحم وقال لي: احملها بيدك إلى المنزل، وارجع إلى عندي، قال: فأخذتها واستحييت من الناس، فدخلت مسجداً وتركته بين يدي وأفكر بين حملها وبين أن أعطيها إلى الحمال، فاستخرت الله وقلت: لا أخالف هذا الشيخ، فحملته^(٢) بيدي والناس يقولون: أيش هذا؟ وأنا أخجل وأسكت حتى حملته إلى منزله، ورجعت إليه وأنا عرق مستحي^(٣)، فقال لي: يا بُني كيف كانت نفسك في حمل ذلك اللحم بعد أن كان الناس ينظرون إليك بعين عظيم^(٤)، وإنك من أولاد السلاطين، فحدثته، فتبسم وقال لي: يا بني قد حدثت فعلك وسترى بركته، قال: وخرجت يوماً من الأيام إلى الصلاة، وكنت حافي^(٥)، على سبيل الرياضة، فاستقبلني إبراهيم بن روزبة، وكان من كبار المشايخ في الحديث، ففاتحني في الكلام وقال^(٦): سقطت ثلجة^(٧) وجمدت رجلي ولم يعلم أنني حافي، فلم يزل يحدثني إلى أن أذنوا، فلما أردت الانصراف لم يمكنني المشي مما قد أثر في رجلي التزاقة على الجليد، فعلم الشيخ واغتم وأوهمته أنني في عافية، فرجعت إلى البيت وبقيت أربعين يوماً لا أقدر على النهوض، واحتجت إلى المعالجات، ثم قصصني بعد ذلك مؤمل^(٨) الجصاص وعمل لي خفاً قصير الساق وجورباً، وأخذ رجلي والبسني وقال لي: تعارض فإن هذه عقوبة وكان كما قال، فإني كنت قد اعتقدت أن لا ألبس شيئاً سنة، وأمشي حافي، قال: وكنت أذهب في حال إرادتي، وكنت أجمع الخرق من الطرق [و]^(٩) المزابل وأغسله وأصلح منه ما ألبسه فجمعت مرة من الخرق وأصلحت^(١٠) منها مطبقة واشتريت شقة بثلاثة دراهم، وقطعت منها قميصاً

(١) في «ز»: حتى يصلي العصر.

(٣) كذا بالأصل، ود، و«ز» بإثبات الباء.

(٥) كذا بالأصل، ود، بإثبات الباء، وفي «ز»: حاف.

(٧) ليست في «ز».

(٩) سقطت من الأصل، ود، وأضيفت عن «ز».

(٢) كذا بالأصل، ود، وفي «ز»: فحملتها بيدي.

(٤) الأصل، ود، وفي «ز»: بعين عظيمة.

(٦) كذا بالأصل، وفي د و«ز»: «وقد سقطت» وفي «ز».

(٨) في «ز»: مؤملاً.

(١٠) الأصل، ود، وفي «ز»: وجمعت.

ولبسته فوق المطبقة أتجمل بها، فدخل فقير، وكان رث الحال فنزعت القميص وألبسته إياه، ورجعت إلى بيتي وجلست عرياناً، فبقيت شتوتي على ذاك، ومُنِعَ الناس عني، ولم يفتح عليّ شيء البتة، ثم حمل إلي بعد ذاك قميص، فلبسته ودخلت إلى المشايخ فقالوا لي: أين كنت؟ قلت: كان من أمري كيت وكيت، فجعلوها مسألة وتكلموا عليها، وقالوا: ما كان سبب الايثار^(١) فتكلم كل واحد بشيء، فمنهم من جعل عقوبة للإخراج ومنهم من صحح الإخراج، وجعلوا السبب^(٢) اختيار التصفية ثم اتفقوا على أنني كنت أحق به، وإنما نزعت عن مستحق، ودفعت إلى غير مستحق، ففتشت عن ذلك فكان الرجل معه معلوماً، وأنا كنت مجرداً، قال: وسمعت أبا عبد الله يقول: كنت في ابتدائي بقيت أربعين شهراً أفطر كل ليلة بكف باقلى، فمضيت يوماً واقتصدت، فخرج من عرقي شبيه ماء اللحم، وغشي عليّ فتحير الفصاد، وقال: ما رأيت جسداً بلا دم إلا هذا^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَتْبَانَا أَبِي الْأَسْثَاذِ الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ هَوَازِنِ الْقَشِيرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَاكُويَةَ الشُّيْرَازِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ الصَّغِيرِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - يَقُولُ^(٤): دَخَلَ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ فَقِيرٌ فَقَالَ لِلشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَفِيفٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: بِي وَسُوسَةٍ، فَقَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ: عَهْدِي بِالصُّوفِيَةِ يَسْخَرُونَ مِنَ الشَّيْطَانِ، الْآنَ الشَّيْطَانُ يَسْخَرُ بِهِمْ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الشُّيْرَازِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ الصَّغِيرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَفِيفٍ يَقُولُ^(٥): كُنْتُ فِي حَالٍ حَدَّثَنِي اسْتَقْبَلَنِي بَعْضُ الْفُقَرَاءِ، فَرَأَى فِيَّ أَثَرَ الضَّرِّ وَالْجُوعِ، فَأَدْخَلَنِي دَارَهُ، وَقَدَّمَ إِلَيَّ لَحْمًا طَبَخَ بِالْكَشْكِ، وَاللَّحْمُ مُتَغَيَّرٌ^(٦)، فَكُنْتُ أَكُلُ الثَّرِيدَ وَأَتَجَنَّبُ اللَّحْمَ لِتَغْيِيرِهِ، فَلَقَمَنِي لَقْمَةً فَأَكَلْتُهَا بِجَهْدٍ، ثُمَّ لَقَمَنِي ثَانِيَةً فَبَلَعْتُهُ بِمَشَقَّةٍ، فَرَأَى ذَلِكَ مِنِّي وَخَجَلَ وَخَجَلَتْ لِأَجَلِهِ، فَخَرَجَتْ وَانْزَعَجَتْ فِي الْحَالِ لِلْسَفَرِ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيَّ وَالِدَتِي مِنْ يَحْمِلُ إِلَيَّ مَرْقَعَتِي، فَلَمْ تَعَارِضْنِي الْوَالِدَةُ وَرَضِيَتْ

(١) رسمها بالأصل ود: «الانسا» والمثبت عن «ز».

(٢) رسمها بالأصل ود: «الإنسا» والمثبت عن «ز».

(٣) تبين كذب المفترى ص ١٩١، وسير أعلام النبلاء ١٦/٣٤٣.

(٤) الرسالة القشيرية ص ٤٢١.

(٥) الخبر في الرسالة القشيرية ص ٢٩٣ - ٢٩٤ تحت عنوان: أحكام السفر.

(٦) في الرسالة القشيرية: وكان اللحم متغير الطعم.

بخروجي، فارتحلت من القادسية مع جماعة من الفقهاء، ونفذ ما كان معنا، وأشرفنا على التلف، فوصلنا إلى حيٍّ من أحياء العرب، ولم نجد شيئاً، واضطربنا إلى أن اشترينا منهم كلباً بدنانير وشووه وأعطيني قطعة من لحمه، فلما أردت أكله فكّرت في حالي، فوقع لي أنه عقوبة خجل ذلك الفقير، فثبت في نفسي، وسكت، ودلّونا على الطريق، فمضيت، وحجبت، ثم رجعت معتذراً إلى الفقير.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَتْبَانَا أَبُو سَعْدٍ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَتْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَاكُوبَةَ قَالَ: سمعت أبا أحمد الصغير قال: سمعت أبا عبد الله بن خفيف يقول: خرجت في سفرتي الأولى واحتملت في المركب ولي ست عشرة^(١) سنة، ورجعت سريعاً لأجل والدتي واشتغلت بالرياضات والمجاهدات، وكنت آري إلى مسجد سُلَيْمَانَ، وإلى كهف بالقرب منه، فدخلت يوماً من الأيام إلى المدينة وقد أثرت^(٢) عليّ الفاقة فاستقبلني فقيرٌ من أصحابنا، وحلفني أن أدخل إلى منزله، فقدم إليّ لحماً قد طبخ بالكشك^(٣)، وكان اللحم متغير الرائحة، فكنت أكل الثريد وأترك اللحم ولا أظهر له أنّ اللحم متغير كي لا يحتشم، فلقمني لقمة لحم، وتحملت بلعها، ولقمني ثانية فظهر في وجهي الكراهة، فخجل الفقير، واغتممت أنا لخجله وانزعجت انزعاجاً عظيماً، فبعثت إلى والدتي وقلت: إن أردت أن تودّعيني فالحقيني بباب الدرب واحملي معك مرقعتي، فجاءت ومعها المرقعة فلبستها وودعتها، فما عارضتني، وتعجبت من سكوتها بعدما عرفت من إشفاقها عليّ، ومشيت ولم أدخل بغداد من شدة انزعاجي، ودخلت الكوفة ولم أقم بها، وخرجت إلى القادسية، فرأيت جماعة من أهل خراسان فتعلقوا بي وقالوا: نمشي معك، وأنا متحير، أنظر سبب ما أزعجني، فتهنا في الطريق، وما زلنا تائهين حتى نفذ زاد القوم، وأشرفوا على التلف، فرجعنا إلى حلة من العرب، وقد بلغ الجوع للتلف^(٤)، فطلبوا الطعام، فلم يقدروا عليه، وبلغ بهم الجهد إلى أن اشتروا كلباً بدنانير وذبحوه وشووه، وأعطيني من لحمه قطعة، فلما أردت أن أكله علمت أنه عقوبة ذلك الفقير، ثم دلّونا على الطريق، فذهبت، وحجبت، ورجعت إلى عند والدتي، واعتذرت إلى الفقير وقصصت عليه القصة، فتعجبوا منه.

(١) بالأصل ود، و«ز»: ستة عشر سنة.

(٢) الأصل ود: «أثر» والمثبت عن «ز».

(٣) في «ز»: بالكسكس.

(٤) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: وقد بلغ بنا الجوع إلى حد التلف.

قال^(١): وسمعت أبا أحمد الكبير يقول: سمعت أبا عبد الله بن خفيف يقول: خرجت من شيراز في السفرة الثالثة فتهت في البادية وحدي، وأصابني من الجوع والعطش ما أسقط من أسناني ثمانية، وانتثر شعري كله، ثم وقعت إلى فيد وأقمت بها حتى^(٢) تماثلت، وخرجت إلى مكة، ومضيت، إلى بيت المقدس، وأقمت ما اتفق، ثم دخلت الشام فبت في مسجد إلى جنب دكان صباغ، وبات معي في المسجد رجل به قيام، فكان يخرج ويدخل إلى الصباح، فلما أصبحنا صاح الناس وقالوا: نقب في دكان الصباغ وأخذ ما فيه، فدخلوا المسجد ورأونا فسألوا^(٣) الخبر، فقال الرجل المبطون الذي كان في المسجد: لا^(٤) أدري إن هذا الرجل طول الليل كان يدخل ويخرج، وما كنت قد خرجت إلا مرة تطهرت، فأخذوني ولا زالوا^(٥) يجزوني، ويضربونني ويقولون: تكلم، فاعتقدت التسليم، فكانوا يقتاطون من سكوتي، فحملوني إلى دكان الصباغ، وكان أثر رجل اللص في الرماد، فقالوا: ضع رجلك فيه، فوضعت فكان على قدر رجلي، فزادهم غيظاً، وجاء السلطان^(٦)، وحمل الزيت، ونصبوا القدر وغلى، وحمل السكين ومن يقطع اليد، واستجمع الناس، فرجعت إلى نفسي وإذا هي ساكنة، فقلت في نفسي: إذا أرادوا قطع يدي سألتهم أن يقطعوا يساري لأكتب بيمينني شيئاً، فجاء الأمير وجلس، وجعل يهددني ويكلمني بالصولة، فنظرت إليه فعرفته، وكان مملوكاً لوالدي، فكلمني بالعربية، وكلمته بالفارسية فنظر إلي وقال: أبو الحسين، وكنت أكتي في صباي بأبي الحسين، فضحكك، فعرفني من ضحكي، فأخذ يلطم رأسه ووجهه فاشتغل الناس به، وإذا بصيحة وقعت: إن اللصوص قد أخذوا، فمشيت والناس ورائي وأنا ملطخ بالدماء، جائع، لي أيام لم أتناول^(٧)، فرأيتني عجوز فقيرة فقالت لي: ادخل الدار^(٨) واغسل هذا الدم منك، فدخلت دارها ولم يرني^(٩) القوم، وغلقت الباب وغسلت وجهي ويدي، وإذا الأمير قد أقبل يطلبني، فدخل ومعه جماعة، وجر من منطقته سكيناً،

(١) القائل: أبو عبد الله بن باكويه، ومن طريقه روي الخبر في سير أعلام النبلاء ١٦/٣٤٣ - ٣٤٤.

(٢) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (٣) في «ز» ود: فسألونا الخبر.

(٤) بالأصل ود: «قال: لا أدري» والمثبت عن «ز».

(٥) بالأصل ود: «زال» والمثبت عن «ز». (٦) في «ز»: وجاءوا إلى السلطان.

(٧) كذا بالأصل، وفي د: «لم أتناول شيئاً» وفي «ز»: لم أتناول طعاماً.

(٨) في الأصل ود: «ادخل لي الدار» والمثبت عن «ز».

(٩) بالأصل ود: «ولم يروني القوم» وفي «ز»: «يراني» والمثبت عن سير الأعلام.

وحلف بالله لئن مسكني إنسان لأقتلن نفسي بهذا السكين، فانقبض الناس عنه، فضرب بيده رأسه، ووجهه مائة صفة حتى منعه أنا، ثم اعتذر وجهه بي كل الجهد أن أقبل منه شيئاً، فأبيت وهربت ليومي من المدينة، فحدثت بعض المشايخ فقال: هذا عقوبة انفرادك، فما دخلت بعدها بلداً فيه فقراء إلا قصدتهم.

أَبْنَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ فَضْلِ اللَّهِ، أَتْبَانَا أَبُو شِجَاعٍ مُحَمَّدُ ابْنِ سَعْدَانَ، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بَكْرَانَ الصُّوفِي، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ: سمعت الشيخ - يعني - ابن خفيف يقول: كنت في البادية فأصابني السموم^(١) ولم يكن معي ماء ولا زاد، فطرحته نفسي ونمت كالسكران، قال: فانتبهت وإذا عند رأسي قطعة تمر، وركوتي ملأى ماء، ففرحت وتوهمت أنها آية ظهرت لي، فكنت أستقل بها حتى دخلت المدينة، ففي بعض الأيام كنت جالساً عند القبر، فإذا ببديوين دخلا المسجد، فقصدا القبر فقال أحدهما للآخر: هذا صاحبنا، فجاء^(٢) وسلمنا علي، وقالوا: رأيك في موضع كذا وكذا، وقد ضرّ بك السموم، فحركناك فلم تنتبه، فتركنا عندك الماء والتمر، قال: فقلت في نفسي: ما اصطدنا شيئاً، وخاب ظننا، فكان يمزح إذا حكى هذه الحكاية. ويقول: هذه كانت من آياتي.

قال الديلمي: وسمعت أحمد بن محمد وهو ثقة أمين قال: كان بي وجع القولنج، وأعياني علاجه، وأعصى الأطباء معالجته، فما رأيت فيه برءاً، فرأيت الشيخ - يعني - ابن خفيف في النوم وذلك بعد موته فقال لي: ما لك فقلت بي هذه العلة، وقد أعيتني وأعيا الأطباء معالجته^(٣) فقال لي: لا عليك فغداً تبرأ ولا يوجعك بعد، قال: فلما أصبحت انحلت طبعتي من غير دواء، وأقامني مجالس وسكن الوجع.

قال: وسمعت عبد الرحيم يقول: كان الشيخ يذكر الكرامات يوماً فقال: ما عرفت لنفسي شيئاً منها إلا مرة واحدة، وذلك أنا كنا شيعنا الحاج، وكنت أنا وصاحب لي، فلما بلغنا دار سار^(٤) موضعاً كان يجتمع فيه الحاج في الصحراء، قال: فقعدنا نتذاكر في الكرامات، وطال جلوسنا، وذهب الحاج، فعبر علينا بعد الحاج فارسان مشيعان للحاج،

(١) السموم: الريح الحارة. (٢) الأصل: «فجاء» والمثبت عن د، و«ز».

(٣) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: معالجته.

(٤) كذا رسمها، وفي د: «دارنصار» وفي «ز»: «دا يسار» ولم أجده.

فلما طال جلوسنا وفرغنا من الكلام قلت: قوموا بنا الساعة، فإننا ندرك الحاج نحوهم^(١) أول منزل من البلد، فقمنا وسرنا قليلاً، فالتفت فإذا نحن قدام الحاج، والحاج وراءنا، ورأيت الفارسين وراءنا يبعيد.

قال أبو الفتح - يعني - عبد الرحيم: وإلى يومنا هذا لم أحكه أزيد من سمعه معي، وكان أبو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد المعروف بأميروه حاضراً فقال: أنا سمعت من الشيخ هذه الحكاية، والرجل الذي كان معه كان أليسع أو أخوه الإصطخرين فانفق سماعي من التقيين جميعاً.

آخر الجزء السابع والعشرين بعد الأربع مائة من الأصل^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظْفَر عَبْدُ الْمَنَعْمِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أُنْبَأَنَا أَبِي الْأَسْتَاذ أَبُو الْقَاسِمِ الْقَشِيرِي^(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَاكُويَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ خَفِيفٍ: دَخَلْتُ بَغْدَادَ قَاصِداً إِلَى الْحِجِّ، وَفِي رَأْسِي نَخْوَةُ الصُّوفِيَّةِ، وَلَمْ أَكَلِ الْخُبْزَ أَرْبَعِينَ يَوْماً، وَلَمْ أَدْخُلْ عَلَى الْجَنِيدِ، فَفَرَحْتُ وَلَمْ أَشْرَبْ إِلَى زِبَالَةٍ^(٤) وَكُنْتُ عَلَى طَهَارَتِي، فَرَأَيْتُ ظَبِيّاً عَلَى رَأْسِ الْبُثْرِ وَهُوَ يَشْرَبُ، وَكُنْتُ عَطْشَانٌ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنَ الْبُثْرِ وَلَّى الظَّبْيُ^(٥)، وَإِذَا الْمَاءُ فِي أَسْفَلِهِ، فَمَشَيْتُ فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي مَا لِي مَحَلٌّ هَذَا الظَّبْيُ؟ فَسَمِعْتُ مِنْ خَلْفِي: جَرَبْنَاكَ فَلَمْ^(٦) تَصْبِرْ، ارْجِعْ وَخُذِ الْمَاءَ، فَرَجَعْتُ وَإِذَا الْبُثْرُ مَلَأَ مَاءً، فَمَلَأْتُ^(٧) رُكُوتِي، وَكُنْتُ أَشْرَبُ مِنْهُ وَأَنْتَظِرُ

(١) كذا رسمها بالأصل، وفي د: «بحريم» وفي «ز»: «بحريم». ولم أجده.

(٢) كتب بعدها في «ز»: بلغت سماعاً بقراءتي وعرضاً على سيدنا القاضي العالم الورع أبي البركات الحسن بن محمد ابن الحسن بن هبة الله بإجازته من عمه المؤلف وابنه أبي سعيد عبد الله.

وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي وسمع النصف الأخير منه أبو العباس أحمد بن يوسف بن عبد الله التلمساني يوم الثلاثاء الحادي عشر من شهر رجب سنة ثمان عشرة وستمئة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله تعالى في مجلس واحد. والحمد لله وحده وصلاته على محمد نبيه ورسوله وسلامه. (بياض عدة أسطر).

(٣) الرسالة القشيرية ص ٣٠١.

(٤) بياض بالأصل، وفي «ز»: «زيارته» والمثبت عن الرسالة القشيرية. وزبالة: منزل معروف بطريق مكة من الكوفة (انظر معجم البلدان للحموي).

(٥) الأصل: الظبية، والمثبت عن «ز».

(٦) بالأصل: «حرباً مما» وفي «ز»: «صوتاً يقول لما تصبر» والمثبت عن الرسالة القشيرية.

(٧) بالأصل: ملأت، والمثبت عن «ز».

إلى المدينة، ولم ينفذ، ولما استقيت سمعت هاتفاً يقول: إِنَّ الظبي جاء بلا ركوة ولا جبل، وأنت جثت مع الركوة، فلما رجعت من الحجّ دخلت الجامع، فلما وقع بصر الجنيد عليّ قال: لو صبرت لنيع الماء من تحت رجلك، لو صبرت صبر ساعة صبر ساعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قال: سمعت أبا الحسن^(١) علي بن حمزة بن علي العلوي يقول: سمعت أبا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْزَانِي يَقُولُ^(٢): نظر أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن خفيف يوماً إلى ابن مكتوم وجماعة من أصحابه يكتبون شيئاً فقال: ما هذا؟ فقالوا: نكتب كذا وكذا، فقال: اشتغلوا بتعلم شيء ولا يغرنكم كلام الصوفية، فإنّي كنت أخبىء محبرتي في جيب مرقعتي، والكاغد^(٣) في حجرة سراويلي، وكنت أذهب خفياً إلى أهل العلم، فإذا علموا بي خاصموني، وقالوا: لا يفلح؛ ثم احتاجوا إليّ بعد ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، أُنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَادِقٍ، أُنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَاكُوِيَةَ قال: ونظر - يعني - ابن خفيف يوماً إلى ابن مكتوم، فذكر نحوها.

قال: وأُنْبَأَنَا ابن باكوية قال: وسمعت أبا عَبْدِ اللَّهِ يقول: وهو يعظ أصحابه: قال: كنت في بدايتي ربما كنت أقرأ في ركعة واحدة عشرة آلاف مرة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وربما كنت أقرأ في ركعة واحدة القرآن كله^(٤)، وربما كنت أصلي من الغداة إلى العصر ألف ركعة.

سمعت أبا الْمُظَفَّرَ بْنَ الْقَشِيرِي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبا عَبْدِ اللَّهِ الصُّوفِي يَقُولُ: سمعت أبا عَبْدِ اللَّهِ بن خفيف يقول^(٥): وربما كنت أقرأ في ابتداء أمري في ركعة واحدة عشرة آلاف مرة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وربما كنت أقرأ في ركعة واحدة القرآن كله، وربما كنت أصلي من الغداة إلى العصر ألف ركعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبُرُوجَرْدِي، أُنْبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْحِيرِي، أُنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَاكُوِيَةَ قال:

(١) في «ز»: الحسين.

(٢) الخبر في سير أعلام النبلاء ٣٤٦/١٦ وتبين كذب المفتري ص ١٩١.

(٣) الكاغد: الورق، معرب، وفي سير الأعلام: الورق بدل الكاغد.

(٤) إلى هنا روي الخبر في سير أعلام النبلاء ٣٤٦/١٦ من طريق ابن باكوية.

(٥) الرسالة القشيرية ص ٤٢١.

سمعت أبا عبد الله يقول: ما سمعت شيئاً من سنن النبي ﷺ إلا استعملته حتى الصلاة على أطراف الأصابع.

قال: وأئبنا ابن باكوية قال: سمعت أبا العباس الكرجي قال: سمعت أبا عبد الله يقول:

ضعفت عن القيام في صلاة النوافل، وقد جعلت بدل كل ركعة ركعتين لقول النبي ﷺ: «صلاة القاعد نصف صلاة القائم»^[١١٠٢].

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أئبنا أبي قال^(١): سمعت ابن باكوية يقول: سمعت أبا العباس الكرجي^(٢) يقول: سمعت أبا عبد الله بن خفيف يقول: ضعفت في القيام في النوافل وقد جعلت بدل كل ركعة من أورادي ركعتين قاعداً^(٣) للخبر: صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم.

أئبنا أبو القاسم عبد الرحمن بن طاهر الميهني، أئبنا أبو شجاع المقاريضي، أئبنا علي بن بكران، أئبنا علي الديلمي قال بعض المشايخ: قال: كان بالشيخ قديماً وجع الخاصرة، فكان إذا أخذه أقعده عن الحركة، فكان إذا أقيمت الصلاة يُحمل على الظهر إلى المسجد ليصلي، فقليل له في ذلك: لو خَفَفْتُ على نفسك لكان لك سعة في العلم، فقال: إذا سمعتم حي على الصلاة ولا تروني في الصف، فاطلبوني في المقابر^(٤).

قال: وسمعت عبد الرحمن يقول: ما رأيت الشيخ قط فاتته تكبيرة الإحرام في جميع صلواته منذ رأته.

سمعت أبا المظفر بن القشيري^(٥) يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبا عبد الله بن باكوية الصوفي يقول: سمعت أبا أحمد الصغير يقول: أمرني أبو عبد الله بن خفيف أن أقدم إليه كل ليلة عشر^(٦) حبات زبيب لإفطاره، فليلة أشفقت عليه، فحملت إليه خمس عشرة حبة، فنظر إلي وقال: من أمرك بهذا؟ فأكل عشر حبات، وترك الباقي.

(١) الرسالة القشيرية ص ٤٢١.

(٢) كذا بالأصل و«ز»، وفي الرسالة القشيرية: الكرخي.

(٣) بالأصل: قاعد، والمثبت عن «ز» والرسالة القشيرية.

(٤) سير أعلام النبلاء ٣٤٦/١٦. (٥) الرسالة القشيرية ص ١٤٣ - ١٤٤.

(٦) بالأصل: «عشرة» والمثبت عن «ز»، والرسالة القشيرية.

أَخْبَرَنَا ^(١) أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أُنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أُنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَاكُويَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الصَّغِيرُ قَالَ: كَانَ أَمْرُنِي أَنْ أَقْدَمَ إِلَيْهِ كُلَّ لَيْلَةٍ عَشْرَ حَبَّاتٍ زَيْبٍ لِإِفْطَارِهِ، قَالَ: فَشَفَقْتُ عَلَيْهِ لَيْلَةً فَجَعَلْتُهَا خَمْسَ عَشْرَةِ حَبَّةٍ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَقَالَ: مَنْ أَمْرُكَ بِهَذَا؟ وَأَكَلَ مِنْهَا عَشْرَ حَبَّاتٍ وَتَرَكَ الْبَاقِي.

قال: وَأُنْبَأَنَا ابْنُ بَاكُويَةَ.

ح قال: وَسَمِعْتُ أَبَا الْمَظْفَرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَاكُويَةَ الصُّوفِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَفِيفٍ يَقُولُ: مَا وَجِبْتَ عَلَيَّ زَكَاةَ الْفَطْرِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ^(٢)، وَلِي قَبُولٌ عَظِيمٌ بَيْنَ الْخَاصِّ وَالْعَامِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبُرُوجَرْدِيُّ، أُنْبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ الْحِيرِيُّ، أُنْبَأَنَا ابْنُ بَاكُويَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ الْكَبِيرَ قَالَ:

كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى صَلَاةِ الْجُمُعَةِ يَقُولُ لِي: هَاتِ مَا عِنْدَنَا، فَأَحْمِلْ إِلَيْهِ كُلَّ مَا قَدْ فَتَحَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَغَيْرِهِ فَيَفْرَقُهُ كُلَّهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، وَكَانَ كُلَّ سَنَةٍ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ يَخْرُجُ جَمِيعَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الثِّيَابِ حَتَّى لَا يُبْقِيَ لِنَفْسِهِ مَا يَخْرُجُ بِهِ إِلَى بَرٍّ ^(٣).

أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ سَعِيدٍ، أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدَانَ، أُنْبَأَنَا عَلِيُّ ابْنُ بَكْرَانَ الصُّوفِيَّ، أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ الدِّيلَمِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الْمَفِيدَ بَجَرْجَرَايَا يَقُولُ: كُنْتُ فِي مَجْلِسِ أَبِي سَعِيدِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِمَكَّةَ، إِذْ دَخَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَفِيفٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - الْمَجْلِسَ، فَجَلَسَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ الشَّيْخُ أَبُو سَعِيدٍ يَسْأَلُهُ عَنْ حَالِهِ، فَلَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَخَذَ يَدَهُ لِيَصْدُرَهُ بِجَنْبِهِ، فَاِمْتَنَعَ، فَاجْتَهَدَ بِهِ وَقَالَ: أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ مِنْكَ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي فِي الرَّدِّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بَرْدًا سَارَ ^(٤) أَوْ غَيْرِهِ - قَالَ أَحْمَدُ: الشُّكُّ مِنِّي - فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: إِنَّ كَانَ وَلَا بَدَّ، فَجِئْتُ نَتَحَوَّلُ إِلَى مَجْلِسٍ غَيْرِ هَذَا، فَتَحَوَّلْنَا إِلَى مَجْلِسٍ آخَرَ، فَسَمِعْنَا مِنْهُ الْمَسْأَلَةَ بِقِرَاءَةِ الشَّيْخِ، أَوْ كَمَا قَالَ.

(١) الخبر التالي سقط من «ز».

(٢) تبين كذب المقترى ص ١٩٢ وسير أعلام النبلاء ١٦/٣٤٦.

(٣) كذا بالأصل و«ز». تقول العرب: جلست برًا وخرجت برًا. قال أبو منصور (الأزهري) وهذا من كلام المولدين، وما سمعته من فصحاء العرب بالبادية (راجع تهذيب اللغة للأزهري، ولسان العرب).

(٤) كذا رسمها بالأصل و«ز».

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَتْبَانَا عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سمعت علي بن أبي بوية قال: قال لي مؤمل الجصاص: سمعت جعفر الحذاء وقد نظر إلى أبي عبد الله بن خفيف وكان^(١) في حدة إرادته فقال: يذهب التصوف من فارس مع هذا الغلام.

قال: وأتْبَانَا مُحَمَّدُ قَالَ: سمعت [أبا] عَبْدِ اللَّهِ بْنَ خَفِيفٍ يَحْكِي لِعِيسَى بْنِ يَزُولَ^(٢) القزويني قال: كنت يوماً في الجامع أتكلم في مقامات الأولياء وكان عهدي بالطعام أسبوعاً، فأخذني البول، فما ملكت نفسي حتى قمت، وخرجت، فلما بلغت السوق بلت في سراويلي، فقلت لنفسي: يا خسيس، مثلك يتكلم في مقامات الأولياء، ثم بكى، فلما أفاق من بكائه قال: أظن أن هذه الآية نزلت في الكذابين من الصوفية، ويقولون الاشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم.

أَتْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ طَاهِرِ الْمِيهَنِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو شَجَاعٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدَانَ، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ بَكْرَانَ الصُّوفِي، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الدَّيْلَمِيِّ، أَخْبَرَنِي^(٣) أَبُو أَحْمَدَ الصَّغِيرُ قَالَ: كنت أخدم الشيخ^(٤) وليس معي في داره أحد، ولا يتقدم إليه أحد غيري، أو من أقدمه، فأصبحت يوماً، وصليت الصبح في الغلس، وجلست على الباب أقرأ في المصحف، وقد أخرجت رأسي من الباب أستضيء من الغلس، قال: فجاء أبو أحمد الكاغدي البضاوي وقال: أيها الشيخ، أريد الخروج، فادع لي، فدعاه له، ومضى خطوات، فدعاه الشيخ، فرجع إليه، وناولوه أرغفة حارة، وقال: كل هذا في الطريق، قال أبو أحمد: فتحيرت، وعلمت أنه لا يدخل إليه إلا من أدخلته، فغدوت^(٥) وراء الكاغدي وقلت: أرني هذا الخبز، فأراني، فإذا هو رقاق حار، فمما أدركني من الوسواس لم أصبر، فلما كان العصر قلت: أيها الشيخ، ذاك الخبز من أين؟ قال: فقال: لا تكن صبيهاً أحمق، ذاك جاء به إنسان فهبته أن أستريده، وسكت.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَتْبَانَا عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَتْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ الطَّرْسُوسِي - وكان شيرازياً إلا أنه لقب بهذا لأنه أقام

(١) من هنا إلى قوله: «يحكي لعيسى» سقط من «ز».

(٢) في «ز»: أخبرنا.

(٣) أعجمت عن «ز».

(٤) في «ز»: فعدوت.

(٥) زيد في «ز»: أبا عبد الله بن خفيف.

بطرسوس سنين - قال: مات لأبي عبد الله بن خفيف ابن يقال له عبد السلام، فما بقي بشيراز من الخاصّ والعام والجند والأمراء [أحد]^(١) إلا حضروا جنازته، فلم يجسر أحد [أن]^(٢) يعزّيه لما كان في نفوسهم أن مثله لا يُعزّى.

قال: وأنبأنا مُحَمَّد قال: سمعت أبا أحمد الكبير قال: صحبت أبا عبد الله ستين سنة عشرون لا أفارقه ليلي ولا نهاري، وأربعون سنة أصليّ معه الصلوات الخمس، فما رأيته غضب إلا ثلاث مرّات، قيل له: إن أبا ميمون المعدل تكلم في مشايخ الصوفية، فغضب، ومرة سئل عن قول أبي زيد: انسلخت من جلدي كما انسلخت الحية من جلدها، فسكت، ثم قال مغضباً: سئل بندار بن الحسين عن هذه المسألة فتكلم في أبي يزيد^(٣) ولم يتكلم في المسألة، ومرة قتلوا في مسجده كلباً فغضب ودعا عليهم.

قال: وأنبأنا مُحَمَّد قال: سمعت أبا العباس قال: سمعت أبا عبد الله يقول: كنت بالبصرة مع جماعة من أصحابنا، فوقف علينا صاحب مرقعة أعور، فقال: من منكم ابن خفيف؟ فأشاروا إليّ، فقال: تأذن لي أن أسألك مسألة؟ فقلت: لا، قال: ولم، فقلت: لأن النبي ﷺ ما خيّر بين أمرين إلا اختار أيسره^(٤)، وأيسره أن لا تسألني، ولا احتاج أجيبك، فقال: لا بدّ، فقلت: هذا غير ذاك، فقل الآن ما شئت.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ خَفِيفٍ^(٥): حَقِيقَةُ الْقَنَاعَةِ تَرْكُ الشَّرَفِ^(٦) إِلَى الْمَفْقُودِ وَالِاسْتِغْنَاءُ بِالْمَوْجُودِ، وَقَالَ أَيْضاً: الْقَنَاعَةُ الْاِكْتِفَاءُ بِالْبُلْغَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبُرُوجَرْدِيُّ، أَنبَأَنَا عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَاكُوِيَّةٍ، أَنبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْكَبِيرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: لَا يَنْفَكُ الْعَبْدُ عَمَّا يَحْبِبُهُ عَنْ اللَّهِ إِلَّا بِالْعِلْمِ، وَلَوْ أَرَدْتَ وَصَفْتَ لَكَ كَيْفَ انْقَطَعَ مِنَ انْقِطَاعِ عَنْ اللَّهِ، وَكَيْفَ وَصَلَ مِنْ وَصَلٍ إِلَيْهِ، وَكَيْفَ ذَهَبَ مِنْ ذَهَبٍ، وَكَيْفَ رَجَعَ مِنْ رَجْعٍ، وَأَنَا مَنْقُطَعٌ عَنْ اللَّهِ، وَلَيْسَ يَوْفُقُنِي لِلرَّجُوعِ إِلَيْهِ، وَبِكَيِّ وَأَبْكِي النَّاسَ.

(١) زيادة منا.

(٢) زيادة عن المختصر.

(٣) كذا بالأصل و«ز»، وتقدم قريباً: أبي زيد. (٤) في «ز»: أيسرهما، وأيسرهما.

(٥) الرسالة القشيرية ص ١٦٠.

(٦) كذا بالأصل، و«ز»، والمختصر، وفي الرسالة القشيرية: «النشوف» ولعل الصواب: «التشرف» والتشرف للشيء: التطلع والنظر إليه وحديث النفس وتوقعه (راجع لسان العرب):

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمِيهَنِي، أَنْبَأَنَا أَبُو شِجَاعٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الصُّوفِي، أَنْبَأَنَا عَلِي الدَّيْلَمِي، قَالَ: وَسَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحِيمِ يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّيْخَ يَقُولُ: سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ أَلْقَاهُ، وَلَا يَكُونَ لِي شَيْءٌ، وَلَا لِأَحَدٍ عَلَيَّ شَيْءٌ، وَلَا يَكُونَ عَلَيَّ بَدَنِي^(١) مِنَ اللَّحْمِ شَيْءٌ، فَمَاتَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَهُوَ كَذَلِكَ.

قَالَ عَبْدُ الرَّحِيمِ: تَوَفَّى الشَّيْخَ وَلَهُ سَبْعَةُ عَشَرَ يَوْمًا لَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا، وَكُنَّا نَشْمُ مِنْ فَمِهِ رَائِحَةَ الْمَسْكِ، وَرَوَائِحَ الطَّيِّبِ شَيْئًا مَا شَمَمْتُ مِثْلَهُ قَطُّ، قَالَ: فَتَأَمَّلْتُ حَوَالَيْنَا وَقُلْتُ: لَعَلَّ بَخُورًا قَدْ تَرَكَ بِقَرْبِهِ، فَمَا رَأَيْتُ شَيْئًا، فَقَدِمْتُ وَجْهِي إِلَى وَجْهِهِ وَفَمِهِ فَشَمَمْتُ مِنْ فِيهِ تِلْكَ الرَّائِحَةَ^(٢) فَقُلْتُ لِأَصْحَابِنَا: قَدَّمُوا وَجُوهَكُمْ وَشَمُّوا فَمَهُ، فَشَمُّوا فَمَهُ فَوَجَدُوهُ كَمَا وَجَدْتُ، وَكَانَتِ الْجَمَاعَةُ الْحَاضِرَةُ: أَبُو^(٣) الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَزْوِينِي، وَأَبُو أَحْمَدَ الْكَبِيرِ، وَأَبُو أَحْمَدَ الصَّغِيرِ، وَالْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّوَّافِ^(٤)، وَأَمِيرُوهُ، وَأَبُو سَعِيدٍ، فَكُلُّ هَؤُلَاءِ شَهِدُوا أَنَّهُ كَانَ كَمَا قَالَ أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الرَّحِيمِ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَحَلَفَ بِاللَّهِ: أَنَّهُ كَانَ بِهِ صَدَاعٌ شَدِيدٌ فَلَمَّا شَمَمْتُ تِلْكَ الرَّائِحَةَ سَكَنَ الْوَجَعُ مِنْ سَاعَتِهِ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحِيمِ: لَمَّا قَرَّبَ خُرُوجَ رُوحِهِ كَانَ لَهُ سَنَةٌ وَأَرْبَعَةٌ أَشْهُرٍ لَمْ يَتَحَرَّكَ، فَمَدَّ رِجْلَهُ وَتَمَدَّدَ هُوَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ، وَبَعْدَ سَاعَاتٍ مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ^(٥).

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَمِيرُوهُ يَقُولُ: عَدَدْتُ عَلَيْهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَرَارًا كَثِيرَةً، كُلَّمَا اشْتَغَلْنَا بِالْحَدِيثِ، وَغَفَلْنَا كَانَ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَكَانَ يَذْكُرُ^(٦) بِاللَّهِ وَهُوَ فِي النَّزْعِ، فَلَمَّا مَاتَ حَمَلَ عَلَى الْمَغْتَسِلِ وَحَضَرَ غَسْلَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْكَبِيرِ، وَأَبُو أَحْمَدَ الصَّغِيرِ، وَأَبُو الطَّيِّبِ الْقَزْوِينِي، وَأَبُو الْفَتْحِ، وَأَبُو عَلِي الْحَسَنُ، وَأَبُو مَكْتُومٍ، وَأَمِيرُوهُ، وَغَسَّلَ وَكَفَّنَ، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحْنَا حَضَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ فَتَقَدَّمَ وَصَلَّى عَلَيْهِ فِي حَجْرَتِهِ، وَصَلَيْنَا عَلَيْهِ مَعَهُ، وَكَانَ قَدْ أَوْصَى أَنْ يَصَلِّيَ عَلَيْهِ هَبَةُ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ الْعَلَّافُ، فَإِنْ لَمْ يَحْضُرْ فَأَبُو عَلِي الْحَلْبِي الْفَقِيهِ الشَّافِعِي، فَإِنْ لَمْ يَحْضُرْ فَأَبُو عَلِي إِمَامُ الْجَامِعِ وَخَطِيبِهِ، قَالَ: فَلَمَّا تَعَالَى النَّهَارُ حُمِلَ عَلَى السَّرِيرِ وَضُيَّبَ السَّرِيرُ بِضَبَاتٍ حَدِيدٍ، وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ الْحَسَنُ بْنُ بَنْدُوبَةِ رَئِيسَ الْقَصَابِينَ

(١) بِالْأَصْلِ وَ«ز»: «يَدِي» وَالْمَثْبُوتُ عَنْ طَبَقَاتِ الْأَوْلِيَاءِ.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَفِي «ز»: الرَوَائِحِ.

(٣) بِالْأَصْلِ: «أَبَا الطَّيِّبِ» وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «ز».

(٤) فِي «ز»: الصُّوفِي.

(٥) فِي «ز»: وَبَعْدَ سَاعَاتٍ رَحِمَهُ اللَّهُ خَرَجَتْ رُوحُهُ.

(٦) فِي «ز»: يَذْكُرُنَا بِاللَّهِ.

والحسن بن إسحاق يحفظونه عن الناس، وكان هذا الحسن - أعني ابن بندوية - رئيس القضايين، وله صحبة للصوفية، يرجع إلى دين وفضل وكان معروفاً بالقوة، فكان يمنع الناس عن التعلق بكفنه أو بمس السرير، فدخل تحت السرير من القضايين والخطاطين على التقريب خمسين خمسين، وستين ستين^(١)، يدخل تحته قوم ويخرج قوم، كل شاطر قوي يدعي الفتوة والقوة كلما تعب قوم خرجوا ودخل قوم آخرون، وشدوا^(٢) أيديهم بعضهم إلى بعض وحوالي هؤلاء فرسان الديلم والأتراك والخدم والحاشية بالعصي والدبابيس يمنعون الناس عنه وعن السرير، وحدثني بعض أصحابنا ممن كان يدعي القوة قال: أردت أن أدخل بين هؤلاء لأحمل معهم السرير، فلما أن حصلت كاد عظامي تنفتت^(٣) فخرجت ولم أقدر أن أصل إلى السرير، وحمل إلى المصلّى وصلى عليه أبو بكر العلاف ثم أبو علي الحلبي، ثم صلى عليه نقيب نقباء العلوية أبو إسحاق^(٤) ثم أبو علي الخطيب، ثم صلى عليه غيرهم حتى صلى عليه نحو من مائة مرة، واجتمع في جنازته اليهود والنصارى والمجوس، وصلى عليه ودفن في التربة في أقل من ساعتين زمانيتين، فتعجب الناس منه وما شككتنا أنه لا يدفن ساعات النهار كلها، وسمعت جماعة الموثوقة بقولهم [يقولون]^(٥) جميع ما ذكرت من خبر وفاته، وذكروا كلهم أنه مات ليلة الثلاثاء الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، رحمة الله عليه وعلى روحه الطاهرة الزكية.

وسمعت الشيخ يقول: وقد سأله بعض الناس كم يعد الشيخ من سنّه؟ فقال: خمس وتسعون، وعاش بعدما سمعت منه هذا نحو العشر سنين^(٦)، هذا فيما سمعت منه.

وحدثني أميرية قال: سمعت [أبا]^(٧) القاسم عبد القهار بن محمد المعروف بالصفار لما توفي الشيخ يقول: كان للشيخ مائة وأربع سنين، فقليل له: ومن أين لك؟ قال: دخلت يوماً داره ورأيت مكتوباً على عتبة باب بيت في داره بخط الشيخ تاريخ مولده، فحسبت^(٨)، وإذا هو مائة وأربع سنين^(٩).

(١) في «ز»: خمسين وخمسين، وستين وستين.

(٢) في «ز»: وشدوا.

(٣) من قوله: العلاف... إلى هنا سقط من «ز».

(٤) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: العشرين سنة.

(٥) سقطت من الأصل، واستدركت عن د، و«ز».

(٦) عقب الذهبي في سير أعلام النبلاء على تاريخ وفاته قال: والأصح أنه عاش خمساً وتسعين سنة.

(٧) في «ز»: وكان عظامي فتت.

(٨) سقطت من الأصل ود، واستدركت عن «ز».

(٩) في د، و«ز»: فإذا.

٦٣١٩ - مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ طَارِقِ الدَّارِيِّ^(١)

حَدَّثَ بِيْرُوتَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْعَنْسِيِّ الْقَلَانِسِيِّ، وَزَيْدِ بْنِ يَخِيَّانَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَمُرْوَانَ ابْنَ مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِيِّ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ جَوْصَا، وَمَكْحُولُ الْبَيْرُوتِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَلِيدُ الْمَرْيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، أَتَيْنَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّمِيسَاطِيَّ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أَتَيْنَا عَبْدَ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيَّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ مَكْحُولُ^(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَخِيَّانَ بْنِ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْهَيْشَمُ بْنُ حَمِيدٍ، عَنْ أَبِي مُعَيْدٍ^(٣)، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى نَدْعُ الْإِسْتِمَارَ بِالْمَعْرُوفِ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: «إِذَا ظَهَرَ فِيكُمْ مَا ظَهَرَ فِي الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ: الْمَلِكُ فِي صَنَارِكُمْ، وَالْعِلْمُ فِي رِذَالِكُمْ، وَالْفَاحِشَةُ فِي خِيَارِكُمْ - وَفِي نَسْخَةِ أُخْرَى: فِي كِبَارِكُمْ»^[١١١٠٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكِتَّانِيُّ، أَتَيْنَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ طَوْقٍ، أَتَيْنَا عَبْدَ الْجَبَّارِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ مَهْنِي^(٤)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ ابْنِ طَارِقِ الدَّارَانِيِّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِحَدِيثِ ذَكَرَهُ، قَالَ عَبْدُ الْجَبَّارِ: مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ ابْنِ طَارِقٍ وَلَدَهُ بَدَارِيَا إِلَى الْيَوْمِ.

قَرَأْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الرَّبْعِيِّ، أَتَيْنَا عَبْدَ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيَّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ بْنُ جَوْصَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ ابْنِ طَارِقِ الدَّارِيِّ بِبَيْرُوتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ مَعْمَرُ بْنُ يَعْمَرَ اللَّيْثِيُّ بِحَدِيثِ ذَكَرَهُ.

٦٣٢٠ - مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ كَيْسَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّارِيِّ^(٥)

نَزِيلُ بَيْرُوتَ.

(١) تاريخ داريا ص ١١٢. والداري نسبة إلى داريا، تقدم التعريف بها، ويقال في النسب إليها. أيضاً: الداراني، راجع تهذيب الكمال.

(٢) في «ز»: «بن مكحول» تصحيف. (٣) ضبطت بالقلم بالأصل، وفي «ز»: سعيد.

(٤) الخبر في تاريخ داريا ص ١١٢ - ١١٣.

(٥) راجع الحديث بتمامه في تاريخ داريا، والحديث روي بالفاظ مختلفة، راجع صحيح مسلم، ومسند أحمد ٦/ ٣٧٣.

(٦) تهذيب الكمال ٢٥١/١٦ وتهذيب التهذيب ٩٧/٥ والجرح والتعديل ٧/ ٢٤٥.

روى عن أبي مسهر، ومعمربن يعمر الليثي صاحب معاوية بن سلام.

سمع منه أبو حاتم الرازي.

وروى عنه: أبو بكر بن أبي داود.

أَنبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنبَأَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْخِطَاطُ الْمَقْرِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْأَخْضَرِ، أَنبَأَنَا أَبُو حَفْصِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ الدَّارِيِّ مِنْ أَهْلِ بَيْرُوتَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ مَعْمَرُ بْنُ يَعْمَرَ، فَذَكَرَ حَدِيثًا.

أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قال: وَأَنبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنبَأَنَا عَلِيٌّ، قَالَا:

أَنبَأَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ (١):

مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ كَيْسَانَ الدَّارِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَزِيلُ بَيْرُوتَ، رَوَى عَنْ أَبِي مَسْهَرٍ، وَمَعْمَرِ بْنِ يَعْمَرَ اللَّيْثِيِّ، صَاحِبِ مَعَاوِيَةَ بْنِ سَلَامٍ، سَمِعَ مِنْهُ أَبِي بَيْرُوتَ فِي الرَّحْلَةِ الثَّانِيَةِ.

٦٣٢١ - مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سُلَيْمَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخُسْنِيُّ الْبَلَّاطِيُّ (٢)

روى عن شعيب بن إسحاق، وسويد بن عبد العزيز، والحسن بن يحيى الخُسْنِي، ومروان بن معاوية، وإسماعيل بن عيَّاش، ومُحَمَّدُ بْنُ مَسْرُوقِ الْكَنْدِيِّ، ومسلمة بن علي الخُسْنِي، وعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرَافِيِّ، وعبد الملك بن مِهْرَانَ الْمَعَاذِلِيِّ، وأيوب بن حسان الجُرَشِيِّ (٣).

روى عنه: ابن ابنه مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَأَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ، ومُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادِ الْأَنْصَارِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الْقَاضِي،

(١) الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٥.

(٢) تهذيب الكمال ١٦/ ٢٥٥ وتهذيب التهذيب ٥/ ٩٩ والجرح والتعديل ٧/ ٢٤٨. والبلاطي نسبة إلى قرية بدمشق تدعى بيت البلاط من قرى غوطة دمشق (راجع الباب - والمراد - وتهذيب الكمال - والأنساب).

(٣) في «ز»: الجريشي.

وعامر بن مُحَمَّد، وإِبْرَاهِيم بن دُحَيْم، ومُحَمَّد بن بشر بن ماموية القزاز^(١)، وأَحْمَد بن نصر ابن شاكر، ومُحَمَّد بن علي بن طرخان، وجَعْفَر بن أَحْمَد بن عاصم، وأَبُو المنذر مُحَمَّد بن سفيان بن المنذر الرملي، والحَسَن بن علي بن شبيب^(٢) المَعْمَرِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدَ الْكَرِيم بن حمزة، حَدَّثَنَا عَبْدَ الْعَزِيز بن أَحْمَد، أَنبَأَنَا تمام بن مُحَمَّد، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِم علي بن يعقوب بن إِبْرَاهِيم بن شاكر بن أَبِي الْعَقَب - من لفظه - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَن أَحْمَد بن أنس بن مالك الدمشقي، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الْخَلِيل الْخُسْنِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بن عِيَّاش، حَدَّثَنِي داود بن عيسى، عَنْ لَيْث بن أَبِي سُلَيْم، عَنْ أَبِي الزَّيْبَر، عَنْ جَابِر ابن عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: مَا كَانَ نَبِي اللَّهِ ﷺ يَنَام حَتَّى يَقْرَأ ﴿الْم﴾، تَنْزِيلًا ﴿السَّجْدَةِ﴾، وَ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ﴾. [١١٠٤]

قَالَ: وَأَنْبَأَنَا تمام قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الْحَسَن بن أَحْمَد بن عُمَيْر، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن أنس، فَذَكَرَهُ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِي الْحَسَن بن أَحْمَد، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُود عَبْدَ الرَّحِيم بن علي بن حمد عنه، أَنبَأَنَا أَبُو نُعَيْم الْحَافِظ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن أنس بن مالك الدمشقي، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الْخَلِيل الْخُسْنِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بن عِيَّاش، حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن سليم عن عَمْرُو بن شعيب، عَنْ أَبِي، عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ صَدَقَةٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ ثَلَاثِينَ فَفِيهَا تَبِيعَ جَذَعٌ أَوْ جَذَعَةٌ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مِنَ الْبَقَرِ بَقْرَةٌ مَسْتَةٌ، وَمَا زَادَ فَعَلَى حِسَابِ ذَلِكَ» [١١٠٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَن بن أَبِي الْحَدِيد، أَنبَأَنَا جَدِّي أَبُو عَبْدَ اللَّهِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَن بن السَّمْسَار، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ بن مروان، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن أَبِي رَجَاء نصر بن شاكر، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الْخَلِيل الْخُسْنِي الْبَلَّاطِي فَذَكَرَ عَنْهُ حَدِيثًا.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْن^(٣) الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدَ اللَّهِ الْأَدِيب، قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِم الْعَبْدِي، أَنبَأَنَا حَمْد^(٤) - إِيَّازَة - ح قَالَ: وَأَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِر، أَنبَأَنَا عَلِي، قَالَا: أَنبَأَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِم

(١) كذا بالأصل ود، و«ز»، وفي تهذيب الكمال: الفراء.

(٢) كذا بالأصل وتهذيب الكمال، وفي د، و«ز»: شعيب.

(٣) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: الحسن، تصحيف، والسند معروف.

(٤) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: أحمد، تصحيف.

قال^(١): مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ بْنِ حَمَّادِ الدَّمَشْقِيِّ الْبَلَّاطِيِّ، رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْرُوقٍ الْكَتَنْدِيُّ^(٢)، وَالْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْخُسْنِيُّ، وَسُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمُرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، سَمِعَ مِنْهُ أَبِي، وَرَوَى عَنْهُ، سَثْلُ عَنْهُ فَقَالَ: دَمَشْقِي، شَيْخٌ دَفَعَ إِلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ سَعْدُ الْخَيْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ كِتَابًا فِيهِ ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاكِرٍ. أَتْبَانَا أَبُو عِيسَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مِنْبِهِ بْنِ كَامِلٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُعَاذِ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: أَمَلَى عَلَيْنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ عَلِيِّ النَّسَائِيِّ أَسْمَاءَ شُيُوخِهِ الَّذِينَ رَوَى عَنْهُمْ فَقَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلٍ، دَمَشْقِي، لَا بَأْسَ بِهِ.

قَرَأَتْ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْمُحَامِلِيِّ، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيُّ قَالَ:

مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْخُسْنِيُّ يَرُوي عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حُسَّانَ الْجُرَشِيِّ^(٣) وَغَيْرِهِ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ وَغَيْرُهُ.

قَرَأَتْ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَآكُولَا قَالَ^(٤): أَمَّا الْخُسْنِيُّ أَوَّلُهُ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ بَعْدَهَا شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ، ثُمَّ نُونٌ: مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْخُسْنِيُّ، يَرُوي عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حُسَّانَ^(٥) الْجُرَشِيِّ^(٦) وَغَيْرِهِ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ وَغَيْرُهُ.

٦٣٢٢ - مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ أَبُو بَكْرٍ الْمُقَرِّئُ الْأَخْفَشُ الصَّغِيرُ^(٧)

قَرَأَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْأَخْرَمِ.

قَرَأَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ^(٨) الْهَاشِمِيُّ الدَّمَشْقِيُّ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ هَاشِمِ الْأَسْكَافِ الْمُقَرِّئُ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَهْنَدِ الشَّيْزُورِيِّ^(٩)، وَقَالَ فَارَسُ بْنُ أَحْمَدَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ جَلِيلًا، وَهُوَ أَكْبَرُ أَصْحَابِ ابْنِ الْأَخْرَمِ.

(١) الجرح والتعديل ٧/٢٤٨.

(٢) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وتهذيب الكمال، وفي الجرح والتعديل: العبدى.

(٣) في «ز»: الجريشي. (٤) الاكمال لابن مأكولا ٣/٢٦١.

(٥) في «ز»: جابر، تصحيف. (٦) في «ز»: الجريشي.

(٧) الوافي بالوفيات ٣/٥٠ غاية النهاية ٢/١٣٨. (٨) في غاية النهاية: الحسين.

(٩) كذا بالأصل، وفي «ز»، ود: الشيرازي.

قال: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِهِ أَنَّهُ كَانَ يَحْفَظُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ بَيْتٍ شَعْرِ شَاهِدٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

قَرَأَتْ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ رِشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، وَأَنْبَأَنِيهِ أَبُو الْقَاسِمِ ^(١) النسيب وأبو الوحش المقرئ عنه، أَنشَدَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ ^(٢) بن سعيد الشيزري، أَنشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْمُقْرِيءُ ^(٣):

وَجِبْتَ عَلَيَّ زَكَاةَ مَا مَلَكَتْ يَدِي زَكَاةَ جَاهِي أَنْ أَعَيْنَ وَأَشْفَعَا
فَلِذَا مَلَكَتْ فَجْدُ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فاحرص بجهدك في الوري أن تنفعا
حَكَى أَبُو عَمْرٍو الدَّانِي قَالَ: سَمِعْتُ حَسَنَ بْنَ الْحَسَنِ الْهَاشِمِيَّ الدَّمَشْقِيَّ أَنَّ الْأَخْفَشَ الصَّغِيرَ قَدِيمَ الْمَوْتِ فِيمَا أَحْسَبُهُ مَاتَ بَعْدَ سَنَةِ سِتِينَ ^(٤) وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَكَانَ لَهُ ابْنٌ نَبِيلٌ عَالِمٌ بِاللُّغَةِ وَالْعَرَبِيَّةِ ^(٥).

٦٣٢٣ - مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ بْنِ فَارِسٍ

أَبُو الْعَشَائِرِ الْقَيْسِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالكَرْدِيِّ

سَمِعَ الْفَقِيهَ أَبَا الْفَتْحِ الزَّاهِدَ، وَأَبَا الْقَاسِمَ بْنَ أَبِي الْعَلَاءِ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَبِي الْحَدِيدِ.
وَصَحَبَ الْفَقِيهَ أَبَا الْفَتْحِ مُحَمَّدًا ^(٦)، ثُمَّ تَشَاغَلَ بِأَعْمَالِ السُّلْطَانِ، ثُمَّ خَرَجَ عَنْ دِمَشْقَ وَسَكَنَ بَعْلَبَكَ، وَخَدَمَ السُّلْطَانَ بِبَعْلَبَكَ، ثُمَّ تَرَلَّ التَّصَرُّفَ لَمَّا تَرَكَهُ، ثُمَّ قَدِمَ دِمَشْقَ ^(٧)، فَسَمِعْنَا مِنْهُ شَيْئًا يَسِيرًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَشَائِرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ بْنِ فَارِسٍ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ السَّمْسَارِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسَهَّرٍ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِي، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَفَلَ الثَّلَاثَ.

(١) في «ز»: الغنائم، تصحيف.

(٢) كذا بالأصل ود، و«ز»، هنا، وقد مرّ قريباً: الحسن.

(٣) في «ز»: المعروف بالأخفش الصغير المقرئ.

(٤) في الوافي بالوفيات: ست وثلثمائة.

(٥) في «ز»: باللغة العربية.

(٦) كذا بالأصل، ومكانها في «ز»: «مدة» وفي د: وصحب الفقيه أبا الفتح الزاهد، وأبا القاسم مدة.

(٧) من قوله: وسكن... إلى هنا سقط من د.

قال سعيد: فسرهُ سُلَيْمَانُ بن موسى: الربع في البدأة والثالث في الرجعة.

توفي أَبُو الْعَشَائِرِ بعلبك ودفن يوم الخميس السادس من ذي الحجة سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

حرف الدال في أسماء آباء المُحمّدين

٦٣٢٤ - مُحَمَّد بن دَاوُد بن سَالِم أَبُو عَمْرٍو مولى عُثْمَان بن عَفَان^(١)

حَدَّث عَنْ: يَزِيد بن هَارُونَ.

روى عنه: الْقَاسِم بن عيسى العصار، وإِبْرَاهِيم بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن مروان.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِم عَلِي بن إِبْرَاهِيم، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّانِي، أَنْبَأَنَا تَمَام بن مُحَمَّد، حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِم المؤدَّب، حَدَّثَنَا الْقَاسِم بن عيسى العصار، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّد بن دَاوُد ابن سَالِم مولى عُثْمَان بن عَفَان، حَدَّثَنَا يَزِيد بن هَارُونَ، حَدَّثَنَا بِهِز بن حَكِيم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ:

قلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ تَأْمُرُنِي؟ فقال: «ها هنا» ونحا بيده نحو الشام، ثم قال: «إنكم محشورون رجالاً وركباناً وتخزون على وجوهكم»^[١١١٠٦].

أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِر بن الحنائي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الْبَرَكَات الْخَضِر بن شبل عنه، أَنْبَأَنَا أَبِي أَبُو الْقَاسِم، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْن عَبْد الوهَّاب الْكَلَابِي - إجازة - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن مروان، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن دَاوُد بن سَالِم أَبُو عَمْرٍو مولى عُثْمَان بن عَفَان، خارج باب الجابية، حَدَّثَنَا يَزِيد^(٢)، حَدَّثَنَا^(٣) مُحَمَّد بن عَمْرٍو، عَنْ وَاقد بن عَمْرٍو بن سعد بن مُعَاذ قال:

دخلت على أَنَس بن مَالِك^(٤) وكان وَاقد من أعظم الناس وأطولهم، [فقال لي: من أنت؟ قال: قلت: أنا وَاقد بن عمرو بن سعد بن مُعَاذ، قال: يرحم الله سعداً، إنك بسعد لشبيهه، فبكى بكاء كثيراً، ثم قال: يرحم الله سعداً كان سعد من أعظم الناس وأطولهم]^(٥).

(١) زيد في «ز»: رضي الله عنه.

(٢) في «ز»: يَزِيد بن هَارُونَ.

(٣) سقطت من د.

(٤) زيد في «ز»: رضي الله عنه.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن د، و«ز»، واللفظ عن «ز».

ثم قال: بعث رسول الله ﷺ جيشاً إلى أكيدر دومة^(١)، فبعث إلى رسول الله ﷺ جبة من ديباج منسوجة فيها الذهب، فلبسها رسول الله ﷺ فجعل الناس يمسحونها وينظرون إليها، فقال: «أتعجبون من هذه الجبة؟» قالوا: يا رسول الله، ما رأينا ثوباً قط هو أحسن منه، قال: «فوالله لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن منه»^[١١١٠٧].

٦٣٢٥ - مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفُ بِالسَّاقِي

ذكر ابن مندة أنه دمشقي.

حدَّث عن مروان الطاطري.

روى عنه: أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْوَانَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْفَقِيه عَنْهُ، أَنْبَأَنَا أَبِي أَبُو الْقَاسِمِ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِي - إجازة -.

ح وقرأت على أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِي، عَنْ عَبْدِ الدَّائِمِ الْقَطَّانِ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ - إجازة -.

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ السَّاقِي بدمشق، حَدَّثَنَا مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ^(٢).
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَبْرَأَ صَفِيَّةَ بِحِيْضَةٍ^[١١١٠٨].

٦٣٢٦ - مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَغْدَادِي

حدَّث بدمشق عن مصعب الزبيري.

روى عنه: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارْسِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْنَةَ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقِ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ قَالَ: قرأت على أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقِ الْفَارْسِيِّ - من أصل كتابه - وهو ينظر في أصله واعترف به، حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَغْدَادِي - بدمشق - حَدَّثَنَا مَصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّبِيرِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ

(١) تقدمت ترجمته في كتابنا تاريخ مدينة دمشق.

(٢) في «ز»: أنس بن مالك رضي الله عنه.

ابن مُحَمَّد الدراوردي عن عُبيد الله بن عُمَر، عَنْ يونس بن عبيد، عَنْ ثابت^(١)، عَنْ أَنَس^(٢) أن رجلاً كان يصلي بأصحابه فيقرأ مع كل سورة ﴿قل هو الله أحد﴾ قال: فشكاه قومه أو أصحابه إلى رَسُول الله ﷺ قال: فقال النبي ﷺ: «ما يحملك على ذلك؟» قال: إني أحبها، قال^(٣): «حبها الذي أدخلك الجنة» [١١٠٩].

هكذا قال: عن عُبيد الله بن عُمَر، عَنْ يونس، عَنْ ثابت.

ورواه أَبُو الْقَاسِم البغوي عن مصعب لم يذكر فيه يونس^(٤)، وذلك الصواب.

أَخْبَرَنَا عَالِيًا مِنْ حَدِيث البغوي، أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرَقَنْدي، أَتَيْنَا أَبُو الْحُسَيْن بن النَقُور [وَأَبُو مُحَمَّد، الصيرفي ح وأخبرنا أَبُو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر، أنا أَبُو الْحُسَيْن بن النَقُور]^(٥) أَتَيْنَا أَبُو الْقَاسِم بن حَبَّابة، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِم البغوي، حَدَّثَنَا مصعب بن عَبْدِ الله، حَدَّثَنَا عَبْد العزيز بن مُحَمَّد الدراوردي، عَنْ عُبيد الله بن عُمَر^(٦)، عَنْ ثابت البناني، عَنْ أَنَس^(٧) أن رجلاً كان يلزم قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾ في الصلاة مع كل سررة هو وناس من أصحابه، فقال له رَسُول الله ﷺ: «ما يلزمك هذه السورة؟» قال: إني أحبها، قال: «حبها أدخلك الجنة» [١١١٠].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو العزّ بن كَادش، أَتَيْنَا أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي الشروطي، أَتَيْنَا أَبُو الْحَسَن الدارقطني، حَدَّثَنَا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، حَدَّثَنَا مصعب بن عَبْدِ الله، حَدَّثَنَا عَبْد العزيز بن مُحَمَّد^(٨)، عَنْ عُبيد الله بن عُمَر، عَنْ ثابت^(٩)، عَنْ أَنَس^(١٠)، عَنْ النبي ﷺ نحوه.

[قال ابن عساكر:] ولم يذكر فيه يونس بن عبيد، وهو الصواب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم علي بن إبراهيم، وَأَبُو الْحَسَن علي بن أحمد، وَأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، قالوا: قال لنا أَبُو بَكْر أحمد^(١١) بن علي مُحَمَّد بن داود بن سُلَيْمَان أَبُو الْعَبَّاس البَغْدَادِي، حَدَّث بدمشق عن مصعب بن عَبْدِ الله الزبيري، روى عنه مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل

(٢) في «ز»: أَنَس بن مالك رضي الله عنه.

(٤) في «ز»: يونس بن عبيد.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن د، و«ز».

(٧) في «ز»: أَنَس بن مالك رضي الله عنه.

(٩) في «ز»: ثابت البناني.

(١١) في «ز»: أَبُو بَكْر الخطيب.

(١) في «ز»: ثابت البناني.

(٣) في «ز»: قال رسول الله ﷺ.

(٦) في «ز»: «محمد» وفي د: «عمرو» تصحيف.

(٨) بعدها في «ز»: الدراوردي.

(١٠) في «ز»: أَنَس بن مالك رضي الله عنه.

الفارسي، وساق له الحديث الأول عن أبي بكر بن بشران^(١) عن الدارقطني^(٢).

٦٣٢٧ - مُحَمَّد بن دَاوُد بن سُلَيْمَان

أَبُو بَكْر النِّسَابُورِي الزَّاهِد الصُّوفِي^(٣)

سمع بدمشق، ومصر، والعراق، وخراسان، والحجاز: أبا عبيدة أَحْمَد بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَحْمَد بن ذُكْوَان، وإِبْرَاهِيم [بن عبد الواحد العنسي والفضل بن عبد الله الأندلسي وأبا يعلى الموصلي]^(٤)، وأبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِي، وأبا عَلِيٍّ مُحَمَّد بن عَمْرٍو [قَشْمَزْد]^(٥) الحرشي^(٦)، وأبا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم السَّنْدِي البُوشَنجِي^(٧)، وأبا بكر الجارودي، وإِبْرَاهِيم بن أَبِي طَالِب، وَيَحْيَى بن أَحْمَد بن زِيَاد القرشي، والحُسَيْن بن إِدْرِيس الأنصاري، ومُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِي، وعمران بن موسى الجرجاني، والحَسَن بن سَفِيَّان، وحمَّاد ابن أَحْمَد القاضي، ومُحَمَّد بن أَيُّوب الرَّازِي، وَجَعْفَر الفَرِيَّابِي^(٨)، وأبا خليفة الجُمَحِي، وَعَبْدَان الأهوازي، ومُحَمَّد بن جَعْفَر القَتَات الكوفي، والمفضل بن مُحَمَّد الجَنْدِي، وأَحْمَد ابن زيد القزاز، وأبا مُحَمَّد بن سَلَم^(٩) المقدسي، ومُحَمَّد بن المعافى الصيدائي.

روى عنه: مُحَمَّد بن مَخْلَد الدوري، وأَبُو الْعَبَّاس بن عقدة، وأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحاكم، وَعَبْد الرَّحْمَنِ، وأَبُو زَكْرِيَّا ابْنَا إِبْرَاهِيم المَزْكِي، وأَبُو الْحُسَيْن بن جُمَيْع الصيدائي، وأَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِي، وأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مندة الأصبهاني.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن الفضل، أَتَيْنَا أَبَا بَكْر أَحْمَد بن الْحُسَيْن، قال: سمعت أبا عَبْدِ اللَّهِ الحافظ يقول: سمعت أبا بكر مُحَمَّد بن دَاوُد بن سُلَيْمَان يقول: سمعت مُحَمَّد بن المعافى الصيدائي بصيدا، وَعَبْد اللَّهِ بن مُحَمَّد بن سَلَم^(١٠) في مسجد الأقصى قال: سمعنا

(١) كذا بالأصل، ود، و«ز»: بشران. وورد في تاريخ بغداد: محمد بن عبد الملك القرشي.

(٢) تاريخ بغداد ٥/٢٦٣.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٥/٢٦٥ وسير أعلام النبلاء ١٥/٤٢٠ والمتنظم ٦/٣٧٥ وتذكرة الحفاظ ٣/٩٠١ والوافي بالوفيات ٣/٦٣ والعبر ٢/٢٦١ وشذرات الذهب ٢/٣٦٥.

(٤) بياض بالأصل، والمستدرک بین معکوفتین عن د، و«ز»، وفي د: القيسي، بدل: العنسي.

(٥) بياض بالأصل، والمستدرک سير الأعلام، وفي د، و«ز»: قشرد.

(٦) في د، و«ز»: الجرشي.

(٧) بالأصل ود، و«ز»: البوسنجي.

(٨) في د: الفريابي.

(٩) في «ز»: سالم.

(١٠) في د: مسلم، وفي «ز»: سلم.

هشام بن عمار يقول: سمعت مُحَمَّد بن أيوب بن مَيْسَرَة بن حَلْبَس يقول: سمعت أبي يقول: سمعت بُسر بن أرطاة يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ احسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا ومن عذاب القبر» [١١١١].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِر بن طَاهِر، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَد بن الْحُسَيْن - قراءة - أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحافظ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن دَاوُد بن سُلَيْمَان شيخ عصره في التصوف، حَدَّثَنِي عَلِي بن مُحَمَّد بن خالد المطرزي، حَدَّثَنِي عَلِي بن الموفق، حَدَّثَنَا داود بن رشيد قال: قام أخ لك في ليلة ظلماء يصلي مع نفسه فضر به البرد، وكان رث الثياب وشدة^(١) البرد ثم سجد فذهب به النوم في سجوده، فهتف به هاتف: أنمناهم وأقمناك وتبكي علينا.

قَرَأَتْ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِر بن طَاهِر، عَنْ أَبِي بَكْرٍ البیهقي، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحافظ قال:

مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الزَّاهِد، أَبُو بَكْرٍ، شيخ التصوف في عصره بخراسان والعراق، فإنه خرج من نيسابور سنة أربع وسبعين ومائتين، وانصرف إليها سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، وكان من المقبولين بالحجاز، ومصر، والشام، والعراقين، وبلاد خراسان، ثم ذكر بعض شيوخه وقال: وكان كتب عن كل شيخ كتب عنه أكثر حديثه، صنف أكثر الشيوخ والأبواب وجمع أخبار المتصوفة والزهاد، وعقد له الإماء عند منصرفه إلى نيسابور، وكان لا يتخلف عنه كبير أحد، روى عنه أَبُو العباس بن عُقْدَة، ومشايخ العراق، وسمع منه أَبُو بَكْر بن أَبِي داود، وأَبُو مُحَمَّد بن صاعد، والمتقدمون من المشايخ، توفي يوم الجمعة لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.

أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْغَافِر بن إِسْمَاعِيل، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن يَحْيَى بن إِبْرَاهِيم، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السلمي قال: مُحَمَّد بن دَاوُد بن سُلَيْمَان النِّسَابُورِي أَبُو بَكْر المعروف بابن الفتح، أقام ببغداد مدة طويلة، وكان جليلاً لَجَفَّر الخُلْدِي، والمرتعش، ويَحْيَى العلوي وطبقتهما، كتب الحديث الكثير، ودخل الشام، مات بنيسابور سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبْرَاهِيم، وَأَبُو الْحَسَنِ المالكِي، وَأَبُو منصور المقرئ،

(١) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وثمة سقط من الكلام لم نهتد إليه.

قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب^(١): مُحَمَّد بن داود بن سليمان بن جَعْفَر أبو بكر الرَّاهِد التَّيسَابُورِي، قدم بغداد قبل سنة ثلاثمائة، وأقام بها، وحدث عن مُحَمَّد بن عمرو الحرشي، ومُحَمَّد بن إبراهيم البوسنجي، ومُحَمَّد بن النُّضَر^(٢) الجارودي، ومُحَمَّد بن أيوب الرازي، وجَعْفَر بن مُحَمَّد الترك، وإبراهيم بن علي الذهلي^(٣)، ويحيى بن داود الخفاف، وإبراهيم بن أبي طالب، ومُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَنِ النَّسَائِي^(٤)، والحُسَيْن بن إدريس الأنصاري، والحسن بن سفيان النسوي، وعمران بن موسى السخيتاني، وأبي خليفة البصري، وعبدان الأهوازي، وجَعْفَر الفريابي، ومُحَمَّد بن جَعْفَر القَتَات^(٥)، والمفضل بن مُحَمَّد الجَنْدِي، وأبي عَبْد الرَّحْمَنِ النَّسَائِي، وأحمد بن زيد القزاز^(٦) المكي، وأبي يَغْلَى المَوْصِلِي، وكان ثقة، فهما، صنف أبواباً وشيوخاً، وسمع منه يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، وأبو^(٧) بكر بن أبي داود السجستاني، وروى عنه مُحَمَّد بن مَخْلَد الدوري، وأبو العباس بن عقدة، وأبو الحسن الدارقطني، ويوسف القواس، وعبد الله^(٨) بن عثمان بن يحيى، وأبو عَبْد الله بن دوست، ورجع في آخر عمره إلى نيسابور، فتوفي بها.

قال الخطيب^(٩): أَتْبَانَا أَحْمَد بن علي التوزي، أَتْبَانَا يوسف بن عَمَر القَوَاس، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن داود التَّيسَابُورِي، وكان يقال إنه من الأولياء.

قال الخطيب^(٩): وَأَتْبَانَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن غالب، قال: سألت أبا الحسن الدارقطني عن أبي بكر مُحَمَّد بن داود بن سُلَيْمَانَ التَّيسَابُورِي فقال: فاضل، ثقة.

قُرأت على أبي الفضل عَبْد الواحد بن إبراهيم، عَن المَبَارَك بن عَبْد الجَبَّار، أَتْبَانَا أَبُو مسلم عَمَر بن علي بن أَحْمَد بن الليث الهيتي^(١٠)، قال: سمعت أبا الحسن علي بن أبي بكر الجرجاني الجافظ يقول: سمعت مسعود بن علي السجزي يقول: سمعت الحاكم أبا عَبْد الله

(١) تاريخ بغداد ٥/ ٢٦٥.

(٢) بالأصل ود: «النصر» والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٣) سقطت كلمة «الذهلي» من تاريخ بغداد.

(٤) كذا بالأصل ود، و«ز»، وفي تاريخ بغداد: «السامي». وقد تقدم في أول الترجمة: السامي.

(٥) في «ز»: وجعفر بن محمد القتات.

(٦) إعجامها ناقص بالأصل، والمثبت عن د، وتاريخ بغداد، وقد سقطت اللفظة من «ز».

(٧) بالأصل: وأبي بكر. (٨) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وفي تاريخ بغداد: عبيد الله.

(٩) تاريخ بغداد ٥/ ٢٦٦. (١٠) كذا بالأصل، وفي د، و«ز»: الليثي.

يقول: مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الرَّاهِدِ ثِقَةٌ^(١) مَأْمُونٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي عُثْمَانَ الْبَحِيرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى يَقُولُ^(٢): سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ بْنَ دَاوُدَ الرَّاهِدِ يَقُولُ:

كُنْتُ بِالْبَصْرَةِ أَيَّامَ الْقَحْطِ، فَلَمْ أَكُلْ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا إِلَّا رَغِيْفًا وَاحِدًا، فَكُنْتُ إِذَا جُعْتُ قَرَأْتُ سُورَةَ يَسَ عَلَى نِيَةِ الشَّعْبِ فَكَفَّانِي اللَّهُ الْجُوعَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعُلُوِي، وَأَبُو الْحَسَنِ الْغَسَّانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو [و]^(٣) أَبُو مَنْصُورِ ابْنِ [عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٤) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ]^(٥) عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَافِظِ النَّيْسَابُورِيِّ قَالَ:

تُوفِيَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الرَّاهِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِعَشْرِ بَقِيْنَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَكَانَ مِنَ الْمَقْبُولِينَ بِالْحِجَازِ، وَمِصْرَ، وَالشَّامِ، وَالْعِرَاقِ، وَبِلَادِ خِرَاسَانَ.

٦٣٢٨ - مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ صَبِيحٍ^(٦)

رَوَى عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ، وَيَحْيَى بْنِ خَلْفٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى بْنِ الطَّبَّاعِ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ الصِّيَّادِ، وَعَلِيِّ بْنِ بَكَّارٍ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو بَكْرُ بْنُ خُرَيْمٍ، وَوَرِيزَةُ^(٧) بْنُ مُحَمَّدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَتْبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضِيلٍ، أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ بْنِ مَنِيرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنِيرِ التَّنُوخِيِّ وَأَنَا سَامِعٌ لَهُ وَاعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ صَبِيحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا

(١) سقطت من «ز».

(٢) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٢١/١٥.

(٣) زيادة لتقويم السند عن «ز»، ود. (٤) تاريخ بغداد ٢٦٦/٥.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لتقويم السند عن د، و«ز».

(٦) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٥٩/١٦ وكناه بأبي جعفر المصيصي، وتهذيب التهذيب ١٠١/٥.

(٧) في «ز»: «وزير» تصحيف..

سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ^(١) قَالَ:

قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِعْتُ فُلَانًا - يَشْنِي خَيْرًا وَيَذْكُرُ خَيْرًا - زَعَمَ أَنَّكَ أَعْطَيْتَهُ دِينَارَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَكِنَّ فُلَانًا قَدْ أَعْطَيْتَهُ مِنْ عَشْرَةِ إِلَى مِائَةِ فَمَا يَقُولُ ذَلِكَ وَلَا يَشْنِي بِهِ، وَاللَّهِ إِنْ أَحَدَهُمْ لِيُخْرِجَ بِمَسَلَّتِهِ^(٢) مِنْ عِنْدِي مُتَابِطَهَا، فَمَا هِيَ لَهُ إِلَّا نَارٌ» قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلِمَ تَعْطِيهِ إِيَّاهَا وَهِيَ لَهُ نَارٌ؟ قَالَ: «فَمَا أَصْنَعُ، يَا بَنُونَ إِلَّا يَسْأَلُونِي، وَأَنَا أَكْرَهُ، فَأَعْطِيهِمْ، وَيَأْبَى اللَّهُ لِي الْبَخْلُ»^[١١١١٢].

٦٣٢٩ - مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادَ بْنِ بُنُوسَ

أَبُو السَّرِيِّ الْفَارِسِيُّ الْبَعْلَبَكِيُّ^(٣)

[بنوس] بالتشديد والباء والنون، كذا قيده الميداني.

حَدَّثَ بَيْعَلَبُكَ عَنْ حَمِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّضَيْرِ، وَأَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الْحَارِثِ الْقُرَشِيِّ، وَأَبِي حَفْصِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ النَّسَائِيِّ، وَأَبِي الْمَضَاءِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، وَأَبِي جَعْفَرِ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ الْقَوْمِسِيِّ، وَأَبِي مَطِيْعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي الذِّيَالِ، وَأَبِي عَرِيضِ مَرْوَانَ بْنِ عُمَرَ الْعَرِيضِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ ذَكْوَانَ الْبَعْلَبَكِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْجَحَافِ الْأَزْدِيُّ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْكَتَّانِيُّ، وَنَقَلْتَهُ أَنَا مِنْ خَطِّهِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ السَّمْسَارِ، وَابْنَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ - بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِمَا - قُلْتُ لَهُمَا: أَخْبِرْكُمَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ ذَكْوَانَ فِي صَفَرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، حَدَّثَنَا أَبُو السَّرِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُنُوسَ الْفَارِسِيِّ فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ بَيْعَلَبُكَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ عَشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ النُّضَيْرِ^(٤)، حَدَّثَنِي عَمِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ النُّضَيْرِ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حَبَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَاضِحٍ

(١) زيد في «ز»: رضي الله عنه.

(٢) في «ز»: بمسئلته، تصحيف.

(٣) من قوله: أبو السري إلى هنا جاء بالأصل ود، و«ز»، بعد قوله: بالتشديد إلى الميداني، قدمنا الكنية إلى هنا وفقاً للتنظيم الذي انتهجه المصنف.

(٤) كذا بالأصل، ود، و«ز» هنا، والصواب: النضر، وسينه المصنف إليه في آخر الخبر.

الأنصاري، عَنْ نوح بن أبي مريم القرشي، عَنْ مقاتل بن حَيَّان^(١)، عَنْ عكرمة مولى ابن عباس، عَنْ ابن عباس^(٢) قال:

بينما هو ذات يوم قاعد إذ أتاه رجل، فوقف عليه فقال له: يا ابن عباس، سمعت^(٣) العجب من كعب الحبر، وكان ابن عباس^(٤) متكئاً فاحتفز ثم قال: وما ذاك؟ قال: زعم أنه يُجاء بالشمس والقمر يوم القيامة كأنهما ثوران عقيران، فيقذفان في النار، الحديث بطوله. [قال ابن عساكر:]^(٥) كذا كان بخط عَبْدِ العزيز، وبخطه في موضع آخر حميد بن النضير بزيادة ياء، وهو الصواب إلا أنه ينسب إلى جده، وهو بعلبكي أيضاً.

٦٣٣٠ - مُحَمَّد بن دَاوُد بن يَحْيَى الدمشقي

حدَّث عن أَبِي مسهر.

ذكره أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مندة.

٦٣٣١ - مُحَمَّد بن دَاوُد أَبُو الْخَيْر الرَّحْبِيُّ^(٦) ^(٧) دمشقي

روى عن الهيثم بن حميد.

روى عنه: أَبُو زُرْعَة، ويزيد بن مُحَمَّد الدمشقيان.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي، أَنْبَأَنَا عَلِي بن الْحُسَيْن بن أَحْمَد بن صَصْرَى - بقراءتي عليه - أَنْبَأَنَا تمام^(٨) بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ الرازي، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَد بن سُلَيْمَانَ بن أَيُّوب ابن حَدَّثَنَا الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِم يَزِيد بن مُحَمَّد بن عَبْدِ الصَّمَد، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن دَاوُد الرَّحْبِيُّ أَبُو الْخَيْر، حَدَّثَنَا الْهَيْثَم بن حُمَيْد، حَدَّثَنِي حَفْص بن غِيلَانَ^(٩)، عَنْ سَالِم بن عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابن عُمر قال:

سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ

وماله» [١١١٣].

(١) في «ز»: حبان، تصحيف. راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٣٣٧/١٨.

(٢) بعدها في «ز»: رضي الله عنهما. (٣) من قوله: بينما. - إلى هنا سقط من «ز».

(٤) زيد في «ز»: رضي الله عنهما. (٥) زيادة منا للإيضاح.

(٦) في «ز»: «الرجعي» تصحيف.

(٧) ترجمته في الأسامي والكنى للحاكم ٣٤٤/٤ وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٣٩٠.

(٨) في «ز»: أسامة. (٩) في «ز»: عبدان.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّقَّارُ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
مَنْجُوبَةَ، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ^(١): أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدٌ بْنُ دَاوُدَ الرَّحْبِيِّ، سَمِعَ الْهَيْثَمَ بْنَ
حَمِيدٍ، رَوَى عَنْهُ: يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدِيثُهُ فِي الشَّامِيِّينَ.

قَالَ: وَأَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا ابْنُ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ.
أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ عَتَابٍ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - إجازة -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ
الرَّبْعِيِّ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - قراءة - حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ قَالَ^(٣):
سَأَلْتُ أَبَا الْخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ دَاوُدَ الرَّحْبِيَّ عَنْ اسْمِ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ فَقَالَ: نَحْنُ وَرَثَتُهُ أَبَا أَسْمَاءَ
قُلْتُ: فَمَا اسْمُهُ؟ قَالَ: عَمْرُو بْنُ أَسْمَاءَ.

٦٣٣٢ - مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو بَكْرٍ الدِّينُورِيُّ الصُّوفِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالذُّقِيِّ^(٤)

سَكَنَ الشَّامَ.

قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُجَاهِدٍ.

وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَرَّاطِيِّ.

وَحَكَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الزَّقَاقُ^(٥)، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْجُرَيْرِيُّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْجَلَاءِ، وَأَبِي جَعْفَرٍ الْمَغْرِبِيُّ وَأَبِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي مُوسَى وَأَبِي جَعْفَرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ وَأَبِي بَكْرٍ
الْفَرْغَانِيُّ، وَأَبِي بَكْرٍ الْمَقْرِيءُ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنُ مَعْمَرٍ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ بْنُ حَزِيقٍ، وَالْحَسَنُ^(٦) بْنُ
حَبِيبٍ، وَأَبِي يَعْقُوبَ الْخَرَّاسَانِيُّ، وَأَبِي أَحْمَدَ الْهَرَوِيُّ، وَأَبِي عَمِيرٍ عَدِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي
الْأَدِيِّ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَلْبِيِّ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَطَاءٍ.

حَكَى عَنْهُ [عَبْدُ الْوَهَّابِ] الْمِيدَانِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بَكِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَنْدَرِيُّ، وَعَبْدَانُ بْنُ

(١) الْأَسَامِيُّ وَالْكُنَى لِلْحَاكِمِ النِّسَابُورِيِّ ٣٤٤/٤.

(٢) فِي «ز»: أَبُو الْحَسَنِ.

(٣) تَارِيخُ أَبِي زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيِّ ٣٩٠/١ بِاخْتِلَافٍ.

(٤) تَرْجَمْتُهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٣٨/١٦ وَتَارِيخِ بَغْدَادَ ٢٦٦/٥ وَالْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ ٦٣/٣ الْأَنْسَابُ، الرِّسَالَةُ الْقَشِيرِيَّةُ
فِي ٢٧٩ وَ ٣٣٩ وَ ٤١٢. وَالْمَتَمِّظُ ٥٦/٧ وَاللِّبَابُ ٥٠٥/١. وَفِي تَارِيخِ بَغْدَادَ: الزُّقِيُّ بَدَلَ الدُّقِيِّ.

(٥) فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ هُنَا: الدَّقَاقُ.

(٦) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَفِي «ز»: الْحُسَيْنِ.

عُمَرُ الْمُنْجِي^(١)، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ جَهْضَمٍ، وَأَبُو الْفَضْلِ الدِّينُورِيِّ الْمَقْرِيءَ، وَالْحُسَيْنُ^(٢) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ^(٣) جَعْفَرٍ.

وكتب عنه عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِوَيْهِ الشِّيرَازِي بِدَمَشَقَ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ السُّوسِي، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ التَّسْتَرِي، وَأَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ النِّجَارِ، وَعُمَرُ^(٤) بْنُ يَحْيَى الْأَرْدَبِيلِي، وَصَدَقَةُ بْنُ الْمُظْفَرِ الْأَنْصَارِي، وَأَبُو مُحَمَّدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ النَّسَائِي الْمُؤَذَّبِ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ بَكْرِ الْوَرْثَانِي، وَأَبُو بَكْرٍ الرَّازِي شَيْخُ السَّلْمِي، وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ الْهَرَوِي، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ ابْنُ مَنْصُورِ الشِّيرَازِي، وَمَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِي، وَذَكَرَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِي^(٥): أَنَّهُ عَمَّرَ فَوْقَ مِائَةِ سَنَةٍ، وَقَالَ: كَانَ مِنْ أَجَلِ مُشَايِخِ وَقْتِهِ وَأَحْسَنِهِمْ حَالاً، وَأَقْدَمَهُمْ صَحْبَةً لِلْمُشَايِخِ، صَحَبَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَلَاءِ، وَأَبَا بَكْرَ الزُّقَاقَ الْكَبِيرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و]^(٦) أَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٧)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْقَرْمِيسِينِي قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِي^(٨) بِمَكَّةَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ - يَعْنِي الدَّقْفِي^(٩) - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ الْجَلَاءِ يَقُولُ: كُنْتُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَنَا أُرِيدُ الْحَجَّ وَالنَّاسَ يَحْرَمُونَ، فَرَأَيْتُ شَاباً قَدْ صَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ يَرِيدُ الْإِحْرَامَ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَبِّ أُرِيدُ أَنْ أَقُولَ: لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ فَأَخْشَى أَنْ تَجِيبَنِي لَا لَيْتَكَ وَلَا سَعْدِيكَ، وَبَقِيَ يَرُدُّ هَذَا الْقَوْلَ مَرَاراً كَثِيرَةً وَأَنَا أَتَسْمَعُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَكْثَرَ قُلْتُ لَهُ: لَيْسَ لَكَ بُدٌّ مِنَ الْإِحْرَامِ، فَقَالَ: يَا شَيْخَ، أَخْشَى إِنَّ قُلْتُ: لَيْتَكَ أَجَابَنِي بِلَا لَيْتَكَ وَلَا سَعْدِيكَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَحْسَنَ ظَنِّكَ، وَقُلْتُ مَعِيَ: لَيْتَكَ اللَّهُمَّ، لَيْتَكَ، فَقَالَ: لَيْتَكَ اللَّهُمَّ، وَطَوَّلَهَا، وَخَرَجَتْ نَفْسُهُ مَعَ قَوْلِهِ اللَّهُمَّ وَسَقَطَ مَيْتاً.

أَتْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَتْبَانَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ

(١) فِي «ز»: الْمُنْجِي.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ: بِنْ عَمْرٍو. - إِلَى هُنَا سَقَطَ د.

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَفِي «ز»: عَمْرٍو.

(٤) طَبِيقَاتُ الصُّوفِيَّةِ ص ٤٤٨ وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٦/١٣٩.

(٥) زِيَادَةُ لَتَقْوِيمِ السَّنَدِ عَنْ د، وَ«ز».

(٦) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَ«ز»، وَفِي تَارِيخِ بَغْدَادَ: الْهَمْدَانِي.

(٧) وَد فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ: «الزُّقَي» فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ.

(٨) فِي «ز»: الْحَسَن.

(٩) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَفِي «ز»: عَمْرٍو.

(١٠) الْخَبَرُ رَوَاهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ٥/٢٦٧.

المزكي، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّلْمِي قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الدُّنُورِي أَبُو بَكْرٍ المعروف بالدَّقِّي، شيخ الشام^(١)، صاحب المشايخ الكبار، وكان يُعد من أقران الروذباري، وابن الكاتب، لكنه عمّر وعاش، وكان^(٢) من أَظرف المشايخ وأفتاهم^(٣)، وأحسنهم حالاً وعلماً، توفي سنة نيف وخمسين وثلاثمائة، وقال الزقاق: منذ ثلاثين سنة لم يمش على الأرض مريد إلاّ الدَّقِّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِي قَالَ: قَالَ لَنَا أَبِي أَبُو الْقَاسِمِ^(٤): وَمِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنِ دَاوُدَ الدُّنُورِي المعروف بالدَّقِّي، أقام بالشام، وعاش أكثر من مائة سنة، مات بعد الخمسين وثلاثمائة، صاحب ابن الجلاء، والزقاق، وقال أَبُو بَكْرٍ الدَّقِّي: المعدة موضع يجمع الأطعمة، فإذا طرحت فيها الحلال صدرت الأعضاء بالأعمال الصالحة، وإذا طرحت فيها الشبهة اشتبه عليك الطريق إلى الله، فإذا طرحت فيها التبعات كان بينك وبين أمر الله حجاب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ العلوي، وأَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، وأَبُو مَنْصُورِ المَقْرِيءِ، قالوا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الخطيب^(٥): مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو بَكْرٍ الصُّوفِيّ، يعرف بالدَّقِّي^(٦)، وهو دينوري الأصل، أقام ببغداد مدة ثم انتقل إلى دمشق فسكنها، وكان من كبار شيوخ الصوفية، له عندهم قدر كبير، ومحل خطير، وكان أحد حفاظ القراءات^(٧)، قرأ على أَبِي بَكْرٍ بن مجاهد، وسمع من مُحَمَّدٍ بن جَعْفَرٍ الخرائطي.

قَرَأَتْ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ عَلِي بْنِ مُحَمَّدٍ بن شجاع، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نصر بن أَحْمَدَ ابن مقاتل عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ بن عَلِي بن أَحْمَدَ الفراء، أَنبَأَنَا عَلِي بن مُحَمَّدٍ بن شجاع، أَنبَأَنَا عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن الْحَسَنِ بن جهضم قَالَ: رَأَيْتُ الشَّيْخَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ دَاوُدَ رَحِمَهُ اللَّهُ وهو شيخ الوقت، أخذ قطناً وحمله في يده، وأخذ أيضاً حاجة لولده فوضعها في كُمه فسألته أن يعطيني بعض ما قد حمل فأبى.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ اللَّهِ بن أسعد بن أَحْمَدَ بن حبان، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بن خلف^(٨)،

(١) في «ز»: «شيخ الساقة» تصحيف. (٢) من قوله: الكبار... إلى هنا سقط من «ز».

(٣) كلمة «وأفتاهم» سقطت من «ز». (٤) الرسالة القشيرية ص ٤١٢.

(٥) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٦٦/٥.

(٦) في تاريخ بغداد: الزقي، بالزاي. وضبطت بضم الدال عن الأصل.

(٧) كذا بالأصل ود، و«ز»، وفي تاريخ بغداد: القرآن.

(٨) في «ز»: خلاف.

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ بَكْرِ الْوَرْثَانِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ دَاوُدَ الدَّقِّي يَقُولُ: مَنْ أَلَفَ الْإِتِّصَالَ ثُمَّ ظَهَرَ لَهُ عَيْنُ الْإِنْفِصَالِ تَنْغَصَّ عَيْشَهُ، وَانْمَحَقَ عَلَيْهِ وَقْتُهُ، وَصَارَ مُتَلَاشِيًّا فِي مَحَلِّ الْوَحْشَةِ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

لو أن الليالي عذبت بفراقنا محا دمع عين الليل نور الكواكب

ولو جرع الأيام كأس فراقنا لأصبحت الأيام شهب الذوائب

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ نَصَرَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الْفَرَجِ سَهْلِ بْنِ بَشْرٍ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِي - بِمَكَّةَ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَهْضَمٍ الْهَمْدَانِي قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ الدَّقِّي يَقُولُ: كُنْتُ إِذَا فَتَحَ لِي شَيْءٌ لَا أَبَيْتُهُ لَغْدًا^(١)، وَمَهْمَا فَتَحَ لِي^(٢) مِنَ النَّهَارِ أَخْرَجَهُ قَبْلَ اللَّيْلِ، فَدَفَعَ إِلَيَّ ذَاتَ يَوْمٍ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ بِالْعَشِيِّ، فَقُلْتُ: أَخْرَجَهُ إِذَا أَصْبَحْنَا، فَجَعَلْتُهُ فِي وَسْطِي وَنَمْتُ، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي قَدْ حَشَرْتُ فِي وَسْطِي ثَلَاثَةَ دَنَانِيرٍ فَاعْتَمَمْتُ وَجَعَلْتُ أَحْلَهَا وَأَتَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لِي قَائِلٌ: هَذِهِ الثَّلَاثَةُ دَرَاهِمُ^(٣) الَّتِي آخَرْتَهَا فَانْتَبَهْتَ فَرَعًا، فَقُمْتُ وَدَفَعْتُهَا لِلْوَقْتِ إِلَى الْفُقَرَاءِ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ - يَعْنِي - أَبَا بَكْرَ الدَّقِّي يَقُولُ: كُنْتُ أَخْرَجُ كُلَّمَا فَتَحَ لِي إِلَى الْفُقَرَاءِ وَلَا أَذْخِرُ مِنْهُ لِنَفْسِي شَيْئًا، فَفَتَحَ عَلَيَّ بِالرَّمْلَةِ نِصْفَ دِينَارٍ، وَكَانَ عَلَيَّ بَيْتُ الْمَقْدَسِ نِصْفَ دِينَارٍ دِينَارًا، وَقَدْ مَجِئْتُ الْفُقَرَاءَ مِنَ الْحِجَازِ فَقَصِدُونِي، وَسَلَّمُوا عَلَيَّ، فَجَعَلْتُ أُمِيزُ بَيْنَ أَنْ أَحْبِسَهُ لِقَضَاءِ دِينِي، وَبَيْنَ أَنْ أَخْرَجَهُ عَلَيَّ مَا عَوَدْتُ مِنْ خَلِيفَتِي، فَقَوِي عَلَيَّ شَاهِدُ الْعِلْمِ أَنْ إِمْسَاكَهُ لِلدِّينِ أَوَّلَى، فَبَاتَ الْفُقَرَاءُ جِيَاعًا عَلَيَّ حَالَهُمْ، وَبِتَّ مَعَهُمْ فَضْرِبَ عَلَيَّ ضَرْسٌ مِنْ أَضْرَاسِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمْ أُنَمْ، فَأَشِيرُ عَلَيَّ بِقَلْعِهِ، فَجِئْتُ إِلَى حَسَنِ الشَّرْقِيِّ صَاحِبِ لَنَا، وَأَخَذَتْ مِنْهُ نِصْفَ دَرَاهِمٍ، وَقُلْعْتُ^(٤) الضَّرْسَ، ثُمَّ خَطَرَ بِقَلْبِي إِخْرَاجُ النِّصْفِ دِينَارٍ، ثُمَّ قُلْتُ: الدِّينُ أَوْجِبٌ، فَحَبَسْتُهُ، فَضْرِبَ عَلَيَّ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ ضَرْسٌ آخَرُ أَسْهَرَنِي وَبَاتَ الْفُقَرَاءُ جِيَاعًا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا جِئْتُ إِلَى حَسَنِ الشَّرْقِيِّ وَأَخَذْتُ نِصْفَ دَرَاهِمٍ وَقُلْعْتُ الضَّرْسَ، ثُمَّ ذَكَرْتُ النِّصْفَ دِينَارٍ فَقُلْتُ لِعَلِي عَوَّقْتُ بِحَبْسِهِ، ثُمَّ قُلْتُ: مَا هُوَ لِي، وَإِنَّمَا^(٥) حَبَسْتُهُ لِغَيْرِي قَضَاءَ دِينٍ عَلَيَّ، ثُمَّ ضْرِبَ عَلَيَّ ضَرْسٌ آخَرُ، فَهَمَمْتُ بِقَلْعِهِ فَأَخْرَجْتُهُ قَبْلَ اللَّيْلِ قَالَ: فَهَتَفَ بِي هَاتِفٌ:

(١) فِي «ز»: بَعْدَ.

(٢) فِي «ز»: عَلَيَّ.

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَد، وَ«ز»: «دَرَاهِمٌ» بِدُونِ أَلْفِ التَّعْرِيفِ.

(٤) فِي «ز»: وَقُلْعْتُ بِهِ الضَّرْسَ.

(٥) فِي «ز»: فَلَانِي.

لو لم تخرجه لقلعنا أضراسك ضرساً ضرساً حتى لا يبقى فيك ضرس واحد.

قال الشيخ أبو بكر رحمه الله: فجئت إلى الفقراء وعرفتهم فقالوا: ما أخرجت الكسر إلا بعد قلع الأضراس.

آخر^(١) الجزء الحادي عشر بعد الستمائة من الفرع^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، أُنْبَأَنَا أَبِي^(٣)، أُنْبَأَنَا أَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِي، أُنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ السَّرَاجِ قَالَ: حَكَى أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الدِّينُورِيُّ الدَّقِّي قَالَ: كُنْتُ بِالْبَادِيَةِ، فَوَافَيْتُ قَبِيلَةَ مِنْ قِبَائِلِ الْعَرَبِ، فَأَضَافَنِي رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَرَأَيْتُ غَلاماً أَسْوَدَ مَقِيداً هُنَاكَ، وَرَأَيْتُ جَمَلاً مَاتَ بِفَنَاءِ الْبَيْتِ، فَقَالَ لِي الْغَلامُ: أَنْتَ اللَّيْلَةُ ضَيْفٌ، وَأَنْتَ عَلَى مَوْلَايَ كَرِيمٌ، فَتَشَفَّعَ لِي فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّكَ، فَقُلْتُ لِصَاحِبِ الْبَيْتِ: لَا آكُلُ طَعَامَكَ حَتَّى تَخْلِي^(٤) هَذَا الْعَبْدَ، فَقَالَ: هَذَا الْغَلامُ قَدْ أَفْقَرَنِي وَأَتْلَفَ مَالِي، فَقُلْتُ: فَمَا فَعَلَ؟ فَقَالَ: لَهُ صَوْتُ طَيْبٍ، وَكُنْتُ أَعِيشُ مِنْ ظَهْرِ^(٥) هَذِهِ الْجَمَالِ، فَحَمَلَهَا أَحْمَالاً ثَقِيلَةً، وَحَدَا لَهَا حَتَّى قَطَعْتَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي يَوْمٍ، فَلَمَّا حَطَّ عَنْهَا مَاتَتْ كُلُّهَا، وَلَكِنْ قَدْ وَهَبْتُهُ لَكَ، وَحُلَّ عَنْهُ الْقَيْدُ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ، فَسَأَلْتُهُ ذَلِكَ، فَأَمَرَ الْغَلامُ أَنْ يَحْدُو عَلَى جَمَلٍ كَانَ عَلَى بَثْرٍ هُنَاكَ يَسْتَقِي عَلَيْهِ، فَحَدَا^(٥)، فَهَامَ الْجَمَلُ عَلَى وَجْهِهِ، وَقَطَعَ حَبَالَهُ، وَلَمْ أَظُنْ أَنِّي سَمِعْتُ صَوْتاً أَطْيَبَ مِنْهُ، وَوَقَعَتْ عَلَى وَجْهِهِ، حَتَّى أَشَارَ عَلَيْهِ بِالسَّكُوتِ.

حَدَّثَنَا أَبُو الْمُعَالِي فَضْلُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَاهِرٍ، أُنْبَأَنَا ابْنُ عَمِي أَبُو الْفَضَائِلِ بْنُ أَبِي الْبَرَكَاتِ الْحَابِرَائِي، أُنْبَأَنَا جَدِّي أَبُو الْفَتْحِ طَاهِرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ فَضْلِ اللَّهِ، أُنْبَأَنَا وَاصِلُ بْنُ حَمْزَةَ الْبَخَارِيِّ الصُّوفِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ الطَّرَيْثِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: جَازَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ الدَّقِّي مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَ الصُّوفِيَّةِ عَلَى بَيْعَةِ لِلنَّصَارَى فِي الشَّامِ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ، فَدَخَلَ الْبَيْعَةَ وَتَبَصَّرَ النَّصَارَى، فَوَقَّفَ الشَّيْخُ عَلَى بَابِ الْبَيْعَةِ وَدَخَلَ أَصْحَابُهُ، فَدَارُوا وَأَبْصَرُوهُمْ وَخَرَجُوا، فَقَالَ لَهُمُ الشَّيْخُ: أَيُّشَ الَّذِي اسْتَفْدْتُمْ مِنْ هَذِهِ الْبَيْعَةِ؟ فَقَالُوا: لَا شَيْءَ،

(١) ما بين الرقمين ليس في د.

(٢) الخبر في الرسالة القشيرية ص ٣٣٩ تحت عنوان: السماع. وسير أعلام النبلاء ١٦/١٣٩ من طريق أبي نصر السراج.

(٣) كذا بالأصل، ود، و«ز»، وفي الرسالة القشيرية: «تحلّ» وفي سير الأعلام: تحله.

(٤) في الرسالة القشيرية: جهده. (٥) في «ز»: فحدي.

فدخل الشيخ البيعة ورأى صورة عيسى عليه السلام، فرفع عصا بين يديه وقال: ﴿أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾^(١)، فرفعت الصورة يده وقال بلسان فصيح: لا، لا، فلمّا سمع النصارى أسلم كلّ من حضر من النصارى في ذلك الوقت، وخرجوا مع الشيخ مسلمين صوفية، فقال الشيخ لأصحابه، إذا دخلتم البيعة فادخلوا هكذا، وإلا فلا تدخلوا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا [و]^(٢) أَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَّنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ^(٣)، أَنَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَزَازِ - بِهِمَا - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَهْضَمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: سَأَلَ الزَّرْقَاقُ أَبَا بَكْرٍ لِمَنْ أَصْحَبَ؟ فَقَالَ: لِمَنْ تَسْقُطُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ مَوْنَةُ التَّحْقُظِ، ثُمَّ سَأَلْتَهُ مَرَّةً أُخْرَى: لِمَنْ أَصْحَبَ؟ فَقَالَ: مَنْ يَعْلَمُ مِنْكَ مَا يَعْلَمُهُ اللَّهُ مِنْكَ، فَتَأَمَّنْهُ عَلَى ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي^(٤) يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ^(٥) يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الصُّوفِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّقِّيَّ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ سُوءِ أَدَبِ الْفُقَرَاءِ مَعَ اللَّهِ فِي أَحْوَالِهِمْ، فَقَالَ: انْحِطَّاطُهُمْ مِنَ الْحَقِيقَةِ إِلَى الْعِلْمِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعُلُوِّي، وَأَبُو الْحَسَنِ الْغَسَّانِي، قَالَا: حَدَّثَنَا [و]^(٦) أَبُو مَنْصُورِ الْمَقْرِيءِ، أَنَّنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ^(٧)، أَنَّنَا أَبُو حَازِمٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَبْدَوِيِّ - بَنِيْسَابُورَ - قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْقَشِيرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ دَاوُدَ الدَّقِّيَّ قَالَ: كُنْتُ مَارًّا بِبَغْدَادَ، وَإِذَا بِيَعُضُ الْفُقَرَاءِ يَمُرُّ فِي الطَّرِيقِ وَإِذَا بِمَغْنً يَغْنِي وَهُوَ يَقُولُ:

أمد كفي بالخضوع إلى الذي جاد بالصنيع^(٨)

قال: فشهِقَ الْفَقِيرُ شَهْقَةً وَخَرَّ مَيِّتًا.

سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ الْبُرُوجَرْدِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سَعْدٍ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ^(٩) يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الصُّوفِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ

(١) سورة المائدة، الآية: ١١٦. (٢) زيادة لتقويم السند عن د، و«ز».

(٣) الخبر رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢٦٧/٥.

(٤) الخبر في الرسالة القشيرية ص ٢٧٩. (٥) كذا بالأصل ود، وفي «ز»: الحسن.

(٦) زيادة عن د، و«ز»، لتقويم السند. (٧) الخبر في تاريخ بغداد ٢٦٦/٥.

(٨) كذا بالأصل ود، و«ز»، وفي تاريخ بغداد: بالمنع.

(٩) في «ز»: الدهقاني.

ابن أحمد الفارسي يقول: سمعت أبا بكر الدَّقِّي وهو مُحَمَّد بن دَاود الدُّيْنُورِي يقول:

أعرف فقيراً خرج من الجُحفة يريد المدينة، وكان يعرف شيئاً من علم الحضور لا يجد حقيقته، فقال: يا رب أنت أحضرت من أحضرت، وأوجدت من أوجدت بفضلك وكرمك، وأنا أعرف علماً لا أجد حقيقته، فأسألك أن تحضرني لك، وتجمعني عليك بفضلك وكرمك، فانكشف لقلبه شيء كاد يبرقه، فجعل يسأل الإقالة ويقول: يا رب أقلني لا أعود، أنا تائب، فمن الله عليه بفضلله واستتر عليه، فُسُئِل بعد ذلك فقال: أنا كنت.

قال: وأنبأنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله، أَخْبَرَنِي الحَسَن بن أحمد الفارسي قال: سمعت الدَّقِّي يقول: مَنْ كان في سرّه ما يضره متى يفلح.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم النسيب، وأبو الحَسَن الزاهد قالَا: حَدَّثَنَا [و^(١)] أَبُو منصور المقرئ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر الخطيب^(٢)، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن أَبِي الحَسَن عن أَبِي العباس أحمد بن مُحَمَّد بن زكريا النسوي قال: مات أَبُو بَكْر الدَّقِّي^(٣) بدمشق سنة تسع وخمسين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتاني، حَدَّثَنِي أَبُو الحُسَيْن بن الميداني قال: توفي أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن داود الدُّيْنُورِي المعروف بالدَّقِّي لسبع خلون من جُمَادَى الأولى سنة ستين وثلاثمائة.

قال عبد العزيز: حَدَّثَنَا عنه أَبُو الحُسَيْن بن الميداني بحكايات رواها الخطيب عن الكتاني.

٦٣٣٣ - مُحَمَّد بن أَبِي دَاود الأزدي^(٤)

حَدَّث عن الوليد بن مسلم، وعبد الرزاق بن همام.

روى عنه: أحمد بن أبي الحَوَارِي، وأثنى عليه، وسعد بن مُحَمَّد البيروتي، وصالح بن بشير بن سلمة الطبراني.

أَنبَأَنَا أَبُو الحُسَيْن القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالَا: أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِم بن مندة، أَنبَأَنَا حَمْد^(٥) - إجازة - ح قال: وَأَنبَأَنَا أَبُو طاهر، أَنبَأَنَا عَلِي، قالَا: أَنبَأَنَا ابن أبي حاتم

(١) زيادة عن د، و«ز»، لتقويم السند.

(٢) تاريخ بغداد ٥/٢٦٧.

(٣) في تاريخ بغداد: الزقي.

(٤) ترجمته في الجرح والتعديل ٧/٢٥١.

(٥) في «ز»: «أحمد» تصحيف.

قال^(١): مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ الْأَزْدِيُّ رَوَى عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَعَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَامٍ وَغَيْرِهِ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِي، وَسَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، وَسَعْدُ الْأَزْدِيُّ، وَصَالِحُ بْنُ بَشَرٍ^(٢) بْنِ سَلْمَةَ الطَّبْرَانِيِّ.

قال: وَأَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ الْأَزْدِيُّ، وَكَانَ مِنَ الثَّقَاتِ.

٦٣٣٤ - مُحَمَّدُ بْنُ دُحَيْمٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَمَّارٍ بْنِ صَالِحٍ بْنِ مَيْمُونٍ
ابْنِ الْأَخْضَرِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ أَخِي عَمْرِو بْنِ عَنَسَةَ السُّلَمِيِّ
حَكَى عَنْ أَبِيهِ.

حَكَى عَنْهُ ابْنُهُ دُحَيْمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دُحَيْمٍ.

٦٣٣٥ - مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الدَّرْدَاءِ^(٣)

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ.
رَوَى عَنْهُ: عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرَافِيُّ.

[قال ابن عساكر: ^(٤) وعندي أن هذا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ إِلَّا أَنْ الْبَخَارِيُّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا فِي تَارِيخِهِ^(٥)، وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَحْدَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنْبَأَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنْبَأَنَا الْبَخَارِيُّ^(٦) قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ النَّفِيلِيُّ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ فَتَهْمَزُ.

(١) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٥١/٧.

(٢) كذا بالأصل هنا، والجرح والتعديل، وفي د، و«ز»: بشير، وقد مر في أول الترجمة: بشير.

(٣) ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ٧٦/١/١.

(٤) زيادة منا للإيضاح.

(٥) راجع التاريخ الكبير ٧٧/١/١ - ٩٨/١/١ ترجمة محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء. والجرح والتعديل ٢٦٧/٧.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٧٧/١/١.

٢٣٣٦ - مُحَمَّدُ بْنُ دَلْوَيْهِ بْنِ مَنْصُورِ أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ الْفَقِيهَ الزَّاهِدَ

رحل، وسمع بالشام علي بن عياش، وأبا اليمان، ومُحَمَّدُ بْنُ مُضْعَبِ الْقُرْقَسَانِي، وآدم ابن أبي إياس، ويَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، وبالعراق: روح بن عُبَادَةَ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، وأبا داود الطيالسي، وعلي بن قادم، وبمصر: أصبغ بن الفرّج، ويَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ، وبمكة: الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وبخراسان: حفص بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ومكي بن إِبْرَاهِيمَ.

روى عنه: أَبُو يَحْيَى زَكْرِيَا بْنُ دَاوُدَ الْخَفَّافِ، وَأَبُو عَلِي الْقَبَانِي، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ خُزَيْمَةَ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصِ الْأَرْتِيَانِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعِيرِي. واجتاز بدمشق أو بساحلها في رحلته.

كتب إليّ أبو نصر بن القشيري، أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِي، أُنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: قرأت بخط أبي عمرو المستملي: سمعت علي بن الحسن الدارنجدي يقول: أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَلْوَيْهِ بْنِ مَنْصُورٍ عِنْدِي ثَقَّةٌ، يَسْتَأْهِلُ السَّمَاعَ مِنْهُ.

قال: وَأُنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ دَلْوَيْهِ بْنِ مَنْصُورِ أَبُو بَكْرٍ الْفَقِيهَ الزَّاهِدَ، سَمِعَ بَنِيْسَابُورِ حَفْصَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمَكِيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ وَأَقْرَانَهُمَا، وَبِالْعِرَاقَيْنِ: رُوحَ بْنَ عُبَادَةَ، وَأَبَا دَاوُدَ الطَّيَالِسِي، وَجَعْفَرَ بْنَ عَوْنٍ، وَعَلِيَّ بْنَ قَادِمٍ، وَأَكْثَرَ حَدِيثِهِ عَنِ الشَّامِيِّينَ وَالْمَصْرِيِّينَ آدَمَ بْنَ أَبِي إِيَّاسٍ، وَأَصْبَغَ بْنَ الْفَرَجِ، وَالْمُؤَمَّلَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، وَيَحْيَى بْنَ حَسَّانٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَصْعَبِ الْقُرْقَسَانِي، وَعَلِيَّ بْنَ عِيَّاشٍ، وَأَبِي الْيَمَانِ الْحَمْصِيِّ وَأَقْرَانَهُمْ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ دَاوُدَ الْخَفَّافِ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ وَأَقْرَانَهُمْ.

قرأت بخط أبي عمرو المستملي: مات مُحَمَّدُ بْنُ دَلْوَيْهِ بْنِ مَنْصُورِ الْفَقِيهَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بَعْدَ الظُّهْرِ لِعِشْرِينَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ صَفَرٍ سَنَةِ خَمْسِينَ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ، وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ حَرِّهِ (١) وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الْمُرُوزِي.

٦٣٣٧ - مُحَمَّدُ بْنُ دُوسْتِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ الرَّاهِدَ

سمع أحمد بن أبي الحواري، وعبد الواحد بن أحمد الدمشقيين.

روى عنه: أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْكَازَرِي.

(١) كذا رسمها بالأصل، وفي «ز»: حره.

قُرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر أحمد بن الحسين الحافظ، أنبأنا أبو عبد الله الحاكم قال:

مُحمَّد بن دَوْسْت الزَّاهِد التَّيْسَابُورِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ شَيْخٌ لَنَا قَدِيمٌ، لَهُ أَخْبَارٌ فِي الزَّهْدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْخَوَارِي وَغَيْرِهِ.

٦٣٣٨ - مُحمَّد بن دِينَار العِزْقِي^(١)

من أهل عِرْقَة^(٢) من أعمال دمشق.

حَدَّثَ عَنْ هُشَيْمٍ.

روى عنه: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ خِيَارٍ^(٣) قرابة يَحْيَى بن معين، ويقال: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ خَبَابٍ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - قَرَاءة - أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّمِيمِي، أَنبَأَنَا عَبْدُ الْمُحْسَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الصَّقَّارِ، حَدَّثَنِي أَبُو نَعِيمٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَهَارٍ عَنْ أَبِي الْحَيَاةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ خِيَارِ بْنِ عَمِّ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارِ الْعِزْقِيِّ عَنْ هُشَيْمِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبِيدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ^(٥) قال: بينا أنا عند النبي ﷺ إذ غشيه الوحي، فلما سري عنه قال: «هل تدري ما جاء به جبريل من عند صاحب العرش؟» قلت: لا، قال: «إنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أَرْجُوَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنْتَ لِقَادَعُ لِي أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرُ. وَعُثْمَانُ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ وَبَعْدَهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ» فانطلقت، فدعوتهم، فلما أخذوا المقاعد قال النبي ﷺ: «الحمد لله المحمود بنعمه، المعبود^(٦) بقدرته، المطاع بلسانه^(٧)، المرهوب من عذابه، المرغوب إليه فيما عنده، النافذ أمره في سمائه وأرضه، الذي خلق الخلق بقدرته، وميزهم بأحكامه، وأعزهم بدينه، وكرّمهم بنبيّه مُحَمَّدٌ ﷺ، ثم إنَّ الله جعل المصاهرة نسباً لاحقاً، وأمرأ مفتوحاً، وشج به الأرحام، وألزمها الأنام، فقال تبارك وتعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنْ

(١) تهذيب التهذيب ١٠٢/٥ وميزان الاعتدال ٥٤٢/٣ ولسان الميزان ١٦٣/٥ والاكمل ٣١٨/٦.

(٢) عرقه بكسر أوله وسكون ثانيه؛ بلدة في شرقي طرابلس بينهما أربعة فرسوخ وهي آخر عمل دمشق (معجم البلدان).

(٣) كذا رسمها بالأصل وفي «ز»: خبار. (٤) في «ز»: حباب.

(٥) بعدها في «ز»: رضي الله عنه. (٦) في «ز»: المطاع بقدرته.

(٧) في «ز»: سلطانه.

الماء بشراً فجعله نسباً وصهرأً وكان ربك قديراً»^(١) فأمر الله بجري إلى وقضائه، وقضاؤه يجري إلى قدره، ولكل قضاء قدر، ولكل قدر أجل، ولكل أجل كتاب «يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب»^(٢)، ثم إن ربي أمرني أن أزوجه فاطمة من علي بن أبي طالب فأشهدكم أنني قد زوجته إياها على أربع مائة مثقال فضة؛ إن رضي بذلك علي، وكان النبي ﷺ قد بعثه في حاجة، ثم إن رسول الله ﷺ دعا بطبق فيه بسر، فوضعه بين أيدينا وقال: «انتهبوا»، فبينما نحن ننتهب إذ أقبل علي، فتبسم النبي ﷺ وقال: «يا علي، إن الله أمرني أن أزوجه فاطمة، وقد زوجتكها على أربع مائة مثقال فضة، إن رضيت» فقال علي: رضيت يا رسول الله، ثم خر لله ساجداً، فلما رفع رأسه، قال له النبي ﷺ: «بارك الله فيكما، وبارك عليكما، وأخرج، منكما الكثير الطيب»^[١١١٤].

قال أنس: فوالله لقد أخرج منهما الكثير الطيب.

غريب، لا أعلمه يروى إلا بهذا الإسناد.

أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النِّسِيبُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَّنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ نَجِيعِ الْبَزَارِ^(٣) - مِنْ لَفْظِهِ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَهَارٍ بْنُ عَمَّارٍ بْنُ أَبِي الْمَحْيَاةِ التَّمِيمِيِّ - إِمْلاءً - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ خِيَارٍ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ - بِسَاحِلِ دِمَشْقٍ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

ذكر أبو الفضل مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ الْمُقَدِّسِيِّ فِي كِتَابِ تَكْمِلَةِ الْكَامِلِ فِي مَعْرِفَةِ الضَّعْفَاءِ - قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ قَالَ الرَّاوِي عَنْهُ: مِنْ أَهْلِ السَّاحِلِ - دِمَشْقِي، رَوَى عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبِيدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ تَزْوِيجَ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ، وَالرَّاوِي عَنْ مُحَمَّدٍ فِيهِ جِهَالَةٌ.

(١) سورة الفرقان، الآية: ٥٤.

(٢) سورة الرعد، الآية: ٣٩.

(٣) في «ز»: البزار.

الفهرس

- ٦٠٧٢ - مُحَمَّد بن إِدْرِيس بن الْمُثَنِّر بن داود بن مِهْرَان أَبُو حَاتِم الرَّايزي الحافظ ٣
- ٦٠٧٣ - مُحَمَّد بن إِدْرِيس الصُّوري ١٦
- ٦٠٧٤ - مُحَمَّد بن إِدْرِيس أَبُو بَكْر الحافظ ١٦
- ذكر من اسم أبيه إِسْحَاق [من المحدثين]
- ٦٠٧٥ - مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن إِبراهيم بن صالح أَبُو بَكْر العُقَيْلي الأَصْبَهَاني القَائِرَاني ١٧
- ٦٠٧٦ - مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن إِبراهيم بن يَزِيد بن مِهْرَان أَبُو بَكْر الضَّرِير البَغْدَادي الصَّقَّار ١٨
- ٦٠٧٧ - مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن إِبراهيم أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الأَنْطَاقِي المعروف بأخي العريف ١٩
- ٦٠٧٨ - مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن إِسماعيل بن مَسْرُوق العُدْرِي ٢٠
- ٦٠٧٩ - مُحَمَّد بن إِسْحَاق - بن جَعْفَر، ويقال: ابن إِسْحَاق - بن مُحَمَّد
أَبُو بَكْر الصَّغَانِي ثم البَغْدَادِي الحَافِظ ٢٠
- ٦٠٨٠ - مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن طَلْحَة بن عُبيد الله القُرَشِي الثَّيْمِي الطَّلْحِي ٢٥
- ٦٠٨٠ م - مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن عَبْدِ اللَّهِ بن سماعة يعرف بابن أبي سُلَيْم ٢٦
- ٦٠٨١ - مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن عمرو بن عُمَر بن عِمْرَان أَبُو الحَسَن القُرَشِي المَوْدُن
المعروف بابن الحَرِيص ٢٦
- ٦٠٨٢ - مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق بن عَبْدِ الرَّحْمَن بن يَزِيد بن موسى
أَبُو جَعْفَر الحَلَبِي ٢٧
- ٦٠٨٣ - مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن مُحَمَّد بن يَحْيَى بن مَنْدَة - واسمه إِبراهيم بن الوليد بن سَنْدَة
ابن بَطْنة بن أَسْتِنْدَار أَبُو عَبْدِ اللَّهِ العبدي الحافظ ٢٩
- ٦٠٨٤ - مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن هَاشِم بن يَعْقُوب بن رافع أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الهَاشِمِي الرَّافِعِي ٣٤
- ٦٠٨٥ - مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن يَزِيد أَبُو عَبْدِ اللَّهِ البَغْدَادِي المعروف بالصَّنِينِي ٣٥
- ٦٠٨٦ - مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن يَعْقُوب بن إِبراهيم أَبُو بَكْر ٣٨
- ٦٠٨٧ - مُحَمَّد بن إِسْحَاق أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّمْلِي ٣٩

- ٦٠٨٨ - مُحَمَّد بن إِسْحَاق الدَّمَشْقِي ٣٩
 ٦٠٨٩ - مُحَمَّد بن إِسْحَاق نَفَاع ٣٩
 ٦٠٩٠ - مُحَمَّد بن إِسْحَاق أَبُو بَكْر الرَّاظِي ٣٩
 ٦٠٩١ - مُحَمَّد بن إِسْحَاق أَبُو جَعْفَر الزُّوزَنِي القَارِي ٤٠
 ٦٠٩٢ - مُحَمَّد بن إِسْحَاق المِصْرِي ٤١
 ٦٠٩٣ - مُحَمَّد بن أَبِي إِسْحَاق أَبُو عَبْدِ اللَّهِ البِسطامي المقرئ الصوفي ٤١

ذكر من اسم أبيه أسد [من المحدثين]

- ٦٠٩٣ م - مُحَمَّد بن أسد أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الإسفَرَايِنِي الحَوْشِي ٤١
 ٦٠٩٤ - مُحَمَّد بن أسد بن هلال بن إبراهيم أَبُو طاهر الرُّفَي الأَشْثَانِي ٤٤
 ٦٠٩٥ - مُحَمَّد بن أسعد بن مُحَمَّد بن نصر أَبُو المظفر البغدادي ٤٥
 المعروف بابن الحكيم الفقيه الحنفي الواعظ ٤٥

ذكر من اسم أبيه إسماعيل [من المحدثين]

- ٦٠٩٦ - مُحَمَّد بن إسماعيل بن أحمد بن مُحَمَّد بن سعيد أَبُو بَكْر الكسي الجوهري ٤٦
 ٦٠٩٧ - مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأَسَدِي البصري المعروف بابن عَلِيَّة ٤٧
 ٦٠٩٨ - مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الجعفي البُخَارِي الإمام ٥٠
 ٦٠٩٩ - مُحَمَّد بن إسماعيل بن إِسْحَاق بن بَخْر أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الفَارِسِي الفقيه الشافعي ٩٩
 ٦١٠٠ - مُحَمَّد بن إسماعيل بن زِيَاد أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - ويقال: أَبُو بَكْر - البَغْدَادِي الدُّوَلَابِي ١٠٠
 ٦١٠١ - مُحَمَّد بن إسماعيل بن غَامِر الدَّمَشْقِي ١٠١
 ٦١٠٢ - مُحَمَّد بن إسماعيل بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي البختري وهب بن وهب ١٠٢
 القرشي الأسدي الصيداوي ١٠٢
 ٦١٠٣ - مُحَمَّد بن إسماعيل بن علي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الأَيْلِي ١٠٢
 ٦١٠٣ م - مُحَمَّد بن إسماعيل بن القاسم بن إبراهيم طَبَّاطِبَا بن إسماعيل بن إبراهيم ١٠٣
 ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب أَبُو عَبْدِ اللَّهِ العلوي الحسني المدني الرُّسِّي ١٠٢
 ٦١٠٤ - مُحَمَّد بن إسماعيل بن القاسم بن الحسن أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحُدَّاد البَايَاسِي ١٠٤
 ٦١٠٥ - مُحَمَّد بن إسماعيل بن مُحَمَّد بن يَحْيَى بن يَزِيد بن دِيْنَار أَبُو حَصِين التُّمَيْمِي ١٠٥
 ٦١٠٦ - مُحَمَّد بن إسماعيل بن مُحَمَّد بن سَلَام أَبُو بَكْر الحُسَيْنِي مولا هم ١٠٦
 المعروف بابن البصّال المعدل ١٠٧
 ٦١٠٧ - مُحَمَّد بن إسماعيل بن مُحَمَّد أَبُو عَبْدِ اللَّهِ البُخَارِي ١٠٨
 ٦١٠٨ - مُحَمَّد بن إسماعيل بن مَهْرَان بن عَبْدِ اللَّهِ أَبُو بَكْر التَّيْسَابُورِي المعروف بالإسماعيلي ١٠٩
 ٦١٠٩ - مُحَمَّد بن إسماعيل بن يُوْسُف أَبُو إسماعيل السلميّ التُّرْمُذِي ١١٢
 ٦١١٠ - مُحَمَّد بن إسماعيل أَبُو بَكْر المَرْزُبَادِي القاضي ١١٥
 ٦١١١ - مُحَمَّد بن إسماعيل أَبُو بَكْر الفَرْغَانِي ١١٦

ذكر من اسم أبيه أشعث [من المحمدين]

- ٦١١٢ - مُحَمَّد بن الْأَشْعَث بن قيس بن مَعْدِي كَرِب بن معاوية بن جَبَلَة بن عَدِي بن ربيعة
 ابن معاوية بن الحارث بن معاوية أَبُو الْقَاسِم الْكِنْدِي الكوفي ١٢٤
 ٦١١٣ - مُحَمَّد بن أَشْعَث بن يَحْيَى الْخُرَازِي الْخُرَاسَانِي ١٣٣
 ٦١١٤ - مُحَمَّد بن أَصْبَغ أَبُو بَكْر الْمِضْرِي ١٣٤
 ٦١١٥ - مُحَمَّد بن أفرين بن خُرَيْم الْمَرْي الدمشقي ١٣٥
 ٦١١٦ - مُحَمَّد بن أُمَيَّة بن عَبْدِ الْمَلِك أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِي الْأَسِيدِي ١٣٥

ذكر من اسم أبيه إِيَّاس [من المحمدين]

- ٦١١٧ - مُحَمَّد بن إِيَّاس بن عمرو بن الْمُؤَمَّل بن حبيب بن تميم بن عَبْدِ اللَّهِ بن قُزَط بن رَزَّاح
 ابن عَدِي بن كعب الْقُرَشِي الْمُؤَمَّلِي ١٣٦
 ٦١١٨ - مُحَمَّد بن إِيَّاس بن أَبِي بَكْر زَكْرِيَا الْخُرَازِي الدمشقي ١٣٦
 ٦١١٩ - مُحَمَّد بن إِيَّاس ١٣٦

ذكر من اسم أبيه أَيُّوب [من المحمدين]

- ٦١٢٠ - مُحَمَّد بن أَيُّوب بن إِسْحَاق بن عيسى بن إِبْرَاهِيم بن يوسف بن تميم بن بَحِير
 أَبُو بَكْر الرَّافِعِي ١٣٧
 ٦١٢١ - مُحَمَّد بن أَيُّوب بن حَبِيب بن يَحْيَى أَبُو الْحُسَيْن، ويقال: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 المعروف بِالصُّمُوت الرَّقِّي ١٣٨
 ٦١٢٢ - مُحَمَّد بن أَيُّوب بن الْحَسَن أَبُو بَكْر ١٣٨
 ٦١٢٣ - مُحَمَّد بن أَيُّوب بن مُشْكَن أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّسَائُورِي ١٣٩
 ٦١٢٤ - مُحَمَّد بن أَيُّوب بن مَيْسَرَة بن حَلْبَس أَبُو بَكْر الْجَبَلَانِي ١٤٠
 ٦١٢٥ - مُحَمَّد بن أَيُّوب الْجِسْرَانِي ١٤٢
 ٦١٢٦ - مُحَمَّد بن أَيُّوب ١٤٣

حرف الباء في أسماء الْمُحَمَّدِينَ

- ٦١٢٧ - مُحَمَّد بن بَذْر بن عَبْدِ الْعَزِيز أَبُو بَكْر الْمِضْرِي ١٤٤
 ٦١٢٨ - مُحَمَّد بن بَرَكَات بن مُحَمَّد أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْدِسِي الدَّهَّان الْمُفَضَّل ١٤٤
 ٦١٢٩ - مُحَمَّد بن بَرَكَه بن الْحَكَم بن إِبْرَاهِيم بن الْقِرْدَاح أَبُو بَكْر الْحَافِظ الْحِمَيْرِي
 الْيَحْصَبِي الْقَتْسَرِينِي المعروف بِبَرْدَاعَس ١٤٥
 ٦١٣٠ - مُحَمَّد بن بَرَكَه بن خَلْف بن كَرْمَا أَبُو بَكْر الصَّلْحِي ١٤٧
 ٦١٣١ - مُحَمَّد بن بَزَال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَائِد ١٤٨
 ٦١٣٢ - مُحَمَّد بن بِشْر بن موسى بن مروان أَبُو بَكْر الْقَرَّاطِينِي ١٤٨
 ٦١٣٣ - مُحَمَّد بن بِشْر بن يوسف بن إِبْرَاهِيم بن حُمَيْد بن نَافِع أَبُو الْحَسَنِ الْقُرَشِي الْقَزَّاز ١٥٠

- ٦١٣٤ - مُحَمَّد بن بِشْرِ التَّنِيسِي ١٥٢
- ٦١٣٥ - مُحَمَّد بن بِشْرِ الْأَسَدِي الْحَرِيرِي الْكُوفِي ١٥٢
- ٦١٣٦ - مُحَمَّد بن بَكَّار ١٥٣
- ٦١٣٧ - مُحَمَّد بن بَكَّار بن بِلَال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِلِي ١٥٤
- ٦١٣٨ - مُحَمَّد بن بَكَّار بن يَزِيد بن بَكَّار بن يَزِيد بن الْمَرْزُبَان بن مروان بن أوس بن وداعة
ابن ضِمَام بن سَكْسَك أَبُو الْحَسَنِ السُّكْسَكِي ١٥٧
- ٦١٣٩ - مُحَمَّد بن بَكْرَان بن أَحْمَد بن عَبْدِ اللَّهِ أَبُو بَكْر الطَّرْسُوسِي ١٥٩
- ٦١٤٠ - مُحَمَّد بن بَكْر بن إِيَّاس بن بِيَّان أَبُو جَعْفَر الْخَوَارِزْمِي الْحَافِظ، المعروف بِمُحَمَّد
ابن أَبِي عَلِي حَتْن أَبِي الْأَذَان عُمَر بن إِبْرَاهِيم ١٦٠
- ٦١٤١ - مُحَمَّد بن أَبِي بَكْر أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ١٦١
- ٦١٤٢ - مُحَمَّد بن بُكَيْر بن وَاصِل بن مَالِك بن قيس بن جابر بن ربيعة
أَبُو الْحُسَيْن الْحَضْرَمِي الْبَغْدَادِي ١٦١
- ٦١٤٣ - مُحَمَّد بن بُنْدَار بن إِبْرَاهِيم بن عمرو بن عيسى أَبُو نُعَيْم الْأَسْتَرَابَادِي الْفَقِيه ١٦٤
- ٦١٤٤ - مُحَمَّد بن بُورِي بن طَفْتَكِين أَبُو الْمُظْفَر المعروف بِجمال الدِّين ١٦٤
- ٦١٤٥ - مُحَمَّد بن بِيَّان بن مُحَمَّد أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَازُرُونِي الْفَقِيه الشَّافِعِي ١٦٥
- ٦١٤٧ - مُحَمَّد بن بِيهَس أَبُو الْأَسْوَد الْمُقْرِئ الشَّاعِر ١٦٦

حرف التاء في أسماء آبائهم

- ٦١٤٨ - مُحَمَّد تَسْنِيم ١٦٦
- ٦١٤٨ - مُحَمَّد بن تَمَام اللَّخْمِي من أهل دمشق ١٦٧
- ٦١٤٩ - مُحَمَّد بن تَمَام بن صَالِح أَبُو بَكْر الْبَهْرَانِي الْحِمَصِي، ثم السَّلْمَانِي ١٦٧
- ٦١٥٠ - مُحَمَّد بن تَمِيم من أهل دمشق ١٦٩
- ٦١٥١ - مُحَمَّد بن تَوْبَة أَبُو بَكْر الطَّرْسُوسِي الزَّاهِد ١٦٩
- ٦١٥٢ - مُحَمَّد بن تَوْبَة أَبُو طَاهِر الْبَخَارِي ١٧٠

حرف التاء في أسماء آباء المُحَمَّدِينَ

- ٦١٥٣ - مُحَمَّد بن ثَابِت بن قَيْس بن شِمَاس بن مَالِك بن امرئ القيس بن مَالِك بن الْأَغْزَر
ابن ثَعْلَبَة بن كَعْب بن الْخَزَرَج الْأَنْصَارِي الْخَزَرَجِي ١٧١
- ٦١٥٤ - مُحَمَّد بن ثَابِت بن مِهْرَان أَبُو ذَر ١٧٧
- ٦١٥٥ - مُحَمَّد بن ثَعْلَبَة أَبُو الْأَصْبَغ الْأَزْدِي ١٧٧

حرف الجيم في أسماء آبائهم

- ٦١٥٦ - مُحَمَّد بن جَابِر بن حَمَاد أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزُورِي الْفَقِيه الْحَافِظ ١٧٨
- ٦١٥٧ - مُحَمَّد بن جُبَيْر بن مُطْعِم بن عدي بن نوفل بن عبد مَنَاف بن قُصَي بن كِلَاب ١٧٨

- أبو سعيد القرشي ثم التوفلي ١٨٠
- ٦١٥٨ - مُحَمَّد بن الجراح العبدي ١٨٨
- ٦١٥٩ - مُحَمَّد بن جرو ١٨٨
- ٦١٦٠ - مُحَمَّد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبري ١٨٨
- ٦١٦١ - مُحَمَّد بن جعفر بن أحمد بن مُحَمَّد بن يحيى بن حمزة بن واقد ١٨٨
- أبو العباس الحضرمي البتلهي ٢٠٨
- ٦١٦٢ - مُحَمَّد بن جعفر بن إبراهيم بن عيسى أبو جعفر النسوي الرامزاني الفقيه ٢٠٨
- ٦١٦٣ - مُحَمَّد بن جعفر بن الحسن بن سليمان بن علي بن صالح أبو الفرج، ٢٠٨
- يعرف بابن صاحب المصلى، البغدادي ٢٠٩
- ٦١٦٤ - مُحَمَّد بن جعفر بن الحسين بن مُحَمَّد أبو بكر البغدادي الحافظ المفيد، يُلقب غندر ٢١١
- ٦١٦٥ - مُحَمَّد بن جعفر بن خالد الدمشقي ٢١٣
- ٦١٦٦ - مُحَمَّد بن جعفر بن عبد الحميد بن بحر بن غياث بن مالك بن بحر بن أسد بن جبلة ٢١٣
- أبو عبد الله الأزدي المعروف بالمكي ٢١٣
- ٦١٦٧ - مُحَمَّد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن عبد مناف الهاشمي ٢١٤
- ٦١٦٨ - مُحَمَّد بن جعفر بن عبيد الله بن صالح أبو عبد الله الجعفري الكلاعي الحمصي ٢١٦
- ٦١٦٩ - مُحَمَّد بن جعفر بن علي بن مُحَمَّد بن جعفر بن جبارة أبو جعفر الجوهري ٢١٧
- ٦١٧٠ - مُحَمَّد بن جعفر المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد بن مُحَمَّد المهدي ٢١٧
- ابن عبد الله المنصور بن مُحَمَّد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ٢١٨
- أبو أحمد الناصر لدين الله المعروف بالموفق ٢١٨
- ٦١٧١ - مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد المعتصم بن هارون الرشيد بن مُحَمَّد المهدي بن عبد الله المنصور ٢١٨
- ابن مُحَمَّد بن علي بن عبد الله بن عباس أبو عيسى بن المتوكل الهاشمي ٢٢٢
- ٦١٧٢ - مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد بن سهل بن شاكر أبو بكر الخرائطي السامري ٢٢٤
- ٦١٧٣ - مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد بن هشام بن قسيم بن ملاس أبو العباس الثميري مولا هم ٢٢٧
- ٦١٧٤ - مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد بن أبي كريمة أبو علي - ويقال: أبو بكر - الصيداوي ٢٢٩
- ٦١٧٥ - مُحَمَّد بن جعفر بن عبد الكريم بن بُذيل أبو الفضل الخزازي الجرجاني المقرئ ٢٣٠
- ٦١٧٦ - مُحَمَّد بن جعفر بن يحيى بن رزين أبو بكر العقيلي العطار الحمصي ٢٣٣
- ٦١٧٧ - مُحَمَّد - قيل: ابن جعفر - أبو جعفر المدني، المعروف بابن عائشة ٢٣٤
- ٦١٧٨ - مُحَمَّد بن جعفر أبو جعفر بن أبي الحسين السمناني ٢٣٦
- ٦١٧٩ - مُحَمَّد بن جعفر ٢٣٨
- ٦١٨٠ - مُحَمَّد بن جعفر البغدادي ٢٣٩
- ٦١٨١ - مُحَمَّد بن الحنيد أبو عبد الله التيسابوري ثم الإسفرايني الزاهد ٢٣٩
- ٦١٨٢ - مُحَمَّد بن الجهم الشامي ٢٤١

٦١٨٣ - مُحَمَّد بن أَبِي الجهم ٢٤١

حرف الحاء في أسماء آباء المحمدين

ذكر من اسم أبيه حاتم

٦١٨٤ - مُحَمَّد بن حَاتِم بن زَنْجُوَيْه أَبُو بَكْر الْبُخَارِيّ الْفَقِيْه الْفَرَائِضِيّ ٢٤١

٦١٨٥ - مُحَمَّد بن حَاتِم بن عصمة بن شيان بن منصور أَبُو بَكْر الْمَلَاتِيّ الْبَلْخِي ٢٤٤

٦١٨٦ - مُحَمَّد بن حَاتِم بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَن أَبُو الْحَسَن الطَّائِي الطُّوسِي الْفَقِيْه الصُّوفِي ٢٤٤

٦١٨٧ - مُحَمَّد بن أَبِي الْحَارِثِ الثَّقَفِيّ ٢٤٤

٦١٨٨ - مُحَمَّد بن الْحَارِثِ بن هَانِيء بن الْحَارِثِ بن هَانِيء بن مُدْلَج بن الْمُقَدَّاد بن زُمَيْل

ابن عمرو أَبُو الْحَارِثِ الْعُذْرِيّ ٢٤٥

٦١٨٩ - مُحَمَّد بن الْحَارِثِ الصَّنِذَاوِيّ ٢٤٥

٦١٩٠ - مُحَمَّد بن الْحَارِثِ الْجُبَيْلِيّ ٢٤٥

٦١٩١ - مُحَمَّد بن حَامِد بن السَّرِيّ أَبُو الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِي الْمَرْوَزِيّ، يعرف بِحَالِ السُّنِّي ٢٤٦

٦١٩٢ - مُحَمَّد بن حَامِد بن عَبْد اللَّهِ، ويقال: بن حَامِد بن أَحْمَد أَبُو عَبْد اللَّهِ الْيَحْيَاوِي الْقُرَشِي ٢٤٧

٦١٩٣ - مُحَمَّد بن حَبَّان بن أَحْمَد بن حَبَّان بن مُعَاذ بن مُعَبَّد بن سَعِيد بن شَهِيد - ويقال:

ابن معبد بن هُذَيْبَة بن مرة - بن سعد بن يزيد بن مرة بن يزيد بن عَبْد اللَّهِ بن دَارِم بن مالك

ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار

ابن معد بن عدنان أَبُو حَاتِمِ التَّيْمِيّ الْبُسْتِي ٢٤٩

٦١٩٤ - مُحَمَّد بن حَبِيبِ الْمَعَارِفِيّ ٢٥٤

٦١٩٥ - مُحَمَّد بن حَبِيبِ بن أَبِي حَبِيب ٢٥٥

٦١٩٦ - مُحَمَّد بن الْحَجَّاجِ بن أَبِي قَتْلَةَ الْخَوْلَانِي الدَّارَانِي ٢٥٦

٦١٩٧ - مُحَمَّد بن الْحَجَّاجِ بن يُوْسُف بن الْحَكَم أَبُو كَعْبِ الثَّقَفِيّ ٢٥٩

٦١٩٨ - مُحَمَّد بن الْحَجَّاجِ بن يُوْسُف الْقُرَشِيّ ٢٦٥

٦١٩٩ - مُحَمَّد بن حُدَاقَة بن سُلَيْمَان بن حَمَاد بن سَمُرَة بن عَبْد الرَّحْمَن أَبُو عَبْد اللَّهِ الْبَكْرِي

المعروف بابن الجسطار ٢٦٧

٦٢٠٠ - مُحَمَّد بن أَبِي حُدَيْفَة - هُشَيْم ويقال: هشام، ويقال: مُهْشَم - بن عتبة بن ربيعة

ابن عبد شمس بن عبد مَنَاف بن قصي بن كلاب أَبُو الْقَاسِمِ الْقُرَشِيّ الْعَبْسِي ٢٦٧

٦٢٠١ - مُحَمَّد بن حَزْب أَبُو عَبْد اللَّهِ الْخَوْلَانِي الْجَنْصِيّ المعروف بِالْأَبْرَش ٢٧٣

٦٢٠٢ - مُحَمَّد بن حَزْب الْعَسْكَرِي ٢٧٧

٦٢٠٣ - مُحَمَّد بن حَرَمِي بن الْحُسَيْنِ بن هَارُون بن الْحُسَيْنِ أَبُو عَلِي الرَّمَاحِي الْمَصْرِي ٢٧٧

ذكر من اسم أبيه حَسَان [من المحمدين]

٦٢٠٤ - مُحَمَّد بن حَسَان أَبُو مَرْوَانَ الْأَسَدِيّ ٢٧٧

- ٢٧٨ مُحَمَّد بن حَسَّان ٦٢٠٥
 ٢٧٨ مُحَمَّد بن حَسَّان أَبُو عُبَيْد الغَسَّانِي البُسْرِي الزاهد ٦٢٠٦
 ٢٨٩ مُحَمَّد بن حَسَّان ٦٢٠٧

ذكر من اسم أبيه الحَسَن من المُحَمَّدِين

- ٢٢٠٨ - مُحَمَّد بن الحَسَن بن أَحَمَد بن الصَّبَّاح بن عَبْدِ الحَمِيد أَبُو بَكْر المعروف
 بابن أَبِي الدُّيَّال الثقفي الأَصْبَهَانِي الجَوَارِي الزاهد ٢٩٠
 ٢٢٠٩ - مُحَمَّد بن الحَسَن بن أَحَمَد بن الأصم أَبُو بَكْر ٢٩٤
 ٢٢١٠ - مُحَمَّد بن الحَسَن بن أَحَمَد بن عَمَر أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّحْبِي القاضي ٢٩٥
 ٢٢١١ - مُحَمَّد بن الحَسَن بن إِسْمَاعِيل بن عَبْدِ الصَّمَد بن عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبَّاس
 أَبُو العباس الهاشمي ٢٩٦
 ٢٢١٢ - مُحَمَّد بن الحَسَن بن الحُسَيْن أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدُّمَشْقِي الأَدِيب المعروف بالنِّظَامِي ٢٩٧
 ٢٢١٣ - مُحَمَّد بن الحَسَن بن الحُسَيْن بن عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبَّاس بن عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ
 ابن العباس بن علي أَبُو الفضل السَّلَمِي المَعِير المَوَازِينِي ٢٩٨
 ٢٢١٤ - مُحَمَّد بن الحَسَن بن الحَلِيل أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّسَوِي ٢٩٩
 ٢٢١٥ - مُحَمَّد بن الحَسَن بن داود أَبُو الحُسَيْن ٢٩٩
 ٢٢١٦ - مُحَمَّد بن الحَسَن بن ذَكْوَان أَبُو المَضَاء البَغْلَبَكِي ٣٠٠
 ٢٢١٧ - مُحَمَّد بن الحَسَن بن السمط ٣٠٠
 ٢٢١٨ - مُحَمَّد بن الحَسَن بن صِفْلَاب ٣٠٠
 ٢٢١٩ - مُحَمَّد بن الحَسَن بن طَرِيف أَبُو بَكْر بن أَبِي عَتَّاب الأَغِين ٣٠١
 ٢٢٢٠ - مُحَمَّد بن الحَسَن [بن علي] ٣٠٦
 ٢٢٢١ - مُحَمَّد بن الحَسَن بن علي بن خلف بن عَبْدِ الواحد أَبُو طاهر بن الصرار الصيدلاني الأموي ٣٠٦
 ٢٢٢٢ - مُحَمَّد [بن الحَسَن بن علي بن مُحَمَّد بن عيسى] بن يقطين
 أَبُو جَعْفَر اليقطيني البغدادي البزار ٣٠٧
 ٢٢٢٣ - مُحَمَّد بن الحَسَن بن علي أَبُو طاهر الأَنْطَاكِي المَقْرِي ٣٠٩
 ٢٢٢٤ - مُحَمَّد بن الحَسَن بن علي بن مُحَمَّد بن يَحْيَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ المَضْرِي الدَّقَاق القَاضِي ٣١١
 ٢٢٢٥ - مُحَمَّد بن الحَسَن بن علي بن يُونُس أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحَوْلَانِي الأَنْدَلُسِي البَلْغِي ٣١١
 ٢٢٢٦ - مُحَمَّد بن الحَسَن بن علي بن أَحَمَد بن جَعْفَر بن أَحَمَد أَبُو طاهر الحَلْبِي البَزَّار
 المعروف بابن المُلْحِي ٣١٢
 ٢٢٢٧ - مُحَمَّد بن الحَسَن بن عَوْن الوحيدِي القيسي ٣١٣
 ٢٢٢٨ - مُحَمَّد بن الحَسَن بن عيسى ٣١٤
 ٢٢٢٩ - مُحَمَّد بن الحَسَن بن الفضل بن العباس أَبُو يعلى البصري الصوفي ٣١٤
 ٢٢٣٠ - مُحَمَّد بن الحَسَن بن القاسم بن دَرَسْتَوِيَّة أَبُو الحَسَن القُرْشِي ٣١٦

- ٢٢٣١ - مُحَمَّد بن الحسن بن القاسم بن عبد الرحمن بن إبراهيم أبو زُرْعَة بن دُحَيْم ٣١٦
- ٢٢٣٢ - مُحَمَّد بن الحسن بن قُتَيْبَة بن زيادة بن الطفيل أبو العباس اللُّخْمِي العَسْقلَانِي ٣١٧
- ٢٢٣٣ - مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن زياد بن هارون بن جَعْفَر بن سَيِّد ٢٢٣٣
- أَبُو بَكْر المقرئ البغدادي المعروف بالنقاش ٣٢٠
- ٢٢٣٤ - مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رَوْح أبو الفتح المقرئ ٣٢٧
- ٢٢٣٥ - مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد أبو جَعْفَر الطَّبْرِي الفقيه الشافعي المعروف بالغازي ٣٢٧
- ٢٢٣٦ - مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن بن القاسم بن دَرَسْثَوِيَة أبو عبد الله ٣٢٨
- ٢٢٣٧ - مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد أبو الفتح بن أَبِي علي الأسَدَابَادِي الصُّوفي ٣٢٨
- ٢٢٣٨ - مُحَمَّد بن الحسن بن منصور أبو عبد الله المَوْصِلِي المعروف بابن الأَفْصَاصِي ٢٢٣٨
- الشاعر النقاش الضرير ٣٣٠
- ٢٢٣٩ - مُحَمَّد بن الحسن بن الوليد بن موسى بن سعيد بن راشد بن يزيد بن قُنْدُس ٢٢٣٩
- ابن عبد الله أبو العباس الكلَّابِي ٣٣٢
- ٢٢٤٠ - مُحَمَّد بن الحسن الخُشْنِي ٣٣٣
- ٢٢٤١ - مُحَمَّد بن الحسن العماني ٣٣٤
- ٢٢٤٢ - مُحَمَّد بن الحسن أبو الحارث الرملي ٣٣٤
- ٢٢٤٣ - مُحَمَّد بن الحسن بن مُعَيَّة الحسنِي ٣٣٤
- ٢٢٤٤ - مُحَمَّد بن الحسن أبو بَكْر الهَزَوِي المقرئ الضرير ٣٣٥
- ٢٢٤٥ - مُحَمَّد بن الحسن أبو الحسن الكَفَرطَائِي الأديب ٣٣٥
- ٢٢٤٦ - محمد بن الحسن أبو عبد الله القرشي الشاعر المعروف بابن السُّمَيْن ٣٣٧
- ذكر من اسم أبيه الحسين من المُحمَّدين**
- ٢٢٤٧ - مُحَمَّد بن الحسين بن أَحْمَد بن بكر بن مُحَمَّد أبو علي الطَّبْرَانِي ثم البَائِيَانِي ٣٣٧
- ٢٢٤٨ - مُحَمَّد بن الحسين بن أَحْمَد بن الحسين بن إِسْحَاق أبو منصور الجَعْفَرِي الكُوفِي ٢٢٤٨
- القاضي الخطيب الأمين ٣٣٨
- ٢٢٤٩ - مُحَمَّد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم بن عبد الله أبو الحسن الأَبْرِي ثم السجِسْتَانِي ٣٣٩
- ٢٢٥٠ - مُحَمَّد بن الحسين بن الحسن أبو بكر بن أَبِي علي التَّيْسَابُورِي ٣٤٠
- ٢٢٥١ - مُحَمَّد بن الحسين بن أَبِي الدَّرْدَاء ٣٤١
- ٢٢٥٢ - مُحَمَّد بن الحسين بن سعيد بن أَبَان أبو جَعْفَر الهَمْدَانِي ٣٤١
- ٢٢٥٣ - مُحَمَّد بن الحسين بن سَيُويَة أبو عبد الله الأَصْبَهَانِي ٣٤٣
- ٢٢٥٤ - مُحَمَّد بن الحسين بن عُبَيْد الله بن الحسين بن إبراهيم بن علي بن عُبَيْد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أَبِي طالب أبو عبد الله العلوي الحسيني النَّصِيبِي ٣٤٤
- ٢٢٥٥ - مُحَمَّد بن الحسين بن علي بن أَبِي هشام أبو بكر ٣٤٤
- ٢٢٥٦ - مُحَمَّد بن الحسين بن علي بن مُحَمَّد بن هارون بن التَّرْجَمَان أبو الحسين الغزي الصُّوفي ٣٤٥

- ٦٢٥٧ - مُحَمَّد بن الحسين بن علي أبو بكر السَّيْرَجَانِي ٣٤٧
- ٦٢٥٨ - مُحَمَّد بن الحسين بن علي بن الحسين أبو عبد الله المَرْوَزِي المَقْرِي ٣٤٨
- ٦٢٥٩ - مُحَمَّد بن الحسين بن علي بن عبد الأعلى بن سيف أبو عبد الله البَنْهَوي ٣٤٨
- ٦٢٦٠ - مُحَمَّد بن الحسين بن عمر بن حفص أبو بكر القُرَشِي مولا هم المعروف بابن مزاريب ٣٤٨
- ٦٢٦١ - مُحَمَّد بن الحسين بن القاسم البلخي ٣٤٩
- ٦٢٦٢ - مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد بن أحمد بن علي أبو بكر الذَّيْلِي المَقْرِي ٣٤٩
- ٦٢٦٣ - مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد بن خلف بن أحمد أبو خازم بن الفراء البغدادي ٣٥٠
- ٦٢٦٤ - مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد بن جَعْفَر أبو الفتح الشَّيْبَانِي البَغْدَادِي العَطَّار المعروف بشَطِيط ٣٥٢
- ٦٢٦٥ - مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد بن أحمد أبو الحسين بن أبي عبد الله البزار
- المعروف بابن المنقير ٣٥٣
- ٦٢٦٦ - مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد بن خلف بن أحمد أبو يعلى بن الفراء الفقيه الحنبلي ٣٥٤
- ٦٢٦٧ - مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد أبو يعلى الحسيني الأَسَاسِي ٣٥٦
- ٦٢٦٨ - مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد بن مهدي أبو عبد الله الدَّارَنَجَرْدِي الصُّوفِي ٣٥٦
- ٦٢٦٩ - مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن الحسين بن عبد الرحمن أبو طاهر
- ابن أبي القاسم الحنائي ٣٥٧
- ٦٢٧٠ - مُحَمَّد بن الحسين بن موسى بن إسحاق أبو الثَّرك السَّعْدِي ٣٥٨
- ٦٢٧١ - مُحَمَّد بن الحسين أبو علي ٣٥٩
- ٦٢٧٢ - مُحَمَّد بن الحسين الطبري المَقْرِي ٣٥٩
- ٦٢٧٣ - مُحَمَّد بن الحسين الفَارِسِي ٣٥٩
- ٦٢٧٤ - مُحَمَّد بن حصن بن خالد بن سعيد بن قيس أبو عبد الله الأَلُوسِي البَغْدَادِي ٣٦٠
- ٦٢٧٥ - مُحَمَّد بن حفص بن عمر بن عبد الله بن عمر بن رُسْتَم بن سنان
- أبو صالح الفَارِسِي البَغْلَبَكِي ٣٦١
- ٦٢٧٦ - مُحَمَّد بن حفص أبي مكرم أبو الحسين ٣٦٣
- ٦٢٧٧ - مُحَمَّد بن الحكم بن أحمد أبو عبد الله البُضْرِي التَّسْنِيمِي ٣٦٣
- ٦٢٧٨ - مُحَمَّد بن حكيم بن أبي ريحانة شمعون الأزدي الكاتب ٣٦٤
- ٦٢٧٩ - مُحَمَّد بن حماد الطَّهْرَانِي ٣٦٤
- ٦٢٨٠ - مُحَمَّد بن حمدون بن خالد بن يزيد بن زياد أبو بكر بن أبي حاتم النِّسَابُورِي البَيْلِي ٣٦٥
- ٦٢٨١ - مُحَمَّد بن حمد بن عبد الله أبو نصر الأَصْبَهَانِي الوزان المعروف بالكبريتي وبالفواكهي ٣٦٧
- ٦٢٨٢ - مُحَمَّد بن حمزة بن الحسن بن المُقَرَّج أبو عبد الله بن أبي يعلى
- المعروف بابن أبي جيش الأزدي الشاهد الشروطي ٣٦٨
- ٦٢٨٣ - مُحَمَّد بن حمزة بن الحَضِر أبو الفتح القُرَشِي ٣٦٨
- ٦٢٨٤ - مُحَمَّد بن حمزة بن عبد الله بن سُلَيْمَان بن أبي دَيمَة أبو الحسن الصَّيْدَاوِي ٣٦٨

- ٦٢٨٥ - مُحَمَّد بن حَمَزَة بن عَلِي بن الحَسَن بن الحُسَيْن بن عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن العَبَّاس بن عَلِي
أَبُو المَعَالِي السَّلَمِي المَعْدَل المعروف بابن المَوَازِيني ٣٦٩
- ٦٢٨٦ - مُحَمَّد بن حَمَزَة بن مُحَمَّد المَعَالِي بن مُحَمَّد - ويقال ابن المغلس - بن قَعْنَب أَبُو عَبْدِ اللَّهِ -
ويقال: أَبُو الحُسَيْن التميمي الدارمي الحراني القطان ٣٧٠
- ٦٢٨٧ - مُحَمَّد بن حَمَزَة بن موسى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشيباني المعروف بابن الغَسَّال المَعْدَل ٣٧٠
- ٦٢٨٨ - مُحَمَّد بن أَبِي حَمَزَة بن مُحَمَّد بن منصور بن القاسم بن عَبْدِان أَبُو بَكْر ٣٧٠
- ٦٢٨٩ - مُحَمَّد بن حميد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن معاوية بن عُبَيْد اللَّهِ، ويقال: ابن معاوية بن خالد
أَبُو الطَّيِّب بن الحوراني الكلابي ٣٧١
- ٦٢٩٠ - مُحَمَّد بن حُمَيْد بن مَعْيُوف بن بكر بن أَحْمَد بن مَعْيُوف بن يَحْيَى بن مَعْيُوف
أَبُو بَكْر الهمداني ٣٧٢
- ٦٢٩١ - مُحَمَّد بن حُمَيْد ٣٧٣
- ٦٢٩٢ - مُحَمَّد بن حَوَيْت بن أَحْمَد بن أَبِي حكيم أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي سُلَيْمَان القرشي ٣٧٤
- ٦٢٩٣ - مُحَمَّد بن حَيَّان بن مُحَمَّد بن نَصْر بن مُحَمَّد بن قَائِد أَبُو الْبَرَكَات الْبَغْدَادِي الْأَدِيب ٣٧٥
- ٦٢٩٤ - مُحَمَّد بن حَيْدَر بن طاهر بن أَحْمَد بن عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْعَبَّاس الطبري الصوفي ٣٧٥
- ٦٢٩٥ - مُحَمَّد بن أَبِي حُمَيٍّ الْأَذْرَعِي ٣٧٥

حرف الخاء في أسماء آباء المُحَمَّدِينَ

- ٦٢٩٦ - مُحَمَّد بن حَازِم بن عَبْدِ اللَّهِ بن مَاهَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْوِي ٣٧٨
- ٦٢٩٧ - مُحَمَّد بن خَالِد بن أُمّة أَبُو جَعْفَر الْهَاشِمِي ٣٧٩
- ٦٢٩٨ - مُحَمَّد بن خَالِد بن أَبِي ظَبْيَانَ الْأَزْدِي الدَّمَشَقِي، ويقال: اسمه خالد ٣٨٢
- ٦٢٩٩ - مُحَمَّد بن خَالِد بن الْعَبَّاس بن زَمَل أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّكْسَكِي الْبَتْلَهِي ٣٨٢
- ٦٣٠٠ - مُحَمَّد بن خَالِد بن عَبْدِ اللَّهِ بن يَزِيد بن أَسَد بن كُرْز الْقَسْرِي ٣٨٤
- ٦٣٠١ - مُحَمَّد بن خَالِد بن الوليد بن المغيرة بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَر بن مخزوم المخزومي القرشي ٣٨٧
- ٦٣٠٢ - مُحَمَّد بن خَالِد بن يَحْيَى بن مُحَمَّد بن يَحْيَى بن حمزة أَبُو عَلِي الْحَضْرَمِي الْبَتْلَهِي ٣٨٧
- ٦٣٠٣ - مُحَمَّد بن خَالِد بن يَزِيد ٣٨٨
- ٦٣٠٤ - مُحَمَّد بن خَالِد بن يَزِيد أَبُو بَكْر الشَّيْبَانِي الْقُلُوصِي الرَّازِي الْقَاضِي ٣٨٨
- ٦٣٠٥ - مُحَمَّد بن خَالِد الدَّمَشَقِي ٣٩٠
- ٦٣٠٦ - مُحَمَّد بن خَالِد أحد المجهولين ٣٩٠
- ٦٣٠٧ - مُحَمَّد بن خَالِد ٣٩٠
- ٦٣٠٨ - مُحَمَّد بن خَالِد الْفَرَارِي الدَّمَشَقِي قِرابَة مطر بن العلاء ٣٩١
- ٦٣٠٩ - مُحَمَّد بن أَبِي خَالِد أَبُو جَعْفَر الْقَزْوِينِي الصُّوفِي ٣٩١
- ٦٣١٠ - مُحَمَّد بن خِدَاش الْأَذْرَعِي من أهل أَذْرِعَات ٣٩٢
- ٦٣١١ - [محمد بن خِرَاشَة - ويقال: خِرَاشَة - ٣٩٣

- ٦٣١٢ - مُحَمَّد بن حُرَيْم بن مُحَمَّد بن عَبْدِ الْمَلِك بن مَرْوَانَ أَبُو بَكْرٍ الْعَقِيلِي ٣٩٦
- ٦٣١٣ - مُحَمَّد بن حُرَيْم أَبُو قَهْطَم المَرِي ٣٩٩
- ٦٣١٤ - مُحَمَّد بن خُزَيْمَة بن مَخْلَد بن مُحَمَّد بن موسى أَبُو بَكْر ٣٩٩
- ٦٣١٥ - مُحَمَّد بن خُشْتَام بن بِشْر بن الْعَبَّار أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي مُحَمَّد النِّسَابُورِي ٤٠٠
- ٦٣١٦ - مُحَمَّد بن الْخَضِر بن الْحَسَن بن الْقَاسِم أَبُو الْيَمَن التَّنُوحِي المَصْرِي،
يعرف بابن مهزول الشاعر المعروف بالسابق ٤٠١
- ٦٣١٧ - مُحَمَّد بن الْخَضِر بن عُمَر أَبُو الْحُسَيْن الْحَمِصِي الْقَاضِي الْفَرَضِي ٤٠٤
- ٦٣١٨ - مُحَمَّد بن خَفِيف بن أَسْفَكْشَاد أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الضُّبِّي الشُّيْرَازِي الصُّوفِي ٤٠٥
- ٦٣١٩ - مُحَمَّد بن خَلْف بن طَارِق الدَّارِي ٤٢١
- ٦٣٢٠ - مُحَمَّد بن خَلْف بن كَيْسَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّارِي ٤٢١
- ٦٣٢١ - مُحَمَّد بن الْخَلِيل بن حَمَاد بن سُلَيْمَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخُسْنِي الْبَلَاطِي ٤٢٢
- ٦٣٢٢ - مُحَمَّد بن الْخَلِيل أَبُو بَكْرٍ الْمُقَرِّي الْأَخْفَش الصَّغِير ٤٢٤
- ٦٣٢٣ - مُحَمَّد بن الْخَلِيل بن فَارِس أَبُو الْعَشَائِر الْقَيْسِي المعروف بالكردِي ٤٢٥

حرف الذال في أسماء آباء المُحَمَّدِين

- ٦٣٢٤ - مُحَمَّد بن دَاوُد بن سَالِم أَبُو عَمْرٍو مولى عُثْمَانَ بن عَفَانَ ٤٢٦
- ٦٣٢٥ - مُحَمَّد بن دَاوُد بن سُلَيْمَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ المعروف بالساقِي ٤٢٧
- ٦٣٢٦ - مُحَمَّد بن دَاوُد بن سُلَيْمَانَ أَبُو الْعَبَّاس الْبَغْدَادِي ٤٢٧
- ٦٣٢٧ - مُحَمَّد بن دَاوُد بن سُلَيْمَانَ أَبُو بَكْرٍ النِّسَابُورِي الزَّاهِد الصُّوفِي ٤٢٩
- ٦٣٢٨ - مُحَمَّد بن دَاوُد بن صَبِيح ٤٣٢
- ٦٣٢٩ - مُحَمَّد بن دَاوُد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن زِيَاد بن بَثُوس أَبُو السَّرِي الْفَارِسِي الْبَعْلَبَكِي ٤٣٣
- ٦٣٣٠ - مُحَمَّد بن دَاوُد بن يَحْيَى الدَّمَشْقِي ٤٣٤
- ٦٣٣١ - مُحَمَّد بن دَاوُد أَبُو الْخَيْر الرَّحْبِي دِمَشْقِي ٤٣٤
- ٦٣٣٢ - مُحَمَّد بن دَاوُد أَبُو بَكْرٍ الدُّنُورِي الصُّوفِي المعروف بِالْدُقْفِي ٤٣٥
- ٦٣٣٣ - مُحَمَّد بن أَبِي دَاوُد الْأَزْدِي ٤٤١
- ٦٣٣٤ - مُحَمَّد بن دُحَيْم بن عَمْرٍو بن عَمَّار بن صَالِح بن مَيْمُون بن الْأَخْضَر بن الْحَارِث
ابن أَخِي عَمْرٍو بن عَنبَسَة السُّلَمِي ٤٤٢
- ٦٣٣٥ - مُحَمَّد بن أَبِي الدَّرْدَاء ٤٤٢
- ٦٣٣٦ - مُحَمَّد بن دَلُوبَة بن مَنْصُور أَبُو بَكْرٍ النِّسَابُورِي الْفَقِيه الزَّاهِد ٤٤٣
- ٦٣٣٧ - مُحَمَّد بن دُوسْت أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النِّسَابُورِي الزَّاهِد ٤٤٣
- ٦٣٣٨ - مُحَمَّد بن دِيْنَار الْعِزْقِي ٤٤٤